

مُسْتَنِدٌ

الْأَمْلَاحُ بْنُ حَبْلَانَ  
عَنْ

(١٦٤-٢٤٠ م)

حَقُّهُ هَذَا الْجُزْءُ وَخَرَجَ أَحَادِيثُهُ وَعَلَقَ عَلَيْهِ

شَعِيبُ الْأَرْنُوْطُ      عَادَلُ مُرْشِدٌ

الْجُزْءُ التَّاسِعُ عَشَرُ

مَؤْسَسَةُ الرِّسَالَةِ

# المؤسسة للطباعة والنشر والتوزيع

تقدّمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع  
بَيْرُوت

الشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الدايم عيسى الترك

الشرف على تحقيق هذا المسند

(شيخ شعيب الأرناؤوط)

شارك في تحقيق هذا المسند

شعيب الأرناؤوط محمد نعيم عرقاوي عادل مرشد إبراهيم الزبيدي

محمد رضوان لعرقوبي كامل المزاط

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْمُؤْمِنُونَ الْيَقِيْنُ

مُسْنَدٌ

الْأَمْرُ الْخَلِّيْجِيْنَ

١٩

# **حقوق الطبع محفوظ**

**ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تغسل حق الطبع للأحد  
سواء كانت مؤسسة رسمية أو فرداً**

## **الطبعة الأولى**

**١٤١٨ / ١٩٩٧ م**

**مؤسسة الرسالة - بيروت - وطى المصطبة - مبنى عبد الله سليمان  
تلفاكس : ٨١٥١٢ - ٣١٩٣٩ - ٦٠٢٤٣ - ص.ب: ٧٤٢. برق: بيروت ٣٩٣٩**



**Al-Resalah**

PUBLISHING HOUSE

BEIRUT / LEBANON - TELEFAX : 815112 - 319039 - 603243 - P. O. BOX : 117460

E-mail: Resalah@Cyberia.net.lb

**البريد الإلكتروني:**



النسخ الخطية المعتمدة في مسند أنس بن مالك:

- ١- نسخة المكتبة الظاهرية (ظ٤).
- ٢- نسخة دار الكتب المصرية (س).
- ٣- نسخة المكتبة القادرية ببغداد (ق).

أثبتنا رقم الجزء والصفحة من الطبعة الميمنية في هامش هذه الطبعة، وأشرنا في الحواشي إلى أهم فروقها وما وقع فيها من سقط أو تحريف، وأشارنا إليها بـ(م).

الرموز المستعملة في زيادات عبد الله بن أحمد، ووجاداته، وما رواه عن أبيه وعن شيخ أبيه أو غيره، هي:

- دائرة صغيرة سوداء لزياداته.
  - دائرة صغيرة بيضاء لوجاداته.
- \* نجمة مدورة لما رواه عن أبيه وعن شيخ أبيه أو غيره.

ستأتي إحصائية الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة في آخر مسند  
أنس إن شاء الله.

## زوج انس بن مالك ضئلاً اصغر

هو الصحابي الجليل، أنسُ بن مالك بن النَّضر بن ضمَضَمَ، من بني عَدِيٍّ بن النَّجَارِ، أبو حمزة الأنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ.

خادُمُ رسول الله ﷺ، وقاربُه من جهة النساء، وتلميذه، وتبُعُه، وأحد المكثرين من الرواية عنه، ومن آخر أصحابه موتاً، إن لم يكن آخرهم.

ولِد قبل عام الهجرة بعشرين سنة.

غزا مع النبي ﷺ غير مرّة، وبِأيْمَع تحت الشجرة.

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدرٍ وهو غلام يخدمه، وإنما لم يُعُدَّ أَصْحَابُ الْمَغَازِي فِي الْبَدْرِيْنِ، لِكُونِه حُضُورًا صَبِيًّا وَلَمْ يَكُنْ فِي سِنٍّ مِنْ يَقْاتَلَ، بَلْ بَقِيَ فِي رِحَالِ الْجَيْشِ.

وصحَّ عنِه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دعا لَه بِطْلِبِ مِنْ أَمَّهُ أُمَّ سُلَيْمَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَا لَا وَلَدًا، وَبَارِكْ لَه فِيهِ». ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ مَالَه كَثِيرٌ، وَأَنَّ أَوْلَادَه لَيَتَعَادُونَ نَحْوَ الْمَئَةِ. انظُرْ «الْمُسْنَد» حديث رقم (١٢٠٥٣).

كانت إقامته بعد النبي ﷺ بالمدينة، ثم شَهَدَ الفتوح، ثم قَطِنَ البصرة ومات بها.

اخْتَلَفَ فِي سَنَةِ وفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ وَتَسْعِينَ، فَيَكُونُ عُمْرُهُ عَلَى هَذَا مِائَةً وَثَلَاثَ سَنِينَ. رَحْمَةُ اللَّهِ وَرَضِيَ عَنْهُ.

انظر «سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» للذهبي ٤٠٦-٣٩٥/٣، و«الإصابة» لابن حجر ١٢٩-١٢٦/١.

# سَنَانُ بْنُ مَالِكٍ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

٩٨/٣

١١٩٤١ - حدثنا هشيم، أخبرنا حميد

عن أنس بن مالك قال: إنْ كانت الأَمْمَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ  
بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَنْتَطِلُقُ بِهِ فِي حَاجَتِهَا<sup>(١)</sup>.

١١٩٤٢ - حدثنا هشيم، أخبرنا عبد العزيز بن صهيب. وإسماعيل،  
حدثنا عبد العزيز بن صهيب

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين، حميد - وهو ابن أبي حميد  
الطوبل - سمع من أنس شيئاً كثيراً، وفي صحيح البخاري من ذلك جملة  
أحاديث صرّح فيها بالسماع منه، وما لم يصرّح فيه بالسماع منه، فهو محمول  
على الاتصال، لأنّه سمعه من ثابت بن أسلم البناني أو ثبة فيه كما قال شعبة،  
وثابت ثقة حجّة من رجال الشيفيين، هشيم: هو ابن بشير بن القاسم بن دينار  
السلمي.

وأخرج البخاري (٦٠٧١) تعليقاً من طريق هشيم، أخبرنا حميد الطويل،  
حدثنا أنس بن مالك ولفظه فتنطلق به حيث شاءت.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٧٨٠) من طريق علي بن زيد، عن أنس بلطفه:  
إن كانت الوليدة من ولائد أهل المدينة لتجيء، فتأخذ بيد رسول الله ﷺ فما  
ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت. وبنحوه سيأتي برقم (١٢١٩٧)  
من طريق حميد، وبرقم (١٤٠٤٦) من طريق ثابت، كلامهما عن أنس.  
قوله: «لتأخذ بيد رسول الله»، المراد بالأخذ باليد لازمه وهو الانقياد،  
وهذا دالٌ على فريد تواضعه ومكارم أخلاقه، وبراءته من جميع أنواع الكبر  
والجهل. أفاده العيني والسعقلاني والقططاني.

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ  
مُتَعَمِّدًا، فَلَيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهِ مِنَ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

١١٩٤٣ - حدثنا هشيم، أخبرنا حميد

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم ابن علية. وهو حديث متواتر، انظر ما سلف في مسند أبي هريرة برقم (٨٢٦٦). وأخرجه ابن الجوزي في مقدمة «الموضوعات» ٧٨/١ من طريق المصنف، عن هشيم وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٠٤) من طريق هشيم، به.  
وأخرجه مسلم في مقدمة «صحيحه» (٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩١٣)، والبغوي في «الجعديات» (١٤٧٦) من طريق إسماعيل ابن علية وحده، به.

وأخرجه البخاري (١٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٣)، وابن عدي في «الكامل» ١٧/١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٤٨)، وابن الجوزي ٧٩ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.  
وسيأتي برقم (١٣١٨٨) من طريق شعبة عن عبد العزيز وقرن به غير واحد.

وأخرجه البزار (٢١٢) - كشف الأستار، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/٣٦١ من طريق عائذ بن شريح، والطبراني في «الأوسط» (١٩١٨)، وابن عدي في «الكامل» ١٨٨ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والطبراني (٧٢٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢١٧/١٠، والخطيب ٣١١/٩ من طريق عبد الرحمن الأغر، وأبو نعيم في «تاريخ أصحابهان» ٢٤٦/١، والخطيب ٥/٢٢٢ من طريق كثير بن عبد الله، والخطيب أيضاً ١٢٧/١٣ من طريق حميد الطويل، ستتهم عن أنس

وله طرق أخرى عن أنس، ستأتي بالأرقام (١٢١١٠) و(١٢١٥٤) و(١٢٧٦٤) و(١٣١٠٠) و(١٣١٨٩) و(١٣٣٣٢) و(١٣٩٧٠) و(١٣٩٨٠).

عن أنس بن مالك قال: لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِزِينَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ أَوْلَمَ، قَالَ: فَأَطْعَمَنَا خُبْرًا وَلَخْمًا<sup>(١)</sup>.

١١٩٤٤ - حَدَثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا شَعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةِ

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَقْلَلَ الرِّجَالُ، وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ قَيْمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وسيأتي ضمن قصة زواجه عليه السلام من زينب بنت جحش برقم (١٢٠٢٣).  
وانظر أيضاً ما سيأتي بالأرقام (١٢٦٦٩) و(١٢٧١٦) و(١٢٧٥٩)  
و(١٣٠٢٥) و(١٣٣٦١) و(١٣٣٧٨) و(١٣٥٣٨) من طرق عن أنس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين، وقد صرَّح قتادة بسماعه من أنس في أكثر مصادر التخريج.

وآخرجه البخاري في «صحيحه» (٨١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٤٢)،  
والترمذني (٢٢٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٤٢/٢، والبيهقي في «المدخل»  
(٨٤٦) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وآخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٠١)، ومن طريقه عبد بن حميد (١١٩٣)، وأبو  
يعلى (٣٠٤٠) عن معمر، ومسلم (٢٦٧١)، وأبو يعلى (٢٩٠١) و (٢٩٣١)  
و(٣٠٧٠) و(٣٠٨٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأبو يعلى (٢٩٦١) من  
طريق حماد بن سلمة، وأبو يعلى أيضاً (٣٠٦٢) من طريق شيبان بن عبد  
الرحمن، أربعمتهم عن قتادة، به.

وقصة كثرة النساء ستأتي ضمن حديث برقم (١٤٠٤٧) من طريق ثابت عن  
أنس.

وسيذكر الحديث برقم (١٣٨٨٣)، وسيأتي من طرق عن قتادة بالأرقام  
(١٢٢٠٩) و(١٢٨٠٦) و(١٢٨٠٧) و(١٣٠٩٥) و(١٣٢٣٠) و(١٣٨٨٢) =

١١٩٤٥ - حديث هشيم، عن حميد

عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ صَلَّى فِي بُرْدَةٍ حِبَرَةً، قال: أَحْسِبُه عَقْدًا بَيْنَ طَرَفَيْهَا<sup>(١)</sup>.

١١٩٤٦ - حديث هشيم، عن حميد

عن أنس: أن النبي ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى جَمِيعِ نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ<sup>(٢)</sup>.

= (١٣٩٤٦) و (١٤٠٧٨).

وسيأتي عن أبي التياح، عن أنس برقم (١٢٥٢٧).

وفي باب قبض العلم عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٨٨).

وفي باب كثرة النساء وقلة الرجال عن أبي موسى الأشعري عند البخاري (١٤١٢)، ومسلم (١٠١٢).

وعن كعب بن عجرة عند الطبراني /١٩ (٣٤٦).

قوله: «قيم خمسين امرأة»، قال السندي: القيمة: من يقوم بالأمر، وقيامه عليهنَّ، إما بسبب القرابة أو بسبب الزواج، يدل على أنه يتزوج أحدهم بغير عدد جهلاً بالحكم الشرعي، والمراد بخمسين حقيقة العدد أو الكثرة، ويريد الثاني اختلاف العدد في أحاديث الباب، فقد جاء في حديث أبي موسى الأشعري «يتبع الرجل الواحد أربعون امرأة».

(١) حديث صحيح، رجال ثقات رجال الشيختين وهشيم - وإن كان مدلساً وقد عنون - تابعه حماد بن سلمة كما سيأتي برقم (١٣٥١٠).

«بردة حبرة»: هي ثوب من قطن أوكتان مخطط كان يُصنَّع في اليمن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين، وقد صرَّح هشيم بالتحديث في أكثر مصادر التخريج.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٤٧/١، وأبو يعلى (٣٧١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٢٩/١، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٣٢، وابن =

١١٩٤٧ - حدثنا هشيم، عن عبد العزيز

عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان إذا دخلَ الخلاءَ قال: «اللهم إني أعوذُ بكَ من الخبرِ والخبايِثِ»<sup>(١)</sup>.

= حبان (١٢٠٧) من طريق هشيم، بهذا الإسناد.  
وسيأتي برقم (١٢٩٦٧) عن إسماعيل ابن علية، عن حميد.  
وأخرجه ابن ماجه (٥٨٩)، والطحاوي (١٢٩/١)، والطبراني في «الصغرى»  
(٦٩٢) من طريق الزهرى، عن أنس.  
وللحديث طرق أخرى عن أنس ستاتي بالأرقام (١٢٠٩٧) و (١٢٦٤٠)  
و (١٣٣٥٥) و (١٣٥٠٥).

وسيأتي في حديث أبي رافع ٨/٦: أن النبي ﷺ طاف على نسائه في ليلة،  
وكان يقتسل عند كل واحدة منها. وفي إسناده ضعف.  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين، وقد صرّح هشيم بالتحديث عند  
مسلم وغيره. عبد العزيز: هو ابن صهيب.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١، ومسلم (٣٧٥)، وأبو يعلى (٣٩٠٢)، وابن  
الستي في «عمل اليوم والليلة» (١٧)، والبغوي في «الجعديات» (١٤٧٤) من  
طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٦٧٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٣)،  
ومسلم (٣٧٥)، وأبو داود (٤)، والترمذى (٦) والنسائي في «عمل اليوم  
والليلة» (٧٤)، وأبو عوانة في «مسند» ٢١٦/١، وابن الستي (١٧)، والبغوي  
في «الجعديات» (١٤٧٤)، والطبراني في «الدعا» (٣٥٩)، والبيهقي ٩٥ من  
طرق عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١١٩٨٣) و (١٣٩٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١، والطبراني في «الدعا» (٣٥٥) و (٣٥٦)  
و (٣٥٧) و (٣٥٨) و (٣٦٠) من طرق عن أنس - وفيه زيادة.

= وهي الباب من حديث زيد بن أرقم، سيأتي ٤/٣٦٩.

١١٩٤٨ - حدثنا هشيم، أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سلم عليكم أهل الكتاب، فقولوا: وعليكم»<sup>(١)</sup>.

١١٩٤٩ - حدثنا هشيم، قال: عبيد الله بن أبي بكر أخبرنا عن أنس. ويونس، عن الحسن، قالا: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» قيل: يا رسول الله، هذا<sup>(٢)</sup> أنصره مظلوماً، كيف أنصره إذا كان ظالماً؟ قال: «تحجزه، تمنعه، فإن ذلك نصره»<sup>(٣)</sup>.

= الخبر: بضمتين: جمع خبيث، والخباث: جمع خبيثة، والمراد ذكور الشياطين وإناثهم، وقد جاءت الرواية بإسكان الباء في الخبر أيضاً إما على التخفيف، أو على أنه اسم بمعنى الشر، وحيثئذ فالخباث صفة التفوس، فيشمل ذكور الشياطين وإناثهم جميعاً، والمراد التعوذ من الشر وأصحابه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣) من طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢١١٥) و(١٢١٤١) و(١٣١٩٣) و(١٣٢١١) و(١٣٥٣١).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٦٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) لفظة «هذا» ليست في (ظ٤).

(٣) إسناده الأول صحيح على شرط الشيختين، وإسناده الثاني - وهو هشيم عن يونس عن الحسن - مرسل. يونس: هو ابن عبيد البصري، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه البخاري (٢٤٤٣) و(٦٩٥٢) من طريق هشيم، بالإسناد الأول.

١١٩٥٠ - حديثنا هشيم، أخبرنا عبد العزيز بن صهيب. وإسماعيل، عن عبد العزيز

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحرُوا فإنَّ في السُّحُورِ  
برَكَةً»<sup>(١)</sup>.

= وقرن في الموضع الأول منه بعبد الله بن أبي بكر حميداً، وستأتي طريق حميد برقم (١٣٠٧٩).

وآخرجه عبد بن حميد (١٤٠١)، وأبو يعلى (٣٨٣٨) من طريق يزيد بن هارون عن سليمان التيمي، عن الحسن البصري مرسلاً، وعن سليمان التيمي، عن حميد الطويل، عن أنس.

وآخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩٤/٣ من طريق داود بن أبي هند، عن أنس.  
وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣٢٣-٣٢٤.

وعن ابن عمر عند ابن حبان (٥١٦٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسماعيل: هو ابن علية.

وآخرجه مسلم (١٠٩٥)، وابن خزيمة (١٩٣٧) من طريق هشيم  
إسماعيل، بهذا الإسناد

وآخرجه ابن أبي شيبة ٨/٣، وابن الجارود (٣٨٣)، وابن عدي ١٢١٣/٣  
من طريق إسماعيل ابن علية وحده، به.

وآخرجه عبد الرزاق (٧٥٩٨)، وابن ماجه (١٦٩٢)، وابن خزيمة (١٩٣٧)،  
وأبي عدي ١٢١٣/٣ و ١٣٤٤/٤، والطبراني في «الصغير» (٦٠)  
والخطيب في «تاریخه» ٣٥٤/١ و ٨٢/٤ و ١٣٨ و ٧٢/٥ و ١٤٠/٦  
والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٧٧)، والبیهقی في «الشعب» (٣٩٠٨) من  
طرق عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وآخرجه البزار (٩٧٦ - كشف الأستان)، وابن عدي ٧٧٩/٢ و ١١٥٢/٣ و  
٢١٤٨/٦ من طريق ثابت البناني، وابن عدي ٢٦٩٥/٧، وأبو نعيم في  
«الحلية» ٣٤/٣ - ٣٥ من طريق سليمان التيمي، وأبو نعيم أيضاً ٣٣٩/٦ من =

١١٩٥١ - حدثنا هشيم، عن حميد الطويل، قال:  
سمعت أنس بن مالك يقول: رأيت خاتم النبي ﷺ من فضية<sup>(١)</sup>.

١١٩٥٢ - حدثنا هشيم، عن حميد  
حدثنا أنس بن مالك قال: لما اتَّخَذَ رسولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ،  
أقامَ عندَهَا ثلَاثًا، وكانتَ ثَيَّبًا<sup>(٢)</sup>.

= طريق إسحاق بن عبد الله، ثلاثة عن أنس.  
وسيأتي الحديث برقم (١٣٧٠٤) من طريق حماد بن سلمة، وبرقم (١٣٩٩٣)  
من طريق شعبة، كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب.  
وسيأتي من طريق قتادة عن أنس برقم (١٣٢٤٥) و (١٣٥٥١)، ومن طريق عبد  
العزيز وقتادة معاً برقم (١٣٣٩٠).  
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٩٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشعixin، هشيم - وإن عنون - قد  
توبع فيما سيأتي برقم (١٣٨٠٤).

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٣٣ من طريق شريك  
النخي، عن بيان أو غيره، عن أنس قال: كان خاتم النبي ﷺ كله من ورق.  
وانظر ما سيأتي برقم (١٢٦٣١) من طريق الزهري، وبرقم (١٢٦٤٧) من  
طريق ثابت، وبرقم (١٢٩٤١) من طريق عبد العزيز بن صهيب، ثلاثة عن  
أنس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشعixin، وهشيم قد صرخ بالتحديث عند  
أبي داود.

وأخرجه أبو داود (٢١٢٣) عن وهب بن بقية وعثمان بن أبي شيبة، عن  
هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرج ابن حبان (٤٢٠٩) من طريق سفيان، عن حميد، عن أنس، عن =

١١٩٥٣ - حدثنا هشيم، أخبرنا علي بن زيد

عن أنس بن مالك قال: سمعته يُحدِّث، قال: شَهِدْتُ

=النبي ﷺ قال: «سبع للبِكْرِ، وثلاث للثَّيْبِ».

وروي من طرق عن حميد عن أنس موقوفاً، أخرجه مالك ٥٣٠/٢، والطحاوي ٢٨/٣، والبيهقي ٣٠٢/٧.

وأخرجه كذلك البيهقي ٣٠٢/٧ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس.

وأخرجه مرفوعاً الدارمي (٢٢٠٩)، وابن ماجه (١٩١٦)، وابن حبان (٤٢٠٨)، والدارقطني ٢٨٣/٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٨٨/٢ و ١٣/٣ من طريق أياوب، عن أبي قلابة، عن أنس.

وروي عن أياوب بهذا اللفظ موقوفاً على أنس، أخرجه عبد الرزاق ١٠٦٤٢، والطحاوي ٢٧/٣، والبيهقي ٣٠٢/٧.

وأخرج البيهقي ٣٠٢/٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤٨/١٧ من طريق أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان الثوري، عن أياوب وخالد الحذاء، عن أبي قلابة الجرمي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تزوج البكر على الثَّيْبِ، أقام عندها سبعاً، وإذا تزوج الثَّيْبَ على البَكْرِ، أقام عندها ثلاثة».

وروي عن أياوب وخالد بهذا اللفظ موقوفاً على أنس، أخرجه عبد الرزاق ١٠٦٤٣، والبخاري (٥٢١٣) و (٥٢١٤)، ومسلم (١٤٦١) (٤٤) و (٤٥)، وأبو داود (٢١٢٤)، والترمذى (١١٣٩)، والبيهقي ٣٠١/٧ و ٣٠٢، والبغوي (٢٣٢٦). ولم يذكر أياوب البخاري ومسلم كلامهما في الموضع الأول وأبو داود والترمذى.

قال أبو قلابة بإثر هذا الحديث: ولو شئت لقلت: إن أنساً رفعه إلى النبي ﷺ.

الثَّيْبِ: المرأة فارقت زوجها، أو دُخَلَ بها.

وَلِيَمَتَّئِنْ من نسَاء رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَمَا أطَعَمَنَا فِيهِمَا خُبْزًا وَلَا لَحْمًا، قَالَ: فَمَمْ؟ قَالَ: الْحَيْسُ، يَعْنِي التَّمْرَ وَالْأَقْطَابَ بِالسَّمْنِ<sup>(١)</sup>.

١١٩٥٤ - حَدَثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا العَوَامُ، حَدَثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَضِيئُوا بَنَارِ الْمُشْرِكِ<sup>(٢)</sup>، وَلَا تَنْقُشُوا فِي<sup>(٣)</sup> خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا»<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جذعان.

وآخرجه ابن ماجه (١٩١٠) من طريق سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد ابن جذعان، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٠٧) من طريق عبد الله بن عمر العمري، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس. وعبد الله ضعيف، لكن يتحسين الحديث بمجموع الطريقين.

وفيما يأتي برقم (١٢٠٧٨) عن سفيان، عن الزهرى، عن أنس: أن النبي ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفَيْهِ بَتْمَرٍ وَسُوقِيًّا.

(٢) في (م) ونسخة على هامش (س): المشركين.

(٣) لفظة «في» أثبتناها من (ظ)، وليس في (م) وبقية النسخ.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة الأزهر بن راشد البصري. العَوَامُ: هو ابن حوشب.

وآخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٥٥/١، والنسائي ١٧٦/٨-١٧٧، الطحاوي في «شرح معاني الأنوار» ٤/٢٦٣، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٢٧، وفي «الشعب» ٩٣٧٥، والضياء في «المختار» ١٥٤٦ من طرق عن هشيم ابن بشير، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري ٤/١٦ من طريق سليمان بن أبي سليمان مولى بنى هاشم=

= عن أنس، به. وإنستاده ضعيف لجهالة سليمان.  
وأخرج ابن أبي شيبة ٤٦٠ من طريق يحيى بن آدم، عن أبي عوانة، عن  
قتادة، عن أنس: أن عمر قال: لا ت نقشوا ولا تكتبوا في خواتمكم بالعربية.  
وإنستاده صحيح.

وأخرج البخاري ٤٥٥/١ عن خليفة بن خياط، عن معاذ بن هشام  
الدستوائي، سمع أباه عن قتادة، عن أنس: نهى عمر أن يُنْقَشَ في الخواتيم  
بالعربية. وإنستاده حسن.

قلنا: وهذا هو الصحيح عن أنس أنه من قول عمر، وليس مرفوعاً إلى  
النبي ﷺ.

وأما معنى حديث أنس المرفوع، فقد جاء تفسيره في الحديث نفسه عن  
الحسن البصري عند غير المصنف، فقد قال الحسن: أما قوله: «لا ت نقشوا في  
خواتيمكم عربياً» محمد ﷺ، وأما قوله «لا تستضئوا بنار المشرك» يقول: لا  
تستشيروا المشركين في أموركم، ثم قال الحسن: تصديق ذلك في كتاب الله  
عز وجل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ» [آل عمران:  
١١٨].

لكن تعقب الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٨٩/٢ تفسير الحسن هذا فقال:  
فيه نظر، ومعناه ظاهر: «لا ت نقشوا في خواتيمكم عربياً»، أي بخط عربي، لثلا  
يشابه نقش خاتم النبي ﷺ، فإنه كان نقشه محمد رسول الله، ولهذا جاء في  
الحديث الصحيح أنه نهى أن ينقش أحد على نقشه.

وأما الاستضاءةُ بنار المشركين، فمعناه، لا تقاربواهم في المنازل بحيث  
تكونون معهم في بلادهم، بل تباعدوا منهم وهاجروهم من بلادهم، ولهذا  
روى أبو داود: «لا تتراءى نارا هما»، وفي الحديث الآخر: «من جامع المشرك  
أو سَكَنَ معه، فهو مثله»، فحمل الحديث على ما قاله الحسن - رحمه الله -  
والاستشهادُ عليه بالأية، فيه نظر، والله أعلم.

عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً<sup>(١)</sup> بَيْنَ يَدَيَّ، فَإِذَا هِيَ الْغُمَيْصَاءُ بْنَتُ مِلْحَانَ» أُمُّ أَنْسٍ بن مالك<sup>(٢)</sup>.

١١٩٥٦ - حدثنا هشيم، أخبرنا حميد الطويل

عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كسرت رباعيته يوم أحد، وشُجَّ في جبهته حتى سال الدَّمُ على وجهه، فقال: «كيف يُفلح قومٌ فعلوا هذا بِنَيّْهم، وهو يدعُونَهُم إلى ربِّهم؟!» فتركت هذه الآية: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ» [آل عمران: ١٢٨]<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م) و(ق) ونسخة على هامش (س): خشخة. وهو بمعنى الخشبة - بتسكن الشين وفتحها - وهو الصوت والحركة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤٢٩/٨ - ٤٣٠، والنسائي في «الكبرى» ٨٣٨٤، وأبو يعلى ٣٨٢٢)، والطبراني في «الكبير» ٣١٨/٢٥ من طرق عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك.

وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٢٠٣٥) و (١٢٢٥٦)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٥١٤) و (١٣٨٢٩).

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣٧٢/٣.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن سعد ٤٤/٢، والترمذى ٣٠٠٢ (٣٧٣٨)، وأبو يعلى (٣٧٣٨)، والطبرى في «التفسير» ٤/٨٧، وابن حبان (٦٥٧٤) من طرق عن هشيم، بهذا الإسناد.

وقُرِن بهشيم عند ابن حبان يزيد بن هارون، وستأتي روایة يزيد عند =

١١٩٥٧ - حدثنا هشيم، عن عبد العزيز بن صهيب

عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أعتقَ صفية بنتَ حُبَيْيَ،  
وَجَعَلَ عِنْقَهَا صَدَاقَهَا<sup>(١)</sup>.

=المصنف برقم (١٣٠٨٣).

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٧٧)، والطبرى  
٤/٨٦، والواحدى في «أسباب النزول» ص ١٠٣، والبغوى في «شرح السنة»  
٣٧٤٨)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ١٠٧/٤ ١٠٨- من طرق عن حميد  
الطوبل، به.

وعلقه البخارى بإثر الحديث رقم (٤٠٦٨) من طريق حميد وثبت، عن  
أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حميد بالأرقام (١٢٨٣١) و(١٣٠٨٣)  
و(١٣١٣٨)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٦٥٧) و(١٤٠٧٢).  
الرَّبَاعِيَّة - كَثَمَانِيَّة -: السُّنُنُ الَّتِي بَيْنَ الشَّيْئَةِ وَالنَّابِ، وَالثَّانِيَا: هِيَ الْأَسْنَانُ  
الْأَرْبَعَةُ الَّتِي فِي مَقْدَمِ الْفَمِ، اثْنَانُ فِي الْفَكِ الْعُلُوِّ، وَاثْنَانُ فِي السُّفْلِيِّ.  
وَشُعَّجَ، أَيْ: جُرْحٌ.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين. وهشيم متابع.  
وأخرجه مسلم ص ١٠٤٥ (٨٥)، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذى  
(١١١٥)، والنسائي ٦/١١٤، وابن حبان (٤٠٩١) من طريق أبي عوانة، عن  
عبد العزيز بن صهيب، بهذا الإسناد. وقرروا بعد العزيز قتادة، وستاني رواية  
قتادة عند المصنف برقم (١٢٦٨٧). وقال الترمذى: حديث حسن صحيح.  
وسيأتي من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بالأرقام (١٢٩٣٣)  
و(١٣٥٠٦) و(١٣٩٩٨) و(١٤١٠٣)، وضمن حديث مطول في قصة فتح خير  
برقم (١١٩٩٢) ومن طريق عبد العزيز وثبت برقم (١٢٩٤٠) و(١٣٥٤٥).  
وأخرجه مسلم ص ١٠٤٥ (٨٥) من طريق أبي عوانة، عن أبي عثمان، عن  
أنس. وأخرجه الطبرانى في «الكبير» ٢٤/١٨٢) من طريق الزهرى، عن أنس.=

١١٩٥٨ - حدثنا هشيم، أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق وعبد العزيز بن صهيب وحميد الطويل

عن أنس بن مالك، أنهم سمعوه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يُبَيِّنَ بالحج والعمرَة جمِيعاً، يقول: «لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجَّاً، لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجَّاً»<sup>(١)</sup>.

= وله طرق أخرى عن أنس، انظر (١٢٨٦٥) و(١٣٥٠٦).  
وفي الباب عن عائشة عند ابن ماجه (١٩٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢١٢٠) و(٥٦٣٨)، والدارقطني ٣/٢٨٥.

وعن صفية بنت حبيبي عند أبي يعلى (٧١١٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٤١٩٤)، وفي «الأوسط» (٤٩٥٠) و(٨٤٩٧)، والحاكم ١/٥٤٧.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن أبي إسحاق: هو الحضرمي مولاهم، البصري التخوي.  
وأخرجه أبو داود (١٧٩٥) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.  
وأخرجه مسلم (١٢٥١)، والنسائي ٥/١٥٠، وابن خزيمة (٢٦١٩)، والبيهقي ٥/٩ من طريق هشيم، به.

وأخرجه مسلم (١٢٥١) من طريق ابن علية، عن يحيى وحميد، به.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٩٩ من طريق إسماعيل ابن علية، والدولابي في «الكتني» ١/١٩٨ من طريق أيوب بن محمد أبي سهل اليمامي، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٣٦٧ من طريق داود الطائي، ثلاثة عن يحيى وحده، به.  
وأخرجه ابن سعد ٢/١٧٥، والدارمي (١٩٢٤)، والترمذى (٨٢١)، وابن ماجه (٢٩٦٩)، وأبو يعلى (٣٦٤٨) و(٣٨٠٥)، وابن الجارود (٤٣٠)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٢/١٥٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٤٤١)، والدارقطني ٢/٢٨٨، والحاكم ١/٤٧٢، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٢٥٠، والبيهقي ٥/٤٠، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/٨١، والبغوي (١٨٨٢) من طرق عن حميد وحده، به.

١١٩٥٩ - حدثنا هشيم، قال: وحدثنا حميد، عن ثابت

عن أنس - وأظنني قد سمعته من أنس - : أن رسول الله ﷺ  
مَرَّ بِرْجَلٍ يسوق بَدَنَةً، فقال: «أَرْكَبُهَا» قال: إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قال:  
«أَرْكَبُهَا» مرتين أو ثلاثة<sup>(١)</sup>.

= وسيأتي الحديث من طرق عن حميد بالأرقام (١٢٠٩١) و(١٢٨٧٠)  
و(١٣٨٠٦) و(١٤٠٠٢)، ومن طريقين عن يحيى برقم (١٢٩٤٦) و(١٤٠٠١).  
وأخرجه الطيالسي (٢١٢١)، والنسائي ١٥٠/٥، وأبو نعيم في «تاریخ  
أصبهان» ١٠٢/١ من طريق أبي أسماء عمرو بن مرثد الرجبي، وأبو يعلى  
٣٦٠٣)، وابن الأعرابي في «معجمة» (١١٤٦) من طريق الزهري، وأبو يعلى  
(٤٠٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٥٣/٢ من طريق حميد بن  
هلال، وابن عدي في «الكامل» ٣٤٩-٣٤٨/١ من طريق يحيى بن أبي كثير،  
وهو أيضاً ٥١٩ من طريق ثابت بن قيس، خمستهم عن أنس بن مالك.  
وسيأتي الحديث من طرق عن أنس بالأرقام (١١٩٦١) و (١٢٤٤٨)  
و (١٢٦٧٨) و (١٢٧٤٥) و (١٢٨٩٨) و (١٢٨٩٩) و (١٣١٥٩) و (١٣٩٨١).  
وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٤٤٧) و (١٢٥٠٢) و (١٣١٥٣).

وفي الباب عن الهرناس بن زياد وأبي طلحة الأنباري وسراقة بن مالك  
وأم سلمة، ستة أحاديثهم في «المسنن» ٣٧٣ (١٣٢٢)، ٤٨٥ و ٤٨٥ و ٢٨/٤ و ٢٨/٦ و ٢٩٧.  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه مسلم (٣٧٣) (١٣٢٢)، والبيهقي ٢٣٦ من طريق هشيم بن  
 بشير، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤١١)، والنسائي ١٧٦/٥، وأبو يعلى (٣٨١٠)  
و (٣٨٦٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٦١/٢، وأبو نعيم في «تاریخ  
أصبهان» ٢٠٧ من طرق عن حميد بن أبي حميد الطويل، به.  
وأخرجه أبو يعلى (٢٧٦٣) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، وأبو نعيم=

١١٩٦٠ - حدثنا هشيم، أخبرنا شعبه، عن قتادة

حدثنا أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يُصَحِّي بِكَبْشِينَ أَقْرَبَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، وكان يُسَمِّي وِيْكَبْرَ، ولقد رأيته يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضْعَاهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ<sup>(١)</sup>.

---

= في «الحلية» ٦٤/٥ من طريق محمد بن جحادة، كلامها عن الحسن، وأخرجه أبو يعلى (٣٦٢٥) من طريق عكرمة، كلامها (الحسن وعكرمة) عن أنس. وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٠٤٠)، وللحديث طرق أخرى، انظر (١٢٧١١) و(١٢٧٣٥) و(١٢٧٧٤) و(١٢٨٩٢) و(١٣٠٩٠) و(١٣٤١٥) و(١٣٤٥٦) و(١٣٦٣٢) و(١٣٧٥٠) و(١٣٩٠٩) و(١٣٩١٠) و(١٣٩٣١) و(١٤٠٩٨)

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٥٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٧٩). وأخرجه النسائي ٧/٢٣٠، وأبو يعلى (٣٠٧٦) و(٥٩٠١)، وابن حبان (٥٩٠٠) و(١٣٦٣٢) من طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وآخرجه الدارمي (١٩٤٥)، والطیالسي (١٩٦٨)، والبخاري (٥٥٥٨)، ومسلم (١٩٦٦) (١٨)، وابن ماجه (٣١٢٠)، وأبو يعلى (٣٢٤٧) و(٣٢٤٨)، وابن الجارود (٩٠٩)، وابن خزيمة (٢٨٩٦)، والبيهقي في «شعب الایمان» (٧٣٢١) من طرق عن شعبة، به.

وآخرجه البخاري (٥٥٦٥)، ومسلم (١٩٦٦) (١٧)، والترمذى (١٤٩٤)، والنمساني ٧/٢٢٠، والبيهقي ٢٨٣/٩ من طريق أبي عوانة، وعبد الرزاق (٨١٢٩) عن معمر، وأبو يعلى (٣١١٨) من طريق الحجاج، ثلاثة عن قتادة، به - وفي بعضها زيادة.

وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢١٤٧) و(١٢١٨٣) و(١٢٤٦٦) و(١٢٧٣٦) و(١٢٨٩٤) و(١٢٨٩٤) و(١٢٩٦٨) و(١٣٢٠٢) و(١٣٢٣٤) =

١١٩٦١ - حدثنا هشيم، أخبرنا حميد الطويل، أخبرنا بكر بن عبد الله المزني، قال:

سمعت أنس بن مالك يُحدِّث: قال: سمعت النبي ﷺ يُلَبِّي بالحجّ والعمرّة جميعاً. فحدثتُ بذلك ابنَ عمر، فقال: لَبَّي بالحجّ وحده. فلَقِيتُ أنساً، فحدثته بقول ابن عمر، فقال: ما

---

= (١٣٣٢٣) و(١٣٦٨١) و(١٣٧١٣) و(١٣٧١٤) و(١٣٨٧٦) و(١٣٨٧٧) و(١٣٩٥٦) و(١٣٩٧٢).

وسيأتي برقم (١١٩٨٤) و(١٣٩٩٥) من طريق عبد العزيز بن صهيب، ويرقم (١٢٨٣٠) من طريق ثابت البناي، كلامها عن أنس.

وسيأتي ضمن حديث برقم (١٢١٢٠) من طريق محمد بن سيرين، ويرقم (١٣٨٣١) من طريق أبي قلابة، كلامها عن أنس.

وفي الباب عن أبي الدرداء، سيأتي ١٩٦/٥.

وعن جابر عند أبي داود (٢٧٩٥)، وسيأتي مختصراً ٣٧٥/٣.

وعن ابن عباس عند الطبراني (١١٣٢٩).

وعن أبي هريرة وعائشة عند ابن ماجه (٣١٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٧٧/٢.

وعن أبي طلحة الأنصاري عند أبي يعلى (١٤١٧)، والطبراني (٤٧٣٦).

ولا يخلو إسناد واحد منها من مقال.

قوله: «أقرنين»، قال السندي: الأقرن: عظيم القرن، أو حَسَنَ القرن، وصفه به لأنَّه أَكْمَلُ وأَحْسَنُ صورة.

«أملحين»، الأملح: ما يياضُه أكثر من سواده، وقيل: نقِيُّ البياض.

«على صِفَاجِهمَا»: بكسر الصاد، أي: على صفة الوجه أو العنق منهمما، وهي جانبها، فعلَ ذلك ليكون أثبت وأمكن لثلاً تضطرب الذبيحة برأسها فتمنעה من إكمال النجع أو تؤذيه، كما ذكروا.

تَعْدُونَا إِلَّا صِبْيَانًا! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْكَ عُمْرَةٌ وَحَجَّاً»<sup>(١)</sup>.

١١٩٦٢ - حدثنا مُعتمر بن سليمان، قال: قال أبي:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ، حَسِبْتُهُ قال: عَطَسَ عند النبي ﷺ رجالٍ، فشَمَّتْ أحدهما - أو قال: سَمَّتْ - وترَكَ الآخرَ، فقيل: رجالٍ عَطَسَ أحدهما فشَمَّتهُ ولم تُشمِّتْ الآخرَ! فقال: «إِنَّ هَذَا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/١٧٤، ومسلم (١٢٣٢)، والنسائي ٥/١٥٠، والبيهقي ٥/٩ من طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٣٥٣) و(٤٣٥٤)، وابن الجارود (٤٣١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٤١) و(٢٤٤٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/١٥٢، وابن حبان (٣٩٣٣)، والبيهقي ٥/٤٠ من طرق عن حميد الطويل، به.

وسلف من طرق عن حميد عند المصنف في مسند ابن عمر بالأرقام (٤٩٩٦) و(٥١٤٧) و(٥٥٠٩).

وأخرجه الدارمي (١٩٢٥)، ومسلم (١٢٣٢) (١٨٦)، وأبو يعلى (٤١٥٤)، وابن الأعرابي في «معجممه» (٤٩٦) من طريق حبيب بن الشهيد، وأبو يعلى (٤١٥٥) وابن خزيمة (٢٦١٨) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن بكر بن عبد الله المزنني، به.  
وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

قوله: «ما تعذُّونَا إِلَّا صِبْيَانًا»، قال السندي: أي: كأنكم ما تعتمدون على قولي، بزعم أنني كنت صبياً حينئذ فلعلني ما حققتُ الأمر، وليس كذلك، بل حققتُ اللفظ الذي يُلْبِي به.

حِمْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.

١١٩٦٣ - حَدَثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيهُ الْمَهَاجِرُونَ  
وَالْأَنْصَارُ فِي الصَّلَاةِ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سليمان والد معتمر: هو ابن طرخان التيمي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٢)، وأبو عوانة في الرفاق كما في «الإتحاف» ٣٨/٢ من طريق معتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٥)، عبد الرزاق (١٩٦٧٨)، والحميدى (١٢٠٨)، والدارمى (٢٦٦٠)، وابن أبي شيبة ٦٨٣/٨، والبخارى في «الصحيح» (٦٢٢١) و(٦٢٢٥)، وفي «الأدب» (٩٣١)، ومسلم (٢٩٩١)، وأبو داود (٥٠٣٩)، والترمذى (٢٧٤٢)، والنمسائى في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٢)، وابن ماجه (٣٧١٣)، وأبو يعلى (٤٠٦٠)، وابن حبان (٦٠٠) و(٦٠١)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٧)، والطبرانى في «الدعاء» (١٩٨٩) و(١٩٩٠) و(١٩٩١) و(١٩٩٢) و(١٩٩٣) و(١٩٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٤/٣، وفي «تاريخ أصبان» ١٨٦/٢، والبيهقى في «الأدب» (٣٢٠)، والخطيب فى «تاريخه» ٣٠٥/٣، وفي «الفقيه والمتفقه» ١٤٩/٢، والبغوى (٣٣٤٣)، وابن الجوزى في «مشيخته» (٥٥) من طرق عن سليمان التيمي، به. وسيأتي بالأرقام (١٢١٦٧) و(١٢٧٩٨).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨٣٤٦).

وعن أبي موسى عند مسلم (٢٩٩٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٩٢٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

١١٩٦٤ - حدثنا مُعتمرٌ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحِدُكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، وَلْيَمْسَحْهَا مِنْ أَذَى وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ»<sup>(١)</sup>.

١١٩٦٥ - حدثنا مُعتمرٌ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَحِيَتِهِ عَشْرَوْنَ شَعْرَةً بِيَضَاءَ، وَخَضْبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ، وَخَضْبَ عَمْرُ بِالْحِنَاءِ<sup>(٢)</sup>.

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٥٧)، وابن ماجه (٩٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١١)، وأبو يعلى (٣٨١٦)، والحاكم ٢١٨/١، والبيهقي ٩٧/٣، والضياء (١٩٢٢) و(١٩٢٤) و(١٩٢٧) و(١٩٢٩) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٣٠٦٤) و(١٣١٣٥) و(١٣٧٧٤).

ويشهد له حديث ابن مسعود وغيره عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: «لِلَّذِينَ مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالثُّهُبِيِّ». انظر مسند ابن مسعود، الحديث رقم (٤٣٧٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨١٨) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن حميد الطويل، به. وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٢٨١٥) و(١٤٠٨٩) من طريق ثابت عن أنس.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيأتي في مسنه ٣٠١/٣.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. معتمر: هو ابن سليمان التيمي، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٩) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن حميد الطويل، بهذا الإسناد - دون قصة اختضاب أبي بكر وعمر.

= وأخرجه كذلك أبو زرعة الدمشقي (٢٠)، وأبو يعلى (٣٥٧٢) و (٣٥٩٠) من طريق قرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أنس. وقرة بن عبد الرحمن حديثه حسن في الشواهد.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» ٤٣١/١، وابن ماجه (٣٦٢٩)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاریخه» (٢٣)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٦٧ من طرق عن حميد قال: سئل أنس بن مالك: أخضب رسول الله ﷺ؟ قال: إنه لم ير من الشباب إلا نحو سبعة عشر أو عشرين شعرة في مقدم لحيته. وفي بعض الروايات: لم يشنه الشباب. وسيأتي الحديث بنحو هذه الرواية من طريق حميد الطويل بالأرقام (١٢٠٥٤) و (١٢٨٢٨) و (١٢٩٥٦) و (١٣٠٧٨) و (١٣٨٠٩).

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٣٢٦) و (١٢٤٧٤) و (١٢٦٣٥) و (١٢٩٩٤) و (١٣٠٥١).

وأخرج ابن سعد ١٩٠/٣ من طريق عبيد الله بن عمر العمري، عن حميد الطويل، عن أنس، قال: خضب أبو بكر بالحناء والكتم.

وأخرج ابن سعد ١٩١/٣، والبخاري (٣٩١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤٨/٥ من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، وابن حبان (٥٤٦٩)، والإسماعيلي كما في «تغليق التعليق» ٩٧/٤ من طريق أبي عبيد المذحجي، كلامهما عن عقبة بن وساج، عن أنس، قال: قدم النبي ﷺ وليس في أصحابه أشmet غير أبي بكر، فغلفها بالحناء والكتم. وعلقه البخاري (٣٩٢٠) من طريق أبي عبيد المذحجي، به.

وأخرجه بهذا اللفظ أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٨٣ من طريق كثير بن مروان، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أنس - لم يذكر فيه عقبة بن وساج، وهو خطأ من كثير بن مروان، فإنه شديد الضعف، وقد سلف من هذا الطريق ضمن قطعة فيها زيادات لأبي بكر القطبي على «المسندة»، انظر الجزء الخامس ص ١٣١.

١١٩٦٦ - حَدَثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنْسٍ قَالَ: حَاجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَاهُ صَاعاً  
مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ، فَخَفَقُوا عَنْهُ<sup>(١)</sup>.

١١٩٦٧ - حَدَثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَتَمِ النَّاسِ صَلَةً

= وأخرج الحاكم ٦٠٧/٢، وعن البيهقي في «دلائل النبوة» ٢٣٩/١ من طريق جعفر بن برقان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: قدم أنس بن مالك المدينة وعمر بن عبد العزيز واليها، فبعث إليه عمر، وقال للرسول: سُلْهُ: هل خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَيْسَ رأَيْتَ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ قَدْ لُؤْنَ؟ فَقَالَ أَنْسٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ قَدْ مُتَّعَ بِالْسَّوَادِ، وَلَوْ عَدَدْتُ مَا أَقْبَلَ عَلَيَّ مِنْ شَيْبَهِ فِي رَأْسِهِ وَلِحِيَتِهِ مَا كُنْتُ أَرِيدُهُنَّ عَلَى إِحْدَى عَشَرَةِ شَيْبَةٍ، وَإِنَّمَا هُذَا الَّذِي لُؤْنٌ مِنَ الطَّيْبِ الَّذِي كَانَ يَطِيبُ بِهِ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ الَّذِي غَيْرَ لَوْنَهُ.  
وابن عقيل ليس بذلك القويّ.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر سلف برقم (٥٦٣٣).

وعن عبد الله بن بسر عند البخاري (٣٥٤٦)، وسيأتي (٤/١٨٧).

وعن جابر بن سمرة عند مسلم (٢٣٤٤)، وسيأتي (٥/٨٦).

والكتم: نَبَاتٌ يُصْبِغُ بِهِ الشَّعْرَ يَكْسِرُ بِيَاضِهِ أَوْ حُمْرَتَهُ إِلَى الدَّهْمَةِ وَهُوَ الْوَسْمَةُ (وَهُوَ نَبْتٌ يَخْتَبِضُ بِهِ لِلْسَّوَادِ)، وَقَوْلٌ: هُوَ غَيْرُ الْوَسْمَةِ، وَلَكِنَّهُ يَخْلُطُ مَعَهَا لِذَلِكَ، وَرَبِّمَا سُودٌ صَبْغُهُ.  
أَفَادَهُ الْقَاضِي عِياضٌ فِي «مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ» .١٣٥/١

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وسيأتي بأتم ما هنا برقم (١٢٨٨٣) عن يحيى بن سعيد، عن حميد،  
فانظر تخرجه هناك.

وأوْجَزَهُ<sup>(١)</sup>.

١١٩٦٨ - حدثنا مُعتمر، قال: سمعت الأخضر بن عجلانَ، عن أبي بكر الحنفي  
عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ باع قدحًا وحِلْسًا في من يَزِيدُ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٥٧/٢، وأبو يعلى ٣٦٩٩، وابن حبان ١٧٥٩،  
والبغوي ٨٤٠ من طرق عن حميد الطويل، به.  
وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٨٧٨) و(١٣١٢٦).

وآخرجه أبو عوانة ٨٩/٢ من طريق المختار بن فلفل، وابن خزيمة  
(١٧١٧)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢٨٩/٢، والطبراني في «الكبير» ٧٢٦،  
والضياء في «المختاررة» (٢٣٣٢) و(٢٣٣٤) من طريق عطاء، وابن حبان  
(١٨٥٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن حبان أيضًا (٢١٣٨) من  
طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٣٢/٧ من  
طريق بيان بن بشر، والخطيب في «تاريخ بغداد» من طريق الزهري، ستهم عن  
أنس.

وله طرق أخرى عن أنس، انظر (١١٩٩٠) و(١٢٦٥٤) و(١٢٧٣٤)  
و(١٢٨٧٩) و(١٣٤٤٥) و(١٣٧٥٩) و(١٤٠٠٩)، وانظر أيضًا (١٢٤٦٥).  
وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيأتي ٣٣٧/٣.

وعن أبي واقد الليثي، سيأتي ٢١٩/٥.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال أبي بكر الحنفي -واسمها عبد الله-، وقال  
البخاري فيما نقله الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: لا يصحُّ حديثه.  
وآخرجه المزي في ترجمة عبد الله الحنفي من «تهذيب الكمال» ٣٣٩/١٦،  
والضياء في «المختاررة» (٢٢٦٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن =

١١٩٦٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأخضر<sup>(١)</sup>. وحدثنا وكيع، عن عبد الله بن عثمان - يعني صاحب شعبة - عن الأخضر بن عجلان، عن أبي بكر الحنفي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، نحوه<sup>(٢)</sup>.

١١٩٧٠ - حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا غالب القطان، عن بكر بن

=أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٩/٦ و٣٣٨/١٢، والترمذى في «العلل الكبير» ٤٧٩/١، والنسائي ٢٥٩/٧ من طريق معتمر بن سليمان، به - وقرن ابن أبي شيبة في الموضع الثاني والنسائي بمعتمر عيسى بن يونس، ووقع في رواية معتمر عند ابن أبي شيبة والترمذى: أنس بن مالك عن رجل من الأنصار أن النبي ﷺ . . . فذكره.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦٦/٢ عن عون بن عمارة، عن الأخضر، عن أبي بكر الحنفي، عن أنس. وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٢١٣٤) عن يحيى بن سعيد، عن الأخضر ابن عجلان.

قال ابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام» ٥٧/٥ ونقله الزيلعى في «نصب الراية» ٤/٢٣: والحديث معلوم بأبي بكر الحنفي، فإني لا أعرف أحداً نقل عدالته، فهو مجهول الحال، وإنما حسن الترمذى حديثه (١٢١٨) على عادته في قبول المساطير، وقد روى عنه جماعة ليسوا من مشاهير أهل العلم. قلنا: وقد كره بعض أهل العلم بيع المزايدة، ولم يرروا صحة هذا الحديث، وجمهور أهل العلم على جوازه، انظر «فتح الباري» ٤/٣٥٤، و«تحفة الأحوذى» ٢/٢٣٠.

الحلس: كساء رقيق يجعل تحت برذعة البعير.

(١) في (م): عن أبي الأخضر. وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

عن أنس بن مالك قال: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرَّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمْكِنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ، بَسَطَ ثُوبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

١١٩٧١ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدثنا أبوا، عن أبي قلابة

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا وُضِعَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدُؤُوا بِالْعَشَاءِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. غالبقطان: هو ابن خطاف بن أبي غilan، وبكر بن عبد الله: هو المزني.

وآخرجه أبو داود (٦٦٠) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٩/١، والدارمي (١٣٣٧)، والبخاري (٣٨٥) و(١٢٠٨)، ومسلم (٦٢٠)، وابن ماجه (١٠٣٣)، وأبو يعلى (٤١٥٢)، وأبو عوانة ٣٤٦/١، وابن خزيمة (٦٧٥)، وابن حبان (٢٣٥٤)، والبيهقي ١٠٥/٢ و١٠٦ من طريق بشر بن المفضل، به.

وآخرجه البخاري (٥٤٢)، والترمذى (٥٨٤)، والنسائي ٢١٦/٢، وأبو يعلى (٤١٥٣)، وأبو عوانة ٣٤٦/١، والبغوي (٣٥٧) من طريق خالد بن عبد الرحمن، عن غالبقطان، به.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وهو من رجال البخاري، ومن فوقيه ثقات من رجال الشيخين. أبوا هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبوا قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وآخرجه أبو يعلى (٢٧٩٧) عن سريج بن يونس، عن محمد بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.

١١٩٧١ - قال رسول الله ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَتَصَرَّفْ فَلَيَسْمِ»<sup>(١)</sup>.

١١٩٧٢ - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عن ابْنِ أَبِي عَرْوَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَإِنَّمَا كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا» قال

---

= وسيأتي برقم (١٣٤١٢) من طريق سماك بن عطية، و (١٣٦٠٠) من طريق وهيب بن خالد، كلاهما عن أبيوب، به.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٨/٨٣ من طريق معمر، عن قتادة، عن أنس. وسيأتي برقم (١٢٠٧٦) من طريق الزهري، و (١٣٤٩١) من طريق حميد، كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٠٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.  
(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه النسائي ٢١٥-٢١٦، وأبو يعلى (٢٨٠٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٠١) من طريق حماد بن زيد، عن أبيوب، به.  
وسيأتي بالأرقام (١٢٤٤٦) و (١٢٥٢٠) و (١٣٦١١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٣١).  
وعن عائشة، سيأتي ٥٦/٦.

قال النووي في «شرح مسلم» ٦/٧٤ في أحاديث هذا الباب: فيه الحث على الإقبال على الصلاة بخشوع وفراغ قلب ونشاط، وفيه أمر الناус بالنوم أو نحوه مما يذهب عنه الشعاع، وهذا عامٌ في صلاة الفرض والليل والنهر، وهذا مذهبنا ومذهب الجمهور، لكن لا يخرج فريضة عن وقتها، قال القاضي: وحمله مالك وجماعة على نقل الليل، لأنه محل النوم غالباً.

يزيد: «فَكَفَّارُهَا أَنْ»<sup>(١)</sup>.

١١٩٧٣ - حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا زكريا، عن سعيد بن أبي بُردة

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة، ورواية يزيد بن هارون عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٩) من طريق إسحاق الأزرق، و(٢٨٥٥) و(٣٠٨٦) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد. وأخرجه البغوي (٣٩٥) من طريق يزيد بن هارون، عن سعيد وهمام وأبي العلاء أيوب القصاب، عن قتادة، به.

وأخرجه الدارمي (١٢٢٩)، ومسلم (٦٨٤) (٣١٥)، والنسائي في الشروط من «الكبرى» كما في «التحفة» (٣١٣/١)، وأبو يعلى (٣١٧٧)، وابن خزيمة (٩٩٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٠)، وفي «شرح معاني الآثار» (٤٦٦)، وأبو عوانة (٣٨٥/١ و ٢٦٠/٢)، والبيهقي (٤٥٦/٢)، والبغوي (٣٩٥) من طرق عن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٣/٢ - ٦٤)، وابن عدي في «الكامل» (٣٤٦/١)، وأبو نعيم في «تاریخ أصبهان» (١١٩/١)، والبغوي (٣٩٥) من طريق أبي العلاء القصاب، وابن عدي (١٢٥٨/٣) من طريق سويد أبي حاتم، كلاهما عن قتادة، به. وسيأتي من طرق عن قتادة (١٢٩٠٩) (١/١٢٩٠٩) و(١٣٢٦٢) و(١٣٥٥٠) و(١٣٨٢٢) و(١٣٨٤٨) و(١٤٠٠٧).

وفي الباب عن سمرة بن جندب، سيأتي (٥/٢٢). وعن أبي هريرة ضمن حديث طويل عند مسلم (٦٨٠) (٣٠٩)، وانظر تمام تحريره في «صحیح ابن حبان» (٢٠٦٩).

وعن أبي قتادة كذلك، وسيأتي في مسنه (٥/٢٩٨). وعن أبي سعيد الخدري عند أبي يعلى (١١٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (٨١٩٥). وفيه عن عنة الحسن البصري.

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى  
عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ، فَيَحْمَدَ اللَّهَ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ  
الشَّرْبَةَ»<sup>(١)</sup>.

١١٩٧٤ - حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بُرْدَةَ

عن أنس بن مالك قال: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ تِسْعَ سَنِينَ، فَمَا  
أَعْلَمُهُ قَالَ لِي قَطُّ: هَلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، وَلَا عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا  
قَطُّ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. زكريا: هو ابن أبي زائدة. وأخرجه مسلم (٢٧٣٤)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ٢١/٢، وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٨)، وابن منه في «التوحيد» (١٤٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٩٩)، والمزي في ترجمة سعيد بن أبي بردة من «التهذيب» ٣٤٧/١٠ من طريق إسحاق بن يوسف، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠١)، والقضاعي (١٠٩٨) من طرق عن زكريا بن أبي زائدة، به.

وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٠٧٨) من طريق حميد، عن أنس بلفظ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُدِخِّلُ الْعَبْدَ الْجَنَّةَ بِالْأَكْلَةَ أَوْ الشَّرْبَةِ يَحْمِدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ عَلَيْهَا». وسيأتي برقم (١٢١٦٨) عن أبيأسامة، عن زكريا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.  
وأخرجه أبو يعلى (٤٣٣٥) من طريق إسحاق الأزرق، بهذا الإسناد.  
وأخرجه مسلم (٢٣٠٩)، وأبو يعلى (٤٣٣٣) من طريق محمد بن بشر،  
وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٢ من طريق أبي زهير، كلامها عن زكريا  
ابن أبي زائدة، به.

١١٩٧٥ - حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، قال:

سألت أنس بن مالك، قلت: أَخْبِرْنِي بشيء عَقْلَتِه عن رسول الله ﷺ: أين صَلَّى الظَّهُرُ يوم التَّرْوِيَةِ؟ قال: يَمْنَى. قلت: وأين صَلَّى العَصْرَ يوم التَّغْرِيرِ؟ قال، بالأَبْطَحِ. قال: ثُمَّ قال: افْعُلْ كَمَا يَفْعُلُ أُمَرَاؤُكَ<sup>(١)</sup>.

---

= وأخرجه مسلم (٢٣٠٩)، وأبو داود (٤٧٧٣) من طريق إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، وأبو يعلى (٢٩٩٢) من طريق قتادة، و (٣٦٢٨) من طريق سالم ابن أبي الجعد، ثلاثة عن أنس. وإسناداً أبي يعلى ضعيفان.  
وله طرق أخرى عن أنس، انظر ما سيأتي بالأرقام (١١٩٨٨) و (١٢٢٥١) و (١٣٤١٨) و (١٣٠٢١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسحاق: هو ابن يوسف الأزرق، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه الدارمي (١٨٧٢)، وابن حبان (٣٨٤٦) من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد. وقرن به الدارمي محمد بن أحمد بن أبي خلف.  
وأخرجه البخاري (١٦٥٣) و (١٧٦٣)، ومسلم (١٣٠٩)، وأبو داود (١٩١٢)، والترمذني (٩٦٤)، والنمساني ٢٤٩/٥، وابن الجارود (٤٩٤)، وابن خزيمة (٩٥٨) و (٢٧٩٦)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ١٠٤/٢، والبيهقي ١١٢/٥، والبغوي (١٩٢٣) من طريق إسحاق الأزرق، به.  
قال الترمذني: هذا حديث حسن صحيح يستغرب من حديث إسحاق بن يوسف الأزرق عن الثوري.

قال الحافظ في «الفتح» ٣/٥٠٧-٥٠٨: وأظن أن لهذه النكتة أردفه البخاري بطريق أبي بكر بن عياش عن عبد العزيز (١٦٥٤) وهي متابعة قوية لطريق إسحاق.

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف بالأرقام (٢٣٠٦) و (٢٧٠٠) و (٢٧٠١).

١١٩٧٦ - حدثنا عباد بن غسان بن مضر، عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة، قال:

قلت لأنس بن مالك: أكان رسول الله ﷺ يُصلّي في نعليه؟  
قال: نعم<sup>(١)</sup>.

---

= وعن جابر بن عبد الله عند مسلم (١٢١٨) وغيره في حديث حجة النبي ﷺ الطويل.

يوم التروية، قال الحافظ في «الفتح» ٥٠٧/٣: أي: يوم الثامن من ذي الحجة، وسمى التروية -فتح المثناة وسكون الراء وكسر الواو وتخفيض التحتانية- لأنهم كانوا يرثون فيها إبلهم ويترؤون من الماء، لأن تلك الأماكن لم تكن إذ ذاك فيها آبار ولا عيون.

والنفر: هو الرجوع من منى بعد انتهاء أعمال الحجّ.

والأبطح: قال فيه أيضاً ٥٩٠/٣: أي: البطحاء التي بين مكة والمدينة، وهي ما انبطح من الوادي واسع، وهي التي يقال لها: المُحَصَّب والمُعَرَّس، وحدُها ما بين الجبلين إلى المقبرة.

وقوله: «افعل كما يفعل أمراؤك»، قال الحافظ في «الفتح» أيضاً ٥٠٨/٣: بين له المكان الذي صلى فيه النبي ﷺ الظهر يوم التروية، وهو منى، ثم خشي عليه أن يحرض على ذلك فيتبّع إلى المخالفه، أو تفوته الصلاة مع الجماعة، فقال له: صل مع النساء حيث يُصلّون، وفيه إشعار بأن النساء إذ ذاك كانوا لا يواطئون على صلاة الظهر ذلك اليوم بمكان معين، فأشار أنس إلى أن الذي يفعلونه جائز وإن كان الاتباع أفضلاً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشعixin من جهة عباد بن عباد - وهو ابن حبيب بن المهلب الأزدي أبو معاوية الأزدي -، وأما متابعه غسان بن مضر فليس على شرطهما، لأنه من رجال النسائي، وهو ثقة وسيذكر من طريقه برقم (١٢٦٩٩).

وأخرجه النسائي ٧٤/٢ من طريق عمرو بن علي، عن يزيد بن زريع =

١١٩٧٧- حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو خَدَّاشِ الْيَحْمَدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الْجَوْنِيَّ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكَ يَقُولُ: مَا أَعْرَفُ شَيْئًا الْيَوْمَ مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ عَهْدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: قَلْنَا لَهُ: فَأَيْنَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَوَلَمْ تَصْنَعُوا فِي الصَّلَاةِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ<sup>(١)</sup>.

= وغسان بن مصر، بهذا الإسناد.

وآخر جه الدارقطني ٣١٦/١ من طريق العباس بن يزيد، عن غسان بن مصر، به - وفيه زيادة. وصحح الدارقطني إسناده.

وآخر جه الدارمي (١٣٧٧)، والبخاري (٣٨٦) و(٥٨٥٠)، ومسلم (٥٥٥)، وابن الجارود (١٧٤)، وأبو يعلى (٣٦٦٧) و(٤٣٤٢)، وابن خزيمة (١٠١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥١١، والبيهقي ٤٣١/٢، والبغوي (٥٣٢) من طرق عن سعيد بن يزيد، به. وسيأتي برقم (١٢٦٩٩) و(١٢٩٦٥).

وآخر أبو يعلى (٢٩١٢) من طريق عمر بن نبهان عن قتادة عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يصلّي في خفيه ونعليه.

وفي الباب عن أبي سعيد، سلف برقم (١١١٥٣).

وعن عبد الله بن الشخير، سيأتي ٢٥/٤.

وعن عمرو بن حرث، سيأتي ٣٠٧/٤.

وعن أبي هريرة عند أبي داود (٦٥٥)، وابن أبي شيبة ٤١٨/٢، وابن حبان (٣١٨٢)، والحاكم ٢٦٠/١، والبغوي (٣٠١).

وعن أبي بكرة عند أبي يعلى (٢٦٣٣)، والبزار (٦٠٠).

وعن شداد بن أوس عند أبي داود (٦٥٢)، والحاكم ٢٦٠/١، والبيهقي

٤٣٢/٢.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، زياد بن الربيع من رجال =

١١٩٧٨ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك، قال: نهىنبي الله ﷺ أن يتزغفَ الرجل<sup>(١)</sup>.

---

= البخاري، ومن فوقه من رجال الشعدين. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك ابن حبيب.

وأخرجه أبو يعلى (٤١٨٤) عن نصر بن علي، عن زياد بن الريبع، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٢٤٤٧) عن محمد بن عبد الله بن بزيع، عن أبي عمران الجوني، به.

وسيأتي برقم (١٣١٦٨) من طريق عثمان بن سعد، و (١٣٨٦١) من طريق ثابت، كلاهما عن أنس.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٣٦٦/١٣ و ٧٠/١٥ من طريق حصين بن عبد الله، والبخاري (٥٢٩) من طريق غilan بن جرير، و (٥٣٠) من طريق الزهري، وأبو يعلى (٤١٤٩) من طريق معاوية بن قرة، أربعتهم عن أنس بن مالك.

وسبب قول أنس هذا أن بعض الأباء كان يؤخر الصلاة إلى آخر وقتها، انظر ما سيأتي برقم (١٣٨٦٢)، و «فتح الباري» ١٣/٢.

(١) إسناده صحيح على شرط الشعدين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عبيدة.

وأخرجه الشافعى ٣١٤/١، ومسلم (٢١٠١)، وأبو داود (٤١٧٩)، والترمذى (٢٨١٥)، والنسائى ١٤١/٥ و ١٤٢-١٤١ و ١٨٩/٨، وأبو يعلى (٣٨٨٨)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ١٢٧/٢ و ١٢٨، وابن خزيمة (٢٦٧٤)، وأبو عوانة ٢/٦٦ و ٥/٥١١، وابن حبان (٥٤٦٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٨٢/٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/٢٢٩-٢٣٠ و ١٠/١٣، والبيهقي في «ال السنن» ٣٦/٥، وفي «الأداب» (٥٨٣)، والبغوي (٣١٦٠) من =

١١٩٧٩ - حدثنا إسماعيلُ، عن عبد العزيز

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَمَنِّيَّ<sup>(١)</sup> أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيَّ<sup>(٢)</sup> الْمَوْتَ فَلَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَخْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاءُ خَيْرًا لِي»<sup>(٣)</sup>.

=طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وآخر جره الطيالسي (٢٠٦٣)، والبخاري (٥٨٤٦)، والنسائي (١٨٩/٨)، وأبو يعلى (٣٩٢٥)، وأبو عوانة ٦٦/٢ و ٥١٢/٥، والطحاوي ١٢٧/٢، وابن خزيمة (٢٦٧٤)، وابن عبد البر ١٨٢/٢، والبيهقي ٣٦/٥ من طرق عن عبد العزيز ابن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٢٩٤٢).

قوله: «أن يتزعفر الرجل»، قال السندي: أي يستعمل الزعفران، قيل: المراد استعماله في الجسد، لأن تزعفر الجسد من الرفاهية التي نهى الشارع عنها، ثم النهي محمول على الكراهة دون التحرير، فلا يشكل الحديث بما جاء من صبغ الثياب بالزعفران، والله تعالى أعلم. وانظر «فتح الباري» ٣٠٤/١٠.

(١) في (م) و(س) و(ق): لا يتمّي، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٢) المثبت من (ظ٤) و(ق)، وفي (م) و(س): متمني الموت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخر جره البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠)، والترمذني (٩٧١)، والنسائي في «السنن» ٣/٤، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٧)، وأبو يعلى (٣٨٩١)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٨٤) من طرق عن إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وآخر جره أبو داود (٣١٠٨)، وابن ماجه (٤٢٦٥)، والبغوي في

١١٩٨٠ - حديث إسماعيل، حدثنا عبد العزيز

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعَا أحدكم فليُعْزِّم في الدُّعَاء، ولا يُقُل: اللَّهُمَّ إِنْ شَئْتْ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكِرَّةَ لَه»<sup>(١)</sup>.

١١٩٨١ - حديث إسماعيل، حدثنا عبد العزيز، قال:

سَأَلَ قَتَادَةُ أَنْسًا: أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ أَكْثَرَ يَدْعُونَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قال:

=«الجعديات» (١٤٨٤)، وابن حبان (٣٠٠٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز، به.

وآخرجه أبو داود (٣١٠٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٦٠)، وأبو يعلى (٣٢٢٧) من طريق قتادة، عن أنس.

وسيأتي برقم (١٣٩٩٤) عن عبد العزيز بن صهيب، وبرقم (١٣١٦٦) عن عبد العزيز بن صهيب وعلي بن زيد، وعن علي بن زيد وحده برقم (١٢٧٥٥)، وله طرق أخرى عن أنس، انظر (١٢٠١٥) و(١٢٦٤) و(١٣٧٠٨).

وفي باب النهي عن تمني الموت انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٧٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٩٨/١٠، والبخاري في «الصحيح» (٦٣٣٨)، وفي «الآداب» (٦٠٨)، ومسلم (٢٦٧٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٤٦٤)، وفي «الأدب المفرد» (٦٥٩)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ١١٦/٢ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣١٤).

كان أكثر دعوة يدعوا بها رسول الله ﷺ: «اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار». وكان أنسٌ إذا أراد أن يدعوا بدعوة، دعا بها، وإذا أراد أن يدعوا بدعاء، دعا بها فيه<sup>(١)</sup>.

١١٩٨٢ - حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن صهيب

عن أنس بن مالك، وقال مرة: أخبرنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك - قال: كان معاذ يوم قومه، فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله، فدخل المسجد ليصلّي مع القوم، فلما رأى معاذًا طولًا، تجوز في صلاته، ولحق بدخله يسقيه، فلما قضى معاذ الصلاة<sup>(٢)</sup>، قيل له: إن حراما دخل

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن علية.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٠) (٢٦)، وأبو داود (١٥١٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٣٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٦)، وأبو يعلى (٣٨٩٣)، وابن حبان (٩٣٩) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «ال الصحيح» (٤٥٢٢) و(٦٣٨٩)، وفي «الأدب المفرد» (٦٨٢)، وأبو داود (١٥١٩)، وابن حبان (٩٤٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وأخرج نحوه البخاري في «الأدب» (٧٢٧) من طريق حميد الطويل، عن أنس.

وسياطي الحديث من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣١٦٣).

(٢) في (م) و(س) و(ق): صلاته.

المسجد<sup>(١)</sup>.

١١٩٨٣ - حديث إسماعيل، حديث عبد العزيز  
عن أنس قال: كان نبي الله عليه السلام إذا دخلَ الخلاءَ قال: «أَعُوذُ  
بِاللهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»<sup>(٢)</sup>.

١١٩٨٤ - حديث إسماعيل، حديث عبد العزيز بن صهيب  
عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله عليه السلام يُصَحِّي بِكَبَشَيْنِ.  
قال أنس: وأنا أُضَحِّي بِكَبَشَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

١١٩٨٥ - حديث إسماعيل، حديث عبد العزيز  
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عليه السلام: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وسيأتي مطولاً من هذا الطريق برقم (١٢٤٧)، فانظر تخرجه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه مسلم (٣٧٥)، وابن ماجه (٢٩٨)، والنسائي ٢٠/١، والبغوي في  
«الجعديات» (١٤٧٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.  
وانظر (١١٩٤٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه الشافعي ١٦٠-١٦١، والنسائي ٢١٩ من طريق إسماعيل ابن  
علية، بهذا الإسناد - ولم يذكر فيه الشافعي قول أنس: وأنا أضحى بهما.  
وآخرجه بنحوه الدارقطني ٤/٢٨٥ من طريق المبارك بن سحيم، عن عبد  
العزيز بن صهيب، به - وفيه زيادة.  
وسيأتي برقم (١٣٩٩٥) من طريق شعبة عن عبد العزيز، وانظر ما سلف  
برقم (١١٩٦٠).

في الدنيا، فلن يلبسَه في الآخرة<sup>(١)</sup>.

١١٩٨٦ - حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صهيبِ

عن أنس بن مالكٍ قال: دخلَ رسولُ الله ﷺ المسجدَ، وحَبَلَ ممدوّدٌ بينَ ساريَتَينِ، فقال: «ما هذَا؟» قالوا: لزينبَ تصلّى، فإذا كسلَتْ -أو فترَتْ- أمسكتْ به. فقال: «حلوهُ» ثم قال: «ليصلِّ أحدُكم نشاطةً، فإذا كسلَ -أو فترَ- فليقعدْ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٥/٨، ومسلم (٢٠٧٣)، وابن ماجه (٣٥٨٨) والنسائي في «الكبرى» (٩٥٨٢) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٤٦/٤، والبغوي في «الجعديات» (١٤٧٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٣٩٩٢).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٧٩)، وانظر تمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه مسلم (٧٨٤)، وأبو داود (١٣١٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٠٦)، وابن خزيمة (١١٨٠)، وابن حبان (٢٤٩٢)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٤١١ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد -وسُمِّيت المرأة في رواية الخطيب وإحدى روایتي أبي داود «حمنة بنت جحش» بدلاً من زينب.

وأخرجه البخاري (١١٥٠)، ومسلم (٧٨٤)، والنسائي ٣/٢١٨ - ٢١٩، وابن ماجه (١٣٧١)، وأبو عوانة ٢/٢٩٧ - ٢٩٨، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٤١١، والبغوي (٩٤٢) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد

١١٩٨٧- حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد العزيز<sup>(١)</sup>

عن أنس بن مالك قال: أقيمت الصلاةُ ورسولُ الله ﷺ نجحَ  
لرجلٍ في المسجدِ، فما قامَ إلى الصلاةِ حتى نامَ<sup>(٢)</sup> القومُ<sup>(٣)</sup>.

=العزيز بن صهيب، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١١٨١)، والخطيب ص ٤١١ من طريق مسلم بن يحيى مؤذن مسجد بني رفاعة، عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، به- وسمى المرأة ميمونة بنت العمارث. قلنا: ومسلم بن يحيى هذا لم تقف له على ترجمة، وأشار الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣٦/٣ إلى أن هذه الرواية شاذةً.

وسيأتي برقم (١٢٩١٦) من طريق حميد، عن أنس، وفيه: حمنة بنت جحش.

قال الحافظ في «الفتح» ٣٦/٣ تعليقاً على قوله «قالوا: هذا جبل زينب»: جزم كثير من الشراح تبعاً للخطيب في «مبهماته» بأنها بنت جحش أم المؤمنين، ولم أر ذلك في شيء من الطرق صريحاً. وأخرجه أبو داود عن شيخين له عن إسماعيل، فقال عن أحدهما «زينب» ولم ينسبها، وقال عن آخر «حمنة بنت جحش» فهذه قرينة في كون زينب هي بنت جحش. وروى أحمد من طريق حماد عن حميد عن أنس أنها حمنة بنت جحش أيضاً، فلعل نسبة الجبل إليهما باعتبار أنه ملك لإدحاماً، والأخرى متعلقة به. قال: وقد تقدم في كتاب الحبيب أن بنات جحش كانت كل واحدة منها تدعى زينب فيما قيل، فعلى هذا فالجبل لحمنة، وأطلق عليها زينب باعتبار اسمها الآخر.

(١) في (ظ٤) و(ق): عبد العزيز بن بكر! وكان مثله في (س) ثم رمّج «بن بكر» وهو الصواب، فإن عبد العزيز هذا: هو ابن صهيب.

(٢) تحرفت في (م) إلى: قام.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٤/١، ومسلم (٣٧٦) (١٢٣)، والنسائي ٢/٨١،

١١٩٨٨ - حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيزِ بنْ صُهَيْبٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيْدِيْ، فَانطَّلَقَ بِيْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَنْسًا غَلَامٌ كَيْسٌ، فَلَيُخْدِمْكَ. قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَاضِرِ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ لِمَ أَصْنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟<sup>(١)</sup>.

---

=وابن خزيمة (١٥٢٧)، وأبو عوانة ٣٠/٢ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٢)، ومسلم (٣٧٦) (١٢٣)، وأبو داود (٥٤٤)، والبيهقي ٢٢/٢ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٢٣١٤) من طريق شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، وبرقم (١٢١٢٨) من طريق حميد، و (١٢٦٣٣) من طريق ثابت. نجِيَ، أي: متكلِّم بالسرّ.

وقوله: «نَامَ الْقَوْمُ» يعني وهم جالسون يتظرون الصلاة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٩) (٥٢) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٢٧٦٨) و (٦٩١١)، ومسلم (٢٣٠٩) (٥٢)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١٠٧/٢ من طرق عن إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٤) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٣٧٩٧) من طريق عمارة عن ثابت وعبد العزيز، عن أنس. وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٤).

١١٩٨٩- حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن صهيب

عن أنس بن مالك قال: أصطنع رسول الله ﷺ خاتماً، فقال:  
إنا قد أصطنعنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً، فلا ينفع أحدٌ  
عليه»<sup>(١)</sup>.

١١٩٩٠- حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد العزيز  
عن أنس قال: كان النبي ﷺ يوجز الصلاة ويكمّلها<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٢) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٨/٨، وابن سعد ٤٧٥/١، ومسلم (٢٠٩٢)،  
وابن ماجه (٣٦٤٠)، والنسائي ١٩٣/٨، وأبو عوانة ٥٠٠/٥، وابن حبان  
(٥٤٩٨) من طرق عن إسماعيل ابن عليه، به.

وأخرجه بنحوه البخاري في «ال الصحيح» (٥٨٧٤)، وفي «خلق أفعال العباد»  
(٤٨٩)، والنسائي ١٧٦/٨ و١٩٣، وأبو عوانة ٤٩٩/٥ - ٥٠٠، وأبو نعيم في  
«تاریخ أصفهان» ٢/٧٠، والبیهقی في «شعب الإيمان» (٦٣٣٨) من طرق عن  
عبد العزيز بن صهيب، به.

وسألي عن عبد العزيز عن أنس برقم (١٢٩٤١) و(١٤٠٩١).

وانظر ما سألي بالأرقام (١٢٦٤٧) و(١٢٧٢٠) و(١٣١٨٣).

وفي الباب عن ابن عمر عند مسلم (٢٠٩١) (٥٥)، وانظر «المستند»  
(٤٧٣٤).

والنقش الذي كان في خاتمه ﷺ هو: محمد رسول الله، كما جاء مبيتاً في  
بعض الروايات.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤/٢ عن إسماعيل ابن عليه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٠٦)، والبیهقی ١١٥/٣ من طريق عبد الوارث بن =

١١٩٩١ - حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سعيدُ بن أبي عروبةَ، عن قتادةَ عن أنس بن مالكِ: أن النبيَّ ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ كانوا يفتحونَ القراءةَ بالحمدُ لله رب العالمين<sup>(١)</sup>.

= سعيد، ومسلم (٤٦٩) (١٨٨)، وابن ماجه (٩٨٥)، وأبو عوانة (٨٩/٢)، والبيهقي ١١٥/٣ من طريق حماد بن زيد، كلامهما عن عبد العزيز بن صحيب، به.

وسيأتي برقم (١٣٩٩٧) من طريق شعبة عن عبد العزيز. وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.  
وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨٠) من طريق إسماعيل ابن علي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٢١)، وأبو يعلى (٢٩٨١)  
و(٢٩٨٤) و(٣١٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»، ٢٠٢/١، وأبو عوانة  
١٢٢، وابن حبان (١٧٩٨) و(١٨٠٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به-  
وقرن ابن حبان في الموضع الأول بسعيد حميداً الطويل.  
وأخرجه الحميدي (١١٩٩)، والبخاري في «جزء القراءة» (١٢٤)،  
والترمذى (٢٤٦)، والنسائي ١٣٣/٢، وابن ماجه (٨١٣)، وابن خزيمة (٤٩١)  
من طريق أبي عوانة اليشكري، عن قتادة، به.

وأخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١٢٠)، ومسلم (٣٩٩) (٥٢)،  
والطحاوى ٢٠٣/١ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والبخاري  
(١٢٨) من طريق مالك بن دينار، والطحاوى ٢٠٣/١ من طريق محمد بن  
سيرين والحسن البصري ومحمد بن نوح، خمستهم عن أنس بن مالك.  
وال الحديث بهذا اللفظ سيأتي عن قتادة بالأرقام (١٢٠٨٤) و(١٢١٣٥)  
و(١٢٨٨٧) و(١٣١٢٥) و(١٣٣٣٧) و(١٣٦٨٠) و(١٣٨٩٠) و(١٣٨٩١)  
و(١٤٠٧٧)، وعن قتادة وثابت برقم (١٣١٠٣)، وعن قتادة وثابت وحميد برقم  
= (١٢٧١٤) و(١٤٠٥١).

١١٩٩٢ - حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد العزيز

١٠٢/٣ عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ، غَرَّا خَيْرَ، فَصَلَّيْنَا عَنْهَا صَلَاةَ الْغَدَاءِ بَغْلَسٍ، فَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَجْرَى نَبِيُّ الله ﷺ فِي زُقَاقِ خَيْرٍ، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسَّ فَخِذَ<sup>(١)</sup> نَبِيُّ الله ﷺ، وَانْحَسَرَ الْإِزَارُ عَنْ فَخِذِ نَبِيٍّ

---

= وسيأتي بلفظ «لم أسمع أحداً يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم» عن قتادة، عن أنس بالأرقام (١٢٨١٠) و(١٢٨٤٥) و(١٣٣٣٧) و(١٣٨٩٢) و(١٣٩١٥)، وعن ثابت برقم (١٣٧٨٤)، وعن أبي نعامة الحنفي برقم (١٣٢٥٩).

قال الإمام البغوي في «شرح السنة» ٥٤/٣: ذهب أكثر أهل العلم من الصحابة فمن بعدهم إلى ترك الجهر بالتسمية، بل يُسرُّ بها، منهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى وغيرهم، وهو قول إبراهيم التخعي، وبه قال مالك، والثوري، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق، وأصحاب الرأي. وروي عن عبد الله بن مغفل قال: سمعني أبي وأنا أقول: باسم الله الرحمن الرحيم، فقال: أي بُنَيَّ، إياك والحدث، قد صليت مع النبي ﷺ، ومع أبي بكر، ومع عمر، ومع عثمان، فلم أسمع أحداً منهم يقولها، فلا تقلها، إذا أنت صليت، فقل: (الحمد لله رب العالمين). أخرجه أحمد ٤/٨٥، والنسائي ٢/١٣٥، والترمذى (٢٤٤)، وحسنه.

وذهب قوم إلى أنه يجهر بالتسمية للفاتحة والسورة جميماً، وبه قال من الصحابة أبو هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وأبو الزبير، وهو قول سعيد بن جبير، وعطاء، وطاوس، ومجاهد، وإليه ذهب الشافعى، واحتجوا بحديث ابن عباس: كان النبي ﷺ يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم أخرجه الترمذى (٢٤٥) وقال: وليس إسناده بذلك. وقال العقili: ولا يصح في الجهر بالبسملة حديث. وانظر «نصب الرأية» ١/٣٣٠-٣٣٢.

(١) في (م) و(س) و(ق): فَخِذِي.

الله ﷺ، فإني لأرى بياض فخذْنبيّ الله ﷺ، فلما دَخَلَ القريةَ قال: «الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَاءَ صِبَاحُ الْمُنْذَرِينَ» قالها ثلث مِرارٍ. قال: وقد خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، فقالوا: محمدٌ! قال عَبْدُ الْعَزِيزَ: وقال بعض أَصْحَابِنا: والخَمِيسُ<sup>(١)</sup>.

قال: فَأَصْبَنَاهَا عَنْوَةً، فَجُمِعَ السَّبَبُ. قال: فجاءَ دِحْيَةُ فقال: يا نَبِيَّ اللهِ، أَعْطَنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبَبِ. قال: «اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً» قال: فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بَنْتَ حُبَيْبٍ، فجاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال: يا رَسُولَ اللهِ، أَعْطِيَتْ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بَنْتَ حُبَيْبٍ، سِيدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ؟! مَا (٢) تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ. قال ﷺ: «ادْعُوهُ بِهَا» فجاءَ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قال: «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبَبِ غَيْرَهَا» ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا.

فقال له ثابت: يا أبا حمزة، ما أَصْدَقَهَا؟ قال: نَفْسُهَا، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، حتَّى إذا كان بالطريق جَهَزَتْهَا أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَهَدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيلِ، وأَصْبَحَ النَّبِيُّ عُرُوسًا فَقال: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ، فَلْيَجِئْ بِهِ» وَبَسَطَ نِطْعًا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْأَقْطِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتمِّرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ - قال: وأَحَسِبَهُ قد ذَكَرَ السَّوْقِ - قال: فَحَاسُوا حَيْسًا، فَكَانَتْ وَلِيمَةً

(١) في (م): الخمس، ودون واو، وهو تحريف.

(٢) في (م) و(س) و(ق): والله ما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه البخاري (٣٧١)، ومسلم ص ١٠٤٣ - ١٠٤٤ (٨٤) وص ١٤٢٦ - ١٤٢٧ (١٢٠)، وأبو داود (٢٩٩٨) و(٣٠٠٩)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٣١ - ١٣٤، وفي «الكبير» (٦٥٩٩)، وابن خزيمة (٣٥١) من طريق إسماعيل بن علية، بهذا الإسناد - واقتصر أبو داود في الموضع الثاني على قوله: إن رسول الله ﷺ غزا خير فأصبناها عنده فجمع النبي، واقتصر ابن خزيمة على قوله: إن رسول الله ﷺ غزا خير، قال: فصلينا عندها الغدا بغلس.

وأخرجه أبو داود (٢٩٩٨) و(٣٠٠٩) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي مختصراً برقم (١٢٩٤٠) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت وعبد العزيز بن صهيب.

وله طرق أخرى عن أنس مطولة ومختصرة، ستأتي بالأرقام (١٢٠٨٦) و(١٢٦١٦) و(١٢٦٧١) و(١٢٩٤٠) و(١٣١٤٠).

وأخرج الشطر الأول منه أبو عوانة ٣٦٣/٤ من طريق عبد الله بن عون، عن عمرو بن سعيد، عن أنس.

وأخرجه مختصراً الطيالسي (٢١٢٧)، وابن حبان (٦٥٢١) من طريق مبارك ابن فضالة، عن الحسن عن أنس.

وقول أنس: إن نبي الله ﷺ أعتقها وتزوجها، وسؤال ثابت له عن صداقها، سيأتي مفرداً عن إسماعيل ابن علية برقم (١٢٩٣٣).

وسلفت قطعة زواج النبي ﷺ بصفية وأن عتقها صداقها برقم (١١٩٥٧) من طريق عبد العزيز بن صهيب.

الغلس: ظلمة آخر الليل.

فأجرى: من الإجراء، أي: حمل مطيئه على الجري. زُقاق خير، أي: سكة خير، أي السكة التي قُبِلَها.

والخميس: هو الجيش، سُمي بذلك، لأنه خمسة أقسام: مقدمة، وساقفة =

١١٩٩٣ - حدثنا محمد بن فضيل، أخبرنا الأعمش

عن أنس قال: كانت درع رسول الله ﷺ مرهونة، فما وجدَ ما يفتُكُها حتى مات<sup>(١)</sup>.

١١٩٩٤ - حدثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل  
عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «الكوثر نهر في الجنة  
وعذنيه ربّي عزّ وجلّ»<sup>(٢)</sup>.

= ( وهي المؤخرة )، وميمنة، وميسرة، وقلب. فأهدتها، أي: رقتها. والعروس: يطلق على الزوج والزوجة.

والنطع: بساط من الجلد. والأقط: لبن يابس مستحجر.

والحِينْ: هو في الأصل: الخلط، وهو من الأطعمة: تمر يُنثر نواه  
ويُخلط بسمن وأقط، فيُعجن شديداً.

والسُّوِيق: طعام يُعمل من الحنطة والشعير.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع، فإن الأعمش - وهو سليمان بن  
مهران - لم يسمع من أنس، وإنما رأه رؤية.

وأخرجه الترمذى في «الشمائل» (٣٢٦) عن واصل بن عبد الأعلى، عن  
محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وسيأتي بنحوه في آخر الحديث عن قتادة عن أنس برقم (١٣٤٩٧)،  
وإسناده صحيح.

ويشهد له حديث ابن عباس، وقد سلف برقم (٢١٠٩).

وحيث عائشة، عند البخاري (٢٩١٦)، وسيأتي مختصراً في مسندها ٤٢/٦.

وحيث أسماء بنت يزيد، سيأتي ٤٥٣/٦.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، المختار بن فلفل من رجال مسلم،  
ومحمد بن فضيل من رجال الشعixin.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٥٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن محمد بن =

١١٩٩٥ - حدثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَسْأَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، حَتَّىٰ يَقُولُوا: هُذَا اللَّهُ خَلَقَ النَّاسَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟»<sup>(١)</sup>.

١١٩٩٦ - حدثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: أَغْفَى النَّبِيُّ ﷺ إِغْفَاءَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّماً، إِمَّا قَالَ لَهُمْ، وَإِمَّا قَالُوهُمْ: لِمَ صَحِحْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ آنفًا سُورَةً فَقَرَأْتُ<sup>(٢)</sup> «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ}» حَتَّىٰ خَتَمَهَا، قَالَ: «هَلْ

= فضيل، بهذا الإسناد.

وسيأتي بأطول مما هنا عن محمد بن فضيل برقم (١١٩٩٦).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخرجه مسلم (١٣٦)، وابن منه في «الإيمان» (٣٦٧) من طريق محمد ابن فضيل، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (١٣٦)، وأبو عوانة ٨٢/١، وابن منه (٣٦٦) و(٣٦٧) من طرق عن المختار بن فلفل، به.

وآخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٢٩٦) من طريق أبي طواله عبد الله بن عبد الرحمن، وفي «الأدب المفرد» (١٢٨٦) من طريق سعيد بن المرزيان، كلامها عن أنس. وسعيد بن المرزيان ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧٩٠).

وعن خزيمة بن ثابت، سيأتي ٢١٤/٥.

وعن عائشة، سيأتي ٢٥٨-٢٥٧/٦.

(٢) في (م) و(س) و(ق): فقرأ رسول الله ﷺ.

تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ تَرُدُّ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنِّيهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ، يُخْتَلِجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ: يَا رَبَّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي! فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثَوْا بَعْدَكَ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مطولاً وختصراً هناد في «الزهد» (١٣٣)، ومسلم (٤٠٠) و(٢٣٠٤)، وأبو داود (٧٨٤) و(٤٧٤٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣٣٣/٢، والبيهقي في «البعث والنشور» (١١٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٧٩) من طرق عن محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه كذلك ابن أبي شيبة ٤٣٧/١١ و١٤٤/١٣، ومسلم (٤٠٠) و(٢٣٠٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦٤)، والنسائي في «المجتبى» ١٣٣/٢ - ١٣٤، وفي «الكبرى» (١١٧٠٢)، وأبو يعلى (٣٩٥١)، وأبو عوانة في «مسنده» ١٢١/٢ و١٢٢-١٢١، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١١٣)، والبغوي في «تفسيره» ٥٣٣/٤ من طرق عن المختار بن فلفل، به.

وسلف من طريق محمد بن فضيل مختصراً. برقم (١١٩٩٤).

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٠٠٨) و(١٢٤١٨) و(١٢٥٤٢) و(١٢٦٧٥) و(١٢٣٠٦) و(١٢٣٥٣) و(١٣٤٥٥) و(١٣٤٩٦) و(١٣٩٩١).

وفي باب تفسير الكوثر عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٥٣٥٥).

وفي باب آية الحوض انظر حديث أبي بربعة الآتي في مسنده ٤٤٤/٤ وحديث عبد الله بن عمرو عند البخاري (٦٥٧٩).

وفي باب ذود رجال عن الحوض انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٦٨)، وحديث أبي سعيد السالف برقم (١١١٣٨)، وانظر تتمة شواهده =

١١٩٩٧ - حدثنا محمدُ بن فُضيَّل، حدثنا المُختارُ بن فُلْفُل

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ، وقد انصَرَفَ من الصلاةِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْقُعودِ وَلَا بِالْاِنْصَرَافِ، فَإِنَّمَا أَرَأُكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي. وَإِنَّمَا الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ، لَصَحِّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كثِيرًا» قالوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ»<sup>(١)</sup>.

= هناك.

قوله: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، قال السندي: استدلَّ به من ادعى دخول البسملة في السورة، لأن المقصود وقع بياناً للسورة. ثم ضعف هذا الاستدلال لاحتمال أنه قُرِئَ لمجرد التبرُّك.

«يُختلِجُ»: على بناء المفعول، أي: يُسلِّب من عندي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٤٢٦) (١١٣)، وأبو يعلى (٣٩٥٧) و(٣٩٦٣)، وابن خزيمة (١٦٠٢) و(١٧١٦) من طريق محمد بن فضيل، بهذا الإسناد - واقتصر أبو يعلى في الموضع الأول على الشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٨/٢، ومسلم (٤٢٦) (١١٢) و(١١٣)، والنثاني ٨٣/٣، وأبو يعلى (٣٩٥٢) و(٣٩٦٠) و(٣٩٦٥)، وابن خزيمة (١٧١٥) و(١٧١٦)، والبيهقي في «السنن» ٩٢-٩١/٢، وفي «الدلائل» ٦/٧٤ من طرق عن المختار بن فلفل، به - واقتصر بعضهم على الشطر الأول منه.

وسيأتي من طريق المختار عن أنس بالأرقام (١٢٢٧٦) و(١٢٥٦٩) و(١٣٢٧٨) و(١٣٥٢٧) و(١٣٥٧١) و(١٤٠٨٧).

١١٩٩٨ - حدثنا محمدُ بن فُضيلٍ، حدثنا يونس بن عمرو - يعني يونس ابن أبي إسحاق - عن بُرِيْدَةَ بْنَ أَبِي مَرِيمَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ حَطِيَّاتٍ»<sup>(١)</sup>.

= وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٠١١) و(١٢٤٨) و(١٢٦٤٦) و(١٢١٤٨) و(١٣٣٨٢).

وقوله ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُوا مَا أَعْلَمْ...» سيأتي برقم (١٢٨٥٩).

وفي باب النهي عن مبادرة الإمام بالركوع والسجود انظر حديث معاوية بن أبي سفيان الآتي في مستنه ٩٢/٤.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق، وهو من رجال مسلم، وبباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٥٦٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٧/٢، والنسائي في «المعجبى» ٣/٥٠، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٢) و(٣٦٢) و(٣٦٣)، وابن حبان (٩٤)، والحاكم ١/٥٥٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٥٤)، والبغوي (١٣٦٥)، والضياء في «المختار» (١٥٦٦) و(١٥٦٧) و(١٥٦٨) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، به.

وسيأتي برقم (١٣٧٥٤) عن أبي نعيم، عن يونس.

وخالف الجماعة عن يونس مخلدُ بن يزيد، فقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣)، والضياء في «المختار» (١٨٧) من طريقه عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن الحسن البصري، عن أنس. فأدخل في الإسناد الحسن، ومخلدٌ - مع كونه ثقة عند غير واحد - له بعض الأوهام، وإن كان حفظ فيه الحسن، فيكون هذا الإسناد من المزيد في متصل الأسانيد، فبريد والحسن كلاهما سمع من أنس، وقد صرَّح بريد بسماعه في هذا الحديث =

١١٩٩٩ - حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا محمد بن إسحاق<sup>(١)</sup>، عن العلاء بن عبد الرحمن قال:

دَخَلْنَا عَلَى أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ أَنَا وَرَجُلٌ مِّن الْأَنْصَارِ حِينَ صَلَّيْنَا ١٠٣/٣ الظُّهُرَ، فَدَعَا الْجَارِيَةَ بِوَضُوءٍ، فَقَلَنَا لَهُ: أَيْ صَلَاةٍ تُصَلِّي؟ قَالَ: الْعَصْرَ. قَالَ: قَلَنَا: إِنَّمَا صَلَّيْنَا الظُّهُرَ الْآنَ! فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَلَكَ صَلَاةُ الْمَنَافِقِ، يَتَرُكُ الصَّلَاةَ حَتَّى إِذَا

=في رواية أبي نعيم الآتية عند المصنف وفي غير ما مصدر من مصادر التخريج.  
وأخرجه أبو يعلى (٣٦٨١) من طريق يوسف بن إسحاق السبيبي، عن جده أبي إسحاق السبيبي، عن بريد بن أبي مريم، به. وهذا إسناد صحيح.  
وخالف يوسف فيه أبو سلمة المغيرة بن مسلم، فرواه عن أبي إسحاق، عن أنس دون واسطة، أخرجه من طريقه الطيالسي (٢١٢٢)، والنسائي في «اليوم والليلة» (٦١)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبها» ٤/٢.

وخالفه أيضاً إبراهيم بن طهمان، فرواه كالمغيرة بن مسلم دون واسطة بين أبي إسحاق وبين أنس بن مالك، أخرجه من طريقه الدولابي في «الكتني والأسماء» ١٤٦/١، وأبو يعلى (٤٠٠٢)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٤٧، والبيهقي ٢٤٩/٢.

قلنا: وذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٥٢٨) أنه سأله عن أبي إسحاق: سمع من أنس؟ فقال: لا يصح لأبي إسحاق عن أنس رؤية ولا سماع.  
وأخرجه البخاري في «الأدب» (٦٤٢)، والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٤) من طريق سلمة بن وردان، عن أنس -وفيه قصة.  
 وسلمة هذا ضعيف.

.وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٥٤).  
وعن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٦٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.  
(١) في (م): محمد بن أبي إسحاق، وهو خطأ.

كانت في قرنى الشيطان -أو بين قرنى الشيطان- صلٰى، لا يذكر الله فيها إلا قليلاً<sup>(١)</sup>.

١٢٠٠٠ - حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن أبوب، عن أنس بن سيرين

عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يدخل على أم سليم فتبسط له نطعاً، فيقيل عليه، فتأخذ من عرقه فتجعله في طبها، وتتبسط له الخمرة، فيصلّي عليها<sup>(٢)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه عنعنة محمد بن إسحاق، لكنه قد توبع، وبقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وآخرجه أبو يعلى (٣٦٩٦) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطيالسي (٢١٣٠)، ومسلم (٦٢٢)، والترمذى (١٦٠)، والنمسائي (٢٥٤)، وابن خزيمة (٣٣٣) و(٣٣٤)، وابن حبان (٢٥٩) و(٢٦٢) و(٢٦٣)، والدارقطنی (٢٥٤) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، به. وسيأتي من طريق مالك عن العلاء برقم (١٢٥٠٩) و(١٢٩٢٩)، ومن طريق حفص بن عبيدة عن أنس برقم (١٣٥٨٩).

وانظر في باب تعجيل العصر ما سيأتي من حديث أنس بالأرقام (١٢٣٣١) و(١٢٤٤) و(١٣١٨١) و(١٣٢٣٩) و(١٣٣٨٤) و(١٣٤٨٢) و(١٣٨٦١).

قوله: «حتى إذا كانت» أي: الشمس، «في قرنى الشيطان» أي: جانبي رأسه، وانظر حديث ابن السالف برقم (٤٦١٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. أبوب: هو ابن أبي تميمة السختياني. وآخرجه ابن خزيمة (٢٨١)، وابن حبان (٤٥٢٨)، والبيهقي ٤٢١/٢ من طرق عن عبد الوهاب بن عبد المجيد، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو يعلى (٢٧٩١) و(٢٧٩٥)، والبيهقي ٤٢١/٢ من طريق أبوب، =

١٢٠٠١- حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أَيُوبُ، عن أبي قِلابةَ  
عن أنس بن مالكٍ قال: أَمْرَ بِلَامٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُؤْتِرَ  
الْإِقَامَةَ<sup>(١)</sup>.

= عن أبي قِلابةَ، عن أنسٍ. وسيأتي من هذا الطريق نفسه عن أنسٍ، عن أم سليم  
في مستندها ٣٧٦/٦.

وسيأتي الحديث بنحوه من طريق ثابت بالأرقام (١٢٣٩٦) و (١٢٤٨٣)  
و (١٣٢١٨) و (١٣٤٢٣) و (١٣٥٠٨) و (١٤٠٥٩)، ومن طريق إسحاق بن  
عبد الله بن أبي طلحة (١٣٣١٠) و (١٣٣٦٦)، ومن طريق حميد (١٣٤٠٩)  
كلهم عن أنسٍ، وفي بعض هذه الروايات ذُكرَ الشّعر مكان العرق.  
ولقصة الصلاة على الخمرة، انظر ما سيأتي (١٢٣٤٠).

قوله: «فِي قِيلِيلٍ عَلَيْهِ» قال السندي: مِنْ «قَالَ»، إِذَا اسْتَرَاحَ نَصْفَ النَّهَارِ، أَوْ  
نَامَ، وَهُوَ مِنَ الْقِيلَوْلَةِ.  
الْحُمْرَةُ، بِضْمِ فَسْكُونٍ: سُجَادَةٌ.  
وَالْتَّطْعُنُ: الْبَسَاطُ مِنْ جَلْدٍ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد  
الجَرمي.

وأخرجه مسلم (٣٧٨) (٥)، والنمسائي ٣/٢، وابن خزيمة (٣٦٦)، وأبو  
عونانة ١/٣٢٨، والدارقطني ١/١٤٠، والحاكم ١٩٨/١ من طريق عبد الوهاب  
ابن عبد المجيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٩٤)، وابن أبي شيبة ١/٢٠٥، والدارمي  
(١١٩٥)، والبخاري (٦٠٥)، ومسلم (٣٧٨) (٥)، وأبو داود (٥٠٨)، وأبو  
يعلى (٢٧٩٢) و (٢٨٠٤)، وابن خزيمة (٣٦٦) و (٣٧٥) و (٣٧٦)، والطحاوي  
١/١٣٢ و ١٣٣، وأبو عونانة ١/٣٢٧ و ٣٢٨، وابن حبان (١٦٧٥)، والدارقطني  
١/٢٣٩-٢٤٠، والبيهقي ٤١٢/١ و ٤١٣، والبغوي (٤٠٥) من طرق عن أَيُوب  
السختياني، به - زاد بعضهم «إِلَى الإِقَامَةِ» يعني أنه كان يشفع قوله: قد قامت =

١٢٠٠٢ - حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أبُو قِلَّابَةَ

عن أنس أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِواهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُؤْقَدَ لَهُ نَارٌ فَيُقْذَفَ فِيهَا»<sup>(١)</sup>.

= الصلاة.

وأخرج أبو عوانة ٣٢٨/١ من طريق سليمان بن طرخان التيمي، عن أبي قِلَّابَةَ، به.

وأخرج أبو عوانة ٣٢٩-٣٢٨/٣، والطبراني في «الصغير» (١٠٧٣) من طريقين عن قتادة، عن أنس.

وسيأتي من طريق خالد الحذاء، عن أبي قِلَّابَةَ برقم (١٢٩٧١).

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥٥٦٩)، وذُكرَت شواهده هناك. قوله: «أَمْرٌ بِالْمُحَمَّدِ»، قال السندي: على بناء المفعول، قالوا: هذا في حكم الرفع ضرورة، إذ لا أمْرٌ يوْمَئِذٍ في مثل هَذِهِ الْأَمْرَاتِ إِلَّا هُوَ ﷺ. «يُوتِرُ الْإِقَامَةَ» قد أخذَ به الجمهور، وقد جاء ثنية الإقامة، وأخذَ به قومٌ ولا معارضَةَ في الأفعال، بل الكل سنةٌ، والله تعالى أعلم. وانتظر «الاعتبار» للحازمي ص ٦٧-٧٠، و«نصب الراية» للزيلعي ٢٥٨/١ وما بعدها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» ٢٧/١ و٢٨٨/٢ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرج البخاري (١٦) و(٦٩٤١)، ومسلم (٤٣) (٦٧)، والترمذى (٢٦٢٤)، وأبو يعلى (٢٨١٣)، وابن حبان (٢٣٨)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨١)، والبيهقي في «الشعب» (٤٠٥) من طرق عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، به.

١٢٠٠٣ - حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن، حدثنا شعبة، عن قتادة

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ما من أحد يدخل الجنة، يُحِبُّ أن يَخْرُجَ مِنْهَا وإنْ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، غَيْرُ الشَّهِيدِ، يُحِبُّ أن يَخْرُجَ فَيُقْتَلَ، لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ» أو معناه<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٢٠) من طريق أبان بن يزيد العطار، والنسائي ٩٧/٨ من طريق حميد الطويل، والعقيلي ٣٤٥-٣٤٤/٢، والطبراني في «الكبير» (٧٢٤)، وفي «الصغر» (٧٢٨) من طريق نعيم بن عبد الله المُعْجَمِ، والبيهقي في «الشعب» (٩٥١٢) من طريق محمد بن قيس، أربعة عن أنس. وسيأتي الحديث عند المصنف من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢١٢٢) و(١٢٧٦٥) و(١٢٧٨٣) و(١٣١٥١) و(١٣١٥٢).

وفي الباب عن أبي رزين العقيلي، سيأتي ١٢-١١/٤.

ولقوله: «وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله» انظر حديث أبي هريرة السالف رقم (٧٩٦٧).

قوله: «ثلاث» قال السندي: أي: ثلاثة خصال، وهو مبدأ للتخصيص، والجملة الشرطية خبر، أو صفة.

«وجد بهن» أي: بسبب وجودهن فيه، أو اجتماعهن فيه.

«حلوة الإيمان» أي: انشراح الصدر به، ولذة في القلب تُشبه لذة الشيء الحلو في الفم، وللإيمان لذة في القلب تشبه الحلاوة الحسية، بل ربما تغلب عليها حتى يُدفع بها أشد المرارات.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير عمرو بن الهيثم، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٤)، وعبد بن حميد (١١٦٧)، والدارمي (٢٤٠٩)، وأبو يعلى (٣٠٥٦) و(٣٢٢٤) و(٣٢٦٠)، وأبو الشيخ في «طبقات =

١٢٠٤ - حدثنا عمرو بن الهيثم، حدثنا شعبة، عن قتادة

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بعثت نبياً إلا أذر أمتة الأعور الكذاب، ألا إله إلا أنت، وإن ربكم ليس بآعور، مكتوب بين عينيه: كافر»<sup>(١)</sup>.

= المحدثين بأصبهان» (٨٥١)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٤٤) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (١٦٦١)، وأبو يعلى (٣٠١٩) من طريق هشام الدستوائى، عن قتادة، به.

وأخرجه أبو الشيخ (٨٥١)، وابن حبان (٤٦٦١)، والبيهقي (٤٢٤٤) من طريق معاوية بن قرة، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٧٧١) (١٣٦٢٨) و(١٣٩٢٦) و(١٤٠٨٣) و(١٣٩٦٤)، ومن طريق حميد برق (١٣٩٦٤)، ومن طريق ثابت برق (١٢٢٧٣) كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن عبد الرحمن بن أبي عمير، سيأتي ٢١٦/٤ .  
وعن عبادة بن الصامت، سيأتي ٣١٨/٥ .

قوله: «أو معناه»، قال السندي: عطف على مَقْولِ القول، أي: قال ذاك الكلام، أو كلاماً آخر ذاك معناه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٣)، والبخاري (٧١٣١) (٧٤٠٨)، وأبو داود (٤٣١٦)، وأبو يعلى (٣٢٦٥)، وابن منه في «الإيمان» (١٠٤٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣١٢ و ٣١٣-٣١٢ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٣) (١٠٢)، وأبو يعلى (٣٠١٦) (٣٠٧٣)، وابن منه في «الإيمان» (١٠٥٠) من طريق هشام الدستوائى، وأبو يعلى (٣٠٩٢) من طريق همام بن يحيى، كلاهما عن قتادة، به. ورواية هشام مطولة.

١٢٠٥ - حدثنا محمد بن أبي عديّ، عن حميد

عن أنس أن النبيَّ ﷺ كان يُصلّي ذات ليلة في حُجرته، فجاء  
أناسٌ فَصَلَوْا بصلاته، فَخَفَّ فَدَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ خَرَجَ، فعاد  
مِراراً، كُلَّ ذلك يُصلّي، فلما أَصْبَحَ، قالوا: يا رسول الله،  
صَلَيْتَ ونَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي صَلَاتِكَ! قال: «قَدْ عَلِمْتُ  
بِمَكَانِكُمْ، وَعَمِدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

= وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٧٧٠) و(١٣٤٥)  
و(١٣٤٩) و(١٣٣٩٤) و(١٣٤٣٨) و(١٣٩٢٥) و(١٤٠٩٤).

وس يأتي من طريق حميد برقم (١٢١٤٥)، ومن طريق شعيب بن الجحباب  
برقم (١٣٢٠٦)، وعنهم جميعاً برقم (١٣٣٨٥) كلاهما عن أنس.  
وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨٠٤).  
وعن أبي بكرة، سيأتي ٣٨/٥.

قوله: «إلا أنذر أمه الأعور الكذاب» قال السندي: بيان لعظم فتنته، حتى  
اهتم بها كُلُّ نَبِيٍّ، وأن وقت خروجه لم يكن معلوماً للأنبياء، حتى ظنَّ كُلُّ  
نبي أنه يتحمل الخروج على أمه، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.  
وأخرج له البزار (٧٣١) - كشف الأستار، وأبو يعلى (٣٧٥٥)، وابن خزيمة  
(١٦٢٧) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.  
وس يأتي برقم (١٣٠٦٥) من هذا الطريق.

وس يأتي بنحوه من طريق ثمامة برقم (١٢٥٧٠)، ومن طريق ثابت برقم  
(١٣٠١٢)، كلاهما عن أنس.

قوله: «في حجرته» قال السندي: الظاهر أن المراد بها ما اتخذه حجرة من  
الحصير في المسجد ليصلّي فيه بالليل، لا حجرة البيت.  
«فَدَخَلَ الْبَيْتَ» أي: لينصرف الناس.

١٢٠٠٦ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَلَهُمْ يَوْمًا  
يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبَدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا  
مِنْهُمَا: يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٠٧ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَاطِطًا مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ،  
لِبْنِي النَّجَارِ، فَسَمِعَ صوتًا مِنْ قَبْرِ، فَسَأَلَ عَنْهُ: «مَتَى دُفِنَ هَذَا؟»  
فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُفِنَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكُ،  
وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ

---

= «أَنْ تَمُدَّ أَيْ: تُطُولَ فِي الصَّلَاةِ.

(١) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشِّيخين. ابنُ أبي عَدِيٍّ: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عَدِيٍّ.  
وأخرجه الضياء في «المختار» (١٩١١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ١٧٩/٣، والفراء في «أحكام العيدين» (١)، وأبو يعلى (٣٨٢٠)، الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٨٨)، والبيهقي في «السنن» ٢٧٧/٣، وفي «معرفة السنن والأثار» (١٨٦١)، والبغوي (١٠٩٨)، والضياء (١٩٠٨) و(١٩٠٩) من طرق عن حميد، به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧١٠) من طريق الربيع بن صبيح، عن حميد والحسن البصري، به.  
وسيأتي بالأرقام (١٢٨٢٧) و(١٣٤٧٠) و(١٣٦٢٢).

الْقَبْرِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٠٨ - حدثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ  
عَنْ أَنْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا  
بِنَهْرٍ حَافِتَاهُ<sup>(٢)</sup> خِيَامُ الْوَلُؤُ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ  
الْمَاءُ، فَإِذَا مَسَّنِي أَذْفَرُ، قَلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا  
الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ١٠٢/٤، وابن حبان (٣١٢٦)، والأجري في «الشريعة»  
ص ٣٦٠، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩١) والبغوي (١٥٢٦) من طرق  
عن حميد، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢١٢٣) و(١٣٠٨٠)، وسيأتي من طريق ثابت  
وحميد جمياً برقم (١٢٥٥٣) و(١٢٧٩١) و(١٤٠٣١).

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٢٨٠٨) و(١٣٤٤٧)، ومن طريق قاسم الرحال  
(١٢٠٩٦).

وسيأتي بنحوه دون قوله: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافُنَا...» من طريق عبد العزيز  
بن صهيب برقم (١٢٥٣٠)، ومن طريق هلال بن علي برقم (١٣٧١٩).  
وفي الباب عن زيد بن ثابت، سيأتي ١٩٠/٥.

وعن أم مبشر، سيأتي ٣٦٢/٦.

قوله: «حائطاً» قال السندي: أي: بستانًا.

«فسمع صوتاً» دلَّ على أنه معلَّب.

«فأعجبه ذلك» أي: أعجبه كونه لم يكن من المسلمين.

(٢) في (ظ٤): حافته، وعلى هامشها كما هو مثبت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن  
إبراهيم بن أبي عدي، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

١٢٠٠٩ - حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا حميد

عن أنس قال: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ الْمَحْمَدُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَذَرَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: إِنَّ الْمَدِينَةَ لِقَوْمَاهُ، مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًّا، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟! قَالَ: «وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه حسين المروزي في زوائدته على «زهد» ابن المبارك (١٦١٢)، والطبراني في «تفسيره» ٣٢٣/٣٠ - ٣٢٤، والأجري في «الشريعة» ص ٣٩٦ من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٣٧/١١ و٤٣٧/١٣، وهناد في «الزهد» (١٣٤)، والنسياني في «الكبري» (١١٧٠٦)، وأبو يعلى (٣٨٢٣) و(٣٢٩٠)، والأجري ص ٣٩٦، وابن حبان (٦٤٧٣)، والحاكم ٧٩/١ - ٨٠، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٧)، والبغوي (٤٣٤٣) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢١٥١) و(١٣٧٧٦)، ومن طريق ثابت برقم (١٢٥٤٢)، ومن طريق قتادة برقم (١٢٦٧٥).

«حافاته»: حافة الطريق، بخفة فاء مفتوحة: جانبه.

«إلى ما يجري فيه الماء» أي: إلى ميسيله، أي: طينه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٦٤) عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٤٧)، وابن سعد ٢/١٦٨، وابن أبي شيبة ١٤/٥٤٦، وعبد بن حميد (١٤٠٢)، والبخاري (٢٨٣٨) و(٢٨٣٩)، و(٤٤٢٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٦٤)، وأبو يعلى (٣٨٣٩)، وابن حبان (٤٧٣١)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٣٦٢، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/٢٦٧، والبغوي (٢٦٣٧) من طرق عن حميد، به. وصرّح حميد =

١٢٠١٠ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: كانت ناقة رسول الله ﷺ تسمى العصباء، وكانت لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود فسبقها، فشق ذلك على المسلمين، فلما رأى ما في وجوههم، قالوا: يا رسول الله، سبقت العصباء؟ فقال: «إنَّ حَقًّا على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وَضَعَه»<sup>(١)</sup>.

---

= بسماعه من أنس عند البخاري وغيره.  
وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٨٧٤)، ومن طريق حميد عن موسى بن  
أنس عن أنس برقم (١٢٦٢٩).

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣٠٠ / ٣.

قوله: «إلا كانوا معكم فيه» قال السندي: أي: إلا شاركتم في أجره  
بحسن النية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وهو في «الزهد» ص ٣٧-٣٨ للإمام أحمد، بهذا الإسناد.  
وآخرجه ابن سعد ١/٤٩٣، وابن أبي شيبة ١٢/٥٠٧-٥٠٨ و١٣/٢٢٤.  
والبخاري (٢٨٧١) و(٢٨٧٢) و(٦٥٠١)، وأبو داود (٤٨٠٣)، والنسائي  
٦/٢٢٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٠٣)، وأبوالشيخ في  
«أخلاق النبي» ص ١٥٣، وابن حبان (٧٠٣)، والدارقطني ٤/٣٠٣، والبيهقي  
في «السنن» ١٠/١٦ و١٧ و٢٥ وفي «شعب الإيمان» (١٠٥١٠)، والبغوي  
٢٦٥٢) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٦٥٩).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البزار (٣٦٩٤)، والدارقطني ٤/٣٠٢.  
قوله: «على قعود» قال السندي: بفتح القاف، والقعود من الإبل: ما أمكن  
أن يركب، وأدنى أن يكون له ستان، ثم هو قعود إلى أن يدخل في السنة =

١٢٠١١ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: أقيمت الصلاة، فقام النبي ﷺ فأقبل علينا بوجيهه، فقال: «أقيموا صفوكم وتراسوا، فإني أراكم من وراء ظهيري»<sup>(١)</sup>.

= السادسة، ثم هو جمل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل. وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٩)، وعبد الرزاق (٢٤٦٢)، وابن أبي شيبة ٣٥١/١، وعبد بن حميد (١٤٠٦)، والبخاري (٧٢٥)، والنسائي في «المجتبى» ٩٢/٢ و١٠٥، وفي «الكبير» (٨٨٨) وأبويعلى (٣٢٩١) و(٣٧٢٠) و(٣٧٢١) و(٣٨٥٨)، وابن عدي ٧/٢٦٧٣، وابن حبان (٢١٧٣)، والبيهقي ٢١/٢، والخطيب البغدادي ٨٨/٨، والبغوي (٨٠٧) من طرق عن حميد الطويل، به. وعند بعضهم زيادة: فكان أحدهما يُلزقُ منكبَه بمنكبِ صاحبه، وقدمه بقدمه.

وآخرجه البخاري (٧١٨)، ومسلم (٤٣٤)، وأبوعوانة ٣٩/٢، والبيهقي ١٠٠ من طريق عبد العزيز بن صحيب، عن أنس. وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٢٢٥٥) و(١٢٨٨٤) و(١٣٣٩٦) و(١٣٧٧٧) و(١٤٠٥٤) و(١٤٠٥٤) و(١٣٧٧٨)، ومن طريق ثابت برقم (١٢٦٤٦). قوله: «إني أراكم من وراء ظهيري» سلف ضمن حديث المختار بن فلفل عن أنس برقم (١١٩٩٧).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧١٩٩). وانظر شرحه هناك. قوله: «تراسوا»، قال السندي: أي: تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فُرْجة، من: رَصَّ البناء، بالتشديد: إذا لصق ببعضه ببعض.

١٢٠١٢ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ، قَالَ:

سُئِلَ أَنَّسُّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيلِ، فَقَالَ: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ اللَّيلِ مُصَلِّيًّا إِلَّا رأَيْنَاهُ، وَمَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلَّا رأَيْنَاهُ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرج البخاري (١١٤١) و(١٩٧٢) و(١٩٧٣)، والترمذى في «ال السنن» (٧٦٩)، وفي «الشمائل» (٢٩٢)، وابن خزيمة (٢١٣٤)، وابن حبان (٢٦١٨)، والبغوي (٩٣٢) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وأخرج الشطر الأول منه عبد بن حميد (١٣٩٤)، والنسياني ٢١٣/٣، وأبو يعلى (٣٨٥٢)، وابن حبان (٢٦١٧)، والبيهقي ١٧/٣، من طرق عن حميد الطويل، به.

وأخرج شطره الثاني عبد بن حميد (١٣٩٥)، وأبو يعلى (٣٨١٩) و(٣٨٢٨) من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي الحديث مطولاً ومقطعاً من طريق حميد بالأرقام (١٢١٢٩) و(١٢٨٣٢) و(١٢٨٨٢) و(١٣٤٧٣) و(١٣٦٥١) و(١٣٧٨١).

وسيأتي شطره الثاني من طريق ثابت عن أنس برقم (١٢٦٢٤)، ومن طريق أنس بن سيرين برقم (١٣٤٠٣).

وفي باب كثرة صيامه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٩٨).

وعن عائشة، سيأتي ٣٩/٦.

وعن أبي هريرة عند أبي داود (٢٤٣٥).

قوله: «ما كنا نشاء» قال السندي: أي: ما كان يتقييد في صلاة الليل بوقت دون وقت، وأنه إذا صام سَرَدَ أياماً، وإذا ترك ترك أياماً، لكن قد جاء أنه في آخر العمر جعل صلاته في آخر الليل، والله تعالى أعلم.

١٢٠١٣ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فِي سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتِيْ قِيَامُ السَّاعَةِ؟ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟» قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرٍ عَمَلٍ، صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ<sup>(١)</sup>، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحِبَّ».

قال أنسٌ: فَمَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فَرِحُوا بَعْدِ الْإِسْلَامِ بِشَيْءٍ مَا فَرِحُوا بِهِ<sup>(٢)</sup>.

(١) هكذا في (س) و(ق)، وعلى هامشهما «لا صلاة ولا صيام» بزيادة «لا»، وهي كذلك في (م)، وفي (ظ٤): «صلاة ولا صياماً» دون «لا» في أوله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧١٨) وحسين المروزي في «زوائد» (١٠١٩) والترمذمي (٢٣٨٥)، وابن حبان (١٠٥) و(٧٣٤٨)، والخطيب (٢٥٩/٤)، والبغوي (٣٤٧٩) من طرق عن حميد، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٣٠٦٨).

وأخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦١)، وابن منه في «الإيمان» (٢٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٨/٦-٣٣٩) من طريق إسحاق بن عبد الله، وأبو يعلى (٣٩٢٠) من طريق عبد العزيز بن صهيب، كلاهما عن أنس.

وسيأتي الحديث من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٠٧٥) و(١٢٧٠٣) و(١٢٧١٥) و(١٢٧٦٢) و(١٢٧٦٩) و(١٣٠٩٢) و(١٣٢٢٤).

وسيأتي قوله: «المرء مع من أحب» ضمن حديث آخر برقم (١٢٦٢٥) من =

١٢٠١٤ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ نَسَائِهِ شَيْءٌ، فَجَعَلَ يَرْدُّ بَعْضُهُنَّ عَنْ بَعْضٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: أَحْشُ<sup>(١)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَفواهِهِنَّ التَّرَابَ، وَأَخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ<sup>(٢)</sup>.

---

= طريق ثابت عنْ أَنْسٍ.

ويشهد لقوله: «المرء مع من أحب» حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٧١٨) وذُكرت شواهده هناك.

قوله: «أن يجيء الرجل من أهل البدية»، قال السندي: لأنهم (أي: أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) منعوا عن إكثار السؤال، وكانوا يُحبون العلم، فأرادوا ذلك.

قوله: «ما فرحا به» ما مصدرية، وضمير «به» للحديث السابق، أي: مثل فرحهم أو قدر فرحهم بهذا الحديث، لأن كل مؤمن يحب الله ورسوله وإن كانت مراتب المحبة مختلفة، فهذا الحديث بإشارة عظيمة للمؤمنين. اللهم أمتنا على الإيمان، واجعلنا من أهل هذه البشارة.

(١) في (م) احْثُ، وكذا في مصادر التخريج، والمثبت من عامة الأصول.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وسيذكر برقم (١٣١٣٦).

وأخرجه البزار (١٤٩٤-كتشاف الأستار) من طريق ابن المثنى، وأبو يعلى (٣٧٤٥) من طريق موسى بن محمد بن حيان، كلاهما عن محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٧) من طريق خالد بن عبد الله الطحان، و(٣٧٩٥) من طريق معتمر بن سليمان، كلاهما عن حميد الطويل، به.

وأخرجه مسلم مطولاً (١٤٦٢)(٤٦) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس.

=

١٢٠١٥ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أنسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّنَّ<sup>(١)</sup> أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرِّهِ نَزَّلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلُّ: اللَّهُمَّ أَحَبِّنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاءُ خَيْرًا لِي»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠١٦ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أنسٍ قال: كانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يُكْثِرُ<sup>(٣)</sup> الصُّومَ عَلَى عَهْدِ

وسيأتي برقم (١٣٤٩٠).

قوله: «احشُّ»، قال السندي: من حشا الوسادة ونحوها بالقطن: إذا ملأها به، فالظاهر: احشُّ أفواههن بالتراب، والمراد: اتركهن وأعرض عنهن حتى يسكنن بسكون من في فمه التراب، فلا يقدِّرُ على التكلم، والله أعلم.  
(١) في (ظ٤): يتمنَّ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه الحسين المروزي في زوائدته على «زهد» ابن المبارك (١٠١١)، وابن أبي شيبة ٢٦٥ / ١٠، ٤٣٧، وعبدبن حميد (١٣٩٨)، والنمسائي ٣/٤، وأبو يعلى (٣٧٩٩) و(٣٨٤٧)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٠)، وابن عدي في «الكامل» ٣٩٣ / ١، وابن حبان (٩٦٩) و(٢٩٦٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٣٣) و(١٤٣٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٣٧)، من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وبعضهم يرويه مختصراً.  
وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٩).

(٣) لفظة «لا» سقطت من (م)، وكانت كذلك في (ظ٤) ثم كتب على هامشها: صوابه لا يكثُر، وصحح عليها. ويؤيد هذا التصويب في رواية حميد، رواية ثابت عند البخاري برقم (٢٨٢٨) ولفظها: كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي ﷺ من أجل الغزو... الخ.

رسول الله ﷺ، فلما مات النبي كان لا يُفطر إلا في سفر أو مرضٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٠١٧ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد  
عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا كان مقاماً اعتكفَ العشرَ  
الأواخرَ من رمضان، وإذا سافرَ اعتكفَ من العام المُقبلِ  
عشرين<sup>(٢)</sup>.

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: لم أسمع هذا الحديث إلا من ابن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن سعد ٥٠٦/٣ عن يزيد بن هارون، والبغوي في «الجعديات» ١٥١٤ من طريق شعبة، كلاهما عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وفيه عند ابن سعد: كان يكثر الصوم، ولعل «لا» سقطت من المطبوع.  
وأخرجه بنحوه ابن سعد ٥٠٦/٣، وأبو زرعة في «التاريخ» ١/٥٦٢، والطبراني في «الكبير» ٤٦٨١، والحاكم ٣٥٣ من طريق حماد بن سلمة، والبغوي في «الجعديات» ١٥١٣ و(١٥١٤)، والبخاري ٢٨٢٨، والطبراني ٤٦٨٠ من طريق شعبة، كلاهما عن ثابت البناي، عن أنس.  
قوله: «لا يكثر الصوم» قال السندي: أي للجهاد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٦٢) و(٣٦٦٤) عن محمد بن عبد الرحمن السامي، عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الترمذى ٨٠٣، وابن خزيمة ٢٢٢٦ و(٢٢٢٧)، والحاكم ٤٣٩، والبيهقي ٣١٤/٤، والبغوي ١٨٣٤ من طريق ابن أبي عدي، به.  
وقال الترمذى: حسن صحيح غريب، وصححه الحاكم على شرط الشيختين.  
وفي الباب عن أبي بن كعب، سيأتي ١٤١٥.

أبي عَدِيٍّ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ.

١٢٠١٨ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ قال: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفْرٍ مِّن أَصْحَابِهِ، وَصَبَّيْ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ الْقَوْمَ، خَشِيَتْ عَلَى وَلْدِهَا أَن يُوْطَأً، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى وَتَقُولُ: ابْنِي ابْنِي. وَسَعَتْ فَأَخَذَتْهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ ﷺ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتَلْقَيْ ابْنَهَا فِي النَّارِ. قَالَ: فَخَفَّضَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «وَلَا<sup>(١)</sup> اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُلْقِي حَبِيبِهِ فِي النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠١٩ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ، قال:

(١) تَعْرِفُ فِي (م) إِلَى: وَلَاءٍ.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٣٤٧٦) - كَشْفُ الْأَسْتَارِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَتَّنِ، عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، بِهُذَا الإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٧٤٧) وَ(٣٧٤٨) وَ(٣٧٤٩)، وَالحاكِمُ ٥٨/١  
وَ٤/١٧٧ مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ الطَّوَيْلِ، بِهِ.

وَسَيَّأَتِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ حَمِيدِ بِرِّ قَمْ (١٣٤٦٧).

قَوْلُهُ: «مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتَلْقَيِ.. الْخُ»، قَالَ السَّنَدِيُّ: أَيْ: فَكِيفَ يُلْقَى أَرْحَمُ  
الرَّاحِمِينَ عَبَادَهُ فِي النَّارِ؟

«فَخَفَّضَهُمْ» ضَبَطَ بِالتَّشْدِيدِ، أَيْ: سَكَنُهُمْ وَهَوَنَ الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ مِّنْ الْخَفْضِ،  
بِمَعْنَى الدَّعْعَةِ وَالسَّكُونِ، كَأَنَّهُ عَظُمَ عَلَيْهِمُ الْإِشْكَالُ، فَخَفَضَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ  
بِالْجَوَابِ عَنْهُ.

وَالظَّاهِرُ أَنَّ حَاصلَ الْجَوَابِ أَنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لِأَحَبَّائِهِ فَلَا يُلْقَى مِنْهُمْ فِي  
النَّارِ أَحَدًا.

سُئلَ أَنْسٌ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدِيهِ؟ فَقَالَ: قِيلَ لَهُ يَوْمَ جَمْعَةٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَحَطَ الْمَطْرُ، وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ، وَهَلَكَ الْمَالُ. قَالَ: فَرَفَعَ يَدِيهِ حَتَّى رَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطِيهِ، فَاسْتَسْقَى، وَلَقَدْ رَفَعَ يَدِيهِ<sup>(١)</sup> وَمَا يُرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً، فَمَا<sup>(٢)</sup> قَضَيْنَا الصَّلَاةَ حَتَّى إِنَّ قَرِيبَ الدَّارِ الشَّابَ لِيُهُمْ الرَّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الْجَمْعَةُ الَّتِي تَلَيْهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبَيْتُ، وَاحْتَبَسَ<sup>(٣)</sup> الرُّكْبَانُ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سُرْعَةِ مَلَلَةِ ابْنِ آدَمَ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَّالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» فَتَكَشَّطَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ<sup>(٤)</sup>.

(١) قولُهُ: «فَاسْتَسْقَى وَلَقَدْ رَفَعَ يَدِيهِ» تَكَرُّرٌ فِي (م) مرتَين.

(٢) فِي (م) وَ(س) وَ(ق): فَلَمَّا.

(٣) فِي (م) وَ(ق) وَنَسْخَةٌ فِي (س): احْتَبَسَ.

(٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وَأَخْرَجَهُ بَنْحُوَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٤٦/١٠ وَ١١/٤٨٠-٤٨١، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ ١٤١٧، وَالْبَخَارِيُّ فِي «الْأَدْبَرِ الْمُفَرْدِ» ٦١٢ (٩٦)، وَفِي «رَفْعِ الْيَدَيْنِ» (٩٦)، وَالنَّسَائِيُّ ٣/١٦٥-١٦٦، وَأَبُو يَعْلَى ٣٨٦٣ (١٧٨٩)، وَابْنُ خَزِيمَةَ ٢٨٥٩، وَالطَّحاوِيُّ ٣٢٢/١ وَ٣٢٣، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٨٥٩)، وَالْبَغْوَيُّ ١١٦٨ (١١٦٨) مِنْ طَرْقِ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَسَيَّاتِي عَنْ عَبِيدَةِ -وَهُوَ ابْنُ حَمِيدٍ-، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ بِرَقْمِ (١٢٩٤٩).

وَأَخْرَجَهُ بَنْحُوَهُ مَالِكُ فِي «الْمُوطَأِ» ١٩١/١، وَالْبَخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (٨) (٨٩٧) وَ(١٠١٣) وَ(١٠١٤) وَ(١٠١٦) وَ(١٠١٧) وَ(١٠١٩)، وَمُسْلِمٌ (١٠١٩) وَ(١٠١٧)، وَأَبُو دَاؤُودَ (١١٧٥)، وَالنَّسَائِيُّ ٣/١٥٤-١٥٥ وَ١٥٩-١٥٦ وَ١٦١-١٦٣، وَابْنُ خَزِيمَةَ (١٧٨٨)، وَالطَّحاوِيُّ ٣٢١/١-٣٢٢ وَ٣٢٣، وَابْنُ حَبَّانَ (٩٩٢) وَ(٢٨٥٧)، وَأَبُو نَعِيمَ فِي «دَلَائِلِ النَّبِيَّ» (٣٧١)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ» (٣٥٤-٣٥٥) وَالْبَغْوَيُّ (١١٦٦) مِنْ طَرِيقِ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي =

١٢٠٢٠ - حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنس قال: سمع المسلمونَ النبِيَّ ﷺ وهو يُنادِي على قَلِيبِ بَدْرٍ: «يا أبا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ، يا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، يا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، يا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُم مَا وَعَدْكُمْ رَبُّكُمْ حَقًا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًا» قالوا: يا رسولَ اللهِ، تُنادِي قومًا قد جَيَّقوَا! قال: «ما أَنْتُم بِأَسْمَاعِ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكُنُّهُمْ لَا يَسْتَطِيُونَ أَنْ يُجِيَّبُوا»<sup>(١)</sup>.

= نمر، عن أنس. وعلقه البخاري من هذا الطريق برقم (١٠٣٠) و(٦٣٤١). وأخرجه بنحوه مسلم (٨٩٧) (١٢) من طريق حفص بن عبد الله بن أنس، عن أنس.

وأخرجه مختصرًا ومطولاً البخاري (١٠٢٩) و(١٠٣٠) معلقاً، والنسائي ٣٥٧/٣ من طرق يحيى بن سعيد الأنصاري (١٤١٧)، وابن خزيمة (١٤١٧)، والبيهقي في «السنن» ١٦٠/٣ - ١٦١، وابن خزيمة (١٤١٧)، والبيهقي في «السنن» ٣٥٧/٣ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

وأخرجه بنحوه البيهقي في «دلائل النبوة» ١٤١/٦ و١٤٢ من طريق مسلم الملائي، عن أنس.

وله طرق أخرى عن أنس، ستأتي عند المصنف بالأرقام (١٣٠١٦) و(١٣٥٦٦) و(١٣٦٩٣) و(١٣٧٠٠).

وفي الباب عن ابن عباس عند ابن ماجه (١٢٧٠)، والطبراني (١٠٦٧٣). قوله: «فَحَطَّ» قال السندي: بفتحتين، ولبعضهم بضم فكسر، وبناء الفاعل أجدود، أي: احتبس وأقلع.

«وَأَجَدَّبَتْ» على بناء الفاعل، أي: قَلَّ نباتها.

«وَهَلَكَ الْمَالُ» أي: الماشية المحتاجة إلى المراعي.

«فَتَكَشَّطَتْ» أي: تقطعت وتفرقـت.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين . ابن أبي عَدِيٍّ: اسمه محمد بن ابراهيم.

١٢٠٢١ - حديث ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ أَتِكُمْ ضُلَالًا، فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي، أَلَمْ أَتِكُمْ مُنْفَرَقَيْنَ، فَجَمَعَكُمُ اللَّهُ بِي، أَلَمْ أَتِكُمْ أَعْدَاءً، فَأَلْفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِي؟»<sup>(١)</sup> قالوا: بَلَى يَا رسولَ اللَّهِ. قال: «أَفَلَا تَقُولُونَ: جِئْنَا خَائِفًا فَأَمْنَاكَ، وَطَرِيدًا فَأَوْيَنَاكَ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرَنَاكَ» فقالوا: بَلِ اللَّهِ الْمَنْ به علينا ولرسوله<sup>(٢)</sup>.

= وأخرجه عبد بن حميد (١٢١١) و(١٤٠٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧٨) و(٨٧٩) و(٨٨٠) و(٨٨١) و(٨٨٢)، والنسائي ١٠٩/٤، وأبو يعلى (٣٨٠٨) و(٣٨٠٩) و(٣٨٥٧)، وابن حبان (٦٥٢٥) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق حميد الطويل برقم (١٢٨٧٣) و(١٣٧٧٣)، ومن طريق قتادة برقم (١٢٤٧١)، ومن طريق ثابت البناي برقم (١٣٢٩٦). وقد روي الحديث من طريق ثابت، عن أنس، عن عمر بن الخطاب. وقد سلف في مسنته برقم (١٨٢).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨٦٤).

وعن أبي طلحة، سيأتي ٢٩/٤.

وعن عائشة، سيأتي ٢٧٦/٦.

وعن ابن مسعود عند ابن أبي عاصم (٨٨٤)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣٢٠).

قوله: «جَيَّقُوا» بتشديد الياء على بناء الفاعل، أي: صاروا جِيَقًا، والجيفة، بكسر الجيم: جنة الميت إذا أثنت، فهو أحصى من الميادة.

(١) لفظة «بي» لم ترد في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وهو في «فضائل الصحابة» =

١٢٠٢٢- حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أنسٍ قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ خَرَجَ فَاسْتَشَارَ النَّاسَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمُرُ، فَسَكَتَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ؛ إِنَّمَا يُرِيدُكُمْ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَا نَكُونُ كَمَا قَالْتَ بْنُ إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا، إِنَّا هَا هُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا<sup>(١)</sup> حَتَّى تَبْلُغَ بَرَكَ الْغُمَادِ، لَكُنَا مَعَكَ<sup>(٢)</sup>.

=للمصنف (١٤٣٥) بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٤٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد، به.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت البناي عن أنس برقم (١٣٦٥٥).  
وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٥٤٧).  
وعن عبد الله بن زيد بن عاصم، سيأتي ٤٢/٤.  
(١) في (م) و(ق): أكباد الإبل.  
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٤٣٨)، بهذا الإسناد.  
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٤٨)، وأبو يعلى (٣٧٦٦) و(٣٨٠٣)،  
وابن حبان (٤٧٢١)، وابن مردويه- كما في «تفسير ابن كثير» ٤١/٢ - من  
طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي عن عبيدة بن حميد، عن حميد برقم (١٢٩٥٤)، ومن طريق ثابت  
البناي برقم (١٣٢٩٦).

قوله: «إِنَّمَا يُرِيدُكُمْ» قال السندي: أي ما يريد رسول الله ﷺ بالاستشارة  
إلا كلامكم ورأيكم، فاذكروا رأيكم له.  
«أَكْبَادَهَا» أي: أكباد الإبل. اهـ.

١٢٠٢٣ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أنسٍ قَالَ: دَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى بَزِينَبَ بَنْتَ جَحْشَ، فَأَشْعَرَ الْمُسْلِمِينَ خُبْزًا وَلَحْمًا، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ، فَأَتَى حُجَّرَ نَسَائِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ، فَدَعَوْنَ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَنَا مَعَهُ، فَلَمَّا انتَهَى إِلَى الْبَيْتِ، فَإِذَا رَجُلَانِ قَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا بَصَرَ بَهُمَا وَلَّى رَاجِعًا، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَلَّى عَنْ بَيْتِهِ، قَامَا مُسْرِعَيْنِ، فَلَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَوْ أُخْبِرَ بِهِ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَأَرْخَى السُّتُّرَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي، وَأَنْزَلْتُ آيَةً الْحِجَابِ<sup>(١)</sup>.

= قوله: «بِرْكٌ» قال البكري: بكسر أوله، وإسكان ثانية، على وزن فعل.  
وقال صاحب «القاموس»: بالكسير، ويفتح.

و«الْغِمَاد» بالعين المعجمة تضم وتكسر، لغتان، بعدها ميم وألف وداد مهملة. وهي بلد في أقصى اليمن، وقيل: هو موضع وراء مكة بخمس ليالٍ مما يلي البحر. انظر «معجم ما استعجم» للبكري ٢٤٣-٢٤٤/١، و«معجم البلدان» لياقوت الحموي ٣٩٩-٤٠٠/١، و«البلدان اليمانية عند ياقوت» ص ٤٣ و٤١.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ٣٧-٣٨/٢٢ من طريق ابن أبي عدى، بهذا الإسناد.  
وأخرجه بنحوه ابن سعد ٨/١٠٦، والبخارى (٥١٥٤)، والنسائي في «البكري» (٦٩٠٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٧٢)، وابن حبان (٤٠٦٢)  
والبغوى (٢٣١٣) من طرق عن حميد الطويل، به. ورواية البغوى مختصرة.  
وسيأتي بنحوه عن يزيد بن هارون عن حميد برقم (١٣٠٧٢)، وعن عبد الله  
ابن بكر عن حميد برقم (١٣٧٦٩)، وانظر (١١٩٤٣).

١٢٠٢٤ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنس قال: كان أبو طَلْحَةَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
وكان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِهِ لِيُنْظَرَ إِلَى مَوْاقِعِ نَبْلِهِ.  
قال: فَتَطَاوَلَ أَبُو طَلْحَةَ بِصَدْرِهِ يَقِيِّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ<sup>(١)</sup>.

---

= وأخرجه بنحوه البخاري (٤٧٩١) و(٦٢٣٩) و(٦٢٧١)، ومسلم (١٤٢٨)  
(٩٢)، والنسائي في «الكبري» (١١٤٢٠)، والطحاوي ٣٣٤ / ٤، والبيهقي  
٧ / ٨٧، والواحدي في «أسباب النزول» ص ٢٤٢ من طريق معتمر بن سليمان،  
عن أبيه، عن أبي مجلز، عن أنس.

وأخرجه أيضاً بنحوه الترمذى (٣٢١٧)، والطبرى ٣٨ / ٢٢ من طريق عمرو  
ابن سعيد، عن أنس.

وله طرق أخرى مطولة ومحضرة عن أنس ستاني بالأرقام (١٢٦٦٩)  
(١٢٧١٦) و(١٢٧٥٩) و(١٣٠٢٥) و(١٣٣٦١) و(١٣٥٠٢) و(١٣٥٣٨).

ويعني أنس بقوله: «آية الحجاب» الآية الثالثة والخمسين من سورة  
الأحزاب، والتي فيها «وإذا سألتموهنَّ متاعاً فاسألوهُنَّ من وراءِ حِجَابٍ».  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وهو في «فضائل الصحابة» (١٥٦٧) للمصنف بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١١ / ٥، والنسائي في «الكبري» (٨٢٨٤)، وأبو  
يعلى (٣٧٧٨)، وابن حبان (٤٥٨٢) و(٧١٨١)، والحاكم ٣٥٣ / ٣ من طرق  
عن حميد الطويل، به. وصححه الحاكم على شرط الشيفيين.  
وسينكرر الحديث برقم (١٣١٣٩).

وأخرجه بنحوه ضمن قصة البخاري (٢٨٨٠) و(٣٨١١) و(٤٠٦٤)، ومسلم  
(١٨١١)، وأبو يعلى (٣٩٢١)، والبيهقي ٣٠ / ٩ من طريق عبد العزيز بن  
صهيب، عن أنس.

١٢٠٢٥- حديث ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ دُورِ  
الأنصارِ؟ دارُ بني النَّجَارِ، ثُمَّ دارُ بني عبدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ دارُ بني  
الحارثِ بْنِ الْخَزَرِجِ، ثُمَّ دارُ بني سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأنصارِ  
خَيْرٌ»<sup>(١)</sup>.

---

= وسيأتي الحديث من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة برقم  
(١٣٨٠٠)، ومن طريق ثابت برقم (١٤٠٥٨).  
وانظر ما سيأتي برقم (١٣٧٤٥).

قوله: «كان أبو طلحة يرمي...» أي: يوم أحد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٤٤٦) بهذا الإسناد.

وآخرجه عبد بن حميد (١٤٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٣٨)، وأبو  
يعلى (٣٦٥٠) و(٣٨٥٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨٠٩)، وابن  
حبان (٧٢٨٤) و(٧٢٨٥)، والبغوي (٣٩٧٩) من طرق عن حميد الطويل، به.  
وقرن عبد بن حميد بـ حميد الطويل يحيى الصواف.

وآخرجه المصنف في «الفضائل» (١٤٣٧) من طريق معمر عن ثابت  
وقتادة، عن أنس. وسلف هذا الطريق في مسند أبي هريرة برقم (٧٦٢٩).  
وس يأتي الحديث من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس برقم  
(١٣٠٩٤).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٢٨). وذُكرت شواهده هناك.  
قوله: «بَخِيرُ دُورِ الْأَنْصَارِ» قال السندي: أي: بخير قبائلهم، وكانت كل  
قبيلة منهم تسكن محلَّة، فتُسمَّى تلك المحلَّة دار بني فلان. وقالوا: وسبَّبُهم  
على قدر سَبِّهم إلى الإسلام. وقيل: يحتمل أن المراد بالدور ظاهرها،  
وخيريتها بخبرية أهلها، وما يوجد فيها من الطاعات والمبارات.

---

١٢٠٢٦ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقْدِمُ عَلَيْكُمْ أَقْوَامٌ هُمْ أَرَقُّ مِنْكُمْ قُلُوبًا». قال: فَقَدِمَ الْأَشْعَرِيُّونَ فِيهِمْ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فَلَمَّا دَنَّوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَانُوا يَرْتَجِزُونَ<sup>(١)</sup>:  
غَدَا نَلْقَى<sup>(٢)</sup> الْأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ<sup>(٣)</sup>

= قلت (السائل السندي): يحتمل أن تكون الخيرية باعتبار الفضائل المخصوصة بنوع الإنسان كالشجاعة والساخونة ونحو ذلك كما جاء في خيرية قريش ونحوهم، وأن يكون باعتبار التقوى والسبق إلى الإسلام ونحو ذلك، والله تعالى أعلم.

(١) في (م) و(س) و(ق): يرتجزون يقولون.

(٢) في (ظ٤) وحدها: نلاقي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيدين.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٩٤٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١٠٦/٤ عن محمد بن عبد الله الأنصاري، والنسياني في «الكبرى» (٨٣٥٢) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن حميد، به.

وسيأتي الحديث من طريق حميد بالأرقام (١٢٥٨٢) و(١٢٨٧٢) و(١٣٣٤) و(١٣٧٦٨). وسيأتي بنحوه من طريق حميد أيضاً برقم (١٣٢١٢) و(١٣٦٢٤).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٠٢)، وذُكرت شواهده هناك. قوله: «هم أرق منكم قلوبًا» قال السندي: أي: قلوبهم أسرع إلى قبول الحق، ولذلك آمنوا، وهاجروا إليه بلا سبق محاربة. قيل: الرقة ضد الغلظة، فإذا بعَدَ القلب عن الحق، وأعرض عن قوله، ولم يتأثر بالآيات والثُّرُّ يوصف بالغلظة، وإذا كان عكس ذلك يوصف بالرقة واللين.

١٢٠٢٧ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ. ويزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا  
حُمَيْدٌ

عن أنسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، أَظْنَهَا<sup>(١)</sup>  
عَائِشَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ لَهَا بِقَصْعَةٍ  
فِيهَا طَعَامٌ، قَالَ: فَضَرَبَتِ الْأُخْرَى بِيَدِ الْخَادِمِ، فَكَسَرَتِ الْقَصْعَةَ  
بِنِصْفِيْنِ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «غَارَتْ أَمْكُمْ» قَالَ:  
وَأَخْذَ الْكَسَرَيْنِ<sup>(٢)</sup>، فَضَمَّ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ<sup>(٣)</sup>، فَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ،  
ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا» فَأَكَلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالْقَصْعَةَ حَتَّى فَرَغُوا، فَدَفَعُ  
إِلَى الرَّسُولِ قَصْعَةً أُخْرَى، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ مَكَانَهَا<sup>(٤)</sup>.

---

(١) في (م) و(س) و(ق): قال: أظنهما.

(٢) في (م) الكسرتين.

(٣) في (م) و(س) و(ق): فضم إحداهما إلى الأخرى.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٥ / ١٤، والدارمي ٢٥٩٨، وأبو يعلى (٣٨٤٩)  
من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري ٢٤٨١ و٥٢٢٥، وأبو داود ٣٥٦٧، وابن ماجه  
(٢٣٣٤)، والترمذى ١٣٥٩، والنسائي ٧٠ / ٧، وأبو يعلى (٣٧٧٤)، وابن  
الجارود ١٠٢٢ من طرق عن حُمَيْدٍ، به.

وسيأتي عن عبد الله بن بكر، عن حميد برقم (١٣٧٧٢).

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٣٣٣٩)، والطبراني في «الصغير» ٥٦٨،  
والدارقطني ١٥٣ / ٤ من طريق ثابت البهانى، عن أنس.

وأخرج الترمذى (١٣٦٠)، عن علي بن حجر، عن سويد بن عبد العزيز،  
عن حميد، عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَارَ قَصْعَةً، فَضَاعَتْ، فَضَمَّنَهَا لَهُمْ.

١٢٠٢٨ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أنسٍ قَالَ: اشْتَكَى ابْنُ لَأْبِي طَلْحَةَ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى  
الْمَسْجِدِ، فَتَوْفَّى الْغَلامُ، فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ الْمَيْتَ، وَقَالَتْ لِأَهْلِهَا:  
لَا يُخْبِرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَبَا طَلْحَةَ بِوفَاتِ ابْنِهِ. فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَمَعْهُ  
نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: مَا فَعَلَ الْغَلامُ؟  
قَالَتْ: خَيْرٌ مَا كَانَ. فَقَرِبَتْ إِلَيْهِمْ عَشَاءُهُمْ فَتَعَشَّزُوا، وَخَرَجَ  
الْقَوْمُ، وَقَامَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى مَا تَقْوُمُ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ، فَلَمَّا كَانَ أَخْرُ  
اللَّيلِ، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَلَمْ تَرَ إِلَى آلِ فَلَانِ اسْتَعَارُوا عَارِيَةً  
فَتَمْتَعَوْا بِهَا، فَلَمَّا طَلِبْتُ كَأْنَهُمْ كَرِهُوا ذَاكَ. قَالَ: مَا أَنْصَفُوهُ.  
قَالَتْ: إِنَّ ابْنَكَ كَانَ عَارِيَةً مِنَ اللَّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى، إِنَّ اللَّهَ  
بِنَفْسِهِ. فَاسْتَرْجَعَ وَحْمِدَ اللَّهَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ، فَلَمَّا رَأَهُ قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتَكُمَا».  
فَحَمَلَتْ بَعْدِ اللَّهِ، فَوَلَّ دَتَّهُ لِيَلًا وَكَرِهَتْ أَنْ تُهَنِّكَهُ حَتَّى يُهَنِّكَهُ

---

=وقال عقبه: حديث غير محفوظ. قلنا: وسويد بن عبد العزيز ضعيف.  
وفي الباب عن عائشة عند ابن أبي شيبة ١٤/٢١٤، والنسائي ٧٠/٧، وابن  
ماجه (٢٣٣٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٦).  
وعن أم سلمة عند النسائي ٧٠/٧١-٧٠، والطحاوي في «شرح مشكل  
الآثار» (٣٣٥٤).

قوله: «فضربت الأخرى» قال السندي: أي التي عندها النبي ﷺ.  
«غارت أمكم» اعتذاراً عنها.  
«الكسرين» بفتح فسكون، أي: النصفين.

١٠٦/٣ رسول الله ﷺ، قال: فَحَمَلْتُهُ غُدُوَّةً وَمَعِي تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ، فَوَجَدْتُهُ  
يَهْنَأُ أَبَا عَرَ لَهُ أَوْ يَسِّمُهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّ سَلَيْمَ وَلَدَتْ  
اللَّيْلَةِ، فَكَرِهْتُ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى يُحَنِّكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ:  
«أَمَعَكَ شَيْءٌ؟» قَلْتُ: تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ. فَأَخَذَ بَعْضَهُنَّ فَمَضَغَهُنَّ، ثُمَّ  
جَمَعَ بُزُاقَهُ فَأَوْجَرَهُ إِلَيَّاهُ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ: «حِبْ الْأَنْصَارِ التَّمُّ»  
قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِّهِ . قَالَ: «هُوَ عَبْدُ اللَّهِ»<sup>(١)</sup> .

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن سعد ٤٣٢-٤٣١ / ٨-٧٥ و ٧٦-٧٧ من طريق عبد الله بن بكر، عن حميد الطويل، به.  
وأخرجه مختصاراً ابن سعد ٤٣٢ / ٨ عن عبد الوهاب بن عطاء، عن حميد،  
به - بقصة تسميتها عبد الله.

وأخرجه مختصاراً ومطولاً ابن سعد ٤٣١ / ٨ و ٤٣٤، وأبو نعيم في «الحلية»  
٤٣٤-٤٣٣ / ٨ من طريق عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، وابن سعد ٤٣٤-٤٣٣ من  
طريق أم يحيى الانصارية، والبخاري (١٣٠١)، والبيهقي ٣٥-٣٤ / ٧ من  
طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والبيهقي في «دلائل النبوة»  
٦-١٩٩ و ٢٠٠ من طريق زياد النميري، أربعتهم عن أنس.

وسأليتي الحديث من طريق حميد الطويل برقم (١٢٠٢٩) و (١٢٩٥٨)،  
ومن طريق ابن سيرين (١٢٠٣٠)، ومن طريق ثابت البناي (١٢٧٩٥) ثلاثة  
عن أنس. وانظر ما سأليتي برقم (١٢٧٢٥) و (١٤٠٢٧).  
وفي الباب عن عبادة بن رفاعة عند ابن سعد ٤٣٤ / ٨، والبيهقي في  
«الدلائل» ١٩٨ / ٦ .

وعن عبادة عن أم سليم عند أبي نعيم في «الحلية» ٥٩ / ٢ .  
قوله: «اشتكى ابن لأبي طلحة» قال السندي: أي مرض، وهذا الابن هو =

=أبو عمير صاحب التغیر [كما في رواية عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس عند ابن سعد ٤٣١/٨، وأبي يعلى ٣٣٩٨) وابن حبان (٧١٨٨) وابن السنی: ٦١٨].

«فهیأت» بتشدید الیاء بعدها همزة أي: فعلت ما يحتاج إليه الميت من الغسل وغيره.

«خير ما كان» بالنصب أي: حاله خير مما كان حيث كان في شدة التّزع، وقد خلص منه بالموت، وفهم منه أبو طلحة أنه خفت مرضه، وهذا من باب المعارض المباحة عند الحاجة.

«تحنكه» من التحننک، وهو أن يمضغ شيئاً حلواً حتى يصير مائعاً بحيث يُبتلع، ثم يفتح فم المولود، فيضعه فيه، ليدخل شيء منها جوفه. «يَهْنَهَا» هو أن يطلي بالقطران. «الأباعر» جمع بغير.

«أو يسمها» من الوسم، وفيه جواز وسم الحيوان ليتميز ول يعرف فيرده من وجده.

«فأوجرها» أي: جعله في فمه.

«يتلمظ» أي: يحرك لسانه ليبتلع.

قوله: «حب الأنصار التمر» قال النووي: روی بضم الحاء وكسرها، فالكسر بمعنى المحبوب، كالذبح بمعنى المذبوح، وعلى هذا فالباء مرفوعة، أي: محبوب الأنصار التمر، وأما من ضمّ الحاء، فهو مصدر، وفي الباء على هذا وجهان: النصب، وهو الأشهر بتقدير: انظروا حب الأنصار، والرفع على أنه مبتدأ حُذف خبره، أي: حب الأنصار التمر عادة لهم من صغرهم، والتمر على الأول مرفوع، وعلى الوجهين الآخرين منصوب.

وفي الحديث مناقب لأم سليم رضي الله عنها من عظيم صبرها، وحسن رضاها بقضاء الله، وجزالة عقلها في إخفاء موته على أبيه أول الليل ليبيت مستريحاً بلا حزن.

(١) هذا الحديث سقط من (ظ٤)، وفي (م) والنسخة المتأخرة: حدثنا =

بعض هذا الحديث، قال: فأتته وعليه بُرْدَةٌ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٣٠ - حدثنا<sup>(٢)</sup> ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد.

عن أنسٍ: فأتته وعليه خِصْيَةٌ له، وهو في الحائط يسمِّ الظَّهَرَ الذي قَدِمَ عليه، فقال: رُوَيْدَكَ أَفْرُغْ لَكَ . قال ابن أبي عَدِيٍّ في أول الحديث: إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ غَدَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «بِشَّمَا عَرَوْسِينَ؟» قَالَ: «فَبَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي عُرْسِكُمَا». وَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمَ: كَيْفَ ذَاكَ الْغَلامُ؟ قَالَتْ: هُوَ أَهْدَأُ مَمَّا كَانَ<sup>(٣)</sup>.

---

= عبد الله حديثي أبي، بزيادة أبيه، وهو خطأ، والصواب ما ثبتناه، وهو المافق لما في «أطراف المسند» ٣٦٦ / ١ فالحديث من روایة عبد الله عن بندار.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. بندار: هو محمد بن بشار بن عثمان العبدى. وانظر ما قبله.

(٢) في (م): حدثنا بندار، حدثنا ابن أبي عدي، بزيادة «حدثنا بندار»، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرطبا، ومحمد هو ابن سيرين. وأخرجه البخاري بإثر الحديث (٥٤٧٠) و(٥٨٢٤)، ومسلم (٢١١٩) (١٠٩)، وابن حبان (٤٥٣٢)، والبيهقي ٣٥/٧ من طريق محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد- بعضهم يرويه مختصراً، وبعضهم يرويه مطولاً بنحو حديث حميد السابق.

وأخرجه مسلم (٢١٤٤) (٢٣)، وأبو عوانة في اللباس كما في «إتحاف المهرة» ٢٧٩/٢ من طريق حماد بن مسعة، عن عبد الله بن عون، به.

١٢٠٣١ - حدثنا موسى بن هلال، حدثنا هشام، عن ابن سيرين

عن أنس بن مالك قال: تزوج أبو طلحة أم سليم - وهي أم أنس والبراء - فولدت له ولداً كان<sup>(١)</sup> يحبه. فذكر الحديث، فقال رسول الله ﷺ: «فبِمَا عَرُوْسِينَ وَهُوَ إِلَى جَنْبِكُمَا؟!». فقال: نعم يا رسول الله. قال: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا»<sup>(٢)</sup>.

---

= وخالف يزيد بن هارون محمد بن أبي عدي، فقال فيه: أنس بن سيرين، بدل محمد بن سيرين، فقد أخرجه كذلك ابن سعد ٧٥/٥ و٤٣٣/٨، والبخاري (٥٤٧٠)، ومسلم (٢١٤٤) (٢٣)، وأبو عوانة في الأسامي كما في «إتحاف المهرة» ٢٧٩/٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٣١) من طريق يزيد بن هارون، عن عبد الله بن عون، عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك. لكن وقع في رواية مسلم والبيهقي: ابن سيرين دون تسمية.

وسيأتي من طريق محمد بن سيرين برقم (١٢٠٣١) و(١٢٨٦٥).

(١) في (م) و(س) و(ق): وكان يحبه، بزيادة واو.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، موسى بن هلال - وهو العبدى شيخ المصنف - حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي: صالح الحديث. هشام: هو ابن حسان القردوسي. وسيأتي الحديث مطولاً برقم (١٢٨٦٥) عن موسى بن هلال، عن همام، بدل هشام.

قوله: «وهي أم أنس والبراء» قال السندي: هو البراء بن مالك بن النضر أخو أنس، قال أبو حاتم: أخوه لأبيه، وقال ابن سعد: لأبيه وأمه. قال الحافظ في «الإصابة» ١/٢٨٠: وفيه نظر بما في ترجمة شريك بن سحماء أنه أخو البراء بن مالك لأمه، أمهما سحماء، وأما أم أنس فأم سليم بلا خلاف، انتهى. قلت (السائل السندي): هذا الحديث يؤيد قول ابن سعد كما لا يخفى، إلا أن في سنته موسى بن هلال، وقد تكلموا فيه، وأما ما في ترجمة شريك =

١٢٠٣٢ - حَدَثَنَا أَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَيَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، الْمَعْنَى

عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ كُلُّ قَرِيبِ الدَّارِ  
مِنَ الْمَسْجِدِ، وَيَقِيَ مَنْ كَانَ أَهْلُهُ نَائِيَ الدَّارِ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ  
وَسَلَّمَ بِمِخْضِبٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَصَغَرَ أَنْ يَبْسُطَ كَفَّهُ<sup>(١)</sup> فِيهِ، قَالَ: فَضَمَّ  
أَصَابَعَهُ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ بِقَيْسِهِمْ.

قَالَ حُمَيْدٌ: وَسُئِلَ أَنْسُ: كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: ثَمَانِينَ أَوْ زِيَادَةً<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٣٣ - حَدَثَنَا أَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ

---

= فقد أجاب عنه الحافظ بنفسه في ترجمة شريك، بأنه يمكن حمله على أنه  
أخوه لأمه رضاعاً، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): أكفه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن أبي عدي: هو محمد بن  
إبراهيم، ويزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٥/١١، والبخاري (٣٥٧٥)، والفراء في «دلائل  
النبوة» (٢٤) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري (١٩٥)، وابن حبان (٦٥٤٥) من طريق عبد الله بن بكر،  
عن حميد الطويل، به.

وسيأتي من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٣٤٨) و(١٢٤١٢)  
و(١٢٦٩٤) و(١٣٢٦٦).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٢٦٨).

وعن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٤٣٩٣).

وعن جابر، سيأتي ٣٥٧/٣.

وعن أبي قتادة، سيأتي ٢٩٨/٥.

المُخْضِبُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ.

عن أنس: أنبني سَلِمَةَ أرادوا أن يَتَحَوَّلُوا من مَنَازِلِهِمْ، فَيَسْكُنُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَرِهَ أَنْ تُعْرِيَ الْمَدِينَةُ، فَقَالَ: «يَا بَنِي سَلِمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. فَأَقَامُوا<sup>(١)</sup>.

١٢٠٣٤ - حَدَثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، الْمَعْنَى، عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى، فَانْتَهَى وَقَدْ حَفِظَهُ النَّفَسُ أَوْ انبَهَرَ، فَلَمَّا انتَهَى إِلَى الصَّفَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٧/٢، والبخاري (٦٥٥) و(٦٥٦) و(١٨٨٧)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» ١/٧٧، وابن ماجه (٧٨٤)، والبيهقي ٣/٦٤، والبغوي في «شرح السنة» (٤٦٩) من طرق عن حميد، بهذا الإسناد، وقرن ابن شبة بحميد سعيد بن المسيب.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٨٧٦) و(١٣٧٧٠).

وفي باب فضل كثرة الخطأ إلى المساجد بعد المتنزل، حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٦١٨)، وذكرت شواهده هناك ونزيد عليها هنا حديث أبي سعيد الخدري عند الترمذى (٣٢٢٦).

قوله: «إِنَّ بَنِي سَلِمَةَ»: بكسر اللام: قبيلة من الأنصار، وليس في العرب بكسر اللام غيرهم.

وقوله: أن تُعرِي: أي: أن تترك خالية.

«أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ»: أي: ألا تطلبون أجور خطائكم إلى المسجد، أي: لورأيتم لها أجراً عند الله لما اخترتم قرب المسجد، ولا كرهتم بعده، والله تعالى أعلم. «فتح الباري» ٢/١٤٠، وحاشية السندي.

قال: «أيُّكم المُتَكَلِّم؟» فسكت القومُ فقال: «أيُّكم المُتَكَلِّم؟ فإنه قال خيراً، ولم يُقُلْ بأساً» قال: يا رسول الله، أنا أسرعت المَشِيَ، فانتهيتُ إلى الصَّفَّ، فقلتُ الذي قلتُ. قال: «لَقَدْ رأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَرُّونَهَا، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا» ثم قال: «إِذَا جاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلْيَمْشِ عَلَى هِيَتِهِ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا سُبِّقَهُ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين من جهة محمد بن أبي عدي، وأما متابعه سهل بن يوسف - وهو الأنماطي - فمن رجال البخاري.  
وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٤٢) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.  
وأخرج قصة قضاء ما فات المسبوق البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٦٦) ومعلقاً (١٦٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» /١ ٣٩٧، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٠٣) من طرق عن حميد، به.  
وسيأتي الحديث من طريق حميد عن أنس بالأرقام (١٢٧١٣) و(١٢٩٦٠) و(١٣٣٩٧) و(١٣٥٥٨) و(١٣٦٤٥).  
وسيأتي من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٧١٣) و(١٢٩٨٨) و(١٣٦٤٥) و(١٣٨٤٤).

وفي باب قصة الرجل المتكلم بذكر الله حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٢٧)، وذُكرت شواهد هناك، ونزيد عليها:  
عن وائل بن حجر، سيأتي (٤/٣١٧).  
وعن رفاعة بن رافع، سيأتي (٤/٣٤٠).  
وفي باب المشي بسكينة إلى الصلاة، حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٣٠).

قوله: «وقد حفظه النفس» قال السندي: بفتح الحاء المهملة، والفاء والزاي=

١٢٠٣٥ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ بَيْنَ يَدَيَّ(١) خَشَفَةً، فَإِذَا أَنَا بِالْغُمَيْصَاءِ بَنْتِ مَلْحَانَ»(٢).

١٢٠٣٦ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

=المعجمة، و«النفس» بفتحتين، أي: جهده من شدة السعي إلى الصلاة، وأصل الحَفْرُ: الدفع العنيف، وفي «النهاية»: الحَفْرُ: الحُثُّ والاستعمال. «أَوْ اتَّبَاهَ» كلمة «أَوْ» للشك، وهو من البُهْر بضم المودحة: ما يعتري الإنسان عند السعي الشديد والعدو من تتابع التَّقْسِ. «طَيْيَا» من الرِّياء والسمعة.

«مباركاً فِيهِ» بالنماء والزيادة إلى حيث شاء الله تعالى.

«يَبْتَدِرُونَهَا» أي: كل منهم يريد أن يسبق غيره في رفعها إلى محل العرض أو القبول.

«أَيْهُمْ يَرْفَعُهَا» حال، أي: قاصدين ظهور أيهم يرفعها.

«عَلَى هِيَتِهِ» بكسر الهاء، أصله الواو من الْهَوَن بالفتح، وهو الرفق.

«سُبْقَهُ» على بناء المفعول والتعدية إلى المفعول الثاني على الحذف والإيصال، أي: ما سبق به، أو على بناء الفاعل وضمير الفاعل للإمام، وبه مقدر في الكلام، والله تعالى أعلم.

وأما قوله: «أَيْكُمُ الْمُتَكَلِّمُ» فظاهره يعارض قوله ﷺ فيما سلف من حديث أنس أيضاً برقم (١١٩٩٧): «إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي»، لكن حَمَلَ بعضُ أهل العلم الرؤية هنا على أنها رؤية علم، أي: يُلْقِي اللَّهُ فِي قَلْبِهِ مَا هُمْ عَلَيْهِ فِي صَلْواتِهِمْ مِنْ الْخُشُوعِ فِيهَا وَمَا سُواهُ مَا يَكُونُونَ عَلَيْهِ فِيهَا خَلْفُهُ، فَبِهُذَا يَتَفَقَّدُ التَّعَارُضُ بَيْنَهُمَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. انظر «شرح مشكل الآثار» ٢٨٧/١٤.

(١) لفظة «بَيْنَ يَدَيِّ» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وانظر (١١٩٥٥).

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعَدَ خَيْرًا، استَعْمَلَهُ» قالوا: وكيفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قال: «يُوَفَّقُهُ لِعَمَلِ صَالِحٍ قَبْلَ موْتِهِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٣٧ - حَدَثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيدٍ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِّنْ سَيِّدِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِّنَ النُّبُوَّةِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (٩٧٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٩) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذى (٢١٤٣)، وابن أبي عاصم (٣٩٧) و(٣٩٨)، وابن حبان (٣٤١)، والطبرانى في «الأوسط» (١٩٦٢)، والحاكم ١/٣٣٩ - ٣٤٠، والبغوى (٤٠٩٨) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي الحديث من طريق حميد مطولاً ومختصرًا بالأرقام (١٢٢١٤) و(١٣٤٠٨) و(١٣٦٩٥).

وفي الباب عن عمر الجمعى، سيأتي ١٣٥/٤.

وعن أبي عنبة، سيأتي ٢٠٠/٤.

وعن عمرو بن الحمق، سيأتي ٢٢٤/٥.

«استعمله» أي: في الخير.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥٣-٥٤، وأبو يعلى (٣٤٣٠) و(٣٧٥٤) و(٣٨١٢) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٢٧٢) (١٢٩٣١) و(١٣٨٢٤).

- ١٢٠٣٨ - حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي عَدَى، عَنْ حُمَيْدٍ

عن أنس قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً يُهادِي بين ابْنَيْهِ، قال: «ما هذا؟» قالوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ . فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيَّ أَنْ يُعَذِّبَ هَذَا نَفْسَهُ». فَأَمْرَهُ فَرَكِبَ<sup>(١)</sup>.

<sup>١٢٠٣٩</sup> - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن ثابت

عن أنس: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأى رجلاً يُهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ،

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٨٩٤)، وانظر تتمة شواهدة هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذى بإثر الحديث (١٥٣٧) عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدى، بهذا الإسناد.

وأنخرجه بنحوه النسائي ٣٠/٧، والطحاوي ١٢٩-١٢٨/٣، وابن حبان (٤٣٨٢)، والبغوي (٢٤٤٤) من طرق عن حميد الطويل، به. وسيأتي الحديث من طريق حميد عن ثابت برقم (١٢٠٣٩)، ومن طريق حميد وثابت برقم (١٣٨٦٦).

وأخرج الترمذى (١٥٣٦) من طريق عمران القطان، عن حميد، عن أنس  
قال: نذرت امرأة أن تمشي إلى بيت الله، فسئل نبى الله ﷺ عن ذلك، فقال:  
«إن الله لغنى عن مشيتها، مروها فلتركب». وقال عقبه: حديث حسن صحيح.  
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٥٩)، وذكرت شواهدة هناك.  
قوله: «يُهادى» قال السندي: على بناء المفعول، أي: يمشي بينهما معتمداً  
عليهما من ضعف به.  
«أن يمشي» أي: إلى بيت الله تعالى.

فَذَكَرَ مِثْلَهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٤٠ - حديث ابن أبي عدي، عن حميد، عن ثابت

١٠٧/٣ عن أنس قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً يسوق بَدَنَةً قد جَهَدَهُ المشيُّ. فقال: «اِرْكَبْهَا». فقال: يا رسول الله، إنها بَدَنَةٌ. قال: «اِرْكَبْهَا وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٤١ - حديث ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: كان رجل يَسُوقُ بِأَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يقال له: أَنْجَشَةُ، فاشتَدَّ فِي السَّيَاقَةِ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. ثابت: هو ابن أسلم البناي. وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠١)، والبخاري (١٨٦٥) وتعليقًا بإثر الحديث (٦٧٠١)، ومسلم (١٦٤٢)، والترمذى (١٥٣٧)، والنسائي (٣٠/٧)، وأبو يعلى (٣٤٢٤) و(٣٥٣٢) و(٣٨٤٢) و(٣٨٨١)، وابن الجارود (٩٣٩)، وابن خزيمة (٣٠٤٤)، والطحاوى في «شرح معاني الآثار» ١٢٩/٣، وابن حبان (٤٣٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٢٩/٢، والبيهقي ٧٨/١٠ من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن خزيمة (٣٠٤٤) من طريق بشر بن المفضل، عن حميد، قال: إما سمعت أنساً، وإما عن ثابت عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حميد، عن ثابت بالأرقام (١٢١٢٧) و(١٢٨٨٩) و(١٣٤٦٨)، ومن طريق حميد وثبت معاً برقم (١٣٨٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وانظر (١١٩٥٩).

= (٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

١٢٠٤٢ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ قال: أَسْلَمَ نَاسٌ مِّنْ عُرَيْنَةَ فَاجْتَوُا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِّنْ أَلْبَانِهَا» - قَالَ حُمَيْدٌ: وَقَالَ قَنَادُهُ، عَنْ أَنْسٍ: «وَأَبُو الْهَا» - فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوْا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا أَوْ مُسْلِمًا، وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ فَأَخْذُلُوهُمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكُوهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّىٰ مَاتُوهُا<sup>(١)</sup>.

---

= وسيأتي الحديث من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٠٩٠) و(١٢٧٦١) و(١٢٩٣٥) و(١٣١٤٤) و(١٣٦٤٢). وسيأتي من حديث أنس عن أم سليم في مستندها ٣٧٦.

قوله: «يا أنجشة» قال السندي: بفتح الهمزة والجيم بينهما نون ساكنة، وجاء أن أنجشة كان غلام النبي ﷺ، وكان حبشيًّا يكتنى أبا مارية. «رويدك»: اسم فعل بمعنى: أمهل. «سُوقًا»: وفي رواية: سوقك، هو مفعول رويدك.  
«بالقوارير»: بالنساء، استعير اسم القارورة للمرأة لضعف بنائها ورقتها، ولطفاتها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه النسائي ٩٦-٩٧ / ٧ عن محمد بن المثنى، عن محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢٦٢، وابن ماجه (٢٥٧٨) و(٣٥٠٣)، والنسائي ٩٦-٩٥ / ٧، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٦٠٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٠٧/١ و٣/١٨٠، وفي «شرح =

=مشكل الآثار» (١٨١٤)، وابن حبان (٤٤٧١)، والبغوي بإثر الحديث (٢٥٦٩) من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيتكرر برقم (١٣١٢٨)، وسيأتي عن يزيد، عن حميد برقم (١٣١٢٩)، وسيأتي من طريق حميد وقتادة وثبت، ثلاثة عن أنس برقم (١٤٠٦١). وسيأتي من طريق أبي قلابة برقم (١٢٦٣٩)، ومن طريق قتادة برقم (١٢٦٦٨) كلاهما عن أنس.

وأخرجه مسلم (١٦٧١) (٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨١٧)، وأبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ١٣١/١، والدارقطني ١٠٥/٢ من طريق هشيم بن بشير، عن عبدالعزيز بن صهيب وحميد الطويل، كلاهما عن أنس.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٢/١٢ و١٩٧/١٤، وأبو يعلى (٣٩٠٥) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨٠/٣ من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحده، عن أنس.

وأخرجه بنحوه مسلم (١٦٧١) (١٣)، وأبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٣٤٠/٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨١-١٨٠/٣ و٤/٣١١، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨١٨)، وابن حبان (١٣٨٧) من طريق معاوية بن قرة، عن أنس.

وأخرجه بنحوه النسائي ١٦٠-١٦١ و٧/٩٨، وأبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٣٧٦/٢، وابن حبان (١٣٨٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الصغير» (٢٥٨) من طريق غيلان بن جرير، عن أنس.

وأخرج مسلم (١٦٧١) (١٤)، والترمذى (٧٣)، والنسائي ١٠٠/٧، وابن الجارود (٨٤٧)، وابن خزيمة وأبو عوانة، كلاهما في الحدود كما في «الإتحاف» ٣٩/٢، وابن حبان (٤٤٧٤)، والدارقطني ١٣٦/٣، والحاكم

.....  
٤/٣٦٧، والبيهقي ٦٢/٩ و ٧٠ من طريق سليمان التيمي، عن أنس قال: إنما سَمَلَ النَّبِيُّ أَعْيْنَ أُولَئِكَ، لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيْنَ الرَّعَاءِ.

وأخرج البيهقي ٩/٧٠ من طريق داود بن أبي هند، عن أنس: أن النبي ﷺ إنما مَثَلَ بِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَثَلُوا بِالرَّاعِيِّ.

وفي الباب عن أبي هريرة عند عبد الرزاق (١٨٥٤١).

وعن ابن عمر عند أبي داود (٤٣٦٩)، والنسائي ٧/١٠٠.

وعن عائشة عند ابن ماجه (٢٥٧٩)، والنسائي ٧/٩٩.

قوله: «اجتَوُوا الْمَدِينَةَ»، أي: استوخرموها كما جاء مفسراً في رواية أخرى، أي: لم توافقهم وكرهوا لسقِمِ أصابهم، وهو مشتق من الجَوَى: وهو داء في الجوف.

«ذُوْد»، أي: إبل.

«محارِّين»، أي: الله ورسوله.

«وَسَمَرَ أَعْيُّنَهُمْ»، أي: كحلها بمسامير مَحْمِيَّةٍ.

قال النووي في «شرح مسلم» ١١/١٥٤: واستدلَّ أصحاب مالك وأحمد بهذا الحديث أن بول ما يؤكل لحمه ورُؤْسُه طاهران، وأجب أصحابنا وغيرهم من القائلين بنجاستهما بأن شريهم الأبوالَ كان للتداوي، وهو جائز بكل التجassات سوى الخمر والمسكريات.

وهذا الحديث أصلٌ في عقوبة المحاربين، وهو موافق لقول الله تعالى «إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقْتَلُوا أَو يُصْلَبُوا أَو تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلَافٍ أَو يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ» [المائدة: ٣٣].

واختلف العلماء في المراد بالآية الكريمة، فقال مالك: هي على التخيير، فيخير الإمام بين هذه الأمور إلا أن يكون المحارب قد قتل فيتحتم قتله، وقال أبو حنيفة وأبو مصعب المالكي: الإمام بال الخيار وإن قتلوا، وقال الشافعي وأخرون. هي على التقسيم، فإن قتلوا ولم يأخذوا المال، قتلوا، وإن قتلوا =

١٢٠٤٣ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا  
يَقَالَ فِي الْأَرْضِ: إِلَهُ اللَّهُ»<sup>(١)</sup>.

= وَأَخْذُوا الْمَالَ، قُتِلُوا وَصُلْبُوا، فَإِنْ أَخْذُوا الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلُوا قُطِعْتُ أَيْدِيهِمْ  
وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلَافٍ، فَإِنْ أَخْافَوْا السَّبِيلَ وَلَمْ يَأْخُذُوا شَيْئًا وَلَمْ يَقْتُلُوا طَلْبَاهُ  
حَتَّى يُعَزَّرُوا، وَهُوَ الْمَرَادُ بِالنَّفَيِّ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الترمذى (٢٢٠٧) عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، بهذا  
الإسناد. وقال: حديث حسن.

وأخرجه ابن منه فى «الإيمان» (٤٤٩) من طريق محمد بن عبدالله  
الأنصارى، والحاكم ٤٩٤/٤ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، كلاهما عن  
حميد، به. ولفظ الحاكم: حتى لا يقال في الأرض: «لا إله إلا الله» وقال:  
صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه.

وأخرجه الترمذى بثائر الحديث (٢٢٠٧) عن محمد بن المثنى، عن خالد بن  
الحارث، عن حميد، عن أنس موقوفاً. ورجحه على المرفوع!

وأخرج الحاكم ٤٩٥/٤، والخطيب ٨٢/٣ من طريقين عن يزيد بن أبي  
حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «والذى نفسي بيده،  
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَا عَنِ  
الْمُنْكَرِ...». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم...، فتعقبه الذهبي  
بقوله: سنان لم يرو له مسلم. قلنا: وحديثه حسن في الشواهد.

وسيأتي الحديث من طريق حميد الطويل برقم (١٣٠٨٢)، ومن طريق ثابت  
البناني برقم (١٢٦٦٠)، كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن ابن مسعود عند الحاكم ٤٩٤/٤، وصححه على شرط  
الشيفيين.

وعن أبي هريرة عند ابن عدي في «الكامل» ٢٠٩٢/٦، والخطيب في=

=«تاریخه» ٨ / ٢٦٢

وعن ابن عمر وابن عباس وعبدالله بن عمرو عند أبي نعيم في «الحلية» ٣٠٥ / ٣ .  
قوله: «الله الله» قال القرطبي: قَيَّدَنَا الْكَلْمَتَيْنِ بِالنَّصْبِ، وَهُوَ كَالنَّصْبِ فِي  
قَوْلِهِ: الْأَسَدُ الْأَسَدُ، بِفَعْلٍ لَا يَظْهُرُ لِنِيَابَةِ التَّكْرَارِ عَنْهُ، وَلَذَا إِذَا لَمْ يُكَرِّرُوا  
الْفَعْلَ، يُظْهِرُونَ الْفَعْلَ، فَيَقُولُونَ: أَحَدُ الْأَسَدِ، وَقَيَّدَهُمَا بِعَضْهُمْ بِالرُّفْعِ عَلَى  
الْابْدَاءِ وَرَفْعِ الْخَبْرِ.

قلنا: ورواه بعضهم من حديث أنس فقال فيه مكان هذا الحرف: «لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ»، قال القاضي عياض: هو تفسير لرواية «الله الله»، لأن ذكر الاسم لا  
ينقطع لعدم إنكار الصانع.

ولا يقال: فيه جواز ردة كل الأمة، لأن فرق بين الأمة ارتدت، والأمة لم  
يبق منهم أحد، والحديث من معنى حديث: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى  
شَرَارِ الْخَلْقِ وَحَثَالَتِهِمْ» وذلك بعد قبض أرواح المؤمنين بالرياح اليمانية بعد أن  
يقاتلوا الدجال ويجتمعوا بعيسي عليه السلام، وليس هو بمعارضٍ لحديث: «لَا  
تَزَالُ طَائِفَةٌ مِّنْ أَمْتَيِّظَاهُرِينَ عَلَى الْحَقِّ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ» لأن التقدير: إلى  
قرب قيام الساعة، وهو وقت بعث الرياح، لأن بعثها أحد الأشرطة، وقُرُبُ  
وقت الشيء بمنزلة حضوره. انظر «شرح الأربعى» ١ / ٤٣٠ .

قلنا: وأخطأ من استتبط من المتأخرین من هذَا مُشْرُوعِيَّةِ الذِّكْرِ بِالْاسْمِ  
المفرد، وذلك لأنه لم يشرع في كتاب ولا سنة، ولا هو مأثور عن سلف  
الأمة، والذكر نوع من العبادة، فلا مجال للرأي فيه، ولأن الذكر ثناءً على  
الله سبحانه، وهو لا يكون إلا بجملة تامة يَحْسُنُ السَّكُوتُ عَلَيْهَا مِثْلُ «لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ومثل «سَبَحَانُ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ» ومثل «لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»  
وما كان من هذه البابة من الأذكار المأثورة عنه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والاسم وحده لا  
يَحْسُنُ السَّكُوتُ عَلَيْهِ، ولا هو جملة تامة، ولا كلام مفيد كما هو مقرر عند  
أهل العربية.

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسْأَلُونِي عن شيءٍ إلى يوم القيمة إلا حَدَثْتُكُمْ» قال: فقال عبد الله بن حُذَافَةَ: يا رسول الله، من أبي؟ قال: «أبُوكَ حُذَافَةَ».

فقالت أمّه: ما أردت إلى هذا؟ قال: أردت أن أستريخ. قال: وكان يُقالُ فيه. قال حُميد: وأحسِبْ هذا عن أنس. قال: فغضِبَ رسول الله ﷺ. قال عمر: رضينا بالله ربنا، وبالإسلام ديننا، وبمحمد ﷺ نبياً، نَعُوذُ بالله من غَضَبِ الله وغضِبِ رسوله<sup>(١)</sup>.

١٢٠٤٥ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُميد

عن أنس أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «خَيْرٌ مَا تَدَاوِيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ، وَلَا تُعَذِّبُوْا صِبَيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٤٦ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُميد

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وسيأتي الحديث من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢١٩٢) و(١٢٦٥٩) و(١٢٧٨٦) و(١٢٨٢٠) و(١٣١٤٧) و(١٣٦٦٦) و(١٣٦٦٧) و(١٣٨٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٨٣).

«الْقُسْطُ» بضم القاف: بخورٌ معروف.

«الْغَمْزُ» قال السندي: أي: من العُذْرَة، وهو بضم عين مهملة، وسكون ذال معجمة: وجع أو ورم يهيج في الحلق من الدم أيام الحر، وكانوا يغمزون موضعه بالأصابع ليخرج منه دم أسود، فارشدهم إلى أن القسط يعني عنه.

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ. قُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» قال: «فَلَوْلَا مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرِكَ لَدَخَلْتُهُ» فقال عمر: عليك يا رسول الله أغار<sup>(١)</sup>.

١٢٠٤٧ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَ لِقاءَ اللَّهِ أَحَبَ اللَّهِ لِقاءً، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهَ لِقاءً» قلت: يا رسول الله، كُلُّنَا نَكِرُ الْمَوْتَ. قال: «لَيْسَ ذَاكَ كَرَاهِيَّةَ الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ، جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ، فَلَيْسَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧/١٢، والترمذى (٣٦٨٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٦)، والنمساني في «الكتاب» (٨١٢٧)، وأبو يعلى (٣٨٦٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠١٢)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (١٩٥٧) و(١٩٥٩) و(١٩٦٠)، وابن حبان (٦٨٨٧)، وأبو نعيم في «تاريخ أصحابها» ١٦٢/٢، وفي «معرفة الصحابة» (١٩٥) و(١٩٦)، والضياء في «المختار» (٢٠٦٩) و(٢٠٧٠) و(٢٠٧١) و(٢٠٧٢) و(٢٠٧٤) و(٢٠٧٧) من طرق عن حميد الطويل، به.

وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (٤٥١)، والضياء (٢٠٧٣) من طريق زائدة بن قدامة، عن حميد الطويل والمختار بن فلقل، عن أنس. وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٢٨٣٤) و(١٣٧٧٥)، ومن طريق حميد الطويل وأبي عمران الجوني برقم (١٢٩٨٣)، ومن طريق قتادة برقم (١٣٨٤٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٧٠)، وذكرت شواهد هناك.

شيء أحب إليه من أن يكون قد لقي الله، فأحب الله لقاءه، وإن الفاجر - أو الكافر - إذا حضر، جاءه بما هو صائرٌ إليه من الشرّ - أو ما يلقى من الشرّ - فكره لقاء الله، وكراهة الله لقاءه<sup>(١)</sup>.

١٢٠٤٨ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، قال:

قال أنسُ بن مالك: ما مسنتُ شيئاً قط خزاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله ﷺ، ولا سمعت رائحةً أطيب من ريح رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه حسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (٩٧١) عن محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البزار (٧٨٠) - كشف الأستار من طريق خالد بن الحارت، وأبو يعلى (٣٨٧٧) من طريق عبدالله بن بكر، كلاهما عن حميد، به - روایة البزار مختصرة.

وسيأتي من طريق قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت ٣١٦/٥  
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٣٣)، وذكرت شواهده هناك.  
قوله: «إذا حضر»، أي: حضره الموت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.  
وأخرج شطره الأول أبو يعلى (٣٧٦٢) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وأخرج الشطر نفسه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٧٣) من طريق قتادة، والعقيلي في «الضعفاء» ٢٧٣٨/٧ من طريق يغم بن سالم بن قنبر، كلاهما عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حميد الطويل بالأرقام (١٣٠٧٤) و(١٣٧١٥) =

١٢٠٤٩ - حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيِّ،  
حَدَثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ صَارَ  
مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ  
تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ» قَالَ: نَعَمْ، كَنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِيَ بِهِ فِي  
الْآخِرَةِ، فَعَجَّلْتُ لِي فِي الدُّنْيَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ  
اللَّهِ! لَا تُطِيقُهُ وَلَا تَسْتَطِعُهُ، فَهَلَّا قَلْتَ: اللَّهُمَّ أَتَنَا فِي الدُّنْيَا  
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». قَالَ: فَدَعَا اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ، فَشَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.

---

= و(١٣٨١٨) ويأتي تتمة تخريجه عندها.  
وس يأتي من طريق ثابت الباني برقم (١٣٣١٧)، ومن طريق ثابت  
وعبد العزيز بن صحيب برقم (١٣٧٩٧).

قوله: «ما مسست» قال السندي: بكسر المهملة الأولى على الأفتح،  
وكذا «شممت» بكسر الميم الأولى، والمضارع بالفتح فيما، وقد جاء فيما  
فتح العين فالمضارع بضمها.

«خَزَّاً»: هو الثوب المستخدمن الحرير المخلوط بالصوف.  
«وَلَا حَرِيرًا» خالصاً.

«من ريح رسول الله ﷺ»: أراد به رائحته الطيبة التي هي له من غير أن  
يستعمل طيباً في بدنـه، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن أبي عدي: اسمه محمد بن  
إبراهيم.

وآخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٧٣)، ومسلم (٢٦٨٨) (٢٣)،  
والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٣)، وفي «الكبرى» (٧٥٠٦) من طريق =

١٢٥٠ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: كان الرجل يأتي النبي ﷺ فيسأله لشيء يعطيه  
من الدنيا، فما<sup>(١)</sup> يُمسي حتى يكون الإسلام أحب إليه وأعز عليه  
من الدنيا وما فيها<sup>(٢)</sup>.

= ابن أبي عدي وحده، بهذا الإسناد.  
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٢٩/٢ من طريق عبدالله بن بكر وحده،  
به.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٨) (٢٣)، والترمذني (٣٤٨٧)، والنسائي في «اليوم  
والليلة» (١٠٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٤٨)، وابن حبان  
(٩٣٦) و(٩٤١)، والبغوي في «تفسيره» ١٧٧/١ من طرق عن حميد، به.  
وسقط من مطبوع «اليوم والليلة» ثابت، ويستدرك من «التحفة» ١٣٢/١.  
وأخرجه ضمن حديث مطول أبو يعلى (٣٤٢٩) من طريق عباد بن كثير،  
عن ثابت، عن أنس، وعباد بن كثير متوك.

وسيأتي الحديث من طريق حماد بن سلمة عن ثابت برقم (١٤٠٦٧).  
وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٨)،  
وأبو يعلى (٣٧٥٩) و(٣٨٠٢) و(٣٨٣٧)، والطبراني ٣٠٠/٢، وابن السندي في  
«عمل اليوم والليلة» (٥٥٥) من طرق عن حميد، عن أنس.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٨) (٢٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٥)  
من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس.  
وأخرجه أبو يعلى (٤٠١٠) من طريق الأعمش، عن أنس، والأعمش لم  
يسمع من أنس.

(١) في (م) و(س) و(ق): فلا، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٥٠) من طريق يزيد بن زريع، و(٣٨٨٠) من طريق  
عبد الله بن بكر، كلاما عن حميد الطويل، به.

١٢٠٥١ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ، عن موسى بن أَنْسٍ

عن أنسٍ: أن رسولَ اللهِ ﷺ لم يكن يُسأَلُ شيئاً على الإسلامِ إلا أعطاه، قال: فَاتَّاه رَجُلٌ فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَ لَهُ بِشَاءَ كَثِيرٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مِنْ شَاءِ الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمَ، أَسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّداً يُعْطِي عَطَاءً مَا يَخْشِي الْفَاقَةَ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٥٢ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ قال: بَعَثْتُ معي أُمَّ سُلَيْمٍ بِمِكْتَلٍ فِيهِ رُطْبٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ وَخَرَجَ قَرِيباً إِلَى مَوْلَى لَهُ دُعَاهُ، صَنَعَ لَهُ طَعَاماً، قَالَ: فَاتَّيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ، فَدَعَانِي لِأَكُلَّ مَعَهُ، قَالَ:

= وانظر ما بعده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٧١)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٣٤٧ من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٣١٢)، وأبو عوانة، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٥١، والبيهقي ١٩/٧ من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وأخرجه مختصراً ابن خزيمة (٢٣٧٢)، وابن حبان (٦٣٧٤) من طريق حميد، عن أنسٍ - دون ذكر موسى.

وأخرج أبو الشيخ ص ٥١ من طريق إسحاق بن عبد الله، عن أنسٍ: أن النبي ﷺ كان لا يُسأَل شيئاً إلا أعطاه. وانظر ما قبله.

وسيأتي عن ثابت عن أنس برقم (١٢٧٩٠). الفاقة: الحاجةُ والفقير.

وَصَنَعَ لَهُ تَرِيدًا بِلَحْمٍ وَقَرْعَ، قَالَ: إِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَجْمَعَهُ فَأُدِينَهُ مِنْهُ، قَالَ: فَلِمَا طَعَمَ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: وَوَضَعْتُ لَهُ الْمِكْتَلَ بَيْنَ يَدِيهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٠٣) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، بهذا الإسناد. وصحح البوصيري إسناده. وأخرجه ابن سعد (٤٢٩/٨)، وابن ماجه (٣٣٠٢)، وابن حبان (٦٣٨٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢١٣، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٦٠) من طرق عن حميد، به. وحديث ابن ماجه مختصر بلفظ: كان النبي ﷺ يحب القرع.

وأخرجه بنحوه البخاري (٥٤٢٠) و(٥٤٣٣) و(٥٤٣٥)، والنسياني في «الكبرى» (٦٧٦١)، وأبو عوانة ٣٩٠/٥ و٣٩١ من طريق ثمامة بن عبد الله بن أنس، وأبو عوانة ٣٩١/٥ من طريق هشام بن زيد، وأبو يعلى (٣٩٠٦) من طريق عبدالعزيز بن صحيب، و(٤١٧٠) من طريق شعيب بن الحجاج، أربعتهم عن أنس، قال: كنت غلاماً أمشي مع رسول الله ﷺ، فدخل رسول الله ﷺ على غلام له خياط، فأناه بقصبة فيها طعام وعليه دباء، فجعل رسول الله ﷺ يتبع الدباء. قال: فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه، فأقبل الغلام على عمله. قال أنس: لا أزال أحب الدباء بعدما رأيت رسول الله ﷺ صنع ما صنع. واللفظ للبخاري.

وأخرج الترمذى (١٨٤٩) من طريق معاوية بن صالح، عن أبي طالوت قال: دخلت على أنس بن مالك وهو يأكل القرع وهو يقول: يالك شجرة ما أحبك إلا لحب رسول الله ﷺ إياك. وقال: حديث غريب من هذا الوجه. وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٣٧٨٣)، ومختصرأ من طريق حميد وثابت برقم (١٢٧٨٧).

١٢٠٥٣ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَأَتَتْهُ بِتْرِي  
وَسَمِنٌ، وَكَانَ صَائِمًا، فَقَالَ: «أَعِيدُوكُمْ فِي وِعَائِهِ،  
وَسَمِنُكُمْ فِي سِقَائِهِ». ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ  
وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَلِأَهْلِهَا بِخَيْرٍ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَيَ خُوَيْصَةٌ. قَالَ: «مَا هِيَ؟» قَالَتْ: خَادِمُكَ  
أَنْسُّ. قَالَ: فَمَا تَرَكَ خَيْرٌ أَخْرِيٌّ، وَلَا دُنْيَا، إِلَّا دَعَا لِي بِهِ،  
وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ».

قَالَ: فَمَا مِنَ الْأَنْصَارِ إِنْسَانٌ أَكْثَرَ مَالًا مِنْهِي. وَذَكَرَ أَنَّهُ لَا  
يَمْلِكُ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً غَيْرَ خَاتِمِهِ. قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَهُ الْكُبْرَى  
أُمِيَّنَةً أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُ دَفَنَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى مَقْدَمِ الْحَجَاجِ نِيَّقًا عَلَى  
عَشْرِينَ وَمِئَةً<sup>(١)</sup>.

---

= وَسِيَّاتِي الْحَدِيثِ مَطْوِلاً وَمُخْتَصِراً مِنْ طَرْقِ أُخْرَى عَنْ أَنْسٍ، سِيَّاتِي بِالْأَرْقَامِ  
(١٢٥١٣) و(١٢٥٤٦) و(١٢٦٣٠) و(١٢٧٢٨) و(١٢٨١١) و(١٢٨٦١)  
و(١٣١١٥) و(١٣١٤٢) و(١٣٣٥٩) و(١٣٦٤٣) و(١٣٨٩٤) و(١٣٩٦٦)  
و(١٤٠٨٥) و(١٤٠٩٢).

الْمِكْتَلُ: وَعَاءٌ يَسْعُ خَمْسَةَ عَشْرَ صَاعًا.  
وَالْقَرْنَعُ: الْبُبَاءُ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشِّيْخَيْنِ. ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ، وَحَمِيدٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي حَمِيدِ الطَّوَيْلِ.  
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٤٢٩/٨، وَالْبَخَارِيُّ (١٩٨٢) وَبِإِثْرِهِ مَعْلُوقًا، وَالنَّسَائِيُّ فِي  
«الْكُبْرَى» (٨٢٩٢)، وَأَبُو يَعْلَى (٣٨٧٨)، وَابْنُ حَبَّانَ (٩٩٠) وَ(٧١٨٦)، =

والبيهقي في «الدلائل» ١٩٥/٦، والبغوي (١٨٢٠) من طرق عن حميد بن أبي حميد الطويل، بهذا الإسناد. وروايتا البيهقي والبغوي مختصرتان. وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٩٥٣).

وأخرج قصة الدعاء منه الطيالسي (١٩٨٧)، والبخاري (٦٣٣٤) و(٦٣٤٤) و(٦٣٨٠) و(٦٣٨١)، ومسلم (٢٤٨٠)، وأبو يعلى (٣٢٠٠)، والبيهقي في «الدلائل» ١٩٤/٦ من طرق عن شعبة، عن قتادة، عن أنس.

وأخرجها البخاري (٦٣٧٩)، ومسلم (٢٤٨٠)، وأبو يعلى (٣٢٣٩) من طريق شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس.

وأخرجه مسلم (٢٤٨٠) (١٤٣)، وابن حبان (٧١٧٧)، والبيهقي في «الدلائل» ١٩٤/٦-١٩٥ من طريق عكرمة بن عمارة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: جاءت بي أمي، أم أنس إلى رسول الله ﷺ، وقد أَرَرْتُني بنصف خمارها ورَدَّتني بنصفه، فقالت: يا رسول الله، هذا أُنِيْسُ ابْنِي، أَتَيْتَ به يخْدُمُكَ، فادْعُ الله له. فقال: «اللهم أكثِرْ مَالَه وولَدَه». قال أنس: فواه إن مالي لكثير، وإن ولدي وولد ولدي ليتعادُون على نحو المائة اليوم. والله لفظ لمسلم.

وأخرجه ابن سعد ١٩/٧، وأبو يعلى (٤٢٣٦) من طريق حماد بن زيد، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٣) من طريق سعيد بن زيد، كلاهما عن سنان بن ربيعة، عن أنس بن مالك، قال: ذهبت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، خُوَيْدِمُكَ ادع الله له. قال: «اللهم أكثِرْ مَالَه وولَدَه، وأَطِلْ عمرَه، واغْفِرْ ذَنبَه» قال أنس: فقد دفنت من صلبي مئة غير اثنين، أو قال: مئة واثنين، وإن ثمرتي لتحمل في السنة مرتين، ولقد بقيت حتى سئمت الحياة، وأنا أرجو الرابعة. وسنته حسن في الشواهد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١/٧١٠ من طريق هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس بن مالك - بقصة الدعاء وقول أنس: لقد دفنت من صلبي ...

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/١٩٦ من طريق نوح بن قيس، عن ثامة =

١٢٠٥٤ - حدثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ:

سُئِلَ أَنْسُ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوًا مِنْ سَبْعَ عَشَرَةَ، أَوْ عِشْرِينَ شَعْرَةً فِي مُقْدَمِ لِحِيَتِهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يُشَنْ بِالشَّيْبِ. فَقَيْلَ لِأَنْسٍ: أَشَيْنُ هُوَ؟ قَالَ: كُلُّكُمْ يَكْرَهُهُ، وَلِكُنْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ، وَخَضَبَ عَمْرُ بِالْحِنَاءِ<sup>(١)</sup>.

= بن أنس، عن أنس بن مالك - بقصة الدعاء.

وأخرجـه مسلم (٢٤٨١) (١٤٤)، والترمذـي (٣٨٢٧)، والنـسائي في «الـكـبرـى» (٨٢٩٣)، وأـبو يـعلـى (٤٣٥٤)، والـبيـهـقـيـ في «الـدـلـائـلـ» ١٩٦/٦ من طـرـيق جـعـفـرـ بنـ سـلـيمـانـ، عـنـ الجـعـدـ أـبـيـ عـثـمـانـ، عـنـ أـنـسـ قـالـ: مـرـ رسولـ اللهـ ﷺـ، فـسـمعـتـ أـمـ سـلـيمـ صـوتـهـ، فـقـالـتـ: بـأـبـيـ وـأـمـيـ يـاـ رسولـ اللهـ أـنـسـ، فـدـعـاـ رسولـ اللهـ ﷺـ ثـلـاثـ دـعـوـاتـ، فـقـدـ رـأـيـتـ مـنـهـ اـثـنـيـنـ فـيـ الدـنـيـاـ، وـأـنـاـ أـرـجـوـ الـثـالـثـةـ فـيـ الـآخـرـةـ.

وـخـوـيـصـةـ: ضـبـطـهـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ بـتـشـدـيدـ الصـادـ وـتـخـفـيفـهـ تـصـغـيرـ خـاصـةـ، وـقـالـ: وـهـوـ مـاـ اـغـفـرـ فـيـ التـقـاءـ السـاكـنـينـ.

وـانـظـرـ مـاـ سـيـأـتـيـ بـالـأـرـقـامـ (١٢٠٨١) (١٢١٠٣) وـ(١٢٦٢٦) وـ(١٣٠١٩).

وـسـيـأـتـيـ مـنـ حـدـيـثـ أـنـسـ عـنـ أـمـ سـلـيمـ فـيـ مـسـنـدـهـاـ ٤٣٠/٦.

(١) إـسـنـادـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـ الشـيـخـيـنـ. اـبـنـ أـبـيـ عـدـيـ: هـوـ مـحـمـدـ بـنـ إـبـراهـيـمـ.

وـأـخـرـجـهـ اـبـنـ مـاجـهـ (٣٦٢٩) مـنـ طـرـيقـ اـبـنـ أـبـيـ عـدـيـ، بـهـذـاـ إـسـنـادـ.

وـسـلـفـ الـحـدـيـثـ مـخـتـصـراـ مـنـ طـرـيقـ حـمـيدـ بـرـقـمـ (١١٩٦٥).

وـأـخـرـجـ مـلـمـ (٢٣٤١) (١٠٥) مـنـ طـرـيقـ أـبـيـ إـيـاسـ مـعـاوـيـةـ بـنـ قـرـةـ، عـنـ أـنـسـ أـنـهـ سـئـلـ عـنـ شـيـبـ النـبـيـ ﷺـ، فـقـالـ: مـاـ شـانـهـ اللـهـ بـيـضـاءـ.

وـأـخـرـجـ التـرـمـذـيـ فـيـ «الـشـمـائـلـ» (٤٧) مـنـ طـرـيقـ عـمـروـ بـنـ عـاصـمـ، عـنـ =

١٢٠٥٥ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أنسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ، فَأَطْلَعَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> رَجُلًا، فَأَفْهَوَ إِلَيْهِ بِمِشَقَصٍ مَعَهُ، فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup>.

= حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: رأيت شعر رسول الله ﷺ مخصوصياً. قال حماد: وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال: رأيت شعر رسول الله ﷺ عند أنس بن مالك مخصوصياً. وعمرو بن العاص الكلابي وابن عقيل ليسا بذينك القويين.

وقد جاء عن غير واحد من الصحابة أن النبي ﷺ قد خضب، فعن ابن عمر فيما سلف برقم (٤٦٧٢): أنه رأى رسول الله ﷺ يُصْفَر لحيته، وعن أبي رمثة فيما سلف برقم (٧١٠٤): أنه رأى النبي ﷺ وبرأسه زَرْعَ حَنَاءَ، وعن أم سلمة فيما سيأتي ٢٩٦/٦: أنها أخرجت شعراً من شعر رسول الله ﷺ مخصوصياً بالحناء والكتم.

وقد جمع التوسي في «شرح مسلم» ٩٥/١٥ بينها وبين حديث أنس بقوله: والمحختار أنه صلى الله عليه وسلم صبغ في وقت وتركه في معظم الأوقات، فأخبر كلّ بما رأى، وهو صادق، وهذا التأويل كالمعنىين، ف الحديث ابن عمر في «الصحيحين».

(١) في (م) و(س): إليه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٢)، والترمذى (٢٧٠٨)، وأبو يعلى (٣٨٦٤) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حديث حسن صحيح.

وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٢٢٥٧) و(١٢٨٢٩)، وله طرق أخرى عن أنس انظر (١٢٤٢٥) و(١٢٩٨٥) و(١٣٥٠٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣١٣). وانظر تتمة شواهدنا هناك.

١٢٠٥٦ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس: أن أبا موسى استحملَ النبيَّ ﷺ، فوافقَ منه شُغلاً، فقال: «واللهِ لا أَحْمِلُكَ». فلما قَفَّا دعاه، فَحَمَلَهُ، فقال: يا رسولَ اللهِ، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنِي! قال: «فَأَنَا أَحْلِفُ لَأَحْمِلَنَّكَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٥٧ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس: أن عبد الله بن سلام أتى رسولَ الله ﷺ مقدمةً

= والمشخص: نَفْلُ السَّهْمِ، وهو رأسه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وآخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٨٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه عبد بن حميد (١٣٩١)، والبزار (١٣٤٤ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٨٣٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٧٢، والضياء (١٩٨٤) و(١٩٨٥) و(١٩٨٦) و(١٩٨٧) من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٨٣٥) و(١٣٤٧١)، ومن طريقه عن أنس عن أبي موسى برقم (١٢٨٣٦) و(١٣٦٢٠) في مسند أنس.

وسيأتي في مسند أبي موسى من غير هذا الطريق ٣٩٨/٤.

قوله: «استحمل»، قال السندي: أي: طلب منه أن يحمله على دابة للجهاد. اهـ.

وقوله: «فَأَنَا أَحْلِفُ لَأَحْمِلَنَّكَ» فمعناه على ما روی عنه صلى الله عليه وسلم في هذه القصة نفسها من حديث أبي موسى عند البخاري (٣١٣٣) وغيره: «وإني والله - إن شاء الله - لا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الذِّي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّتْهَا».

المدينة، فقال: يا رسول الله، إني سأئلك عن ثلات خصال لا يعلمهن إلانبي. قال: «سل» قال: ما أول أشرط الساعة؟ وما أول ما يأكل منه أهل الجنة؟ ومن أين يشيه الولد أباه وأمه؟ فقال رسول الله ﷺ: «أخبرني بِهِنَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ آنِفًا» قال: ذلك عدو اليهود من الملائكة. قال: «أمًا أول أشرط الساعة فنار تخرج من المشرق، فتحشر الناس إلى المغرب، وأمًا أول ما يأكل منه أهل الجنة، زيادة كبد حوت، وأمًا شيبة الولد أباه وأمه، فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع إليه الولد، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع إليها». قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله. وقال: يا رسول الله، إن اليهود قوم بعثت، وإنهم إن يعلموا بإسلامي ينهوني عنك، فأرسل إليهم فاسألكم عنّي: أيّ رجل ابن سلام فيكم؟ قال: فأرسل إليهم، فقال: «أيّ رجل<sup>(١)</sup> عبد الله بن سلام فيكم؟» قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وعالمنا وابن عالمنا، وافقهنا وابن أفقهنا. قال: «رأيتم إن أسلم تسلمون؟». قالوا: أعاذه الله من ذلك. قال: فخرج ابن سلام فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله. قالوا: شرنا وابن شرنا، وجاهلنا وابن جاهلنا. فقال ابن سلام: هذا الذي كنت أتخوف منهم<sup>(٢)</sup>.

(١) لفظة «رجل» سقط من (م) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه مطولاً ومحتصراً عبد بن حميد (١٣٨٩)، وابن أبي شيبة =

١٢٠٥٨ - حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ قال: لَمَّا انْهَمَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، نَادَتْ أُمُّ سُلَيْمَٰ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا انْهَمُوا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ١٠٩/٣ وَبِحَمْلَةِ اللَّهِ: «يَا أُمَّ سُلَيْمَٰ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ كَفَى». قَالَ: فَأَتَاهَا أَبُو طَلْحَةَ وَمَعَهَا مِعْوَلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ سُلَيْمَٰ؟ قَالَتْ: إِنْ دَنَّا مِنِّي أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ بَعْجَتُهُ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْظُرْ مَا تَقُولُ أُمَّ سُلَيْمَٰ<sup>(١)</sup>.

١٢٥/١٣ = والبخاري (٣٣٢٩) و(٤٤٨٠)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٩٣)، والنسياني في «الكبرى» (٨٢٥٤)، وأبو يعلى (٣٨٥٦) و(٣٧٤٢)، وابن حبان (٧١٦١)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٣٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥٢٩-٥٢٨/٢ و٦٠-٢٦١، والبغوي في «شرح السنّة» (٣٧٦٩)، وفي «معالم التنزيل» له ١٦٥/٤، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» ٤٢١-٤٢٠/٢ من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٩٧٠) و(١٢٥٩)، ومن طريق حميد ثابت برقم (١٣٨٦٨). وانظر أيضاً (١٣٢٠٥).

قوله: «زيادة كبد حوت» قال السندي: هكذا في النسخ بدون الفاء مع وجود «أَمَا» في أول الكلام، وهذا قليل، والغالب وجود الفاء بعد «أَمَا»، قيل: والمراد بزيادة كبد حوت طرفها، وهي أطيب ما يكون من الكبد، وقيل: هي القطعة المتعلقة بالكبد، وهو في غاية اللذة في الطعام.

«نزع إِلَيْهِ»: أَشْبَهَهُ وَجَذَبَهُ إِلَيْهِ.

«بُهُتْ» بضمتين، أو بسكون الثاني، أي: عادتهم الإكثار في البهتان والكذب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وسيأتي مختصراً من طريق ثابت برقم (١٢١٠٨)، وبأطول مما هنا من =

١٢٠٥٩ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني حميد  
الطویل

عن أنس بن مالك، عن عبد الله بن سلام قال: لَمَّا أرْدَتُ أَنْ  
أُسْلِمَ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَائِلُكَ. فَقَالَ: «سَلْ  
عَمَّا بَدَا لَكَ» قَالَ: قُلْتُ: مَا أَوْلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ فَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٦٠ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد. ويزيد، قالا: أخبرنا  
حميد

عن أنس قال: كنْتُ أَعْبُ مَعَ الْغَلْمَانِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
فَسَلَّمَ - قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: عَلَيْنَا - وَأَخَذَ بِيَدِي فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةِ،  
وَقَعَدَ فِي ظِلِّ حَائِطٍ أَوْ جَدَارٍ حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَبَلَّغْتُ الرِّسَالَةَ الَّتِي  
بَعَثَنِي فِيهَا، فَلَمَّا أَتَيْتُ أَمَّا سُلَيْمِ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قَلْتُ: بَعَثَنِي  
النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةِ لَهُ . قَالَتْ: وَمَا هِي؟ قَلْتُ: سِرْ. قَالَتْ: احْفَظْ

---

= طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة برقم (١٢٩٧٧).  
وقوله: «اقتلت من بعدها انهزموا» يوضحه رواية إسحاق، ففيها: «اقتلت من  
بعدنا من الطلقاء، انهزموا بك».

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وبباقي رجاله ثقات رجال  
الشيفين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن  
عوف الزهرى.

وسلف الحديث بطوله برقم (١٢٠٥٧) عن ابن أبي عدي عن حميد.

على رسول الله ﷺ سرّه . قال : فما حَدَثْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ<sup>(١)</sup> .

١٢٠٦١ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ : أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ : «أَسْلِمْ» قال : أَجِدُنِي  
كَارِهًا . قال : «أَسْلِمْ وَإِنْ كُنْتَ كَارِهًًا»<sup>(٢)</sup> .

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين . ابن أبي عدي : هو محمد بن إبراهيم ، ويزيد : هو ابن هارون ، وحميد : هو ابن أبي حميد الطويل . وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٩) ، وابن ماجه (٣٧٠٠) ، وأبو داود (٥٢٠٣) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٨٢) ، والبغوي (٣٣٠٧) من طرق عن حميد بن أبي حميد الطويل ، بهذا الإسناد - وروايتنا أبي داود والبغوي مختصرتان ، ورواية ابن ماجه مقتصرة على قوله : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ وَنَحْنُ صَبِيَانٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .

وسيأتي الحديث من طريق حميد عن أنس برقم (١٣٤٦٩) .

(٢) قوله طرق أخرى عن أنس ستأتي بالأرقام (١٢٧٨٤) و(١٣٢٩٣) و(١٣٩٧٩) ، والطريقان الأخيران اقتصر فيما المصنف على قصة سر النبي ﷺ .

وقصة التسليم على الصبيان ستأتي من طريق ثابت البناي ، عن أنس بالأرقام (١٢٣٣٧) و(١٢٧٢٤) و(١٢٨٩٦) .

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين .

· وأخرجه الضياء في «المختار» (١٩٩٠) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٥) و(٣٨٧٩) ، ومن طريقه (١٩٨٩) و(١٩٩٢) من طريقين عن حميد الطويل ، به . وفيه أن رسول الله ﷺ قال ذلك لرجل من بنى النجار .

وسيأتي برقم (١٢٨٦٨) عن يحيى القطان ، عن حميد . وانظر ما سيأتي =

١٢٠٦٢ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْتُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ حَطِيثَةٌ، وَكَفَارَتُهَا دَفْنُهَا»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٦٣ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

= أيضاً برقم (١٢٥٤٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وابن جعفر: هو محمد، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٦١) عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٧٦)، وأبو يعلى (٣٠٨٧) و(٣١٥٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٧٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٩٧)، ومسلم (٥٥٢)، وأبو داود (٤٧٥)، والترمذى (٥٧٢)، والنسائى ٥٠/٤، وأبو يعلى (٢٨٥٠) و(٢٨٨٥)، والطبرانى في «الصغير» (١٠١)، وابن حبان (١٦٣٥) و(١٦٣٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٩٨/١، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٩٦/٨، والبيهقي ٢٩١/٢ من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٧٧٥) و(١٢٨٩٠) و(١٢٨٩١) و(١٣١٨٢) و(١٣٤٣٣) و(١٣٤٥٠) و(١٣٩٠٦) و(١٣٩٤٨).

وفي الباب عن أبي ذر، سيأتي ١٧٨/٥.

وعن أبي أمامة، سيأتي ٢٦٠/٥.

وعن بريدة الأسلمي، سيأتي ٣٥٤/٥.

الْتُّخَاعَةُ: هي البزقة التي تخرج من أصل الفم، مما يلي أصل النخاع. «النهاية».

عن أنس أن نبيَ الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ مُتَاجِرٌ بَيْهُ، فَلَا يَتَفَلَّنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ يَمِينِهِ - قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فَلَا يَتَفَلَّ أَمَامَهُ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ - وَلِكِنْ عَنْ يَسِيرِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٦٤ - حديثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ، حديثنا سعيدٍ، المعنى، عن قتادةً

عن أنس: أن نبيَ الله ﷺ أَتَاهُ رِعْلُ، وَذَكْوَانُ، وَعُصَيَّةُ، وَبَنُو لَحْيَانَ، فَرَأَيُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا، فَاسْتَمْدُوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ، فَأَمَدَّهُمْ نَبِيُّ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ أَنْسٌ: كَنَا نُسَمِّيهِمْ فِي زَمَانِهِمُ الْقُرَاءَ، كَانُوا يَحْطِبُونَ بِالنَّهَارِ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيلِ، فَانْطَلَقُوا بِهِمْ، حَتَّى إِذَا أَتَوْا بِثَرَ مَعْوَنَةً غَدَرُوا بِهِمْ،

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وابن جعفر: هو محمد الملقب بـ«بغندر»، وسعيد: هو ابن أبي عروبة. وأخرجه أبو يعلى (٣١٦٩) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، و(٣١٩٠) من طريق خالد بن الحارث، وأبو عوانة ٤٠٥ / ١ من طريق سعيد بن عامر، ثلاثة عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٣١) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به. وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٨٠٩) و(١٢٩٩١) و(١٣٢٤٣) و(١٣٤٥١) و(١٣٥٦٧) و(١٣٨٤٦) و(١٣٨٨٩) و(١٣٩٥٣) و(١٤٠٩٩)، وبأطول منه من طريق حميد بالأرقام (١٢٩٥٩) و(١٣٠٦٦).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٠٩). وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٣٤). وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عمر.

فقتلواهم، فَقَنَتْ رسولُ الله ﷺ شهراً في صلاةِ الصُّبْحِ يَدْعُونَ على هذِهِ الأَحْيَاءِ: رِغْلٌ، وَذَكْوَانٌ، وَعُصَيَّةٌ، وَبَنِي لِحْيَانَ.

قال: قال قتادة: وحدثنا أنس: أنهم تَرَؤُوا به قرآنًا - وقال ابنُ جعفرٍ في حديثه: إِنَّا قَرَأْنَا بِهِمْ قرآنًا - «بَلَّغُوا عَنَا قَوْمَنَا إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا» ثُمَّ رُفِعَ ذَلِكَ بَعْدُ. وقال ابنُ جعفرٍ: ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ أَوْ رُفِعَ<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه البخاري (٣٠٦٤)، وأبو يعلى (٣١٥٩) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد. وقرن به البخاري سهلَ بنَ يوسف. وأخرجه ابن سعد ٥٣/٢، والبخاري (٤٠٩٠)، وأبو عوانة ٤٤/٥، وأبو يعلى (٢٩٢١)، والبيهقي في «ال السنن » ١٩٩/٢، وفي «الدلائل» ٣٤٨/٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه البخاري (٤٠٨٨)، والحازمي في «الاعتبار» ص ٨٦ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس نحوه. وسيأتي برقم (١٣٦٨٣) من طريق قتادة، وبرقم (١٣٤٦٢) من طريق حميد بن أبي حميد الطويل، وبرقم (١٢٤٠٢) من طريق ثابت البناي، وبرقم (١٣١٩٥) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة. وفي حديث حميد: أن رسولَ الله ﷺ قَنَتْ خمسة عشر يوماً.

وسيأتي الشرط الأول برقم (١٢٠٨٧) من طريق عاصم الأحول، وبرقم (١٣٢٥٥) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة.

وسيأتي مختصراً بقصة قنوت النبي ﷺ ودعائه على هذه الأحياء برقم (١٢١٥٠) من طريق قتادة، وبرقم (١٢٦٥٥) من طريق عاصم الأحول، وبرقم (١٢١٥٢) من طريق لاحق بن حميد أبي مجلز، وبرقم (١٣٧٢٤) من طريق موسى بن أنس.

=

١٢٠٦٥ - حديث ابن أبي عدي، عن سعيد. وابن جعفر، حدثنا سعيد.  
والخَفَافُ، عن سعيد، عن قتادة

عن أنس أن نبي الله ﷺ قال: «ما بال أقوام يرْفَعُونَ أَبْصَارَهُم  
إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِم»، واشتَدَّ قوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ:  
«لَيَتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفُنَّ أَبْصَارُهُم»<sup>(١)</sup>.

= وسيأتي برقم (١٢٨٤٩) من طريق قتادة، وبرقم (١٣٤٣١) من طريق حنظلة السدوسي، وبرقم (١٢٩١١) من طريق أنس بن سيرين، وبرقم (١٣٢٨٠) من طريق عاصم الأحول، كلهم عن أنس: أن النبي ﷺ قَنَتْ شهراً، وفي بعض الروايات: أن قنوطه كان بعد الركوع. وانظر في ذلك ما سيأتي برقم (١٢١١٧).

وس يأتي أن قنوطه ﷺ كان عشرين يوماً برقم (١٣١٥٨) من طريق حميد الطويل.

وس يأتي أنه قَنَتْ حتى فارق الدنيا برقم (١٢٦٥٧) من طريق الربيع بن أنس. وهو ضعيف.

وأخرج ابن خزيمة (٦٢٠) من طريق محمد بن عبدالله الأنباري، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ كان لا يَقْنَتْ إِلَّا إذا دعا لقوم أو دعا على قوم.

وفي باب قصة قتل القراء عن عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٩٥٢).

وعن عروة مرسلاً ضمن حديث عائشة عند البخاري (٤٠٩٣).

وفي باب القنوت بالدعاء لقوم أو على قوم عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٤٦).

وعن ابن عمر، سلف برقم (٦٣٤٩).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٦٠) و(٧٤٦٤) و(٧٤٦٥).

وعن خفاف بن إيماء، سيأتي ٥٧/٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. من جهة ابن أبي عدي وابن =

١٢٠٦٦ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، وعبدُوهَابُ الْخَفَافُ، عن سعيدٍ<sup>(١)</sup>،  
عن قتادةَ

عن أنس أن نبِيَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: «اعْتَدُلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا  
يُقْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ»<sup>(٢)</sup>.

= جعفر، وأما متابعهما الخفاف - وهو عبد الوهاب بن عطاء - فمن رجال مسلم  
دون البخاري.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٦٠) من طريق ابن أبي عدي وحده، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٤)، وأبو يعلى (٣١٦٠)، وابن خزيمة (٤٧٥)  
و(٤٧٦)، وابن حبان (٢٢٨٤) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.  
وأخرجه الطيالسي (٢٠١٩)، وأبو يعلى (٣١٩١)، وأبو نعيم في «أخبار  
أصحابها» ٣٣٧/١ من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢١٠٤) و(١٢١٤٦) و(١٢١٥٥) و(١٢٤٢٦) و(١٣٧١٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٠٨).

(١) تحريف في (م) إلى: حميد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين من جهة محمد بن أبي عدي، وأما متابعه  
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، فمن رجال مسلم دون البخاري، وهو صدوق.  
وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨٦) من طريق محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن ماجه (٨٩٢)، والنمسائي ١٨٣/٢ و٢١٣-٢١٤ من طرق عن  
سعيد بن أبي عروبة، به - وقرن به النمسائي في الموضع الأول حماد بن  
سلمة.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٥٣)، وعنه ابن حبان (١٩٢٧) من طريق حماد بن  
سلمة، عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢١٤٩) و(١٢٨١٢) و(١٢٨٤٠) و(١٢٩٩١) و(١٣٠٩١)  
و(١٣٢٣٢) و(١٣٤٢٠) و(١٣٨٩٦) و(١٣٨٩٧) و(١٣٨٩٨) و(١٣٩٧٣) =

١٢٠٦٧ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ وعبدُ الْوَهَابِ  
الخَفَافِ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَذْخُلُ الصَّلَاةَ وَأَنَا أُرِيدُ  
أَنْ أُطْلِيلَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبَّى، فَأَتَجَاؤُرُ فِي صَلَاتِي، مِمَّا أَعْلَمُ  
مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ»<sup>(١)</sup>.

= (١٤٠٩٧). وانظر ما ستأتي برقم (١٢٧٥٨)=  
وفي الباب عن جابر بن عبد الله والبراء بن عازب وعائشة، ستأتي أحاديثهم  
في «المسندي» ٣١٥ و٤/٢٨٣ و٣١٥/٣.

قوله: «اعتدلوا في السجود»، قال السندي: أي: توسعوا فيه بين الافتراض  
والقبض بوضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عنها، والبطن عن الفخذ،  
وافتراض الكلب: هو وضع المرفقين مع الكفين على الأرض.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين، وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف من  
رجال مسلم وحده.

وآخرجه البخاري (٧١٠)، وابن خزيمة (١٦١٠) من طريق محمد بن  
بشار، عن ابن أبي عدي وحده، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو يعلى (٣١٥٨) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى، عن  
ابن أبي عدي وعبدالاًعلى بن عبداًعلى، به.

وآخرجه البيهقي ٣٩٣/٢ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبدالوهاب  
الخفاف وحده، به.

وآخرجه البخاري (٧٠٩)، ومسلم (٤٧٠) (١٩٢)، وابن ماجه (٩٨٩)،  
وأبو يعلى (٣١٤٤)، وأبو عوانة ٨٨/٢، وابن حبان (٢١٣٩)، والبيهقي

٣٩٣، والبغوي (٨٤٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وآخرجه البيهقي ١١٨/٣، والحافظ ابن حجر في «التغليق» ٢٩٨ من  
طريق أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، به. وعلقه البخاري من هذا الطريق بإثر  
ال الحديث (٧١٠).

=

١٢٠٦٨ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مالك، عن الزهري

عن أنس: أن رسول الله ﷺ دخل يوم الفتح مكةً وعليه المغفرة، فقيل له: إنَّ ابنَ خطَلِي مُتَعْلِقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. فقال النبي ﷺ: «اقتلوه»<sup>(١)</sup>.

= وسيأتي بنحوه عن ثابت عن أنس برقم (١٢٥٤٧)، وعن حميد برقم (١٢٨٧٧)، وعن شريك برقم (١٣٤٤٥)، وعن علي بن زيد وحميد وثبت برقم (١٣٧٠١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٨١).

وعن أبي قتادة، سيأتي ٣٠٥/٥، وهو عند البخاري (٧٠٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «الموطأ» ٤٢٣/١.

ومن طريق مالك أخرجه ابن سعد ١٣٩/٢، ابن أبي شيبة ٤٩٢/١٤، والحميدي (١٢١٢)، والدارمي (١٩٣٨) و(٢٤٥٦)، والبخاري (١٨٤٦) و(٣٠٤٤) و(٤٢٨٦) و(٥٨٠٨)، ومسلم (١٣٥٧)، وأبو داود (٢٦٨٥)، والترمذى في «السنن» (١٦٩٣)، وفي «الشمائل» (١٠٥) و(١٠٦)، والنمسائى في «المعجمى» ٥/٢٠٠ و٢٠١، وفي «الكبرى» (٨٥٨٤)، وابن ماجه (٢٨٠٥)، وأبو يعلى (٣٥٣٩) و(٣٥٤٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٢٥، وابن خزيمة (٣٠٦٣)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٢-٢٥٨/٢، ٢٥٩، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٥١٩) و(٤٥٢٠)، وابن حبان (٣٧١٩) و(٣٧٢١) و(٣٨٠٥)، وابن الأعرابى في «معجمه» (٥٨٦)، والسمى فى «تاريخ جرجان» ص ٤٤٦، وأبو نعيم فى «الحلية» ١٣٩/٨، وفي «أخبار أصفهان» ١/١٥٠، والبيهقي ٥/١٧٧ و٦/٣٢٣ و٧/٥٩ و٨/٢٠٥، والخطيب فى «تاريخ بغداد» ١/٢٧٣ و٤١٥ و٥٧ و١٠/٣٥١، والبغوي (٢٠٠٦)، وابن عبد البر فى «التمهيد» ٦/١٥٩ و٦/١٦٠ - واقتصر بعض أصحاب هذه المصادر على قول أنس: أن النبي ﷺ دخل عام الفتح وعلى رأسه مغفرة. وسقط مالك من روایة أبي يعلى (٣٥٤٠).

قال عبد الرحمن: وفيما قرأتُ عليه - يعني مالكاً - قال:  
ولم يكن النبي ﷺ يومئذٍ مُحرِّماً، والله أعلم.  
١١٠/٣

١٢٠٦٩ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن محمد بن أبي بكر،  
قال:

سألتُ أنسَ بن مالكَ: كيف كنتم تَصْنَعُونَ في مثل هذا اليوم  
- يعني يوم عرفة؟ - قال: كنا مع رسول الله ﷺ يهُلُّ المُهَلِّ مِنَ  
فلا يُنْكَرُ عليهِ، ويُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ مِنَا، فلا يُنْكَرُ عليهِ<sup>(١)</sup>.

= وسيأتي من طرق عن مالك بالأرقام (١٢٦٨١) و(١٢٨٥٢) و(١٢٩٣٢)  
و(١٣٣٤٥) و(١٣٤١٣) و(١٣٤٣٦) و(١٣٥١٨).

وأخرجه ابن سعد ١٤٠-١٣٩/٢، وابن عدي ١٥٠٠/٤ من طريق أبي  
أويس عبدالله بن الأصبهي، وأبو نعيم ٢٩١-٢٩٠/١٠ من طريق ابن  
أبي ذئب، كلامها عن ابن شهاب، به - واقتصر ابن عدي وأبو نعيم على قصة  
المغفرة، وهذا الإسناد ضعيفان، فإن أبا أويس يضعف إذا روى ما يخالف  
من هو أوثق منه، وأما إسناد أبي نعيم، ففيه أحمد بن عيسى أبي طاهر رماه  
الدارقطني بالكذب كما في «الميزان» ١٢٦/١.

وقد ذكر ابن عبدالبر وغيره أن مالكاً انفرد بهذا الحديث، ولا يُحْفَظُ عن  
غيره من طريق صحيح.

والمعنى: ما غطى الرأس من السلاح كالبيضة وشبيها، من حديث كان أو  
من غيره.

وأما قتل ابن خطل فسببه أنه كان مسلماً ثم ارتداً وقتل مسلماً، وكان يسبُّ  
رسول الله ﷺ ويهجوه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمن: هو ابن مهدي،  
ومحمد بن أبي بكر: هو ابن عوف الثقيفي. وهو في «الموطأ» ١/٣٣٧.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي ١/٣٥٢، والدارمي (١٨٧٧)، والبخاري =

١٢٠٧٠ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سليم بن حيان، عن قتادة

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ  
الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةً عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا»<sup>(١)</sup>.  
قال: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هَرِيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ<sup>(٢)</sup>.

---

= ٩٧٠) و(١٦٥٩)، ومسلم (١٢٨٥) (٢٧٤)، والنسائي ٥/٢٥٠، وابن حبان  
(٣٨٤٧)، والبيهقي ٣/٣١٣ و٥/١١٢، والبغوي (١٩٢٤).

وأخرجه الحميدي (١٢١١)، ومسلم (١٢٨٥) (٢٧٥)، والنسائي ٥/٢٥١  
من طريق موسى بن عقبة، وابن ماجه (٣٠٠٨) من طريق محمد بن عقبة،  
كلاهما عن محمد بن أبي بكر، به.

وسيأتي برقم (١٣٥٢١) عن أبي سلمة الخزاعي عن مالك، وبرقم  
(١٤٤٩٣) من طريق عبدالعزيز ابن الماجشون عن محمد بن أبي بكر.  
وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٥٨).

المُهَلُّ: هو الملبي، أي القائل: لَيَكَ اللَّهُمَّ لَيَكَ . وسلف الكلام على  
الحديث في مسنده ابن عمر.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عبد الرحمن: هو ابن مهدي.  
 وسيذكر برقم (١٢٩٢٨).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٣٠ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل،  
عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٩١) من طريق سليمان التيمي، والطبرى في  
«تفسيره» ٢٧/١٨٣، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٤٠) من طريق عمران  
القطان، والطبرى ٢٧/١٨٤ من طريق أبي هلال، ثلاثة عن قتادة، به -  
وعند أبي يعلى وقع «ألف عام»!

وسيأتي بالأرقام (١٢٣٩٠) و(١٢٦٧٧) و(١٣١٥٥) و(١٣٤٥٨).

(٢) القائل «فحذثت به أبي» هو سليم بن حيان، وأبواه: هو حيان بن =

١٢٠٧١ - حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْرِي

عن أنسٍ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمَزْفَتِ، وَأَنْ يُنْبَذَ فِيهِ<sup>(١)</sup>.

=بساط الْهُذَلِي البصري، وهذا لم يرو عنه سوى ابنه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، لكن حديث أبي هريرة صحيح من غير هذا الطريق، وقد سلف في مسنده برقم (٧٤٩٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو ابن عيينة، وأخرجه الشافعي ٩٤/٢، والحميدي (١١٨٥)، ومسلم (١٩٩٢) (٣١)، وأبو عوانة ٣١٠/٥، والبيهقي ١٠٩/٨ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢١١٠)، والبخاري (٥٥٨٧)، ومسلم (١٩٩٢) (٣٠)، والنسائي ٣٠٥/٨، وأبو عوانة ٣١١/٥ و٣١٢ و٣١٣-٣١٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٢٦/٤، وابن حبان كما في «إتحاف المهرة» ٣١٣/٢ (وليس هو في «الإحسان»)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٦)، والبيهقي ٣٠٩-٣٠٨ من طرق عن الزهري، به. وسيأتي الحديث من طريق معمراً عن الزهري برقم (١٢٦٨٤)، ومن طريق المختار بن فلفل برقم (١٢٠٩٩)، ومن طريق عمارة بن عاصم برقم (١٢٧٠٧)، ثلاثةٌ عن أنس.

الدُّبَاءُ: هو الفَرْعَ الْيَابِسُ. والمَزْفَتُ: المَطَلِي بالزَّفَتِ. قلنا: وتحريم الانتباز في هذه الأوعية منسوخ، وستأتي الإشارة إلى نسخه في حديث أنس نفسه برقم (١٣٤٨٧) و(١٣٦١٥). وكذا هو منسوخ بحديث بريدة الأسليمي الذي ذكرناه عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٨٨). قوله: «وَأَنْ يُنْبَذَ فِيهِ»، قال السندي: عطف على الدُّبَاءِ وَالْمَزْفَتِ، كما في أعجبني زيدٌ وعلمُه، وضمير «فيه» لكل واحد.

١٢٠٧٢ - حديث سفيان، عن الزهري

عن أنس: قال: آخر نظر نظرتها إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين، كشف الستارة والناس خلف أبي بكر، فنظرت إلى وجهه فإنه ورقة مصحف، فأراد الناس أن يتحرّكوا، فأشار إليهم: إن ابْتُوا، وَالْقَى السَّجْفَ، وتوفي في آخر ذلك اليوم عليه السلام <sup>(١)</sup>.

١٢٠٧٣ - حديث سفيان، عن الزهري

سمعه من أنس، عن النبي ﷺ قال: «لا تَقَاطِعُوا، ولا تَبَاغِضُوا، ولا تَدَأْبُوا، ولا تَحَاسِدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا»

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الحميدي (١١٨٨)، ومسلم (٤١٩)(٩٩)، وابن ماجه (١٦٢٤)، والترمذى في «الشمايل» (٣٦٧)، وأبو زرعة الدمشقى في «التاريخ» /١٥٢/١، والنسائى ٧/٤، وأبو يعلى (٣٥٤٨) و(٣٥٩٦)، وابن خزيمة (١٦٥٠)، وأبو عوانة ١١٨/٢ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٧٥٤) و(١٢٥٥) و(٤٤٤٨)، وابن خزيمة (٨٦٧) و(١٦٥٠)، وابن حبان (٦٦٢٠) من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٦٦٦) و(١٣٠٢٨) و(١٣٠٢٩) و(١٣٠٣٠) و(١٣٠٩٣) من طريق الزهري، ومن طريق عبدالعزيز بن صهيب برقم (١٣٢٠٤). قوله: «كأنه ورقة مصحف»، قال النووي ١٤٢/٤: عبارة عن الجمال البارع، وحسن البشرة، وصفاء الوجه واستئثاره. وفي المصحف ثلاث لغات: ضم الميم، وكسرها، وفتحها. والسجف - بفتح السين وكسرها - : السُّنْرُ.

وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٧٤ - حدثنا سفيان، عن الزهرى

سمعه من أنس قال: سقط النبي ﷺ من فرس فجحش شفه الأيمن، فدخلنا عليه نعوده، فحضرت الصلاة فصلّى قاعداً وصلينا قعوداً، فلما قضى الصلاة قال: «إنما الإمام ليؤتمن به، فإذا كبر فكروا، وإذا ركع فاركعوا» - وقال سفيان مرة: فإذا

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩١)، والحميدي (١١٨٣)، ومسلم (٢٥٥٩) والترمذى (١٩٣٥)، وأبو يعلى (٣٥٤٩) و(٣٥٥٠)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٣٠٥/٢ و٣٠٦ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٩٠٧/٢، والطيالسي (٢٠٩١) و(٢٠٩٢)، والبخاري في «الصحيح» ٦٠٧٦، وفي «الأدب المفرد» ٣٩٨، ومسلم (٢٥٥٩)، وأبو داود (٤٩١٠)، وأبو يعلى (٣٥٥١) و(٣٦١٢)، وأبو عوانة كما في «إتحاف» ٣٠٦/٢، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢٧٤١/٧، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٧٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٧٤/٣، وفي «أخبار أصبهان» ٢٥٧/١، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١١٦/٦، والبغوي (٣٥٢٢) من طرق عن الزهرى، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٧١) من طريق حميد الطويل، عن أنس.

وسيأتي من طريق الزهرى بالأرقام (١٢٦٩١) و(١٣٠٥٣) و(١٣١٨٠) و(١٣٣٥٤)، ومن طريق قتادة برقم (١٣١٧٩).

ويشهد لشرطه الأول حديث أبي بكر السالف برقم (٥).

ولشرطه الثاني في النهي عن الهجران حديث سعد بن أبي وقاص السالف برقم (١٥١٩)، وانظر تتمة شواهد هناك.

سَجَدَ فَاسْجُدُوا - إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا  
وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا، فَصَلَّوْا قُعُودًا أَجْمَعُونَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٧٥ - حَدَثَنَا سَفِيَّانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

---

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشِّيْخِيْنِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شِبَّةَ ٣٢٥/٢ وَ١٤١٧٤، وَالْحَمِيدِيُّ (١١٨٩)،  
وَالْبَخَارِيُّ (٨٠٥) وَ(١١١٤)، وَمُسْلِمُ (٤١١) (٧٧)، وَالنَّسَائِيُّ ٨٣/٢ وَ١٩٥ -  
١٩٦، وَابْنِ مَاجَهَ (١٢٣٨)، وَأَبُو يَعْلَى (٣٥٥٨) وَ(٣٥٩٥)، وَابْنِ الْجَارِوْدَ  
(٢٢٩)، وَابْنِ خَزِيمَةَ (٩٧٧)، وَأَبُو عَوَانَةَ ١٠٥/٢ وَ١٠٦، وَابْنِ حَبَّانَ  
(٢١٠٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٧٨/٣، وَالْبَغْوَيِّ (٨٥٠) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ، بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ مَالِكُ فِي «الْمَوْطَأِ» ١٣٥/١، وَالشَّافِعِيُّ فِي «الرِّسَالَةِ» (٦٩٦)،  
وَفِي «الْمَسِنْدِ» ١١١/١، وَالْطَّالِبَالِسِيُّ (٢٠٩٠)، وَعَبْدُ الرَّزَاقَ (٤٠٧٩)، وَالْدَّارَمِيُّ  
(١٢٥٦)، (١٣١٠)، وَالْبَخَارِيُّ (٦٨٩) وَ(٧٣٢) وَ(٧٣٣)، وَمُسْلِمُ (٤١١)  
(٧٨) وَ(٨٠)، وَأَبُو دَاوُدَ (٦٠١)، وَالْتَّرْمِذِيُّ (٣٦١)، وَالنَّسَائِيُّ ٩٨/٢ -  
٩٩، وَأَبُو عَوَانَةَ ١٠٦/٢ وَ١٠٧، وَالْطَّحاوِيُّ فِي «شَرْحِ مشْكُلِ الْأَثَارِ»  
(٥٦٣٧)، وَفِي «شَرْحِ معَانِي الْأَثَارِ» ٤٠٣/١، وَابْنِ حَبَّانَ (٢١٠٣) وَ(٢١٠٨)  
(٢١١٣)، وَالْحَاكِمُ فِي «مَعْرِفَةِ عِلُومِ الْحَدِيثِ» ص١٢٥، وَأَبُو نَعِيمُ فِي  
«الْحَلِيلَةِ» ٣٧٣/٣، وَفِي «أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ» ٨٦/١، وَالْبَيْهَقِيُّ ٧٩/٣، وَابْنِ  
عَبْدِ الْبَرِّ فِي «التَّمَهِيدِ» ١٣٢/٦ وَ١٣٤/٦، وَالْبَغْوَيِّ (٨٥٠) مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ،  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَسَيَّأْتِي مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ بِرَقْمِ (١٢٦٥٢) وَ(١٢٦٥٦)، وَمِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ  
بِرَقْمِ (١٣٠٧١).

وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبِي هَرِيرَةَ، سَلْفُ بِرَقْمِ (٧١٤٤). وَانْظُرْ تَمَّةً شَوَاهِدَهُ  
وَالْكَلَامَ عَلَى الْحَدِيثِ هَنَاكَ.

عن أنس: أن رجلاً سأله النبي ﷺ عن الساعة، فقال: «ما أَعْدَدْتَ لها؟». قال: ما أَعْدَدْتُ لها من شيء - وقال سفيان مرّة: ما أَعْدَدْتُ لها كبير شيء - ولكنني أحب الله ورسوله. قال: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». وقال سفيان مرّة أخرى: «أَنْتَ مع مَنْ أَحَبَّتِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٧٦ - حدثنا سفيان، عن الزهرى

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة، فابدؤوا بالعشاء»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠١٨)، والحميدى (١١٩٠)، ومسلم (٢٦٣٩) (١٦٢)، وأبو يعلى (٣٥٥٦) و(٣٥٥٧) و(٣٥٩٧)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٥)، وابن حبان (٥٦٣)، وابن مند في «الإيمان» (٢٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٩/٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٥٥/١)، والبغوى (٣٤٧٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الطبرانى في «الصغير» (١١٩٠)، وابن مند (٢٩١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبها» (١٦٠/١) من طرق عن الزهرى، به مختصرًا.  
وسيأتي من طريق الزهرى برقم (١٢٦٩٢). وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدى (١١٨١)، وابن أبي شيبة (٤٢٠/٢)، والدارمى (١٢٨١)، ومسلم (٥٥٧)، والترمذى (٣٥٣)، والنسائى (١١١/٢)، وابن ماجه (٩٣٣)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (١٩٩٠)، وابن خزيمة (٩٣٤) و(١٦٥١)، وأبو عوانة (١٤/٢)، وأبو يعلى (٣٥٤٦) و(٣٥٤٧) و(٣٥٩٨)، والبيهقى (٣/٧٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨٠٠/١٠١)، والبغوى (٨٠٠) من طريق =

١٢٠٧٧ - حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْرِي

سمعه من أنس قال: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشِيرٍ، وَمَاتَ وَأَنَا  
ابْنُ عَشِيرَيْنَ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي تَحْتَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا،  
فَحَلَبَنَا لَهُ مِنْ شَاءَ دَاجِنَ، وَشَيْبَ لَهُ مِنْ بَئْرٍ فِي الدَّارِ، وَأَعْرَابِيُّ  
عَنْ يَمِينِهِ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمُرُ نَاحِيَةً، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ، فَقَالَ عُمُرٌ: أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ. فَنَوَّلَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ  
فَالْأَيْمَنُ».<sup>(١)</sup>

= سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الدارمي (١٢٨١)، والبخاري (٦٧٢)، ومسلم (٥٥٧)، وابن  
الجارود (٢٢٣)، وأبو يعلى (٣٥٧٧)، والطحاوي (١٩٩١) و(١٩٩٢)، وابن  
حبان (٢٠٦٦)، والبيهقي ٧٢-٧٣/٣ من طرق عن الزهرى، به - زاد بعضهم  
«وهو صائم».

وسيأتي برقم (١٢٦٤٥) من طريق معمر عن الزهرى. وانظر ما سلف برقم  
(١١٩٧١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو ابن عيينة، والزهرى  
هو محمد بن مسلم بن عبيدة الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى.  
وأخرجه ابن سعد ٢٠/٧، والحميدى (١١٨٢)، ومسلم (٢٠٢٩) (١٢٥)،  
وأبو يعلى (٣٥٥٢) و(٣٥٥٣) و(٣٥٤) و(٣٥٥٥) و(٣٦٠٠)، والبيهقي في  
«السنن الكبرى» ٧/٢٨٥، وفي «الأداب» (٥٥٢)، وفي «شعب الإيمان»  
(٦٠٣٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/١٥٢، والبغوي (٣٠٥٣) من طريق  
سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩٤)، والدارمي (٢١١٦)، والبخاري (٢٣٥٢)  
و(٥٦١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٦١)، وأبو يعلى (٣٥٦١) و(٣٥٦٢)  
و(٣٥٦٣) و(٣٦١٣)، وابن حبان (٥٣٣٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» =

وقال سفيانٌ مرّةً: الزُّهريُّ: أخبرنا أنسٌ.

١٢٠٧٨ - حدثنا سفيانٌ، عن الزُّهري

عن أنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بْتِ مَرِيٍّ وَسَوِيقٍ<sup>(١)</sup>.

=ص ٢٢٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٧٤/٣، والبغوي (٣٠٥٢) من طرق عن الزهري، به - وهو عند بعضهم مختصر.

وسيأتي من طريق الزهري بالأرقام (١٢١٢١) و(١٣٠٣٨) و(١٣٤٢٢)، ومن طريق عبدالله بن عبدالرحمن برقم (١٣٥١٢).

وفي الباب عن سهل بن سعد، سيأتي ٣٣٣/٥.

قوله: «كَنَّ أَمْهَاتِي»، قال السندي: أي أمي وخالتى وقربائهما.

«داجن»: هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم.

«الأيمن فالأيمن»: بالنصب، أي: قدم الأيمن، أو بالرفع، أي: يتقدم أو أحق.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه أبو يعلى (٣٥٥٩)، وابن الجارود (٧٢٧) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وآخرجه الحميدي (١١٨٤)، وأبو داود (٣٧٤٤)، وابن ماجه (١٩٠٩)، والترمذني في «السنن» (١٠٩٥) و(١٠٩٦)، وفي «الشمايل» (١٧٨)، والنمساني في «الكبرى» (٦٦٠١)، وأبو يعلى (٣٥٨٠)، وابن حبان (٤٠٦١) و(٤٠٦٤)، والطبراني في «الكبر» (١٨٤)/٢٤، والبيهقي ٢٦٠/٧ من طرق عن سفيان بن عيينة، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر بن وائل، عن الزهري، به. وقد تحرف عند بعضهم ابنه إلى: أبيه. قال الترمذني عقبه: وكان سفيان بن عيينة يدلّس في هذا الحديث، فربما لم يذكر فيه عن وائل عن ابنه، وربما ذكره.

قلنا: قد يَبَيَّنَ ابْنُ عَيْنَةَ سبَبَ ذَلِكَ، فقد روى عنه الحميدي ومن طريقه أبو =

١٢٠٧٩ - حدثنا سفيان، قال: سمعت إبراهيم بن ميسرة، وحدثنا محمد بن المنكدر سمعتهما يقولان:

سَمِعْنَا<sup>(١)</sup> أَنَّسًا يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

=يعلى عقب الحديث قوله: وقد سمعت الزهري يحدث به، فلم أحفظه، وكان بكر بن وائل يجالس الزهري معنا.  
وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٣).

قوله: «سويق»: هو الطعام المتتخذ من مدقوق الحنطة والشعير.

(١) في (ظ٤): سمعا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيذكر برقم (١٢٠٩٨). وأخرجه عبدالرزاق (٤٣١٧)، والدارمي (١٥٠٨)، ومسلم (٦٩٠) (١١)، وأبو داود (١٢٠٢)، والترمذى (٥٤٦)، والنسائي (٢٣٥/١)، وأبو يعلى (٣٦٣٣)، والبغوي (١٠٢٠) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدى (١١٩١) عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر وحده، به.

وأخرجه ابن حبان (٢٧٤٦) من طريق عمرو بن الحارث، عن محمد بن المنكدر، به - وذكر مكان ذي الحليفة: الشجرة، وهو موضع فيه.

وأخرجه الحميدى (١١٩٣)، وابن أبي شيبة (٤٤٣/٢)، وعن أبي يعلى (٣٦٦٥) عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة وحده، به.

وسيأتي الحديث من طريق محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة برقم (١٢٨١٨)، ومن طريق محمد بن المنكدر وحده برقم (١٣٤٨٨) وفي مسند جابر (٣٧٨/٣)، ومن طريق أبي قلابة عن أنس برقم (١٢٠٨٣). وانظر ما سيأتي برقم (١٢٢٩٩).

قوله: «بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ» قال السندي: أي حين خرج لحجـة الوداع، فمن خرج مسافراً يقصـر وإن لم يقطع مسافة السفر، ولا يلزم منه أن يكون ذو =

١٢٠٨٠ - حدثنا سفيانُ، حدثني عَبْدُ اللهِ<sup>(١)</sup> بن أبي بكرٍ

سمع أنساً يحدّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يَتَّبِعُ الْمَيْتَ ثَلَاثٌ: أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمْلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ: يَرْجِعُ<sup>(٢)</sup> أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمْلُهُ»<sup>(٣)</sup>.

=الحليفة من المدينة مسافة سفر يصح فيها القصر، وهو ظاهر.

(١) جاء في النسخ الخطية: عُبَيْدَ اللَّهُ بْنُ التَّصْغِيرِ، وهو خطأ قديم، وبناءً عليه أورد الحافظ ابن حجر هذا الحديث في «أطرااف المسند» ٤٤١/١ في ترجمة عُبَيْدَ اللَّهُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنْسٍ، والصواب أنه من حديث عَبْدُ اللهِ - بالتكبير - بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وهو المحفوظ كما في رواية البخاري وغيره.

(٢) لفظة «يرجع» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وآخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٣٦)، والحميدي (١١٨٦)، والبخاري (٦٥١٤)، ومسلم (٢٩٦٠)، والترمذى (٢٣٧٩)، والنمسائي في «المجتبى» ٥٣/٤، وفي الرقائق من «الكبرى» (٢٠٦٤)، وفيها كما في «تحفة الأشراف» ٢٥٠/١، وابن حبان (٣١٠٧)، والحاكم ٧٤/١، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/١٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٣٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطيالسي (٢٠١٣)، وابن حبان (٣١٠٨)، والحاكم ٣٧١/١، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٤٠) من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً: «لابن آدم ثلاثة أحلاط: أما خليلٌ، فيقول: ما أنفقت فلك، وما أمسكتَ فليس لك، فهذا ماله، وأما خليلٌ، فيقول: أنا معك، فإذا أتيت بباب الملك تركتُك ورجعت، فذلك أهله وحشمه، وأما خليلٌ فيقول: أنا معك حيث دخلتَ وحيث خرجتَ، فهذا عمله، فيقول: إنْ كنتَ لأهون الثلاثة علىٰ». وإسناده حسن، وصححه الحاكم.

١٢٠٨١ - حديث سفيان بن عيينة، حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن عمّه أنس قال: صَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ كَانَ عِنْدَنَا فِي الْبَيْتِ -  
وَقَالَ سَفِيَانُ مَرَّةً: فِي بَيْتِنَا - خَلْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَاهُم  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِهِمْ، وَصَلَّيْتُ أُمُّ سَلَيْمٍ خَلْفَنَا<sup>(١)</sup>.

١٢٠٨٢ - حديث سفيان، عن يحيى

عن أنس، قال: جاء أعرابيًّا فبالَ في المسجدِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْرِيقُوا عَلَيْهِ ذَنُوبًا - أَوْ سَجْلًا - مِنْ مَاء»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسحاق بن عبد الله: هو ابن أبي طلحة.

وأخرجه الشافعي ١٠٦ / ١ والحميدي (١١٩٤)، والبخاري (٧٢٧) و(٨٧١)، والنسائي ١١٨ / ٢، وابن خزيمة (١٥٣٩) و(١٥٤٠)، وأبو عوانة ٧٥ / ٢، والبيهقي في «السنن» ١٠٦ / ٣، والبغوي (٨٢٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.  
وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٣٤٠) و(١٢٥٠٧) و(١٢٦٨٠). وانظر ما سلف (١٢٠٥٣).

قوله: «وأم سليم خلفنا» قال السندي: أي خلف الاثنين هو واليتم.  
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد الأنصاري.  
وأخرجه الشافعي ٢٥ / ١، والحميدي (١١٩٦)، والترمذني (١٤٨)، وأبو عوانة ٢١٤ / ١، والبيهقي ٤٢٧ / ٢ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.  
وأخرجه عبدالرازق (١٦٦٠)، وابن أبي شيبة ١٩٣ / ١، والدارمي (٧٤٠)، والبخاري (٢٢١)، وبإثر الحديث (٢٢٠)، ومسلم (٢٨٤) (٩٩)، والنسائي ٤٧ / ٤٨، والطحاوي ١٣ / ١، وأبو عوانة ٢١٣ / ١، والبيهقي ٤٢٧ / ٢

١٢٠٨٣ - حدثنا سفيانُ، عن أَيُوبَ، عن أَبِي قَلَبَةَ

عن أنسٍ، قال: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظَّهَرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَاً، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتِينَ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٨٤ - حدثنا سفيانُ، عن أَيُوبَ<sup>(٢)</sup>، عن قتادةَ

عن أنسٍ قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعَمِّهِ فَكَانُوا يَقْتَتِلُونَ بِالْحَمْدِ<sup>(٣)</sup>.

من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وسيأتي الحديث من طريق يحيى الأنصاري برقم (١٢١٣٢) و(١٢٧٠٩)، ومن طريق إسحاق بن عبد الله برقم (١٢٩٨٤)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٣٦٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٥٥).

الذُّنُوبُ وَالسَّجْلُ، كلاماً بمعنى: وهو الدُّلُو المملوءة ماءً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. أَيُوب: هو ابن أَبِي تَعْيَةَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَأَبُو قَلَبَةَ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْعَجْرَمِيِّ.

وآخر جه الحميدي (١١٩٢) عن سفيان بن عبيدة، بهذا الإسناد.

وآخر جه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٤)، وعبد الرزاق (٤٣١٥)، والبخاري (١٥٤٧) و(١٥٤٨) و(٢٩٥١)، ومسلم (٦٩٠) (١٠)، والنمسائي (٢٣٧/١)، وأبو يعلى (٢٧٩٤)، وابن حبان (٢٧٤٣) و(٢٧٤٤)، والبيهقي (١٠/٥ من طرق عن أَيُوب السختياني)، به.

وسيأتي الحديث من طريق أَبِي قَلَبَةَ برقم (١٢٩٣٤)، ومطولاً برقم (١٣٨٣١). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٩).

(٢) تحريف في (م) إلى: أَبِي أَيُوب.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخر جه الشافعي (١١٩٩)، والحميدي (٧٨/١)، والبخاري في «جزء القراءة=

١٢٠٨٥ - حدثنا سفيانُ، عن يحيىٌ، قيل لسفيانَ: يعني:

سمِعَ من أنسٍ يقول: دعا النبِيُّ ﷺ الأنصارَ لِيقطعُ لهم  
البَحْرَيْنِ، فقالوا: لا، حتى تُقطعَ لِإخوائِنَا من الْمُهاجِرِينَ مِثْلَنَا.  
فقال: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً، فاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي»<sup>(١)</sup>.

=خلف الإمام (١٢٧)، والنسائي (١٣٣/٢)، وابن ماجه (٨١٣)، وابن الجارود (١٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥١/٢، وفي «معرفة السنن والأثار» (٧٢٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. زادوا في روایتهم: «الله رب العالمين» إلا البخاري. وانظر (١١٩٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. سفيان: هو ابن عيينة، ويحيى: هو ابن سعيد الأنصاري.

وأخرجه الحميدي (١١٩٥)، والبخاري (٣٧٩٤)، ومن طريقه البغوي (٢١٩٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري (٢٣٧٦) و(٣١٦٣)، وأبو يعلى (٣٦٤٩) و(٣٦٥١)،  
وابن حبان (٧٢٧٦)، والبيهقي (٦/١٤٤-١٤٣)، من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وعلقة البخاري (٢٣٧٧)، فقال: قال الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أنس.. فذكره.

وسيأتي الحديث من طريق أبي معاوية عن يحيى بن سعيد الأنصاري برقم (١٢٧٠٦)، ومن طريق يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري برقم (١٢٨٨٥).

وسيأتي دون قصة البحرين من طريق هشام بن زيد عن أنس برقم (١٢٧٤٩).

وسيأتي ضمن قصة مطولة في تقسيم الغنائم يوم حنين من طريق الزهرى، عن أنس برقم (١٢٦٩٦).

وأخرج الطيالسي (١٩٦٩) عن شعبة، عن قتادة، عن أنس: أن رجلاً من =

١٢٠٨٦ - حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن أَيُوبَ، عن مُحَمَّدٍ

عن أنسٍ قَالَ: صَبَّحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا بُكْرَةً وَقَدْ خَرَجُوا  
بِالْمَسَاجِي، فَلَمَا نَظَرُوا إِلَيْهِ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، مُحَمَّدٌ  
وَالْخَمِيسُ. شَمَّ أَحَالُوا يَسْعَوْنَ إِلَى الْحِصْنِ، وَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدِيهِ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثَةً، ثُمَّ قَالَ: «خَرَبْتُ خَيْرًا، إِنَّا إِذَا نَزَّلْنَا بِسَاحَةَ  
قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَّاحُ الْمُنْذَرِينَ». فَأَصْبَنَاهُ حُمُرًا خَارِجَةً مِنَ الْقَرِيَّةِ،  
فَاطَّبَخْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ

---

=الأنصار قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، استعملت فلاناً ولم تستعملني. فقال:  
إنكم سترون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض». وستأتي هذه  
القصة من طريق شعبة عن قتادة عن أنس عن أسد بن حضير . ٣٥١/٤  
وفي الباب عن عبدالله بن زيد المازني، سيأتي ٤٢/٤، وهو متفق  
عليه.

وعن البراء بن عازب، سيأتي ٢٩٢/٤ .

وعن أبي قتادة الأنباري، سيأتي ٣٠٤/٥ .

قوله: «ليقطع لهم البحرين»، أي: ليجعل خارجَه لَهُمْ ويعطِيهِمْ، مِنْ:  
أقطع الإمامُ فلاناً أرضاً: إذا أعطاهم إياها، وقد جاء في الأحاديث: قطعها له  
باللام، بهذا المعنى، فالذُّكر في هذا الحديث يحتمل أن يكون من الإقطاع،  
وهو المشهور، أو القطع.

«أثرة» بفتحتين: اسم من الاستئثار، وكذا بضم وسكون.

«فاصبروا»، أي: على الإيثار.

قال الحافظ في «الفتح» ١١٨/٧: وأشار ﷺ بذلك إلى أن الأمر يصير في  
غيرهم، فيختصون دونهم بالأموال، وكان الأمر كما وصف ﷺ.

**يُنْهِيَنِّكُمْ عَنِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ»<sup>(١)</sup>.**

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. أىوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرج البخاري (٢٩٩١) و(٤١٩٨)، والنسائي ٧/٢٠٣-٢٠٤ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرج الشطر الأول منه الحميدي (١١٩٨)، والبخاري (٣٦٤٧) من طريق سفيان بن عيينة، به.

أما الشطر الثاني - وهو النهي عن لحوم الحمر الأهلية - فأخرجه أبو عوانة ٥/١٦٧ من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه كذلك الحميدي (١٢٠٠)، ومسلم (١٩٤٠) (٣٤)، والنسائي ١/٥٦، وأبو عوانة ٥/١٦٨-١٦٧، والطحاوي ٤/٢٠٥، والبيهقي ٩/٣٣١ من طريق سفيان بن عيينة، به.

وسيأتي مطولاً ومحتصراً من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين برقم (١٢١٤٠) و(١٢٢١٧)، ومن طريق أىوب عن ابن سيرين برقم (١٢٦٧٠) و(١٢٦٧٩).

ولقوله: «خربت خير...» انظر ما سلف من طريق عبدالعزيز بن صهيب برقم (١١٩٩٢).

وفي باب النهي عن لحوم الحمر الأهلية عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٧٠٣٩). وذُكرت بعض شواهده هناك.

تنبيه: جاء في التعليق على هذا الحديث في مسنده ابن عمرو تعليل النهي عن الحمر الأهلية بما رواه مسلم (١٩٣٩) (٣٢) عن ابن عباس بأنه كان حمولة الناس، فكره النبي ﷺ أن تذهب حمولتهم.

والاقتصار على هذا التعليل خطأ، كيف وقد شك ابن عباس في هذا الحديث نفسه عند مسلم (١٩٣٩) وكذا عند البخاري (٤٢٢٧) فقال: لا أدرى =

قال سفيان: محمدٌ والخميسُ، يقول: الجيشُ.

١٢٠٨٧ - حدثنا سفيانُ، عن عاصم

عن أنس قال: ما وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى سَرِيرَةٍ مَا وَجَدَ  
عَلَيْهِمْ، كَانُوا يُسَمِّونَ الْقُرَاءَ.

قال سفيانُ: نَزَّلَ فِيهِمْ «بَلَّغُوا قَوْمَنَا عَنَّا أَنَّا قَدْ رَضِينَا وَرُضِيَّ  
عَنَّا» قيل لسفيانَ: فَيَمِنْ نَزَّلَتْ؟ قال: في أهْلِ بَشِّرٍ مَعْوَنَةً<sup>(١)</sup>.

١٢٠٨٨ - قُرِئَ عَلَى سفيانَ: سمعتَ عاصماً، قال:

سمعتُ أنساً يقول: ما وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِثْلَ مَا وَجَدَ عَلَى  
السَّبْعِينَ الَّذِينَ أُصِيبُوا بِبَئِرٍ مَعْوَنَةً<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٨٩ - قُرِئَ عَلَى سفيانَ: سمعتَ عاصماً

=أنَّهِ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمَلَةَ النَّاسِ، فَكَرِهَ أَنْ تَذَهَّبَ  
حَمَلَتْهُمْ، أَوْ حَرَّمَهُ فِي يَوْمِ خَيْرٍ. يَعْنِي عَلَى إِطْلَاقِهِ.  
وَالَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ حَدِيثُ أَنَسٍ نَصَّاً أَنَّهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا حَرَمَهُ مُطَلَّقاً  
مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ رِجْسٌ. وَانظُرْ «فَتْحُ الْبَارِي» ٦٥٥-٦٥٦ / ٩.

(١) إسناده صحيح على شرط الشييخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعاصم:  
هو ابن سليمان الأحوص.

وأخرجه الحميدي (١٢٠٧)، وابن سعد ٥٤/٢، ومسلم (٦٧٧) (٣٠٢)  
من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وليس فيه عندهم قول سفيان في  
آخره.

وسيأتي من طريق عاصم برقم (١٢٠٨٨) و(١٣٠٢٧). وانظر ما سلف برقم  
(١٢٠٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشييخين. وانظر ما قبله.

عن أنس، قال: حالفَ رسولُ اللهِ ﷺ بينَ المُهاجِرِينَ  
وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا. قَالَ سَفِيَانُ: كَانَهُ يَقُولُ: آخَىٰ<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو ابن عيينة، وعاصم:  
هو ابن سليمان الأحول.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٥٥)، والحميدي (١٢٠٥)،  
والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٦٩)، وأبو داود (٢٩٢٦) من طريق سفيان بن  
عينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٢٩٤) و(٦٠٨٣)، ومسلم (٢٥٢٩) (٢٠٥)، وأبو  
يعلى (٤٠٢٣) و(٤٠٢٤)، وابن حبان (٤٥٢٠)، والبيهقي ٢٦٢/٦ من طرق  
عن عاصم الأحول، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٥٦) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني،  
عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق عاصم الأحول بالأرقام (١٢٤٧٢) و(١٣٩٨٦)  
و(١٣٩٨٧).

قوله: «حالفَ رسولُ اللهِ ﷺ... إلخ»، قال ابن الأثير في «النهاية»  
٤٢٤ - ٤٢٥: أي: آخى بينهم وعاهد، وأصلُ الْحِلْفِ: المعاقدةُ والمعاهدةُ  
على التعاضد والتساعد والاتفاق، فما كان منه في الجاهلية على الفتنة والقتال  
بين القبائل والغاريات، فذلك الذي وَرَدَ النهيُ عنه في الإسلام بقوله ﷺ: «لَا  
حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ» وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم، وصلة  
الأرحام، كحلف المُطَيَّبِينَ وما جرى مجرىه، فذلك الذي قال فيه ﷺ: «وَإِيمَانُ  
الْحِلْفِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْ الْإِسْلَامُ إِلَّا شَدَّةً» يزيد من المعاقدة على  
الخير، ونُصرة الحق، وبذلك يجتمع الحديثان، وهذا هو الْحِلْفُ الذي يتضمنه  
الإسلام، والممنوع منه ما خالف حُكْمَ الإسلام.

وقيل: المحالفاة كانت قبل الفتح، وقوله: «لَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ» قاله زمان  
الفتح، فكان ناسخاً. (كما في حديث عبد الله بن عمرو السالف برقمه:

١٢٠٩٠ - حدثنا سفيان، عن التّيميِّ

عن أنسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ ، وَكَانَ لَهُ<sup>(١)</sup> حَادِ يَقَالُ  
لَهُ : أَنْجَشَةُ ، وَكَانَتْ أُمُّ أَنْسٍ مَعْهُمْ ، فَقَالَ : « يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ  
بِالْقَوَارِيرِ »<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٩١ - حدثنا سفيان، عن حميدٍ

عن أنسٍ سمعَ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِالْبَيْدَاءِ : « لَيْكَ بِعُمْرَةِ وَحَاجَةٍ  
مَعًا »<sup>(٣)</sup>.

. ٦٦٩٢ =

(١) في (ظ٤) : قوله حاد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. التّيمي: هو سليمان بن طرخان.  
وآخرجه الحميدي (١٢٠٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٩)،  
وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣٠ / ٢، وابن الأعرابي في  
«معجممه» (٤٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن سعد ٤٣٠ / ٨، ومسلم (٢٣٢٣) (٧٢)، وأبو يعلى (٤٠٦٤)،  
وابن حبان (٥٨٠٠) و(٥٨٠٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١٤٣ / ١  
والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٠٨ / ١٢ من طرق عن سليمان التّيمي، به.  
وسيأتي الحديث عن يحيى القطان برقم (١٢١٦٥)، وعن إسماعيل ابن علية  
برقم (١٢٧٩٩)، كلاماً عن سليمان التّيمي.

وسيأتي الحديث في مسند أم سليم ٣٧٦ / ٦ من طريق سليمان التّيمي، عن  
أنسٍ، عن أم سليم.  
وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. حميد: هو ابن أبي حميد

١٢٠٩٢ - حدثنا سفيانُ، حدثنا هشام بن حَسَانَ، عن ابن سيرين<sup>(١)</sup>  
عن أنس، قال: لَمَّا رَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ الْجَمْرَةَ<sup>(٢)</sup> وَتَحَرَّ هَذِيهِ،  
حَجَّمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ - وَقَالَ سفيانُ مَرَّةً: وَأَعْطَى الْحَالَقَ -  
شِقَّهُ الْأَيْمَنَ فَحَلَّقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، ثُمَّ حَلَّقَ الْأَيْسَرَ، فَأَعْطَاهُ  
النَّاسَ<sup>(٣)</sup>.

---

= الطويل .  
وأخرجه الحميدي (١٢١٥)، وأبو يعلى (٣٧٣٧)، والبغوي (١٨٨١) من  
طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٥٨).

(١) تحرف «ابن سيرين عن أنس» في (م) إلى: عن أنس وابن سيرين!

(٢) في (س) و(ق) و(م): جمرة العقبة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن سيرين: هو محمد.  
وأخرجه الحميدي (١٢٢٠)، ومسلم (١٣٠٥) (٣٢٦)، وأبو داود  
(١٩٨٢)، والترمذني (٩١٢)، والنمسائي في «الكبرى» (٤١١٦)، وابن خزيمة  
(٢٩٢٨)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٨٠، وابن حبان  
(٣٨٧٩)، والبيهقي ١/٢٥ و٧/٦٧ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.  
وأخرجه مسلم (١٣٠٥) (٣٢٣) و(٣٢٤) و(٣٢٥)، وأبو داود (١٩٨١)،  
والنمسائي في «الكبرى» (٤١٠٢)، وأبو يعلى (٢٨٢٧)، وأبو عوانة في الحج  
كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٨٠، وابن حبان (١٣٧١)، والبيهقي ٥/١٠٣ من  
طرق عن هشام بن حسان، به.

وسيأتي بالأرقام (١٣١٦٤) و(١٣٢٤٢) و(١٣٦٨٥).

وأخرج البخاري (١٧١)، والبيهقي ٧/٦٧ من طريق عبدالله بن عون، عن  
محمد بن سيرين، عن أنس: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ لما حلق رأسه كان أبو طلحة  
أول من أخذ من شعره.

١٢٠٩٣ - حدثنا سفيانُ، عن ابن جُذْعَانَ

عن أنس قال: أهَدَى أَكِنْدِرُ دُوْمَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ - يعني - حُلَّةَ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِهَا<sup>(١)</sup>، فقال: «لَمِنْدِيلٌ»<sup>(٢)</sup> سَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ - أَوْ أَحْسَنُ - مِنْهَا<sup>(٣)</sup>.

= وانظر ما سيأتي برقم (١٢٣٦٣) و(١٢٤٨٣).

قوله: «حَجَّم» قال السندي: فيه إطلاق الحجامة على حلق الرأس.  
«فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ»، أي: ليتبرّك به هو وأهله.

(١) في (م) و(س) و(ق): فأعجب الناس حسنها.

(٢) في (م) و(س) و(ق): لمنديل.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن جدعان - وهو علي بن زيد بن عبدالله - لكنه قد توبع.  
وآخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣٠٩-٣١٠/٧ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه الحميدي (١٢٠٣) عن سفيان بن عيينة، به.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» ٥٣٤٧، وفي «مسند الشاميين» (١٦٩٣)  
من طريق الزهرى، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق علي بن زيد بن جدعان برقم (١٣٤٠٠)  
(١٣٦٢٦)، ومن طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٢٢٣) و(١٣١٤٨)  
(١٣٤٩٢).

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي ٢٨٩/٤.

قوله: «أَكِنْدِر دُوْمَة» بضم الهمزة وفتح الكاف وسكون التحتية: هو الكندي  
صاحب دومة الجندي، مدينة بين الشام والمحجاز، قرب تبوك. ذكره ابن منده  
وابو نعيم في الصحابة وقالا: كتب إليه النبي ﷺ، وأرسل إليه سريعة مع  
خالد بن الوليد، ثم إنه أسلم، وأهدى إلى النبي ﷺ حلقة سيراء، فوهبها لعمر،  
وتعقب ذلك ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/١٣٥، فقال: إنما أهدي إلى النبي =

١٢٠٩٤ - حدثنا سفيانُ، عن ابن جُذْعَانَ، قال:

قال ثابِتُ لِأَنْسٍ: يَا أَنْسُ، مَسِّيْتَ يَدَ<sup>(١)</sup> رَسُولِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِيَدِكَ؟  
قال: نَعَمْ. قَالَ: أَرِنِي أُفْقِلُهَا<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٩٥ - قُرَيْءَةً عَلَى سَفِيَّانَ: سَمِعْتَ ابْنَ جُذْعَانَ<sup>(٣)</sup>

---

=بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وصالحة، ولم يسلم، وهذا لا خلاف فيه بين أهل السير، وأما من قال: إنه أسلم، فقد أخطأ خطأً ظاهراً، بل كان نصراانياً، ولما صالحة النبي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عاد إلى حصنه، وبقي فيه، ثم إن خالد بن الوليد أسره في أيام أبي بكر، فقتله كافراً.

قوله: «حُلَّة» بالضم: إزار ورداء، ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين.

قوله: «المتدليل سعد» قال السندي: قاله تزهيداً لهم في الدنيا، وترغيباً في الآخرة حين خاف عليهم أن يميلوا في الدنيا، والله تعالى أعلم.

(١) لفظة «يد» ليست في (ظ).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.  
سفيان: هو ابن عبيدة.

وأخرجه الدارمي (٥٠) ضمن حديث، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٤) من طريق سفيان بن عبيدة، بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث سلمة بن الأكوع الآتي في مسنده ٤/٥٤-٥٥، فيه عن عبد الرحمن بن رزين: أنه نزل الرَّبَّنَةُ هو وأصحابه يريدون الحجَّ، قيل لهم: هاهنا سلمة بن الأكوع صاحب رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فأتيناه فسلَّمنا عليه، ثم سألهما فقال: بايَعْتُ رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بيدي هذه. وأنخرج لنا كفَّه كفَّا ضخمة. قال: فقمتنا إليه فقبَّلَنا كفَّيه جمِيعاً. وإنسانه حسن.

(٣) في (س) و(ق): سمعت من ابن جدعان.

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «الصَّوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ  
خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٩٦ - حدثنا سفيانُ، قال: سمع قاسمُ الرَّحالُ

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ابن جدعان: هو علي بن زيد، وهو ضعيف، لكن تابعه ثابت البناي في الحديث الآتي برقم (١٣١٠٥). سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٩١)، والحاكم ٣٥٢ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق علي بن زيد (١٢١٠١) و(١٣٦٠٤) و(١٣٧٤٥). وهو في الموضع الأخير مطؤل، وانظر تمام تخريج الحديث فيه.

وأخرجه ابن سعد ٥٠٥/٣، والحاكم ٣٥٢/٣ من طريق سفيان الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر أو عن أنس، بلفظ «خير من ألف رجل». وقال الحاكم بإثره: ورواته عن آخرهم ثقات، وإنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس. قوله: «خير من فتنة» قال السندي: أي: أهيب في صدور العدو «من فتنة»، أي: جماعة، وفي رواية: «صوت أبي طلحة أشد...». قلنا: ستأتي هذه الرواية برقم (١٣١٠٥) و(١٣٦٠٤).

وأبو طلحة هذا: هو الصحابي الجليل زيد بن سهل الخزرجي، من بني النجار أخوال رسول الله ﷺ، وهو أحد أعيان البدريين، وهو زوج أم سليم والدة أنس، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح. مات أبو طلحة بالمدينة سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان، رضي الله عنهما.

أنسًا يقول: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ خَرْبًا لِبْنِي التَّجَارِ، كَأَنَّهُ<sup>(١)</sup> يَقْضِي  
فِيهَا حَاجَةً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مَدْعُورًا - أَوْ فَزِعًا - وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا  
تَدَافَنُوا، لَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَهْلِ الْقُبُورِ مَا  
أَسْمَعَنِي»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٩٧ - حدثنا سفيانُ، حدثني معمرُ، عن ثابتٍ  
عن أنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُطِيفُ بِنِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ، يَغْتَسِلُ  
غُسْلًا وَاحِدًا<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م) و(س): وكان، وفي (ق): كان، دون الواو.

(٢) إسناده صحيح، قاسم الرحال: هو ابن يزيد، ترجم له الحافظ في «التعجيز» (٨٧٥)، روى عنه سفيان بن عيينة وحماد بن سلمة، ووثقه ابن معين في رواية إسحاق بن منصور، وابن خلفون، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: ربما أخطأ. وسفيان شيخ أحمد: هو ابن عيينة.

وأخرجه الحميدي (١١٨٧)، وأبو يعلى (٣٦٩٣)، وابن أبي داود في «البعث» (١٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٣)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.  
وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٧).

الخَرِبُ، بفتح الخاء وكسر الراء: جمع خَرِبَةٌ، مثل كَلِمَةٌ وَكَلِمٌ، والخَرِبَةُ: موضع الخَرَابِ. ويجوز في ضبطه: خَرَبٌ، بكسر الخاء وفتح الراء، وهي أيضًا جمع خَرِبَةٌ، وَخَرِبَةٌ، وهما بمعنى .

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. معمر: هو ابن راشد البصري.  
وأخرجه النسائي في «الكتاب» (٩٠٣٧)، وابن خزيمة (٢٢٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وقال ابن خزيمة: هذا خبر غريب، المشهور عن معمر، عن قتادة، عن أنس. قلنا: سيأتي من طريق معمر عن قتادة برقم =

١٢٠٩٨ - حَدَّثَنَا سَفِيَّاً، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، يَقُولُانِ:

سَمِعْنَا<sup>(١)</sup> أَنَّسًا يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلَ،

قال

سَأَلْتُ أَنَّسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْأَوْعِيَةِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزْفَتَةِ، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». قَالَ: قَلْتُ: وَمَا الْمُزْفَتَةُ؟ قَالَ: الْمُقَيْرَةُ.

قَالَ: قَلْتُ: فَالرَّصَاصُ وَالْقَارُورَةُ؟ قَالَ: مَا بِأَسْنٍ بِهِمَا. قَالَ: قَلْتُ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَهُمَا! قَالَ: دَعْ مَا يَرِبِّيكَ إِلَى مَا لَا يَرِبِّيكَ، إِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

قَالَ: قَلْتُ لَهُ: صَدَقْتَ، السَّكَرُ حَرَامٌ، فَالشَّرْبَةُ وَالشَّرْبَاتُ

= (١٢٦٤٠).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ فِي «الْحُلَيْفَةِ» ٧/٢٣٢ مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّاً، عَنْ مِسْعُرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ ثَابِتٍ، بِهِ. وَقَالَ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعُرٍ عَنْ ثَابِتٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَسَيَّاطِي مِنْ طَرِيقِ ثَابِتٍ بِالْأَرْقَامِ (١٢٦٣٢) وَ(١٢٩٢٦) وَ(١٣٦٤٨). وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (١١٩٤٦).

قَوْلُهُ: «يُطِيفُ» قَالَ السَّنْدِيُّ: مِنْ أَطَافَ يُطِيفُ، بِمَعْنَى: طَافَ يَطُوفَ.

(١) فِي (ظ٤): سَمِعَا.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ. وَهُوَ مَكْرُرٌ (١٢٠٧٩).

على طعامنا؟ قال: ما أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ<sup>(١)</sup>.

وقال: الْخَمْرُ مِنَ الْعِنْبِ، وَالْتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ،  
وَالشَّعِيرِ، وَالدُّرَّةِ، فَمَا خَمَرَتْ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ الْخَمْرُ<sup>(٢)</sup>.

(١) في (ظ٤): ما أَسْكَرَ، قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ، حَرَامٌ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، المختار بن فلفل من رجاله،  
وعبد الله بن إدريس من رجالهما.

وهو عند المصنف في «الأشربة» (١٩٠) و(١٩١).

وأخرجه النسائي ٣٠٨/٨، وأبو يعلى (٣٩٥٤) و(٣٩٦٦) من طريق  
عبد الله بن إدريس بهذا الإسناد. واقتصر النسائي وأبو يعلى في الموضع الأول  
على الفقرة الأولى منه، ورواية النسائي أخص.

وأخرج أبو يعلى (٣٩٧١) من طريق ابن إدريس أيضاً، به: أن رسول الله  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عن شراب باليمين يقال له: البَيْثُونُ وَالْمِزْرُ، فقال: «ما أَسْكَرَ فَهُوَ  
حَرَامٌ».

وأخرج البزار (٢٩٢٠ - كشف الأستار) من طريق القاسم بن مالك، عن  
المختار بن فلفل، عن أنس قال: دع ما يربيك إلى ما لا يربيك، فإنها كلمة  
حُكْمٌ أخذ بها من كان قبلكم، وكل مسكر حرام، وما أَسْكَرَ كثيرة فقليله  
حرام.

وسيأتي مختصراً من طريق المختار بن فلفل برقم (١٢١٩٦) و(١٢٥٦٨).  
وأخرج البزار (٢٩١١) و(٢٩١٢)، وأبو يعلى (٣٥٨٩) من طريق ابن  
إسحاق، عن الزهري، عن أنس أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «كُلُّ مسْكُرٍ حَرَامٌ». زاد أبو يعلى في أوله النهي عن الظروف والمزفتة والذباء. وقال البزار بإثره:  
لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا ابن إسحاق، وإنما يروى عن الزهري  
عن أنس في الذباء والمزفتة، وزاد ابن إسحاق: «كُلُّ مسْكُرٍ حَرَامٌ». قلنا:  
انظر حديث الزهري برقم (١٢٠٧١). وانظر تمام تخرجه فيه.

وأخرج الخطيب في «تاریخ بغداد» ٣٠٠/٩ من طريق مالك بن دینار عن =

١٢١٠٠ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا رفع بن القاسم، عن  
عطاء بن أبي ميمونة  
عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا تبرأ لحاجته،

=أنس رفعه: «كل مسکر حرام».  
وقوله: «دع ما يربيك إلى ما لا يربيك» سيأتي مرفوعاً برقم (١٢٥٥٠)  
وفي إسناده جهالة.

وفي باب قوله ﷺ: «كل مسکر حرام» عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٤٥)، وعنده تتمة أحاديث الباب.

وفي باب قوله: دع ما يربيك إلى ما لا يربيك، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما مرفوعاً، سلف في مسنده برقم (١٧٢٣)، وإسناده صحيح.  
وعن ابن عمر مرفوعاً أيضاً عند الطبراني في «الصغير» (٢٨٤)، وأبي الشيخ في «الأمثال» (٤٠)، وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» ٢٤٣/٢، وفي «الحلية» ٣٥٢/٦، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٢٢٠/٢ و٣٨٧ و٣٨٦/٦،  
والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٥).

وفي باب قوله: ما أسكر كثيروه فقليله حرام، عن ابن عمر مرفوعاً، سلف برقم (٥٦٤٨)، وذُكرت شواهده هناك.

وفي باب قوله في آخر الحديث: الخمر من العنبر، والتمر.. عن عمر بن الخطاب موقوفاً عند البخاري (٤٦١٩)، ومسلم (٣٠٣٢)، ولفظه عن عمر رضي الله عنه قال: نزل تحريم الخمر وهي من خمسة: من العنبر، والتمر،  
والعسل، والحنطة، والشعير، والخمر ما خامر العقل.

وعن أبي هريرة مرفوعاً، سلف برقم (٧٧٥٣).

وعن النعمان بن بشير مرفوعاً، سيأتي ٢٦٧/٤.

قوله: «ما خَمَرْتُ»، من التخمير: وهو الستر والتعطية، أي: ما سرت العقل مما ذكر من الأنواع.

أَتَيْتُه بِمَا فِيْغِسِلُ بِهِ<sup>(١)</sup>.

١٢١٠١ - قُرِئَ عَلَى سَفِيَّانَ: سَمِعْتَ ابْنَ جُذْعَانَ

عَنْ أَنْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ»<sup>(٢)</sup>.

١٢١٠٢ - حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ<sup>(٣)</sup>، أَخْبَرَنَا أَيُوبُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عليه.

وأخرجه أبو عوانة ١٩٥/١ و٢٢١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢١٧)، ومسلم (٢٧١) (٧١)، وأبو يعلى (٣٦٦٣) وابن خزيمة (٨٤) من طريق إسماعيل ابن عليه، به.

وأخرجه مسلم (٢٧٠)، وأبو داود (٤٣)، وأبو عوانة ١٩٥/١ من طريق خالد الواسطي، عن خالد الحناء، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً، وتبعه غلام معه مِيضاً، هو أصغرنا، فوضعها عند سِدْرَة، فقضى رسول الله ﷺ حاجته، فخرج علينا وقد استنجى بالماء. وسيأتي من طريق شعبة عن عطاء بالأرقام (١٢٧٥٤) و(١٣١١٠) و(١٣٧١٧) و(١٤٠٢٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن جدعان: وهو علي بن زيد. وهو مكرر (١٢٠٩٥).

(٣) في (م): حدثنا سفيان، حدثنا إسماعيل، بزيادة «حدثنا سفيان»، وهو خطأ.

ينطلِقُ ونحن معه، فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدَخَّنُ - وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنَاً -  
فَيَأْخُذُهُ فِيَقْبَلِهِ، ثُمَّ يَرْجِعُ.

قال عمرو: فلما تُوْفِيَ إِبْرَاهِيمُ، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ  
إِبْرَاهِيمَ أَبِنِي، وَإِنَّهُ ماتَ فِي الثَّدِيِّ، وَإِنَّ لَهُ ظِئْرَيْنِ يُكْمِلَانِ  
رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عمرو بن سعيد - وهو البصري - فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» ومسلم وأصحاب السنن. أیوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.  
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢٦٣/٢، وفي «شعب الإيمان» (١١٠١١) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد. ورواية «السنن» مختصرة.

وأخرجه ابن سعد ١٣٦/١ و١٣٩، ومسلم (٢٣١٦)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١٧٧)، وأبو يعلى (٤١٩٥) و(٤١٩٦)، وابن حبان (٦٩٥٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري في «الأدب» (٣٧٦)، وأبو يعلى (٤١٩٧)، وعنده أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٦٥ من طريق وهيب بن خالد، عن أیوب السختياني، به. ولم يذكر عندهم قول عمرو بن سعيد في آخر الحديث.  
ورواية الطيالسي مختصرة.

وأخرجه الطيالسي (٢١١٥). وأخرجه أبو يعلى (٤١٩٢)، عنه أبو الشيخ ص ٦٥ عن أبي الريبع الزهراني، كلامهما (الطيالسي وأبو الريبع) عن حماد بن زيد، عن أیوب، عن أنس. لم يذكر فيه عمرو بن سعيد، ولم يذكر قوله في آخر الحديث. وهذا إسناد منقطع، فإن أیوب رأى أنس بن مالك رؤية ولم يسمع منه، والواسطة بينهما هو عمرو بن سعيد كما تقدم.  
وسألتني بخصوصه من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٠١٤).

١٢١٠٣ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا ابن عون، أخبرنا أنس بن سيرين، عن عبدالحميد بن المنذر بن الجارود

عن أنس بن مالك قال: صنَعَ بعْضُ عُمُومَتِي لِلنَّبِيِّ ﷺ طعاماً، فقال: يا رسول الله، إني أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي، وَتُصَلِّي فِيهِ. قال: فَاتَّاهُ وَفِي الْبَيْتِ فَخَلَّ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ، فَأَمَرَ بِجَانِبِهِ مِنْهُ، فَكُنِسَ وَرُشَّ، فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ<sup>(١)</sup>.

= وحديث عمرو بن سعيد المرسل في آخره روي بإسناد متصل من حديث البراء بن عازب عند البخاري (١٣٨٢)، وسيأتي (٤/٢٨٣)، فهو مرسل صحيح، ولعله أخذه عن أنس كباقي الحديث.

«ظِرْه»، قال السندي: بكسر الظاء المعجمة، مهموز، يطلق على المرضعة وزوجها، وهو المراد.  
«قِيَّنا» بفتح القاف: الحداد.

«يُكَمِّلَان»: من التكميل، أي تشريفاً للنبي ﷺ، وإلا فالجنة ليست دار حاجة إلى الرضاعة، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي رجاله ثقات رجال الشعixin غير عبدالحميد بن المنذر بن الجارود، فقد روى عنه أنس بن سيرين هذا الحديث، واختلف في إسناده، ووثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطمان. وأخرج له ابن أبي شيبة (١٣٩٨-٣٩٩)، وأبو يعلى (٤٢٠٦) و(٤٢٢٧) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرج له أبو عبيد القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٤١٩/٣)، وابن حبان (٥٢٩٥) من طريق عبدالله بن المبارك، عن ابن عون، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٣٠٣) عن ابن أبي عدي عن عبدالله بن عون.

وسيأتي برقم (١٢٣٢٩) من طريق شعبة، عن أنس بن سيرين، عن أنس، =

١٢١٠٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ

أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ»، فَاشْتَدَّ<sup>(١)</sup> فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَيَتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

نحو هذه القصة، وفي آخره: فقال رجل من آل الجارود لأنس: وكان النبي ﷺ يصلِّي الضحى؟ فقال أنس: ما رأيته صلاها إلا يومئذ. وفي رواية البخاري في «صحيحه» (١١٧٩) لهذا الحديث: وقال فلان بن فلان ابن جارود. قال الحافظ في «النكت الظراف» ٢٦٦/١: ويشبه أن يكون هو عبدالحميد بن المندر بن الجارود، وهذه علة لهذا الخبر، هل حمله أنس بن سيرين بواسطة أَوْ لَا؟ وقال في «الفتح» ١٥٨/٢ بعد أن ذكر الحديث الذي في إسناده عبدالحميد: اقتضى ذلك أن في رواية البخاري انقطاعاً، وهو متدفع بتصریح أنس بن سيرين عنده بسماعه من أنس، فحيثنت روایة ابن ماجه (يعني التي فيها عبدالحميد بن المندر)، وسيأتي تخریجها عند الحديث: (١٢٣٠٣) إما من المزيد في متصل الأسانيد، وإما أن يكون فيها وهم لكون ابن الجارود كان حاضراً عند أنس لما حدث بهذا الحديث وسأله عما سأله من ذلك.

قلنا: سيأتي أيضاً ما يشبه هذه القصة عند الحديث (١٢٣٤٠)، وفيه أن من دعا رسول الله ﷺ هي مُلیکة جدة أنس.

وانظر حديث عَبْدِانَ بْنَ مَالِكَ الْأَتِيَ ٤٤/٤ .

قوله: «فَحَلَّ مِنْ تِلْكَ الْفَحْولُ»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٤١٦/٣: الفَحْلُ هَا هَنَا: حصیر معمول من سَعَفَ فُحَالَ النَّخْلِ، وهو فَحْلُهَا وَذَكَرُهَا الَّذِي تُلْقَحُ مِنْهُ، فَسُمِّيَ الْحَصِيرُ فَحْلًا مجازاً.

(١) في (م): فاشتد قوله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشیخین. يحيى بن سعيد: هو القطان وقد سمع من سعيد - وهو ابن أبي عروبة - قبل اختلاطه، وقادة: هو ابن دعامة السدوسي. وسيأتي مكرراً برقم (١٢١٤٦) و(١٢١٥٥).

١٢١٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة. وابن جعفر حدثنا شعبة، عن عبدالله بن جابر، قال:

سمعت أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ والمرأة من نسائه يغسلان من إناء واحد، وكان يغسل بخمس مكاكٍ، ويتوضاً بممکوكٍ<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه البخاري (٧٥٠)، وأبو داود (٩١٣)، والنسائي ٧/٣، وأبو يعلى (٢٩٦٥)، والبيهقي ٢٨٢/٢ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وقرن البيهقي به خالد بن الحارث. وانظر (١٢٠٦٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالله بن جابر: هو ابن عتيك الأنصاري المدنى، وقيل في اسمه: ابن جابر بن عتيك، وقيل: إنهم أثنان، والصواب أنهما واحد. ابن جعفر: هو محمد. وسيتكرر الحديث من طريق يحيى بن سعيد برقم (١٢١٥٧).

وأخرج قصة الغسل من إناء واحد البخاري (٢٦٤)، والبيهقي ١٨٩/١ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطحاوى في «شرح معاني الآثار» ٢٥/١ من طريق سعيد بن عامر، كلاهما عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجها أبو يعلى (٤٣٠٩) من طريق سفيان الثورى، عن عبدالله بن جابر، به. وستأتي منفصلة من طريق عبدالله بن جابر بالأرقام (١٢٣١٥) و(١٢٣٦٨) و(١٣١٨٤) و(١٣٥٩٧).

وفي هذا الباب عن عبدالله بن عباس، سلف برقم (٣٤٦٥)، وانظر تتمة شواهد هناك.

وأخرج القطعة الثانية منه النسائي ١/١٧٩ و٥٧ من طريق يحيى بن سعيدقطان وحده، به.

وأخرجها الدارمي (٦٨٩)، ومسلم (٣٢٥) (٥٠)، والنسائي ١/١٢٧، وابن خزيمة (١١٦)، وأبو عوانة ١/٢٣٢، وابن حبان (١٢٠٣) و(١٢٠٤)، والبيهقي ١/١٩٤، والبغوي (٢٧٧) من طرق عن شعبة، به.

= وأخرج البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥) (٥١)، وأبو عوانة /١، ٢٣٢ =  
والبيهقي (١٩٤)، والبغوي (٢٧٦) من طريق مسمر بن كِدام، عن عبد الله بن  
عبد الله بن جبر، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يتوضأ بالمُدّ، ويغسل بالصاع،  
إلى خمسة أمداد.

وأخرج أبو عوانة ٢٣٣ / ١ من طريق سفيان الثوري، [عن عبدالله بن عيسى]، عن عبدالله بن جبر، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «يكفي من الوضوء المدّ، ويكتفى من الغسل الصاغُ». وسيأتي من هذا الطريق برقم (١٣٧٨٨).

وستأتي منفصلة من طريق ابن جبر بالأرقام (١٣٧٦) و(١٤٠٠٠) و(١٤٠٩٣)، وهي بنحوها من هذا الطريق بالأرقام (١٢٨٣٩) و(١٢٨٤٣) و(١٣٧٨٨).

وأخرج الدارقطني ٩٤ / ١ و١٥٣ / ٢ من طريق جرير بن يزيد، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يتوضأ برتلين، ويغتسل بالصاع ثمانية أرطال. وقال بإثره: تفرد به موسى بن نصر، وهو ضعيف الحديث. قلنا: وجرير بن يزيد لم نجد له ترجمة، وقد ضعف البيهقي هذه الرواية في «سننه» ٤ / ١٧٢.

وأخرج الدارقطني أيضاً ١٥٤/٢ من طريق ابن أبي ليلى، ذكره عن عبد الكرييم بن رشيد، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بمد رطلين، ويغسل بصاص ثمانية أرطال. وقد ضعف السهقى، هذا الإسناد أيضاً. وهو كما قال.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٩٢٦) من طريق إبراهيم بن عبد الملك القناد، قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد، ويغسل بالصاع. قال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم ١٢/١: هذا خطأ، إنما هو: قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. قلنا: سأله، حديث عائشة في «المسند» ٦/١٢١.

قوله: مكاكٰي: جمع مكوكٰ، على إيدال الياء من الكاف الأخيرة، وأصلها: مكاكٰيك. والممكوكٰ اسم لمكيال يختلف قدره حسب اصطلاح كل بلد،

= والمقصود به في حديث أنس هو المدّ، قال ذلك ابن خزيمة وأبو خيثمة زهير بن حرب، ورجح ذلك التوسي في «شرح مسلم» ٧/٢، والبغوي في «شرح السنة» ٥٢/٢، وابن الأثير في «النهاية» ٤/٣٥٠، وبذلك تافق رواية شعبة رواية مسمر عن ابن حجر، ففي رواية مسمر: كان يغسل الصاع إلى خمسة أمداد. والصاع أربعة أمداد. أي أن النبي ﷺ كان ربما اغسل الصاع، وربما زاد عليه إلى خمسة أمداد.

قال الحافظ في «الفتح» ٣٠٥/١: كأن أنساً لم يطلع على أنه استعمل في الغسل أكثر من ذلك، لأنه جعلها النهاية، وقد روى مسلم (٣٢١) من حديث عائشة رضي الله عنها: أنها كانت تغسل هي والنبي ﷺ من إناء واحد هو الفرق، قال ابن عيينة والشافعي وغيرهما: هو ثلاثة أضع، وروى مسلم أيضاً من حديثها: أنه ﷺ كان يغسل من إناء يسع ثلاثة أمداد (وسيأتي ٣٧/٦)، فهذا يدلُّ على اختلاف الحال في ذلك بقدر الحاجة، وفيه ردٌّ على من قَدِرَ الوضوء والغسل بما ذُكرَ في حديث الباب (أي الوضوء بمد، والغسل بصاع)... وحمله الجمهور على الاستحباب، لأن أكثر من قَدِرَ وضوئه وغسله ﷺ من الصحابة قدرهما بذلك، ففي «مسلم» عن سفيينة مثله (سيأتي ٥/٢٢٢)، ولأحمد (٣٠٣/٣) وأبي داود بإسناد صحيح عن جابر مثله، وفي الباب عن عائشة وأم سلمة وابن عباس وابن عمر وغيرهم، وهذا إذا لم تَذْعُ الحاجة إلى الزيادة، وهو أيضاً في حق من يكون خلُقه معتدلاً. اهـ.

وقال في «القاموس»: قال الداودي: معيار الصاع الذي لا يختلف: أربع حفَنَات بكميَّ الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما، إذ ليس كُلُّ مكان يوجد فيه صاع النبي ﷺ. قال الفيروزآبادي: وجَرِيت ذلك فوجدهته صحيحاً.

(١) في (س) و(ق) و(م): شعبة، وما ثبتناه من (ظ٤)، وهو المواقف لما في «أطراف المسند» ١/٤٦٥ و«إتحاف المهرة» ٢/٢١٣، ومصادر التخريج.

أن أنس بن مالك حديثهم: أن النبي ﷺ صَعَدَ أَحَدًا، فَتَبَعَهُ  
أبو بكرٍ وعمرٍ وعثمانٍ، فَرَجَفَ بِهِمْ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ: «اسْكُنْ، نَبِيٌّ<sup>(٢)</sup>  
وصِدِيقٌ وشَهِيدانِ<sup>(٣)</sup>.

=وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

(١) في (م): فرجف بهم الجبل.

(٢) في (م): عليكنبي، ولحظة «عليك» ليست في شيء من النسخ الخطية، وإنما تقدر تقديرًا، أي الذي عليكنبي...

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وهو في «فضائل الصحابة» للصنف (٢٤٦).

وآخرجه البعغوي (٣٩٠١) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٣٦٧٥) و(٣٦٩٩)، وأبو داود (٤٦٥١)، والترمذى (٣٦٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٤) و(٨١٣٥)، وأبو يعلى (٢٩٦٤) و(٣١٧١)، وابن حبان (٦٩٠٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وآخرجه البخاري (٣٦٨٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٣٧) و(١٤٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٥)، وأبو يعلى (٢٩١٠) و(٣١٩٦)، وابن عدي (٢٣٥٦)، وابن حبان (٦٨٦٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣٥٠/٦ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. ووقع في رواية عند البيهقي: حراء، بدل «أحد».

وآخرجه الطيالسي (١٩٨٥)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٣٩) عن عمرانقطان، عن قتادة، به - وفيه أن الحادثة كانت على حراء، وعند ابن أبي عاصم وحده: أن من كان مع النبي ﷺ هم عمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم. وانظر التحقيق في اختلاف مكان هذه القصة في «فتح الباري» ٣٨/٧.

وقد روی الحديث من طريق قتادة، عن أبي غالب البصري، عن بعض =

١٢١٠٧ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان

عن أنس قال: كان النبي ﷺ يُكثِّرُ أن يقول: «يا مُقلَّبَ  
القُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» قال: فقلنا: يا رسول الله، آمَنَّا  
بكَ، وبِمَا جئتَ بِهِ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا: قال: فقال: «نَعَمْ، إِنَّ  
الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَاعَيْنِ مِنْ أصْبَاعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُقْلِبُهَا»<sup>(١)</sup>.

---

= أصحاب النبي ﷺ. أخرجه المصنف في «الفضائل» (٢٥٥)، وابن أبي عاصم  
في «السنة» (١٤٤٠) من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، به.  
وعند ابن أبي عاصم أن الجبل هو حراء.  
وهذا الإسناد صحيح، فلا تضر جهالة الصحابي، ولعل قتادة رواه على  
الوجهين.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٣٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، أبو سفيان - واسمه طلحة بن نافع - من رجاله، وروى له البخاري مقوروناً، وفيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفيين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٢٢٣) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٩/١٠ و٣٦/١١)، والترمذى (٢١٤٠)، وأبو يعلى (٣٦٨٧) و(٣٦٨٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٥)، والطبرى في «تفسيره» (٣/١٨٨)، والحاكم في «مستدركه» (١/٥٢٦)، والبغوى (٨٨)، والضياء (٢٢٢٢) و(٢٢٤) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص ٣١٧، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٢٢)، والضياء (٢٢٢٥) من طريق فضيل بن عياض، عن الأعمش، به.

= وأخرجه البخاري في «الأدب» (٦٨٣) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن الأعمش، عن أبي سفيان ويزيد الرقاشي، عن أنس. وأخرجه ابن ماجه (٣٨٣٤) من طريق عبدالله بن نمير، والطبراني في «الدعاء» (١٢٦١) من طريق سليمان بن طرخان، والأجري في «الشرعية» ص ٣١٧ من طريق إبراهيم بن عيينة، ثلاثة عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي وحده عن أنس. ويزيد ضعيف لكن تابعه أبو سفيان كما سلف.

وأخرجه مختصرًا الطبراني في «الكبير» (٧٥٩) من طريق إسماعيل بن عمرو الجلي، عن قيس بن الربع، عن الأعمش، عن ثابت، عن أنس، وهذا إسناد ضعيف. إسماعيل بن عمرو ضعيف، وقيس بن الربع تكلم في أحاديثه أيضًا.

وأخرجه أبو يعلى (٢٣١٧)، والطبراني في «تفسيره» ١٨٨/٣، والحاكم ٢٨٨ - ٢٨٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٦) من طريق سفيان الثوري: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله.

قال الترمذى بعد روايته الحديث من طريق أنس: حديث حسن، وهكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبي سفيانَ عن أنس، وروى بعضُهم عن الأعمش عن أبي سفيانَ عن جابر عن النبي ﷺ، وحديث أبي سفيانَ عن أنس أصح.

وسيأتي من طريق أبي سفيان (١٣٦٩٦).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص سلف برقم (٦٥٦٩)، وسلفت عنده أحاديث الباب، ونزيده عليها هنا حديث عاصم بن كلوب، عن أبيه، عن جده، عند الترمذى (٣٥٨٧).

قال السندي: «فهل تخاف علينا؟» لأنهم رأوا أن دعاءه لتعليم الأمة خوفاً

١٢١٠٨ - حدثنا أبوأسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت

عن أنس قال: جاء أبو طلحة يوم حنين يُضحكُ رسول الله ﷺ من أم سليم، قال: يا رسول الله، ألم تر إلى أم سليم معها خنجر؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «ما تصنعين به يا أم سليم؟» قالت: أردت إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ منهم طعنته به<sup>(١)</sup>.

١٢١٠٩ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا عقبة بن عبيد، عن بُشَيرٍ بن يَسَارٍ،

قال:

قلنا لأنس بن مالك: ما أنكرتَ من حالتنا في عهْدِ رسول الله ﷺ؟ قال: أنكرتُ أنكم لا تقيمون الصّفوفَ<sup>(٢)</sup>. ١١٣/٣

---

عليهم، أو أنهم لما رأوه يدعونفسه بالشّيّط علموا أنهم أحق بمثله، فقالوا ذلك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة روى له البخاري مقروناً وتعليقًا، واحتاجَ به مسلم وأصحاب السنن، وبباقي رجاله ثقات رجال الشّيّخين. أبوأسامة: هو حماد بنأسامة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٣/١٤ عن أبيأسامة، بهذا الإسناد. وسيأتي عن ثابت برقم (١٣٠٤٢) و(١٤٠٤٩). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥٨).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسّين، عقبة بن عبيد - وكنيته أبو الرّحال - الطائي الكوفي روى عنه جمع، وسأل عبدالله بن أحمد أباه عن توثيقه فقال: وكم يُروى عنه؟ إنما يروي حديثين أو ثلاثة. وتكلم في حفظه ابن حبان في «المجروحين»، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول. أي: حيث يتبع وإلا فهو لين الحديث، وقد تابعه عليه أخوه سعيد بن عبيد الطائي، وهو ثقة من رجال الشّيّخين، وبباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشّيّخين. =

١٢١١٠ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم الأحولُ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلَيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

= أبو معاوية: هو محمد بن خازم الصرير.

- وأخرجه المزي في ترجمة أبي الرجال من «تهذيب الكمال» ٣٣/٣١١، ٣١٢، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/٣٠١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٧٢٤) عن عقبة بن عبيد، به.  
وأخرجه موصولاً (٧٢٤) من طريق سعيد بن عبيد أخي عقبة، عن بشير بن يسار، به. وسعيد هذا ثقة من رجال الشيفيين.

وسيأتي (١٢١٢٤) عن يحيى القطان عن عقبة بن عبيد.

. وفي الحديث على إقامة الصدوق انظر ما سلف برقم (١٢٠١١).

قوله: «في عهد رسول الله ﷺ» قال السندي: أي: مع ملا-ظة عهده صلى الله عليه وسلم، وبالقياس إليه. و«في» هذه للمقاييس، مثلها في قوله تعالى:  
﴿فَمَا مَنَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [التوبه: ٣٨].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/٧٥٩، وأبو يعلى (٤٠٢٥)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٨٧٦، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٢٥١)، وفي «طرق حديث من كذب علي...» (١١٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/٧٩ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٨)، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي...» من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن عاصم الأحول، به.

وأخرجه الدارمي (٢٣٨)، وابن عدي ٥/١٨٧٦، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي...» من طريق أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان =

١٢١١١ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا مسحاجُ الصَّبِيُّ، قال:

سمعت أنسَ بن مالِكٍ يقول: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فقلنا: زالتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَرْزُلْ، صَلَّى الظَّهَرَ ثُمَّ ارْتَحَلَ<sup>(١)</sup>.

= المؤدب، عن عاصم الأحوال، عن عمر بن بشر، عن أنس بن مالك. بزيادة عمر بن بشر بين عاصم وأنس، وهذه الزيادة خطأ، فإن أبا إسماعيل المؤدب تفرد بها، وخالف بها أبا معاوية الضرير وأبا الأحوال. وأبو إسماعيل ثقة، لكن له غرائب، وأبو معاوية وأبو الأحوال أوثق منه، فروايتها هي الصواب. أما عمر بن بشر الذي زاده أبو إسماعيل، فهو مجاهول.

تنبيه: تحرف عمر بن بشر عند الدارمي إلى: محمد بن بشر، وهو خطأ قديم في نسخ الدارمي، فقد أورده الحافظ في «إتحاف المهرة» ٢٧٧/٢ في ترجمة محمد بن بشر عن أنس. وتحرف أيضاً في «الكامل» إلى: عثمان بن بشر. وأخرجه ابن عدي ١٨٧٦ من طريق أبي إسماعيل، عن عاصم الأحوال، عن محمد بن سيرين، عن أنس. وقال بإثره: وأظن أن من قال فيه: عن محمد بن سيرين، عن أنس، أراد أن يقول: عن عمر بن بشر، عن أنس، فصحف عمر بن بشر، فقال: محمد بن سيرين. وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير مسحاج الصبي، فمن رجال أبي داود، وقد روى عنه جمع، ووثقه ابن معين وأبو داود، وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وأخرجه المزي في ترجمة مسحاج من «تهذيب الكمال» ٤٤٣/٢٧ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود (١٢٠٤) من طريق مسدد، عن أبي معاوية، به. وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٣٢/٣ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن مسحاج الصبي، به.

=

١٢١١٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان

عن أنس بن مالك قال: جاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم، وهو جالسٌ حزيناً قد خُضِبَ بالدَّمَاءِ، ضَرَبَهُ بعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ، قال: فقال له: ما لك؟ قال: فقال له: «فَعَلَّ بَيْ هُؤُلَاءِ وَفَعَلُوا» قال: فقال له جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَتَحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟ قال: «نَعَمْ» قال: فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِيِّ، فقال: ادْعُ بِتِلْكَ الشَّجَرَةِ. فَدَعَاهَا فجأَتْ تَمْشِي، حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فقال: مُرْهَا فَلَتَرْجِعَنِي، فَأَمَرَهَا فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَسَنِي»<sup>(١)</sup>.

---

= وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٢٠٤) و(١٢٣٨٨) و(١٣٥٨٤).  
قلنا: قد فهم ابن المبارك من هذا الحديث أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظَّهَرَ قبل الزوال وقبل الوقت، وتتابعه على ذلك ابن حبان، وبناءً عليه جرح راويه مسحاجاً وأورده في كتابه، وقال: لا يجوز الاحتجاج به!

والصواب أن هذا الحديث محمول على التعجيل بالصلوة، لا على أدائها قبل وقتها، أو أدائها وهو شاكٌ بدخول وقتها، فالمراد منه - كما يقول السندي - أنه صلى في أول الوقت بحيث إن بعض الناس لم يظهر لهم زوال الشمس بنظرهم، فعلى ذلك فلا وجه لاستنكار الحديث وتضييف الراوي بسببه.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، أبو سفيان - واسمها طلحة بن نافع - من رجاله وروى له البخاري مقووناً، وهو صدوق لا بأس به، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٢٢٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

١٢١١٣ - حدثنا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا سليمانُ التَّيْمِيُّ

حدثنا أنسُ بن مالك أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسْلِ، وَالْجُنُونِ وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٧٨-٤٧٩، والدارمي (٢٣)، وابن ماجه (٤٠٢٨)، وأبو يعلى (٣٦٨٥) و(٣٦٨٦)، والفاكهبي في «أخبار مكة» (٢٤٣٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/١٥٤ من طريق أبي معاوية، به. وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٥٤).

وعن عمر بن الخطاب عند البزار (٢٤١٠) - كشف الأستار، وأبي يعلى (٢١٥). وإسناده ضعيف.

وانظر «دلائل النبوة» للبيهقي ٦/١٣-٢٧، و«مجمع الزوائد» للهيثمي ٩/٥.

قوله: «أتُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةً»، قال السندي: تدلُّ على ما لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكِرَامَةِ وَالشَّرْفِ الَّذِي تَنْسَى فِي جَنْبِهِ مَا يَلْحِقُ بِكَ مِنَ الْتَّعْبِ فِي تَبْلِيهِ الرِّسَالَةِ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسماعيل ابن إبراهيم: هو ابن علية، وسليمان التيمي: هو ابن طرخان.

وأخرجه مسلم (٥٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٨٢٣) و(٦٣٦٧)، وفي «الأدب» (٦٧١)، ومسلم في «صحيحه» (٢٧٠٦) (٥٠) و(٥١)، وأبو داود (١٥٤٠) و(٣٩٧٢)، والنمسائي ٢٥٧/٨، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٣١/٢، وابن حبان (١٠٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٨)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٩٢)، والبغوي (١٣٥٦) من طرق عن سليمان التيمي، به.

ورواية أبي داود الثانية مختصرة. وسيأتي من طريق سليمان التيمي برقم =

١٢١١٤ - حدثنا إسماعيل، حدثنا أبُو حمَيد بن هلال

عن أنس بن مالك قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: «أخذ الرَايَةَ زِيدٌ فَأَصْبَبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصْبَبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصْبَبَ - وَإِنَّ عَيْنَيهِ لَتَذْرِفَانِ - ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدٌ مِن<sup>(١)</sup> غَيْرِ إِمْرَةٍ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَا يَسْرُئُنِي أَهُمْ عِنْدَنَا» أو قال: «ما يَسْرُهُمْ أَهُمْ عِنْدَنَا»<sup>(٢)</sup>.

. (١٢١٦٦) =

وأخرج البخاري في «ال الصحيح» (٤٧٠٧)، ومسلم (٢٧٠٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٥٠) من طريق شعيب بن الحجاج، والبخاري في «ال الصحيح» (٦٣٧١)، وفي «الأدب» (٦١٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، والنسائي ٢٥٧/٨ من طريق المنهاج بن عمرو، و٢٥٨ من طريق عبدالله بن المطلب، والطبراني (١٣٥٢) من طريق العلاء بن زياد، كلهم عن أنس. وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٨٣٣)، ومن طريق قتادة برقم (١٣١٧٢)، ومن طريق عمرو بن أبي عمرو برقم (١٢٢٢٥).

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، وسلفت أحاديثهم (١٤٥) و(١٥٨٥) و(٢١٦٨) و(٦٧٣٤) و(٧٨٧٠).

وعن زيد بن أرقم، وعن عائشة، وأبي بكرة، وستأتي أحاديثهم ٣٧١/٤ و٥/٣٦ و٥/٥٧.

(١) في (ظ٤): عن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسماعيل: هو ابن علية، وأبُو حمَيد هو ابن أبي تميمة السختياني. وسيأتي مكرراً برقم (١٢١٧٢). وأخرج البخاري (٢٧٩٨) و(٣٠٦٣)، وأبو يعلى (٤١٩٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٧١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/٣٦٧-٣٦٦، =

١٢١١٥ - حدثنا إسماعيلُ ابنُ عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زَادَوَيْهِ، قَالَ:

قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكَ: نُهِيَّنَا - أَوْ قَالَ: أُمِرْنَا - أَنْ لَا نَزِيدَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَلَىٰ: وَعَلَيْكُمْ<sup>(١)</sup>.

= والبغوي (٢٦٦٧) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.  
وأخرجه عبدالرزاق (٦٠٥٧)، وابن سعد ٣٩/٤، والبخاري (١٢٤٦)  
و(٣٦٣٠) و(٣٧٥٧) و(٤٢٦٢)، والنسائي ٢٦/٤، وأبو يعلى (٤١٨٩)  
والطبراني في «الكبير» (١٤٥٩) و(١٤٦٠)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة»  
- (٤٥٨)، والبيهقي في «السنن» ١٥٤/٨ و٧٠/٤، وفي «دلائل النبوة» ٣٦٥/٤  
- ٣٦٦ من طرق عن أيوب، بهذا الإسناد - وهو عند بعضهم مختصر،  
وسقط حميد من المطبوع من «مصنف عبدالرزاق».  
وفي الباب عن عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن عباس، سلف برقم (١٧٥٠)  
و(٢٣١٧).

وعن أبي قتادة الأنصاري، وأسماء بنت عميس، وسيأتيان ٢٩٩/٥  
و٣٧٠/٦.

وعن عبدالله بن عمر بن الخطاب عند البخاري (٤٢٦٠) و(٤٢٦١).  
قوله: «من غير إمرة» قال السندي: من غير أن أجعله أميراً.  
«أنهم عندنا»: أي: ما لهم عند الله من الكرامة خير من الحياة الدنيا.  
(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حميد بن زادويه، وهو حميد  
الأزرق، وقد أخطأ من ظنه الطويل. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطمان.  
وأخرجه عبدالرزاق (٩٨٣٨)، وابن أبي شيبة ٦٣١/٨، والبخاري في  
«التاريخ» ٣٤٨/٢ و٣٤٩-٣٤٨، والطحاوي ٣٤٣/٤ من طرق عن ابن عون،  
بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٢) من طريق شريك بن  
عبدالله، عن حميد - لم يعنه - عن أنس.

١٢١١٦ - حدثنا إسماعيلُ ابنُ عَلَيْهِ، عنْ حُمَيْدٍ  
عنْ أنسٍ قَالَ: كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَارِبَةً، وَصَلَاةُ  
أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى مَدَّ عَمَرٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ<sup>(١)</sup>.

١٢١١٧ - حدثنا إسماعيلُ، أخْبَرَنَا أَيُوبُ، عنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ:  
سُئِلَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ: هَلْ قَنَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ،  
بَعْدَ الرُّكُوعِ. ثُمَّ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى: هَلْ قَنَّتْ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا<sup>(٢)</sup>.

---

= وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرج أبو يعلى (٣٨١٧) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن حميد الطويل، به.

وسيأتي بالأرقام (١٣٠٧٣) و(١٣١٣٠) و(١٣٤٦٦) من طريق حميد الطويل، وضمن الحديث (١٣٥٧٧) من طريق ثابت الباني.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧). وانظر الآثار الواردة عن عمر رضي الله عنه في تطويل صلاة الفجر في «مصنف عبدالرزاق» ١١٣/٢، ومصنف ابن أبي شيبة» ٣٥٣/١.

قوله: «متقاربة»، أي: موجزة.  
ومدّ، أي: طول.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. أَيُوبُ: هو ابن أبي تميمة السختياني، وابن سيرين: هو محمد.

وأخرجه مسلم (٦٧٧) (٢٩٨)، وأبو يعلى (٢٨٣٢)، والدارقطني (٣٣/٢)، والبيهقي ٢٠٦ من طريق إسماعيل ابن عليه، بهذا الإسناد.

= وأخرجه الدارمي (١٥٩٩)، والبخاري (١٠٠١)، وأبو داود (١٤٤٤)، وابن ماجه (١١٨٤)، والنمساني ٢/٢٠٠، وأبو عوانة ٢/٢٨١، والطحاوي ١/٢٤٣، والدارقطني ٣٢/٣٣، والبيهقي ٢/٢٠٦، والحازمي في «الاعتبار» ص ٨٩ من طرق عن أيوب، به. ولفظ ابن ماجه والدارقطني والحازمي مختصر: قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع. وفي إحدى روايات البيهقي زيادة في آخره: فلا أدرى: **اليسيرُ القيامُ أو القنوتُ؟**  
وسيأتي برقم (١٢٦٩٨) و(١٣١٨٥) من طريق محمد بن سيرين. وفيه زيادة في ذِكر قنوت عمر.

وأخرج عبدالرزاق (٤٩٦٣)، ومن طريقه الحازمي ص ٩٦ عن أبي جعفر الرازى، عن عاصم الأحول، عن أنس قال: قنت رسول الله ﷺ في الصبح بعد الركوع يدعوا على أحياء العرب، وكان قنوتة قبل ذلك وبعده قبل الركوع. وأبو جعفر الرازى سمع الحفظ.

وسيأتي برقم (١٢٧٠٥) من طريق عاصم الأحول عن أنس: أن النبي ﷺ قنت قبل الركوع. وإسناده صحيح.

وأخرج البخاري (٤٠٨٨) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، قال: سأله رجل أنساً عن القنوت، أبعد الركوع، أو عند فراغ من القراءة؟، قال: لا، بل عند فراغ من القراءة.

وأخرج عبدالرزاق (٤٩٦٦)، وابن ماجه (١١٨٣)، والحازمي في «الاعتبار» ص ٩٦ من طريق حميد الطويل، عن أنس أنه سئل عن القنوت في صلاة الصبح، فقال: كنا نقنت قبل الركوع وبعده. وإسناده صحيح.

قلنا: وسيأتي في حديث قتادة (١٢١٥٠)، وفي حديث أبي مجلز (١٢١٥٢)، وفي حديث حنظلة السدوسي (١٣٤٣١): أن القنوت كان بعد الركوع. وحديثاً قتادة وأبي مجلز صحيحان.

قال البيهقي في «ال السنن الكبرى» ٢/٢٠٨: ورواة القنوت بعد الركوع أكثر وأحفظ، فهو أولى.

= وقد جمع الحافظ بين مختلف روايات حديث أنس بقوله في «فتح الباري» ٤٩١/٢: ومجموع ما جاء عن أنس من ذلك أن القنوت للحاجة بعد الركوع، لا خلاف عنه في ذلك، وأما لغير الحاجة فالصحيح عنه أنه قبل الركوع.

وقد روی القنوت بعد الركوع من غير حديث أنس رضي الله عنه في حديث ابن عباس: سلف برقم (٢٧٤٦). وفي حديث ابن عمر سلف برقم (٦٣٤٩). وفي حديث أبي هريرة، سلف بالأرقام (٧٢٦٠) و(٧٤٦٤) و(٧٤٦٥). وفي حديث خُفاف بن إيماء، سيأتي ٥٧/٤.

وروي القنوت قبل الركوع من حديث أبي بن كعب عند النسائي ٢٣٥/٣، وابن ماجه (١١٨٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٠١) و(٤٥٠٣) و(٤٥٠٤). وإسناده صحيح.

ومن حديث عبدالله بن مسعود عند الطحاوي (٤٥٠٠)، ومن حديث الحسن بن علي عند ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثناني» (٤١٥)، وإسنادهما ضعيفان.

قلنا: وقد صح القنوت قبل الركوع من فعل بعض الصحابة. انظر «شرح مشكل الآثار» ١١-٣٦٥-٣٧٨. قال الحافظ في «الفتح» ٤٩١/٢: اختلف عمل الصحابة في ذلك، والظاهر أنه من الاختلاف المباح.

ومحل القنوت في الصبح بعد الركوع عند أكثر من يختار القنوت فيها، وهو قول الشافعي. أما قنوت الوتر فقد ذهب الشافعي وأحمد أنه بعد الركوع، وفي رواية عن أحمد: أنه بعد الركوع، لكن إن قنت قبله فلا بأس. وقال مالك وأبو حنيفة: يقنت قبل الركوع. انظر «شرح السنة» ٣/١٢٦، و«المغني» ٥٨١-٥٨٢.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٤).

قوله: «نعم بعد الركوع يسيرًا»، قال السندي: قيل: المراد أن الغالب كان قنوتة قبل الركوع، وقنت بعد الركوع أيامًا. وقيل: بل المراد أنه قنت بعد الركوع أيامًا، ثم نسخ القنوت فتركه. والله تعالى أعلم.

١٢١١٨ - حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا حُمَيْدُ الطوَّيلُ

عن أنس قال: كان شعرُ النَّبِيِّ ﷺ إلى أنصافِ أذنيه<sup>(١)</sup>.

= قلنا: وإنما قفت رسول الله ﷺ في الفجر في النوازل فقط.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. إسماعيل: هو ابن عليه. وأخرجه مسلم (٢٣٣٨)، وأبو داود (٤١٨٦)، والترمذى في «الشمائل» (٢٣)، والنمسائى ١٨٣/٨، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦٥٥، والبيهقى في «الدلائل» ٢٢٢-٢٢١/١، والبغوى (٣٦٣٨) من طريق إسماعيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١ من طريق مندل بن علي، عن حميد، به. وزاد فيه: كان رسول الله ﷺ ليس بالجعد ولا بالسبط. ولهذه القطعة انظر ما سيأتي ببرقم (١٢٣٨٢).

وسيأتي الحديث برقم (١٢٤٤٥) و(١٣٦٠٦) من طريق حميد بلفظ «كان لا يجاوز شعره أذنيه».

وسيأتي بلفظ حديثنا «إلى أنصاف أذنيه» من طريق الأشعث بن عبد الله برقم (١٢٦٩٣). وهذا اللفظ رواية عن ثابت.

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٢٣٨٩)، ولفظه: لا يجاوز شعره أذنيه، ومن طريق قتادة برقم (١٢١٧٥)، ولفظه: كان يضرب شعره منكبيه.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي ٢٨١/٤، وفي حديثه: إلى شحمة أذنيه. وفي رواية له: إلى منكبيه.

وعن عائشة، سيأتي ١٠٨/٦، ولفظه: كان فوق الوفرة دون الجمة. وفي رواية لها: فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفرة. والوفرة: ما سال من الشعر على الأذنين، والجمة: فوق ذلك.

قال الحافظ في «الفتح» ٥٧٢/٦: قال ابن التين تبعاً للداودي: قوله: «يبلغ شحمة أذنيه» مغاير لقوله: إلى منكبيه. وأجيب بأن المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أذنيه، وما استرسل منه متصل إلى المنكب، أو يحمل =

١٢١١٩ - حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا حمِيدُ الطويلُ

عن أنس قال: سُئلَ رسولُ الله ﷺ عن وقتِ صلاةِ الصُّبحِ،  
قال: فَأَمْرَ بِلَا حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَسْفَرَ مِنَ  
الْغَدِ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاءِ؟  
مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ - أَوْ قَالَ: هَذِينِ - وَقْتٌ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٢٠ - حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن محمدٍ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ يوم النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ  
قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيُعِدْ» فقام رجلٌ فقال: يا رسولَ الله، هذا يومٌ  
يُشَتَّهَى فِيهِ الْلَّحْمُ. وَذَكَرَ هَنَّةً مِنْ جِبَرِيلٍ، فَكَانَ رسولُ الله ﷺ  
صَدَقَهُ، قَالَ: وَعِنِّي جَدَعَهُ هِي أَحَبُّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ. قَالَ:  
فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَا أَدْرِي بَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِواهُ أَمْ لَا؟  
قال: ثُمَّ انْكَفَّا رسولُ الله ﷺ إِلَى كَبْشِينَ فَذَبَحُوهُمَا، وَقَامَ

---

= على حالتين.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه النسائي ٢٧١ / ١، والبزار (٣٨٠ - كشف الأستار)، وأبو يعلى  
(٣٨٠١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦ / ٣٣٢-٣٣٣ من طرق عن حميد  
الطویل، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٢١٩) و(١٢٨٧٥) و(١٢٩٦٣).

وفي الباب عن بريدة الإسلامي مطولاً، سيأتي ٣٤٩ / ٥.

وعن أبي هريرة عند ابن حبان (١٤٩٣). وإسناده حسن.

قوله: «حتى أسفِر»، أي: دخل في الإسْفار: وهو ضَوءُ الصُّبْحِ.

النَّاسُ إِلَى غُنْيَمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا. أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا؛ هَكُذا قَالَ أَيُوبُ<sup>(۱)</sup>.

---

(۱) إسناده صحيح على شرط الشيفين. أَيُوب: هو ابن أَبِي تَمِيمَةَ، وَمُحَمَّدٌ: هو ابن سَيْرِينَ. وَسَيَّاتِي مَكْرَرًا بِرَقْمِ (۱۲۱۷۱)، وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (۹۵۴) وَ(۵۵۶۱) وَ(۵۵۴۹)، وَمُسْلِمٌ (۱۹۶۲) (۱۰)، وَالنَّسَائِيُّ (۲۲۳-۲۲۴)، وَابْنُ مَاجَهَ (۳۱۵۱)، وَأَبُو يَعْلَى (۲۸۲۶)، وَأَبُو عَوَانَةَ (۲۲۶/۵)، وَالْبَيْهَقِيُّ (۹۶۲/۹) وَ(۲۶۲) وَ(۲۶۳) مِنْ طَرْقِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيَّةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ - وَالْحَدِيثُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ مُختَصَّرٌ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (۹۸۴)، وَمُسْلِمٌ (۱۹۶۲) (۱۱)، وَأَبُو عَوَانَةَ (۵/۲۲۶)، وَأَخْرَجَهُ الطَّحاوِيُّ فِي «شَرْحِ مَعْنَى الْأَثَارِ» (۴/۱۷۳)، وَالْبَيْهَقِيُّ (۹/۲۷۷) مِنْ طَرِيقِ حَمَادَ بْنَ زَيْدَ، وَعَلَقَهُ الْبَخَارِيُّ بِإِثْرِ الْحَدِيثِ (۵۵۵۷)، وَوَصَّلَهُ مُسْلِمٌ (۱۹۶۲) (۱۲)، وَالنَّسَائِيُّ (۳/۱۹۳) وَ(۷/۲۲۰)، وَأَبُو عَوَانَةَ (۵/۲۲۵)، وَابْنُ حَجْرٍ فِي «تَغْلِيقِ التَّعْلِيقِ» (۵/۷) مِنْ طَرِيقِ حَاتِمَ بْنِ وَرْدَانَ، كَلَامَهَا (حَمَادٌ وَحَاتِمٌ) عَنْ أَيُوبَ، بِهِ - وَقَرْنَ بَعْضِهِمْ بِأَيُوبَ هَشَامَ بْنَ حَسَانَ الْقُرْدُوسيِّ، وَالْحَدِيثُ عِنْدَ بَعْضِ هُؤُلَاءِ مُختَصَّرٌ أَيْضًاً.

وَأَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ (۵۵۴۶)، وَمِنْ طَرِيقِ الْبَغْوَيِّ (۱۱۱۳) عَنْ مَسْدَدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيْيَةَ، بِهِ - وَلِفَظِهِ «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يُذَبِّحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَ سُكُونُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ».

وَانْظُرْ لِلشَّطَرِ الثَّانِي مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (۱۱۹۶۰).

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُوَيْمَرِ بْنِ أَشْقَرَ، وَأَبِي بَرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَجَنْدِبَ بْنَ سَفِيَانَ، وَسَيَّاتِي أَحَادِيثُهُمْ عَلَى التَّوَالِي (۳/۳۶۴) وَ(۴/۴۵) وَ(۲۸۱-۲۸۲) وَ(۳۱۲).

وَالرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ أَبُو بَرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ كَمَا فِي أَحَادِيثِ الْبَابِ، وَهُوَ أَنْصَارِيٌّ شَهِدَ بِدَرَأٍ وَمَا بَعْدَهَا، وَتَوَفَّى فِي أُولَئِكَةِ خَلَافَةِ مَعَاوِيَةَ.

وَيُؤْخَذُ مِنْ أَحَادِيثِ الْبَابِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَحْصٌ لِهِ بَذَبَحِ الْجَذَعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، لَا =

١٢١٢١ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا مالك، حدثني ابن شهاب عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ شربَ وعن يمينه أعرابيٌّ، وعن يسارِه أبو بكرٍ، فنأوله الأعرابيًّا<sup>(١)</sup> وقال: «الأيمانُ فاليمانُ»<sup>(٢)</sup>.

= بإجزاء ذبحه قبل الصلاة، وقول أنس: فلا أدرى بلغت رخصته من سواه أم لا، صح في أحاديث أخرى عن غيره أن النبي ﷺ قال للذى سالم - وهو أبو بردة بن نيار كما في حديثه وحديث البراء - : «لن تجزيء عن أحدٍ بعدهك». قوله: «فللعيده»، قال السندي: من الإعادة، ظاهره وجوب الأضحية، ومن لا يقول به يحمله على أن المقصود بالبيان أن السنة لا تتأدى بالأولى، بل تحتاج إلى الثانية، فالمراد: فليعد لتحصيل سنة الأضحى إن أرادها. هنَّ: بفتحتين، تأنيث هنَّ، ويكون كنایة عن كل اسم جنس، والمراد الحاجة، أي: لأجل اشتقاء اللحم في هذا اليوم وفقر الجiran عجلت في التضحية.

جذعة: بفتحتين، هي من الضأن ما تم له سنة، وقيل: دون ذلك. قوله: «هي أحب»، أي: أطيب وأنفع لسميتها. انكفا، أي: مال ورجم.

غُنْيَة، بالتصغير، أي: إلى قليل من الغنم. فتوزعُوها، أو قال: فتجزئُوها. قال الحافظ في «الفتح» ٧/١٠: شُكٌ من الراوى، والأول من التوزيع، وهو التفرقة، أي: تفرقواها. والثاني من الجزء، وهو القطع، أي: اقتسموها حصصاً، وليس المراد أنهم اقتسموها بعد الذبح، فأخذ كل واحد قطعة من اللحم، وإنما المراد أخذ حصة من الغنم.

(١) لفظة «الأعرابي» أثبتناها من (ظ٤) و(ق)، وسقطت من (م) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يحيى بن سعيد: هو القطان، مالك: هو ابن أنس الإمام، وابن شهاب: هو الزهرى.

وهو في «الموطأ» ٩٢٦/٢، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٥٦١٩)، =

١٢١٢٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن نوفل بن مسعود، قال:

دَخَلْنَا عَلَى أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ، فَقُلْنَا: حَدَّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْ ١١٤/٣ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ مَّنْ كُنَّ فِيهِ حَرَمٌ عَلَى النَّارِ، وَحَرَمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَحُبُّ اللَّهِ، وَأَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ فَيُحْرَقَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفَرِ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٢٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميد

أَخْبَرَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَائِطٍ لَبْنَي التَّجَارِ، فَسَمِعَ صوتاً مِنْ قَبْرِ، فَقَالَ: «مَتَ مَاتَ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟» قَالُوا: مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ»<sup>(١)</sup>.

---

= ومسلم (٢٠٢٩)، وأبو داود (٣٧٢٦)، والترمذى (١٨٩٣)، وابن ماجه (٣٤٢٥)، وأبو عوانة (٣٤٩/٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٩٣، وابن حبان (٥٣٣٢) و(٥٣٣٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣١٥/٤ و٧/٣٣٦، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١٥١/٦ . وانظر (١٢٠٧٧).

(١) إسناده حسن، نوفل بن مسعود روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقة».

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٨٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٩٠/٨ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

قلنا: وقد سلف الحديث بإسناد صحيح برقم (١٢٠٠٢) مع خلاف في لفظه، فانظره.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا =

١٢١٢٤ - حدثنا يحيى، عن عقبة بن عبيد الطائي، حدثني بشير بن يساري، قال:

جاء أنسٌ إلى المدينة، فقلنا له: ما أنكرتَ مِنَّا مِنْ عَهْدِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ? فقال: ما أنكرتُ منكم شيئاً غيرَ أَنْكُمْ لَا تُقْيِمُونَ صُفُوفَكُمْ<sup>(١)</sup>.

١٢١٢٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا شعبة، حدثني أبو التياح عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «البركة في نواصي الخيل»<sup>(٢)</sup>.

---

= الإسناد. وقرن به يزيد بن هارون. وانظر (١٢٠٠٧).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسين. وسلف الكلام عليه برقم (١٢١٠٩).

وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» ٣٠١/٢ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبيعي.

وأخرجه البخاري (٢٨٥١)، ومسلم (١٨٧٤)، والنسائي ٢٢١/٦ والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٢٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٨١/١٢، وسعيد بن منصور (٢٤٢٧)، والبخاري (٣٦٤٥)، ومسلم (١٨٧٤)، والنسائي ٢٢١/٦، وأبو يعلى (٤١٧٣)، وأبي عوانة ١٣/٥، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٥١)، وابن حبان (٤٦٧٠)، والبيهقي ٣٢٩/٦، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» = (٢٦٤٣) من طرق عن شعبة، به.

١٢١٢٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني أبو التیاح

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْمَعُوا وَأطِيعُوا، إِنْ اسْتُعْمَلَ عَلَيْكُمْ حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسَهُ زَبِيَّةً»<sup>(١)</sup>.

١٢١٢٧ - حدثنا يحيى، عن حميد، عن ثابت

عن أنس: أن رسول الله ﷺ مر برجل وهو يهادى بين ابنته، قالوا: نذر أن يمشي. قال: «إِنَّ اللَّهَ عَنِ تَعذِيبِ هَذَا لَنفْسِهِ لَغَنِيٌّ»<sup>(٢)</sup>. فأمره أن يركب<sup>(٣)</sup>.

---

= وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٣٤٦) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٩٣) و(٧١٤٢)، وابن ماجه (٢٨٦٠)، والآجري في «الشرعية» ص ٣٩، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/١٥٥ من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٧)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٢/٨٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/١٢٥، والبغوي (٢٤٥٢) عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (١٢٧٥٢)، وفيه: أن النبي ﷺ قال حديثه هذا مخاطباً أبا ذر رضي الله عنه. وسيأتي الحديث في مسنده ٥/١٦١.

وفي الباب عن العرباض بن سارية، وأم حchin الأحمسي، وسيأتي حديثهما ٤٠٢/٤ و١٢٦/٤.

قوله: «استعمل عليكم»، قال السندي: على بناء المفعول، أي: جعل أميرأعليكم.

(٢) المثبت من (س) و(ق) و(ظ)، لكن في (ظ) وحدها: «نفسه» بدل «نفسه»، وفي (م) وقع الحديث بلفظ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ تَعذِيبِ هَذَا لَنفْسِهِ».

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

١٢١٢٨ - حدثنا يحيى، عن حميد

عن أنس قال: أقيمت الصلاة ورسول الله نجح لرجل حتى  
نَعَسَ - أو كاد يَنْعُسُ - بعضُ القوم<sup>(١)</sup>.

١٢١٢٩ - حدثنا يحيى، عن حميد، قال:

سُئِلَ أنسٌ عن صلاة النبي ﷺ بالليل، فقال: ما كُنَّا نَشَاءُ أَنْ

= وأخرجه البخاري (٦٧٠١)، وأبو داود (٣٣٠١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٢٩/٣ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وسيتكرر برقم (١٢٨٨٩). وانظر (١٢٠٣٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفتين.

وأخرجه ابن حبان (٢٠٣٥) من طريق هشيم بن بشير، والبغوي (٤٤٣) من طريق يزيد بن هارون، كلامهما عن حميد الطويل، به. وسيأتي من طريقه أيضاً بالأرقام (١٢٨٨١) و(١٣٠٦٠) و(١٣١٣٤) و(١٣٤٢٨).

وأخرج البخاري (٦٤٣)، وأبو داود (٥٤٢) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي قال: حدثنا حميد، قال: سألت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعدما تقام الصلاة، فحدثني عن أنس بن مالك.. وذكر نحو القصة. قال الحافظ في «الفتح» ١٢٥/٢: إنه ظاهر في كون حميد أخذه عن أنس بواسطة، وقد قال البزار: إن عبدالأعلى تفرد عن حميد بذلك، ورواه عامه أصحاب حميد عنه عن أنس بغير واسطة.. قال الحافظ: لم أقف في شيء من طرقه على تصريح حميد بسماعه له من أنس، وهو مدلس، فالظاهر أن روایة عبدالأعلى هي المتصلة. قلنا: لكن روایته عن أنس أينما وُجدت حُملت على الاتصال، وذلك لأنه قد عُرفت الواسطة بينهما كما في هذا الحديث، وهو ثابت البناني، وهو ثقة حُجَّة. وانظر ما سلف برقم (١١٩٨٧).

نَرَاهُ مُصَلِّيًّا إِلَّا رَأَيْنَاهُ، وَلَا نائِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٢١٣٠ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْبَقِيعِ، فَنَادَى رَجُلٌ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَالْتَّفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: لَمْ أَعْنِكَ. قَالَ: «تَسْمَؤُوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُوا بِكُنْتِي»<sup>(٢)</sup>.

١٢١٣١ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَادٍ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «مَنْ قُتِلَ كَافِرًا، فَلَهُ سَلَبَهُ». قَالَ: فَقُتِلَ أَبُو طَلْحَةَ عِشْرِينَ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٢٨٨٢).  
وانظر (١٢٠١٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٧١/٨، والبخاري (٢١٢١)، ومسلم (٢١٣١)، وأبو يعلى (٣٧٨٧)، وابن حبان (٥٨١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣٠٩-٣٠٨/٩، وفي «الأداب» (٤٧٨) من طرق عن حميد الطويل، به. وسيأتي بالأرقام (١٢٢١٨) و(١٢٧٣١) و(١٢٩٦١).  
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٧٧).  
وعن جابر، سيأتي ٢٩٨/٣.

وعن عبد الرحمن بن أبي عمدة عن عممه، سيأتي ٤٥٠/٣.  
 قوله: «لَمْ أَعْنِكَ»، أي: ما قصدتك بالنداء.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.  
وأخرجه الدارمي (٢٤٨٤) من طريق الحجاج بن منهال، والطحاوي في =

١٢١٣٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد<sup>(١)</sup> - قال:

سمعت أنسَ بن مالِكٍ يقول: دَخَلَ أَعْرَابِيُّ الْمَسْجَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَالَّا، فَهَوْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَهُ» وَأَمْرَ أَن يُصْبَئَ عَلَيْهِ - أَوْ أَهْرِيقَ عَلَيْهِ - الْمَاءُ<sup>(٢)</sup>.

١٢١٣٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عن ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عن أنسَ بْنِ مالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي إِنَائِهِ ثَلَاثَاً، وَكَانَ أَنْسُ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثَةً<sup>(٣)</sup>.

---

= «شرح معاني الآثار» ٣/٢٢٧ من طريق أبي داود الطيالسي، كلاماً عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٢٣٦) و(١٣٠٤١) ومطولاً برقم (١٢٩٧٧) و(١٣٩٧٥).

وفي الباب عن سلمة بن الأكوع وأبي قنادة، وسيأتيان ٤٤٥ و٤٥/٤ و٥/٣٦.

(١) قوله: «عن يحيى بن سعيد» سقط من (م)، ويحيى بن سعيد شيخ المصنف: هو القطان، وشيخه يحيى بن سعيد: هو الأنباري.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه مسلم (٩٩) (٢٨٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه ابن الأعرابي في «معجمة» (٩٤٤) من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد. ولكن فيه: «كان يتنفس مرتين مرتين!»

وآخرجه ابن أبي شيبة ٢١٨/٨، والدارمي (٢١٢٠)، والبخاري (٥٦٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٨٤)، وأبو عوانة ٣٤٥/٥ و٣٤٦-٣٤٥ و٣٤٦ وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٢، وفي «طبقات المحدثين بأصبهان» =

١٢١٣٤ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأخضر بن عجلان، حدثني أبو بكر الحنفي

عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً<sup>(١)</sup> من الأنصار أتى النبيَّ ﷺ فشكا إليه الحاجة، فقال له النبيُّ ﷺ: «ما عندك شيء؟» فأتاه بحُلْس وقدح، فقال النبيُّ ﷺ: «من يشتري هذا؟» فقال رجل: أنا آخذُهما بدرهم. قال: «من يزيد على درهم؟» فسكتَ القومُ، فقال: «من يزيد على درهم؟» فقال رجل: أنا آخذُهما بدرهمين. قال: «هُما لك» ثم قال: «إنَّ المسألة لا تحلُّ إلا

---

=)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٩١٥) و(٩٤٢) و(٩٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٨٤/٧، وفي «الأداب» (٥٤١) من طرق عن عزرة بن ثابت، به. وقرن بعذرة في إحدى الطرق عند أبي عوانة عبدالله بن المثنى الأنصاري، وفي بعض روایاتهم: مرتين أو ثلاثة. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجها النسائي في «الكبرى» (٦٨٨٦) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن ثامة، عن أنس. وقال النسائي: قتادة في هذا الحديث خطأ، والصواب حديث عزرة.

وسأطى من طريق عزرة، عن ثامة بالأرقام (١٢١٩٣) و(١٢٢٩٥) و(١٢٩٢٤). وعن أبي عاصم المزني عن أنس برقم (١٢١٨٦). وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٥٧١).

قال السندي: قوله: يتنفس في إناءه، أي: في حال الشرب مع إيانة الإناء من الفم، والذي جاء النهي عنه هو أن يكون الإناء في الفم. وانظر «فتح الباري» ٩٣/١٠.

(١) في (ظ٤): عن رجل.

## لأحد ثلاثٍ: ذي دم مُوجع، أو غرم مُفطع، أو فقر مُدقع»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال أبي بكر الحنفي. وللقطعة الأخيرة منه وهي قوله: «إن المسألة...» شواهد تصح بها. وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٢٦٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو داود (١٦٤١)، وابن ماجه (٢١٩٨)، وابن الجارود (٥٦٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩/٢، والبيهقي ٢٥/٧، والضياء في «المختار» (٢٢٦٥) و(٢٢٦٦) من طرق عن الأخضر بن عجلان، به. ووقع في رواية أبي داود وابن ماجه زيادة ولفظها: ... أنا آخذها بدرهمين، فأعطاهما إيه وأخذ الدرهمين، فأعطاهما الأنصاري، وقال: «اشتر بأحدهما طعاماً فانبذه إلى أهلك، واشتري بالآخر قدوماً، فأتنبئ به» ففعل، فأخذه رسول الله ﷺ، فشد فيه عوداً بيده وقال: «اذهب فاحتطب ولا أراك خمسة عشر يوماً»، فجعل يحتطب ويبيع، فجاء وقد أصاب عشرة دراهم، فقال: «اشتر ببعضها طعاماً ويبغضها ثوباً»، ثم قال: «هذا خير لك من أن تحييء والمسألة نكتة في وجهك يوم القيمة». ونحو هذه الزيادة عند الضياء والبيهقي.

ويشهد لهذه الزيادة بنحوها حديث الزبير بن العوام السالف برقم (١٤٠٧)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣١٧).

واقتصر الطحاوي في روايته على القطعة الأخيرة من الحديث، وستأتي مستقلة برقم (١٢٢٨٠) من طريق عبيد الله بن شميط، عن عبدالله الحنفي، عن أنس.

وآخرجه الترمذى (١٢١٨) من طريق حميد بن مسدة، عن عبيد الله بن شميط بن عجلان، عن الأخضر بن عجلان، به. وليس عنده في آخر الحديث: «إن المسألة...» وحسنه!

وآخرجه كذلك الطيالسي (٢١٤٦) من طريق عبيد الله بن شميط، عن أبيه وعمه، عن أبي بكر الحنفي، عن أنس. وقد سلف مختصراً برقم (١١٩٦٨) =

١٢١٣٥ - حدثنا يحيى، حدثنا هشام، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وعثمانَ، كانوا يقتَّحُونَ القراءةَ بالحمدُ لله رب العالمين<sup>(١)</sup>.

١٢١٣٦ - حدثنا يحيى، عن حميد

عن أنس قال: كنا نصلّي مع رسول الله ﷺ المغرب، ثم يجيء أحدهنا إلىبني سلمة وهو يرى مَوْاقِعَ نَبْلَةٍ<sup>(٢)</sup>.

= (١١٩٦٩).

ويشهد للقطعة الأخيرة في المسألة حديث قبيصة بن مخارق، سيأتي  
٤٧٧ / ٣.

وحدث حُبشي بن جنادة عند الترمذى (٦٥٣) و(٦٥٤)، وعنده القضايعى  
في «مسند الشهاب» (١٠١٤)، والبغوى (١٦٢٣).  
فتصح هذه القطعة بهذين الشاهدين.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يحيى: هو ابن سعيد القطان،  
وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.  
وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨٣) و(٣١٢٨) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا  
الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٢٤٣)، وأبو داود (٧٨٢) من طريق مسلم بن إبراهيم،  
عن هشام، به. وانظر (١١٩٩١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.  
وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٠٠٥) من طريق عبدالله بن أحمد، عن  
أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٨/١، والضياء (٢٠٠٦) و(٢٠٠٧) و(٢٠٠٨) و(٢٠٠٩)  
من طرق عن حميد، به. وسقط حميد من «مصنف ابن أبي شيبة».  
 وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٢٩٦٤) و(١٣٠٥٩) و(١٣١٣١).

عن أنس قال: كان لأبي طلحة ابنٌ يقال له: أبو عمير، فكان النبي يُضايقُه، قال: فرأه حزيناً فقال: «يا أبا عمير، ما فعلَ التغيير؟»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه بنحوه أبو داود (٤٦٦)، وأبو يعلى (٣٣٠٨)، وابن خزيمة (٣٣٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢١٢/١، والبغوي في «الجعديات» (٣٤٧٣)، والبيهقي ٤٤٧/١، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٨٩/٨ من طريق ثابت عن أنس.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله وناس من الأنصار وزيد بن خالد الجهنمي ورافع بن خديج، وستأتي أحاديثهم في «المسنن» ٣٠٣/٣ و٣٦/٤ و١١٧ و١٤٢.

قوله: «وهو يرى موقع نبله» قال الحافظ في «الفتح» ٤١/٢: أي: الموضع التي تصل إليها سهامه إذا رمى بها... ومقتضاه المبادرة بالمغرب في أول وقتها، بحيث إن الفراغ منها يقع والضوء باق.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه الحميدي (١٤١٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٢) و(٣٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩٤/٤، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٠٠)، والبغوي (٣٣٧٨) من طرق عن حميد، بهذا الإسناد. ووقع في مطبوع النسائي خطأ في الإسناد، فجعل محمد بن قيس راويه عن أبي التياح، والصواب أنه رواه عن حميد، وجاء على الصواب في «تحفة الأشراف» ٢٠٥/١.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٣٦)، والطبراني (٥٦١٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٣٢ من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس.

١٢١٣٨ - حدثنا يحيى، عن حميد، قال:

سُئِلَ أَنْسُ عَنْ بَيْعِ الشَّمَرِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْسُ عَنْ بَيْعِ شَمَرِ النَّخْلِ حَتَّى تَرْهُو. قَيْلَ: لِأَنْسِ: مَا تَرْهُو؟ قَالَ: تَحْمَرُ<sup>(١)</sup>.

---

= وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢١٤٧)، وابن سعد ٤٢٧/٨، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٥٦) من طريق ريعي بن عبدالله، عن الجارود بن أبي سبرة، عن أنس.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٩٥٧) و(١٣٠٧٧)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٣٢٥)، ومن طريق قتادة برقم (١٣٩٥٤)، ومن طريق أبي التياح برقم (١٢١٩٩).

التَّغَيْرُ: تصغير ثُغَرٌ: وهو الْبَلْبُلُ، أو فرج العصفور.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه مالك ٦١٨/٢، والشافعي ١٤٨/٢ و١٤٩، والبخاري (١٤٨٨) و(٢١٩٥) و(٢١٩٧) و(٢٢٠٨)، ومسلم (١٥٥٥)، والنسائي ٢٦٤/٧، وأبو يعلى (٣٧٤٠) و(٣٨٥٠)، وابن الجارود (٦٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٤/٤، وابن حبان (٤٩٩٠)، وأبو نعيم ٣٤٠/٦، والبغوي (٢٠٨٠) و(٢٠٨١) من طرق عن حميد الطويل، به - وعند بعضهم: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْسُ عَنْ بَيْعِ الشَّمَرِ حَتَّى تَرْهُي. فقيل له: يا رسول الله، وما تَرْهُي؟ فقال: «حين تَحْمَرُ». وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْسُ: أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الشَّمَرَ، فِيمَ يَأْخُذُ أَحْدُكُمْ مَالَ أَخْيَهِ؟».

وسيأتي بنحوه عن حميد برقم (١٣٣١٤) و(١٣٦١٣)، وعن شيخ لسفيان الثوري عن أنس برقم (١٢٦٣٨).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٥٩).

١٢١٣٩ - حدثنا يحيى وأبو نعيم، قالا: حدثنا هشام، حدثنا قتادة -  
وقال أبو نعيم: عن قتادة -

عن أنس قال: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ،  
وَجَلَدَ أَبُو بَكْرَ - قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: أَرَيْتَ - فَلَمَّا كَانَ  
عُمُرُ، وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالْقُرْيَ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَا تَرَوْنَ؟  
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اجْعَلْهُمْ كَأَخْفَفَ الْحُدُودِ. فَجَلَدَ عُمُرُ ثَمَانِينَ<sup>(١)</sup>.

١٢١٤٠ - حدثنا يحيى، عن هشام بن حسان، حدثنا محمد  
عن أنس: أن رجلاً أتى النبي ﷺ بخيير، فقال: أكلت

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.  
وآخرجه مسلم (١٧٠٦) (٣٦)، وأبو داود (٤٤٧٩)، وأبو يعلى (٣١٢٧)،  
وابن حبان (٤٤٤٨) من طريق يحيى القطان وحده، بهذا الإسناد.  
وآخرجه الطيالسي (١٩٧٠)، والبخاري (٦٧٧٣) (٦٧٧٦)، ومسلم  
(٦١٧٠٦) (٣٦)، والنمسائي في «الكتبى» (٥٢٧٧)، وأبو يعلى (٣٠١٥)،  
والطحاوى في «شرح معاني الآثار» ١٥٧/٣، والبيهقي ٣١٩/٨ من طرق عن  
هشام الدستوائى، به - ولم يذكر فيه البخاري والنمسائي قصة عمر وعبدالرحمن  
بن عوف.

وآخرجه مختصرًا ابن ماجه (٢٥٧٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن  
قتادة، به - ولم يذكر فيه قصة أبي بكر وعمر.  
وسيأتي الحديث عن قتادة بالأرقام (١٢٨٠٥) و(١٢٨٥٥) و(١٣٥٨٣)  
و(١٣٨٨٠).

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٦٢٤).  
وعن السائب بن يزيد، سيأتي ٤٤٩/٣.  
الجريدة: هو غصن النخلة جُرُد عنده الورق.

الْحُمُرُ. مرتين، قال: ثم جاءَ فقال: أَفَنِيَتِ الْحُمُرُ. قال: فَنَادَى: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَا نَكِّمُ عَنِ الْحُومِ»<sup>(١)</sup> الْحُمُرِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ»<sup>(٢)</sup>.

١٢١٤١ - حديث يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادة. وابنُ جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعتُ قتادةً عن أنسٍ قال: سأَلَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالوا: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا، فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قال: «فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

وَحَجَاجُ مثُلُهُ، قال شعبة: لم أَسْأَلْ قتادةً عن هذا الحديث: هل سمعته من أنس؟<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م): لحم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الدارمي (١٩٩١)، ومسلم (١٩٤٠) (٣٥)، وأبو عوانة ١٦٨/٥ و١٦٨-١٦٩ من طرق عن هشام بن حسان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وابن جعفر: هو محمد، وحجاج المذكور في آخر الحديث: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وهو شيخ ثالث للإمام أحمد في هذا الحديث. وسيذكر برقم (١٣٨٨١).

وأخرجه مسلم (٢١٦٣) (٧)، وأبو يعلى (٣١٧٩) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في الاستاذان كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٦٠ من طريق حجاج بن محمد، به.

وأخرجه مسلم (٢١٦٣) (٧)، وأبو داود (٥٢٠٧)، والنسائي في «عمل =

١٢١٤٢ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادةُ

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ، وَتَبَقَّى مِنْهُ  
الثَّنَانِ: الْحِرْصُ وَالْأَمْلُ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٤٣ - حدثنا يحيى<sup>(٢)</sup>، حدثنا الثئمي

=اليوم والليلة» (٣٨٦) و(٣٨٧)، وأبو عوانة من طرق عن شعبة، به.  
وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٤٢٧) و(١٢٤٦٧) و(١٢٩٩٥)  
و(١٣٠٨٧) و(١٣٢١١) و(١٣٢٤٠) و(١٣٣٢٠) و(١٣٤٥٩) و(١٣٧٦٦)  
و(١٣٩٣٤) و(١٤٠٨٤)، وفي بعض هذه الموضع قصة.  
وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وسيذكر برقم (١٣٩١٧).  
وآخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٦٠) من طريق يحيى بن سعيد،  
بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥٦) عن شعبة، به.  
وآخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٤٨٠) من طريق شعيب بن حرب،  
عن شعبة، به.

وآخرجه الطيالسي (٢٠٠٥)، والبخاري (٦٤٢١)، ومسلم (١٠٤٧)  
(١١٥)، وأبو يعلى (٢٩٧٩) و(٣٠١٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢١٨/١  
وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٢٦١ و٨/١٦٠ من طرق عن قتادة، به - وذكره  
بعضهم بلفظ «المال والعمر».  
وسيأتي بالأرقام (١٢٢٠٢) و(١٢٧٢١) و(١٢٩٩٨) و(١٣٦٩٤)  
و(١٣٩١٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢١١).

(٢) في (م) و(س) و(ق): حدثنا يحيى عن شعبة، بزيادة «عن شعبة»  
وهي زيادة مقصومة من الحديث السالف، ولم ترد في (ظ) و«أطراف المستد» =

عن أنس: قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «مَن يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ؟» فانطلقَ ابنُ مسعودٍ، فوجَدَ ابْنَيْ عَفْرَاءَ قد ضرباه حتى بَرَدَ، فأخذَ بِلَحْيَتِه فقال: أنتَ أبا جَهْلٍ؟! فقال: وهل فوقَ رجلٍ قَتَلْتُمُوهُ - أو قَتَلَهُ قَوْمُهُ؟<sup>(١)</sup>.

---

= ٤٠٤ ، وهو الصواب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٣/١٤، والبخاري (٣٩٦٢) ويأثر الحديث (٣٩٦٣) و(٤٠٢)، ومسلم (١٨٠٠)، وأبو يعلى (٤٠٦٣) و(٤٠٧٤)، وأبو عوانة ٤/٢٢٨ و٢٢٩-٢٢٨، والبيهقي في «السنن» ٩٢/٩، وفي «الدلائل» ٣/٨٦ من طرق عن سليمان التيمي، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (١٢٣٠٤) و(١٣٤٧٧).

وفي الباب عن ابن مسعود نفسه برقم (٣٨٢٤).

وانظر قصة مقتل أبي جهل أيضاً في حديث عبد الرحمن بن عوف الذي سلف برقم (١٦٧٣).

ابنا عفراة: هما معاذ ومعوذ، وعفراة أمّهما.

وقوله: «حتى بَرَدَ»، أي: مات، هكذا فسّروه، ووقع في رواية محمد بن عبدالله الأنصاري عن التيمي عند أحمد (١٣٤٧٧): «حتى بَرَكَ»، قال القاضي عياض: وهذه الرواية أولى، لأنَّه قد كَلَمَ ابنَ مسعود، فلو كان مات كيف كان يكلمه؟

قال الحافظ في «الفتح» ٧/٢٩٤: ويحتمل أن يكون المراد بقوله: «حتى بَرَد» أي: صار في حالة من الموت، ولم يَقُلْ فيه سوى حركة المذبوح، فأطلق عليه باعتبار ما سيؤول إليه، ومنه قولهم للسيوف: بوارد، أي: قواتل، وقيل لمن قُتل بالسيف: بَرَدَ، أي: أصابه متن الحديد، لأنَّ طبع الحديد البرودة، وقيل: معنى قوله: بَرَدَ، أي: فَرَّ وسكن، يقال: جَدَ في الأمر حتى بَرَدَ، أي: فَتَرَ، وبَرَدَ النَّبِيُّ، أي: سكن غليانه.

عن أنس قال: لَمَّا نَزَّلَتْ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، و﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَنَا﴾ [البقرة: ٢٤٥] قال أبو طلحة: يا رسول الله، حائطي الذي<sup>(١)</sup> بمكانِ كذا وكذا. والله<sup>(٢)</sup> لو استطعتُ أن أُسِرَّها لم أُعِلِّنَها. فقال: «أَجْعَلْهُ فُقَرَاءً أَهْلِكَ»<sup>(٣)</sup>.

= قوله: «أنت أبا جهل» هكذا كان في (ظ٤)، وهي كذلك في نسخة على هامش (س)، ثم صحيح في (ظ٤) إلى: «أنت أبو جهل»، وهي على هذه الصورة موافقة لما في (م) و(س) و(ق)، والأول هو الصواب في حديث يحيىقطان، فقد أخرجه الإماماعيلي في «مستخرجه» - كما في «الفتح» ٢٩٥/٧ - من طريق محمد بن أبي بكر المقدّمي عن يحيىقطان فذكر الحديث وفيه «قال: أنت أبا جهل» قال المقدّمي: هكذا قالها يحيىقطان. وهو المعتمد في حديث أنس هذا، فقد صرّح إسماعيل ابن علية عن سليمان التيمي عند البخاري (٤٠٢٠) بأنه هكذا قالها أنس. قال الحافظ ابن حجر: وقد وُجّهت هذه الرواية بالحمل على لغة من يثبت الألف في الأسماء الستة في كل حالة قوله: إن أباها وأبا أيها. وقيل: هو منصوب بإضمار «أعني»، وتعقبه ابن التّين بأن شرط هذا الإضمار أن تكفر الثّعوت. وقيل: إن قوله: «أنت» مبتدأ محدود الخبر، وقوله: «أبا جهل» منادي محدود الأداة، والتقدير: أنت المقتول يا أبا جهل، ومخاطبه بذلك مقرّعاً له، ومتشفّياً منه، لأنّه كان يؤذيه بمكة أشد الأذى.

(١) في (م) و(س) و(ق): الذي كان.

(٢) لفظة «والله» ليست في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيدين.

= وأخرجه عبد بن حميد (١٤١٣)، وأبو يعلى (٣٨٦٥)، والطبرى في

١٢١٤٥ - حدثنا يحيى، عن حميد

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الدَّجَانَ أَعْوَرُ بَعْيَنِ»<sup>(١)</sup> الشَّمَالِ، عليها ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ» أو قال: «كَفَرٌ»<sup>(٢)</sup>.

١٢١٤٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي ﷺ قال: «مَا بَأْلُ أَقْوَامٍ

=«تفسيره» ٣٤٨ / ٣، وابن خزيمة (٢٤٥٨) و(٢٤٥٩)، والدارقطني ١٩١ / ٤ من طرق عن حميد، به.

وأخرجه البخاري (٤٥٥٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٨٩ / ٣ و٤ / ٣٨٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٠١)، والدارقطني ٤ / ١٩١، والبيهقي ٦ / ٢٨٠ من طريق ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس - وزاد في آخره: فجعلوها لحسان بن ثابت وأبي بن كعب، وكانا أقرب إليه مني. وسيأتي الحديث عن حميد برقم (١٢٧٨١) و(١٣٧٦٧)، وعن إسحاق بن عبد الله برقم (١٢٤٣٨)، وعن ثابت برقم (١٤٠٣٦).

(١) في (م) و(س) و(ق): أعور العين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٢٢) من طريق عبد الرحمن بن بشر، عن يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٨)، والضياء (٢٠٢٤) من طريق خالد بن الحارث، والبغوي (٤٢٥٧)، والضياء (٢٠٢٣) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، كلها عن حميد، به.

سيأتي من طريق حميد برقم (١٣٠٨١)، ومن طريقه وطريق شعيب بن الحجاج معاً برقم (١٣٣٨٥) و(١٣٦٢١). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٤). الظفرة - بفتحتين - : جُلْيَدَةٌ تُغْشِي العين.

يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم»، فاشتَدَ قوله في ذلك حتى قال: «لَيُتَهَّنَ عن ذلك، أو لَتُخْطَفَنَ أبصارُهم»<sup>(١)</sup>.

١٢١٤٧ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادة

عن أنس أن النبي ﷺ ضحى بكبشين أقرانين أملحين، لقد رأيته يذبحهما بيده واضعا على صفاهما قدمه، ويسمى، ويذكر<sup>(٢)</sup>.

١٢١٤٨ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادة

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتمُوا الرُّكُوعَ والسُّجودَ، فوالله إني لأراكُم مِنْ بَعْدِي - وربما قال: مِنْ ورَاءِ ظَهْرِي - إِذَا رَكِعْتُمْ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ»<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وهو مكرر (١٢١٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٣٦) عن عبد الله بن عمر القواريري، عن يحيى القطان، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٧٧) عن يحيى بن سعيد القطان مقروناً معه وكيف.  
وانظر (١١٩٦٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٩٥).  
وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٠)، والبخاري (٧٤٢)، ومسلم (٤٢٥)،  
والنسائي ١٩٣/٢، وأبو يعلى (٢٩٧١)، والبغوي (٦١٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٤١) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به.

١٢١٤٩ - حديث يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادةُ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب»<sup>(١)</sup>.

١٢١٥٠ - حديث يحيى، عن هشام، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: قلتَ رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع، يدعُ على أحياه<sup>(٢)</sup> من أحياه العرب، ثم تركه<sup>(٣)</sup>.

= وسيأتي بالأرقام (١٢٣٢١) و(١٢٧٣٣) و(١٢٨٢١) و(١٣٤٥٣) و(١٣٨٤٢) و(١٣٩٥٥) و(١٣٩٧٣). وانظر ما سلف برقم (١١٩٩٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه الطيالسي (١٩٧٧)، والدارمي (١٣٢٢)، ومسلم (٤٩٣)، وأبو داود (٨٩٧)، والترمذى (٢٧٦)، والنسائي (٢١٣-٢١٤)، وأبو يعلى (٣٢١٦)، وابن حبان (١٩٢٦)، والبيهقي (١١٣/٢) من طرق، عن شعبة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٦).

(٢) في (م) و(س) و(ق): حٰيٰ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي. وأخرجه ابن حبان (١٩٨٢) و(١٩٨٥) من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢٠١٦)، والبخاري (٤٠٨٩)، ومسلم (٦٧٧) (٣٠٤)، وابن ماجه (١٢٤٣)، والنسائي (٢٠٣/٢)، وأبو يعلى (٣٠٢٨) و(٣٠٦٩) (٣٢٣١)، والبيهقي (٢٠١/٢) و(٢٠٦) من طرق عن هشام الدستوائي، به. ولم يقل فيه مسلم: بعد الركوع، وذكر ابن ماجه أن القنوت كان في صلاة الصبح.

وسيأتي من طريق قتادة بلفاظ متقارب بالأرقام (١٢٨٤٩) و(١٢٩٩٠) و(١٣٢٦٥) و(١٣٢٧٤) و(١٣٦٠١) و(١٣٦٠٢) و(١٣٦٤١) و(١٣٧٢٥) =

١٢١٥١ - حدثنا يحيى، عن حميد

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ  
حَافَتَاهُ خِيَامُ الْلُّؤْلُؤِ، فَضَرَبَتُ بِيَدِي فِي مَجْرَى الْمَاءِ، فَإِذَا مِسْكٌ  
أَذْفَرَ، قَلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ  
الله - أو أَعْطَاكَ رَبُّكَ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٥٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا الثئيمي، عن أبي مجلز  
عن أنس قال: فَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ شهراً بعد الرُّكوع، يَدْعُونَ  
عَلَى رِغْلِ وَذْكُوَانَ، وَقَالَ: «عُصَيْتَهُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»<sup>(٢)</sup>.

= و(١٣٧٥٢) و(١٣٩٥١) و(١٣٩٥٢) و(١٤٠٠٤).

وانظر ما سلف مطولاً (١٢٠٦٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الخطيب في «تاریخ بغداد» ٤٥/١١ من طريق عبدالله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.  
وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٦)، وابن حبان (٦٤٧٢) من طريق يحيى بن  
سعيد، به. وانظر (١٢٠٠٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يحيى بن سعيد: هو القَطَانُ،  
والثئيمي: هو سليمان بن طرخان، وأبو مجلز: هو لاحق بن حميد.  
وأخرجه ابن حبان (١٩٧٣) من طريق يحيى بن سعيد القَطَانُ، بهذا  
الإسناد. وقرن ابن حبان القَطَانُ بِيَحِيَى بْنِ زُبَيْرٍ.  
وأخرجه البخاري (١٠٠٣) و(٤٠٩٤)، ومسلم (٦٧٧) (٢٩٩)، والنسائي  
٢٠٠/٢، وأبو عوانة ٢٨٦، والطحاوي ٢٤٤/١، وأبو نعيم في «الحلية»  
٣٦/٣، والبيهقي في «الستن» ٢٤٤/٢، وفي «الدلائل» ٣٥٠/٣ من طرق عن  
سليمان الثئيمي، به.

١٢١٥٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي عروبة، حدثنا قتادة

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَلْهُمُونَ ذلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا، فَأَرَاهُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقْتَ اللَّهَ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ ملائِكَتَهُ، وَعَلَمْتَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ<sup>(١)</sup> يُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ، فَيَسْتَخْبِي رَبَّهُ وَيَقُولُ: وَلَكِنْ أُتُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ. فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ. وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ: سُؤَالُهُ<sup>(٢)</sup> رَبَّهُ مَا لِيَنَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، فَيَسْتَخْبِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ أُتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ. فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ أُتُوا مُوسَى، عَبْدًا كَلْمَهُ اللَّهُ، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ.

فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ. وَيَذْكُرُ لَهُمْ النَّفْسَ الَّتِي قُتِلَ بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَيَسْتَخْبِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ أُتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ<sup>(٣)</sup> وَرُوحَهُ. فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ أُتُوا مُحَمَّدًا، عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا

= وسيأتي برقم (١٣١٢٠) عن معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٤) و(١٢١١٧).

(١) في (م) و(س) و(ق): ربنا.

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في هامش (س): سؤاله.

(٣) في (ظ٤): ومن كلامه.

تأخَّرَ فِي أَتُونِي».

قال الحسن<sup>(١)</sup> هذا الحرف: «فَأَقْوَمُ فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطِينِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ».

قال أنس: «حتى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنَ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ - أو خَرَّتُ - ساجِداً لِرَبِّي، فَيَدْعُنِي مَا شاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي». قال: «ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدًا، قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَةً، وَاسْفَعْ تُشَفَّعَ». فَأَرْفَعْ رَأْسِي فَأَحْمَدُه بِتَحْمِيدٍ يُعْلَمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعْ فِيَحْدُثُ لِي حَدَّاً فَادْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ - أو خَرَّتُ - ساجِداً لِرَبِّي. فَيَدْعُنِي مَا شاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدًا، قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَةً، وَاسْفَعْ تُشَفَّعَ». فَأَرْفَعْ رَأْسِي فَأَحْمَدُه بِتَحْمِيدٍ يُعْلَمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعْ فِيَحْدُثُ لِي حَدَّاً فَادْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ - أو خَرَّتُ - ساجِداً لِرَبِّي، فَيَدْعُنِي مَا شاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدًا، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَةً، وَاسْفَعْ تُشَفَّعَ». فَأَرْفَعْ رَأْسِي، فَأَحْمَدُه بِتَحْمِيدٍ يُعْلَمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعْ فِيَحْدُثُ لِي حَدَّاً، فَادْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَا رَبُّ، مَا بَقَيَ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ».

---

(١) الحسن هذا: هو البصري، وقد روى الحسن هذا الحديث عن أنس كما ذكر معبد بن هلال في آخر حديثه عند البخاري ومسلم وغيرهما، وانظره في تخريجنا لهذا الحديث.

فَحَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِنُّ شَعِيرَةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِنُّ بُرَّةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِنُّ ذَرَّةً»<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. ابن أبي عروبة: هو سعيد. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الستة» (٨٠٧)، وأبو عوانة ١٨٠ / ١ واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٣٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٠ / ١١، والبخاري (٤٤٧٦)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٣) و(٣٢٥)، وابن ماجه (٤٣١٢)، وابن أبي عاصم (٨١٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٤٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٠٧ / ٢ و٦٠٩ - ٦٠٧، وأبو عوانة ١٧٩ / ١، ١٨٠، وابن منه في «الإيمان» (٨٦٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه مطولاً ومحتصراً الطيالسي (٢٠١٠)، وعبد بن حميد (١١٨٧)، والبخاري (٤٤٧٦) و(٦٥٦٦) و(٧٤١٠) و(٧٥١٦)، ومسلم (١٩٣)، وابن أبي عاصم في «الستة» (٨٠٥) و(٨٠٦) و(٨٠٨) و(٨٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩٨٤) و(١١٤٣٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٠٥ - ٦٠٣ / ٢، ٦٠٦ - ٦٠٥، وأبو عوانة ١٧٩ - ١٧٨ / ١، ١٨٠، وابن حبان (٦٤٦٤)، والأجري في «الشريعة» ص ٣٤٩، وابن منه (٨٦١) و(٨٦٤) و(٨٦٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٩١ و٣١٥، وفي «الاعتقاد» ص ٨٩ و١٩٤ - ١٩٢، والبغوي (٤٣٣٤) من طرق عن قتادة.

وسيأتي برقم (١٣٥٦٢) من طريق همام عن قتادة. والقطعة الأخيرة منه فقط ستائي برقم (١٢٧٧٢) من طريق شعبة عن قتادة، وانظر تمام تخریجها =

.....  
هناك.

وأخرجه البخاري (٧٥١٠)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٣١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧١٤-٧١٦، وأبو عوانة ١٨٣/١، وابن منه في «الإيمان» (٨٧٣) (٤٣٣٣)، والبغوي (٤٣٣٣)، والمزي في ترجمة معبد من «تهذيب الكمال» ٢٤١-٢٤٣/٢٨ من طريق معبد بن هلال العتزي، عن أنس.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨١٦) و(٨١٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧١٦-٧١٧، وابن منه (٨٧٤) من طريق حميد الطويل، عن أنس موقعاً.

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٣٥٩٠). وانظر (١٢٤١٩) و(١٢٤٦٩) و(١٢٨٢٤).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٢٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «يُلْهَمُونَ ذَلِكَ»، وفي بعض الروايات «فِيهِتَمُّونَ لِذَلِكَ»، قال النووي في «شرح مسلم» ٥٣/٣: معنى اللفظتين متقارب، فمعنى الثانية: أنهم يعتنون بسؤال الشفاعة، وزوال الكَرْب الذي هم فيه، ومعنى الأولى: أن الله تعالى يلهمهم سؤال ذلك.

وقوله: «لَسْتُ هُنَاكُمْ»، معناه: لست أهلاً لذلك.

وقوله: «بَيْنَ سِمَاطِينِ»، قال السندي: أي: بين صفين من الناس.

وقوله: «فِي حِدَّ لِي حِدَّاً»: كأن يقال: أدخل الجنة من عمل كذا وكذا.

وقوله: «إِلَّا مِنْ حَسَبِ الْقُرْآنِ»، قال النووي: أي: وَجَبَ عَلَيْهِ الْخَلُودُ (كما فسره قتادة في بعض الطرق) ومعناه: من أخبر القرآن أنه مخلد في النار، وهم الكفار، كما قال الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ» [النساء: ٤٨]، وفي هذا دلالة لمذهب أهل الحق وما أجمع عليه السلف: أنه لا يُخلَدُ في النار أحد مات على التوحيد، والله أعلم.

١٢١٥٤ - حدثنا يحيى، عن التّيمي، قال:

سمعتُ أنساً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ» مُتَعَمِّداً<sup>(١)</sup> ، قاله مرتين ، وقال مرة: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) لفظة «متعمداً» هكذا وقعت هنا في النسخ الخطية، وجاءت في (م) بعد قوله «من كذب عليّ» وهو خطأ، إذ أشار المصنف في آخر الحديث إلى أنه روي مرة أخرى بلفظ «من كذب علي متعتمداً»، ولعل وجه ما وقع في النسخ الخطية أن تكون كلمة «متعمداً» بياناً من الرواية أن الكذب المراد في حديثه هو المتعتمد، ثم رواه فيما بعد كرواية غيره، فقال: «من كذب علي متعتمداً»، والله أعلم.

وأما قوله: «قاله مرتين» فالمراد به أن أنساً كان حدث به مرتين دون ذكره كلمة «متعمداً» في صلب الحديث، ومرة بذكرها فيه، يوضح ذلك روایة النسائي في «السنن الكبرى» (٥٩١٤) من طريق إسماعيل ابن عليه عن التّيمي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، والّتّيمي: هو سليمان بن طرخان.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٤) من طريق بكر بن خلف، عن يحيى بن سعيد ومعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٦٣/٨، وأبو يعلى (٤٠٦١) و(٤٠٦٢)، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي متعتمداً» (١٠٣) و(١٠٥) و(١٠٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٣/٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤٩/٩، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٧٨/١ و٧٩-٨٠ من طرق عن سليمان التّيمي، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٧٠٢) و(١٢٨٠٠) و(١٣٩٦١). وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٢).

١٢١٥٥ - حديثنا يحيى، حدثنا سعيد، عن قتادة

أنَّ أنساً حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ»، قَالَ: فَأَشَتَّدَ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَيَتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٥٦ - حديثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبير، قال

سمعت أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ والمرأة من نسائه يغتسلان من إماء واحد، وكان يغتسل بخمس مكاكِي، ويتوضاً بمكُوكٍ<sup>(٢)</sup>.

١٢١٥٧ - حديثنا يحيى بن سعيد، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيد الله ابن أبي بكر

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ وَكَلَّ بِالرَّحْمِ مَلَكًا، قَالَ: أَيْنَ رَبُّ نُطْفَةٍ، أَيْنَ رَبُّ عَلَقَةٍ، أَيْنَ رَبُّ مُضْغَةٍ، فَإِذَا قَضَى الرَّبُّ خَلْقَهَا، قَالَ: أَيْنَ رَبُّ أَشَقِيِّ أوْ سَعِيدِ؟ ذَكْرُ أَوْ أُنْثَى؟ فَمَا الرِّزْقُ وَمَا الْأَجَلُ؟ قَالَ: فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمَّهَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وهو مكرر (١٢١٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وهو مكرر (١٢١٠٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وسيتكرر برقم (١٢٥٠٠). وأخرجه أبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ١٣٣/٢ من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٨) و(٣٣٣) و(٦٥٩٥)، ومسلم (٢٦٤٦)، وابن =

● ١٢١٥٨ - حديثنا عبد الله<sup>(١)</sup> حديثنا يحيى بن أيوب، حديثنا حماد بن زيد بمكة، حديثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس أبو معاذ، عن أنس، عن النبي ﷺ، نحوه<sup>(٢)</sup>.

١٢١٥٩ - حديثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة

عن أنس: أنَّ بَرِيرَةَ تُصَدِّقَ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»<sup>(٣)</sup>.

---

=أبي عاصم في «السنة» (١٨٧)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ١٣٣/٢، والآجري في «الشريعة» ص ١٨٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٨٠، والبيهقي ٤٢١ من طرق عن حماد بن زيد، به.  
وسيأتي أيضاً برقم (١٢١٥٨) و(١٢٤٩٩).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٤). وانظر تتمة شواهد هذه حناك.

(١) وقع هذا الحديث في (م) والنسخ الخطية على أنه من روایة عبد الله ابن أحمدر عن أبيه، لكن نص الحافظ في «أطراف المسند» ٤٤١/١، والإتحاف المهرة» ١٣٣/٢ على أنه من زيادات عبدالله بن أحمدر على «المسند». قلنا: ويحيى بن أيوب - وهو المقابري - قد اشتراك في الرواية عنه الإمام أحمد وابنه عبد الله، فالوجهان محتملان، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير يحيى بن أيوب - وهو المقابري - فمن رجال مسلم. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يحيى: هو ابن سعيد القطان. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٢٣).

وآخرجه الطيالسي (١٩٦٢)، وابن سعد ٨/٢٥٩-٢٦٠، ومسلم (١٠٧٤) (١٧٠)، وأبو داود (١٦٥٥)، وأبو يعلى (٣٢٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٨٨)، والبيهقي ٧/٣٣، وابن عبد البر في «التمهيد» = ٣/١٠٣-١٠٤ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

١٢٦٠ - حدثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدثني القاسمُ بن شُرَيْح، عن ثعلبة، قال:

سمعتُ أنساً يقول: سمعتُ النبِيَّ ﷺ يقول: «عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ! إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْضِ لَهُ قَضَاءً، إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ»<sup>(١)</sup>.

= وعلقه البخاري بإثر الحديث (١٤٩٥) عن أبي داود الطيالسي أباًنا شعبة عن قتادة: سمع أنساً رضي الله عنه عن النبي ﷺ. وهو في «مسند» (١٩٦٢)، ووصله من طريقه الحافظ في «التغليق» ٣٤-٣٥/٣، وقال فيه: قتادة عن أنس. كذا معننا، لم يصرح عنه بالسماع. قال الحافظ: وقد رواه الإمام علي من طريق معاذ عن شعبة عن قتادة سمع أنساً، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٣٢٤) و(١٢٨٥٨) و(١٣٩٢٢).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٥٤٢).

وعن عائشة، سيأتي ٤٥/٦-٤٦.

وعن جويرية بنت الحارث، سيأتي ٤٢٩/٦.

بريرة: هي مولاية عائشة رضي الله عنها.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، القاسم بن شريح لم يرو عنه غير سفيان الثوري، وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» ٧/١١١: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقافات» ٧/٣٣٥، وقد توبع. وثعلبة بن عاصم - وهو أبو بحر مولى أنس بن مالك - روى عنه جمع، وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» ٢/٤٦٣: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقافات» ٤/٩٩. وبقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيفتين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٨١٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٩٩) من طريق حجاج بن أرطاة، وأبو يعلى (٤٢١٧) و(٤٢١٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٩٥١)، والقضاعي في =

١٢١٦١ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني هشام بن زيد، قال:  
سمعت أنس بن مالك يقول: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصْبِرَ  
الْبَهَائِمُ<sup>(١)</sup>.

= «مسند الشهاب» (٥٩٦)، والضياء (١٨١٦) و(١٨١٨)، والذهبي في «السير»  
٣٤٢/١٥ من طريق الحسن بن عبيد الله، كلاهما عن ثعلبة بن عاصم، به.  
وحجاج حسن الحديث، والحسن بن عبيد الله ثقة.  
وسيأتي من زيادات عبد الله في مسند أبي المليح عن أبيه ٢٤/٥ من طريق  
عاصم الأحول، عن ثعلبة بن عاصم، عن أنس. وعاصم ثقة، وصححه ابن  
جبان (٧٢٨).

وآخرجه أبو يعلى (٤٠١٩) من طريق محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن  
أنس. والأعمش لم يسمع من أنس.

وسيأتي برقم (١٢٩٠٦) عن وكيع، عن سفيان الثوري.  
وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٤٨٧). وإسناده حسن.  
وعن صهيب، سيأتي ٣٣٢/٤ و٦/٦. وإسناده صحيح.  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه مسلم (١٩٥٦)، وابن الجارود (٨٩٨) من طريق يحيى بن سعيد،  
بهذا الإسناد. وقرن مسلم بيحني عبد الرحمن بن مهدي.  
وآخرجه الطيالسي (٢٠٧٠)، وابن أبي شيبة ٣٩٨/٥، والبخاري (٥٥١٣)،  
ومسلم (١٩٥٦)، وأبو داود (٢٨١٦)، والنسائي ٢٣٨/٧، والطحاوي في  
«شرح معاني الآثار» ١٨٣/٣، وأبو عوانة ١٩٤/٥، والبيهقي ٣٣٤/٩ من طرق  
عن شعبة، بهذا الإسناد.  
وسيأتي بالأرقام (١٢٧٤٦) و(١٢٨٦٢) و(١٢٩٨٢).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٢٢). وانظر تتمة شواهده هناك.  
قوله: «أن تُصْبِرَ»، من الصَّبْرِ، أي: تُحبس وتُجْلَى هدفًا فُيرَمَى إليها.

١٢١٦٢ - حدثنا ابن نمير، أخبرنا مالك - يعني ابن مغول -، عن الزبير  
ابن عدي

عن أنس بن مالك قال: «لا يأتي عليكم زمان إلا هو شرٌّ من  
الزمان»<sup>(١)</sup> الذي قبله». سمعنا ذلك من نبيكم ﷺ مرتين<sup>(٢)</sup>.

١٢١٦٣ - حدثنا ابن نمير، أخبرنا إسماعيل. ويعلى بن عبيد، قال:  
حدثنا إسماعيل، عن نعيم

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد يوم القيمة  
غنى ولا فقير، إلا وَدَّ أنما كان أُوتِيَ من الدنيا قوتاً». قال

---

(١) لفظة «الزمان» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. ابن نمير: هو عبد الله.  
وأخرجه أبو يعلى (٤٠٣٦)، والقضاعي في «مستند الشهاب» (٩٠٣)،  
والسهمي في «تاریخ جرجان» (٤٧١) من طرق عن مالك بن مغول، بهذا الإسناد.  
وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٦٨)، والطبراني في  
«المعجم الصغير» (٥٢٨)، والسهمي في «تاریخ جرجان» (٤٧١)، والخطيب  
في «تاریخ بغداد» ١٧٣/٨ من طرق عن الزبير بن عدي، به.  
وسيأتي بالأرقام (١٢٣٤٧) و(١٢٨١٧) و(١٢٨٣٨) و(١٣٧٥٣).

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٣٩)، والحاكم ٤٤١/٤، والمزي في ترجمة محمد  
ابن خالد الجندي من «التهذيب» ١٤٨-١٤٧/٢٥ من طريق الحسن البصري،  
والطبراني في «الصغرى» (٤٨٥)، والحاكم ٤٤٢/٤ من طريق عبد العزيز  
ابن صهيب، كلامهما عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «لا يزداد الزمان إلا شدة، ولا  
يزداد الناس إلا شحّاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس» وزينَ في رواية  
الحسن: «ولا المهدى إلا عيسى ابن مريم». والإسناد ضعيفان.

ونقل الحافظ في «الفتح» ٢١/١٣ عن الحسن البصري أنه حمل قوله: «إلا  
هو شرٌّ» في هذا الحديث على الأكثر الأغلب. وانظر تتمة كلامه فيه.

يعلی: «في الدُّنْيَا»<sup>(١)</sup>.

١٢٦٤ - حدثنا أبوأسامة، قال: أخبرني شريك، عن عاصم الأحول  
عن أنس بن مالك قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ذا  
الأذئن»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف جداً، ثُبَّع: هو ابن الحارت أبو داود الأعمى، متزوك  
الحديث. إسماعيل: هو ابن أبي خالد.  
وأخرجه ابن ماجه (٤١٤٠) من طريق عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد،  
بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦٩/١٠-٧٠ من طريق ابن نمير وحده، به.  
وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣٥)، وابن حبان في «المجرحين» ٥٦/٣  
والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٧٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات»  
١٣١ من طريق يعلى بن عبيد وحده، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٩٩)، وأبو يعلى (٣٧١٣) و(٤٣٤١)، وابن  
عدي ٢٥٢٤/٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٦٩/١٠، والبيهقي في «الشعب»  
(١٠٣٧٨) من طريق أبي معاوية الضرير، وأبو يعلى (٤٣٣٩) من طريق مروان  
ابن معاوية، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١١٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن  
ثُبَّع أبي داود، عن أنس موقفاً.

وسيأتي الحديث من طريق يعلى بن عبيد وحده برقم (١٢٧١٠).

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، شريك - وهو ابن عبد الله التخعي -  
سيء الحفظ. أبوأسامة: هو حماد بن أسامة.  
وأخرجه الصياء في «المختار» (٢٣٠١) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الترمذى في «سننه» (١٩٩٢) و(٣٨٢٨)، وفي «الشمايل» (٢٣٥)،

١٢١٦٥ - حدثنا يحيى، قال: سليمان التميمي، حدثنا

عن أنس قال: كانت أم سليم مع نساء النبي ﷺ وهن يسوق بهن سواق، فأنى عليهن رسول الله ﷺ، قال: «أين - أو يا - أنجشة، سوقك بالقوارير»<sup>(١)</sup>.

= وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٠٩)، والبغوي (٣٦٠٦)، والضياء (٢٣٠٣) من طريق أبيأسامة حماد بنأسامة، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو داود (٥٠٠٢)، وأبو يعلى (٤٠٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٣)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٠)، والبيهقي في «السنن» (٤٠٩)، وفي «الأداب» (٤٠٤)، والضياء (٢٣٠٤) و(٢٣٠٥) و(٢٣٠٦) من طرق عن شريك، به.

وقال الترمذى: حديث حسن صحيح غريب.

وآخرجه الخطيب ٤٦/١٣ من طريق موسى بن حيان البُندار، حدثنا حفص ابن عمر، حدثنا شعبة، عن عاصم، به، وهذه متابعة قوية لشريك، رجاله ثقات مشهورون عدا موسى هذا، فقد ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه شيئاً، ولم نقف له على ترجمة عند غيره.

وذكر الدارقطنی متابعاً آخرآ لشريك لكنه وهم روایته، وذلك فيما نقله عنه الضياء في «المختار» ٢٩٠/٦ قال: رواه محمد عن أبي أحمد الزبیری، عن الثوری، عن عاصم. ووهم فيه على أبي أحمد، والصواب عن أبي أحمد ما رواه نصر بن علي وأحمد بن سنان، عنه، عن شريك، عن عاصم.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٢) من طريق حرب بن ميمون، عن النضر بن أنس، عن أنس. وإسناده حسن.

وسيأتي الحديث من طريق شريك بالأرقام (١٢٢٨٥) و(١٣٥٤٤) و(١٣٧٣٨).

= (١) إسناده صحيح على شرط الشعixin. يحيى: هو ابن سعيد القطان،

١٢١٦٦ - حدثنا يحيى، عن التّيمي

عن أنس أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنِ  
الْعَجْزِ وَالْكَسْلِ، وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ، وَالْجُنْبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ  
الْقَبْرِ». وقد ذَكَرَ فيه «المَحْيَا وَالْمَمَاتِ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٦٧ - حدثنا يحيى، عن التّيمي

عن أنس قال: عَطَسَ رَجُلًا عَنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتْ -أو  
سَمَّتْ- أحَدَهُمَا، فَقَيلَ لَهُ: رَجُلًا عَطَسَا، فَشَمَّتْ -أو سَمَّتْ-  
أَحَدَهُمَا<sup>(٢)</sup>؟ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمْدَ اللَّهِ، وَإِنَّ ذَاكَ لَمْ يَحْمِدِ  
اللَّهَ»<sup>(٣)</sup>.

قال يحيى: وربما قال هذا أو نحوه.

١٢١٦٨ - حدثنا أبوأسامة، أخبرنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن

---

=وليمان التّيمي: هو ابن طرخان. وانظر (١٢٠٩٠).

وقوله: «سَوْقَك»، قال السندي: بالنصب، أي: أحسين أو راع، أو بالرفع،  
أي: إن سوقك متعلق بالقوارير، فراعها، وقد سبق بلفظ: «رُوَيْدًا سَوْقَك  
بِالْقَوَارِيرِ» وهو يؤيد النصب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه حفص الدوري في «قراءات النبي» (٣٢) من طريق يحيى القطان،  
بهذا الإسناد. وانظر (١٢١١٣).

(٢) قوله: «فَقَيلَ لَهُ: رَجُلًا عَطَسَا، فَشَمَّتْ -أو سَمَّتْ- أَحَدَهُمَا؟» سقط  
من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

التّيمي: هو سليمان بن طرخان. وانظر (١١٩٦٢).

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضِى  
عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ، أَوْ يَشَرَّبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَ اللَّهَ  
عَلَيْهَا»<sup>(١)</sup>.

١٢٦٩ - حديث أَسْبَاطُ بنِ مُحَمَّدٍ، التَّمِيميُّ، عن قَاتَادَةَ

عن أنسٍ قال: كانت عَامَّةُ وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حينَ حَضَرَهُ  
الْمَوْتُ: «الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُكُمْ». حتَّى جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغَرِّغِرُ بِهَا صَدْرُهُ، وَمَا يَكُادُ  
يَفِيقُصُ بِهَا لِسَانُهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبوأسامة: هو حماد بن أسامة.  
وأخرجه هناد في «الزهد» (٧٧٥)، وابن أبي شيبة ٣٠٧/٨ و ٣٤٤/١٠،  
ومسلم (٢٧٣٤)، والترمذمي في «السنن» (١٨١٦)، وفي «الشمائل» (١٩٥)،  
والنسائي في «الكبرى» (٦٨٩٩)، وأبو يعلى (٤٣٣٢)، وأبو عوانة كما في  
«الإتحاف» ٢١/٢، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٦)، والبيهقي في  
«شعب الإيمان» (٦٠٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٣١) من طريق أبي  
أسامة، بهذا الإسناد. وقرن ابن أبي شيبة، ومسلم، وأبو يعلى، وابن السندي  
بابي أسامة محمد بن بشر. وانظر (١١٩٧٣).

(٢) حديث صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن سليمان التميمي  
اختلف عليه وخولف فيه كما سيأتي بيانه في التخريج.  
وأخرجه ابن سعد ٣٥٢/٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٠٢)  
من طريق أَسْبَاطُ بنِ مُحَمَّدٍ، بهذا الإسناد.  
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩٥)، وابن حبان (٦٦٠٥)، والبيهقي  
في «الدلائل» ٢٠٥/٧، وفي «الشعب» (٨٥٥٢) من طريق جرير، وابن ماجه =

=  
٢٦٩٧)، وأبو يعلى (٢٩٣٣) و(٢٩٩٠) من طريق معتمر بن سليمان، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٤/٢٤٠ من طريق أبي شهاب الحناظ، ثلاثة عن سليمان التیمی، عن قتادة، عن أنس. وقال النسائي: سليمان التیمی لم يسمع هذا الحديث من أنس.

وأخرجه النسائي في «الکبری» (٧٠٩٦) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن صاحب له، عن أنس نحوه.

وأخرجه ابن سعد ٢٥٣/٢، والطحاوي (٣٢٠١) من طريق وكيع، عن سفيان الثوری، عن سليمان التیمی، عمن سمع أنس بن مالك يقول، فذکرہ.  
وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٤)، والنمساني في «الکبری» (٧٠٩٤)، والطحاوي (٣١٩٩)، والضياء في «المختار» (٢١٥٥) و(٢١٥٦) و(٢١٥٧) من طريق سفيان الثوری، والطحاوى (٣٢٠٠)، والحاکم ٥٧/٣ من طريق زهیر بن معاویة، کلاهما عن سليمان، عن أنس. وفي رواية الحاکم قال: زهیر وغيره، عن سليمان.

وخالف سليمان التیمی فيه همام، فرواه عن قتادة، عن صالح أبي خلیل، عن سفینة مولی ام سلمة، عن ام سلمة. وستأتي هذه الروایة في «المسند» ٦/٣٢١ و ٣١١.

وخالفه أيضاً سعیدُ بن أبي عروبة، وأبو عوانة، فرویاه بإسناد همام لكن لم يذکروا فيه صالحًا أبو خلیل. ورواية سعید ستاتی في «المسند» ٦/٢٩٠ و ٣١٥، أما رواية أبي عوانة فانظر تخریجها هناك.

وبناءً على هذه الروایات فقد خطأ أبو حاتم وأبو زرعة رواية سليمان التیمی فيما نقله عنهمابن أبي حاتم في «العلل» ١/١١٠-١١١.

وفي الباب عن علي، سلف في «المسند» برقم (٥٨٥). قوله: «الصلة» بالنصب: أي: احفظوها.

وقوله: «وما ملكت أيمانکم»: الظاهر أن المراد به المماليک، أي: احفظوا حقوقهم، أو الأموال مطلقاً، أي: أدوا حقوق المال من الزکاة وغيرها. قاله =

١٢١٧٠ - حدثنا قُرَّانُ بن نَمَّام، عن يُونسَ بن أَبِي إِسْحَاقِ<sup>(١)</sup>، عن بُرَيْدَةَ بْنِ أَبِي مَرِيمٍ

عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْتَجَارَ عَنْدَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِزْهُ مِنِّي. وَلَا سَأَلَ الجَنَّةَ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ إِيَّايَ»<sup>(٢)</sup>.

١٢١٧١ - حدثنا إِسْمَاعِيلُ، حدثنا أَيُوبُ، عن مُحَمَّدٍ

=السندي.

وقوله: «وَمَا يَكادُ يَفِيصُ بِهَا لِسَانَهُ»، قال البغوي في «شرح السنة» ٣٥٠/٩: هو بالصاد غير معجمة يعني: ما يَبَيِّنُ كلامه، يقال: فلان ما يَفِيصُ بكلمة: إذا لم يقدر على أن يتكلم ببيان، وفلان ذو إفادة، أي: ذو بيان.

(١) المثبت من نسخة في (ظ٤) وهو المافق لما في «أطراف المسند» ٢٨٥/١، و«إتحاف المهرة» ٤٣٢/١، وفي (م) والنسخ الخطية: يُونس عن أبي إسحاق، ولم يقع لنا في شيء من المصادر رواية يُونس لهذا الحديث عن أبي إسحاق، ويفيد ما أثبتناه أن الحديث سيأتي مرة أخرى عند المصنف -دون خلاف في النسخ- من طريق يُونس بن أبي إسحاق، عن بريدة بالأرقام (١٢٤٣٩) و(١٣٧٥٥) و(١٢٥٨٥)، وانظر تخريرجه عندها.

وأما ما وقع في المطبوع من «سنن الترمذى» بياثر (٢٥٧٢) من قوله: «هكذا روى يُونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق هذا الحديث» بزيادة: عن أبي إسحاق، فهو خطأ، وقد صححنا هذا الخطأ من نسخنا الخطية للسنن ومن «تحفة الأشراف» ٩٩/١.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يُونس بن أبي إسحاق، وقد توبع، فسيأتي برقم (١٣١٧٣) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي عن بريدة، وانظر تمام تخريرجه هناك.

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ يوم النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ» فقامَ رجُلٌ فقال: يا رسولَ اللهِ، هذا يوْمٌ يُشْتَهِي فِيهِ الْلَّحْمُ - وَذَكَرَ هَنَّةً مِنْ جِيرَانِهِ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدَقَهُ - قال: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِينَ لَحْمٍ. قال: فَرَجَّحَ لَهُ، فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتْ رِخْصَتُهُ مَنْ سِواهُ أَوْلًا؟ قال: ثُمَّ انْكَفَّا رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، فَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنْيَمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا. أوَّلَ قَال: فَتَجَزَّعُوهَا<sup>(١)</sup>.

١٢١٧٢ - حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أَيُوبُ، عن حُمَيدِ بْنِ هَلَالٍ

١١٨/٣ عن أنس بن مالكٍ قال: خطبَ رسولُ اللهِ ﷺ وقال: «أَخْذَ الرَّأْيَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفُرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ ابْنَ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدٌ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ». وقال: «مَا يَسْرُهُمْ - أوَّلَ قَال: مَا يَسْرُنِي - أَنَّهُمْ عِنْدَنَا». قال: وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذَرِفَانِ<sup>(٢)</sup>.

١٢١٧٣ - حدثنا وكيعُ بن الجراح الرؤاسي، حدثنا سفيانُ، عن عاصِمِ الأحولِ، عن يوسفَ

عن أنس قال: رَجَّحَ رسولُ اللهِ ﷺ فِي الرُّفْقَةِ مِنَ الْعَيْنِ،

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسماعيل: هو ابن عُليّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، ومحمد: هو ابن سيرين. وهو مكرر (١٢١٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وهو مكرر (١٢١١٤).

**والحُمَّةِ، والنَّمْلَةِ<sup>(١)</sup>.**

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير يوسف بن عبد الله الراوي عن أنس، فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري، وعاصم الأحوال: هو ابن سليمان. وسيأتي مكرراً برقم (١٢١٩٤). وأخرجه ابن حبان (٦١٠٤) من طريق وكيع، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه (٣٥١٦)، والترمذى (٢٠٥٦)، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ٢٩٢-٢٩٣/٢، والبيهقي ٣٤٨/٩ من طرق عن سفيان، به. ووقع في رواية البيهقي «اللقوة» بدل: العَيْن. وأخرجه مسلم (٢١٩٦) (٥٧)، وأبو عوانة من طريق زهير بن معاوية، ومسلم (٢١٩٦) (٥٨) من طريق حسن بن صالح، كلاهما عن عاصم بن سليمان، به.

وأخرجه أبو داود (٣٨٨٩)، والحاكم ٤١٣/٤ من طريق شريك النخعي، عن العباس بن ذريج، عن الشعبي، عن أنس مرفوعاً بلفظ: «لا رقية إلا من عين أو حُمَّة أو دم يرقأ». وشريك سيء الحفظ.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨١٩) من طريق عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: أَذْنَ رَسُولُ اللَّهِ لِأَهْلِ بَيْتِ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحُمَّةِ، وَأَذْنَ بِرُقْيَةِ الْعَيْنِ وَالنَّفْسِ. وإسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور.

وأخرجه الترمذى (٢٠٥٦) قال: حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن أنس. وقال الترمذى بعد رواية يحيى بن آدم وأبي نعيم، عن سفيان: هذا حديث حسن غريب، وهذا (قولهم فيه: يوسف بن عبد الله) عندى أصح من حديث معاوية بن هشام، عن سفيان. وقد جاءت الرواية على الصواب عند ابن ماجه (٣٥١٦).

وسيأتي برقم (١٢١٧٤) و(١٢٢٨٢) من طريق يوسف عن أنس.

= وفي الباب عن جابر سيأتي في المسند ٣٣٣/٣.

١٢١٧٤ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيانُ، عن عاصم، عن يوسف بن عبد الله بن الحارثِ، عن أنسٍ عن النبي ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ<sup>(١)</sup>.

١٢١٧٥ - حدثنا وكيعٌ وبهزٌ، قالا: حدثنا همامٌ، عن قتادةَ. قال بهزٌ في حديثه: أخبرنا قتادة

عن أنسٍ قال: كان لرسول الله ﷺ شعرٌ يُصيّبُ مَنْكِبَيهِ. وقال بهزٌ: يَضْرِبُ مَنْكِبَيهِ<sup>(٢)</sup>.

= وعن طلق بن عليٍّ سيأتي ٤/٢٣.

ومن عمران بن حصين سيأتي ٤/٤٣٦.

ومن عائشةٍ سيأتي ٦/٣٠ و٦٣.

وعن حفصة بنت عمرٍ سيأتي ٦/٢٨٦، وعن الشفاء بنت عبد اللهٍ سيأتي ٦/٣٧٢.

وعن أم سلمة عند البخاري (٥٧٣٩)، ومسلم (٢١٩٧).

وعن بريدة بن الحصيب عند ابن ماجه (٣٥١٣).

وعن عمرو بن حزم كما في «أطراف المسند» ٥/١٣١، وقد سقط من النسخة الميمينة من «المسند».

قوله: «الحُمَّة» قال السندي: بضم فتح مخفف: السم.

و«النملة»: بفتح نون وسكون ميم: قروح تخرج في الجنب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشييخين. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، وسفيان: هو الثوري. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشييخين. بهز: هو ابن أسد العجمي، وهمام: هو ابن يحيى العوذِي، وقتادة: هو ابن دعامة السَّدُوسِي.

وآخرجه ابن سعد ١/٤٢٨، والبخاري (٥٩٠٣) و(٥٩٠٤)، ومسلم (٢٣٣٨) (٩٥)، والنسياني ٨/١٨٣، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٢٦٢، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٢٠ - ٢٢١ من طرق عن همام، بهذا =

١٢١٧٦ - حدثنا وكيع، حدثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيُّ، عن ثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسٍ

عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطِيبٍ لم يرُدَهُ<sup>(١)</sup>.

١٢١٧٧ - حدثنا وكيع، حدثنا هشام. وإسحاق الأزرق، قال: أخبرنا الدَّسْتُواني، عن يحيى بن أبي كثير

عن أنس بن مالك قال: كان النَّبِيُّ ﷺ إذا أَفَطَرَ عَنْ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ: «أَفَطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ»<sup>(٢)</sup>.

=الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٢٢٦٥) و(١٣٥٦٤) و(١٣٨٤١)، وينحوه برقم (١٢٣٨٢) و(١٣١٠٦). وانظر ما سلف برقم (١٢١١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه النسائي ١٨٩/٨ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٢٥٨٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٩٩ و٢٣٠، وفي «طبقات المحدثين بأصفهان» (٦٨٩)، والبيهقي في «الأداب» (٧٥٣)، وفي «شعب الإيمان» (٦٠٦٩) و(٦٤٣٤) من طرق عن عزرة بن ثابت، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٣٥٦) و(١٣٧٤٩) من طريق عزرة بن ثابت، وسيأتي برقم (١٣٦١٧) من طريق إسماعيل بن عبد الله عن أنس.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨٢٦٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، يحيى بن أبي كثير لم يسمع من أنس بن مالك، لكن سيأتي الحديث من طريق أخرى موصولة صحيحة عن أنس برقم (١٢٤٠٦).

إسحاق الأزرق: هو ابن يوسف، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستواني.

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠٠/٣، وأبو يعلى (٤٣١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٣) من طريق وكيع وحده، بهذا الإسناد، لكن زاد الطبراني بين وكيع وهشام سفيان، وقال: لم يرو هذا الحديث عن وكيع، عن سفيان إلا زهير بن عباد، ورواه الناس عن وكيع، عن هشام، ولم يذكروا سفيان.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٦) و(٢٩٧)، وأبو يعلى (٤٣٢٠)، والطبراني في «الدعاة» (٩٢٢)، والبيهقي ٢٣٩/٤ من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وقال النسائي والبيهقي: يحيى بن أبي كثیر لم يسمعه من أنس. وزاد البيهقي: إنما سمعه عن رجل من أهل البصرة يقال له: عمرو بن زبيب، ويقال: ابن زُنْبِب. قلنا: وهو في عداد المجهولين.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٨) من طريق ابن المبارك، عن هشام، عن يحيى قال: حُدّثت عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٢٢) من طريق الخليل بن مرة أن يحيى بن أبي كثیر حدّثه عن أنس.

ثم رواه الخليل على وجه آخر عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ذكر ذلك أبو نعيم في «الحلية» ٧٢/٣، والخليل هذا ضعيف لا يُحتمل منه هذا الاختلاف.

وأخرجه ابن السندي (٤٨٢)، والطبراني في «الدعاة» (٩٢٥) من طريق سليمان بن يوسف وإبراهيم بن المستمر، عن شعيب بن بيان، عن عمرانقطان، عن قتادة، عن أنس. وسنه حسن في الشواهد والمتابعات.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٥٨)، وفي «الدعاة» (٩٢٣) من طريق علي بن سعيد، عن أنس. وفيه جماعة غير معروفين. وسيأتي الحديث من طريق يحيى بن أبي كثیر برقم (١٣٠٨٦)، ومن طريق ثابت عن أنس برقم (١٢٤٠٦).

وفي الباب عن عبد الله بن الزبير عند ابن ماجه (١٧٤٧)، وابن حبان

١٢١٧٨ - حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن سلامة، عن أبي التّيَّاح

عن أنس بن مالك قال: كان موضع مسجد النبي ﷺ لبني النّجّار، وكان فيه التّخلُّ<sup>(١)</sup> وقُبُورُ المشركين، فقال لهم النبي ﷺ: «ثَامِنُونِي بِهِ» فقالوا: لا نَأْخُذُ لَهُ ثَمَنًا. وكان النبي ﷺ يَبْيَنُهُ، وهم يُتَأْوِلُونَهُ، وهو يقول:  
أَلَا إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فاغفِرْ لِلأنصَارِ والمُهاجِرَةِ  
قال: وكان رسول الله ﷺ يُصلِّي قبل أن يُبَيِّنَ المسجدَ حيثَ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ<sup>(٢)</sup>.

١٢١٧٩ - حدثنا وكيع، عن شعبة والدستوائي، عن قتادة  
عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طِيرَةَ، وَيُعْجِبُنِي

= (٥٢٩٦)، وإنسانده ضعيف.

وعن عائشة عند الطبراني في «الدعاء» (٩٢٦)، وإنسانده حسن.

(١) في (م) و(س): نخل.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشّيخين غير حماد بن سلامة، فمن رجال مسلم. أبو التّيَّاح: هو يزيد بن حميد الضّبعي.  
وأنخرجه ابن ماجه (٧٤٢) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.  
وأنخرجه الطيالسي (٢٠٨٥)، وأبو داود (٤٥٤)، وأبو عوانة ٣٩٧-٣٩٨ و٤/٣٥٤ من طرق عن حماد بن سلامة، به.

وسيأتي الحديث مختصراً من طريق وكيع برقم (١٢٨٥٠).

وسيأتي بالأرقام (١٢٢٤٢) و(١٣٢٠٨) و(١٣٥٦١).

وانظر الرّجز فيما سيأتي برقم (١٢٧٢٢) من طريق قتادة عن أنس.  
قوله: «ثَامِنُونِي بِهِ»: أي: أعطوني بالثمن.

**الفَأْلُ**. قال: «**وَالْفَأْلُ: الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ الطَّيِّبَةُ**»<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. الدستوائي: هو هشام بن أبي عبد الله.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٩٦١)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٢١١)، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣١٢/٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلامها (الطيالسي ويحيى) عن شعبة وهشام، بهذا الإسناد. ورواية يحيى مختصرة: «لا طيرة»، وسألتني مطلولة عن شعبة وحده برقم (١٣٩٤٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١/٩، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٣٧) عن يزيد بن هارون، وأخرجه الطحاوي ٣١٢/٤ من طريق سعيد بن عامر، كلامها عن شعبة وحده، به.

وأخرجه البخاري في «ال الصحيح» (٥٧٥٦)، وفي «الأدب المفرد» (٩١٣)، وأبو داود (٣٩١٦)، والطحاوي ٣١٢/٤، والبيهقي ١٣٩/٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٧٨/٤ من طريق مسلم بن إبراهيم، والترمذى (١٦١٥)، والطبرى في «تهذيب الآثار» مسند على ص ١٥ من طريق ابن أبي عدي، كلامها عن هشام الدستوائي وحده، به.

وسألتني الحديث من طريق شعبة وهشام برقم (١٣٩٢٠) بزيادة «لا عدوى»، ومن طريق شعبة وحده بالأرقام (١٢٣٢٢) و(١٢٧٧٨) و(١٣٦٣٤)، ومن طريق هشام وحده برقم (١٢٥٦٤) و(١٢٨٢٢)، ومن طريق همام، عن قتادة، عن أنس برقم (١٣٦٣٣).

وفي الباب عن سعد، سلف برقم (١٥٠٢).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦١٨).

وعن جابر، سألتني ٢٩٣/٣.

وعن عابس التميمي، سألتني ٦٧/٤.

وعن عائشة، سألتني ١٢٩/٦ - ١٣٠.

١٢١٨٠ - حدثنا وكيع، حدثني همام، عن غالب، هكذا قال وكيع: غالب، وإنما هو أبو غالب

عن أنس: أنه أتى بجنازةِ رجلٍ، فقامَ عندَ رأسِ السريرِ، ثم أتى بجنازةِ امرأةٍ، فقامَ أسفلَ من ذلك حذاء<sup>(١)</sup> السريرِ، فلما صلّى، قال له العلاءُ بن زيادٍ: يا أبا حمزة، أهكذا كان رسولُ الله ﷺ يقُومُ من الرجلِ والمرأةِ، نحوَ ما رأيْتُك فَعَلْتَ؟ قال: نعم. قال: فأقبلَ علينا العلاءُ بن زيادٍ، فقال: احفظُوا<sup>(٢)</sup>.

١٢١٨١ - حدثنا وكيع، حدثني سلمة بن وردان، قال: سمعتُ أنسَ بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذات

(١) في (ظ٤) و(ق): عند.

(٢) إسناده صحيح. همام: هو ابن يحيى بن دينار العوذى، وأبو غالب اسمه نافع أو رافع، الباهلى مولاهم. وأخرجه الطيالسى (٢١٤٩)، وابن ماجه (١٤٩٤)، والترمذى (١٠٣٤)، والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» ٤٩١/١، والبيهقي ٣٣/٤ من طرق عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣١٩٤)، والطحاوى ٤٩١/١، والبيهقي ٣٣/٤ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أبي غالب، به. وسيأتي الحديث برقم (١٣١١٤).

وفي باب مقام الإمام من المرأة فى الجنازة عن سمرة بن جندب، سيأتي . ١٤/٥

قوله: «فقامَ أسفلَ من ذلك حذاءِ السريرِ»: أي: في وسطها كما جاء في الرواية الآتية، وفي حديث سمرة بن جندب.

يُوْمٌ: «مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ مَرِيضًا؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ تَصَدَّقَ؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا. قَالَ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٨٢ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ هَشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَنْفَجْنَا أَرْبَي়া بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، قَالَ: فَسَعَى عَلَيْهَا الْغِلْمَانُ حَتَّى لَغَبُوا، قَالَ: فَأَدْرَكْتُهُمْ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحْتُهَا، ثُمَّ بَعَثْتُ مَعِي بِوْرِكَاهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِيلَ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وَرْدان، وال الصحيح رواية مسلم في «صحيحه» (١٠٢٨) و ١٨٥٧/٤ من حديث أبي هريرة، أن القائل فيه: «أنا... أنا» هو أبو بكر، وليس عمر.  
وأما حديث أنس، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٢-٢٣٦ و ٣٧/١٢ عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٥٨٥)، والبزار (١٠٤٣) - كشف الأستار، وابن عدي ١١٨٠/٣، والبغوي (١٦٤٧) من طرق عن سلمة بن وَرْدان، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيحيين. هشام بن زيد: هو ابن أنس بن مالك الأنصاري.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٦)، والدارمي (٢٠١٣)، والبخاري (٢٥٧٢) و (٥٤٨٩) و (٥٥٣٥)، ومسلم (١٩٥٣)، والترمذى (١٧٨٩)، والنسائي ١٩٧، وابن الجارود (٨٩١)، وأبو عوانة ٥/١٨٢-١٨٣ و ١٨٣-١٨٤، والبيهقي ٣٢٠/٩، والبغوي (٢٨٠١) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

١٢١٨٣ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن قتادة

عن أنس قال: رأيت النبي ﷺ، يذبح أضحية بيده<sup>(١)</sup>.

١٢١٨٤ - حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن  
بلال بن أبي موسى

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ، وُكِلَّ  
إِلَيْهِ، وَمَنْ أُجْبِرَ عَلَيْهِ، نَزَّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ فَيُسَدِّدُهُ»<sup>(٢)</sup>.

= وسيأتي الحديث برقم (١٢٧٤٧) و(١٤١٠٦) من طريق هشام بن زيد،  
ويرقم (١٣٤٣٠) من طريق عبيد الله بن أبي بكر.

قوله: «أنفجنا»، قال السندي: هو بنون وفاء وجيم من الإنفاج: وهو  
التهيج والإثارة.

وقوله: «مَرْ الظَّهَرَانِ»: هو موضع قرب مكة.

وقوله: «الغبوا»: بفتح اللام، والغين مثلثة، أي: تعبا، ومنه قوله تعالى:  
﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨] أي: إعياء وتعب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه مسلم (١٩٦٦) (١٨) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وسيتكرر من هذا الطريق برقم (١٢٨٩٣) و(١٣٩٥٦)، وسيأتي برقم  
(١٢٨٩٤) عن وكيع مقروناً بمحمد بن جعفر، ويرقم (١٣٨٧٧) مقروناً بيعنى  
ابن سعيد. وانظر (١١٩٦٠).

(٢) في (ظ٤): فسده.

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وبلال بن أبي  
موسى: وهو ابن مرداس. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٧/٢٣٥ - ٢٣٦، والترمذى (١٣٢٣)، وابن ماجه  
(٢٣٠٩)، ومحمد بن خلف الملقب بوكيع في «أخبار القضاة» ١/٦٣، والضياء  
في «المختار» (١٥٨١) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

= وأخرجه أبو داود (٣٥٨٧)، ووكيح ٦٢/١، والحاكم ٩٢/٤، والبيهقي ١٠٠/١٠، والضياء (١٥٨٠) من طرق عن إسرائيل، به.

وأخرجه الترمذى (١٣٢٤)، ووكيح ٦٢/١، والبيهقي ١٠٠/١٠ من طريق يحيى بن حماد، ووكيح ٦٢-٦١/١ من طريق يحيى بن غيلان، كلاماً عن أبي عوانة، عن عبد الأعلى بن عامر الشعبي عن بلال بن مرداس، عن خيثمة بن أبي خيثمة، عن أنس. وخيثمة هذا أيضاً ضعيف.

وفي الباب عن ابن عباس أخرجه البيهقي ٨٨/١٠، والخطيب في «تاریخ بغداد» ١٧٦/٨ و ١٤٠/١٢٠ من طريق العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا يحيى بن يزيد الأشعري، عن ابن جريج، عن عطاء عنه رفعه بلفظ: «إذا جلس القاضي في مكانه، هبط عليه ملكان يسداهه ويوفقانه ويرشداهه ما لم يَجُر...»، قال الخطيب: ويحيى هذا ضعيف، قال صالح جزرة: يروي عن جده أحاديث مناكير، وحديث: «إذا جلس القاضي...» ليس له أصل، ابن جريج لا يحتمل مثل هذا.

وذكره الذهبي في «الميزان» ٣٦٥/٤ وقال: والعلاء هذا واه، ثم قال عن الحديث: منكر.

وعن أبي هريرة أخرجه البزار (١٣٥٠ - كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٦٠٦٠) بلفظ: «من ولی من أمر المسلمين شيئاً وكل الله به ملكاً عن يمينه - أحسبه قال: وملكاً عن شماله - يوفقانه ويسداهه، إذا أريد به خيراً...» قال الهيثمي وابن حجر: وفيه إبراهيم بن خيثم بن عراك وهو ضعيف.

وعن وائلة بن الأسعف أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠٤/٢٢ قريباً من الألفاظ السابقة، قال الهيثمي في «المجمع» ٢/٢: وفيه جناح مولى الوليد ضعفه الأزدي، وذكره ابن حبان في «الثقافات». قلنا: وفيه أيضاً عنترة بن سعيد وهو ضعيف، وحمد مولى بنى أمية قال الأزدي: مترونوك.

وعن عمران بن حصين أخرجه الطبراني في «الكبير» ٦٠٢/١٨ بالألفاظ =

١٢١٨٥ - حدثنا وكيع، حدثنا الدستوائي، عن قتادة  
عن أنس: أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائماً<sup>(١)</sup>.

= السابقة، وفيه نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى، وهو كذاب.  
ويعني عن هذه الأحاديث كلها ما جاء عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال  
رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل الإمارة، فإنك إن أتيتها  
عن مسألة وُكِلْتَ إلَيْهَا، وإن أتيتها من غير مسألة أُعِنْتَ عَلَيْهَا» أخرجه  
البخاري (٦٦٢٢)، ومسلم (١٦٥٢)، وسيأتي في «المسندي» ٦١/٥.  
وعن عائشة مرفوعاً: «من ولـي منكم عملاً فأراد الله به خيراً، جعل له  
وزيراً صالحاً إن نسي ذكره، وإن ذكر أعاذه»، أخرجه أبو داود (٢٩٣٢)،  
والنسائي ١٥٩/٧، وسيأتي في «المسندي» ٦/٧٠ وإسناده صحيح.  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. الدستوائي: هو هشام بن أبي  
عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٦/٨، ومسلم (٢٠٤٤) (١١٣) من طريق وكيع،  
بهذا الإسناد.  
وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٠)، وأبو داود (٣٧١٧)، وأبو عوانة ٥/٣٤٠،  
والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٧٢، وفي «شرح مشكل الآثار»  
(٢٠٩٦) و(٢٠٩٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٣٤٦ من طرق عن  
هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه أبو يعلى (٣١١)، وأبو عوانة ٥/٣٤٢ من طريق مطر التزاق،  
عن قتادة، عن أنس. وزاد مطر: «والأكل قائماً». ولعلها من أوهام مطر.  
وسيأتي الحديث من طريق هشام بالأرقام (١٢٤٩٠) (١٣٢٣١) و(١٣٦١٨).

ومن طريق سعيد بن أبي عروبة عن أنس سيأتي برقم (١٢٣٣٨)، ومن  
طريق شعبة عن أنس سيأتي برقم (١٢٨٧١) (١٣٩٤٣)، ومن طريق همام عن  
أنس سيأتي بالأرقام (١٣٠٦٢) (١٣٦١٨) (١٤١٠٥) (١٤١٠٥).

١٢١٨٦ - حدثنا وكيع، حدثنا هشام الدستوائي، عن أبي عصام

١١٩/٣ عن أنس قال: كان النبي ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثة، ويقول:  
«هذا أهناً، وأمراً، وأبراً»<sup>(١)</sup>.

١٢١٨٧ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، قال: قلت لمعاوية بن قرة:

أسمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ للنعمان بن مقرن:

= وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٨٠٨). وانظر تتمة شواهدة  
والكلام عليه هناك.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن لأجل أبي عصام: وهو المزني  
البصري.

وأخرجه مسلم (٤٢٨) (١٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٨٧)، وابن  
عبد البر في «التمهيد» ١/٣٩٤ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.  
وأخرجه أبو داود (٣٧٢٧)، وأبو عوانة ٣٤٦/٥، وابن عبد البر في  
«التمهيد» ١/٣٩٤، والبيهقي في «السنن» ٢٨٤/٧، وفي «الأداب» (٥٤٢)،  
وفي «الشعب» (٦٠٠٨) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه ابن حبان (٥٣٣٠)، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٨/١١٠، وفي  
«الجامع لأخلاق الراغي» (١٣٧٣) من طريق شعبة، والبيهقي في «الشعب»  
(٦٠٠٨) من طريق عبد الرزاق بن سعيد، كلاهما عن أبي عصام، به.  
وسألتني الحديث عن أبي عصام أيضاً بالأرقام (١٢٩٢٣) و(١٣٢٠٧)  
و(١٣٦٣٥). وانظر ما سلف برقم (١٢١٣٣).

قوله: «هذا أهناً وأمراً وأبراً»، قال السندي: قالوا: الشرب بثلاث دفعات  
أقمع للعطش، وأقوى على الهضم، وأقل أثراً في برد المعدة وضعف  
الأعصاب، وهو معنى كونه أهناً وأمراً: من هناني الطعام ومرأني، إذا لم يثقل  
على المعدة وإنحدر عنها طيباً. وأبراً من البرء، أي: أكثر براءاً، أي: صحة  
للبدن.

«ابنُ أخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»؟ قال: نَعَمْ<sup>(١)</sup>.

١٢١٨٨ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الكري姆 الجَزَّارِي، قال:  
أَخْبَرَنِي أَبُنُ ابْنَةِ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ

عن أنس بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمَ، وَفِي  
الْبَيْتِ قِرْبَةً مُعَلَّقَةً، فَشَرِبَ مِنْ فِيهَا وَهُوَ قَائِمٌ، قَالَ: فَقَطَعْتُ أُمِّ  
سُلَيْمَ فَمَ الْقِرْبَةِ، فَهُوَ عِنْدَنَا<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه النسائي ١٠٦/٥، وأبو يعلى (٤١٤٨) من طريق وكيع، بهذا  
الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٥٢٧) عن أبي نعيم، عن شعبة، به.  
وسيأتي الحديث من طريق معاوية بالأرقام (١٢٧٥٦) و(١٢٧٧٧)  
و(١٣٣٢١) و(١٣٤١٦). وسيأتي قوله: «ابن أخت القوم منهم» ضمن قصة  
لأنصاراً برقم (١٢٧٦٦) من طريق قتادة، و(١٣٠٨٤) من طريق حميد،  
و(١٣٥٧٤) من طريق ثابت.

وأخرج البخاري (٦٧٦١) عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن معاوية بن  
قرة وقتادة، عن أنس، رفعه: «مولى القوم من أنفسهم» أو كما قال.  
وفي الباب عن رفاعة بن رافع، سيأتي ٣٤٠/٤.  
وعن أبي موسى الأشعري، سيأتي ٣٩٦/٤.

قوله: «ابن أخت القوم منهم»، قال السندي: أي: أنه يغدو واحداً منهم.  
(٢) إسناده ضعيف لجهالة ابن بنت أنس - واسمها البراء بن زيد - فإنه لم  
يرو عنه غير عبد الكريمة الجَزَّارِي، وال الصحيح أن هذه القصة وقعت لكبضة بنت  
ثبت الأنصارية كما سيأتي في مستندها ٤٣٤/٦ بأسناد صحيح.

وأما حديث أنس هذا فقد أخرجه الترمذى في «الشمائل» (٢١٥) من طريق  
ابن جريج، عن عبد الكريمه بن مالك الجَزَّارِي، بهذا الإسناد.

١٢١٨٩ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيانُ، عن الشدّيِّ، عن أبي هُبَيْرَةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن أبا طلحةَ سأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عن أَيْتَامٍ وَرِثُوا خَمْرًا، فقال: «أَهْرِقُهَا». قال: أَفَلَا نَجْعَلُهَا خَلَّا؟ قال: «لَا».<sup>(١)</sup>

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١١٠) من طريق شريك، عن حميد، عن أنس مختصراً: أن رسول الله ﷺ شرب من قربة معلقة وهو قائم. وشريك سيء الحفظ، وقد اضطرب في إسناده فرواه أيضاً عن عبد الكريم الجزارِي، عن البراء ابن أنس، عن أنس، عن أم سليم، عند الدارمي (٢١٣٤)، فعاد الحديث إلى البراء بن زيد.

وسيأتي الحديث في مسند أم سليم ٦/٣٧٦ و ٤٣١ من طريق زهير وابن جريج، عن عبد الكريم الجزارِي، عن البراء بن زيد، عن أنس، عن أمها. وسلف النهي عن الشرب قائماً برقم (١٢١٨٥).

(١) إسناده حسن من أجل السدي - وهو إسماعيل بن عبد الرحمن - وهو وإن كان من رجال مسلم، فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

سفيان: هو الثوري، وأبو هبيرة: هو يحيى بن عباد بن شيبان الأنباري. وسيأتي مكرراً برقم (١٢٨٥٤).

وآخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢٠٢، وأبو داود (٣٦٧٥)، وأبو يعلى (٤٠٥١) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٢٨٢)، ومسلم (١٩٨٣)، والترمذى (١٢٩٤)، وابن الجارود (٨٥٤)، وأبو يعلى (٤٠٤٥)، وأبو عوانة ٥/٢٧٤ و ٢٧٥، والدارقطني ٤/٢٦٥، والبيهقي ٦/٣٧ من طرق عن سفيان الثوري، به - وبعضهم يرويه مختصراً.

وسيأتي برقم (١٣٧٣٢) و (١٣٧٣٣). وانظر أيضاً ما سيأتي برقم (١٣٢٧٥).

١٢١٩٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن طلحة  
عن أنس: أن النبي ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونِي مِنَ  
الصَّدَقَةِ، لَأَكُلُّكِ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٩١ - حدثنا وكيع، عن جرير بن حازم، عن قتادة  
عن أنس: أن النبي ﷺ احتجَمَ عَلَى الْأَخْذَاءِ عَلَى

= وفي باب الأمر بإهراق الخمر عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم  
(١١٢٥٥).

وعن جابر عند البهقي ٣٧/٦.

ولمسألة اتخاذ الخل من الخمر وأقوال العلماء فيها انظر «المعني»  
٥١٧ - ٥١٨.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. سفيان: هو الثوري، ومنصور:  
هو ابن المعتمر، وطلحة: هو ابن مُصرَّف اليامي.  
وآخرجه ابن أبي شيبة ٢١٤/٣، ومسلم (١٠٧١) (١٦٤)، والنسائي في اللقطة  
من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١/٢٤٤ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.  
وآخرجه البخاري (٢٠٥٥) (٢٤٣١)، والنسائي في اللقطة، وأبو عوانة  
٤/٤١، وفي الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/٥٨، والطحاوي في «شرح  
معاني الآثار» ٩/٢، وابن الأعرابي في «معجممه» (٨١٢)، والبيهقي في «الستن»  
٦/١٩٥، وفي «الشعب» (٥٧٤٢) من طرق عن سفيان، به.  
وآخرجه مسلم (١٠٧١) (١٦٥)، والبيهقي ٦/١٩٥ من طريق زائدة بن  
قدامة، عن منصور بن المعتمر، به.  
وسيأتي الحديث عن طلحة برقم (١٢٣٤٣)، وعن قتادة برقم (١٢٩١٣)،  
وعن ثابت برقم (١٣٥٣٣).  
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٠٦).

الكافل<sup>(١)</sup>.

١٢١٩٢ - حدثنا وكيع، عن حماد، عن ثابت

عن أنس قال: قال رجل للنبي ﷺ: أين أبي؟ قال: «في النار» قال: فلما رأى ما في وجهه قال: «إنَّ أبي وأباك في النار»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناد صحيح على شرط الشيختين، وقد تكلم بعض أهل العلم في رواية جرير عن قتادة بسبب أنه روى أحاديث منكرة عن قتادة لم يروها غيره، ولعل الضعف يكون ممن دونه، على أنه في هذا الحديث متابع. وأخرجه ابن ماجه (٣٤٨٣) من طريق وكيع، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي (١٩٩٤)، وابن أبي شيبة (٢٦/٨)، وأبو داود (٣٨٦٠)، والترمذى (٢٠٥١)، وأبو يعلى (٣٠٤٨)، وابن حبان (٦٠٧٧)، والحاكم (٤٠/٢١٠، والبيهقي (٣٤٠/٩)، وابن أبي عدي في «الكامل» ٥٥٠/٢ من طرق عن جرير بن حازم، به.

وأخرجه الترمذى في «السنن» (٢٠٥١)، وفي «الشمائل» (٣٥٧)، والحاكم (٤٠/٢١٠ من طريق همام، عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٠٠١) عن بهز عن جرير. وانظر ما سيأتي برقم (١٢٦٨٢).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠٩١). قوله: «على الأخدعين وعلى الكافل»: قال السندي: الأخدعان: عرقان في جانب العنق، والكافل: ما بين كتفي الإنسان، وقيل: موضع العنق في الصلب.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيختين غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم، وقد تفرد برواية هذا الحديث بهذا اللفظ، وخالقه معمر عن ثابت - فيما قاله السيوطي في رسالته «مسالك الحنفأ في والدي المصطفى» المدرجة في

.....

= «الحاوي» ٤٠٢/٢، ٤٤٤ - فلم يذكر «إن أبي وأباك في النار»، ولكن قال له: «إذا مررت بقبر كافر فشّره بالنار»، ومعمر أثبت من حيث الرواية من حماد بن سلامة، فإن حماداً تكلّم في حفظه، ووقع في أحاديثه مناكير ذكرها أن ربيبه ابن أبي العوجاء دسّها في كتابه، فحدث بها فوهم فيها، أو أنه تصرّف فرواه في المعنى، وأما معمر فلم يتكلّم في حفظه ولا استنكر شيء من حديثه. قلنا: رواية معمر هذه التي أشار إليها السيوطي لم تقع لنا، لكن ورد من حديث سعد بن أبي وقاص وابن عمر ياسنادين صحيحين بمثل لفظ رواية معمر، وسيأتي تخرّجهما فيما بعد. قال السيوطي: فعلم أن هذا اللفظ الأول (وهو لفظ رواية حماد) من تصرّف الراوي، رواه بالمعنى على حسب فهمه، وقد وقع في «الصحيحين» روايات كثيرة من هذا النمط فيها لفظ تصرّف فيه الراوي، وغيره أثبت منه.

وأخرج حديث حماد بن سلامة، أبو داود (٤٧١٨)، وأبو عوانة ٩٩/١، والبيهقي في «السنن» ١٩٠/٧، وفي «دلائل النبوة» ١٩١/١ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٣٤) عن عفان بن مسلم، عن حماد بمثله.

ويشهد له حديث عمران بن حصين عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٥٢) و(٣٥٥٣) و(٥٤٨) و(٥٤٩). وإسناده ضعيف.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص، فقد أخرجه البزار (١٠٨٩)، والطبراني (٣٢٦)، وابن السنّي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٥)، والبيهقي في «الدلائل» ١/١٩١-١٩٢ من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه: أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أين أبي؟ قال: «في النار». قال: فأين أبوك؟ قال: «حيثما مررت بقبر كافر فشّره بالنار». وهذا إسناد صحيح على شرط الشيختين، وأعلمه بعضهم بالإرسال! انظر «العلل» لابن أبي حاتم ٢/٢٥٦، والدارقطني ٤/٣٣٤.

١٢١٩٣- حدثنا وكيع، حدثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيُّ، حدثنا ثُمَامَةُ  
ابن عبد الله بن أنس

عن أنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثَةً<sup>(١)</sup>.

١٢١٩٤- حدثنا وكيع، حدثنا سفيانُ، عن عاصِمِ الْأَحْوَلِ، عن يُوسُفَ  
عن أنسٍ قال: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقْبَةِ مِنَ الْعَيْنِ،  
وَالنَّمَلَةِ وَالْحُمَّةِ<sup>(٢)</sup>.

= وأما حديث ابن عمر، فقد أخرجه ابن ماجه (١٥٧٣) عن محمد بن إسماعيل بن البختري، عن يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: جاء أعرابيًّا إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أبي كان يصل الرحم، وكان وكان، فأين هو؟ قال: «في النار» قال: فكانه وَجَدَ من ذلك، فقال: يا رسول الله، فأين أبوك؟ فقال رسول الله ﷺ: «حيثما مررت بغير مشرك، فبشره بالنار». قال البوصيري في «مصابح الرجاجة» ورقة ١٠١-١٠٢: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، محمد بن إسماعيل وثقة ابن حبان والدارقطني والذهبي، وبباقي رجال الإسناد على شرط الشيفيين.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/٣٧٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢١٩، ومسلم (٢٠٢٨) (١٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٨٥)، وأبو عوانة ٥/٣٤٦، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٣، وابن حبان (٥٣٢٩) من طريق وكيع، به. وانظر (١٢١٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير يوسف - وهو ابن عبد الله بن الحارث - فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٢١٧٣).

١٢١٩٥ - حدثنا وكيع ويعين<sup>(١)</sup>، عن سفيان، عن عبد الرحمن [بن الأصم]

سمعت أنساً يقول: إن أبا بكر وعمر وعثمان كان يُتمّون التكبير، فيكبّرون إذا سجدوا، وإذا رفعوا. قال يحيى: أو خفّضوا، قال: كَبَرُوا<sup>(٢)</sup>.

١٢١٩٦ - حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت المختار بن فُلْقُلِي، قال: سألت أنس بن مالك عن الشرب في الأوعية، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن المزففة، وقال: «كُلُّ مُسْكِرٍ حرام»<sup>(٣)</sup>.

١٢١٩٧ - حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك: أنّ امرأة لقيت النبي ﷺ في طريق من

---

(١) وقع في (س) و(ق) و(م): حدثنا وكيع عن يحيى. والحديث برمه سقط من (ظ٤). والصواب ما أثبتنا، فإن الحديث سيأتي من طريق وكيع عن سفيان برقم (١٢٨٤٨)، ومن طريق يحيى عن سفيان برقم (١٢٢٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير عبد الرحمن بن الأصم، فمن رجال مسلم. والأصل لقب أبيه، يقال: اسمه عبدالله، وقيل: عمرو. وكيع: هو ابن الجراح، ويحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري.

وسيأتي الحديث مرفوعاً أيضاً من طريق وكيع وحده برقم (١٢٨٤٨)، ومن طريق يحيى وحده برقم (١٢٢٥٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسلف من هذا الطريق مطولاً. برقم (١٢٠٩٩).

ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس الخولاني.

**طُرُقِ الْمَدِينَةِ**، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً؟ قَالَ: «يَا أُمَّةَ فَلَانِ، اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السَّكِينَةِ شِئْتِ، أَجْلِسْنَاهُ إِلَيْكِ». قَالَ: فَقَعَدَتْ، فَقَعَدَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا<sup>(١)</sup>.

١٢١٩٨ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كَانَ يَمْدُدُ بِهَا صَوْتَهُ مَدَّاً<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. مروان بن معاوية: هو الفزاري.  
وأخرجه أبو داود (٤٨١٨)، والبغوي (٣٦٧٢) من طريق مروان بن معاوية، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الترمذى في «الشمائى» (٣٢٤) من طريق سويد بن عبد العزىز، عن حميد، به. وانظر (١١٩٤١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٠/٢ عن وكيع، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن سعد ١/٣٧٦، والبخاري في «الصحيح» (٥٠٤٥)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٩٦) و(٢٩٧)، وأبو داود (١٤٦٥)، والترمذى في «الشمائى» (٣١٥)، وأبو يعلى (٣٠٤٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ص ١٨٤، وابن عدي ٢٢٣/١، وابن حبان (٦٣١٦) و(٦٣١٧)، والدارقطنى ١/٣٠٨، والحاكم ٩١/٢٣٣، والإسماعيلي في «مستخرجه»، وابن أبي داود في «المصاحف»- كما في «الفتح» ٩/٩١-، والبيهقي ٥٢/٢ من طرق عن جرير ابن حازم، به.

وأخرجه ابن سعد ١/٣٧٦، والبخاري في «الصحيح» (٥٠٤٦)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٩٨)، وابن حبان (٦٣١٧)، وابن أبي داود في =

١٢١٩٩ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يخالطنا، حتى يقول لآخر لي صغير: «يا أبا عمير، ما فعل التغيير؟». طير كان يلعب به، قال: ونضج بساطاً لنا، قال: فصلّى عليه، وصقنا خلفه<sup>(١)</sup>.

= «المصاحف»، والدارقطني ٣٠٨/١، ٢٣٣/١، والحاكم ١٢١٤) من طريق همام، عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٢٨٣) و(١٢٣٤١) و(١٣٠٠٢) و(١٣٠٥٠) و(١٤٠٧٦).

وفي الباب عن عبد الله بن مغفل، سيأتي ٤/٨٥.

وعن أم سلمة، سيأتي ٦/٢٩٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشعبيين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٠/١، ١٤/٩٦، وابن ماجه (٣٧٢٠) و(٣٧٤٠)، والترمذمي في «السنن» (٣٣٣) وبإثر الحديث (١٩٨٩)، وفي «الشمائل» (٢٣٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٥٤) و(١٤٥٦)، وابن حبان (٢٣٠٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٨)، والبخاري في «صحيحه» (٦١٢٩)، وفي «الأدب المفرد» (٢٦٩)، والترمذمي (١٩٨٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٤)، وأبو عوانة ٧٢/٢، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٥٥) و(١٤٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٩٤-١٩٥، وابن حبان (٢٥٠٦)، والبيهقي في «البيهقي» ٥/٢٠٣، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٧٧) من طرق عن شعبة، به - ورواه بعضهم دون قصة الصلاة.

وأخرجه دون قصة الصلاة أيضاً أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٣٢

١٢٢٠٠ - حدثنا وكيع<sup>(١)</sup>، حدثنا سفيانُ، عن زيدِ العَمِّيِّ، عن أبي إِيَّاسِ - يعني معاوِيَةَ بْنَ قَرَّةَ - عن أنسِ بْنِ مالِكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّعَاءُ لَا يُرْدَدُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»<sup>(٢)</sup>.

= من طريق أبي هلال، عن أبي التياح، به.  
وسيأتي الحديث من طريق أبي التياح بالأرقام (١٢٧٥٣) و(١٢٩٧٩) و(١٣٢٠٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢١٣٧).

وانظر لقصة الصلاة على الحصير ما سيأتي برقم (١٢٣٤٠).

(١) قوله: «حدثنا وكيع» سقط من (م).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف زيد العَمِّيِّ: وهو ابن الحَوَارِيِّ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٢٥، والترمذى (٢١٢) و(٣٥٩٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨)، وأبو يعلى (٤١٤٧) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٠٩)، وأبو داود (٥٢١)، والترمذى (٢١٢) و(٣٥٩٤) و(٣٥٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨) و(٦٩)، وابن عدي ٣/١٠٥٦، والطبراني في «الدُّعَاءِ» (٤٨٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٠)، والبغوي (٤٢٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/٣٧٣ من طرق عن سفيان، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٨٢٠) من طريق عبد الله بن عيسى، عن زيد العَمِّيِّ، به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، به موقوفاً.

وأخرجه موقوفاً كذلك النسائي (٧١) عن سعيد بن نصر، عن ابن المبارك، =

١٢٢٠١ - حدثنا وكيع، حدثنا جرير بن حازم، عن ثابت البُناني  
عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ ينزلُ من المِنْبَرِ  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيُكَلِّمُهُ الرَّجُلُ فِي الْحاجَةِ، فَيُكَلِّمُهُ، ثُمَّ يَتَقدَّمُ إِلَى  
مَصَلَّاهُ فَيُصَلِّي<sup>(١)</sup>.

---

= عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس. وإسناده صحيح.  
لكن أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣٩١/١ من طريق أَسِيد بن زيد عن  
ابن المبارك، فرفعه. وأَسِيد هُذا ضعيف.  
وأخرجه أبو يعلى (٤١٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (٩١٩١) بنحوه،  
وفي «الدعا» (٤٨٥) و(٤٨٦) و(٤٨٧)، وابن عدي ٧١٢/٢ و١١٥٢/٣ و٢٠٤٢/٦، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٣٢٤/٤ و٣٤٧ و٧٠/٨ من طرق عن  
أنس. وأسانیدها ضعيفة.  
وسيأتي الحديث برقم (١٢٥٨٤) من طريق بريد بن أبي مریم عن أنس.  
وإسناده صحيح.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٠١).  
وعن سهل بن سعد عند عبد الرزاق (١٩١٠)، وأبي داود (٢٥٤٠)، وابن  
خزيمة (٤١٩)، والطبراني في «الدعا» (٤٨٩)، والحاكم ١٩٨/١. لكن رواه  
مالك ٧٠/١ موقوفاً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٧/٢، وابن خزيمة (١٨٣٨) من طريق وكيع،  
بهذا لإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٤٣)، وعبد بن حميد (١٢٦٠)، وأبو داود (١١٢٠)،  
وأثرمني (٥١٧)، والنمساني ١١٠/٣، وأبو يعلى (٣٤٥٢)، وأبو الشيخ في  
«أخلاق النبي ﷺ» ص ٣١، وابن حبان (٢٨٠٥)، والحاكم ١/٢٩٠، والبيهقي  
٣/٢٢٤ من طرق عن جرير بن حازم، به.

١٢٢٠٢ - حدثنا وكيع ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، قال ابن جعفر في حديثه: سمعت قتادة:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ، وَتَقَى مِنْهُ اثْتَنَانِ: الْحِرْصُ وَالْأَمْلُ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٠٣ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن عَثَابٍ<sup>(٢)</sup> مولى ابن هُرْمُز، قال:

سمعت أنس بن مالك قال: بايَعْنَا رسول الله ﷺ على السَّمْعِ والطَّاعَةِ، فقال: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ»<sup>(٣)</sup>.

= وسيأتي الحديث برقم (١٢٢٨٤) و(١٣٢٢٨).

وقد زعم بعض أهل العلم أن جريراً قد وهم في هذا الحديث، وأن الصحيح ما روي عن ثابت عن أنس أن الصلاة كانت تقام، فيكلم النبي ﷺ الرجل في حاجة تكون له حتى يَنْعَسَ بعض القوم من طول قيام النبي ﷺ. وسيأتي عند المصنف بالأرقام (١٢٦٣٣) و(١٢٦٤٢) و(١٣٥٠٣).

قلنا: وتحمل الروايتان على أنهما حادثان مختلفتان، ولا خطأ في أحد منهما، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشعixin.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١٨٧)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٢٦٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٦٨/٣، وفي «الزهد الكبير» (٤٥١)، وفي «الأداب» (٩٧١)، وفي «الشعب» (١٠٢٦٠).

وأخرجه مسلم (١٠٤٧) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وسيتكرر الحديث من طريق محمد بن جعفر برقم (١٢٧٢١) و(١٣٩١٧). وانظر (١٢١٤٢).

(٢) تصحف في (م) والنسخ الخطية إلى: غياث.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشعixin غير =

١٢٢٠٤ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن حمزة الضبي، قال:  
سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلًا  
لم يرتحل<sup>(١)</sup> حتى يصلّي الظهر. قال: فقال محمد بن عمرو  
لأنس: يا أبا حمزة، وإن كان بنصف النهار؟ قال: وإن كان  
بنصف النهار<sup>(٢)</sup>.

= عتاب، فقد روى له ابن ماجه، ولم يرو عنه غير شعبة، ووثقه ابن معين، وقال  
أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثلاثات»، فحديثه من باب الحسن.  
وأخرجه ابن ماجه (٢٨٦٨)، وأبو يعلى (٤٣٢٧) من طريق وكيع، بهذا  
الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٣)، وأبو عوانة ٤/٣٥٢، وأبو القاسم البغوي في  
«الجعديات» (١٥٣١)، والضياء في «المختار» (٢٣١٤) و(٢٣١٥)، والمزي في  
ترجمة عتاب من «تهذيب الكمال» ١٩/٢٩٥ من طرق عن شعبة، به.  
وسيأتي الحديث من طريق عتاب بالأرقام (١٢٧٦٣) و(١٢٩٢١)  
(١٣١١٦)، ومن طريق جعفر بن عبد الله برقم (١٣٢٦٤). وإسناد هذا الأخير  
محتمل للتحسين.

ويشهد له حديث ابن عمر، سلف برقم (٤٥٦٥). وهو متفق عليه.  
وحدث جرير بن عبد الله، سيأتي ٤/٣٦١. وهو متفق عليه.  
(١) في (ظ٤): يرحل.

(٢) إسناده صحيح، رجال ثقات رجال الشيوخين غير حمزة الضبي - وهو ابن  
عمرو العائذى - فقد روى له مسلم مقروناً، وهو ثقة.  
وأخرجه الضياء في «المختار» (٢١٠٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٢٤) و(٤٣٢٥)، ومن طريقه الضياء (٢١٠٥) من =

١٢٢٥ - حدثنا وكيع، حدثني أبو خزيمة، عن أنس بن سيرين

عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنكَ الحمد، لا إله إلا أنت وحدكَ، لا شريك لكَ، المَنَانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . فقال النبي ﷺ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»<sup>(١)</sup>.

---

= طريق وكيع، به.

وأخرجه أبو داود (١٢٠٥)، والنسائي في «الكبري» (١٤٨٥)، وأبو يعلى (٤٣٢٦)، وابن خزيمة (٩٧٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»، ١٨٥/١، والضياء (١٢٠٦) من طريق يحيى بن سعيد، وعبد الرزاق (٢٠٦٦)، والضياء (٤٢) من طريق عبدالله بن كثير، كلامها عن شعبة، به. وقع في روایة عبدالله بن كثير: عن رجل من بني ضبة، وهو حمزة الضبي نفسه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٩٣)، والضياء (٢١٠٧) من طريق عطوانة بن سعيد، عن حمزة الضبي، به. وعنطوانة هذا ذكره ابن حبان في «الثقة» ٣٠٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . ٤٦/٧

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢٩/٢ من طريق بكر بن عبد الله المزن尼، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حمزة الضبي برقم (١٢٣٠٨) و(١٢٣٠٩).

وانظر ما سيأتي برقم (١٣٥٨٤)، وما سلف برقم (١٢١١١).

(١) حديث صحيح، أبو خزيمة: إن كان هو العبدية نصر بن مرداد، فالإسناد حسن، وإن كان يوسف بن ميمون الصباغ، فالإسناد ضعيف، وعلى كلا الحالين، فالحديث صحيح بطرقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٧٢، وابن ماجه (٣٨٥٨)، والضياء في =

١٢٢٠٦ - حدثنا وكيع، عن مسْعِرٍ، عن عمرو بن عامر، قال:  
 سمعت أنساً يقول: احتجَمَ رسولُ الله ﷺ، وكان لا يَظْلِمُ  
 أحداً أَجْراً<sup>(١)</sup>.

= «المختار» (١٥٥٢) و(١٥٥٣) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.  
 وأخرجه الترمذى (٣٥٤٤) من طريق سعيد بن زربى، عن عاصم الأحوال  
 وثبتت، كلامها عن أنس. وسعيد بن زربى ضعيف، وقال الترمذى: حديث  
 غريب من حديث ثابت عن أنس.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٣٤٧، وابن بشكوال في  
 «غواض الأسماء المبهمة» ص ٣١٤ من طريق سعيد بن عامر، عن أبان بن  
 أبي عياش، عن أنس: أن أبا عياش الزرقى قال: اللهم إني أسألك... فذكره  
 مصرحاً باسم الرجل الذى دعا، وسيأتي مصرحاً به أيضاً برقم (١٣٧٩٨).  
 وأخرج الطبرانى في «الكبير» (٤٧٢٢)، وفي «الدعاء» (١١٧) من طريق  
 حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة:  
 أن رسول الله ﷺ أتى على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك بأن لك  
 الحمد... فذكر الحديث، فجعله من مستند أبي طلحة. وأبان متروك الحديث.  
 وسيأتي من طريق حفص بن عمر برقم (١٢٦١١) و(١٣٥٧٠) وإسناده  
 قوى، ومن حديث إبراهيم بن عبيد بن رفاعة برقم (١٣٧٩٨) وإسناده قابل  
 للتحسین.

قوله: «ذا الجلال»، قال السندي: منصوب على المدح. قلنا: ويحتمل أن  
 يكون منصوباً للنداء مع حذف أداته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين، عمرو بن عامر: هو الأنصارى.  
 وأخرجه مسلم (١٥٧٧) (٧٧) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.  
 وأخرجه أبو يعلى (٣٧١٠)، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف»  
 ١٥٥ من طريق يعلى بن عبيد، وأبو عوانة في الطب من طريق محمد  
 ابن عبيد، كلامها عن مسمر، به.

١٢٢٠٧ - حدثنا وكيع، حدثني عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن أنس بن مالك قال: جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، علمني كلمات أدعُ بهنَّ. قال: «تسبّحين الله عشرًا، وتحمّدinya عشرًا، وتکبريه عشرًا»<sup>(١)</sup>، ثم سلّي حاجتك، فإنَّه يقول: قد فعلتْ، قد فعلتْ<sup>(٢)</sup>.

= وأخرجه ابن ماجه (٢١٦٤)، وأبو يعلى (٢٨٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٣٠ / ٤، وابن حبان (٥١٥١) من طريق يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق عمرو بن عامر بالأرقام (١٢٨١٦) و(١٣٢٥٣) و(١٣٧٥١).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٦).

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): تسبّح الله عز وجل عشرًا، وتحمّديه عشرًا، وتکبريه عشرًا.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشعixin غير عكرمة بن عمّار، فقد روى له مسلم وأصحاب السنن، وله أوهام تنزله عن رتبة الصحيح.

وأخرجه النسائي ٥١ / ٣، وابن خزيمة (٨٥٠)، وابن حبان (٢٠١١)، والضياء في «المختار» (١٥١٧) و(١٥١٨) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٤٨١)، والحاكم ٢٥٥ / ١ و٣١٧، والضياء (١٥١٥) و(١٥١٦) من طريق ابن المبارك، عن عكرمة بن عمّار، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٩٢)، والبزار (٣٠٩٦ - كشف الأستار)، والطبراني في «الدعاء» (٧٢٥) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، عن الحسين ابن أبي سفيان، عن أنس قال: زار رسول الله ﷺ أم سليم، فصلّى في بيته صلاة تطوع، فقال: يا أم سليم، إذا صليت المكتوبة، فقولي: ... فذكره =

١٢٢٠٨ - حديثنا وكيع، عن عبد العزيز - يعني الماجشون -، عن صدقة ابن يسار، عن الثميري<sup>(١)</sup>

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ بْنِ إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ<sup>(٢)</sup> عَلَى شِتَّيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَأَنْتُمْ تَفْتَرَقُونَ عَلَى مِثْلِهَا، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا فِرْقَةً»<sup>(٣)</sup>.

= وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق وجهالة شيخه.

(١) تعرف في (م) إلى: العميري.

(٢) في (م): قد افترقت.

(٣) حديث صحيح بشواهد، وهذا إسناد ضعيف لضعف الثميري: وهو زياد بن عبد الله. وكيع: هو ابن الجراح، عبد العزيز الماجشون: هو ابن عبد الله بن أبي سلمة.

وآخرجه ابن ماجه (٣٩٩٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٤) عن هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، بلفظ: كلها في النار إلا واحدة، وهي الجماعة. وهذا إسناد حسن في الشواهد.

وآخرجه محمد بن نصر المروزي في «السنة» (٥٣)، واللالكاني في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥٢/٣ - ٥٣ من طريق الأوزاعي، وأبو يعلى (٤١٢٧) من طريق عكرمة بن عمار، كلاهما عن يزيد الرقاشي، عن أنس بلفظ: «الجماعة». ويزيد ضعيف.

وال الحديث طرق أخرى لا يُفرج بها لما في أسانيدها من وهن شديد: فقد أخرجه أبو يعلى (٣٩٣٨) و(٣٩٤٤)، والأجري في «الشريعة» ص ١٧ من طريق عبد العزيز بن صهيب. وفي سنته مبارك بن سحيم وهو متوك.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» ٨/٧٦٥٩، والأجري ص ٥٥-٥٤ من طريق عبد الله بن يزيد الدمشقي. وفي سنته كثير بن مروان الفلسطيني، وهو ضعيف، وكذبه ابن معين في رواية.

وآخرجه أبو يعلى (٣٦٦٨)، والأجري ص ١٦ من طريق زيد بن أسلم.

١٢٢٠٩ - حديثنا وكيع، حدثنا هشام، حدثنا قتادة

عن أنس بن مالك قال: لأحدنكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لا يُحدِّثُكم أحدٌ بعدي، سمعته يقول: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ فِي الْخَمْسِينَ امرأةً الْقَيْمُ الْوَاحِدُ، وَتَكُثُرُ النِّسَاءُ،

= وفيه أبو معشر وهو ضعيف.

وأخرجه أيضاً ص ١٧ من طريق سليمان بن طريف. وفيه من لم نعرفه. وسيأتي من طريق سعيد بن أبي هلال، عن أنس برقم (١٢٤٧٩)، وفي إسناده ابن لهيعة، وهو سيء الحفظ.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣٩٦). وإسناده حسن. وعن معاوية، سيأتي ١٠٢/٤ بلفظ: «كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة» وإسناده محتمل للتحسین.

وعن عوف بن مالك، عند ابن ماجه (٣٩٩٢)، وابن أبي عاصم (٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/٩١ و(١٢٩)، واللالكائي (١٤٩). بلفظ: «الجماعة». وإسناده قوي.

وعن ابن عمرو عند الترمذى (٢٦٤١)، ومحمد بن نصر المروزى (٥٩)، والأجرى ص ١٥ و١٦، والحاكم ١٢٨-١٢٩، واللالكائي (١٤٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٤٢. وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة عند ابن أبي عاصم (٦٨)، ومحمد بن نصر المروزى (٥٥) و(٥٦)، والطبراني ٨/٨٠٣٥ و(٨٠٥١) ٨٠٥٤-٨٠٥٣، واللالكائي (١٥١) و(١٥٢)، والبيهقي ١٨٨/٨، ولفظه: «إلا السواد الأعظم». وإسناده حسن.

وعن سعد بن أبي وقاص عند محمد بن نصر المروزى (٥٧)، والأجرى ص ١٧-١٨. وإسناده ضعيف.

وعن عمرو بن عوف عند الحاكم ١٢٩/١. وإسناده ضعيف.

وَيَقِلُّ الرِّجَالُ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢١٠ - حديثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سليمان التميمي  
عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَرَأْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَّ بِي  
عَلَى مُوسَى قَائِمًا<sup>(٢)</sup> يُصَلِّي فِي قَبْرِه»<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وسيأتي الحديث بأطول مما هنا من طريق هشام برقم (١٣٢٣٠). وانظر (١١٩٤٤).

(٢) في (م): فرأيته قائماً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. سفيان: هو الثوري، وسلام التميمي: هو ابن طرخان.

وأخرجه مسلم (٢٣٧٥) (١٦٥)، وأبو يعلى (٤٠٨٥)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٣٥/٢ من طريق عبدة بن سليمان، عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٧٥) (١٦٥)، والنسائي ٢١٦/٣، وأبو يعلى (٤٠٦٧) و(٤٠٨٤)، وأبو عوانة في المناقب، وابن خزيمة في «التوحيد» ٨٨٢/٢، وابن حبان (٤٩)، والبغوي (٣٧٦٠) من طرق عن سليمان التميمي، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢١٦/٣ من طريق معتمر بن سليمان وابن أبي عدي، كلاهما عن سليمان التميمي، عن أنس، عن بعض أصحاب النبي ﷺ. وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/١٦٩٥، وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» ٢/٣٢٨ من طريق عمر بن حبيب، عن سليمان، عن أنس، عن أبي هريرة. وعمر ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق سليمان وثبت معاً عن أنس برقم (١٢٥٠٤) =

١٢٢١١ - حدثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عَلَيِّ بْنِ زَيْدٍ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَرَأْتُ لَيْلَةً أَسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيبَ مِنْ نَارٍ. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُؤُلَاءِ؟ قَالُوا: خُطَّابُ الْمُؤْمِنِينَ كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَرِّ وَيَنْسُؤُنَ أَنفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلَا يَعْقِلُونَ»<sup>(١)</sup>.

= (١٣٥٩٣).

وانظر في بيان معنى الحديث «شرح مسلم» ٢٢٨-٢٢٩/٢، و«ال صحيح ابن حبان» ٢٤٣/١.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، لكن قد توبع كما سيأتي، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وسيتكرر من هذا الطريق برقم (١٢٨٥٦).

وهو في «الزهد» لوكيع (٢٩٧)، ومن طريقه أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة ٣٠٨/١٤، وأبو يعلى (٣٩٩٦).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨١٩)، وعبد بن حميد (١٢٢٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥١٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٩٩/٦-٢٠٠ و٤٧/١٢، وفي «موضع أوهام الجمع والتفريق» ٢/١٧٠، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٥٩)، وفي «تفسيره» ١/٦٨ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٦٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٦٥) من طريق معتمر بن سليمان، وأبو نعيم في «الحلية» ١٧٢/٨ من طريق ابن المبارك، كلاهما عن سليمان التيمي، عن أنس. والإسنادات صحیحان.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة (٤٧٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٦٦) من طريق هشام الدستوائي، عن المغيرة بن حبيب ختن مالك =

١٢٢١٢ - حدثنا حماد بن سلامة، عن ثابت

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ أُوذِيَتْ فِي اللَّهِ، وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَأُخْفِتْ فِي اللَّهِ، وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَمَا لِي وَبَلَالٍ<sup>(١)</sup> طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ، إِلَّا مَا يُوَارِي إِبْطَأَ بَلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

= ابن دينار، عن ثمامة، عن أنس. وإسناده محتمل للتحسين.  
وآخرجه البيهقي (٤٩٦٦) من طريق صدقة بن موسى، عن مالك بن دينار،  
عن ثمامة، عن أنس. وصدقة ضعيف.

وآخرجه أبو بعل (٤١٦٠)، وابن حبان (٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية»  
٢/٣٨٦-٣٨٧ من طريق المغيرة بن حبيب، وأبو نعيم ٤٤-٤٣/٨ من طريق  
إبراهيم بن أدهم، كلامهما عن مالك بن دينار، عن أنس - بإسقاط ثمامة.  
وآخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٩٦٧) من طريق سفيان، عن خالد بن  
سلمة المخزومي، عن أنس. وإسناده منقطع، خالد لم يسمع من أنس.  
وسيأتي من طريق علي بن زيد برقم (١٣٤٢١) و(١٣٥١٥).  
وفي الباب عن أسامة بن زيد، سيأتي ٢٠٥/٥.

(١) المثبت من (ظ٤) ومصادر التخريج، وفي (م) و(س) و(ق):  
ولعيالي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيixin غير  
حماد بن سلامة، فمن رجال مسلم.  
وآخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٣٤) من طريق عبدالله بن أحمد  
ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.  
وآخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٤/١١ و٤٠٠/١٤، وابن ماجه (١٥١)، وأبو  
يعلي (٣٤٢٣)، وابن حبان (٦٥٦٠) من طريق وكيع، به.  
وآخرجه عبد بن حميد (١٣١٧)، والترمذi في «السنن» (٢٤٧٢)، وفي =

١٢٢١٣ - حدثنا عبد الصمد، قال في هذا الحديث: أَتَ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٢١٤ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تُعْجِبُوا بِأَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَا يُخْتَمُ لَهُ، فَإِنَّ الْعَالِمَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمُرِهِ، أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، بِعِمَلٍ صَالِحٍ، لَوْ ماتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِيَعْمَلُ عَمَلًا سَيِّئًا، وَإِنَّ الْعَبْدَ لِيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرٍ بِعِمَلٍ سَيِّئٍ، لَوْ ماتَ عَلَيْهِ دَخَلَ النَّارَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدِ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ» قالوا: يا رسول الله، وكيف يَسْتَعْمِلُهُ؟ قال: «يُوقَّفُهُ لِعِمَلٍ صَالِحٍ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.

---

=«الشمائل» (١٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٦٣٢)، والضياء (١٦٣٣) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وفيه: أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةً. وهذا لفظ الحديث التالي، والحديث الآتي برقم (١٤٠٥٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٢٤٩).  
وعن عائشة، سيأتي ٥٠ / ٦.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيغرين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٣)، وأبو يعلى (٣٨٤٠)، والأجري في «الشريعة» ص ١٨٥، والضياء في «المختار» (١٩٨٠) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصرأ ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٣) و(٣٩٤) =

١٤٢١٥ - حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ

عن أنسٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ كَانَ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَالْعِمْرَانَ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَالْعِمْرَانَ جَدًّا فِينَا -يُعْنِي عَظُمًا- فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمْلِي عَلَيْهِ: غَفُورًا رَّحِيمًا، فَيَكْتُبُ: عَلِيمًا حَكِيمًا، فَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اَكْتُبْ كَذَا وَكَذَا، اَكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ» وَيَمْلِي عَلَيْهِ: عَلِيمًا حَكِيمًا، فَيَقُولُ: أَكْتُبْ سَمِيعًا بَصِيرًا؟ فَيَقُولُ: «اَكْتُبْ<sup>(١)</sup> كَيْفَ شِئْتَ». فَأَرْتَدَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ، وَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِمُحَمَّدٍ، إِنَّ كُنْتُ لَا أَكْتُبْ كَيْفَمَا<sup>(٢)</sup> شِئْتُ، فَمَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تَقْبِلْهُ».

وَقَالَ أَنْسٌ: فَحَدَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهُ أَتَى الْأَرْضَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَهُ مَنْبُودًا، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا شَاءَنُ هَذَا

---

= (٣٩٥) و (٣٩٦)، وأبو يعلى (٣٧٥٦)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصفهان» (٣٢٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» ١٩٢/٢، والضياء (١٩٧٧) و (١٩٨٠) و (١٩٨١) من طرق عن حميد، به. وسيأتي الحديث برقم (١٣٤٠٨) و (١٣٦٩٥).

وقوله: «وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرًا... الْخُ» سلف برقم (١٢٠٣٦) عن ابن أبي عدي، عن حميد، به. مرفوعاً. وسيأتي عن ابن أبي عدي موقعاً دون هذه القطعة برقم (١٣٣٣٣).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٤).

(١) في (م) و(س): اكتب اكتب. مرتين.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: ما.

الرجل؟ قالوا: قد دفناه مراراً. فلم تقبله الأرض<sup>(٣)</sup>.

١٢٢١٦ - حديث عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حميد

عن أنس قال: كان رجلاً يكتب بين يدي رسول الله ﷺ، قد قرأ البقرة وأل عمران، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وأل عمران، يُعد فينا عظيماً<sup>(٤)</sup>، فذكر معنى حديث يزيد<sup>(٥)</sup>.

١٢٢١٧ - حديث يزيد أخبرنا هشام، عن محمد بن سيرين

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه البيهقي في «إنبات عذاب القبر» (٥٤)، والبغوي (٣٧٢٥) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢١٢) من طريق يحيى بن أيوب المصري، وابن حبان (٧٤٤) من طريق معتمر بن سليمان، كلاماً عن حميد، به.

وأخرجه البخاري (٣٦١٧)، وأبو يعلى (٣٩١٩) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٢١٦) من طريق حميد، ومن طريق ثابت برقم (١٣٣٢٤).

قلنا: وعامة الروايات في هذا الحديث جاءت مطلقة غير مقيدة، وليس فيها أنه كان يكتب الوحى، وقد ذهب الطحاوى إلى أنه كان يكتب الرسائل يبعث بها رسول الله ﷺ في دعائى الناس إلى الإسلام. انظر «شرح مشكل الآثار» ٢٤٠/٨.

(٤) لفظة «عظيماً» ليست في (ظ٤).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٣٢١١) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

عن أنس بن مالك قال: أَمْرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَلْحَةَ فِي غَزْوَةِ خَيْرَ يُنَادِي: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَا إِنْ كُمْ»<sup>(١)</sup> عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ». قَالَ: فَأَكْفَئْتِ الْقُدُورُ<sup>(٢)</sup>.

١٢٢١٨ - حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيْدٌ. وعبدُ الله بن بَكْرٍ، أخبرنا حُمَيْدٌ

عن أنسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْبَقِيعِ، فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلًا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَالْتَّفَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ الرَّجُلُ لَمْ أَعْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا عَنِيْتُ فُلَانًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي»

حدثنا عبدُ الله بن بَكْرٍ في حديثه: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي»<sup>(٣)</sup>.

١٢٢١٩ - حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيْدٌ

(١) في (م) و(س) و(ق): ينهياكم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٢/٢، وأبو عوانة ٢٠٦/٤ و٥/١٦٨ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه عبد بن حميد (١٤٠٨)، والترمذى (٢٨٤١)، وأبو يعلى (٣٨١١)، وأبو عوانة في الأسامي كما في «الإتحاف» ٦٥٢/١، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٣٣٨/٤، والبغوى (٣٣٦٤) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهذا الإسناد.

وانظر (١٢١٣٠).

عن أنس: أن النبي ﷺ سأله رجلٌ عن وقت صلاة الصُّبْحِ، فَأَمَرَ بِلَاَ، فَأَذَنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَى، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخَرَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمْرَهُ أَنْ يُقِيمَ فَصَلَى، ثُمَّ دعا الرَّجُلَ فَقَالَ: «مَا بَيْنَ هَذَا وَهَذَا وَقْتٌ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٢٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميدٌ

عن أنس قال: كان من دُعاءِ النَّبِيِّ ﷺ يومٍ<sup>(٢)</sup> حُنَيْنٍ: «اللَّهُمَّ إِنْ تَشَاءُ<sup>(٣)</sup> أَنْ لَا تُعْبَدَ بَعْدَ الْيَوْمِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه النسائي ١١/٢، وأبو يعلى (٣٨٦٢)، والبيهقي ١/٣٧٧-٣٧٨ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١١٩).

(٢) في (م): بعد.

(٣) في (م) و(س) و(ق): شئت.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥١/١٠ و٥٢٢/١٤ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق ثابت (١٢٥٣٨) أنه قال ذلك يوم أحدٍ. وإسناده صحيح.

وقد سلف في مستند عمر (٢٠٨) أنه قال يوم بدر: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكَ هَذِهِ الْعَصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَلَا تُعْبِدْ فِي الْأَرْضِ أَبْدًا». وإسناده حسن.

قلنا: ولا يبعد أن يكون تكرر هذا الدعاء منه ﷺ في هذه الموضع الثلاثة وفي غيرها، والله تعالى أعلم.

قوله: «اللَّهُمَّ إِنْ شَاءْ أَنْ لَا تُعْبَدَ بَعْدَ الْيَوْمِ»، قال السندي: هذا شرط، والجزاء مقدر، أي: جعلت الكفارة غالبين على المسلمين، أي: وعيادتك =

١٢٢٢١- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد، عن ثابت

عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كان يلعب مع الصَّيْانِ، فأتاه آتٍ، فأخذَهُ فشقَّ بطنَه، فاستخرجَ منه علقةً، فرمى بها، وقال: هذه نصيبُ الشَّيْطَانَ مِنْكَ. ثم غسلَه في طسْتٍ من ذهبٍ من ماء زَمَرَّةَ، ثم لأمه، فأقبلَ الصَّيْانُ إلى ظِفْرِهِ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ، قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فاستقبلَتْ رَسُولُ الله ﷺ وقد انتفعَ<sup>(١)</sup> لَوْنَهُ، قال أنسٌ: فلقد كُنَّا نَرَى أثَرَ المُخْيَطِ في صَدْرِهِ<sup>(٢)</sup>.

=مطلوبية، فلا تجعل الكفرة غالين والمطلوب التوسل إلى عدم غلبة الكفرة بأنه مفترٌ لأمر محبوب، والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ٤): استنقع.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد- وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ١٥٠/١ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٨)، ومسلم (١٦٢) (٢٦١)، وأبو عوانة ١٢٥/١، وأبو يعلى (٣٣٧٤)، وابن حبان (٦٣٣٤) و(٦٣٣٦)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٦٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١٤٦/١، وابن عساكر في «السيرة النبوية» ص ٣٧٠ و ٣٧١ من طريق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي برقم (١٢٥٦) و(١٤٠٦٩) من طريق حماد، به.

وأخرجه مسلم (١٦٢) (٢٦٠) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به. مختصرًا.

وأخرجه البخاري (٧٥١٧)، ومسلم (١٦٢) (٢٦٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١٢٥/١-٥٢٨، وأبو عوانة ١٢٦-١٢٥/١ من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس.

وأخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» ص ٣٤، والبخاري (٣٤٩) =

= و(٣٣٤٢) و(١٦٣٦)، ومسلم (١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٤)، وأبو عوانة /١ ٣٣٣-٣٣٥ و٣٣٥، وابن حبان (٧٤٠٦). والأجري في «الشريعة» ص ٤٨١-٤٨٢، والبغوي (٣٧٥٤) من طريق الزهري، عن أنس، عن أبي ذر. فجعله من حديث أبي ذر الطويل في الإسراء.

وسيأتي بنحو حديث أبي ذر ٤/٢٠٧-٢٠٨ من طريق قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة، ٥/١٢٢ و٥/١٤٤-١٤٣ من طريق الزهري، عن أنس، عن أبي بن كعب.

وفي الباب عن أبي بن كعب، سيأتي ٥/١٣٩ من طريق محمد بن كعب ابن أبي بن كعب، عنه. وإننا ضعيف.

وعن عتبة بن عبد، سيأتي ٤/١٨٤-١٨٥. وإننا ضعيف.

وعن شداد بن أوس، عند ابن عساكر ص ٣٨٠-٣٨٤. وإننا ضعيف.

وعن حليمة السعدية، عند ابن حبان (٦٣٣٥). وإننا منقطع.

وعن عائشة، عند الطيالسي (١٥٣٩). وإننا ضعيف.

قلنا: وقع في رواية أنس عن أبي ذر ومالك بن صعصعة وأبي بن كعب أن حادثة شق الصدر كانت في ليلة الإسراء والمعراج، ورواية أبي ذر ومالك في «الصحيحين».

أما رواية محمد بن كعب عن أبي بن كعب، ففيها أنها وقعت وهو ابن عشر سنين، وأما رواية عتبة بن عبد، ورواية شداد بن أوس، ورواية حليمة السعدية ففيها أن هذه الحادثة وقعت وهو صغير في دياربني سعد. وأما رواية عائشة ففيها أن هذه الحادثة وقعت عند مجيء جبريل له بالوحى في غار حراء.

هذا ويترجح لدينا -بعد دراسة أسانيد هذه الأحاديث- أن الذي صح في هذه الحادثة أنها وقعت له بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مرتين: الأولى: وهو صغير عند ظهره في بني سعد كما في رواية أنس هنا. والثانية: في ليلة الإسراء والمعراج كما في رواية أنس عن أبي ذر ومالك بن صعصعة وأبي بن كعب.

١٢٢٢٢ - حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد. وابن جعفر، قال: حدثنا سعيد،  
المعنى، عن قادة

عن أنس بن مالك: أن أم سليم سألت النبي ﷺ عن امرأة  
ترى في منامها ما يرى الرجل، فقال النبي ﷺ: «من رأت ذلك  
مِنْكُنَّ، فَأَنْرَكْتُهَا، فَلَتَغْتَسِلْ». .

قالت أم سلامة: أَوْيَكُونُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مَاءُ  
الرَّجُلِ غَلِيلٌ أَيْضُّ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ، فَأَيْهُمَا سَبَقَ - أَوْ  
عَلَا - أَشْبَهُهُ التَّوْلُدُ»<sup>(١)</sup>. .

---

= قوله: «علقة»، قال السندي: بفتحات: دم غليظ أسود، قيل: هو أم  
المفاسد والمعاصي في القلب.  
«ثم لأمه»، قال: بفتح لام وهمزة وميم كَمَنَعْ، أي: أصلحه وضممه.  
«ظِنْرَه»، قال: بكسر فسكون، أي: مرضعته حليمة.  
«انتقع»، قال: أي: تغير.

«المخيط»، قال: هو بكسر ميم وسكون خاء وفتح ياء، هو الإبرة. ذكره  
النووي، ويفهم من كلام بعضهم أنه بفتح فكسر، فقيل: يحتمل أنه مصدر  
يعني: الخياط، وأن يكون اسم مفعول.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.  
وسيأتي مكرراً من طريق محمد بن جعفر وحده برقم (١٤٠١٠).  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨٠/١، وأبو يعلى (٢٩٢٠)، وأبو عوانة ٢٨٩/١  
والبيهقي ١٦٩/١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣٣٧-٣٣٨/٨ من طريق يزيد  
ابن هارون وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه ٦٠١)، وأبو يعلى (٣١٦٤) من طريق ابن أبي عدي  
وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، والنسائي ١١٢/١ ١١٥-١١٦، وابن حبان=

١٢٢٢٣ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمد بن عمرو، قال: أخبرني واقد بن عمرو بن سعدِ بن معاذَ - قال محمدٌ: وكان واقدٌ من أحسنِ الناسِ، وأعظمُهم وأطْرَلَهُم - قال:

دخلتُ على آنسِ بن مالكٍ، فقال لي: من أنتَ؟ قلت: أنا واقدُ بن عمرو بن سعدِ بن معاذَ. قال: إنك بسُعدِ أشبه، ثم

---

= (١١٦٤) من طريق عبدة بن سليمان، وأبو عوانة ٢٩٠/١ من طريق محمد بن بكر، أربعتهم عن سعيد بن أبي عروبة، به - واقتصر ابن حبان على الشطر الأول.

وسيأتي عن عبد الأعلى عند المصنف برقم (١٣٥٥)، وفيه التصريح بأن الشك في «سبق أو علا» هو من سعيد.

وأخرجه الدارمي (٧٦٤)، وأبو عوانة ٢٩٠/١ من طريق الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن آنس - لكن في الشطر الثاني عندهما: قالت أم سلمة: وهل للنساء من ماء؟ قال: «نعم، فأنى يشبهنَ الولد؟ إنما هن شقائق الرجال».

وسيأتي من هذا الوجه عند المصنف في مسند أم سليم ٣٧٧/٦ لكن لم يذكر إسحاق فيه أنساً وجعله عن جدته أم سليم.

وأخرج الشطر الأول منه مسلم (٣١٠) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وهو أيضاً (٣١٢)، والبيهقي ١٦٨/١ من طريق أبي مالك الأشجعي، والبزار (١٥٦) - كشف الأستار) من طريق أبي سعد سعيد بن المربزيان، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٥١) من طريق الحسن البصري، أربعتهم عن آنس.

وسيأتي الحديث بنحوه عن أم سلمة في مسندها ٢٩٢/٦.  
وله شاهد من حديث عائشة، سيأتي ٩٢/٦، وهو عند مسلم (٣١٤).  
ويشهد للشطر الأول منه حديث ابن عمر، وقد سلف برقم (٥٦٣٦).  
وحديث خولة بنت حكيم، وسيأتي ٤٠٩/٦. وفي إسناديهما ضعف.

بكَى وأَكْثَرَ البُكَاءَ، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى سَعْدٍ، كَانَ مِنْ أَعْظَمِ  
النَّاسِ، وَأَطْوَلَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا إِلَى أَكْيَنْدِرِ  
دُوْمَةً، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجُبَيْهِ مِنْ<sup>(١)</sup> دِبِاجِ مَنْسُوجٍ فِيهَا  
الذَّهَبُ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، أَوْ جَلَسَ،  
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، ثُمَّ نَزَّلَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمَسُونَ الْجُبَيْهَ، وَيَنْظُرُونَ  
إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْهَا» قَالُوا: مَا رَأَيْنَا ثُوْبًا  
قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ بْنُ مُعاِذٍ فِي  
الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٢/٣

١٢٢٢٤ - حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا سفيانُ -يعني ابن حُسَيْنَ-،  
عن عليٍّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالك قال: أهْدَى الْأَكْيَنْدِرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّةً  
مِنْ مَنْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ، مَرَّ عَلَى الْقَوْمِ

(١) لفظة «من» ليست في (ظ٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن عمرو - وهو ابن علقة الليثي - فهو صدوق حسن الحديث، وروى له البخاري مقووناً بغيره، ومسلم في المتابعة.  
وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (١٤٩٥)، وابن سعد ٤٣٦-٤٣٥ / ٣، وابن حبان (٧٠٣٧)، والبيهقي ٢٧٣-٢٧٤ / ٣ من طريق يزيد ابن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤٤ / ١٢، وابن حمزة ٤١٣ / ١٤، والترمذى (١٧٢٣).  
والنسائي ١٩٩ / ٨ من طرق عن محمد بن عمرو، به. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٩٣).

فَجَعَلَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قِطْعَةً، فَأَعْطَى جَابِرًا قِطْعَةً، ثُمَّ إِنَّهُ  
رَجَعَ إِلَيْهِ فَأَعْطَاهُ قِطْعَةً أُخْرَى، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَنِي مَرَّةً.  
قَالَ: «هَذَا لِبَنَاتِ عَبْدِ اللَّهِ»<sup>(۱)</sup>.

١٢٢٢٥ - حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي  
عَمْرُو

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَانِ  
الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَغَلَبةِ الدِّينِ،  
وَغَلَبةِ الْعَدُوِّ<sup>(۲)</sup>.

---

(۱) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جذعان.  
وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ٤٦٨/١٢، والبزار (١٩٣٦ - كشف الأستار)  
من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد - لكن وقع عند البزار: ملك ذي يزن،  
مكان الأكيدر.

(۲) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، والمسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، ثقة إلا أنه كان قد اخترط في آخر عمره، وروى يزيد بن هارون عنه بعد اختلاطه فيما قالوا، لكن قد تابع المسعودي في هذا الحديث غير واحد من الثقات، فبان أنه أدى الحديث على وجهه، وإنما يضعف الحديث المختلط إذا ظهر أثر ذلك في حديثه، وعمرو بن أبي عمرو - وهو مولى المطلب - صدوق جيد الحديث.

وأخرجه أبو داود (١٥٤١) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الزهري،  
والترمذى (٣٤٨٤) من طريق أبي المصعب المدنى، والنسائي ٢٥٧/٨ من  
طريق محمد بن إسحاق، ثلاثة عن عمرو بن أبي عمرو، به - واقتصر أبو  
داود على التعوذ من الهم والحزن وغلبة الدين والرجال.  
وأخرجه النسائي ٨/٢٧٤، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٩) من طريق =

١٢٢٦ - حدثنا يزيد، أخبرنا همام، عن قتادة

عن أنس قال: لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا. لِيغْفِرَ لِكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَتُمَتَّمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا» [الفتح: ٢-١].

قال المسلمين: يا رسول الله، هنيئاً لك ما أعطاك الله، فما لنا؟ فنزلت: «لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا» [الفتح: ٥] <sup>(١)</sup>.

---

= إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، به. وسيأتي من هذا الطريق ضمن حديث مطوّل برقم (١٢٦١٦).

وله طرق أخرى عن عمرو ستأتي بالأرقام (١٣٣٠٤) و(١٣٣٦٥) و(١٣٥٢٤).

وأخرجه النسائي ٢٥٨/٨ من طريق سعيد بن سلمة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن المطلب، عن أنس. قال النسائي: سعيد بن سلمة شيخ ضعيف، وإنما أخرج جنابه للزيادة في الحديث. يعني زيادة عبد الله بن المطلب في الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢١١٣).

قوله: «اللهم والحزن»، قال السندي في حاشيته على النسائي: بفتحتين وبضم فسكون، مثل: رَشَدَ وَرُشِدَ، قيل: الفرق بينهما أن الحزن على ما وقع، والهم فيما يتوقع، وكثير منهم يجعلونه من باب التكثير والتأكيد، وكثيراً ما يجيء مثل هذا التأكيد بالعاطف مراعاة لتغاير اللفظ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يزيد: هو ابن هارون، وهمام:

١٢٢٢٧ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد، عن ثابت البُناني

عن أنس، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْنَيَةِ، هَبَطَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاصْحَابِهِ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِي السَّلَاحِ، مِنْ قِبْلِ جَبَلِ التَّتْعِيمِ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ، فَأَخْذُوا، وَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بِطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ

= هو ابن يحيى العوادي وأول الحديث عن أنس، والشطر الثاني منه عن عكرمة،  
بين ذلك شعبة في حديثه عن قتادة الآتي برقم (١٢٧٧٩).

وأخرجه الواهidi في «أسباب التزول» ص ٢٥٦ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧٨٦)، والطبرى في «تفسيره» ٦٩/٢٦ من طريق أبي داود الطیالسي، وأبو عوانة ٤٤٨ من طريق عمرو بن عاصم، كلاهما عن همام، به.

وأخرجه مسلم (١٧٨٦)، وعبد بن حميد (١١٨٨)، وأبو عوانة ٤٤٧-٤٤٨ من طريق شيبان بن عبد الرحمن، ومسلم (١٧٨٦)، وأبو عوانة ٤٤٧/٤، والطبرى ٦٩/٢٦، والواحدى في «أسباب التزول» ص ٢٥٥ من طريق سليمان التيمي، والحاكم ٤٦٠/٢ من طريق الحكم بن عبد الملك، ثلاثة عن قتادة، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٧١) من طريق الحسن البصري، عن أنس.  
وسيأتي الحديث من طرق عن قتادة بالأرقام (١٢٣٧٤) و(١٢٧٧٩)  
(١٣٠٣٥) و(١٣٢٤٦) و(١٣٦٣٩).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٤٤٢١).  
وعن مجتمع بن جارية، سيأتي ٤٢٠/٣.

وعن سهل بن حنيف سيأتي ٤٨٥-٤٨٦. وهو متفق عليه.  
وعن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم عند الحاكم ٤٥٩/٢.

**أَظْفَرُكُمْ عَلَيْهِمْ**» [الفتح: ٢٤] قال: يعني جَبَلُ الشَّعِيمِ مِنْ مَكَّةَ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٢٨ - حدثنا يزيد، أخبرنا شعبة، عن قتادة عن أنس قال: كنت أسمع رسول الله ﷺ - يقول: فلا أدرى، أشيء نزل عليه أم شيء يقوله؟ - وهو يقول: «لو كان لابن آدم واديان من مال، لابتغى لهما ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم. وسيذكر برقم (١٢٢٥٤). وأخرجه مسلم (١٨٠٨)، وأبو عوانة ٤/٢٣٤-٢٣٣، والبغوي في «تفسيره» ٤/١٩٨ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٨)، وأبو داود (٢٦٨٨)، والترمذى (٣٢٦٤) والطبرى ٩٤/٢٦، وأبو عوانة ٤/٢٣٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١٤١/٤ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وسيأتي الحديث برقم (١٤٠٩٠).

وفي الباب عن عبد الله بن مغفل، سيأتي ٤/٨٧-٨٦. وعن سلمة بن الأكوع عند مسلم (١٨٠٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين. وأخرجه الدارمي (٢٧٧٨) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢١٩٦)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٢٦٧) وأخرجه أبو يعلى أيضاً (٢٩٥١) و(٣١٤٣) من طريق حرمي بن عمارة، كلاهما (الطيالسي وحرمي) عن شعبة، به. ورواية أبي يعلى الأولى من طريق حرمي ليس فيها قول أنس: فلا أدرى أشيء نزل عليه أم شيء يقوله.

١٢٢٢٩ - حدثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة  
عن أنس بن مالك قال: كانت نعْلًا<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ، لهما  
قبالان<sup>(٢)</sup>.

= وأخرجه دون قول أنس ابن حبان (٣٢٣٦) من طريق سليمان التيمي،  
والخطيب ٣٤٧/٢ من طريق عمر بن إبراهيم العبدى، كلاهما عن قتادة، به.  
وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ٢٨٤/٣٠، والطحاوى في «شرح مشكل  
الأئمَّة» بإثر الحديث (٢٠٣٦)، وعلقه البخارى برقم (٦٤٤٠) من طريق حماد  
بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن أبي بن كعب قال: كنا نرى هذا الحرف  
من القرآن... فذكره.

وسيأتي الحديث بقول أنس من طريق محمد بن جعفر وحجاج، عن شعبة  
بالأرقام (١٢٨٠٣) و(١٢٨٠٤) و(١٣٨٧٣).

وسيأتي دون قول أنس من طريق أبي عوانة برقم (١٢٩٩٧) و(١٣٥٥٢)،  
ومن طريق أبان بن يزيد برقم (١٢٩٩٦)، ومن طريق علي بن مسدة  
(١٣٠٤٩)، ومن طريق شيبان (١٣٤٩٨)، أربعتهم عن قتادة.

وسيأتي دونه أيضاً من طريق الزهرى، عن أنس برقم (١٢٧١٧).  
وقد سلف الكلام مطولاً على قول أنس هذا عند حديث ابن عباس السالف  
برقم (٣٥٠١)، وبيننا هناك أن هذا الكلام ليس قرآنًا.  
(١) في (ظ٤): نعل. وفي (م) نعال.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وسيذكر برقم (١٣١٠٢).  
وأخرجه ابن سعد ٤٧٨/١، وابن أبي شيبة ٤١٩/٨، وعبد بن حميد  
(١١٧٧)، وابن ماجه (٣٦١٥) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخارى (٥٨٥٧)، وأبو داود (٤١٣٤)، والترمذى في «سته»  
(١٧٧٢) و(١٧٧٣)، وفي «الشمائل» (٧١)، والنمساني ٢١٧/٨، وأبو الشيخ  
في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٣٤، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٣٤٢/٢ من  
طرق عن همام بن يحيى، به.

١٢٢٣٠ - حدثنا يزيد، أخبرنا همامٌ - يعني ابن يحيى - عن قتادةَ عن أنسٍ: أنَّ الزبيرَ بنَ العوَامَ وعبدَ الرحمٰن بنَ عوفٍ شَكوا إلى رسولِ اللهِ ﷺ القُملَ، فرَحَّصَ لهما في لُبْسِ الْحَرِيرِ، فرأيَتُ على كُلِّ واحدٍ منْهُمَا قَميصاً مِنْ حَرِيرٍ<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه ابن سعد ٤٧٨/١، والبخاري (٣١٠٧) و(٥٨٥٨)، والترمذى في «الشمائى» (٧٣)، والبغوى (٣١٥٢) من طريق عيسى بن طهمان، عن أنسٍ. وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٣٥٦٨) و(١٣٨٤٥). وفي الباب عن أبي هريرة عند الترمذى في «الشمائى» (٧٥) و(٨١)، والبزار (٢٩٦١).

وعن ابن عباس عند الترمذى في «الشمائى» (٧٢)، وابن ماجه (٣٦١٤)، وأبي نعيم في «الحلية» ٨/٣٧٦.

وعن أوس بن أوس، وعن ابن عمر عند أبي الشيخ ص ١٣٤ و ١٣٦.

وقبال النعل، قال في «القاموس»: كِتَابٌ: زِمامٌ (أي سِنْرٌ من جلدٍ) بين الإصبع الوسطى والتي تليها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه الطحاوى في «شرح معاني الآثار» ١٠٩/١ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٢٩٢٠)، والترمذى (١٧٢٢)، والنمسائى في «الكترى» (٩٦٣٧)، وأبو يعلى (٢٨٨٠)، وأبو عوانة ٥/٤٦١-٤٦٢، والطحاوى ١٠٩/١، وابن حبان (٥٤٣٢)، والبيهقي ٣/٢٦٧-٢٦٨ من طرق عن همام، به.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٤٦٢ من طريق عمر بن عامر، عن قتادة، به. وقال فيه: وآذاهما الْهَوَامُ.

وسيأتي الحديث من طريق همام برقم (١٢٩٩٢) و(١٣٦٤٠).

وقد خالف هماماً فيه شعبة وسعيد بن أبي عروبة، فقالا: من حكمة كانت بهما، بدل قوله هنا: شَكوا القُملَ.

١٢٢٣١ - حديث يزيد، حدثنا همام، عن قتادة

عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصَّفَّ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٣٢ - حديث يزيد، أخبرنا صدقة بن موسى، عن أبي عمران الجوني

عن أنس قال: وَقَتَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي قَصْ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَرَّةً<sup>(٢)</sup>.

= فأما طريق شعبة فستاتي بالأرقام (١٢٢٨٨) و(١٢٨٦٣) و(١٣٦٨٢) و(١٣٨٨٥) و(١٣٨٨٦) و(١٣٨٨٧)، لكن قال في الروايتين الأخيرتين: لعلة كانت بهما. في حين اختصر الأخيرة عطفاً على التي قبلها، فلم يذكر فيها السبب.

وأما طريق سعيد بن أبي عروبة فستاتي برقم (١٣٤٤٨) و(١٣٢٥٢). قال الحافظ في «الفتح» ١٠١/٦: ورجح ابن التين الرواية التي فيها الحكمة، وقال: لعل أحد الرواية تأولها فأخذتا.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه عبد الرزاق (٢٤٢٦)، ومن طريقه أبو يعلى (٣١٨٨) عن معمر، عن قتادة، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحضُّ على تسوية الصفوف من طريق شعبة عن قتادة بالأرقام (١٢٨١٣) و(١٢٨٤١) و(١٣٨٩٩) و(١٣٩٠٠) و(١٣٩٠١) و(١٣٩٦٩) و(١٤٠٩٦)، وموقاً برقم (١٣٦٦٤)، ومن طريق أبان عن قتادة برقم (١٣٧٣٥) و(١٤٠١٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١١).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن موسى الدقيقى، لكنه قد توبع.

أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب. وسيتكرر الحديث برقم

١٢٢٣٣ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادة

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال رَبُّكُمْ: إِنْ تَقْرَبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا، تَقْرَبَتْ مِنِّي ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقْرَبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقْرَبَتْ مِنِّي باعًا، وَإِنْ أَتَانِي مَاشِيًّا، أَتَيْتُه هَرْوَلَةً»<sup>(١)</sup>.

= (١٣١١١).

وأخرجه أبو يعلى (٤١٨٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤١٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٦٢٤) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٢٠٠)، والترمذى (٢٧٥٨)، والبغوي في «الجعديات» (٣٤١٣) و(٣٤١٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢٠٨/٢، وابن عدي في «الكامل» ١٣٩٤ من طرق عن صَدَقة، به.

وأخرجه الطيالسي (٢١٤١)، ومسلم (٢٥٨)، والترمذى (٢٧٥٩)، وابن ماجه (٢٩٥)، والنسائي ١٥/١، وأبو عوانة ٩٠/١، والبغوي في «الجعديات» (٣٤١٧)، والعقيلي ٢٠٨/٢، والبيهقي ١٥٠/١ من طريق جعفر بن سليمان، وابن عدي ١/٢٥٩-٢٦٠ من طريق عبد الله بن عمران، كلاهما عن أبي عمران، به.

وسيأتي ببرقم (١٣٦٧٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٦٨)، عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٧)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٣٢٧٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٥٧، وأخرجه البخاري في «صححه» (٧٥٣٦)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٢٦) من طريق سعيد بن الريبع، كلاهما (طيالسي وسعيد بن الريبع) عن شعبة، به. ورواية الطيالسي وإحدى روایتي البيهقي دون قوله: «وَإِنْ أَتَانِي مَاشِيًّا أَتَيْتُه هَرْوَلَةً».

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٢٨٧) و(١٢٣١٩) و(١٢٤٠٥) و(١٣٨٧٢) =

١٢٢٣٤ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حمّاد بن سلّمة، عن ثابت  
البناني

عن أنس قال: لَمَّا هاجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ  
يَرْكَبُ وَأَبُو بَكْرٍ رَدِيفَهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُعْرَفُ فِي الطَّرِيقِ لَاخْتِلَافِهِ  
إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ يَمْرُّ بِالْقَوْمِ فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا بَيْنَ يَدَيْكِ يَا أَبَا  
بَكْرٍ؟ فَيَقُولُ: هَادِ يَهْدِينِي. فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ، بَعَثَا<sup>(١)</sup> إِلَى الْقَوْمِ  
الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنَ الْأَنْصَارِ، إِلَى أَبِي أُمَّامَةَ وَأَصْحَابِهِ، فَخَرَجُوا  
إِلَيْهِمَا، فَقَالُوا: ادْخُلَا آمِنِينَ مُطَاعِينَ. فَدَخَلَا، قَالَ أَنْسُ: فَمَا  
رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَنُورًا وَلَا أَحْسَنَ مِنْ يَوْمِ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو  
بَكْرٍ الْمَدِينَةَ، وَشَهِدْتُ وفَاتَهُ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَظْلَمَ وَلَا أَقْبَحَ

١٢٣/٣ من اليوم الذي تُؤْفَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ<sup>(٢)</sup>.

= (١٤٠١٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٢٢)، وانظر تتمة شواهد  
هناك، وفاتنا أن نذكر عنده حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٣٦١)،  
فيستدرك من هنا.

(١) في (م) و(س) و(ق): بعث.

(٢) لفظة «فيه» ليست في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير  
حماد بن سلّمة، فمن رجال مسلم.

وآخرجه أبو يعلى (٣٤٨٦) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.  
وآخرجه مقطعاً المصنف في «فضائل الصحابة» (٦٠٥)، وأبو عوانة في  
المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤٩٦/١، والحاكم في «المستدرك» ١٢/٣  
و٥٧ من طرق عن حماد بن سلّمة، به.

١٢٢٣٥ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنسٍ.  
وعفانٌ، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت

عن أنس: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحْدِي، فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ؟» فَأَخْذَهُ قَوْمٌ فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟» فَأَخْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَالُكُ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ. فَأَخْذَهُ فَلَقَ هَامَ الْمُشْرِكِينَ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٣٦ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله  
ابن أبي طلحة

---

= وسأتي الحديث من طريق ثابت برقم (١٤٠٦٣)، ومن طريق عبد العزيز بن  
صهيب مطولاً برقم (١٣٢٠٥).

وقوله في آخر الحديث: ما رأيت يوماً... س يأتي بالأرقام (١٣٣١٢)  
و(١٣٥٢٢) و(١٣٨٣٠)، وسأتي نحو هذه القطعة في آخر الحديث  
(١٣٣١٨).

وأبو أمامة: هو أسعد بن زراة الخزرجي التَّجَارِي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٥٥٦/٣، وابن أبي شيبة ٣٩٨/١٤، ومسلم (٢٤٧٠)،  
وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٤٨٣/١، والبيهقي في «دلائل  
النبوة» ٢٣٢/٣ من طريق عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢٧)، وأبو عوانة، وابن أبي عاصم في «الجهاد»  
(٢٩٢)، والحاكم في «المستدرك» ٢٣٠/٣ من طرق عن حماد بن سلمة، به.  
وفي الباب عن الزبير بن العوام عند البزار (٩٧٩)، والدولاني في «الكتني»  
١/٦٩، والحاكم ٢٣٠/٣، والبيهقي في «الدلائل» ٢٣٣/٣.  
قوله: «فلق هام المشركين»، أي: شقَّ رؤوسهم.

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «مَنْ قَتَلَ رَجُلًا فَلَهُ سَلْبٌ». فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ رَجُلًا، فَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٣٧ - حدثنا يزيد، أخبرنا همامٌ بن يحيى، عن قتادة. وبهؤز، حدثنا همامٌ، أخبرنا قتادة، المعنى

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً يُعْطِي عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا، وَيُنَابُ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ<sup>(٢)</sup> حَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةً يُعْطَى بِهَا خَيْرًا»<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٤/١٤، والضياء في «المختار» (١٥٢٣) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٣١).

(٢) في (م) و(س) و(ق): فيعطيه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين. يزيد: هو ابن هارون، وبهز: هو ابن أسد العمّي.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٨)، ومسلم (٢٨٠٨) (٥٦) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٧) عن همام بن يحيى، بهـ مختصاراً.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٣٢) عن حفص بن عمر، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢٤٨/٢، وابن حبان (٣٧٧) من طريق هبة بن خالد، كلامها عن همام، بهـ.

١٢٢٣٨ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 عن أنس بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ جَمَعَ أصْبَاعَهُ فَوَضَعَهَا  
 على الأرضِ، فقال: «هذا ابنُ آدمٍ» ثم رَفَعَها فَوَضَعَهَا خلفَ  
 ذلكَ قليلاً، وقال: «هذا أَجَلُهُ» ثم رَمَى بيدهِ أمامَهُ قال: «وَثَمَّ  
 أَمْلُهُ»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه الطيالسي (٢٠١١)، ومسلم (٢٨٠٨) (٥٧)، وأبو عوانة، والطبرى  
 في «تفسيره» ٨٩/٥ و ٢٧٠/٣٠ من طرق عن قتادة، به .  
 وسيأتي برقم (١٢٢٦٤) و(١٤٠١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير  
 حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥٢)، والترمذى (٢٣٣٤)، والنمساني  
 في الرقائق كما في «التحفة» ٢٨٦/١، وابن ماجه (٤٢٣٢)، وابن حبان  
 (٢٩٩٨)، والطبرانى في «الأوسط» (٧٣٩)، والبغوى (٤٠٩٢) من طرق عن  
 حماد، بهذا الإسناد، وقال الترمذى: حسن صحيح. ولفظه عند الطبرانى:  
 «هذا ابن آدم، ثم وضع يده تحت ذقنه، ثم بسط يده فقال: هذا أمله».

وأخرجه البخارى (٦٤١٨)، والنمساني في الرقائق كما في «التحفة» ٩١/١  
 من طريق همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس  
 قال: خط النبي ﷺ خطوطاً فقال: «هذا الأمل، وهذا الأجل، فيما هو كذلك  
 إذ جاءه الخط الأقرب».

ويأتي عن عبيد الله بن أبي بكر، بالأرقام (١٢٣٨٧) و(١٢٤٤٤)  
 و(١٣٦٩٧)، وعن ثابت عن أنس برقم (١٣٧٩٥).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٥٢).  
 وعن أبي سعيد، سلف برقم (١١١٣٢).

وعن بريدة، أخرجه الترمذى (٢٨٧٠)، وحسنَه.

١٢٢٣٩ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ كانَ إِذَا دعا، جَعَلَ ظاهراً كَفَيْهِ ممَّا يَلِي وَجْهَهُ، وَبِاطِنَهَا ممَّا يَلِي الْأَرْضَ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٤٠ - حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك: أنَّ صَفِيَّةَ وَقَعَتْ فِي سَهْمِ دِحْيَةِ الْكَلْبِيِّ، فَقَلَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ وَقَعَتْ فِي سَهْمِ دِحْيَةِ جَارِيَّةٍ جَمِيلَةً. فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِيَّعَةِ أَرْوُسٍ، فَجَعَلَهَا عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ حَتَّى تُهَيَّأَ وَتَعْتَدَ - فِيمَا يَعْلَمُ حَمَادٌ - فَقَالَ النَّاسُ: وَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَتَنْزَوَّجُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ تَسْرَاهَا؟ فَلَمَّا حَمَلَهَا سَتَرَهَا وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ، فَعَرَفَ النَّاسُ أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا، فَلَمَّا دَنَّا مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ النَّاسُ، وَأَوْضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ، فَعَثَرَتِ النَّاقَةُ، فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَّتْ مَعَهُ، وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْتَظِرُنَّ، فَقُلْنَ: أَبْعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ، وَفَعَلَ بِهَا، وَفَعَلَ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَتَرَهَا وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، ويزيد ابن هارون ثابت من رجال الشيفيين.

وقد روی من طرق أخرى عن حماد بن سلمة، بلفظ: ان رسول الله ﷺ استسى فأشار بظاهر كفيه إلى السماء. انظر ما سيأتي برقم (١٢٥٥٤) و(١٣٥٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٢-٤٦١ / ١٤ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد -

١٢٤١ - حدثنا بهزٌ، حدثنا سليمان بن المُغيرة، عن ثابتٍ

حدثنا أنسٌ بن مالكٍ قال: صارت صفيه لدحية في قسمةٍ  
ـ ذكر نحوه، إلا أنه قال: حتى إذا جعلها في ظهره نزلَ، ثم  
ضرَبَ عليها<sup>(١)</sup> القبة<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٢ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمادُ بن سلامة، عن أبي التّيَّاح

عن أنسٍ بن مالكٍ قال: كان موضع مسجد النبي ﷺ لبني النّجّار، وكأنَّ فيه نخلٌ وحرثٌ وقبورٌ من قبورِ الجاهليَّة، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «ثامنونني» فقالوا: لا نتعيني به ثمناً إلا عندَ الله عزَّ وجلَّ. فأمرَ رسولُ الله ﷺ بالنخلِ فقطعَ، وبالحرثِ فأفسدَ، وبالقبورِ فنثبَتْ، وكان رسولُ الله ﷺ قبلَ ذلك يُصلّي

---

= بأطول مما هنا، وينحو حديث عفان عن حماد الآتي عند المصنف برقم (١٣٥٧٥)، وانظر تمام تخرجه هناك.

قوله: «أوضَعَ»، قال السندي: أي: أسرعوا مطايهم.

«ينظرون»: كأنَّه كان في قرب المدينة، وهنَّ خرجنَ إلى بعض البيوت المشرفة سطوحُها على الطريق.

(١) في (ظ٤): عليه. يعني: على الظهر.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمّي. وسيذكر  
(١٣٠٢٢).

وآخرجه مسلم ص ١٠٤٧ (٨٨) من طريق بهز بن أسد، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم أيضاً من طريق شابة بن سوار، عن سليمان، به.

وسيأتي برقم (١٣٠٢٤) عن هاشم، عن سليمان. وانظر (١٣٥٧٥).

في مرابضِ الغنمِ، وحيث أدركته الصلاة<sup>(١)</sup>.

١٢٢٤٣ - حدثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا حمادُ بن سَلْمَةَ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أنَّ جاراً لرسولِ الله ﷺ فارسياً كان طيبَ المَرْقِ، فصنعَ لرسولِ الله ﷺ، ثم جاءَه يَدْعُوه فقال: «وَهَذِه؟» لعائشةَ، فقال: لا. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا» ثم عادَ يَدْعُوه، فقال رسولُ الله ﷺ: «وَهَذِه؟» قال: لا. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا» ثم عادَ يَدْعُوه فقال رسولُ الله ﷺ: «وَهَذِه؟» قال: نَعَمْ في الثالثةِ. فقاما يَتَدَافِعَانِ حَتَّى أَتَيَا مَنْزِلَه<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي. وانظر (١٢١٧٨). ولقصة الصلاة في مرابض الغنم انظر (١٢٣٣٥).

(٢) قوله: «لا. ثم عاد يدعوه فقال رسول الله ﷺ» سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٧) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٩٠)، والنسائي ١٥٨/٦، وأبو يعلى (٣٣٥٤)، وابن حبان (٥٣٠١) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الدارمي (٢٠٦٧) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به. وسيأتي برقم (١٣٨٦٩).

قوله: «يتدافعان» قال السندي: أي: يمشي كُلُّ واحدٍ منهما في أثر صاحبه.

١٢٤٤ - حديث يزيد، أخبرنا شعبة، عن قتادة

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «المَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ، فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاعُونُ إِنْ شاءَ اللَّهُ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٥

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «بَعْثَتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» وأشار بالسبابة والوسيط<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناد صحيح على شرط الشعixin. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه البخاري (٧١٣٤) و(٧٤٧٣)، والترمذني (٢٢٤٢)، وأبو يعلى (٣٠٥١) و(٣٢٣٤)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢٥١/٢، وابن حبان (٦٨٠٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٦٦ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. ورواية أبي يعلى في الموضع الثاني دون قوله: «... ولا الطاعون إن شاء الله».

وسيأتي الحديث (١٣٠٨٩) و(١٣١٤٥) و(١٣٣٩٣) و(١٣٩٤٩) من طريق قتادة، وبرقم (١٢٩٨٦) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٣٤)، وانظر تتمة شواهدة هناك.

(٢) إسناد صحيح على شرط الشعixin.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٦٧) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذني (٢٢١٤)، وأبو يعلى (٢٩٢٥) و(٣١٤٦) و(٣٢٦٣)، والبغوي في «الجعديات» (١٤٥٧) من طرق عن شعبة، به. وأخرجه مسلم (٢٩٥١) و(١٣٥)، والخطيب ٢٨١/٦ من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن عبد بن هلال، عن أنس. وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٣٢٢) و(١٣٠١٠) و(١٣٢٨٧) =

١٢٤٦ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد، عن حميد

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «جاهدوا المشركين  
بأموالكم، وأنفسكم، وألسنتكم»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٧ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب  
- وقال مرة: أخبرنا عبد العزيز بن صهيب-

= و(١٣٩٠٨) و(١٤٠١٤)، ومن طريق أبي التياح برقم (١٢٣٣٤)، ومن طريق أبي  
التياح وقتادة وحمزة برقم (١٣٣١٩) و(١٣٩٥٠)، ومن طريق إسماعيل  
ابن عبيدة الله برقم (١٢٣٣٦)، ومن طريق زياد بن أبي زياد برقم (١٣٤٨٣).  
وفي الباب عن جابر بن عبد الله، وأبي جحيفة السوائي، وسهل بن سعد،  
وجابر بن سمرة، وستاني أحاديثهم ٣١٠/٣ و٣٠٩/٤ و٣٣٠ و٥٢٠ و٥٩٢.  
وعن أبي هريرة عند هناد في «الزهد» (٥٢٣)، والبخاري (٦٥٠٥)، وابن  
ماجه (٤٠٤٠)، وابن حبان (٦٦٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد  
- وهو ابن سلامة- فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وحميد: هو ابن أبي  
حميد الطويل.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٩٠٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٧/٦، والضياء (١٩٠٢) من طريق يزيد بن هارون، به.  
وأخرجه الدارمي (٢٤٣١)، وأبو داود (٢٥٠٤)، والنسائي ٥١/٦، وابن  
عدي ٩١٦/٣، والحاكم ٨١/٢، والبيهقي ٢٠/٩، والخطيب البغدادي في  
«الفقيه والمتفقه» ١/٢٣٣ من طرق عن حماد بن سلامة، به - وفي بعض روايات  
الحديث: «جاهدوا المشركين بأيديكم». وصححه الحاكم على شرط مسلم  
ووافقه الذهبي.

وسناني برقم (١٢٥٥٥) و(١٣٦٣٨).

عن أنس بن مالك قال: كان معاذ بن جبل يوم قومه، فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله، فدخل المسجد ليصلّي مع القوم، فلما رأى معاذا طول، تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، فلما قضى معاذ الصلاة، قيل له: إن حراما دخل المسجد، فلما رأك طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه. قال: إنه لمنافق، أينما يُعجل عن الصلاة من أجل سقى نخله! قال: فجاء حرام إلى النبي ﷺ ومعاذ عنده، فقال: يا نبي الله، إني أردت أن أسقي نخلا لي، فدخلت المسجد لأصلّي مع القوم، فلما طول، تجوزت في صلاتي ولحقت بنخلي أسقيه، فرعمّ أني منافق. فأقبل النبي ﷺ على معاذ فقال: «أفتابن أنت، أفتان أنت؟ لا تطول بهم، اقرأ بسجّي اسم ربّك الأعلى، والشمس وضحاها، ونحوهما»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية.

وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٢٩٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٤٨١) - كشف الأستار، والنمسائي في «الكبرى» (١١٦٧٤)، وأبو العباس السراج في «مسنده» كما في «الإتحاف» (١١٣/٢)، والضياء (٢٢٩٣) من طرق عن إسماعيل ابن عليه، به.

وقد سلف مختصاراً برقم (١١٩٨٢).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيراتي ٢٩٩/٣، وهو متفق عليه.

وعن رجل من بني سلمة يقال له: سليم، سيراتي ٧٤/٥.

١٢٤٨ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن ثابت

عن أنس قال: وَاصْلَ النَّبِيُّ ﷺ آخَرَ الشَّهْرِ، وَوَاصْلَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ مُدَّ لَنَا الشَّهْرُ، لَوَاصْلَتُ وِصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعْمَقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٩ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن شريح بن عبد الحضرمي، أنه سمع الرزير بن الوليد يُحدث

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا، أو سافر، فأدركه الليل، قال: «يا أرضُ، ربِّي وربِّك الله، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكِ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ مَا

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٧٠) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٧٢٤١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومسلم (٦٠) (١١٠٤)، وابن خزيمة (٢٠٧٠) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن حميد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨٢/٣ من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس.

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٣٠٧٠) و(١٣٦٥٦)، ومن طرقه أيضاً في آخر حديث مطول برقم (١٣٠١٢). وانظر ما سيأتي برقم (١٢٧٤٠) و(١٣٠٤٠).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٢١). وانظر تتمة شواهده هناك. قوله: «لَوْ مُدَّ»، أي: طُول.

دَبَّ عَلَيْكِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ سَاكِنِ الْبَلْدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِّدِ وَمَا  
وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ أَسَدٍ وَأَسَوَدٍ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٥٠ - حدثنا مُعتمر بن سليمان، عن حميد  
أنَّ أنسَ بن مالكٍ عُمِّرَ مئَةً سِنَةً غَيْرَ سِنَةٍ<sup>(٢)</sup>.

١٢٢٥١ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمِيدُ الطَّوَيْلُ  
عن أنس بن مالكٍ قال: أَخَذْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ بِيَدِي مَقْدَمَ النَّبِيِّ ﷺ  
المَدِينَةَ، فَأَتَتْ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا  
ابْنِي، وَهُوَ غُلَامٌ كَاتِبٌ. قَالَ: فَخَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي  
لِشَيْءٍ قُطُّ صَنَعْتُهُ: أَسَأْتَ، أَوْ يُشَاءُ مَا صَنَعْتَ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف، وهذا الحديث من مسند ابن عمر، وقد سلف عنه من  
هذا الطريق برقم (٦١٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣/١٧٩ من طريق  
عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/١٩٦، وابن عساكر من طريق أحمد بن  
حنبل، به. دون قوله: «غير سنة»، وقال في آخره: ومات سنة إحدى وتسعين.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٠٦٧).

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٣٦٢٩) و(٣٧٥٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي  
ﷺ» ص ٣٦، والطبراني (١١٠٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٧٥٨) من  
طرق عن حميد الطويل، به- مطولاً ومحتصراً.

وسيأتي برقم (١٣٦٨٦) من طريق ابن المبارك عن حميد. وانظر ما سلف  
بالأرقام (١١٩٧٤) و(١١٩٨٨).

١٢٢٥٢ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حمّاد بن سلّمة، عن ثابت  
البناني

عن أنس بن مالك: أن حارثة خرج نظاراً، فأتاه سهم فقتله،  
فقالت أمّه: يا رسول الله، قد عرفت موقع حارثة مني، فإنّ كان  
في الجنة صَبِرْتُ، وإلا رأيت ما أصنع. قال: «يا أمّ حارثة،  
إنّها لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، ولِكُنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ، وإنَّ حارثة لَفِي  
أَفْضَلِهَا» أو قال: «في أعلى الفردوس»، شَكَ يزيدُ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٥٣ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوّام بن حوشب، عن  
سليمان بن أبي سليمان

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير حماد بن سلّمة، فمن رجال مسلم.  
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣٥٠٠-٥١٠-٥١١، وأبو يعلى (٣٥٠٠) من طرق عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨٧٣، والطبراني في «الكبير» (٣٢٣٤) من طرق عن حماد بن سلّمة، به.  
وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٣٢٥٠) و(١٣٨٧١) و(١٤٠١١)، ومن طريق قتادة برقم (١٣٢٠٠)، ومن طريق حميد برقم (١٣٧٨٧).

قوله: «نظاراً»، قال السندي: أي ينظر ما يجري بين الناس.  
وارثة المقتول: هو حارثة بن سراقة بن الحارث الأنصاري التجاري،  
وأمّه الربيّع بنت النضر عمّة أنس بن مالك. وحادثة استشهاده هذه في يوم بدر  
كما جاء مصريحاً به في بعض الروايات، وقع في رواية الطبراني: يوم أحد،  
وهو وهو، والمعتمد الأول. انظر «الإصابة» ٦١٤-٦١٥.

جَعَلْتُ تَمِيدُ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا، فَاسْتَقَرَّتْ، فَتَعَجَّبَتِ  
الْمَلَائِكَةُ مِنْ خَلْقِ الْجِبَالِ، فَقَالَتْ: يَا رَبَّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ  
أَشَدُّ مِنْ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْحَدِيدُ. قَالَتْ: يَا رَبَّ، فَهَلْ مِنْ  
خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنْ الْحَدِيدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، النَّارُ. قَالَتْ: يَا  
رَبَّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنْ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْمَاءُ.  
قَالَتْ: يَا رَبَّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنْ الْمَاءِ؟ قَالَ:  
نَعَمْ، الرِّيحُ. قَالَتْ: يَا رَبَّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنْ  
الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ابْنُ آدَمَ، يَتَصَدَّقُ بِيَمِينِهِ يُخْفِيَهَا مِنْ  
شِمَالِهِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٥٤ - حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ

(١) إسناده ضعيف، سليمان بن أبي سليمان - وهو مولى ابن عباس - لم يرو عنه غير العوام بن حوشب، وقال ابن معين: لا أعرفه، وتساهل ابن حبان ذكره في «الثقافات» وذكر أنه روى عن أبي هريرة وأبي سعيد، وروى عنه العوام بن حوشب وقتادة، والصواب أنهما اثنان، فالرواية عن أبي سعيد وعن قتادة راوٍ آخر، وهو ليثي بصري بخلاف هذا، وقد فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم، وكلاهما مجهول.

وأخرجه الضياء في «المختار» (٢١٤٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٥)، والترمذى (٣٣٦٩)، وأبو يعلى (٤٣١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٤١)، والضياء (٢١٤٩) و(٢١٥٠)، والمزي في ترجمة سليمان بن أبي سليمان من «تهذيب الكمال» ١١/٤٤٣-٤٤٤ من طرق عن يزيد بن هارون، به.

وقال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

عن أنسٍ: أنَّ ثمانينَ رجلاً مِنْ أهْلِ مَكَةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ جَبَلِ التَّتْعِيمِ، مُتَسَلِّحِينَ، يَرِيدُونَ غِرَّةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَأَخْذَهُمْ سِلْمًا، فَاسْتَخِيَاهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بِيَطْنِ مَكَةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ» [الفتح: ٢٤] (١).

١٢٢٥٥ - حدثنا سليمانُ بن حيَّان أبو خالدٍ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَيَقُولُ: «تَرَاصُوا وَاعْتَدُوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي» (٢).

١٢٢٥٦ - حدثنا يحيىٌ، حدثنا حُمَيْدٌ

عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ بَيْنَ يَدَيَ خَشْفَةَ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: الْغُمَيْصَاءُ بْنُ مِلْحَانَ» أَمْ أَنْسٌ بن مالِكٍ (٣).

١٢٢٥٧ - حدثنا يحيىٌ، عن حُمَيْدٍ قال:

اَطْلَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ خَلْلِ، فَسَدَّ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٢٢٧).  
الغِرَّة: الغفلة.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل سليمان بن حيَّان.  
وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٠٩٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد، وانظر (١٢٠١١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيَخين. وانظر (١١٩٥٥).

مشَقَّصاً حتَّى أَخَرَ رَأْسَهُ . قالَ يَحِيَّى: قَلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ يَعْنِي حُمِيداً، قَالَ: أَنْسٌ<sup>(١)</sup>

١٢٥٨ - حَدَّثَنَا يَحِيَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ . وَرَوْحَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، الْمَعْنَى

قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَدْخُلُ النَّارَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي، حَتَّى إِذَا كَانُوا حُمَّاماً أُدْخِلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: مَنْ هُؤْلَاءِ؟ فَيُقَالُ: هُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه البخاري (٦٨٨٩) عن مسدد، عن يحيى القطان، بهذا الإسناد.  
وانظر (١٢٠٥٥). قوله: «حتى آخر رأسه»، أي: أخرجها من المكان الذي اطلَّعَ فيه، وفاعل «آخر» هو الرجل.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير يزيد بن أبي صالح- وهو أبو حبيب الدباغ- فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وكان أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس، وقال أبو زرعة: لا بأس به. روح: هو ابن عبادة.

وآخرجه الطيالسي (١٢٣٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٧١-٦٧٠ / ٢  
٦٧٨ من طرق عن يزيد بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٤٨)، والطبراني في «الأوسط»  
(١١٧٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي عمرو، عن أنس. وأبو عمرو:  
مجهول.

وسيأتي الحديث عن وكيع برقم (١٢٨٩٧)، وعن روح برقم (١٣٦٧٨)  
كلاهما عن يزيد بن أبي صالح.

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٢٣٦١)، ومن طريق قتادة وثابت برقم  
(١٢٦٦٢).

١٢٢٥٩ - حدثنا يحيى، عن سفيان، عن عبد الرحمن [بن] الأصم، قال:  
سمعت أنساً يقول: إنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وأبا بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ،  
كانوا يُتَمُّونَ التَّكْبِيرَ، يُكَبِّرُونَ إِذَا سَجَدُوا، وَإِذَا رَفَعُوا. قال  
يحيى: أو خَفَضُوا<sup>(١)</sup>.

= وانظر ما سيأتي برقم (١٢٤٦٩).  
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧١٧) ضمن حديث طويل.  
وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٤٤١).  
وعن جابر وعمران بن حصين وحذيفة، ستائي أحاديثهم ٣٠٨/٣ و٤٣٤/٤ و٤٠٢/٥.

قوله: «هم الجهنميون»، قال السندي: لَقُبُوا بِذَلِكَ تذكِيرًا لَهُمْ بِنِعْمَةِ اللهِ تعالى، فَيُبَقِّى لَقَبُهُمْ ذَاكَ مَدْهَهُ ثُمَّ يَزُولُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير عبد الرحمن بن الأصم - يقال: اسمه عبد الرحمن بن عبد الله الأصم، ويقال: ابن عمرو الأصم، وهو مؤذن الحجاج - فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطحاوي ٢٢١/١ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، عن يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. ولم يشك في قوله: وإذا رفعوا، وزاد: وإذا قاموا من الركعة.

وأخرجه الطحاوي ٢٢١/١، والبيهقي ٦٨/١ من طرق عن سفيان الثوري به. وسيأتي من طريق عبد الرحمن بن الأصم بالأرقام (١٢٣٤٩) و(١٢٨٤٨) و(١٣٧٦٥) ومطولاً برقم (١٣٦٣٦) و(١٣٦٩٩).  
وسلف دون ذكر النبي ﷺ برقم (١٢١٩٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٠)، وذكرت شواهده هناك.  
قوله: «يُتَمُّونَ التَّكْبِيرَ» قال السندي: أي: يأتون به عند كل رفع وخفض.

١٢٦٠ - حدثنا أبو المُنْتَهَى معاذُ بن معاذِ العنْبَرِي، قال: حدثنا حمَّادُ  
ابن سَلَمَةَ، حدثنا ثابتُ البَشَّارِي

عن أنس بن مالكِ، عن النَّبِيِّ ﷺ في قوله تعالى: «فَلَمَّا  
تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ» [الأعراف: ١٤٣] قال: قال هكذا؛ يعني أنه  
آخرَ طَرَفَ الْخِنْصِرِ - قال أبي: أَرَانَا هُوَ مُعَاذُ - .

قال: فقال له حُمَيْدُ الطَّوَيلُ: ما تريده إلى هذا يا أبا محمد؟  
قال: فَضَرَبَ صدرَه ضربةً شديدةً وقال: من أنت يا حُمَيْدُ، وما  
أنت يا حُمَيْدُ؟ يُحَدِّثُنِي به أنسُ بن مالك عن النَّبِيِّ ﷺ فتقول  
أنت: ما تريده إليه؟<sup>(١)</sup>

---

= «قال يحيى: أو خضوا» أي زاد بعد قوله: رفعوا، قوله: أو خضوا. ومفعول  
ال فعلين مقدر، أي: رفعوا رؤوسهم أو خضواها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشيوخين غير  
حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.  
وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٧٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى بياثر الحديث (٣٠٧٤)، وابن أبي عاصم في «السنة»  
(٤٨١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢٥٨/١، ٢٥٩-٢٥٨، وابن أبي حاتم في تفسير  
سورة الأعراف (٩٣٧) من طريق معاذ بن معاذ العنبرى، بهذا الإسناد.  
وأخرجه بنحوه الترمذى (٣٠٧٤)، وابن أبي عاصم (٤٨٠)، والطبرى في  
«تفسيره» ٥٣/٩، وابن خزيمة ٢٦٠/١ و٢٦١-٢٦١ و٢٦٣، وابن عدي  
٦٧٧، والحاكم ٢٥/١ و٢/٣٢١-٣٢٠ و٥٧٧، والضياء (١٦٧٢) و(١٦٧٥)  
من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقال الترمذى: حسن غريب صحيح، لا  
نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، وصححه الحاكم على شرط مسلم.

١٢٢٦١ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت  
البناني

عن أنس بن مالك: أنَّ أهْلَ اليمِنِ لَمَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَأَلُوهُ أَنْ يَعْتَصِمُ مَعْهُمْ رَجُلًا يُعْلَمُهُمْ، فَبَعَثَ مَعْهُمْ أَبَا<sup>عليه السلام</sup>  
عُبيدة، وقال: «هُوَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه ابن منده في «الرد على الجهمية» (٥٩) من طريق أحمد بن محمد الصيدلاني البغدادي، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس قوله. وقال: غريب من حديث شعبة. قلنا: ورجاله ثقات إلا أحمد الصيدلاني فلم نجد له ترجمة إلا في «تاريخ بغداد» ١٣٧/٥ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وروى عنه جمعٌ منهم ثلاثة حفاظ: الطبراني وأبو الشيخ وابن الأعرابي، فحديث مثله يصلح للاعتبار.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم (٤٨٢) و(٤٨٣) من طريقين عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قوله.

وأخرجه الطبرى ٥٣/٩ من طريق قرة بن عيسى، عن الأعمش، عن رجل، عن أنس مرفوعاً. وفيه رجل مبهم، ومن لم نجد له ترجمة.

وسيأتي الحديث عن روح بن عبادة عن حماد بن سلمة برقم (١٣١٧٨).

وفي الباب عن ابن عباس موقوفاً عند ابن أبي عاصم (٤٨٤)، وعند الطبرى ٥٣-٥٢ و٥٣. وفي إسناده ضعف.

قوله: «قال: قال هكذا»، قال السندي: يعني أنه أخرج طرف الخنصر بياناً للتجلّى، ولعلَّ المراد به أنه تجلَّى له أدنى تجلَّى، كأنَّه بمتزلة إخراج الخنصر من الإنسان، وقد فرَّقنا مراراً أنَّ الوجه في أمثال هذه الأحاديث التفويض والتسليم مع الإيمان بأنه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٢٧٩).

١٢٢٦٢ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حمادُ بن سلمة، عن ثابتِ  
البناني

عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً مَرَ برسولِ الله ﷺ ومعه بعضُ  
أزواجاً، فقال: «يا فلانَّهُ يُعلِّمُه أنها زوجُهُ»، فقال الرجل: يا  
رسولَ الله، أَنْظُنْ بِكَ؟! قال: فقال: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَ

= وأخرجه ابن سعد ٤١١/٣، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف  
المهرة» ٤٨٨/١ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٣٨)، وابن سعد ٤١١/٣، وعبد بن حميد (١٣٤٥)،  
ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٤٨٧-٤٨٨/١، وأبو عوانة في  
المناقب، والحاكم ٢٦٧ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أبو نعيم ١٧٥/٧ من طريق شعبة، عن ثابت، به.  
وأخرجه الترمذى ضمن حديث (٣٧٩٠) من طريق قتادة، ويعقوب بن  
سفيان ٤٨٨/١ من طريق الزهرى، وأبو نعيم ١٧٥/٧ من طريق قتادة وعاصر  
الأحوال، ثلاثة عن أنس.

وسيأتي من طريق ثابت البنايى بالأرقام (١٢٤٨١) و(١٢٧٨٩) و(١٣٢١٧)  
و(١٤٠٤٨)، ومن طريق أبي قلابة عن أنس برقم (١٢٣٥٧).

وفي الباب عن حذيفة، سيأتي ٣٨٥/٥ و٤٠١، وهو متفق عليه.  
وعن أبي بكر عند الحاكم ٢٦٧/٣، وفي إسناده انقطاع.

قوله: «هو أمين هذه الأمة»، قال السندي: قال النووي: الأمانة مشتركة بينه  
وبين غيره من الصحابة، لكن النبي ﷺ خصَّ بعضهم بصفات غَلَبتَ عليهم،  
وكانوا بها أَنْصَرَّ. انتهى. قلت (أي السندي): يحتمل أن يكون سبب ذلك هو  
اتصاف أبي عبيدة بغاية من الأمانة قبل الإسلام أيضاً، بخلاف غيره، فإن  
اتصافهم بغاية من الأمانة يكون بواسطة الإسلام، وإنما فلا يظهر أن يكون نحو  
أبي بكر أقلَّ أمانةً من أبي عبيدة بعد الإسلام، والله تعالى أعلم.

(١) في (م) و(س) و(ق): أَنْظُنْ بي.

عليك الشَّيْطَانُ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٦٣ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا إسحاقُ بن عبد الله عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان لا يَطْرُقُ أهْلَه لِيَلَّا، كان يَدْخُلُ<sup>(٢)</sup> غُدْوَةً أو عَشِيَّةً<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٧٩٦) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. ولفظه: أن رجلاً مر برسول الله ﷺ وهو جالس مع امرأة من نسائه، فقال: «يا فلانُ هَلَّمَ، إن هَذِه زوجتي فلانة» قال: يا رسول الله، من كنت أظن به فإني ما كنت لأظنَّ بك. فقال: «إن الشَّيْطَان يجري من ابن آدم مجرى الدم من العروق».

وسيأتي مطولاً هكذا برقم (١٢٥٩٢)، ويأتي تحريره وشرحه هناك. وسيأتي أيضاً برقم (١٤٠٤٢).

وفي الباب عن جابر، سيأتي .٣٠٩/٣.

وعن صفية أم المؤمنين، سيأتي ٣٣٧/٦.

(٢) في (م) و(س) و(ق): يدخل عليهم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العوذى.

وأخرجه مسلم (١٩٢٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٨٠٠)، وأبو عوانة في الجهاد كما في «إتحاف المهرة» ٤١٧/١، والبيهقي في «السنن» ٢٦٠/٥، وفي «الأداب» (٨٢٢)، والبغوي (٢٧٦٤) من طرق عن همام بن يحيى، به.

وسيأتي الحديث من طريق همام برقم (١٣١١٩) و(١٣٥٢٦). وبنحوه ضمن حديث طويل من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٠٢٦).

١٢٢٦٤ - حديث عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة

عن أنس أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً، يُثَابُ عَلَيْهَا الرِّزْقَ فِي الدُّنْيَا، وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ، فَيُطْعَمُ<sup>(١)</sup> بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْرًا»<sup>(٢)</sup>.

١٢٢٦٥ - حديث عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة

عن أنسٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَصْرِبُ شِعْرَهُ مَنْكِبَهُ<sup>(٣)</sup>.

١٢٢٦٦ - حديث عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة

عن أنسٍ - أو عن رجلٍ عن أبي هريرة - أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ ضَخْمَ الْقَدَمِينِ، ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ

= وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٨١٤).

وعن جابر، سياتي ٢٩٩/٣.

قوله: «لا يطرق أهل ليلًا» قال السندي: أي: لا يدخل عليهم من السفر في الليل من غير سبق علم بمجيئه، ومعنى الطلاق في الأصل: اللائق، والائي ليلًا يحتاج إلى دق الباب عادة.

«غدوة» أي: أول النهار.

«عشية» أي: آخر النهار.

(١) في (م) و(س) و(ق): فُيُعْطَى.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وانظر (١٢٢٣٧).

(٣) في (م): إلى منكبيه.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وانظر (١٢١٧٥).

مثله<sup>(١)</sup>.

١٢٢٦٧ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة  
عن أنسٍ: أنَّ أُمَّ سُلَيْمَ بَعَثَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيوخين من حديث أنس، وأما حديث أبي هريرة ففيه رجل لم يُسمّ، وسلف في مسنده برقم (١٠٥٣) من طريق شعبة، عن قتادة. وسلف هناك تخریج الحديث من طريق همام بن يحيى. وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٤١٤/١ عن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ ضخم القدمين، كثير العرق، لم أر بعده مثله.

وأخرجه البخاري (٥٩٠٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢٤٢/١، والبغوي (٣٦٣٦) من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس قال: كان النبي ﷺ ضخم اليدين والقدمين، لم أر قبله ولا بعده مثله، وكان بسط الكفين. زاد البيهقي: سائل العرق. وعند البغوي بدل ضخم اليدين: ضخم الرأس. وقرن البيهقي بأبي النعمان سليمان بن داود.

وأخرجه البخاري (٥٩٠٦)، والبيهقي ٢٤٢/١ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن جرير، عن قتادة، عن أنس قال: كان النبي ﷺ ضخم اليدين، لم أر بعده مثله، وكان شعر النبي ﷺ رَجَلاً، لا جعداً، ولا سبطاً.

وعلقه البخاري جزماً (٥٩١٠)، ووصله البيهقي ٢٤٣/١ عن هشام بن يوسف، عن معمر، عن قتادة، عن أنس قال: كان النبي ﷺ شَنْ شَنَ القدمين والكفين. والشَّنْ بمعنى الضخم.

وعلقه البخاري جزماً (٥٩١١)، ووصله البيهقي ٢٤٤/١ عن أبي هلال، عن قتادة، عن أنس - أو جابر بن عبد الله -: كان النبي ﷺ ضخم الكفين والقدمين، لم أر بعده شبهاً له. قلنا: وأبو هلال - واسم محمد بن سليمان الراسبي - ليس بذلك القوي.

رُطْبٌ، فجعل يَقْبِضُ قُبْضَةً<sup>(١)</sup> فَيَبْعَثُ بها إلى بعض أزواجه، ثم يَقْبِضُ القُبْضَةَ فَيَبْعَثُ بها إلى بعض أزواجه، ثم جَلَسَ فَأَكَلَ بَقِيهَهُ أَكْلَ رَجُلٍ يُعْلَمُ أَنَّهُ يَشَهِيهِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٦/٣ - حدثنا حَرَمِيُّ بن عُمَارَةَ، قال: حدثني مُرَجْحُى بن رَجَاءٍ، عن عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنْسٍ

عن أنس بن مالِكٍ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ، يَأْكُلُهُنَّ إِفْرَادًا<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م) و(س): قبضته.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العوذى.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٩٦)، وابن حبان (٦٩٥) من طريق هدبة بن خالد، وأبو عوانة في الأطعمة كما في «إتحاف المهرة» ٢٣٣/٢ من طريق عمرو بن عاصم، كلاهما عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد.

وسيأتي عن عفان بن مسلم، عن همام برقم (١٣٨٤٣). قوله: «بنقان» قال السندي: بكسر قاف وخففة نون، وهو الطبق الذي يُؤْكَل عليه.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل مُرجحى بن رجاء، وباقى رجاله رجال الشيفين.

وأخرجه البخاري معلقاً (٩٥٣)، وابن خزيمة (١٤٢٩)، والدارقطني ٤٥/٢، والبيهقي ٢٨٢/٣ من طريق مُرجحى بن رجاء، بهذا الإسناد. وعند هم بدل إفراداً: وتراً.

وأخرجه البخاري (٩٥٣)، وابن ماجه (١٧٥٤)، والدارقطني ٤٥/٢، والبيهقي ٢٨٢/٣، والبغوي (١١٠٥) من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه ابن حبان (٢٨١٤)، والحاكم ٢٩٤/١، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٨٣/٣ =

١٢٢٦٩ - حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حدثنا هشَّامُ بْنُ حَسَّانَ، عنْ حُمَيْدِ الطَّوَّبِ

عنْ أَنْسَ بْنَ مَالِكَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فِي رَمَضَانَ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَوَاضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّاسُ أَفْطَرُوا<sup>(١)</sup>.

= وفي معرفة «السنن والآثار» (١٨٨٥) من طريق عتبة بن حميد، كلامها عن عبيد الله بن أبي بكر، به- وفي رواية عتبة بن حميد: يأكل تمرات ثلاثة أو خمساً أو سبعاً أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك وترأ. ووقف ابن حبان في روایته إلى «سبعاً». وصححه الحاكم على شرط مسلم.  
وسيأتي الحديث بهذه الزيادة موقوفة على أنس عن علي بن عاصم عن عبيد الله بن أبي بكر برقم (١٣٤٢٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٦٠/٢، وعبد بن حميد (١٢٣٧)، والدارمي (١٦٠١)، والترمذى (٥٤٣)، والبزار (٦٥٠ - كشف الأستار)، وابن خزيمة (١٤٢٨)، وابن حبان (٢٨١٢)، والحاكم (٢٩٤/١)، والبيهقي ٢٨٢/٣ من طريق حفص بن عبيد الله، عن أنس. وقال الترمذى: حسن غريب صحيح. وصححه الحاكم أيضاً على شرط مسلم.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٢٦).  
قوله: «لم يخرج» أي: إلى المصلى.  
«إفراداً» أي: وترأ كما فسرته الروايات الأخرى.  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٠٦) و(٣٨٠٧) من طريق معتمر بن سليمان، عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. والرواية الأولى ضمن حديث.  
وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٣٩)، والطحاوي ٦٦/٢ من طريق يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله المزنى، عن أنس. ويحيى بن أيوب - وهو الغافقى المصرى - حسن الحديث، فإن كان حفظه، فهو من المزید في متصل الأسانيد.

١٢٢٧٠ - حَدَثَنَا رَوْحٌ، حَدَثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

حَدَثَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِذَا أَبْصَرَهُمْ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَالُوا: هُؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٧١ - حَدَثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ. وَيُونُسُ، حَدَثَنَا شَيْبَانُ، حَدَثَنَا قَتَادَةُ

حَدَثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلََّ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، حَتَّى إِنَّهُ لِيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكًا نِعَالِهِ فَيُقْعِدُهُ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجْلِ؟ -مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ- فَأَمَا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعِدِكَ مِنَ النَّارِ، فَقَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعِدًا فِي الْجَنَّةِ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا».

قال روح في حديثه: قال قتادة: فذكر لنا أنه يفسح له في

---

= وسيأتي الحديث عن علي بن عاصم برقم (١٣٤٢٩)، ومن طريق حماد بن سلمة برقم (١٣٦١٩) كلاماً عن حميد الطويل، عن أنس.  
وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٦٠).  
قوله: «فوضعه على يده» أي: وشرب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. والحديث هنا مختصر، وسيذكر  
برقم (١٣٦٧٩)، وسيأتي بأطول مما هنا من طريق قتادة برقم (١٢٣٦١)،  
ويأتي هناك تخرجه وإحالاته.  
وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٦٦٣/٢ من طريق سليمان بن طرخان،  
عن قتادة، به.

وليس الحديث من طريق يزيد بن أبي صالح عن أنس برقم (١٢٢٥٨).

قبره سبعون ذراعاً، ويُملاً عليه خصراً إلى يوم يُبعثونَ.

ثم رَجَعَ إلى حديث أنس بن مالك قال: «وَأَمَّا الْكافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرُّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتَ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ». فَيُقَالُ لَهُ: لَا دَرِيَّةَ، وَلَا تَلَيَّةَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أَذْنَيْهِ، فَيَصِحُّ صَيْنَحَةً فَيَسْمَعُهَا مِنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ». وقال بعضهم: «يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتِلَفَ أَضْلاَعُه»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيحان على شرط الشيختين. سعيد: هو ابن أبي عروبة، ويونس: هو ابن محمد المؤدب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن التحوي. وأخرجه البخاري (١٣٣٨) و(١٣٧٤)، ومسلم (٢٨٧٠) (٧١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٦٣)، والنسائي ٩٦/٤ و٩٧-٩٨، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢٥٢/٢، وابن حبان (٣١٢٠)، والأجري في «الشريعة» ص ٣٦٦-٣٦٥، وابن منه في «الإيمان» (١٠٦٦)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٥)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢١٣٢)، والبغوي (١٥٢٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. وأخرجه عبد بن حميد (١١٨٠)، ومسلم (٢٨٧٠) (٧٠)، والنسائي ٩٧/٤، والبيهقي (١٧) من طريق يونس بن محمد المؤدب، به. وأخرجه أبو عوانة في «البعث»، والبيهقي (١٦) من طريق حسين بن محمد المرؤدي، عن شيبان التحوي، به. وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٣٤٤٦)، ومطلقاً ضمن قصة برقم (١٣٤٤٧).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٠٠).  
وعن جابر، سيأتي ٣٤٦/٣.

وعن البراء بن عازب، سيأتي ٤/٢٨٧-٢٨٨.

١٢٢٧٢ - حدثنا روح، حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِّنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِّنَ النُّبُوَّةِ»<sup>(١)</sup>.

= وعن أبي هريرة عند الترمذى (١٣٢٧٠)، وصححه ابن حبان برقم (٣١١٧)، وعنه من وجه آخر صصحه ابن حبان برقم (٣١١٣)، وإسنادهما حسن، وفيهما ما يشهد لقول قتادة: «فذكر لنا... الخ». ويشهد لهذه القطعة أيضاً حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٣١٢٢) وغيره، وإسناده حسن في الشواهد.

قوله: «في هذا الرجل» قال السندي: الإشارة إليه ﷺ لاشتهار المعنى عن الحضور، وقولهما: «هذا الرجل» دون هذا الرسول ثلا يتلقن إكرامه فيعظمه تقليداً له، لأن المقام مقام الامتحان.

«فيراهمـا جميـعاً» فيزداد فرحاً إلى فرح، ويعرف نعمة الله تعالى عليه بخلصـه من النار، وإدخـالـه الجنة، وقد جاء مـثلـه في الكافـر ليـزدادـ غـماً إلى غـمـ، وحسـرةـ إلى حـسـرةـ، بتـفوـيتـ الجـنـةـ وـحـصـولـ النـارـ لـهـ.

«خـصـراً» بفتح فكسر، وـمعـناـهـ: يـمـلاـ نـعـماـ غـصـةـ نـاعـمةـ، وأـصـلهـ من خـضـرةـ الشـجـرـةـ.

«ولا تـلـيـتـ» أـصـلهـ: تـلـوتـ، بـمـعـنـىـ قـرـأتـ، قـلـبتـ الواـوـ يـاءـ لـلـازـدواـجـ، أوـ معـناـهـ: ولا يـتـبعـ أـهـلـ الـحـقـ، أيـ: ما كـنـتـ مـحـقـقاـ لـلـأـمـرـ، ولا مـقـلـداـ لـأـهـلـهـ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. روح: هو ابن عبادة.

وأـخـرـجـهـ الطـحاـويـ فـيـ «شـرـحـ مشـكـلـ الآـثـارـ» (٢١٧٤) مـنـ طـرـيقـ رـوـحـ بـنـ عـبـادـةـ، بـهـذـاـ الإـسـنـادـ.

وـهـوـ فـيـ «موـطـاـ مـالـكـ» (٩٥٦/٢)، وـمـنـ طـرـيقـ مـالـكـ أـخـرـجـهـ الـبـخارـيـ (٦٩٨٣)، وـابـنـ مـاجـهـ (٣٨٩٣)، وـالـنـسـائـيـ فـيـ «الـكـبـرـيـ» (٧٦٢٤)، وـأـبـوـ عـوـانـةـ فـيـ الرـوـقـيـاـ كـمـاـ فـيـ «إـتـحـافـ الـمـهـرـةـ» (٤١٤/١)، وـابـنـ حـبـانـ (٦٠٤٣)، وـالـبـغـوـيـ =

١٢٢٧٣ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، حدثنا ثابت

عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما من نفس تُموت لها عند الله خيرٌ، يُسرُّها أنْ تَرْجِعَ إلى الدنيا، إلا الشهيدُ، فإنَّه يُسرُّه أنْ يَرْجِعَ إلى الدنيا، فيُقتلَ مَرَّةً أخرى، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهادةِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٧٤ - حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح، عن هلال بن عليٍّ

عن أنس بن مالكٍ قال: لم يكن رسول الله ﷺ سبباً، ولا لعاناً، ولا فحشاً، كان يقول لأحدنا عند المعايبة: «ما له تربَّ جَبِينُه»<sup>(٢)</sup>.

= (٣٢٧٣).

وسيأتي الحديث عن إسحاق بن عيسى ابن الطباع عن مالك برقم (١٢٥٠٨).

وسلف الحديث من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠٣٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢١٦)، وأبو يعلى (٣٤٩٨)، وأبو عوانة ٣٤/٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٤٤) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت برقم (١٢٥٥٧) و(١٤٠٣٣).

وسيأتي ضمن حديث من طريق ثابت أيضاً بالأرقام (١٢٣٤٢) و(١٣١٦٢) و(١٣٥١١).

وسلف الحديث من طريق قتادة عن أنس برقم (١٢٠٠٣).

(٢) إسناده حسن من أجل فليح - وهو ابن سليمان بن أبي المغيرة - وباقى =

١٢٢٧٥ - حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح، عن هلال بن علي

عن أنس قال: شهدنا ابنة لرسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ  
جالس على القبر، فرأيت عينيه تذمآن، فقال: «هل فيكم رجل  
لم يقارب الليلة؟» فقال أبو طلحة: نعم، أنا. قال: «فاذل».  
قال: فنزل في قبرها<sup>(١)</sup>.

= رجاله ثقات رجال الشيختين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي.  
وأخرجه ابن سعد ٣٦٩/١ عن أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٩٦) والبخاري في «الصحيح» (٦٠٣١)  
(٦٠٤٦)، وفي «الأدب المفرد» (٤٣٠)، وابن السنّي في «عمل اليوم والليلة»  
(٣٢٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١٢٩/٢، والبيهقي في «السنن الكبرى»  
١٩٣، وفي «الدلائل» ٣١٤/١ من طرق عن فليح بن سليمان، به.  
وسيأتي الحديث من طريق فليح بن سليمان برقم (١٢٤٦٣) و(١٢٦٠٩).  
وفي باب قوله: «لم يكن النبي ﷺ سباباً...» عن عبد الله بن عمرو، سلف  
برقم (٦٥٠٤)، وذكرت شواهد هناك.  
وفي باب المعابة بالتربّ عن أم سلمة، سيأتي ٣٠١/٦.  
قوله: «ترب» قال السندي: أي لصق بالتراب، والمقصود في مثله إظهار  
العتاب لا المعنى الأصلي.

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه البخاري (١٢٨٥)، والترمذى في «الشمائل» (٣٢٧)، والطحاوى  
في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٤) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الطيالسى (٢١١٦)، وابن سعد ٣٨/٨، والبخاري في «صحيحة»  
(١٣٤٢)، وفي «التاريخ الأوسط» ٤٤/١، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة  
التاريخ» ١٦٣/٣، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٨٢)، والطحاوى في  
«شرح مشكل الآثار» (٢٥١٤) والبيهقي ٥٣/٤ من طرق عن فليح بن سليمان، =

١٢٢٧٦ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا زائدة، حدثنا المختار بن فُلْفُل

به. ورواية الطيالسي مختصرة.  
وقال البخاري بإثر الحديث (١٣٤٢): قال ابن المبارك: قال فليح: أراه يعني الذنب!

وسيأتي الحديث عن يونس وسريج، عن فليح برقم (١٣٣٨٣)، وسيأتي من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٣٩٨).

قوله: «شهدنا ابنة لرسول الله ﷺ... الخ» قال الحافظ في «الفتح» ١٥٨/٣: هي أم كلثوم زوج عثمان رواه الواقدي عن فليح بن سليمان بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» في ترجمة أم كلثوم ٣٨/٨، وكذا الدولابي في «الذرية الطاهرة»، وكذلك رواه الطبراني والطحاوي من هذا الوجه، ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس فسمها رقية. أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» والحاكم في «المستدرك» ٤٧/٤، قال البخاري: ما أدرى ما هذا، فإن رقية ماتت والنبي ﷺ يبدر لم يشهدها. قلت: (أي: ابن حجر): وَهُمْ حَمَادٌ فِي تَسْمِيَّتِهَا فَقْطٌ، وَيُؤْيِدُ الْأُولُّ مَا رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ أَيْضًا فِي تَرْجِمَةِ أُمِّ كُلْثُومٍ

٣٨/٨ من طريق عمرة بنت عبد الرحمن، قالت: نزل في حفرتها أبو طلحة.

قوله: «لم يقارب» بقاف وفاء، زاد ابن المبارك عن فليح: «أراه يعني الذنب» ذكره المصطف (يعني البخاري) في باب: من يدخل قبر المرأة تعليقاً، ووصله الإماماعيلي، وكذا سريج بن النعمان عن فليح أخرجه أحمد عنه (١٣٣٨٣) - قلنا: لكن القائل فيه سريج، ووصله من طريق ابن المبارك يعقوب ابن سفيان في «المعرفة» ١٦٣/٣، والبيهقي ٥٣/٤).

وقيل: معناه لم يجامع تلك الليلة، وبه جزم ابن حزم، وقال: معاذ الله أن يتبعه أبو طلحة عند رسول الله ﷺ، بأنه لم يذنب تلك الليلة انتهى. ويقويه أن في رواية ثابت المذكورة بلفظ: لا يدخل القبر أحداً قارف أهلـه البارحة، فتنحـى عثمان.

وانظر «شرح مشكل الآثار» ٣٢٣/٦.

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «والذِي نَفْسُ  
مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كثِيرًا»  
قالوا: ما رأيت؟ قال: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ».

وَحَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا كَانَ إِمامَهُمْ فِي  
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَأَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ، وَقَالَ  
لَهُمْ: «إِنِّي أَرَأُكُمْ مِنْ أَمَامِي، وَمِنْ خَلْفِي».

وَسَأَلْتُ أَنْسًا عَنْ صَلَاةِ الْمُرِيضِ، فَقَالَ: يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ قَاعِدًا  
فِي الْمَكْتُوبَةِ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٧٧- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا بكار بن ماهان،  
حدثنا أنس بن سيرين

عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ كان يُصلِّي عَلَى نَاقِته  
تَطْوِعًا فِي السَّفَرِ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشيوخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. زائدة: هو ابن قدامة.  
وأخرجه الدارمي (١٣١٧)، وأبو داود (٦٢٤)، وأبو عوانة ١٣٦/٢،  
والحاكم ٢١٨ من طرق عن زائدة بن قدامة، بهذا الإسناد، والحديث عندهم  
-إلا أبو عوانة مختصر، بلفظ: أن النبي ﷺ حضرهم على الصلاة، ونهاهم أن  
ينصرفوا قبل انتصارفه من الصلاة. زاد الدارمي: وقال: «إنِّي أراكُمْ مِنْ خَلْفِي  
وَأَمَامِي». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وانظر (١١٩٩٧).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، بكار بن ماهان تفرد بالرواية عنه  
عبد الصمد بن عبد الوارث، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ١٢١/٢، ولم  
يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقة» ٦/١٠٨.

١٢٢٧٨ - حديث عبد الصمد، حديث عبيد الله بن شميط، قال: سمعت  
عبد الله الحنفي يُحدث

١٢٧/٣ أنه سمع أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ المسألة  
لا تَحْلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةِ: لِذِي فَقْرٍ مُدْفِعٍ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْطِعٍ، أَوْ  
لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٧٩ - حديث عبد الصمد، حديث عبد الرحمن بن بديل العقيلي، عن  
أبيه

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ»  
فقيل: مَنْ أَهْلُ اللَّهِ مِنْهُمْ؟ قال: «أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ

---

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٢١/٢، وابن حبان في «الثقة»  
١٠٨/٦ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.  
وأخرج أبو يعلى (٢٧٨١) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن عن  
أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يصلّي على راحلته.  
وسيأتي مطولاً بنحوه برقم (١٣١١٣)، ومن طريق الجارود بن أبي سبرة  
برقم (١٣١٠٩).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.  
ونزيد هنا عن شقران مولى النبي ﷺ، سيرد ٤٩٥/٣.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أبي بكر الحنفي.

وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٢٦١) من طريق عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢١٤٥)، ومن طريقه الضياء (٢٢٦٢) عن عبيد الله بن  
شميط، به. وانظر (١٢١٣٤).

وَخَاصَّتُهُ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٨٠- حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الرحمن بن أبي المَوَالِ، عن موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة، عن أبيه، قال:

(١) إسناده حسن من أجل عبد الرحمن بن بديل العقيلي، وبافي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطيالسي (٢١٢٤)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٨٨، وابن ماجه (٢١٥)، وابن الصّريفي في «فضائل القرآن» (٧٥)، والنسائي في «الكبري» (٨٠٣١)، والحاكم ٥٥٦/١، وأبو نعيم في «الحلية» ٦٣/٣ و٩٤٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٩٨٨) و(٢٩٨٩)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» ٥٤٩/٢ من طرق عبد الرحمن بن بديل، بهذا الإسناد. وصحح البوصيري إسناده في «مصابح الزجاجة» ورقة ١٥.

وأخرجه الدارمي (٣٣٢٩) عن مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر، عن بديل بن ميسرة، به. والحسن ضعيف.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٣١١/٢، وفي «الموضع» ٣٧٣/٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، عن مالك، عن الزهرى، عن أنس. وأسنده عن الدارقطنى أن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان كذاب، ومرة متزوك، وأنه لا يصح عن مالك ولا عن الزهرى.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الرحمن بن بديل برقم (١٢٢٩٢) و(١٣٥٤٢).

قوله: «إِنَّ اللَّهَ أَهْلِينَ» قال السندي: بكسر اللام جمع «أَهْل» جمع السلامة، والأهل يجمع جمع السلامة، ومنه قوله تعالى: «شَغَلْتَنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا» وإنما جمع تبيهاً على كثراهم.  
«أَهْلُ الْقُرْآنَ» أي: حفظة القرآن الذين يقرؤونه آناء الليل وأطراف النهار العاملون به.

«أَهْلُ اللَّهِ» أي: أولياؤه المختصون به.

دَخَلْنَا عَلَى أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَحِفًا  
وَرِدَاؤُهُ مُوضِوعٌ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: تُصَلِّي فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ:  
إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي هَكُذَا<sup>(١)</sup>.

١٢٢٨١ - حَدَثَنَا رَوْحٌ، حَدَثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، حَدَثَنَا زِيَادُ التَّمِيرِيُّ  
عَنْ أَنْسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَعِدَ أَكْمَةً أَوْ نَشَرَّاً قَالَ:  
«اللَّهُمَّ لَكَ الْشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ  
حَمْدٍ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل موسى بن إبراهيم بن أبي ربعة، فقد روى عنه جمع، وقال علي ابن المديني: وَسَطٌ، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وباقى رجال ثقات رجال الصحيح. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدى.

وآخرجه الضياء في «المختارة» (١٥١٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١١٣١-٣١٢، وعن أبي سعيد (٤٠٣٠)، وأخرجه البزار (٥٩٢-كشف الأستار) عن عبد الله بن سعيد، كلاهما (ابن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد) عن عبد الله بن الأجلح، عن عاصم الأحول، عن أنس. ولفظ ابن أبي شيبة: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ خَالِفٌ بَيْنَ طَرْفَيْهِ. ولفظ البزار: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ. وقال: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَاصِمٌ عَنْ أَنْسٍ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ.

وسيأتي مكرراً برقم (١٢٢٩٧). وانظر ما سيأتي أيضاً برقم (١٢٦١٧).  
وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣٨٧/٣.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عماره بن زادان، وزياد وهو ابن عبد الله التميري.

١٢٢٨٢ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيانُ، عن عاصِم، عن يوسفَ  
ابن عبد الله بن الحارثِ

عن أنسٍ قال: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقْبَةِ مِنَ الْعَيْنِ،  
وَالْحُمَّةِ، وَالنَّمْلَةِ<sup>(١)</sup>.

= روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٩٧)، والطبراني في «الدعاة» (٨٤٩)، وابن السنى  
في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٢)، وابن عدي في «الكامل» (١٧٣٥/٥)، والبيهقي  
في «الدعوات الكبير» (٤١٣)، والذهبى في «معجم الشيوخ» (٣٢٦/٢) من طرق  
عن عمارة بن زاذان، بهذا الإسناد.

وسيأتي عن حسن بن موسى الأشيب عن عمارة بن زاذان برقم (١٣٥٠٤).  
قلنا: والمحفوظ التكبير كلما صعد شرفاً، والتسبيح عند النزول، انظر  
حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٩٦).

وحدث جابر عند البخاري (٢٩٩٣) و(٢٩٩٤).

قوله: «أَكْمَة» قال السندي: بفتحات، هي دون الجبل وأعلى من الراية،  
وقيل: دون الراية.

«نشزاً» بفتحتين وإعجام الزاي، وقد تسكن شينه، أي: راية، والثئز:  
المترفع من الأرض.

«الشرف»: العلو، فيه أنه ينبغي أن يذكر العبد على الخالق عند ظهور  
ارتفاع المخلوق الظاهري.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو الثوري، وعاصم: هو  
الأحول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦/٨ و٣٧-٣٨، ومسلم (٢١٩٦)، والترمذى  
(٢٠٥٦)، والنثائى في «الكبرى» (٧٥٤١)، وأبو عوانة في الطب كما في  
«الإتحاف» (٣٩٢-٣٩٣/٢)، والبيهقي (٣٤٨/٩)، والبغوى (٣٢٤٤) من طريق  
يحيى بن آدم، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٣).

١٢٢٨٣ - حديث أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا جرير، عن قتادة

عن أنس قال: كانت قراءة رسول الله ﷺ مَدَّاً، يَمْدُّ بها مَدَّاً<sup>(١)</sup>.

١٢٢٨٤ - حديث حجاج بن محمد، عن جرير بن حازم، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يُكَلِّمُ في الحاجة بعد ما يَنْزِلُ من المِنْبَر<sup>(٢)</sup>.

١٢٢٨٥ - حديث حجاج، حدثنا شريك. وأبوأسامة، قال: أخبرني شريك، عن عاصم الأحول

عن أنس، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ذا الأذنين»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو عبد الرحمن المقرئ: هو عبد الله بن يزيد، وجرير: هو ابن حازم. وانظر (١٢١٩٨).

قوله: «يمد بها» قال السندي: أي بالقراءة مَدَّاً، أو المراد تمديد حروف المد، وهذا تفسير قوله: مَدَّاً، والظاهر أن ذلك كان مراعاة للترتيل الذي أمر به، وهذه القراءة أعنون على التأويل في معاني القرآن والنظر فيها، والتدبر في لطائفه، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وانظر (١٢٢٠١).

(٣) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سعيد الحفظ، أبوأسامة: هو حماد بن أسامة. وسلف الحديث عنه برقم (١٢١٦٤).

وآخرجه الضياء في «المختار» (٢٣٠٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن خبل، عن أبيه، عن حجاج بن محمد وحده، بهذا الإسناد.

١٢٢٨٦ - حدثنا حَجَاجُ، حدثنا شَرِيكُ، عن جَابِرٍ، عن أَبِي نَصْرٍ<sup>(١)</sup>  
أو خِيَمَةَ-

عن أنسٍ قال: كَنَّا نَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُلْهٖ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا<sup>(٢)</sup>.

١٢٢٨٧ - حدثنا حَجَاجُ، حدثنا شَعْبَةُ، قال: سمعتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عن أنس بن مالك أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «قالَ رَجُلُوكُمْ: إِذَا  
تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي  
ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»<sup>(٣)</sup>.

(١) تحرف في (م) إلى: أبي نصرة.

(٢) إسناده ضعيف. شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سيء الحفظ،  
وجابر - وهو ابن يزيد الجعفي - وأبو نصر خيصة بن أبي خيصة البصري،  
ضعيفان.

وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» / ٣ / ١٥٤ من طريق داود بن  
عمرو، عن شريك النخعي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٣٨٣٠) من طريق شعبة، عن جابر الجعفي، به.  
وسيأتي بالأرقام (١٢٦٣٧) و(١٣٤٣٢) و(١٣٧٣٧) من هذا الطريق، وبرقم  
(١٢٣٢٨) من طريق جابر الجعفي، عن حميد بن هلال، عن أنس، وبرقم  
(١٣٧٣٧) من طريق شريك، عن عاصم الأحوال، عن أنس.  
قال ابن الأثير في «النهاية» ٤٤٠ / ١ في شرح الحديث: أي: كناه أبا  
حمزة.

وقال الأزهري: البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع فسميت حمزة  
فعلها، يقال: رُمانة حامزة، أي: فيها حموضة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. حجاج: هو ابن محمد  
المصيصي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٦٩) من طريق حجاج بن محمد، بهذا الإسناد. =

١٢٢٨٨ - حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن قتادة

عن أنس بن مالك. قال: رُخْصَ -أو رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -لعبد الرحمن بن عوف، والزبير بن العوام، في لبس الحرير من حِكَةٍ<sup>(١)</sup> كانت بهما<sup>(٢)</sup>.

١٢٢٨٩ - حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن أبي عمران الجوني

عن أنس بن مالك، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «يُقَالُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، أَكْنَتَ مُفْتَدِيَاً بِهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: نَعَمْ. قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَانَ مِنْ ذَلِكَ، قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْكَ فِي ظَهَرِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً، فَأَيَّتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ»<sup>(٣)</sup>«<sup>(٤)</sup>».

---

= وسأتي عن حجاج ومحمد بن جعفر برقم (١٣٨٧٢).  
= وانظر (١٢٢٣٣).

(١) في (م) و(س) و(ق): لحكة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٤٩)، وأبو عوانة /٥ ٤٦١، وابن حبان (٥٤٣١) من طريق حجاج بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٧٢)، وأبو يعلى (٣١٤٨) و(٣٢٥٠)، وأبو عوانة /٥ ٤٦١، والبيهقي ٢٦٨ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وسأتى عن حجاج ومحمد بن جعفر برقم (١٣٨٨٥). وانظر (١٢٢٣٠).

(٣) في (م): تشرك بي.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب.

١٢٢٩٠ - حدثنا حجاج، أخبرنا شعبة، عن أبي التياح، قال:  
 سمعت أنس بن مالك يُحدِّث عن النبي ﷺ قال: «البرَّةُ في  
 نواصي الخيل»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه البخاري (٣٣٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣١٥/٢، وأبو عوانة في البعث كما في «الإتحاف» ١٢٥-١٢٤/٢ من طريق خالد بن الحارث، ومسلم (٢٨٠٥) (٥١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٩)، وأبو عوانة من طريق معاذ العنبري، كلها عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢٣٩٣/٦، وأبو نعيم في «الحلية» ٧٧/٣ من طريق مطر الوراق، عن أنس. وقال أبو نعيم: غريب من حديث مطر، تفرد به علي بن الحسين - وهو ابن واقد - عن أبيه، عنه. قلنا: وذكر أبو زرعة أن روایة مطر عن أنس مرسلة.

وسيأتي من طريق أبي عمران برقم (١٢٣١٢)، ومن طريق قتادة برقم (١٣٢٨٨). وسيأتي ضمن حديث من طريق ثابت برقم (١٣٥١١).

قوله: «قد أردت منك» قال السندي: قالوا: المراد بالإرادة ها هنا الأمر، وإن فمراده لا يختلف عن إرادته تعالى عن ذلك، ولذلك قال: أردت منك، دون أردت بك، ولو أراد به أن لا يشرك لما أشرك.

«في ظهر آدم» إشارة إلىأخذ الميثاق بقوله: «أَسْتُ بِرَبِّكُمْ» [الأعراف: ١٧٢] فإن بني آدم أخرجوا من ظهره، ثم أدخلوا فيه، وهذا يدل على أن معنى «أَسْتُ بِرَبِّكُمْ» أي: وحدي لا يشاركتي في ذلك غيري، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشیخین. أبو التياح: هو يزيد بن حميد. وأخرجه أبو عوانة ١٣/٥ عن يوسف بن مسلم، عن حجاج بن محمد، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٢٥).

قوله: «البرَّةُ في نواصي الخيل» قال السندي: أي: إنها في الخيل، فكأنها ربطت بنواصيها، وقد جاء تفسير البركة بالأجر والغنية.

١٢٢٩١ - حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا زيادُ بن عبد الله بن علامةَ،  
حدثنا سلمةُ بن وردانَ المدنِيُّ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكَ قال: جاءَ رجُلٌ إلى رسول الله ﷺ  
فقال: يا رسول الله، أيُّ الدُّعاءِ أفضَلُ؟ قال: «تسأَلُ ربَّكَ العَفْوَ  
والعافيةَ، في الدُّنيا والآخِرَةِ». ثم أتاه من الغد، فقال: يا رسول  
الله، أيُّ الدُّعاءِ أفضَلُ؟ قال: «تسأَلُ ربَّكَ العَفْوَ والعافيةَ، في  
الدُّنيا والآخِرَةِ» ثُمَّ أتاه اليَوْمَ الثالِثَ، فقال: يا رسول الله، أيُّ  
الدُّعاءِ أفضَلُ؟ قال: «تسأَلُ ربَّكَ<sup>(١)</sup> العَفْوَ والعافيةَ، في الدُّنيا  
والآخِرَةِ، فَإِنَّكَ إِذَا أُعْطِيَتُمَا فِي الدُّنيَا، ثُمَّ أُعْطِيَتُمَا فِي  
الآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في (ظ٤): الله.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سلمة بن وردان المدنِيِّ.  
وآخرجه مختصرًا هناد في «الزهد» (٤٤٦) عن قبيصة بن عقبة، والبيهقي  
في «الدعوات الكبير» (٢٥٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلامهما عن  
سفيان الثوري، عن سلمة بن وردان، بهذا الإسناد.

وآخرجه مختصرًا أبو الشيخ في «طبقات أصحابهان» (٩٩٥) من طريق الفريابي،  
عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أنس. وهذا غير محفوظ، والمحفوظ: سلمة  
بن وردان، ويغلب على ظننا أنه سبق قلم من الناسخ أو غيره.

وآخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٧) عن أبي نعيم الفضل بن  
دكين، وابن ماجه (٣٨٤٨) من طريق ابن أبي فديك، والترمذِي (٣٥١٢) من  
طريق الفضل بن موسى، وابن عدي في «الكامل» ١١٨١/٣ من طريق عبد الله  
ابن وهب، أربعتهم عن سلمة بن وردان، بهـ - وعند بعضهم مختصر. وقال  
الترمذِي: حسن غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان.

١٢٢٩٢ - حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة، قال: حدثني أبي

١٢٨/٣ عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ»  
قال: قيل: من هُم يا رسول الله؟ قال: «أَهْلُ الْقُرْآنِ، هُمْ أَهْلُ  
الله وخاصَّته»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٩٣ - حدثنا أبو عبيدة، عن سلام أبي المندى، عن ثابت  
عن أنس أنَّ النبي ﷺ قال: «حُبِّبَ إِلَيَّ<sup>(٢)</sup> النِّسَاءُ، وَالطَّيْبُ،  
وُجِّعِلَ قُرْأَةُ عَيْتَنِي فِي الصَّلَاةِ»<sup>(٣)</sup>.

= وفي الباب عن أبي بكر، سلف برقم (١٠).

وعن العباس عم النبي ﷺ، سلف برقم (١٧٦٦).

وعن ابن عباس عند ابن حبان (٩٥١)، والحاكم ٥٢٩/١، والبيهقي في  
«الدعوات» (٢٥٠).

وعن عبد الله بن جعفر عند الحاكم ٥٦٨/٣.

وعن عبد الله بن عمر عند الترمذى (٣٥١٥) و(٣٥٤٨)، والبيهقي (٢٥٤).

(١) إسناده حسن، من أجل عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي،  
ويباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عبيدة الحداد: هو عبد الواحد بن  
واصل السدوسي.

وآخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» بإثر الحديث (٢٦٨٩) من طريق أبي  
عبيدة الحداد، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٢٧٩).

(٢) في (م) و(س) و(ق) زيادة: من الدنيا، وسيذكر الحديث برقم  
(١٣٠٥٧) بدونها.

(٣) إسناده حسن من أجل سلام أبي المندى، وهو ابن سليمان المزنى  
القاريء، وهو غير سلام بن أبي الصهباء العدوى المكنى أبا بشر، فقد فرق =

= بينهما البخاري وابن أبي حاتم والعقيلي، وخالفهم بذلك ابن عدي في «الكامل» ١١٥١/٣ فجعلهما واحداً فأخذوا، والأول صدوق حسن الحديث، الثاني ضعيف. وجَوَّد إسناده العراقي، وقواه الذهبي في «الميزان» ٢/١٧٧، وحسنَه الحافظ في «التلخيص الحجبي» ٣/١١٦. وسيأتي مكرراً من هذا الطريق برقم (١٣٠٥٧).

وأخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٢٢) و(٣٢٣)، وأبو يعلى (٣٤٨٢)، والطبراني في «الأوسط» ٥١٩٩، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٩٨ و٢٢٩، والبيهقي ٧٨/٧، والضياء في «المختار» ١٧٣٧) من طرق عن سلام أبي المندز، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» ٢٣٥)، وابن عدي في «الكامل» ١١٥١/٣، وأبو الشيخ ص ٩٨ من طريق سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت البناني، به. وسلام أبو الصهباء هذا ضعيف.

وأخرجه النسائي ٦١-٦٢، والحاكم ٢/١٦٠ من طريق سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم! قلتنا: وسيار بن حاتم ليس من رجال مسلم، ثم هو ضعيف.

ونقل الضياء في «المختار» ١١٣/٥ عن الدارقطني قوله: رواه سلام أبو المندز وسلام بن أبي الصهباء وجعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، وخالفهم حماد بن زيد عن ثابت مرسلًا، والمرسل أشبه بالصواب.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٣٩) عن معتمر بن سليمان، عن سليمان بن طرخان وليث بن أبي سليم، عن النبي ﷺ مرسلًا.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» ٥٧٦٨، وفي «الصغير» ٧٤١)، والخطيب في «تاريخه» ١٩٠/١٤، والضياء (١٥٣٣) من طريق يحيى بن عثمان العربي، والضياء (١٥٣٢) من طريق عمرو بن هاشم البيرولي، كلامها عن هقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس مرفوعاً: «جعلت قرة عيني في الصلاة».

١٢٢٩٤ - حديث أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدثنا سلام أبو المنذر  
القارئ، حدثنا ثابت

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «حبب إلى من الدنيا  
النساء، والطيب، وجعل قرء عيني في الصلاة»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٩٥ - حديث أبو عبيدة، عن عزرة بن ثابت، عن ثمامه بن عبد الله  
ابن أنس

---

= وأخرجه كذلك الخطيب ١٩٠/١٤ من طريق الوليد بن مسلم، عن  
الأوزاعي، عن إسحاق مرسلًا.

وأخرج النسائي ٦٢١٧ و٦٢/٧ من طريق قتادة، عن أنس: لم يكن شيء  
أحب إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل. وإسناده حسن.  
وسيأتي الحديث من طريق سلام أبي المنذر برقم (١٢٢٩٤) عن أبي سعيد  
مولى بنى هاشم، و(١٤٠٣٧) عن عفان، كلاهما عن سلام أبي المنذر،  
وفيهما: «حبب إلى من الدنيا»، قال المناوي في «فيض القدير» ٣/٣٧٠: زاد  
الزمخشري والقاضي لفظ: ثلاث، وهو وهم، قال الحافظ العراقي في  
«أمالية»: لفظ «ثلاث» ليست في شيء من كتب الحديث، وهي تفسد المعنى.  
وقال الزركشي: لم يرد فيه لفظ «ثلاثة»، وزيادتها مدخلة للمعنى، فإن الصلاة  
ليست من الدنيا. وقال ابن حجر في تخريج «الكافشاف»: لم يقع في شيء من  
طرقه.

وفي الباب عن عائشة عند ابن سعد ٣٩٨/١ من طريق أبي إسحاق السبيبي  
عن رجل حدثه عن عائشة قالت: كان يعجب نبي الله ﷺ من الدنيا ثلاثة  
أشياء: الطيب والنساء والطعام، فأصاب اثنتين ولم يصب واحدة، أصاب النساء  
والطيب، ولم يصب الطعام. وإسناده ضعيف لإبهام الرواية عن عائشة.  
(١) إسناده حسن، من أجل سلام أبي المنذر. أبو سعيد مولى بنى هاشم: هو  
عبد الرحمن، بن عبد الله بن عبيد. وانظر ما قبله.

عن أنس بن مالك: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ  
أَوْ ثَلَاثَةً، وَكَانَ أَنْسٌ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثَةً.<sup>(١)</sup>

١٢٢٩٦ - حَدَثَنَا أَبُو عُيَيْدَةُ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

كُنَّا نَأْتِي أَنْسًا وَخَبَازُهُ قَائِمٌ. قَالَ: فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: كُلُوا،  
فَمَا أَعْلَمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا بَعْيِنِهِ، وَلَا أَكَلَ شَاءَ  
سَمِيطًا قُطُّ.<sup>(٢)</sup>

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي عبيدة - وهو عبد الواحد بن واصل الحداد - فمن رجال البخاري. وانظر (١٢١٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي عبيدة - وهو عبد الواحد بن واصل - فمن رجال البخاري. همام: هو ابن يحيى العوذى.

وأخرجه ابن سعد ٤٠٤ / ١، والبخاري (٥٣٨٥) و(٥٤٢١) و(٦٤٥٧)،  
وابن ماجه (٣٣٠٩) و(٣٣٣٩)، وأبو يعلى (٢٨٩٠)، وابن حبان (٦٣٥٥)  
والبغوي (٢٨٤٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٣٤٢ / ١ من طرق عن همام بن  
يحيى، بهذا الإسناد. ورواية ابن ماجه الأولى مختصرة.

وأخرج ابن ماجه من طريق سعيد بن بشير (٣٣٣٧)، وأبو الشيخ في  
«أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٦٦ من طريق سويد بن إبراهيم، كلًا هما عن قتادة،  
به. ولفظهما متقاريان: ما رأى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَغِيفًا مَحْوَرًا بِوَاحِدٍ مِنْ عَيْنِيهِ  
حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ. وَالْمُحَوَّرُ: الْمُنَخَّلُ.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٣٧٣) و(١٣٦١٠)، وضمن حديث برقم  
(١٢٣٢٥).

قوله: «مرققاً» قال السندي: هو الرغيف الواسع الرقيق.  
«سميطاً»: هو المشوي بعد أن أزيل شعره.

١٢٢٩٧ - حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الرحمن - يعني ابن أبي المَوَالِ -، عن موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة، عن أبيه، قال: دَخَلْنَا عَلَى أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ، مُتَلَّحِّفًا بِهِ، وَرِدَاؤُهُ مَوْضِعٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا لَهُ: أَتَصْلِي وَرِدَاؤُكَ مَوْضِعًّا؟ قَالَ: هَكُذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي<sup>(١)</sup>.

١٢٢٩٨ - حدثنا أبو عامر، حدثنا زُهير، حدثني عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه

أنَّ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خِيَرَةٍ، فَدَخَلَ صَاحِبُهُ لَنَا إِلَى خِرْبَةٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَتَنَاوَلَ لَبِنَةً لِيُسْتَطِيبَ بِهَا، فَانْهَارَتْ عَلَيْهِ تِبْرًا، فَأَخْذَهَا فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ: «زِنْهَا». فَوَزَنَهَا فَإِذَا مِئَتًا دِرْهَمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا رِكَازٌ، وَفِيهِ الْخُمُسُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي. وهو مكرر (١٢٢٨٠).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد: وهو ابن أسلم، وباقى رجاله ثقات رجال الشيختين. زهير: هو ابن محمد التميمي. وأخرجه البزار (٨٩٣-١٥٨٤)، والبيهقي ١٥٥/٤ من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد. قال البزار: لا نعلم عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا روى زيد عن أنس إلا هذا. وفي باب إخراج الخمس من الركاز عن أبي هريرة، وقد سلف حديثه برقم = (٧١٢٠).

١٢٢٩٩ - حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح، حدثني عثمان بن عبد الرحمن  
ابن عثمان الشعبي

أن أنساً أخبره: أن النبي ﷺ كان يصلّي الجمعة حين تميل الشمس، وكان إذا خرج إلى مكة صلّى الظهر بالشجرة سجدَتين<sup>(١)</sup>.

= وعن جابر، وسيأتي ٣٣٥/٣.

وعن عبادة بن الصامت، وسيأتي ٣٢٦/٥.

قوله: «إلى خربة» قال السندي: ككلمة أو كعينة أو كنسمة: البناء المنهد.  
« يستطيع بها» أي: يستنجي.  
«فانهارت» أي: سقطت.  
«تبرأ»: ذهبأ.

والركاز سلف بيانه عند حديث أبي هريرة.

(١) إسناده حسن من أجل فليح: وهو ابن سليمان، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٠٨/٣، وأبو داود (١٠٨٤)، وأبو يعلى (٤٣٢٩)  
من طريق زيد بن الحباب، عن فليح بن سليمان، بهذا الإسناد -دون قوله:  
«وكان إذا خرج إلى مكة صلّى الظهر بالشجرة سجدَتين».

وأخرج ابن حبان (٢٧٤٦) من طريق عمرو بن العمارث، عن محمد بن المنكدر، عن أنس قال: صلّيت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربع ركعات، ثم خرج إلى بعض أسفاره فصلّى لنا عند الشجرة ركعتين.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٥١٥)، وضمن حديث برقم (١٣٣٨٤) من طريق عثمان بن عبد الرحمن التميمي. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٩).  
والشجرة: هي موضع قريب من ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة، وهي على طريق من أراد الذهاب إلى مكة من المدينة، وكان النبي ﷺ يتزلّها من المدينة، ويُحرّم منها.

١٢٣٠٠ - حدثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى وَزِيْدُ بْنُ الْجَبَاب، قَالَا: أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ  
ابن زيد، عن الزُّهْرِي

عن أنس بن مالك: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى حَمْزَةَ، فَوَقَفَ  
عَلَيْهِ فَرَآهُ قَدْ مُثَلِّ بِهِ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيفَةً فِي نَفْسِهَا،  
لَتَرْكَتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ» - وَقَالَ زِيْدُ بْنُ الْجَبَابِ: تَأْكُلُهُ الْعَاهَةُ  
- حَتَّى يُحَشِّرَ مِنْ بُطُونِهَا ثُمَّ قَالَ: دُعا بِنَمَرَةٍ فَكَفَنَهُ فِيهَا. قَالَ:  
وَكَانَتْ إِذَا مُدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ، بَدَّتْ قَدْمَاهُ، وَإِذَا مُدَّتْ عَلَى  
قَدْمَيْهِ، بَدَّا رَأْسُهُ. قَالَ: فَكَثُرَ القَتْلَى وَقَلَّ الشَّابُّ. قَالَ: فَكَانَ

---

= قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣٨٧/٢: روى ابن أبي شيبة من طريق  
سويد بن غفلة: أنه صلى مع أبي بكر وعمر حين زالت الشمس. إسناده قوي.  
وفي «الموطأ» عن مالك بن أبي عامر، قال: كنت أرى طَنَفَسَةً لعَقِيلَ بن  
أبي طالب تُطْرَح يوم الجمعة إلى جدار المسجد الغربي، فإذا غشتها ظلُّ الجدار  
خرج عمر. إسناده صحيح، وهو ظاهر في أن عمر كان يخرج بعد زوال  
الشمس.

وفي حديث السقيفة (انظر البخاري: ٦٨٣٠) عن ابن عباس، قال: فلما  
كان يوم الجمعة وزالت الشمس خرج عمر فجلس على المنبر.  
وروى ابن أبي شيبة من طريق أبي إسحاق: أنه صلى خلف علي الجمعة  
بعد ما زالت الشمس. إسناده صحيح.  
وروى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح عن سماك بن حرب قال: كان النعمان  
ابن بشير يصلي بنا الجمعة بعد ما تزول الشمس.  
وأخرج ابن أبي شيبة أيضاً من طريق الوليد بن العizar قال: ما رأيت إماماً  
كان أحسن صلاة للجمعة من عمرو بن حُريث، كان يصليها إذا زالت الشمس.  
إسناده صحيح أيضاً.

يُكَفِّنُ، أو يُكَفِّنُ الرَّجُلِينِ -شَكَّ صَفْوَانُ- وَالثَّلَاثَةَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْأَلُ عَنْ أَكْثَرِهِمْ قُرْآنًا، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ. قَالَ: فَدَفَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ وَلَمْ يُصْلِ عَلَيْهِمْ.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ: فَكَانَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ يُكَفَّنُونَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ<sup>(١)</sup>.

---

(١) حسن لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أسماء بن زيد - وهو الليثي - فقد روى له مسلم متابعة، وفيه كلام ينزله عن رتبة أهل الضبط، وقد أشار إلى خطئه في روايته هذا الحديث عن الزهرى، عن أنس، البخارى - فيما نقله عنه الترمذى في «العلل الكبير» ٤١١ / ١ - فقال: وحديث أسماء بن زيد، عن ابن شهاب، عن أنس غير محفوظ، غلط فيه أسماء بن زيد. وقال: عبد الرحمن بن كعب عن جابر بن عبد الله في شهداء أحد هو حديث حسن. قلنا: وحديث جابر هذا رواه البخارى (١٣٤٣) وغيره من طريق الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب. وانظر مستند جابر ٢٩٩ / ٣.

وأما حديث أسماء بن زيد، فقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٢٦ / ٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد ١٤-١٥ / ٣، وابن أبي شيبة ١٤ / ١٤، ٢٩١-٢٩٢ / ٤، وأبو داود (٣١٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٩٣٨) من طريق زيد بن العباب وحده، به.

وأخرجه مطولاً ومخضراً ابن سعد ١٤-١٥ / ٣، والحاكم ١ / ٣٦٥، والبيهقي ٤ / ١٠-١١ من طريق عثمان بن عمر وروح بن عبادة، وأبوداود (٣١٣٧)، والطحاوى ١ / ٥٠٣-٥٠٢، والدارقطنى ٤ / ١١٦-١١٧، والحاكم ٣ / ١٩٦ من طريق عثمان بن عمر وحده، وابن أبي شيبة ١٤ / ٢٦٠، وعبد بن حميد (١١٦٤)، وأبو يعلى (٣٥٦٨) من طريق عبيد الله بن موسى =

١٢٣٠١ - حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «انتهيت إلى السدّرة، فإذا نَقْعَهَا مِثْلُ الْجِرَارِ، وإذا وَرَقَهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ، فلَمَّا غَشِيَهَا

العبسي، وأبوداود (٣١٣٦)، والترمذى (١٠١٦) من طريق أبي صفوان عبد الله بن سعيد الأموي، والحاكم ١٢٠/٢ من طريق عبد الله بن وهب، خمستهم عن أسامة بن زيد الليثي، به. وجاء في رواية عثمان بن عمر: ولم يُصلَّى على أحد من الشهداء غيره.

قال الدارقطني: لم يقل هذا اللفظ غير عثمان بن عمر: «ولم يُصلَّى على أحد من الشهداء غيره» وليس بمحفوظة.

وأخرجه الشافعى مختصراً ٢٠٤/١ فقال: أخبرنا بعض أصحابنا، عن أسامة بن زيد، به: أن رسول الله ﷺ لم يُصلَّى على قتلى أحد، ولم يغسلهم. وأخرج أبو داود (٣١٣٥)، والطحاوى ٥٠٢/١، والدارقطنى ١١٧/٤ والحاكم ١/٣٦٦-٣٦٥، والبيهقي ١٠/٤ من طريق عبد الله بن وهب، عن أسامة بن زيد، به: أن شهداء أحد لم يغسلوا، ودفنوا بدمائهم، ولم يصلَّى عليهم.

وفي الباب عن كعب بن مالك عند ابن سعد ١٣/٣، والبيهقي ١١/٤ .  
وعن ابن عباس عند ابن سعد ١٤/٣ ، والبيهقي ١٢/٤ .

وفي تكفين حمزة في نمرة عن جابر، سيأتي ٣٢٩/٣ و٣٥٧ .  
قوله: «قد مُثُلَّ به» بضم فكسر مع التخفيف أو التشديد للبالغة، والاسم المثلثة: وهي تعذيب الإنسان أو الحيوان بقطع أعضائه وتشويه خلقه قبل أن يقتل أو بعده، بأن يقطع أنفه أو أذنه ونحو ذلك.  
«لولا أن تجد صافية» أي: تحزن وتتجزع.

«العاافية» كل طالب رزق من أنواع الحيوان، والمراد السباع والطيور التي تأكل الأموات، والجمع العوافي، وكان ذلك ليتم به الأجر له ويکمل، ويكون كل البدن مصروفاً في سبيله تعالى.

مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَّهَا، تَحَوَّلْتَ يَا قُوتَا أَوْ زُمُرْدَا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٠٢ - حَدَثَنَا أَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَّةَ أَنْسَ كَسَرْتُ ثَنِيَّةَ جَارِيَّةً، فَطَلَّبُوا إِلَى  
الْقَوْمِ الْعَفْوَ، فَأَبْوَا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «الْقِصَاصُ» قَالَ  
أَنْسُ بْنُ الْتَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُكَسِّرُ ثَنِيَّةَ فَلَانَةَ؟! فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنْسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ» قَالَ: فَقَالَ: وَالَّذِي  
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكَسِّرُ ثَنِيَّةَ فَلَانَةَ. قَالَ: فَرَضَيَ الْقَوْمُ فَعَفُوا  
وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ  
أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ أَبْرَهُ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الطبراني في «تفسيره» ٥٣/٢٧ من طريق محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وسيأتي ضمن حديث الإسراء الطويل من طريق ثابت برقم (١٢٥٠٥)،  
و ضمن حديث قتادة برقم (١٢٦٧٣)، كلامها عن أنس.

قوله: «إلى السدرة» قال السندي: أي: سدرة المتهى.

«إِفَإِذَا نَبَقَهَا» بفتح فكسر أو بكسر فسكون، أي: ثمرها.

«مِثْلُ الْجِرَارِ» بكسر الجيم، وقد جاء: كقلال هجر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٤٩) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٢٢٢، والبخاري (٢٨٠٦) و(٤٥٠٠) و(٤٦١١)،  
وأبو داود (٤٥٩٥)، وابن ماجه (٢٦٤٩)، والنسائي ٨/٢٦ و٢٧ و٢٨-٢٧،  
وابن أبي عاصم في «الدييات» ص ٦٣-٦٢، وابن الجارود (٨٤١)، والطحاوي  
في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٧١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦٧٥) و(٤٩٥١)=

١٢٣٠٣ - حديث ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن أنس<sup>(١)</sup>، عن عبد الحميد بن المنذر بن جارود

عن أنس بن مالك قال: صنعت بعض عمومتي طعاماً، فقال للنبي ﷺ: إني أحب أن تأكل في بيتي، وتصلّي فيه. قال: فأتي وفي البيت فحل من تلك الفحول، قال: فأمر بناحية منه، فكسس ورث، وصلّى وصلينا<sup>(٢)</sup>.

= و(٤٩٥٢)، وابن حبان (٦٤٩٠)، والحاكم ٢٧٣/٢، والبغوي (٢٥٢٩) من طرق عن حميد، به -والحديث عند بعض هؤلاء مختصر.

وسيأتي عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد برقم (١٢٧٠٤). وسيأتي الحديث من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس برقم (١٤٠٢٨) وفيه أن التي ارتكبت الجنابة أخت الربيع، وأن الذي أقسم على رسول الله ﷺ هي أم الربيع، وهو وهم، وسيأتي التنبية عليه هناك. قوله: «جارия» قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢٢٤/١٢: في رواية معتمر (عند أبي داود) امرأة، بدل: جارية، وهو يوضح أن المراد بالجارية المرأة الشابة لا الأمة الرقيقة. «القصاص» قال السندي: بالنصب، أي: خذوه، أو بالرفع، أي: الحكم القصاص.

«من لو أقسم على الله أبئه» قال الحافظ: وجه تعجبه أن أنس بن النضر أقسم على نفي فعل غيره مع إصرار ذلك الغير على إيقاع ذلك الفعل، فكان قضية ذلك في العادة أن يحيث في يمينه، فألهم الله الغير العفو فبرأ قسم أنس. (١) في (م) و(س): عن ابن عون، عن عبد الحميد، وفي (ظ٤): عن ابن عون، عن أنس، وعن عبد الحميد. الخ، والمثبت من (ق) ومن مصادر التخريج، وما سلف برقم (١٢١٠٣). وأنس: هو ابن سيرين. (٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشعixin غير =

١٢٣٠٤ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سليمانَ

عن أنسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ يومَ بَدْرٍ: «مَنْ يَنْتَظِرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ؟» قال: فانطلقَ ابْنُ مسعودٍ، فَوَجَدَهُ قد ضربَهُ ابْنًا عَفْرَاءَ حتَّى بَرَكَ. قال: فَأَخَذَ بِلَحْيَتِهِ، وقال: أَنْتَ أَبَا<sup>(١)</sup> جَهْلٍ؟! قال: وَهُلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ. أو قال: قَاتَلْتُمُوهُ<sup>(٢)</sup>؟!

١٢٣٠٥ - حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وعفَّانُ، قالا: حدثنا شعبةُ عن هشامٍ - قال عفَّانُ: أخبرني هشامُ بن زَيْدَ بن أنسٍ - قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: جاءَت امرأةٌ من الأنصارِ إلى رسولِ الله ﷺ - قال عفَّانُ: معها ابْنٌ لها - فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - قال ابْنُ جعفرٍ: قال: فَخَلَّا بِهَا رسولُ الله ﷺ وَقال:

= عبدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْمَنْذِرِ بْنُ الْجَارُودِ، وَهُوَ قَوِيُّ الْحَدِيثِ. ابْنُ عُونَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُونَ بْنَ أَرْطَبَانَ.

وأخرجه المزي في ترجمة عبدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمَنْذِرِ من «تهذيب الكمال» ٤٦٠ / ١٦ من طريق عبدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عن أَبِيهِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وأخرجه ابنُ ماجِهٖ (٧٥٦) عن يحيى بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِيهِ عَدِيٍّ، بِهِ.

وأنظر (١٢١٠٣).

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية: أبو جهل، وهو منافٍ للرواية، صوابه: أبا جهل، كما أثبتنا، وهكذا هو عند البخاري (٣٩٦٣)، وسلف الكلام عليه برقم (١٢١٤٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سليمان: هو ابن طرخان التيمي.

وأخرجه البخاري (٣٩٦٣) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن أبي عدي، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

ووقع في رواية البخاري: بَرَدَ، بَدْلٌ: بَرَكَ، وسلف الكلام عليهما عند الحديث السالف برقم (١٢١٤٣).

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - إِنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ » ثَلَاثَ مَرَاتٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٠٦ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد،

قال:

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم. وسيأتي عن عفان وحده برقم (١٣٧١١).

وآخرجه البخاري (٥٢٣٤)، ومسلم (٢٥٠٩) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣٥٩ من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وآخرجه البخاري (٣٧٨٦) و(٦٦٤٥)، ومسلم (٢٥٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٩) و(٨٣٣٠)، وأبو عوانة من طرق عن شعبة، به. وتحرف في الموضع الثاني من مطبوع النسائي «شعبة» إلى: هشام!

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٦٦/١٢، ومن طريقه ابن حبان (٧٢٧٠) عن عبد الله بن إدريس، عن شعبة، به -بلغظ: رأى رسول الله ﷺ نساءً وصبياناً من الأنصار مقبلين من العرس، فقال النبي ﷺ لهم: «أنتم أحب الناس إلى». قلت: وهذا اللفظ محفوظ من حديث ثابت وعبد العزيز بن صهيب، كلها عن أنس، وسيأتيان في «المستند» بالأرقام (١٢٥٢٢) و(١٢٧٩٧).

وسيأتي الحديث عن سليمان بن داود، عن شعبة برقم (١٢٣٠٦). وانظر ما سيأتي برقم (١٢٩٥٠).

قوله: «فخلال بها» قال السندي: أي: انفرد بها، والمراد جرى الكلام بينهما سرّاً ونحوه، لا الخلوة الممنوعة.

«إنكم» عشر الأنصار.

«الأحب الناس» أي: لمن أحب الناس، أو المراد ما عدا المهاجرين، أو ما عدا أهل القرى منهم، ويؤيد الوجه الأول الحديث الآتي (١٢٣٠٦)، فكان الإمام أحمد ذكره بعد هذا ليكون كالتفسير لهذا.

سمعتُ أنسَ بن مالِكٍ يقول: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي  
الْأَنْصَارِ: «إِنَّكُمْ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٠٧ - حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن علِيٍّ أبي الأَسْدِ،  
قال: حدثني بُكَيْرٌ بن وَهْبٍ الْجَزَرِيُّ، قال:

قال لي أنسُ بن مالِكٍ: أَحَدُّكُمْ حَدِيثًا مَا أَحَدُّهُ كُلَّ أَحَدٍ؟ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَنَحْنُ فِيهِ، فَقَالَ: «الْأَئِمَّةُ  
مِنْ قُرَيْشٍ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقًّا مِثْلَ ذَلِكَ، مَا  
إِنْ اسْتُرْجِحُوهُمْ فَرَحِمُوهُمْ، وَإِنْ عَاهَدُوهُمْ وَفَوْا، وَإِنْ حَكَمُوهُمْ عَدْلًا،  
فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشيوخين غير سليمان بن داود - وهو الطيالسي - فمن رجال مسلم.  
وهو في «مسند» برقم (٢٠٦٧)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في المناقب  
كما في «إتحاف المهرة» ٣٥٩/٢. وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لجهة بَكَيْرٌ بن  
وَهْبِ الْجَزَرِيِّ، فإنه لم يرو عنه غير أبي الأَسْدِ، وقال الأَزْدِيُّ: ليس بالقوى،  
وذكره ابن حبان في «الثقافات». وأما أبو الأَسْدِ فقد سماه شعبةُ علِيًّا، وسماه  
الأَعْمَشُ وسمعه سهلاً أبي الأَسْدِ، وهو الصواب فيما قاله الدارقطنيُّ وغيره.  
وأخرجه المزي في ترجمة علي أبي الأَسْدِ من «تهذيبه» ١٨٣/٢١ من طريق  
عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١١٢/٢ معلقاً، والنسائي في «السنن  
الكبير» (٥٩٤٢)، والدولابي في «الكتني» ١٠٦/١ من طريق محمد بن جعفر،  
عن شعبة، به. وسقط من مطبوع «السنن» محمد بن جعفر.

= وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢١٢٢) من طريق عباد المهلبي، عن شعبة، به.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٩٩/٤ فقال: وروى شعبة، عن أبي الأسد، به. واقتصر على أوله ولم يسقه بتمامه.

وسيأتي الحديث من طريق بكير بن وهب برقم (١٢٩٠٠).

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢١٣٣)، والبخاري في «التاريخ» تعليقاً ١١٢/٢، والبزار (١٥٧٨ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٦٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٧١/٣، والبيهقي ١٤٤/٨ من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس. ورجاله ثقات، وقال البزار: لا نعلم أسنده سعد عن أنس إلا هذا.

وأخرجه الحاكم ٥٠١/٤، والبيهقي ١٤٤/٨ من طرق عن الصّعْق بن الحَزْن، عن علي بن الحكم، عن أنس. وإسناده حسن.

وأخرجه بنحوه البزار (١٥٨٠) من طريق أبي العلاء الخفاف، والطبراني في «الكبير» (٧٢٥) من طريق ابن جريج، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس. ورواية البزار مختصرة.

وأخرجه بنحوه البيهقي ١٤٤/٨ من طريق محمد بن عبد الوهاب، عن جعفر ابن عون، عن موسى الجهنمي، عن منصور عمن سمع أنساً.

وذكره البخاري ١١٢/٢ و٩٩/٤ من طريق يعلى بن موسى الجهنمي، عن منصور، عن أنس. وقال: هذا مرسل. يعني أنه منقطع، فإن منصوراً لم يدرك أنساً.

وذكره البخاري في «التاريخ» ١١٢ من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن رجل من آل أنس بن مالك، وفي ١١٣/٢ من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى ابن مرة، كلاهما عن أنس. وقال البخاري: وعمر هذا يتكلمون فيه.

وأخرجه البزار (١٥٧٩) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس. وإسناده ضعيف.

وأخرجه بنحوه أبو نعيم في «الحلية» ٨/٥ من طريق حماد بن أبي رجاء =

١٢٣٠٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حمزة الضبي

عن أنس أنه قال: ألا أحدثك حديثاً لعل الله ينفعك به: إنَّ  
رسول الله ﷺ كان إذا نَزَلَ مَنْزِلَةَ لم يَرْتَحِلْ حتى يُصلِّي الظَّهَرَ.  
قال: فقال محمد بن عمرو: وإن كان بنصف النَّهَارِ؟ قال: وإن  
كانَ بنصف النَّهَارِ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٠٩ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا حمزة<sup>(٢)</sup> الضبي،  
قال:

لَقِيتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ بِقَمِ النَّيلِ، وَمَشَى بَيْنِي وَبَيْنِهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرُو، فَذَكَرَ<sup>(٣)</sup> مَثْلَهُ.

---

= السلمي، عن أبي حمزة السكري، عن محمد بن سوقة، عن أنس. وفي  
إسناده من لا يُعرف.

وذكره البخاري ٩٩/٤ فقال: ويروى عن الليث، عن غالب، عن أنس.  
وغالب هذا لم نعرفه.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٥٣) و(٨٧٦١)، وذكرت  
شواهده هناك.

وفي باب الأئمة من قريش انظر كتاب «السنة» لابن أبي عاصم  
٥٣٤-٥٢٧/٢

(١) إسناده صحيح، حمزة الضبي - وهو ابن عمرو العائذي - روى له مسلم  
مقروناً وأبوداود والنسائي، وهو ثقة، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين.  
وأخرجها الضياء في «المختار» (٢١٠٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الأسناد. وانظر (١٢٢٠٤).

(٢) تحرف في (م) إلى: حدثنا شعبة وحمزة.

(٣) في (ظ٤): وقد ذكر.

قال: فقال محمدُ بن عَمْرو: وإنْ كَانَ بِنَصْفِ النَّهَارِ؟<sup>(١)</sup>

١٢٣١٠ - حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن يعلى بن عطاءٍ،

عن أبي فزارَةَ، قال:

سَأَلْتُ أَنْسًا عَنِ الرَّكْعَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، قَالَ: كُنَّا نَبْتَدِرُهُمَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال شعبةُ: ثم قال بعدُ: وسألهُ غيرَ مِرَّةٍ فقال: كنا نَبْتَدِرُهُمَا، ولم يَقُلْ: على عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.<sup>(٢)</sup>

(١) إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. وانظر ما قبله. والنيل المراد به هنا نهر متفرع من الفرات إلى دجلة، وهذا النهر يعرف اليوم بشط النيل، وكان عليه قديماً مدينة تُعرف باسمه. انظر «بلدان الخلافة الشرقية» ص ٩٨ و٩٩، و«معجم البلدان» لياقوت ٥/٣٣٤.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، يعلى بن عطاء وأبو فزاره - وهو راشد بن كيسان - من رجاله، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشیخین. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٦ عن محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطیالسی (٢١٤٤)، ومن طریقه الطحاوی في «شرح مشکل الآثار» (٥٤٩٨) عن شعبة، به. وتصحّف في مطبوع الطیالسی «أبو فزاره» إلى: أبي قنادة.

وسيأتي بنحوه من طریق موسی بن أنس بن مالک برقم (١٣٥٨)، ومن طریق عمرو بن عامر الانصاری برقم (١٣٩٨٣)، ومن طریق علي بن زید بن جُدعان، برقم (١٤٠٠٨)، ثلاثة عن أنس.

وأخرجه بنحوه مختصراً ومطولاً الطیالسی (٥٢٧)، وعبد بن حمید (١٣٣٢)، والطحاوی في «شرح مشکل الآثار» (٥٥٠١)، والدارقطنی ٢٦٧/١ من طریق ثابت البنايی، وعبد الرزاق (٣٩٨٠) عن معمر عن أبان بن أبي =

١٢٣١١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي صدقة مولى أنس، قال:

سألت أنساً عن صلاة رسول الله ﷺ، فقال: كان يصلّي الظهر إذا زالت الشمس، والعصر بين صلاتيكم هاتين، والمغرب إذا غربت الشمس، والعشاء إذا غاب الشفق، والصبح إذا طلع الفجر إلى أن ينفسح<sup>(١)</sup> البصر<sup>(٢)</sup>.

---

عياش، ومسلم (٨٣٦) (٣٠٢)، وأبو داود (١٢٨٢)، وأبو يعلى (٣٩٥٦)، وأبو عوانة ٣٢-٣١ / ٢٦٥ و٣٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٩٦)، والدارقطني ١ / ٢٦٨، والبيهقي ٤٧٥ / ٢ من طريق المختار بن فلفل، ومسلم (٨٣٧) (٣٠٣)، وأبو عوانة ٢ / ٢٦٥، والدارقطني ١ / ٢٦٧ و٢٦٨، والبيهقي ٤٧٥ / ٢، والبغوي (٨٩٥) من طريق عبد العزيز بن صهيب البُناني، والطحاوي (٥٤٩٧) من طريق مصعب بن سليم، خمستهم عن أنس. وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٣٩٨٣) عن ابن جرير، قال: حدثت عن أنس ابن مالك.

وأخرج عبد الرزاق (٣٩٨٢) من طريق يعلى بن عطاء، عن ثمامة ابن عبد الله بن أنس بن مالك، قال: كان ناس من أصحاب النبي ﷺ يصلون الركعتين قبل المغرب.

قلنا: وثمامة حفيد أنس أدرك جده وروى عنه.

وفي الباب عن عبد الله بن المغفل المزنبي، سيأتي ٥٥ / ٥. وعن أبي أمامة، أخرجه البيهقي ٤٧٦ / ٢.

قوله: «كنا نتدرهما» أي: يتتسابقون إلى أدائهما قبل إقامة الصلاة.  
(١) في (ظ٤): يفسح البصر.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أبي صدقة - وهو توبة =

١٢٣١٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، قال:

سمعت أنس بن مالك يُحدّث عن النبي ﷺ قال: «يقول الله

=الأنصاري - فقد روى عنه جمع، ووثقه النسائي في «الكتاب» فيما نقله ابن حجر في «تهذيبه»، ووثقه أيضاً الذهبي في «الميزان».

وأخرجه الطيالسي (٢١٣٦)، وأخرجه النسائي /١ ٢٧٣ من طريق خالد بن الحارث، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» /١ ١٩٢-١٩١ من طريق وهب ابن جرير، ثلاثة (الطيالسي وخالد وهب) عن شعبة، بهذا الإسناد. واقتصر وهب في روايته على بيان وقت العصر.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣١) من طريق مسلم الملائكي، وأبو علي (٤٠٠٤) من طريق بيان بن بشر، كلامهما عن أنس. في رواية أبي علي: بين صلاتيكم الأولى والعصر.

وسيأتي الحديث عن حجاج عن شعبة برقم (١٢٧٢٣).

وسلف بيان وقت صلاة الصبح من طريق حميد عن أنس برقم (١٢١١٩). وفي التبشير بصلاة المغرب انظر (١٢١٣٦).

وقت العصر سيأتي برقم (١٢٣٣١).

وقت الظهر سيأتي برقم (١٢٦٤٣).

وتأخير وقت العشاء سيأتي برقم (١٢٨٨٠).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٤٩).

قوله: «بين صلاتيكم هاتين» قال السندي في حاشية النسائي: الظاهر أن المراد بهما الظهر والعصر، أي: يصلى العصر بين ظهركم وعصركم، والمقصود أنه ﷺ كان يتعجل، وأنهم يؤخرون.

«إلى أن ينفسح البصر» أي: يتسع، وهذا آخر وقته، ولا يلزم منه أنه آخر الوقت بمعنى أنه لا يجوز بعده، بل ذاك هو الذي يدل عليه حديث «من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس» الحديث، والله تعالى أعلم.

لَأْهُونِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ،  
كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ مَا هُوَ  
أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي، فَأَبَيْتَ إِلَّا  
أَنْ تُشْرِكَ بِي»<sup>(١)</sup>.

١٢٣١٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن يزيد  
الهنائي، قال:

سَأَلْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ، قَالَ: كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى  
الْكُوفَةِ، فَأُصْلِيَ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى أَرْجِعَ، وَقَالَ أَنْسٌ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ -شَعْبَةُ الشَّاكِ-  
صَلَّى رَكْعَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب.

وأخرجه أبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ١٢٤-١٢٥/٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٣١٥/٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٥٧)، ومسلم (٢٨٠٥) (٥١)، والبغوي (٤٤٠٣)  
من طريق محمد بن جعفر، به. وانظر (١٢٢٨٩).

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن يزيد الهنائي،  
فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وأخرج  
له مسلم، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وقال الذبيهي في «الميزان»: لا بأس  
به، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: مقبول.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٣/٢، ومسلم (٦٩١)، وأبو داود (١٢٠١)، وأبو

١٢٣١٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد العزيز

عن أنس، قال: أقيمت الصلاة ورجل يُنادي رسول الله ﷺ،  
١٣٠/٣ فما زال يُنادي حتى نام أصحابه، ثم قام فصلّى<sup>(١)</sup>.

١٢٣١٥ - حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر

أنه سمع أنس بن مالك حَدَّثَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ  
هو وأمرأة من نِسَائِهِ من إِنَاءٍ وَاحِدٍ<sup>(٢)</sup>.

١٢٣١٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن عبد الله  
بن جابر، قال:

---

يعلى (٤١٩٨)، وأبو عوانة ٢/٣٤٦، وابن حبان (٢٧٤٥)، والبيهقي ٣/١٤٦  
من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر موقوفاً عند ابن أبي شيبة ٢/٤٤٣.

قوله: «إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال» قال السندي: ظاهره أن هذا المقدار  
مسيرة القصر، لكن أصل هذا الحديث فيما يظهر ما جاء عن أنس في حجة  
الوداع: أنه صلى بذري الحليفة ركعتين، فالمراد أنه إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال  
بنية سفر طويل صلى ركعتين. وانظر «فتح الباري» ٢/٥٦٧.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. عبد العزيز: هو ابن صهيب.  
وأخرجه البخاري (٦٢٩٢)، وابن خزيمة (١٥٢٧)، وابن حبان في «كتاب  
الصلاحة» كما في «إتحاف المهرة» ٢/١٠٩ من طريق محمد بن جعفر، بهذا  
الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٧٦) (١٢٤)، وأبو عوانة ١/٢٦٦ و ٢/٣٠ من طريق  
معاذ بن معاذ العنبري، عن شعبة، به. وانظر (١١٩٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وهو مكرر (١٢١٠٥).

سمعتُ أنساً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «آيَةُ الإيمانِ حُبُّ الأنصارِ، وَآيَةُ النَّقاقِ بُغْضُهُمْ»<sup>(١)</sup>.

١٢٣١٧ - حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الصَّابِرُ عَنْ أَوَّلِ صَدْمَةٍ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه الطيالسي (٢١٠١)، والبخاري (١٧) و(٣٧٨٤)، ومسلم (٧٤)، والنسائي في «المجتبى» ١١٦/٨، وفي «السنن الكبرى» (٨٣٣١)، وأبو يعلى (٤٣٠٨)، وأبو عوانة في الإيمان كما في «إتحاف المهرة» ٨٩/٢، والبيهقي في «الشعب» (١٥١٠)، والبغوي (٣٩٦٦) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. ولفظه عند أبي عوانة: «الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن».

وأخرجه أبو يعلى (٤١٧٥)، ومن طريقه ابن عدي ٢٠٩٩ من طريق كريد بن رواحة، عن شعبة، عن أبي التياح، عن أنس. وكريد ضعيف. وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن عبد الله بن جبر، بالأرقام (١٢٣٦٩) و(١٣٦٠٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٥٠٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه البخاري (١٣٠٢)، ومسلم (٩٢٦)، والترمذى (٩٨٨)، والنسائي ٤/٢٢، والبيهقي ٦٥/٤ من طرق عن محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٨/٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٤٩) من طريقين عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٨/٣، وابن ماجه (١٥٩٦)، والترمذى (٩٨٧). وابن عدي ١١٩٢/٣، والبيهقي في «الأداب» (٨٩٥) من طريق سعد بن سنان، =

١٢٣١٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد،  
عن ثابت

عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأٍ قَدْ  
دُفِنَتْ<sup>(١)</sup>.

عن أنس. وقال الترمذى: غريب من هذا الوجه. قلنا: وسعد بن سنان،  
ويقال: سنان بن سعد، فيه ضعف ويصلح للاعتبار.  
وسيأتي الحديث من طريق ثابت مطولاً برقم (١٢٤٥٨) ويأتي تتمة تخرجه  
هناك، ومختصرًا برقم (١٣٢٧٣).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البزار (٧٩١) - كشف الأستار، والعقيلي في  
«الضعفاء» ٤٦٣/٣، وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند البزار (٧٩٢)، وإسناده ضعيف.  
وعن أبي أمامة - وهو حديث قدسي - عند ابن ماجه (١٥٩٧)، وصحح  
البوصيري إسناده في «الزواائد» ورقة ١٠٤، قلنا: بل هو حسن.

قوله: «الصبر عند أول صدمة» قال السندي: من الصدمة: وهو ضرب  
الشيء الصلب بمثله، ثم استعمل في مكروه حصل بعنة، والمعنى: الصبر الذي  
يُحَمَّدُ عليه صاحبه ويُثاب عليه فاعله بجزيل الأجر، ما كان منه عند مفاجأة  
المصيبة بخلاف ما بعد ذلك، فإنه على الأيام يَسْلُو.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وآخرجه ابن ماجه (١٥٣١)، وابن حبان (٣٠٨٤)، وأبو عوانة في الجنائز  
كما في «الإتحاف» ٤٤٩/١، والدارقطني ٧٧/٢، والبيهقي ٤٦/٤، وابن عبد  
البر في «التمهيد» ٦/٢٧٠-٢٧١ من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (٩٥٥)، وأبو يعلى (٣٤٥٤)، وأبو عوانة، والدارقطني  
٢/٧٧، والبيهقي ٤/٤٦. وابن عبد البر ٦/٢٧٠ من طريق محمد بن جعفر، به.

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق ثابت البناي عن أنس برقم (١٢٥١٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٦٣٤)، وانظر تتمة شواهده هناك. =

١٢٣١٩ - حديث محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يُحدّث

عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «قال رَبُّكُمْ: إذا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبَتْ مِنْهُ ذِرَاعًا، وإذا تَقَرَّبَ مِنِّي<sup>(١)</sup> ذِرَاعًا، تَقَرَّبَتْ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> باعًا، وإذا أتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُه هَرْوَلَةً»<sup>(٣)</sup>.

١٢٣٢٠ - حديث محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يُحدّث

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب: «إِنَّ اللَّهَ أَمْرَنِي أَنْ أَقُرَّأَ عَلَيْكَ: 『لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُواۚ』 [البينة: ١] قال: وَسَمَّانِي لَكَ؟ قال: «نَعَمْ» فَبَكَى<sup>(٤)</sup>.

قوله: «قد دُفِنت» قال السندي: الظاهر أنهم ما دفنوها إلا بعد الصلاة عليها، فيه دليل على تكرار الصلاة، وعلى الصلاة على القبر، ومن لا يقول بذلك، يدعى في أمثاله الخصوص، والله تعالى أعلم.

(١) لفظة «مني» ليست في (ظ٤).

(٢) لفظة «منه» ليست في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه أبو يعلى (٣١٨٠) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وسيأتي الحديث عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد برقم (١٣٨٧٢). وانظر (١٢٢٣٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه أبو عوانة في فضائل القرآن كما في «الإتحاف» ١٨٣/٢ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

١٢٣٢١ - حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. ويزيد، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة - قال ابن جعفر في حديثه: قال: سمعت قتادة - يحدث عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَتَمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا رَأْكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرَبِّما قَالَ: مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه البخاري (٣٨٠٩) و(٤٩٥٩)، ومسلم (٧٩٩) (٢٤٦) و ص ١٩١٥ (١٢٢)، والترمذى (٣٧٩٢)، وأبو يعلى (٢٩٩٥)، والبغوي في «تفسيره» ٥١٤ / ٤ من طرق عن محمد بن جعفر، به.

وسيأتي عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد برقم (١٣٨٨٤).

وأخرجه مسلم (٧٩٩) (٢٤٦) وص ١٩١٥ (١٢٢)، والن saiي في «الكبرى» (٨٢٣٨) من طريق خالد بن الحارث، وأبو عوانة في المناقب، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٠٣) من طريق بكر بن بكار، كلاهما عن شعبة، به.

وأنخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٥٩) عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٤٠٣) و(١٢٩١٩) و(١٣٢٨٦) و(١٣٤٤٢) و(١٤٠٣٢).

وفي الباب عن أبي حبة البدري، سيأتي ٤٨٩/٣.

وعن أبي بن كعب نفسه، سيأتي ١٣٢/٥.

قوله: «أن أقرأ عليك» قال السندي: أي: القراءة الشيخ على تلميذه لا كقراءة التلميذ على شيخه.

«وسناني؟» قاله طليباً للتحقيق، لاحتمال أن الله يأمره بالقراءة على واحد من أمته من غير تعين.

«فبكى» فرحاً بذلك، وفيه تفضيل لأبي في القراءة على غيره، ولذلك جاء: «أقرؤكم أبي».

= (١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يزيد: هو ابن هارون.

١٢٣٢٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، يقول:

حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «بِعْثَتُ أَنَا  
وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ».

قال شعبة: وسمعت قتادة يقول في قصصه: «كَفَضْلٌ إِحْدَاهُما  
عَلَى الْأُخْرَى» فلا أدرى ذكره عن أنس أم قاله قتادة!<sup>(١)</sup>

= وأخرجه البخاري (٧٤٢)، ومسلم (٤٢٥) (١١٠)، وأبو يعلى (٣١٥٧)  
والبغوي (٦١٥) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.  
وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٠) عن يزيد بن هارون وحده، به. وانظر  
(١٢١٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشعixin.

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) (١٣٣)، وأبو يعلى (٢٩٩٩) من طريق محمد بن  
جعفر، بهذا الإسناد.

وسيأتي عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد برقم (١٣٩٠٨). وانظر  
(١٢٢٤٥).

قوله: «كَفَضْلٌ إِحْدَاهُما عَلَى الْأُخْرَى» ذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح»  
٣٤٩/١١ أنه لم ير هذه الزيادة في شيء من الطرق عن أنس، وذكر شاهدين  
لها: الأول من حديث المستورد بن شداد، ولفظه: «بعثت في نفس الساعة  
فسبقتها كما سبقت هذه هذه» لأصبعيه السبابية والوسطي. أخرجه الترمذى  
(٢٢١٣)، والطبرانى في «الكبير» ٢٠/٧٣٢، وفي إسناده ضعف، وقال  
الترمذى: غريب من حديث المستورد. والثانى: من حديث أبي جبيرة بن  
الضحاك الأنبارى مرفوعاً بنحوه أخرجه الطبرانى في «الكبير» ٢٢/٩٧١،  
ورواه مرة أخرى برقم (٩٧٢) فجعله عن أبي جبيرة عن أشياخ من الأنصار عن  
النبي ﷺ.

١٢٣٢٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قنادة يُحدِّث

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «لا عدوى ولا طيرة، ويُعجِّبُنِي الفَأْلُ» قيل: وما الفَأْلُ؟ قال: «كلمة طيبة»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٢٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قنادة

عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ أتَى بِلَحْمٍ، فقيل له: تُصدِّقَ به على بَرِيرَةَ فقال له: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٢٥ - حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي، قال: حدثني أبي، عن يونس، عن قنادة

عن أنس بن مالك قال: ما أَكَلَ نَبِيُّ الله ﷺ عَلَى خِوَانٍ، ولا

---

= قلنا: وأحد إسناديه صحيح إلى أبي جبيرة، وأبو جبيرة مختلف في صحبته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.  
وآخرجه البخاري (٥٧٧٦)، ومسلم (٢٢٤٤) (١١٢)، وأبو يعلى (٣٠٢٧)، والطبراني في مسنده على من «تهذيب الآثار» ص ١٥، وابن خزيمة في التوكيل كما في «الإتحاف» ٢٦١ / ٢ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وآخرج منه قوله «لا عدوى» ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٦٩) عن يزيد ابن هارون، عن شعبة، به. وانظر (١٢١٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.  
وآخرجه البخاري (٢٥٧٧)، ومسلم (١٠٧٤) (١٧٠)، وأبو يعلى (٣٠٠٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٩).

في سُكْرُجَةٍ، ولا خُبْزَ لِهِ مُرَقَّقٌ. قال: قلتُ لِقتادةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قال: عَلَى السُّفَرِ<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير يونس - وهو ابن أبي الفرات الإسكاف - فمن رجال البخاري.  
وأخرجه البخاري (٥٣٨٦) و(٥٤١٥)، والترمذني (١٧٨٨)، وفي «الشمايل» (١٤٩)، وابن ماجه (٣٢٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٢٥) و(٦٦٢٦) و(٦٦٣٤)، وأبو يعلى (٣٠١٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٩٩-١٩٨، وابن عدي في «الكامل» /٢٤٢٧/٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» /٤٧/٧، والمزي في ترجمة يونس من «تهذيب الكمال» /٥٣٧/٣٢، والذهبي في «السير» /٢٦٨/١٢ من طرق عن معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.  
وقال الترمذني: حسن غريب.

وأخرجه البخاري (٦٤٥٠)، والترمذني في «السنن» (٢٣٦٣)، وفي «الشمايل» (١٥٢)، وابن ماجه (٣٢٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٣٨)، وابن عدي ١٢٣٣/٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٥٧) من طريق سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، به.  
وقال الترمذني: حسن صحيح غريب من حديث ابن أبي عروبة.  
وانظر (١٢٢٩٦).

الخوان: بضم الخاء وكسرها، وإنحراف أيضاً: وهي المائدة المعدّة للطعام من خشب وشبهه.

السُّكْرُجَة: هو بمضمومات ثلاثة وشدة راء، وصُوب فتح الراء: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الإدام، ويوضع فيه المشهيات حول الأطعمة للتشهي، وقيل: هي قصاع صغار. وهي كلمة فارسية.  
السُّفَرَ: جمع سُفْرَة، وهي في الأصل طعام المسافر، ثم سُمي به ما يحمل به هذا الطعام، وهو جلد مستدير في الغالب.

قال القاضي عياض: قوله في حديث آخر: على مائدة رسول الله ﷺ، يريد

١٢٣٢٦ - حدثنا أنسُ بن عيَاضٍ، حدثني ربيعةُ

أنه سمعَ أنسَ بن مالِكٍ وهو يقول: تُوْفَى رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ سِتِّينَ سَنَةً، ليس في رأسِه ولحْيَتِه عِشْرُونَ شَعْرَةً بيضاءً<sup>(١)</sup>.

به ما يضع عليه طعامه صيانة له من الأرض من سُفْرَة ومنديل وشبههما، لا الموائد المعدّة لها، التي تُسمى خواناً.  
المُرْقَّط: هو الرغيف الواسع الرقيق. «مشارق الأنوار» ٢٤٨/١ و٢٢٦، و«حاشية السندي».

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ربيعة: هو ابن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم المدني، الملقب بربيعة الرأي.  
وأخرجه ابن سعد ٤٣٢/١، وأبو يعلى ٣٦٤١)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٥/٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٣٦٩٠ من طرق عن أنس بن عيَاض، بهذا الإسناد. وهو عند ابن سعد والطحاوي بذكر قصة الشَّعر فقط.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٧) من طريق عبد العزيز الدراوردي، والبيهقي في «الدلائل» ٢٢٩/١ من طريق سعيد بن أبي هلال، كلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، به. وزاد عند أبي يعلى في أوله: بُعث رسول الله ﷺ على رأس أربعين. وزاد عند البيهقي في آخره: قال ربيعة: فرأيت شعراً من شعر رسول الله ﷺ فإذا هو أحمر، فقليل: من الطيب.

وسيأتي من طريق ربيعة برقم (١٢٥٠١) و(١٢٩٢٠)، وضمن حديث مطوّل عن صفة النبي ﷺ برقم (١٣٥١٩). وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٥).  
وأخرجه ابن سعد ٣٠٨/٢، وأبو يعلى ٣٥٧٢) و(٣٥٩٠) من طريق قرة ابن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أنس. وهذا إسناد ضعيف لضعف قرة ابن عبد الرحمن.

وسيأتي نحوه ضمن حديث مطوّل برقم (١٢٥٢٩) من طريق أبي غالب الباهلي، عن أنس.

=

١٢٣٢٧ - حدثنا حَسْنُ الأَشْيَبُ، حدثنا حمادُ بن يحيى، حدثنا ثابتُ  
البُشَّانِي

عن أنس بن مالكٍ، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مَثَلَ أُمَّتِي  
مَثَلُ الْمَطَرِ، لَا يُدْرِى أَوْلُهُ خَيْرٌ أَوْ أَخْرُهُ»<sup>(١)</sup>.

= وقد روي عن أنس خلاف ذلك في عمر النبي ﷺ، فقد أخرج البخاري في «التاريخ الأوسط» (المسمى «الصغير» خطأً) ٥٦/١، ومسلم (٢٣٤٨)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١١/٢، وابن حبان (٦٣٨٩) من طريق حَكَامَ بن سَلَمٍ، حدثنا عثمان بن زائدة، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلات وستين، وأبو بكر وهو ابن ثلات وستين، وعمر وهو ابن ثلات وستين.

قال الحافظ في «إتحاف المهرة»: وهو أصح من قول ربيعة المتقدم.  
وانظر التعليق على الحديث السالف برقم (١٨٤٦) في مسند ابن عباس،  
والتعليق على حديث أنس عند ابن حبان (٦٣٨٧).

(١) حديث قوي بطرقه وشواهده، وهذا إسناد حسن، حماد بن يحيى - وهو الأَبْعَثُ - صدوق حسن الحديث، روى له الترمذى وأبو داود في «القدر»، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشيفتين. حسن الأشيب: هو ابن موسى. وسيأتي الحديث مكرراً برقم (١٢٤٦١).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/٧: وهو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها إلى الصحة.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٣)، والترمذى (٢٨٦٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٣٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/٣٠٩-٣١٠، وابن عدي في «الكامل» ٣/٦٦٣، والرامهرمي في «المحدث الفاصل» (٢٧٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٥٢)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٤٠٠) من طرق عن حماد بن يحيى الأَبْعَثَ، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حسن غريب.

= وأخرجه أبو يعلى (٣٤٧٥) و(٣٧١٧) من طريق يوسف بن عطية، عن ثابت، به.

ويوسف بن عطية - وهو الصفار - متوفى.

وأخرجه الرامهزمي في «الأمثال» (٦٩) من طريق عبيد بن مسلم صاحب السابري، عن ثابت الباناني، به. وعبيد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقة»، فهو حسن الحديث، لكن شيخ الرامهزمي في هذا الحديث لم تتبنته.

وأخرجه الرامهزمي أيضاً في «الأمثال» (٦٨) من طريق إبراهيم ابن حمزة بن أنس، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، به. وإبراهيم بن حمزة لم نجد له ترجمة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٦٣٨/٤ من طريق عبيد الله بن تمام، والقضاعي (١٣٥١) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن أنس.

قلنا: عبيد الله بن تمام ضعيف، ومتابعه يزيد بن زريع ثقة مشهور، لكن الرواية عنه عند القضاعي هو محمد بن زياد الزيادي، وقد روى عنه البخاري مقولوناً، وروى عنه جمع، ووثقه ابن حبان، وقال: ربما أخطأ. وقد جاء الحديث عن الحسن مرسلًا، رواه عن يونس حماد بن سلمة، وقرن بيونس حميداً الطويل وثابت الباناني، وهو الحديث الآتي برقم (١٢٤٦٢)، وهو الصواب عن الحسن.

وأخرجه ابن حبان في «المجرودين» ٣/٩٠، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٣١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١٤/١١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٥٤/٢٠، والذهبي في «الميزان» ٤/٣٠٠ من طريق هشام بن عبيد الله الرازى، عن مالك، عن الزهرى، عن أنس. ووقع عند أبي الشيخ: هشام بن بلال، بدل هشام بن عبيد الله! وهشام بن عبيد الله قال فيه أبو حاتم: صدوق، ما رأيت بدمشق أعظم قدرًا منه، ووثقه ابن عبد البر، وقال فيه ابن حبان: كان بهم ويخطئ على الثقات. ونقل ابن حجر في «التهذيب» ٤/٢٧٥ عن =

= الدارقطني أنه قال عن هذا الحديث: وهم فيه هشام، ودخل عليه حديث في  
حديث. وقال الذهبي عن الحديث: باطل!  
وأخرجه ابن عدي ٩١٨/٣ من طريق خليد بن دعلج، عن قتادة، عن  
أنس. وخليد بن دعلج متفق على ضعفه.

وللحديث شاهد من حديث عمار بن ياسر، سبأتي ٣١٩/٤، وهو من  
رواية الحسن البصري عنه، ولم يثبت سماعه منه، لكن له متابعة عند ابن حبان  
(٧٢٢٦) بإسناد يعتبر به.

ومن حديث عمران بن حصين الخزاعي عند البزار (٢٨٤٤) - كشف  
الأستار، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٧٣). وفي إسناد البزار عباد بن راشد  
وهو حسن الحديث عند المتابعة، وفيه تدليس الحسن البصري عن عمران بن  
حصين. وفي إسناد الطبراني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وقد  
سقط الحسن البصري من «كشف الأستار». واستدركناه من «مختصر زوائد  
البزار» لابن حجر (٢٠٧٥). وانظر تتمة الكلام على حديث عمران بن الحصين  
وحيث أن حديث عمار المذكور قبله عند الموضع الآتي برقم (١٢٤٦٢).

ومن حديث ابن عمر عند ابن الأعرابي في «المعجم» (١١٢٢)، وأبي نعيم  
في «الحلية» ٢٣١/٢، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ٤٣٠، والقضاعي  
(١٣٤٩) و(١٣٥٠) من طريق عبيس بن ميمون التيمي الرقاشي، عن بكر  
ابن عبدالله المزن尼، عن ابن عمر. وعبيس هذا متفق على ضعفه، وهو من  
رجال «التهذيب» وقد تحرف في المصادر التي خرجته إلى: عيسى بن ميمون،  
وجاء على الصواب في «مجمع الزوائد» ٦٨/١٠، وبناءً على التحرير الذي  
وقع في المصادر السابقة صحيح الشيخ ناصر الدين الألباني لهذا الإسناد في  
«صححه» ٥/٣٥٨!

ومن حديث عبدالله بن عمرو عند الطبراني في «الكبير» (٦٥) - القطعة  
الملحقة بالجزء ١٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٥٣-٢٥٤/٢٠، وفي إسناده  
عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وهو ضعيف.

١٢٣٢٨ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَتِّنِي بِقُلْةٍ كَنْتُ أَجْتَنِيهَا<sup>(١)</sup>.

١٢٣٢٩ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ أَنْسِ بْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ ضَخْمٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّي مَعَكَ، فَلَوْ أَتَيْتَ مَنْزِلِي فَصَلَّيْتَ، فَأَقْتَدِيْ بِكَ. فَصَنَعَ الرَّجُلُ طَعَاماً، ثُمَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ، فَنَضَحَ طَرَفَ حَصِيرٍ لَهُمْ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ الْجَارُودِ لِأَنْسٍ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّحْنِ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّاهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ<sup>(٢)</sup>.

١٣١/٣

= قال السندي في شرح الحديث: أي: المطر كله خير، أوله ينبت، وأخره يربى. كذلك هذه الأمة المرحومة المباركة كلها خير، ولم يرد الشك، وإنما أراد أنهم من كثرة الخير تشبه أمرهم، وكاد لا يتميز أولهم من آخرهم. وهذا لا ينافي أن أولهم خير في الواقع، كما جاء: «خير القرون قرنى...» الحديث». قيل: الأولون أقاموا الدين، والآخرون مهدوا قواعده. وقيل: بل الآخرون أهل زمان عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام، فإنهم يعودون في الصلاح والخير إلى حال الأولين، والله تعالى أعلم. قلنا: وانظر «التمهيد» ٥١٦-٥١٧ / ٥٢٠، و«فتح الباري» ٦/٧، و«فيض القدير» ٥١٦-٥٢٥ / ٢٥٥.

(١) إسناده ضعيف لضعف جابر - وهو ابن يزيد الجعفري - وقد سلف برقم

(١٢٢٨٦) من طريقه، عن أبي نصر خيثمة بن أبي خيثمة، عن أنس.

= (٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

١٢٣٣ - حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ. قال: أخبرني أنسُ بن سِيرِين، قال:

سمعتُ أَنْسَ بن مالِكٍ قال: قال رجلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.. فَذَكَرَ  
معناه<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢١)، والبخاري (٦٧٠) و (١١٧٩)، وأبو داود (٦٥٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٨٤)، وابن حبان (٢٠٧٠)، والبيهقي ٣٠٨/٢ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري في «ال الصحيح» (٦٠٨٠)، وفي «الأدب المفرد» (٣٤٧)، وابن حبان (٢٣٠٩)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٥) من طريق خالد الحذاء، عن أنس بن سيرين، به -مختصرًا.

وأخرج الطيالسي (٢٠٩٧) عن شعبة، به: أن رسول الله ﷺ صَلَى عَلَى حَصَيرَ.  
وأخرج ياثرة (٢٠٩٨) عن شعبة، عن أنس بن سيرين، قال: قال رجل لأنس: كأن رسول الله ﷺ لم يصلّى الضحى. قال: ما رأيته صلّاها. قلنا: وهذه الرواية بطلاق النفي خطأ، والصواب قول أنس الذي في حديثنا: ما رأيته صلّاها إلا يومئذ. يعني في القصة التي ذكرت في الحديث.  
وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٣٣٠) و (١٢٩١٠) و (١٢٩١٧) و (١٤١٠١).  
وانظر لزاماً ما سلف برقم (١٢١٠٣).

وسيأتي برقم (١٢٣٥٣) من طريق عبيد الله بن رواحة عن أنس: أنه لم ير رسول الله ﷺ يصلّى الضحى إلا أن يخرج في سفر، أو يقدم من سفر.  
إسناده حسن.

وسيأتي برقم (١٢٤٨٦) من طريق الضحاك بن عبد الله القرشي، عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ في سفر صلّى سبحة الضحى ثمان ركعات... وفي الإسناد مقال.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وانظر ما قبله.

١٢٣٣١ - حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربيع بن حراش، عن أبي الأبيض - قال حجاج: رجل منبني عامر -

عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يُصلّى العصر والشمس بيضاء مُحلقة<sup>(١)</sup>.

١٢٣٣٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا حمزة

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، أبو الأبيض نسب في هذا الحديث إلىبني عامر، وقيل في نسبته: العنسي الشامي، وقيل: المدنى، روی عنه ثلاثة، وذکر ابن أبي حاتم ولم يأثر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ووثقه العجلي والذهبى وابن حجر، وباقى رجاله ثقات من رجال الشیخین. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، ومنصور: هو ابن المعتمر. وسيذكر من طريق حجاج برقم (١٢٧٢٦).

وأخرجه الطیالسی (٢١٣٢)، ومن طریقه البزار (٣٧٣ - کشف الأستار)، والطحاوی في «شرح معانی الآثار» ١/١٩١، وأبو نعیم في «الحلیة» ٣/١١، والمزی في ترجمة أبي الأبيض من «تهذیب الکمال» ٣٣/١١ عن شعبة، بهذا الإسناد. وسيأتي مكرراً عن حجاج وحده برقم (١٢٧٢٦). وسيأتي برقم (١٢٩١٢) و(١٣٤٣٤) من طریقین آخرين عن منصور، وفيه قصة.

وأخرجه بلطف: «الشمس بيضاء نقية» ضمن حديث: عبد بن حميد (١٢٣١) من طریق مسلم الملائی، والبیهقی ٣/١٩٢ من طریق خالد بن دینار، کلاماً عن أنس. وانظر (١٢٦٤٤) و(١٣١٨١) و(١٣٢٣٩) و(١٣٨٤٢).

قوله: «محلقة»، قال السندي: اسم فاعل من التحلیق، بمعنى الارتفاع، أي: مرتفعة.

قلنا: ذکر الطحاوی أن في هذا الحديث تأخیر صلة العصر، والصواب أنه يدل على تعجیلها، دلت عليه الروایة المطولة الآتیة برقم (١٢٩١٢).

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله، دخل الجنة»<sup>(١)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات، أبو حمزة جار شعبة: اسمه عبد الرحمن بن عبد الله -وقيل: ابن أبي عبد الله- المازني، روى له مسلم حدثاً واحداً متابعة، وقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقافات»، وقال الحافظ في «التفريغ»: مقبول. أي: حيث يتبع، وإلا فلين الحديث، وقد تابعه في هذا الحديث قتادة وسليمان التيمي وغيرهما، وباقى رجاله ثقات من رجال الشيختين.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ١٧٣/٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٩٧١)، وأبويعلى (٤٢٠٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٧٩٠-٧٨٩/٢، وابن منه في «الإيمان» (٩٤) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه النسائي (١٠٩٧٢)، ومن طريقه ابن منه (٩٤) من طريق النضر ابن شمبل، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٩٩) و(٣٩٣٧) و(٣٩٤١)، وابن منه (٩٦) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك. وقد روى عن عبدالعزيز، عن أنس، عن معاذ بن جبل، وسيأتي في مسنده ٢٤٠/٥.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٣٩) من طريق سعيد بن سليم الضبي، عن أنس. وروايته مطولة، وسعيد بن سليم ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٧٤/٧ من طريق صدقة بن يسار، عن أنس. وهو عند ابن خزيمة ٧٩٠/٢ من هذا الطريق، لكنه عن أنس، عن معاذ. وصدقة غير منسوب عند ابن خزيمة، فلذلك قال: هو رجل من آل أبي الأحوص! فلعله لم يعرفه.

١٢٣٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وحجاج، قال: أخبرنا شعبة. وهاشم، حدثنا شعبة، قال: قال أبو التياح: وسمعت أنس بن مالك يقول: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكُنُوا وَلَا تُنْفِرُوا»<sup>(١)</sup>.

= وسيأتي الحديث برقم (١٢٦٠٦) من طريق سليمان التيمي عن أنس أنه ذكر له أن النبي ﷺ قال لمعاذ...  
وسيأتي من حديث أنس بن مالك عن معاذ في مسنده ٢٢٩/٥ و ٢٣٠ و ٢٤٠ و ٢٤١.

وقد روی الحديث من طريق سلمة بن وردان، عن أنس، وفيه: أن أنساً سمع الحديث من رسول الله ﷺ بعد أن سمعه من معاذ، أخرجه ابن خزيمة ٧٩١/٢ و ٧٩٢-٧٩٦. وسلمة ضعيف، وقد خطأه ابن خزيمة في هذا الحديث.  
وروي الحديث عن أنس وفيه قصة أخرى غير قصة معاذ، أخرجه ابن خزيمة ٧٩٧/٢، والطبراني في «الأوسط» (٦٥١٨)، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٦٤/١٢ من طريق الزهری، عن أنس. وفي إسناده سلامة بن روح بن خالد، وهو ضعيف.

وقد روی أنس في حديث الشفاعة إخراج كل من قال: لا إله إلا الله من النار، وقد سلف برقم (١٢١٥٤)، وروى في قصة عتبان بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «من شهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله، فلن تطعمه النار»، وسيأتي برقم (١٢٣٨٤). وانظر (١٢٣٥١).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعن أبي هريرة، سلفاً برقم (٦٥٨٦) و (٩٤٦٦). وسلفت عندهما أحاديث الباب. ونزيد على ما فيهما حديث أبي موسى الأشعري الآتي ٤/٤٠٢، وحديث أبي هريرة عند مسلم (٣١) (٥٢).  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو التياح: اسمه يزيد بن حميد الصُّبُعي.

= وأخرجه مسلم (١٧٣٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

١٢٣٣٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت أنس بن مالك يحدّث أن رسول الله ﷺ قال: «بِعِشْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ». وبَسَطَ إِصْبَعِيهِ: السَّبَابَةُ، وَالوُسْطَىٰ<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه أبو عوانة ٨٣/٤ من طريق هاشم بن القاسم، ومن طريق حجاج ابن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٦)، والبزار (٧٥- كشف الأستار)، والبخاري في «الصحيح» (٦٩) و(٦١٢٥)، وفي «الأدب» (٤٧٣)، ومسلم (١٧٣٤)، والنمسائي في «الكبرى» (٥٨٩٠)، وأبو يعلى (٤١٧٢)، وأبو عوانة ٨٣/٤، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨٤/٣، والقضاءعي في «مسند الشهاب» (٦٢٥)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أبو الشیخ في «طبقات المحدثین بأصبهان» (٤٥٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٣٢٢ من طريق أبان بن أبي عیاش، عن أنس. وأبان متروک الحديث.

وسيأتي الحديث من طريق أبي التياح برقم (١٣١٧٥).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٣٦).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٥٥).

وعن أبي موسى الأشعري، سيأتي (٣٩٩/٤).

وعن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٧٤١٢). قال الهيثمي في «المجمع» ١/١٦٦: ورجاله موثوقون.

قال السندي: قوله: «سكنوا» من التسکین. «ولا تفرقوا»: من التنفير، أي: عاملوا الخلق باللطف حتى يجتمعوا على الخير ولا يتفرقوا عنه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشیخین.

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) (١٣٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٧٥٩)، وأبو عوانة في «الفتن» كما في «إتحاف المهرة» =

١٢٣٣٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي التّيَّاحِ.  
وَحَجَاجُ، قال: سمعتُ شعبةَ، عن أبي التّيَّاحِ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يحدِّثُ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يُصْلِي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ يُبَنِّيَ الْمَسْجِدَ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٣٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْكَبَائِرَ، أَوْ سُئِلَ عن الْكَبَائِرِ، فقال: «الشَّرُكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ

---

= ٣٨٨ / ٢ من طريق وهب بن جرير، وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٩)، ومسلم (٢٩٥١) (١٣٤) من طريق معاذ العنبري، كلاماً عن شعبة، به.

وسيأتي من طريق أبي التّيَّاحِ مقوِّناً به حمزة الضبي وقناة برقم (١٣٣١٩) (١٣٩٥٠)، وانظر ما سلف برقم (١٢٢٤٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشّياعين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٥)، وابن أبي شيبة ٣٨٥ / ١، والبخاري (٢٣٤) (٤٢٩)، ومسلم (٥٢٤) (١٠)، والترمذى (٣٥٠)، وأبو عوانة ٣٩٦ / ١ (٣٩٧-٣٩٨ و٤ / ٣٥٤)، وابن حبان (١٣٨٥)، والبغوي (٥٠١) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وسينتكرر الحديث من طريق حجاج وحده برقم (١٣٠١٨). سلف ضمن قصة بناء المسجد برقم (١٢١٧٨) و(١٢٢٤٢)، وسيأتي ضمنها أيضاً برقم (١٣٢٠٨) و(١٣٥٦١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٨٢٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

الوالِدَيْنِ» وقال: «أَلَا أُبَيْكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قال: «قَوْلُ الرُّورِ» - أو قال: «شَهَادَةُ الزُّورِ». قال شعبة: أَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ قال: «شَهَادَةُ الزُّورِ».<sup>(١)</sup>

١٢٣٣٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سيار، قال:

كنت أمشي مع ثابت البُنَانِي، فمَرَّ بِصِبِيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنْسَ، فَمَرَّ بِصِبِيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ أَنْسً: أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّ بِصِبِيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه البخاري (٥٩٧٧)، ومسلم (٨٨)، والطبرى في «تفسيره» (٤٢/٥)، وأبن منه فى «الإيمان» (٤٧٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٥)، ومن طريقه أبو عوانة (١/٥٤)، والبخاري (٢٦٥٣) و(٦٨٧١)، ومسلم (٨٨)، والترمذى (١٢٠٧) و(٣٠١٨)، والنمسائى (٧/٨٨)، والطبرى في «تفسيره» (٤٢/٥)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٨٩٧)، وأبن منه فى «الإيمان» (٤٧٣) و(٤٧٤)، والبيهقي في «السنن» (٨/٢٠)، وفي «الاعتقاد» ص ٢٤٩-٢٥٠ من طرق عن شعبة، به. وسيأتي الحديث برقم (١٢٣٧١).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٨٨٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. سيار: هو أبو الحكم العنزي. وأخرجه مسلم (٢١٦٨) (١٥)، والنمسائى في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٠) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمى (٢٦٣٦)، والبخاري في «صحيحه» (٦٢٤٧)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٤٣)، والترمذى (٢٦٩٦)، وأبو عوانة في الاستئذان كما =

١٢٣٣٨ - حدثنا محمد بن جعفر و محمد بن بكر، قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة

عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ أن يشرب الرجل قائماً.  
قال: فقلنا لأنس: فالطعام؟ قال: ذلك أشد أو أئن. قال  
ابن بكر: أو أخبث<sup>(١)</sup>.

---

= في «إتحاف المهرة» ٥٣٧/١، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٦٤  
والبغوي (٣٣٠٥) من طرق عن شعبة، به.  
وأخرجه مسلم (٢١٦٨) (١٤)، وأبو عوانة من طريق هشيم، عن سيار  
أبي الحكم، به.

وأخرجه الترمذى بإثر الحديث (٢٦٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٤٩)،  
وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٢٩)، والبغوي (٣٣٠٦)، وأبو الشيخ ص ٦٤ من  
طريقين عن ثابت، به. ولفظه عند النسائي والبغوي: أن النبي ﷺ كان يزور  
الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح برؤوسهم. ولم يذكر الترمذى لفظه.  
وأخرجه ابن ماجه (٣٧٠٠) من طريق حميد، وأبو الشيخ ص ٦٥ من  
طريق قتادة، ومن طريق أبي التياح الضبعى، ثلاثة عن أنس.  
وسيأتي الحديث من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت برقم (١٢٧٢٤)،  
ومن طريق حبيب القيسى عن ثابت برقم (١٢٨٩٦).

وسيأتي مطولاً ضمن قصة من طريق حماد بن سلمة عن ثابت برقم (١٢٧٨٤).

وانظر ما سلف مطولاً أيضاً من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠٦٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٤) (١١٣)، والترمذى (١٨٧٩)، وابن ماجه (٣٤٢٤)،  
وابويعلى (٢٩٧٣) و(٣١٦٥) و(٣١٩٥)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار»  
٤/٢٧٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٠٩٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة  
بهذا الإسناد.

١٢٣٣٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيانَ، عن يحيى بن هانئَ، عن عبد الحميد بن محمود، قال:

صَلَّيْتُ مَعَ أَنْسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَفَعْنَا إِلَى السَّوَارِيِّ، فَتَقَدَّمْنَا أَوْ تَأَخَّرْنَا، فَقَالَ أَنْسٌ: كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

= وانظر (١٢١٨٥).

(١) إسناده صحيح، عبد الحميد بن محمود: هو المعولي، روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: شيخ، ووثقه النسائي والذهبي وابن حجر، وقال الدارقطني: كوفي يتحجج به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحسن الترمذى حديثه هذا، وباقى رجاله ثقات.

سفيان: هو الثوري، ويحيى بن هانئ: هو ابن عروة المُرادى. وصحح هذا الإسناد الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥٧٨/١.

وأخرجه المزى في ترجمة عبد الحميد بن محمود من «تهذيبه» ٤٥٨/٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٦٧٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٨٩)، وابن أبي شيبة ٣٦٩/٢، والترمذى ٢٢٩)، والنسائى ٩٤/٢، وابن خزيمة (١٥٦٨)، وابن حبان (٢٢١٨)، والحاكم ٢١٠ و٢١٨، والبيهقي ١٠٤ من طرق عن سفيان الثوري، به.

ويشهد له حديث قرة بن إياس المزنى عند الطيالسى (١٠٧٣)، وابن ماجه (١٠٠٢)، وابن خزيمة (١٥٦٧)، وابن حبان (٢٢١٩)، والطبرانى (١٩/٣٩) و(٤٠)، والحاكم ٢١٨/١، والبيهقي ٣/١٠٤، وإسناده حسن في الشواهد.

قال أبو بكر ابن العربي في «العارضة» ٢/٢٧-٢٨ في تعلييل النهي: إما لانقطاع الصف وهو المراد من التبوب، وإما لأنه موضع جمع النعال، والأول أشبه، لأن الثاني محدث، ولا خلاف في جوازه عند الضيق، وأما مع السعة فهو مكروه للجماعة، فاما الواحد فلا بأس به، وقد صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ في الكعبة بين سواريه. وانظر «المعنى» ٣/٦٠، و«الفتح» ١/٥٧٨.

١٢٣٤٠ - قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن أنس بن مالك: أن جدته ملائكة دعشت رسول الله ﷺ لطعام صنعته، فأكل منه، ثم قال رسول الله ﷺ: «قُومُوا فَلَا أُصْلِي لَكُمْ» قال أنس: فقمت إلى حصير لنا قد اسْوَدَ مِنْ طُولِ مَا لِبِسَ، فَنَضَحَتْهُ بِماءٍ، فقام عليه رسول الله ﷺ فقمت، أنا واليتيْمُ وراءه، وقامت<sup>(١)</sup> العجوز من ورائنا، فصلَّى بنا رسول الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثم انصرف<sup>(٢)</sup>.

(١) لفظة «قامت» ليست في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمن: هو ابن مهدي. وهو في «موطأ مالك» ١٥٣/١، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «المسنّد» ١٠٥/١ و١٠٦، والدارمي (١٢٨٧) و(١٣٧٤)، والبخاري (٣٨٠) و(٨٦٠) و(١١٦٤)، ومسلم (٦٥٨) (٢٦٦)، وأبو داود (٦١٢)، والترمذني (٢٣٤)، والنسائي ٨٥/٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٠٧/١، وابن حبان (٢٢٠٥)، والبغوي (٨٢٨). واقتصر الدارمي في الموضع الثاني على قول أنس: أن النبي ﷺ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ، واقتصر البخاري في الموضع الأخير على قوله: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انصرف.

وأخرجه النسائي ٥٦/٢ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن إسحاق ابن عبد الله، به. مقتضاً على قصة الصلاة على الحصير. وسيأتي الحديث بتمامه من طريق إسحاق بن عبد الله برقم (١٢٥٠٧) و(١٢٦٨٠)، وستأتي منه قصة الصلاة على الحصير، من هذا الطريق بالأرقام (١٢٤٧٥) و(١٢٨٤٤) و(١٣٣٦٧).

= وأخرج هذه القصة أبو داود (٦٥٨) من طريق قتادة، عن أنس.

١٢٣٤١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن جرير بن حازم، عن  
فتادة، قال:

سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي ﷺ قال: كان يمدد  
صوته مداداً<sup>(١)</sup>.

١٢٣٤٢ - حدثنا عبد الرحمن -يعني ابن مهدي-، عن حماد بن  
سلمة، عن ثابت

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «يؤتى بالرجل من أهل الجنة  
١٣٢/٣ يوم القيمة، فيقول الله: يا ابن آدم، كيف وجدت منزلتك؟  
فيقول: يا رب، خير منزل، فيقول: سل وتمن؟ فيقول: ما  
أسائل وأتمن، إلا أن تؤدي إلى الدنيا، فاقتلت في سبيلك عشر

---

= وقد سلف من طريق أبي التياح عن أنس برقم (١٢١٩٩) أنه ﷺ صلّى  
على بساط. والبساط مفسر بالحصير كما بينه أنس في رواية أبي داود (٦٥٨).  
وانظر ما سلف برقم (١٢١٠٣).

ولقصة الصف في صلاة الجمعة انظر (١٢٠٨١).

قوله: «من طول ما لبس» قال العيني في «عمدة القاري» ١١١/٤: كناية عن  
كثرة الاستعمال، وأصل هذه المادة تدل على مخالطة ومداخلة، وليس لها هنا  
لبس من: ليس الثوب، وإنما هو من قولهم: ليست امرأة، أي: تمنت بها  
زماناً، فحيثئذ يكون معناه: قد أسرد من كثرة ما تمنع به طول الزمان. قلنا:  
وفي بعض طرق الحديث عند المصنف: من طول ما لبست، وهو بمعناه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٥٣)، والنسائي ١٧٩/٢، وأبو يعلى (٢٩٠٦) من  
طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٩٨).

مراتٍ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٤٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن مُنصرٍ، عن طلحة بن مُصرفٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان النبي ﷺ يَرَى التَّمْرَةَ، فلو لا أَنَّهُ يَخْشِي أَنَّ تَكُونَ صَدَقَةً لِأَكْلَهَا<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٤٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عمران القطان، عن قتادةَ عن أنسٍ قال: اسْتَخَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ مَرَّتَيْنِ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ الْقَادِيسِيَّةَ مَعَهُ رَايَةً سَوْدَاءً<sup>(٣)</sup>

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم.  
وأخرجه النسائي ٣٦٦، وأبو عوانة ٥٣٣-٣٤٣ من طرق، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.  
وستأتي الحديث بأطول مما هنا برقم (١٣١٦١) و(١٣٥١١). وانظر تمام تحريره هناك. وانظر (١٢٢٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين. وانظر (١٢١٩٠).

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عمران القطان - وهو ابن داود - فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو حسن الحديث.  
وأخرجه أبو داود (٥٩٥) و(٢٩٣١)، وابن الجارود (٣١٠)، وأبو يعلى (٣١١٠) و(٣١٣٨)، والبيهقي ٨٨/٣، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد - ولم يذكر أبو داود قصة القدسية.  
وأخرج قصة القدسية وحدها ابن سعد ٤/٢١٢، وأبو يعلى (٣١٢٣)، والطبراني ٣٠/٥١ من طرق عن قتادة، به.  
وستأتي قصة الاستخلاف برقم (١٣٠٠٠) عن بهز بن أسد عن عمران بن

١٢٣٤٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن  
حميد<sup>(١)</sup>

عن أنس قال: ما كان شخصاً أحبَّ إليهم من رسول الله ﷺ،  
وكانوا إذا رأوه لم يقُوموا، لِمَا يعْلَمُونَ<sup>(٢)</sup> من كراهيته لِذلك<sup>(٣)</sup>.

١٢٣٤٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن  
عامر، قال:

سمعتُ أنساً يقول: كان رسول الله ﷺ يتَوَضَّأُ عندَ كُلِّ صلاةٍ،  
قال: قلتُ: فَإِنْتُمْ كَيْفَ كُتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قال: كنا نُصَلِّي الصَّلواتِ

---

= داورقطان، وقيده بالصلاحة بهم.  
ويشهد لها حديث عائشة عند ابن حبان بالأرقام (٢١٣٤) و(٢١٣٥). وأسناده  
صحيح.

قال الخطابي في «معالم السنن» ٣/٣: إنما ولأه النبي ﷺ الصلاة دون  
القضايا والأحكام، فإن الضرير لا يجوز له أن يقضى بين الناس، لأنه لا يدرك  
الأشخاص، ولا يثبت الأعيان، ولا يدرى لمن يحكم وعلى من يحكم، وهو  
مقلد في كل ما يليه من هذه الأمور، والحكم بالتقليد غير جائز.

(١) قوله: «عن حميد» سقط من (م) و(س) و(ق).

(٢) في (م) و(س) و(ق): يعلموا.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير  
حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.  
وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٦٣-٦٤ من طريق  
عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٨٦، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٦)،  
وأبو يعلى (٣٧٨٤)، وأبو الشيخ ص ٦٣ من طرق عن حماد بن سلمة، به.  
وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٣٧٠) و(١٢٥٢٦) و(١٣٦٢٣).

بِوْضُوءِ وَاحِدٍ، مَا لَمْ نُحْدِثْ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٤٧ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الزبير - يعني ابن عدي - قال:

شَكَوْنَا إِلَى أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ مَا نَلَقَى مِنَ الْحَجَاجِ، فَقَالَ: «اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ أَوْ يَوْمٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبّكُمْ» سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وسيذكر الحديث برقم ١٢٣٦٤.

وأخرجه الترمذى (٦٠)، وأبو يعلى (٣٧٠٨) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمى (٧٢٠)، والبخارى في «صحيحه» (٢١٤)، وفي «التاريخ الكبير» ٣٥٦/٦، والترمذى (٦٠)، وأبو يعلى (٣٦٩٢)، والبيهقي ١٦٢/١، والبغوى (٢٣٠) من طرق عن سفيان الثورى، به.

وأخرجه الترمذى (٥٨)، والحازمى في «الاعتبار» ص ٥٣ من طريق محمد ابن اسحاق، عن حميد، عن أنس. وقال الترمذى: حديث حميد عن أنس حديث حسن غريب من هذا الوجه، المشهور عند أهل الحديث حديث عمرو ابن عامر الأنصارى عن أنس.

وسيناتى الحديث بالأرقام (١٢٥٦٥) (١٣٠١٧) (١٣٧٣٤).  
وفي الباب عن بريدة الأسلمى، سيناتى ٥/٣٥٠.

قال الترمذى: وكان بعض أهل العلم يرى الوضوء لكل صلاة استحباباً، لا على الوجوب.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين، سفيان: هو الثورى، وسيذكره برقم (١٢٨١٧).

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٣٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

١٢٣٤٨ - قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة

عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ وحانث صلاة العصر، فالتمس الناس الوضوء، فلم يجدوا، فأتي رسول الله ﷺ بوضوئه، فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الإناء يده، وأمر الناس أن يتوضؤوا منه، فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه، فتوضاً الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم<sup>(١)</sup>.

١٢٣٤٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الرحمن [ابن] الأصم

عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ وأبا بكر، وعمرا، وعثمان، كان يتّمرون التكبير إذا رفعوا، وإذا وضعوا<sup>(١)</sup>.

---

= وأخرجه البخاري (٧٠٦٨) عن محمد بن يوسف، وابن حبان (٥٩٥٢) من طريق عصام بن يزيد جبر، كلاهما عن سفيان الثوري، به. وانظر (١٢١٦٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وهو في «موطاً مالك» ١/٣٢، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/١٨٦، والبخاري (١٦٩) و(٣٥٧٣)، ومسلم (٢٢٧٩) (٥)، والترمذى (٣٦٣١)، والفراءبي في «دلائل النبوة» (١٩) و(٢٠)، والنمسائي ١/٦٠، وابن حبان (٦٥٣٩)، وقال الترمذى: حديث أنس حديث حسن صحيح. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير عبد الرحمن بن الأصم، فمن رجال مسلم. وأخرجه أبو يعلى (٤٢٨١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٢٥٩).

١٢٣٥٠ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد، عن ثابت

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الْغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رُوحَةُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٥١ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت

عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يُغَيِّرُ عَنْدَ صَلَاتِ<sup>(٢)</sup> الْفَجْرِ، فَيَسْتَمِعُ إِنَّ<sup>(٣)</sup> سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِلَّا أَغَارَ. قال: فَتَسَمَّعَ ذَاتَ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٦/٥، ومسلم (١٨٨٠)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٤٢)، وفي «الجهاد» (٥٦)، وأبو عوانة ٤٧/٥، وابن حبان (٤٦٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٥٦) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بزيادة: «ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها» من طريق ثابت برقم (١٢٥٥٦) و(١٣١٦١) وانظر تخرجه هناك.

وسيأتي مختصراً من طريق حميد برقم (١٢٦٠٢)، ومطولاً برقم (١٢٤٣٦).

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٧٥)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٠) من طريق شبيب بن بشر، عن أنس رفعه: «من راح روحه في سبيل الله، كان له بمثل ما أصابه من الغبار مسْكًا يوم القيمة». وإسناده حسن في المتابعات والشواهد. وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٨٨٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

الْغَدْوَةُ: السَّيْرُ أَوْلَى النَّهَارِ إِلَى الزَّوَالِ.

وَالرُّوحَةُ: السَّيْرُ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ.

(٢) في (م) و(س) و(ق): طلوع.

(٣) في (م) و(س) و(ق): فإذا.

يُوْمٌ قَالَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ، إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ. فَقَالَ: «عَلَى الْفِطْرَةِ» فَقَالَ: أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ: «خَرَجْتَ مِنِ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.  
وأخرجه بتمامه مسلم (٣٨٢)، والترمذني (١٦١٨)، وأبو يعلى (٣٣٠٧)،  
وابن خزيمة (٤٠٠)، وابن حبان (٤٧٥٣)، والبيهقي ٤٠٥/١ من طرق عن  
حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرج الشطر الأول منه فقط -أي: إلى قوله: وإلا أغار- الطيالسي (٢٠٣٤)، وابن أبي شيبة ١٤/٤٦٢-٤٦١، عبد بن حميد (١٢٩٩)، والدارمي (٢٤٤٥)، وأبو داود (٢٦٣٤)، وأبو عوانة ١/٣٣٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٠٨، والبيهقي ٩/١٠٧-١٠٨ من طرق عن حmad بن سلمة أيضاً، به. ورواية ابن أبي شيبة ضمن حديث طويل في غزوة خيبر وزواجه عليه السلام من صفية.

وسيأتي الحديث بتمامه عن يونس عن حmad بن سلمة برقم (١٣٣٩٩)،  
وعن عفان عن حmad برقم (١٣٦٥٢).

وسيأتي الشطر الثاني منه عن مؤمل عن حmad برقم (١٣٥٣٢)، وعن عفان  
عن حmad برقم (١٣٨٥٢).

وسيأتي الشطر الأول من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٦١٨).  
وأخرج النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٨)، وابن خزيمة (٣٩٩)،  
وابن حبان (١٦٦٥) من طريقين عن قتادة عن أنس. سمع النبي صلوات الله عليه وسلم رجلاً وهو  
في مسيرة له يقول: الله أكبر الله أكبر. فقال نبي الله صلوات الله عليه وسلم: «على الفطرة»، قال:  
أشهد أن لا إله إلا الله، قال: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ». فاستيقن القوم إلى الرجل، فإذا  
راعي غنم حضرته الصلاة فقام يؤذن.

ويشهد له حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٦١)، وانظر تتمة شواهد  
وشرحه هناك. وانظر (١٢٣٣٢).

١٢٣٥٢ - حدثنا محمد بن بكر، عن سعيد، عن قتادة

عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أَتِمُوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ، ثُمَّ  
الَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصٌ»<sup>(١)</sup> فَلْيُكُنْ فِي الصَّفَّ الْمُؤَخَّرِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٥٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبيه - يعني ابن خالد -،  
حدثني عبيد الله بن رواحة، قال:

سمعت أنس بن مالك: أنه لم يرَ رسول الله ﷺ يُصَلِّي  
الضحى إلا أنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ، أَوْ يَقْدَمَ مِنْ سَفَرٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م) وسائر الأصول: نقصاً، والصواب ما أثبتناه على أن «كان»  
تامة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.  
 وسيتكرر الحديث برقم (١٣٢٤٧).  
 وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٧٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٦٧١)، والنسائي ٩٣/٢، وأبو يعلى (٣١٦٣)، وابن  
حبان (٢١٥٥)، وابن خزيمة (١٥٤٦)، والبيهقي ١٠٢/٣، والبغوي (٨٢٠)  
والضياء (٢٣٧٦) و(٢٣٧٧) و(٢٣٧٨) و(٢٣٨٠) من طرق عن سعيد بن أبي  
عروبة، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٤٧) من طريق شعبة، عن قتادة، به.  
 وسيأتي من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد برقم (١٣٤٣٩).  
 وسيأتي برقم (١٣٤٤٠) من طريق شيبان النحوي عن قتادة قال: كان  
يقال: «أتموا الصف...».

(٣) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن، أبيه بن خالد روى عنه جمع،  
وذكره ابن حبان في «الثقافات»، وقال ابن معين في «معرفة الرجال» ٨٩/١: لا  
يأس به، وكذلك قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٢٩٩/٢. وعبيد الله بن =

١٢٣٥٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت

عن أنس: أن اليهود كانوا إذا حاضرت المرأة منهم لم يؤكلوهن، ولم يُجتمعوهن في البيوت، فسأل أصحاب النبي ﷺ، فأنزل الله عز وجل: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرِبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ» [البقرة: ٢٢٢] حتى فرغ من الآية، فقال رسول الله ﷺ: «اصنعوا كُلَّ شيء إلا النكاح» بلغ ذلك اليهود، فقالوا: ما يُريده هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئاً إلا خالفنا فيه؟ فجاء أسيده بن حبيب وعبد الله بن بشر، فقالا: يا رسول الله، إن اليهود قالوا: كذا وكذا، أفلأ نُجتمعهن؟ فتغير وجه رسول الله، حتى ظننا أنه قد وجد عليهما، فخرجا، فاستقبلتهما هدية من لبني إلى رسول الله ﷺ، فأرسل في آثارهما، فسقاهم، فعرفوا أنه لم يجد عليهمما<sup>(١)</sup>.

---

= رواحة روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقافات». وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٦/٩ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو يعلى (٤٣٣٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٥٤/١ عن موسى بن إسماعيل، عن أبيان، به.

وسيأتي برقم (١٢٦٢٢) من طريق ابن المبارك، عن أبيان بن خالد. وانظر ما سلف برقم (١٢٣٢٩).

وله شاهد من حديث عائشة، سيأتي ٦/٣١، وهو عند مسلم (٧١٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي يقول: كان حماد بن سلمة لا يمدح أو يُثني على شيءٍ من حديثه إلا هذا الحديث، من جزاته.

١٢٣٥٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عمران، عن قتادة عن أنس: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى، وَقِصَرَ، وَأَكْيَدَ دُوَمَةً، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه مسلم (٣٠٢)، والترمذى (٢٩٧٧)، وأبو يعلى (٣٥٣٣)، والبغوى في «شرح السنة» (٣١٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسى (٢٠٥٢)، والدارمى (١٠٥٣)، وأبو داود (٢٥٨) و(٢١٦٥)، والترمذى (٢٩٧٧)، والنسائى ١٥٢/١ ١٨٧، وابن ماجه (٦٤٤)، وأبو عوانة ٣١١/١، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٣٨/٣، وابن حبان (١٣٦٢)، والبيهقي ٣١٣/١، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦٣/٣، والبغوى في «التفسير» ١٩٦/١، والواحدى في «أسباب النزول» ص ٤٦ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه النحاس في «الناسخ والمنسوخ» ص ٧٣ من طريق عمرو بن عاصم، عن ثابت، به.  
وسألتى الحديث برقم (١٣٥٧٦).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن لأجل عمران القطان: وهو عمران ابن داور.

وأخرجه أبو عوانة ١٩٥/٤-١٩٦، وابن حبان (٦٥٥٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه مسلم (١٧٧٤)، وأبو عوانة ١٩٥/٤، وابن حبان (٦٥٥٣)، والبيهقي ١٠٧/٩ من طريق خالد بن قيس، ومسلم (١٧٧٤)، والترمذى (٢٧١٦)، والنسائى في «الكبرى» (٨٨٤٧)، وأبو عوانة ١٩٥/٤ من طريق سعيد بن أبي عربة، كلها عن قتادة، به. وفي بعض الروايات جعل =

١٢٣٥٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عزرا، عن ثمامة بن عبد الله

أن أنساً كان لا يردد الطيب، قال: وزعم أنس أن رسول الله ﷺ كان لا يردد الطيب<sup>(١)</sup>.

١٢٣٥٧ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وأبُو عَبْيَدَةَ أَمِينٌ هُذِهِ الْأُمَّةُ»<sup>(٢)</sup>.

= النجاشي بدل أكيدر دومة. وقال الترمذى: حديث حسن صحيح.  
وروى عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كتب إلى كسرى وقيسر يدعوهما إلى الإسلام، انظر ما سلف برقم (٢١٨٤) و(٢٣٧٠). وفي كتب النبي ﷺ إلى الملوك انظر «طبقات» ابن سعد ١/٥٠٩، و«زاد المعاد» لابن القيم ٣/٦٨٩.  
وأكيدر دومة سلف التعريف به عند الحديث رقم (١٢٠٩٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٤٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه الترمذى في «السنن» (٢٧٨٩)، وفي «الشمائل» (٢١٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٩٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به. وانظر (١٢١٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. خالد: هو ابن مهران العذاء، وأبُو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وآخرجه البخاري (٤٣٨٢) و(٧٢٥٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١١/٤٨٨، وأبُو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٨٣، وابن حبان (٧٠٠١)، وأبُو نعيم في «الحلية» ٧/١٧٥، والبغوي (٣٩٢٨) من =

١٢٣٥٨ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن السدي،  
قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: لو عاش إبراهيم ابن النبي ﷺ  
لكان صديقاً نبياً<sup>(١)</sup>.

طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.  
وأخرج البخاري (٣٧٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٩٩) و(٨٢٠٠) من  
طرق عن خالد الحذاء، به.  
وسيأتي الحديث برقم (١٢٩٦٦) و(١٣٥٦٣)، وضمن حديث برقم  
(١٣٩٩٠) و(١٢٩٠٤).

وسلف من طريق ثابت عن أنس برقم (١٢٢٦١).

(١) إسناده حسن من أجل السدي: وهو إسماعيل بن عبد الرحمن.  
وسيأتي برقم (١٣٩٨٥) ضمن حديث مطول من طريق آخر عن السدي.  
وقد أخرج البخاري في «صحيحه» (٦١٩٩) من طريق إسماعيل بن أبي  
خالد قال: قلت لابن أبي أوفى: رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ؟ قال: مات  
صغيراً، ولو قُضي أن يكون بعد محمد ﷺ نبياً عاش ابنه، ولكن لانبياً بعده.  
وسيأتي الحديث في «المسندة» ٣٥٣/٤.

وأخرج ابن ماجه (١٥١١) من طريق مقسم، عن ابن عباس قال: لما  
مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، صلى رسول الله ﷺ، وقال: «إن له مرضعاً  
في الجنة، ولو عاش لكان صديقاً نبياً، ولو عاش لعنت أخواؤه القبط، وما  
استرق قبطي».

وإسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن عثمان العبسي، وهو متوك  
الحديث.

وللكلام على هذا الحديث انظر «الفتح» ١٠/٥٧٨-٥٧٩.  
تبنيه: سقط هذا الحديث من (ظ٤).

١٢٣٥٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل السدي، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: انصرف رسول الله ﷺ من الصلاة عن يمينه<sup>(١)</sup>.

١٢٣٦ - حدثنا أبو عامر، حدثنا هشام، عن قادة

عن أنس: أنه مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخُبْزٍ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنَخَةٍ قال: وقد رَهَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ، قَالَ: وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَقُولُ: «مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ حَبٌّ، وَلَا صَاعٌ بُرٌّ» وَإِنَّ عِنْدَهُ تِسْعَ

---

(١) إسناده حسن لأجل إسماعيل السدي.

وأخرجه الدارمي (١٣٥٢)، وأبو عوانة ٢٥٠/١، وابن حبان (١٩٩٦)، والبيهقي ٢٩٥/٢ من طرق عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٣٥١) من طريق إسرائيل، عن السدي، به. وسيأتي بالأرقام (١٢٨٤٦) و(١٣٢٧٧) و(١٣٩٨٥).

وقد سلف عن ابن مسعود برقم (٣٦٣١): أن أكثر انتراف رسول الله ﷺ كان عن شماله. وانظر الجمع بين الحديدين هناك.

وفي جواز الانصراف عن اليمين وعن الشمال انظر حديث هلب الطائي سيأتي ٢٢٦/٥، وحديث عائشة سيأتي ٨٧/٦. وحديث أبي هريرة عند البيهقي ٢٩٥/٢.

ونقل البيهقي عن الشافعي قوله: فإن لم يكن له حاجة في ناحية وكان يتوجه ما شاء، أحبت أن يكون توجّهه عن يمينه لما كان النبي ﷺ يبحث من التيامن، غير مضيق على شيء من ذلك.

نَسْوَةٍ يَوْمَئِذٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٦١ - حَدَثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَثَنَا هَشَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيُصِيبَنَّ نَاسًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ،  
عَقْوَبَةً بِذُنُوبِ عَمَلُوهَا، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ،  
فَيُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمُ مِنْ أَنْسٍ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.  
وأخرجه البيهقي ٣٦/٦ من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري (٢٠٦٩) و(٢٥٠٨)، وابن ماجه (٢٤٣٧)، والترمذني (١٢١٥)، والنمساني (٢٨٨/٧)، وابن حبان (٦٣٤٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٦٣ و٢٧٨، والبيهقي ٦/٣٦، والبغوي (٤٠٧٨) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

واقتصر ابن ماجه على قصة رهن الدرع مقابل الشعير، وأما رواية النمساني فهي دون قوله: «ما أَمْسَى...»، ورواية أبي الشيخ الثانية دون قصة رهن الدرع، واقتصر ابن حبان على قوله: «ما أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ بُرُّ... الخ». وسيأتي الحديث بالأرقام (١٣١٦٩) و(١٣٤٣٥) و(١٣٤٩٧).

وقد سلف مختصرًا بقصة رهن الدرع برقم (١١٩٩٣) من طريق الأعمش عن أنس.

وفي باب: قوله «ما أَمْسَى... الخ» عن ابن مسعود عند ابن ماجه (٨٤١٨).

قوله: «إهالة»، قال السندي: بكسر الهمزة: المذاب من الألية، وقيل: هو الدهن الذي يؤتدم به مطلقاً.

وقوله: «سَنِخَة» بفتح فكسر وإعجام خاء: متغيرة الرائحة من طول الزمان.

= (٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

١٢٣٦٢ - حَدَثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَا: حَدَثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةِ

عَنْ أَنْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ مَا بَيْنَ نَاحِيَتِي حَوْضِي، مَثَلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ، أَوْ مَثَلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ» وَقَالَ أَزْهَرُ: «مِثْلُ» وَقَالَ: «وَعُمَّانُ».<sup>(١)</sup>

= وأخرجه ابن منه في «الإيمان» (٨٧٨) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٤٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٤٥)، وأبو يعلى (٢٩٧٨) و(٣٠١٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٦٠ / ٢ و٦٦١ و٦٦٢، وابن رواي (٩٠١)، وابن منه في «الإيمان» (٨٧٨) و(٩٢١)، والبغوي (٤٣٥٠) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٣٧٥) و(١٢٤٨٩) و(١٢٤٨٩) و(١٣١٧١) و(١٣٦٧٩) و(١٣٧٤٠) و(١٣٨٣٩). ومن طريق قتادة وثبت البناني برقم (١٢٦٦٢). وسلف الحديث مختصراً من طريق قتادة برقم (١٢٢٧٠).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير أزهراً: هو ابن القاسم، متابع أبي عامر فقد روى له أبو داود والنمسائي وابن ماجه وهو حسن الحديث.

وأخرجه الطيالسي (١٩٩٣)، ومسلم (٤٢) (٢٣٠٣)، وابن ماجه (٤٣٠٤)، وأبو عوانة الإسپراني في المناقب كما في «الإتحاف» ٢ / ٢٣٢، وابن حبان (٦٤٥١)، والأجري في «الشريعة» ص ٣٥٤ من طرق عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٤١) (٢٣٠٣)، وأبو عوانة في المناقب، وابن حبان (٦٤٤٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١١٩) من طرق عن قتادة، به. وسيأتي برقم (١٣٢٦١) و(١٣٢٩٤).

١٢٣٦٣ - حدثنا سليمانُ بن حَرْبٍ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرة، عن ثابت.  
عن أنس، قال: رأيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ والحاَلَقُ يَحْلِقُهُ، وقد  
أطافَ به أَصْحَابُهُ، مَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةً إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ<sup>(١)</sup>.

=  
وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٦٦٢).  
قوله: «مَثَلٌ» وقال أزهر: «مِثْلٌ» هكذا ضبطناه من نسخة (س)، وهي  
نسخة مقروءة ومقابلة على عدة نسخ.  
وكذا ضبطنا عَمَانَ وعُمَانَ منها. وقال القاضي عياض في «مشارق الأنوار»  
٢/١٠٨ في ضبط هَذَا الحرف الذي في حديث الحوض: رويناه عن شيوخنا بفتح  
العين مشدّد الميم، وهي قرية من عمل دمشق، وكذا قاله الخطّابي بفتح العين  
وتحقيق الميم، قال: وبعضهم يشدّد الميم وذكره في ما يُنْقَلُ، والصواب  
تحقيقه... ثم نقل القاضي عياض عن أبي عبيد البكري أنه يقال فيه أيضاً: عُمان  
بالضم والتخفيف، وهو وهم، فإن الذي قاله البكري في «معجم ما استعجم»  
ص ٩٧٠ هو: عَمَان، دون التنصيص على ضبط العين بالضم، والذي يفهم منه أنه  
أراد إبقاء العين بالفتح، وذلك لأنّه نقل الضبيطين عن الخطّابي، ونص كلام  
الخطّابي في «إصلاح خطأ المحدثين» ص ٤٦: عَمَان: مفتوحة العين خفيفة الميم،  
وقال بعضهم: مشددة الميم. وقال ابن الأثير في «النهاية»: عُمان، مفتوحة العين  
خفيفة الميم، وقال بعضهم: مشددة الميم. مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء،  
فاما بالضم والتخفيف، فهو صقع عند البحرين.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة من رجاله،  
ويأتي رجاله ثقات رجال الشيختين.

وأخرج أبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ١/٥٢٩، والبيهقي ٧/٦٨  
من طريق سليمان بن حرب، بهذا الإسناد. وأخرج أبو عوانة في المناقب من  
طريق سعيد بن سليمان، عن سليمان بن المغيرة، به.  
وسيأتي برقم (١٢٤٠٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٩٢). وما سيأتي برقم (١٢٤٨٣).

١٢٣٦٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن عامر، قال:

سمعت أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ عند كُلّ صلاة. قلت: فأنتم كيف كنتم<sup>(١)</sup> تصنعون؟ قال: كُنّا نصلّي الصَّلوات بوضوء واحد<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٦٥ - حدثنا بهز بن أسد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت البُناني - قال جعفر: لا أحسي به إلا

عن أنس قال: مُطربنا على عهد رسول الله ﷺ، قال: فخرج، فحسّر ثوبه حتى أصابه المطر، قال: فقيل له: يا رسول الله، لم صنعت هذا؟ قال: «لأنه حديث عهد بربه»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) لفظة «كنتم» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيدين. سفيان: هو الثوري. وهو مكرر (١٢٣٤٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيدين غير جعفر بن سليمان الْضَّبعِي، فمن رجال مسلم. وأخرجه البخاري في «الأدب» (٥٧١)، ومسلم (٨٩٨)، وأبو داود (٥١٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٣٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٢٢)، وأبو يعلى (٣٤٢٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٦٠، وابن حبان (٦١٣٥)، والحاكم ٢٨٥/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٩١/٦، والبيهقي ٣٥٩/٣، والبغوي (١١٧١) من طرق عن جعفر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٢٠).

وأخرج أبو الشيخ ص ٢٦٠ من طريق مجاشع بن عمرو، عن يوسف بن =

١٢٣٦٦ - حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك، حدثنا حماد بن زيد، عن سلم العلوى، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: لَمَّا نَزَّلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ جَئْتُ أَدْخُلُ كَمَا كُنْتُ أَدْخُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَرَاءَكَ يَا بُنْيَيْ»<sup>(١)</sup>.

= عطية الصفار، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يتجرد لل霖، ويأمر أهل بيته بذلك. وإسناده ضعيف جداً، يوسف بن عطية متوك. قوله: «حديث عهد بربه»، قال السندي: أي: بتكونيه أو بيانز الله.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، سلم - وهو ابن قيس - العلوى حَسَنَ الرَّأْيَ فِيهِ ابْنُ مَعْنَى، وَوَثَقَهُ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ عَنْهُ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الْمَجْرُوحَيْنَ»، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» ١١٧٦/٣: وَسَلْمُ الْعَلَوِيُّ قَلِيلُ الْحَدِيثِ جَدًا، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ جَمِيعَ مَا يَرْوِي إِلَّا دُونَ خَمْسَةَ أَوْ فَوْقَهَا قَلِيلٌ، وَبِهَذَا الْمَقْدَارِ لَا يُعْتَبَرُ فِيهِ حَدِيثًا أَنَّهُ صَدُوقٌ أَوْ ضَعِيفٌ، وَلَا سِيمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَقْدَارٌ مَا يَرْوِي مِنْ مُنْكَرٍ. قَلَنَا: فَحَدِيثُهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٧٦)، والطحاوي (٤/٣٣٤)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٢)، وابن عدي (٣/١١٧٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٩٥) من طرق عن حماد بن زيد، بهذه الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٣٠٦١) و(١٣١٧٦) و(١٣٣٧٩) و(١٣٤٩٤) من طريق سلم العلوى، واقتصر المصنف في الموضع الأول على أن النبي ﷺ قال لأنس: «يابني»، وتتابع سلماً عليه هكذا مختصرأً الجعد أبو عثمان فيما يأتي برقم (١٤٠٣٨)، وإسناده صحيح على شرط الشيختين.

وسلف من طريق حميد برقم (١٢٠٢٣)، وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٣٠٢٥) في قصة زواج النبي ﷺ من زينب بنت جحش عن أنس قال:

١٢٣٦٧ - حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن زيد، عن سلم العلوبي،  
قال:

سمعت أنس بن مالك: أن النبي ﷺ رأى على رجل صفرة،  
فَكَرِهَهَا قَالَ: «لَوْ أَمْرَتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ هَذِهِ الصُّفْرَةِ».

قال: وكان لا يكاد يواجه أحداً في وجهه بشيء يكرهه<sup>(١)</sup>.

١٢٣٦٨ - حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا عبد الله بن جابر

=فانطلق - يعني النبي ﷺ - حتى دخل البيت، فذهبتُ أدخل معه، فألقى الستر  
بيني وبينه، ونزل الحجاب. وإن سادهما صحيحان.

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (٢١٢٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٣٧)، وأبو  
داود (٤١٨٢) و(٤٧٨٩)، والترمذمي في «الشمائل» (٣٤١)، والنسائي في  
«عمل اليوم والليلة» (٢٣٥) و(٢٣٦)، وأبو يعلى (٤٢٧٧)، والطحاوي في  
«شرح معاني الآثار» ١٢٨/٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٨٨٤)، وابن عدي  
٣١٧/٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦٣٢٤)، وفي «الأداب» (٢٠٢)، وفي  
«شعب الإيمان» (٨١٠٠) من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٢) من طريق خالد بن خراش،  
عن حماد بن زيد، به - واقتصر على قول أنس: كان لا يكاد يواجه أحداً في  
وجهه بشيء يكرهه.

وسيأتي برقم (١٢٥٧٣) و(١٢٦٢٨).

قوله: «أثر صفرة»، أي: من زعفران، كما قال بعض شراح الحديث، وقد  
سلف النهي عن التزعفر للرجال برقم (١١٩٧٨)، وهو متفق عليه.  
وقوله: «لا يكاد يواجه أحداً»، قال السندي: أي: يحترز عن ذلك في  
الأمور الجزئية من شدة الحياة، ولذلك كثيراً ما كان يقول: «ما بال أقوام» أو  
«قوم يفعلون كذا». قلنا: سيأتي ذلك عن عائشة ٤٥/٦، وهو متفق عليه.

عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يغتسلُ مع المرأة من نسائِه  
من الإناءِ الواحدِ<sup>(١)</sup>.  
١٣٤ / ٣

١٢٣٦٩ - حدثنا بهزٌ، حدثنا شعبة، قال: حدثني عبد الله بن جبَرٍ  
الأنصاريٌّ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: قال رسول الله ﷺ: «آيةُ التَّفَاقِ  
بُغْضُ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٧٠ - حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّادٌ مرتَّةً عن ثابتٍ، عن أنسٍ،  
ومرةً عن حُمَيْدٍ

عن أنس بن مالك قال: ما كانَ أحدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ  
شَخْصاً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَا يَقُولُ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ،  
لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَّةِ ذَلِكِ<sup>(٣)</sup>.

١٢٣٧١ - حدثنا بهزٌ، حدثنا شعبة، أخبرني عبيد الله بن أبي بكرٍ  
عن أنسٍ قال: سُئلَ رسولُ الله ﷺ عن الكبائرِ، أو ذَكْرَها،  
قال: «الشَّرُكُ، والْعُقوقُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَشَهَادَةُ الرُّؤْرِ» أو «قول

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٠٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣١٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير  
حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك  
الخراساني. وانظر (١٢٣٤٥).

الزور<sup>(١)</sup>.

١٢٣٧٢ - حدثنا بَهْزُ وَعَبْدُ الصَّمْدِ - المعنى - قالا: حدثنا هَمَّامُ بن يحيى، حدثنا قَتَادَةُ، قال:

سَأَلْتُ أَنْسَ بنَ مَالِكٍ قَلْتُ: كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ? قَالَ: حَجَّةُ وَاحِدَةٍ، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ مِرَارٍ: عُمْرَتَهُ زَمْنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَعُمْرَتَهُ فِي ذِي الْقِعْدَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَعُمْرَتَهُ مِنَ الْجُعْرَانَةِ فِي ذِي الْقِعْدَةِ، حِيثُ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ، وَعُمْرَتَهُ مَعَ حَجَّتِهِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٧٣ - حدثنا بَهْزُ وَعَفَانُ، قالا: حدثنا هَمَّامُ بنُ يَحْيَى، عنْ قَتَادَةَ، قال:

كُنَّا نَأْتِي أَنْسَ بنَ مَالِكٍ وَخَبَازَهُ قَائِمٌ، قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: كُلُوا، فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا، وَلَا شَاءَ سَمِيَطًا قَطُّ. قَالَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين. بَهْزٌ: هو ابن أسد العمّي. وانظر (١٢٣٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيدين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. وأخرجه مسلم (١٢٥٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (١٧٨٧)، والبخاري (١٧٧٨) و(١٧٧٩) و(١٧٨٠) و(٤٤٨)، ومسلم (١٢٥٣)، وأبو داود (١٩٩٤)، والترمذى (٨١٥)، وابن خزيمة (٣٠٧١)، وأبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٢١٩/٢، والطحاوى ٢/١٥٣، وابن حبان (٣٧٦٤)، والبيهقي ١٠/٥، والبغوي (١٨٤٦) من طرق عن همام بن يحيى، به. وسيأتي برقم (١٣٥٦٥) و(١٣٦٨٧). وللحديث عن عُمَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انظر ما سلف في مسند ابن عمر برقم (٥٣٨٣) وانظر «الفتح» ٣/٦٠٠-٦٠٢.

عفانٌ في حديثه: حتى لحق بربه<sup>(١)</sup>.

١٢٣٧٤ - حدثنا بهز، حدثنا همام، عن قتادة

عن أنس: أنها نزلت على النبي ﷺ مرجعةً من الحديبية، وأصحابه مخالطون<sup>(٢)</sup> الحزن، والكآبة، وقد حيل بينهم وبين مناسكهم<sup>(٣)</sup>، ونحرروا الهدي بالحديبية: «إنا فتحنا لك فتحا مبينا» إلى قوله: «صراطاً مستقينا» [الفتح: ٢-١]، قال: «لقد أُنزلت على آيتان، هما أحبت إلىي من الدنيا جمياً» قال: فلما تلاهما قال رجل: هنيئاً مريئاً يا نبي الله، قد بين الله لك ما يفعل بك، مما يفعل بنا؟ فأنزل الله عز وجل الآية التي بعدها «ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها أنهار» حتى ختم الآية<sup>(٤)</sup>.

١٢٣٧٥ - حدثنا بهز، حدثنا همام، قال: سمعت قتادة يقول في  
قصصه:

حدثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج قومٌ من النار بعد ما يصيّبهم سفعةٌ من النار، فيدخلون الجنة، فيسمّيهم أهل الجنة الجهنميّين».

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٩٦).

(٢) في (م) و(س) و(ق): يخالطون.

(٣) تحرفت في (م) إلى: مساكنهم.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٦).

قال: فكان قتادة يُتبع هذه الروايات: والله أعلم، ولكن أحَقُّ  
مَن صَدَّقْتُم أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّذِي اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِصُحْبَةِ  
نَبِيِّهِ وِإِقَامَةِ دِينِهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٧٦ - حدثنا بهزٌ وعفان، قال: حدثنا همام، حدثنا قتادة  
عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً قَدْ دَعَاهَا  
بِهَا، فَاسْتُجِيبَ لَهُ، وَإِنِّي اسْتَحْبَطُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.  
وأخرجه البخاري (٦٥٥٩)، وعلقه يائز الحديث (٧٤٥٠)، وأبو يعلى  
(٢٨٨٦) و(٣٢٠٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» /٢٦٧٠، والأجرى في  
«الشريعة» ص ٣٤٥-٣٤٦، وابن منه في «الإيمان» (٩٢٣)، واللالكائي في  
«شرح أصول الاعتقاد» (٢٠٦٠) من طرق عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد.  
وانظر (١٢٣٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيذكر من طريق عفان وحده  
برقم (١٣٧٠٥).

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٧)، وابن منه في «الإيمان» (٩١٦) من طريق  
عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩٧)، وأبو يعلى (٢٨٤٢)، وابن  
منه (٩١٦) من طرق عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه الحاكم ٦٩/١ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.  
بلغظ: «شفاعتي لأهل الكبار من أمتي». وسيأتي بهذا اللفظ من طريق أشعث  
الحراني عن أنس برقم (١٣٢٢٢).

وس يأتي الحديث عن قتادة بالأرقام (١٣١٧٠) و(١٣٢٨١) و(١٣٩٣٢) =

١٢٣٧٧ - حدثنا بَهْزُ وَعَفَانَ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَاتِدٌ قال:

قلت لأَنَسٍ: أَيُّ الْلِبَاسِ كَانَ أَعْجَبَ - قال عَفَانُ: أَوْ أَحَبَّ -  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: الْحِبَرَةُ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٧٨ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا هَمَّامٌ<sup>(٢)</sup>، حدثنا قَاتِدٌ

عن أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَا أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالْتَّمَرُ

= (١٤١١)، وعن سليمان التيمي برقم (١٣٢٩٠).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٥٤٦) ضمن حديث الشفاعة.

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧١٤).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٤٨).

وعن جابر، سيأتي ٣٨٤ / ٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر من طريق عفان وحده

برقم (١٣٦٢٥).

وأخرجه أبو عوانة ٤٦٦-٤٦٧ من طريق عفان وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤٥٦ / ١، والبخاري (٥٨١٢)، ومسلم (٢٠٧٩)، وأبو

داود (٤٠٦٠)، وأبو يعلى (٢٨٧٣) و(٣٠٩٠)، وأبو عوانة ٤٦٦ / ٥

و٤٦٧-٤٦٦، وابن حبان (٦٣٩٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ١١٣،

والبيهقي ٢٤٥ / ٣، والبغوي (٣٠٦٧) من طرق عن همام، به.

وسيأتي برقم (١٢٩٠٥) و(١٤١٠٨).

قوله: حبرة: قال ابن الأثير في «النهاية» ٣٢٨ / ١: الحَبَرَةُ مِنَ الْبُرُودِ: ما  
كان مَوْشِيًّا مَخْطَطًا، يقال: بَرْدٌ حَبَرَةٌ، وَبَرْدٌ حَبَرَةٌ، بوزن عِنْبةٍ، على الوصف  
والأضافة، وهو بَرْدٌ يَمَانٌ، والجمع: حَبَرَّ وَحَبَرَاتٍ.

(٢) قوله: «حدثنا همام» سقط من (م).

جميعاً<sup>(١)</sup>.

١٢٣٧٩ - حديث عبد الصمد، حديث حماد - يعني ابن سلامة -، عن أيوب، عن أبي قلابة

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٩١) و(٣١٠٣) عن هدبة بن خالد، عن همام، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٩٨١)، وأبو عوانة /٥ ٢٥٤-٢٥٥، وابن حبان (٥٣٨٠)، والبيهقي ٣٠٨ /٨ من طريق عمرو بن العارث، عن قتادة، به.

وأخرج النسائي ٢٩١ /٨ من طريق المختار بن فلفل، عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ أن نجمع بين شيئاً يبغى أحدهما على صاحبه. قال: وسألته عن الفضيحة، فهاني عنه، قال: كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكوننا شيئاً، فكنا نقطعه.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٣١٩٦) و(١٣٦٢٨)، ومن طريق حميد برقم (١٢٤٢٣) و(١٢٥٩٩)، ومن طريق خالد بن الفرز برقم (١٢٥٧٥).

وانظر (١٢٨٦٩) و(١٣٢٧٥).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٤٩٩).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٥٠). وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عباس.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير حماد بن سلامة، فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبرى، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختيانى، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد =

١٢٣٨٠ - حدثنا بهز وعفان، قالا: حدثنا أبان - قال بهز: ابن يزيد العطار، حدثنا قتادة

حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟» قال: «فيدي لي فيها رب العالمين قدمه» قال: «فيتنروي بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط عزتك، ولا يزال في الجنة فضل، حتى ينشئ الله لها خلقا آخر فيسكنه في فضول الجنة»<sup>(١)</sup>.

=الجرمي. وسيذكر برقم (١٢٥٣٦). وأخرجه أبو داود (٤٤٩)، والنسائي ٣٢/٢، وابن ماجه (٧٣٩)، وأبو يعلى (٢٧٩٨)، وابن خزيمة (١٣٢٢) و(١٣٢٣)، وابن حبان (١٦١٤) و(٦٧٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٢)، وفي «الصغير» (١٠٨٧)، والضياء في «المختار» (٢٢٣٦) و(٢٢٣٨)، والبغوي (٤٦٥)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢٣٦ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد - وقرن أبو داود وابن خزيمة والطبراني بأبي قلابة قتادة السدوسي. وأخرجه أبو يعلى (٢٨١٧)، وابن خزيمة (١٣٢١)، والضياء في «المختار» (٢٢٣٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢٣٦ من طريق أبي عامر صالح بن رستم، عن أبي قلابة، عن أنس مرفوعاً بلفظ « يأتي على الناس زمان يتباهمون بالمساجد لا يعمرونها إلا قليلاً ». وإسناده حسن. وسيأتي الحديث من طريق أبي قلابة بالأرقام (١٢٤٧٣) و(١٣٤٠٤) و(١٤٠٢٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبان بن يزيد العطار روى له البخاري تعليقاً. ومسلم احتجاجاً، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين. وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢٢١/١ من طريق بهز بن أسد، بهذا =

١٢٣٨١ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا عَلَيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا قَتَادَةُ

١٣٥/٣ عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «الإسلام عَلَانِيَّةُ، والإيمان فِي الْقَلْبِ» قال: ثم يُشِيرُ بيده إلى صَدْرِه ثلَاثَ مراتٍ، قال: ثم يقول: «التَّقْوَى هَا هُنَا، التَّقْوَى هَا هُنَا»<sup>(١)</sup>.

= الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة أيضاً ٢٢٠/١ من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبان ابن يزيد، به.

وأخرجه بنحوه البخاري تعليقاً (٧٣٨٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣٣)، والطبراني في «تفسيره» ١٧٠/٢٦ و١٧١، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٢٥) من طريق سليمان التيمي، عن قتادة، به موقوفاً.

وأخرجه كذلك موقوفاً الطبراني ١٧٠/٢٦ عن محمد بن حميد، عن يحيى ابن واضح، عن الحسين بن واقد، عن ثابت، عن أنس. ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.

وسيأتي مرفوعاً من طريق قتادة بالأرقام (١٢٤٤٠) و(١٣٤٠٢) و(١٣٤٥٧) و(١٣٩٦٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧١٨). وانظر شرح الحديث هناك.

ومن أبي سعيد، سلف برقم (١١٠٩٩).

قوله: «فُيَدَّلِي»، قال السندي: من التدلية، أي: يُدخل.  
«فينزوي»، أي: ينضمُ.

(١) إسناده ضعيف، تفرد به عَلَيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ، وقد ضعفه البخاري فقال: فيه نظر، وأبو داود والنسائي وابن حبان والعقيلي، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقد وثقه الطيالسي، وقال ابن معين: صالح، وفي رواية: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا بأس به. قلنا: فالرأي في هذا الرواية أنه ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو هنا قد تفرد بهذا الحديث.

١٢٣٨٢ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ،  
قال:

سَأَلْتُ أَنْسًا عَنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَ شَعْرُهُ رَجِلًا لَيْسَ  
بِالْجَعْدِ، وَلَا بِالسَّبِطِ، كَانَ بَيْنَ أُذْنَيْهِ وَعَاتِقَهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٨٣ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا أَبُو هَلَالٍ، حدثنا قَتَادَةُ

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (٦)، وأبو يعلى (٢٩٢٣)، والبزار  
(٢٠) - كشف الأستار، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/٢٥٠، وابن عدي في  
«الكامل» ٥/١٨٥٠، وابن حبان في «المجرودين» ٢/١١١، والخطيب في  
«الموضع» ٢/٢٤٩ من طرق عن علي بن مساعدة، بهذا الإسناد.  
وأما قوله: «التقوى هاهنا» فله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم  
(٢٥٦٤) (٣٢)، وسلف في مسنده برقم (٧٧٢٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن سعد ١/٤٢٨، والبخاري (٥٩٠٥) و(٥٩٠٦)، ومسلم  
(٢٣٣٨) (٩٤)، والترمذى في «الشمائل» (٢٦)، والنسائي ٨/١٣١، وأبو يعلى  
(٢٨٤٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٢٦٢، وابن حبان  
(٦٢٩١)، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢١٩ و٢٢٠، والبغوي (٣٦٣٧) من طرق  
عن جرير بن حازم، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث برقم (١٣١٠٤).

وسيأتي الشطر الأول ضمن حديث مطول برقم (١٣٥١٩) من طريق ربيعة  
ابن أبي عبد الرحمن، عن أنس.

وسلف نحو الشطر الثاني برقم (١٢١٧٥) من طريق همام عن قتادة.  
قال السندي: «رَجِلًا» بفتح فكسر، أي: لم يكن شديد الجعودة، ولا شديد  
السبوطة، بل بينهما. «بِالْجَعْدِ» بفتح فسكون. «وَلَا بِالسَّبِطِ» بكسر سين وفتحها مع  
سكون باء وكسرها وفتحها: هو الشعر المنبسط المسترسل، وضده الجعده.

عن أنس بن مالكٍ قال: ما خطبنا نبئ الله عَنِّي إلا قال: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له»<sup>(١)</sup>.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي هلال وهو محمد بن سليم الراسي- فقد روى له أصحاب السنن وعلق له البخاري، وضعفه البخاري والنسائي وابن سعد وغيرهم، ووثقه أبو داود، وقال ابن معين: صدوق، وقال مرة: ليس به بأس. قلنا: فهو ضعيف يعتبر به، وحديثه هذا لم يتفرد به، بل روي من طرق أخرى عن أنس، وهي - وإن كانت ضعيفة- يشتد بعضها ببعضًا فيتحسن الحديث إن شاء الله تعالى.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/١١، وعبد بن حميد (١١٩٨)، وأبو يعلى (٢٨٦٣)، والبزار (١٠٠- كشف الأستار)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٩٣)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١٥٤/٢، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٢٧، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٢١، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٢٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٤٩) و(٨٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦/٢٨٨ و ٩/٢٣١، وفي «شعب الإيمان» (٤٣٥٤)، والبغوي (٣٨) من طرق عن أبي هلال الراسي، بهذا الإسناد. وحسن البغوي. وسيأتي من هذا الطريق برقم (١٢٥٦٧) و(١٣١٩٩).

وس يأتي برقم (١٣٦٣٧) من طريق حماد بن سلمة، عن المغيرة بن زياد الثقفي، عن أنس، والمغيرة بن زياد هذا لا يُعرف.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٤٥)، وعنه ابن حبان (١٩٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس. ومؤمل سيء الحفظ.

وأخرجه ابن عدي ١١٩٢/٣، والبيهقي ٩٧/٤ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن العاص، عن ابن أبي حبيب، عن سنان بن سعد الكندي، عن أنس. وسنان ضعيف يعتبر به في المتابعات.

وفي الباب عن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٢٣١٣)، وفيه زيادة، وفيه مندل بن علي وهو ضعيف.

١٢٣٨٤ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرة، حدثنا ثابتُ

عن أنس بن مالكٍ : أن عِتْبَانَ اشْتَكَى عينَهُ ، فَبَعَثَ إِلَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَذَكَرَ لَهُ مَا أَصَابَهُ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، تَعَالَى صَلَّى فِي بَيْتِي حَتَّى أَتَخِذَهُ مُصَلَّى . قَالَ : فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ ، فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، فَأَسْنَدُوا عُظُمَ ذَلِكَ إِلَى مَالِكِ بْنِ دُخِيشِيمَ ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ :

= وعن ابن عباس عند أبي يعلى (٢٤٥٨)، قال الهيثمي ١٧٢/١ : وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش ، وهو متروك الحديث .

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٧٧٩٨) و(٧٩٧٢)، وفي «مسند الشاميين» (١٧١) و(١٧٢)، وفيه القاسم أبو عبد الرحمن ، وهو ضعيف عند الأكثرين كما في «المجمع» ٩٦/١ .

وعن ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (١٠٥٥٣)، وفيه حسين بن مذكور عن قريش التميمي ، ولا يعرفان .

قوله: «لا إيمان»، قال السندي: قيل: المراد في الموضعين نفي الكمال، وقيل: معناه: لا إيمان لمن لا يؤدي الأمانة مستحلاً لذلك، ولا دين لمن لا يقي بالعهد مستحلاً لذلك، ثم قيل: المراد بالأمانة أمانة العباد من الودائع وغيرها، وأمانة الله من الصلاة والصوم والزكاة وأمثالها، وحفظ الفرج من الحرام، والجوارح من الآثام، والمراد بالعهد عهد العباد ووعدهم، وعهد الله ووعده، وقيل: هو تغليظ وتشديد كما هو شأن الوعيد، وليس المراد به نفي الإيمان، وقال بعضهم: معنى «لا دين لمن لا عهد له» أي: من جرى بينه وبين أحد عهدٍ وميثاقٍ، ثم غدر من غير عذر شرعى، فدينه ناقص، أما مع العذر كنقض الإمام المعايدة مع الحربي إذا رأى المصلحة فإنه جائز، والله تعالى أعلم .

=

«أَلِيسَ يَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ؟» فَقَالَ قَائِلٌ: بَلَى، وَمَا هُوَ مِنْ قَلْبِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، فَلَنْ تَطْعَمَهُ النَّارُ» أَوْ قَالَ: «لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٨٥ - حَدَثَنَا بَهْزُونُ، حَدَثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغَيْرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، فَرِيمَا

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقًا. وسيأتي برقم (١٢٧٨٨) عن مؤمل عن ثابت.  
وهذا الحديث إنما رواه أنس عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك، ثم سمعه من عتبان نفسه، كما سيأتي في مستند عتبان: ٤٤٩/٥ عن حجاج بن محمد، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس.  
وأخرج قصة مالك بن دخشم - ويقال: دخشم - دون قصة عتبان: النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٥) من طريق آدم بن أبي إياس، عن شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن أنس.  
قوله: «اشتكى ضعفَ بصره كما لمسلم، أو عَمَاه كما عند غيره.

«عُظِّمَ ذَلِكُ»: بضمّ فسكون، أي: معظمه.

ومالك بن الدخشم: أنصاريُّ أوسيٌّ، قال أبو عمر ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣٥٢/٣: شهد العقبة في قول ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدي، ولم يشهدها في قول أبي معشر وداود بن الحصين، ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد، وهو الذي أسرَ يوم بدرِ سهيلَ بن عمرو، وكان يُتهم بالتفاق ولا يصحُّ عنه النفاقُ، وقد ظهرَ من حُسْنِ إسلامه ما يمنع من اتهامه. والله أعلم.

قال: «هلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» فإذا رَأَى الرَّجُلُ رُؤْيَا سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِهِ بِأَسْنٍ، كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ كَأْنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ بِهَا وَجْهَةً، ارْتَجَتْ<sup>(۱)</sup> لَهَا الْجَنَّةُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا قَدْ جَيَءَ بِفَلَانِ بْنِ فَلَانِ، وَفَلَانِ بْنِ فَلَانِ، حَتَّى عَدَتْ أَثْنَيْ عَشَرَ رِجَالًا وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلْسٌ، تَسْخَبُ أَوْدَاجُهُمْ. قَالَتْ: فَقَيْلٌ: اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى نَهْرِ الْبَيْذَنِ<sup>(۲)</sup> - أَوْ قَالَ: إِلَى نَهْرِ الْبَيْدَحِ - قَالَ: فَعُمِسُوا فِيهِ، فَخَرَجُوا مِنْهُ وَجْهُهُمْ كَالْقَمَرِ لِيلَةَ الْبَدْرِ. قَالَتْ: ثُمَّ أَتُوا بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ فَقَعَدُوا عَلَيْهَا، وَأَتَيْتُ بِصَحْفَةٍ - أَوْ كَلْمَةً نَحْوَهَا - فِيهَا بُسْرٌ، فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَمَا يَقْلِبُونَهَا لِشَقٍّ إِلَّا أَكَلُوا مِنْ فَاكِهَةٍ مَا

(۱) في (ظ۴) ونسخة في (س): التَّرجَتْ. قال السندي في شرحه على «ارتَجَتْ»: أي: اضطربت، افتعال من الرَّجْ: وهو الحركة، وفي بعض النسخ: التَّرجَتْ، وهو قريب من معنى «ارتَجَتْ» فقد جاء: «مَنْ رَكَبَ الْبَحْرَ إِذَا التَّرجَتْ» - وفي رواية: ارتَجَ - فقد برئت منه الذمة» فمعنى «التَّرجَ» أي: تلاطم أمواجه، من التَّرجَ الأَمْرُ: إذا عَظُمَ وانخلط، ولُجَّةُ الْبَحْرِ: معظمه، ومعنى: «ارتَجَ» أي: اضطرب.

(۲) في (م) و(س) و(ق): السَّدَحْ: والمثبت من (ظ۴) و«المختار» للضياء. والبَيْذَنْ وكذا البَيْدَحْ: يقال للمرأة الْبَادِنْ، أي: السمينة الممتلئة. وفي «القاموس»: الْبَدْحْ - بالكسر -: الفضاء الواسع، وبَدَاحْ - كَسَحَابْ -: المتشعّع من الأرض، أو الْلَّيْنَةُ الْوَاسِعَةُ. فلعلَّ هذا مأخوذه منه. وأما السَّدَحْ: فهو بسط الشيء على الأرض.

أرادوا، وأكْلُتُ معهم.

قال: فجاءَ البَشِيرُ من تلك السريةِ، فقال: يا رسولَ اللهِ، كانَ مِنْ أَمْرِنَا كَذَا وَكَذَا، وَأُصِيبَ فلانٌ وَفَلانٌ. حَتَّى عَدَ الْأَثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ عَدَتْهُمُ الْمَرْأَةُ، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِالْمَرْأَةِ» فجاءَتْ، قالَ: «قُصِّيَ عَلَى هَذَا رُؤْيَاكِ» فَقَصَّتْ، قالَ: هُوَ كَمَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٨٦ - حدَثَنَا أبو النَّضْرُ، حدَثَنَا سَلِيمَانُ، المعنى<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٧١٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٨٩)، ومن طريقه ابن حبان (٦٠٥٤)، والضياء (١٧١٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢٦/٧، من طريق شيبان بن فروخ، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/٢٦ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرج النسائي في «الكبرى» (٧٦٢٢) أوله فقط من طريق أبي هشام، عن سليمان بن المغيرة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٣٨٦) و(١٣٦٩٨).

قوله: «وَجْبَةُ»، قال السندي: السقطة مع الهدأة، وقيل: صوت السقوط. «طُلسُ» جمع أطلس، وهو الأسود والوسيخ، ومنه رجال طُلس، أي: مُغْبَرُ الألوان.

«تَسْعَبُ»، أي: تسيل.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وسليمان: هو ابن المغيرة.

١٢٣٨٧ - حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر

عن أنس قال: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَامِلَهُ، فَنَكَتْهُنَّ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ» وَقَالَ بَيْدِهِ خَلْفَ ذُلْكَ قَالَ: «وَهَذَا أَجَلُهُ»، قَالَ: وَأَوْمَأَ بَيْنَ يَدِيهِ قَالَ: «وَثَمَّ أَمْلُهُ» ثَلَاثَ مِرَارٍ<sup>(١)</sup>

١٢٣٨٨ - حدثنا بهز، حدثنا حماد -يعني ابن سلمة- قال: حدثنا موسى أبو العلاء

عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يُصلِّي في أيام الشتاء، وما ندر في لَمَّا مَضَى من النهار أكثر أو ما بقي<sup>(٢)</sup>.

= وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٥)، والضياء في «المختار» (١٧١٧) من طريق أبي النصر، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٢٣٨).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، موسى أبو العلاء لا يعرف، ومن دونه ثقات من رجال الصحيح. بهز: هو ابن أسد العممي.

وسيأتي برقم (١٢٦٣٤) عن أبي كامل وعفان عن حماد بن سلمة. وأخرج البخاري في «الصحيح» (٩٠٦)، وفي «الأدب المفرد» (١١٦٢)، والنسائي ٢٤٨، والبيهقي ١٩١/٣ من طريق أبي خلدة خالد بن دينار قال: صلى بنا أمير الجمعة، ثم قال لأنس: كيف كان النبي ﷺ يصلِّي الظهر؟ قال: كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكر بالصلوة، وإذا اشتد الحر أبر بالصلوة. وانظر ما سلف برقم (١٢١١١).

قوله: «كان يصلِّي في أيام الشتاء» يعني صلاة الظهر، والمراد بقوله: «وما =

١٢٣٨٩ - حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ كان لا يُجاوزُ شعره أذنيه<sup>(١)</sup>

١٢٣٩٠ - حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ  
الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةً عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا»<sup>(٢)</sup>

=ندري لَمَّا مضى من النهار أكثر أو ما بقي» أنه من شدة التعجيل والتبكير بها  
كان يشتبه على بعضهم هل صلّاها قبل الزوال أو بعده.

(١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١، وعبد بن حميد (١٢٥٨) و(١٣٤٠)، وأبو  
عونانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٤٧٨/١ من طرق عن حماد بن سلمة،  
بهذا الإسناد. زاد أبو عونانة في إحدى طرقيه: كأنه شعر قتادة، وكان شعره  
رجلاً، وسيأتي نحو هذه الزيادة في «المسندي» برقم (١٣٢٣٨) من طريق حميد  
عن أنس.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥١٩)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد  
(١٢٤٢)، وأبو داود (٤١٨٥)، والنسائي ١٣٣/٨، والبيهقي في «الدلائل»  
١/٢٢٠، والبغوي (٣٦٣٩). وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١، والترمذمي في  
«السائل» (٢٨) من طريق عبد الله بن المبارك، كلامهما (عبد الرزاق وابن  
المبارك) عن معمر، عن ثابت، به. بلفظ: كان شعرُ رسول الله ﷺ إلى أنصاف  
أذنيه.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت برقم (١٢٦٠١). وانظر ما سلف برقم  
(١٢١١٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وسيأتي مكرراً برقم (١٢٦٧٧).  
وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٨٧٦)، وفي «تفسيره» ٧٢/٣، ومن  
طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٨٣)، والترمذمي (٣٢٩٣)، وأبو يعلى =

١٢٣٩١ - حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمراً، عن قنادةَ

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «حَسِبْكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرِيمُ ابْنَةُ عِمْرَانِ، وَخَدِيجَةُ بْنُتُ حُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ»<sup>(١)</sup>.

= (٣٠٣٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٧٠).  
وأخرجه الطبرى ١٨٤ / ٢٧ من طريق محمد بن ثور، عن معمراً، بهذا  
الإسناد. وانظر (١٢٠٧٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٩١٩)، وفي «تفسيره» / ١٢١، ومن  
طريقه أخرجه المصنف أيضاً في «فضائل الصحابة» (١٣٢٥) و(١٣٣٧)،  
والترمذى (٣٨٧٨)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثناني» (٢٩٦٠)، وأبو  
يعلى (٣٠٣٩)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (١٤٧)، وابن حبان  
(٦٩٥١) و(٧٠٠٣)، والسراج في «مسنده» كما في «الاستيعاب» ٤ / ٣٦٥،  
والطبرانى في «المعجم الكبير» ٢٢ / ١٠٠٣ و٢٣ / ٣، والحاكم ١٥٧ / ٣،  
وأبو نعيم في «الحلية» ٢ / ٣٤٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٥٥)، وفي  
«التفسير» ٣٠١ / ١.

وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (١٣٣٢) و(١٣٣٨)، ومن طريقه  
الحاكم ١٥٧ / ٣ عن عبد الرزاق، عن معمراً، عن الزهرى، عن أنس.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث» (٢٩٦١)، والطبرى ٢٦٣ / ٣، وابن  
عدي ١٥٣٣ / ٤، والطبرانى في «الكتاب» ٢٢ / ١٠٠٤، والخطيب في «تاريخ  
بغداد» ٤٠٤ / ٩، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٤ / ٢٧٧، وابن الأثير في «أسد  
الغابة» ٧ / ٨٣ من طريق أبي جعفر الرازى، عن ثابت، عن أنس. وأبو جعفر  
سبىء الحفظ. لكن حديثه حسن في المتابعات وهذا منها.

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٩٣٨).

وعن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٦٨).

١٢٣٩٢ - حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَرُ، عن ثابت

١٣٦/٣ عن أنس قال: بلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: ابْنَةُ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكِ؟» فَقَالَتْ: قَالَتْ لِي حَفْصَةُ: إِنِّي ابْنَةُ يَهُودِيٍّ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكِ ابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٍّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكَ» فَقَالَ: «أَتَقَى اللَّهَ يَا حَفْصَةُ»<sup>(١)</sup>

(١) إسناده صحيح على شرط الشيوخين.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٧٩٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٩٢١)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٨)، والترمذى (٣٨٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩١٩)، وأبو يعلى (٣٤٣٧)، وابن حبان (٧٢١١)، والطبراني (١٨٦/٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٥٥، والضياء (١٧٩٣) و(١٧٩٤) و(١٧٩٦) و(١٧٩٧). وقال الترمذى: حسن صحيح.

وصفية أم المؤمنين: هي ابنة حُبَيْيَ بْنَ أَخْطَبَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ، وهو من سِبْطِ لَوِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ، ثُمَّ مِنْ ذُرِيَّةِ هارُونَ بْنِ عُمَرَانَ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ولذلك قال لها النبي ﷺ: «إِنَّكِ ابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٍّ».

وأخرج الترمذى (٣٨٩٢) من طريق هاشم بن سعيد الكوفي، عن كنانة مولى صفيه قال: حدثتنا صفيه بنت حبي قال: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ كَلَامُهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «أَلَا قَلْتِ: فَكِيفَ تَكُونَنَ خَيْرًا مِنِّي وَزَوْجِي مُحَمَّدًا، وَأَبِي هَارُونَ، وَعَمِي مُوسَى؟» وَكَانَ الَّذِي بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا: نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمَا، وَقَالُوا: نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتُ عَمِّهِ. قَالَ الترمذى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتُ عَمِّهِ. صَفِيَّةُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هاشمِ الْكَوْفِيِّ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوْيِ.

١٢٣٩٣ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت البشّاني

عن أنس قال: خطب النبي ﷺ على جلبيث امرأة من الأنصار إلى أبيها، فقال: حتى أستأمرُ أمها. فقال النبي ﷺ: «فَنَعَمْ إِذَا».

قال: فانطلق الرجل إلى امرأته، فذكر ذلك لها، فقالت: لا ها الله إذا، أما وجد رسول الله ﷺ إلا جلبيباً، وقد منعناها من فلان وفلان؟! قال: والجارية في سرّها تستمع، قال: فانطلق الرجل يريد أن يخبر النبي ﷺ بذلك، فقالت الجارية: أتريدون أن تردوها على رسول الله ﷺ أمره؟! إن كان قد رضي لكم، فأنكحوه. قال: فكانها جلت عن أبيها، وقالا: صدق. فذهب أبوها إلى النبي ﷺ فقال: إن كنت قد رضيته فقد رضيناها. قال: «فإنني قد رضيته». فرَوَّجَها.

ثم فزع أهل المدينة، فركب جلبيث فوجدوه قد قُتلَ وحوله ناسٌ من المشركين قد قتلهم. قال أنس: فلقد رأيتها وإنها لمن أنفق ثيب<sup>(١)</sup> في المدينة<sup>(٢)</sup>.

(١) في (م) و(س) و(ق): بيت، والمثبت من (ظ٤) وهو الصواب الموفق لما في مصادر التخريج.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٠٣٣٢)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٥)، والبزار (٢٧٤١)، وأبن حبان (٤٠٥٩). ويشهد له حديث أبي بربة الإسلامي، وسيأتي في مسنده ٤٢٢/٤ بإسناد صحيح، وصححه ابن حبان (٤٠٣٥).

١٢٣٩٤ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا ليث، عن خالد بن يزيد،  
عن سعيد بن أبي هلال

عن أنس بن مالك أنه قال: أتى رجلٌ من بنى تميم رسول الله ﷺ،  
فقال: يا رسول الله، إني ذو مالٍ كثيرٍ، وذو أهلٍ وولدٍ وحاضرةٍ  
فأخبرني كيف أُنفقُ، وكيف أَصْنَعُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «تُخْرِجُ  
الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ، فَإِنَّهَا طُهْرَةٌ تُطَهِّرُكَ»<sup>(١)</sup>، وَتَصِلُّ أَقْرَبَاءَكَ، وَتَعْرِفُ حَقَّ  
السَّائِلِ وَالجَارِ وَالْمِسْكِينِ». فقال: يا رسول الله، أَقْلِلْ لي. قال:  
«فَاتِّ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ، وَالْمِسْكِينَ، وَابْنَ السَّبِيلِ، وَلَا تُبَدِّرْ تَبَذِيرًا»  
فقال: حَسْبِي يا رسول الله، إذا أَدَيْتُ الزَّكَاةَ إِلَيْ رسُولِكَ، فقد بَرِئْتُ  
منها إِلَى الله وَرسُولِه؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ، إِذَا أَدَيْتَهَا إِلَى  
رَسُولِي فَقَدْ بَرِئْتَ مِنْهَا، فَلَكَ أَجْرُهَا، وَإِنْمَاهَا عَلَى مَنْ بَدَّلَهَا»<sup>(٢)</sup>.

= وأخرج أبو يعلى (٣٣٤٣) من طريق ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس  
قال: كان رجُلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: جليبيب، في وجهه  
دمامةٌ، فعرض عليه رسول الله ﷺ التزويج، فقال: إذا تجدني كاسداً. فقال:  
«غير ذلك عند الله ليس بكاسداً». وإسناده صحيح.  
(١) في (ظ٤): طهر يطهرك.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيختين، لكن قليل في روایة سعيد بن أبي هلال عن أنس:  
إنها مرسلة. ليث: هو ابن سعد، وخالف ابن يزيد: هو الجمحي أبو عبد الرحيم المصري.  
وأخرجه الحاكم ٢/٣٦١-٣٦٠ من طريق أبي الوليد الطياليسي، عن الليث  
بن سعد، بهذا الإسناد. وصححه على شرط الشيختين، ووافقه الذهبي.  
قوله: «وحاضرة»، قال السندي: في «القاموس»: الحاضرة خلاف  
البادية، وكان المراد ذو بيوت ومساكن.  
«طهارة»، أي: تطهير من الذنب.

١٢٣٩٥ - حديثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا ابن جرير، قال:  
قال ابن شهاب

أخبرني أنسُ بن مالكٍ قال: قَدِمَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الْمَدِينَةُ وَهِيَ مَحَمَّةٌ، فَحُمِّمَ النَّاسُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الْمَسْجَدَ وَالنَّاسُ قُعُودٌ يُصَلِّونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: «صَلَاةُ الْقَاعِدِ نِصْفُ صَلَاةِ الْقَائِمِ». فَتَجَشَّمَ النَّاسُ الصَّلَاةَ قِيَاماً<sup>(١)</sup>.

١٢٣٩٦ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان، عن ثابت  
عن أنس بن مالكٍ قال: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ فَقَالَ عَنْدَنَا، فَعَرَقَ، وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ، فَجَعَلَتْ تَسْلُطُ الْعَرَقَ فِيهَا، فَاسْتِيقَظَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمَانٍ، مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟» فَقَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجَعَلُهُ فِي طِينِنَا، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطَّيْبِ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين، إلا أن ابن جرير - وهو عبد الملك بن عبد العزيز - مدلس ولم يصرح بسماعه من ابن شهاب. وأخرجه أبو يعلى (٣٥٨٣) من طريق محمد بن بكر، بهذا الإسناد.  
وأخرجه عبد الرزاق (٤١٢١) عن ابن جرير، به.  
وسيأتي من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد برقم (١٣٢٣٦)، وإسناده صحيح.  
وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥١٢). وانظر تتمة شواهد هذه.

قوله: «محمة»، بفتح الميم والهاء، وبضم الميم وكسر الهاء، في «القاموس»: أرض محمة: ذات حُمَّى، أو كثيرتها.  
«فتتجشم»، أي: تتكلف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير =

١٢٣٩٧ - حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، عن ثابت

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَيْ بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتَحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ. قَالَ: يَقُولُ: بَكَ أُمِرْتُ أَنْ لَا أَفْتَحَ لَأَحَدٍ قَبْلَكَ»<sup>(١)</sup>.

= سليمان - وهو ابن المغيرة - فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقويناً وتعليقًا.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٨)، ومسلم (٢٣٣١) (٨٣)، والبغوي (٣٦٦١) من طرق عن هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/٢٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦١/٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٤٢٩) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه النسائي (٢١٨/٨) من طريق محمد بن موسى، عن عبد الله ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك.

وسيأتي برقم (١٣٤٢٣) و(١٤٠٥٩) من طريق ثابت. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٠).

قوله: «فقال» من القيلولة: وهو النوم في الظهيرة.

و«تسلى»، قال السندي: أي: تمسح العرق عن محله، وتجمعته في القارورة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧١)، ومسلم (١٩٧)، وأبو عوانة (١٥٨-١٥٩)، وابن منه في «الإيمان» (٨٦٧)، والبيهقي في «الدلائل» (٤٨٠)، والبغوي (٤٣٩) من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد - زوايد نعيم» (٤٠٠) عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ... ولم يذكر أنساً وسيأتي نحوه ضمن حديث الشفاعة الطويل من طريق ثابت برقم (١٣٥٩٠).

١٢٣٩٨ - حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، عن ثابت

عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ بسيسة عيناً ينظر ما صنعت<sup>(١)</sup> غير أبي سفيان، فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ - قال: لا أدرى ما استثنى بعض نسائه - فحدثه الحديث، قال: فخرج رسول الله ﷺ فتكلّم فقال: «إن لنا طلبة، فمن كان ظهره حاضراً، فليركب معنا». فجعل رجال يستأذنونه في ظهر لهم في علو المدينة، قال: «لا إلا من كان ظهره حاضراً». فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون، فقال رسول الله ﷺ: «لا يتقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا أوذنه». فدنا المشركون، فقال رسول الله ﷺ: «قوموا إلى جنة عرضها

= وأخرج الحميدي (١٢٠٤)، والدارمي (٥٠)، والترمذى (٣١٤٨)، وأبو يعلى (٣٩٨٩) و(٣٩٩٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٢١ / ٢ من طريق ابن زيد بن جدعان، عن أنس: أنه ذكر عند النبي ﷺ الشفاعة، فقال: قال النبي ﷺ: «فأخذ بحلقة الجنة فأفعقها». وعلي بن زيد ضعيف، لكن حديثه هذا يُشدّد بغيره.

وأخرج ابن أبي شيبة ٩٥ / ٤ و٥٠٣ / ١٢، ومسلم (١٩٦) (٣٣١)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٦)، وأبو يعلى (٣٩٦٤)، وابن حبان (٦٤٨١)، والطبراني في «الأوائل» (٥)، وابن منه في «الإيمان» (٨٨٨)، والبغوي (٤٣٣٨) من طريق المختار بن فلفل، عن أنس مرفوعاً: «أنا أول من يقرع باب الجنة». وفيه عند بعضهم زيادات.  
وانظر ما سيأتي برقم (١٢٤٦٩).  
(١) في (م) و(س) و(ق): فعلت.

قال: يقول عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَّامِ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَهَّةُ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَالَ: بَخْ بَخْ بَخْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخْ بَخْ بَخْ» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا رَجَاءً أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ: «إِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا». قَالَ: فَأَخْتَرَجَ<sup>(١)</sup> تَمَرَاتٍ مِنْ قَرْنَهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ أَنَا حَيَّتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي، هَذِهِ إِنَّهَا لَحِيَاةٌ طَوِيلَةٌ. قَالَ: ثُمَّ رَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمَرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ<sup>(٢)</sup>.

(١) في (م) و(ق): فأخرج، وكذلك هي في «صحيحة مسلم»، والمثبت من (ظ٤) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيُّ فِي «فَضْلِ الْجَهَادِ وَالْمُجَاهِدِينَ» (٢١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ -وَاقْتَصَرَ عَلَى قَصَّةِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَمَّامِ.

وأخرجه عبدُ بْنُ حَمِيدٍ (١٢٧٢)، وَمُسْلِمٌ (١٩٠١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٦١٨)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْجَهَادِ» (٥٥)، وَأَبُو عَوَانَةَ ٣٥-٣٧ / ٥، وَالحاكِمُ ٤٢٦ / ٣، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنْنَ» ٤٣ / ٩، وَفِي «الدَّلَائِلِ» ٦٨-٦٩ / ٣ مِنْ طَرِيقِ أَبِي النَّضْرِ هَاشِمٍ بْنِ الْقَاسِمِ، بِهِ -وَاقْتَصَرَ الْحاكِمُ وَعَنْهُ البَيْهَقِيُّ فِي «السَّنْنَ» عَلَى قَصَّةِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَمَّامِ.

قَوْلُهُ: «عِيرُ أَبِي سَفِيَّانَ»، قَالَ السَّنْدِيُّ: بِكَسْرِ الْعَيْنِ، هِيَ دَوَابٌ تَحْمِلُ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَمْتَعَةِ.

«مَا اسْتَشْنَى»: «مَا» مَصْدَرِيَّةُ، أَيْ: اسْتِثْنَاءٌ، أَوْ نَافِيَّةٌ، أَيْ: مَا اسْتَشْنَى أَمْ اسْتَشَنَى. = «طَلِبَةٌ»، أَيْ: مَطْلُوبًا.

عن أنس بن مالك قال: لَمَّا نَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢]، وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسَ بْنُ الشَّمَاسِ رَفِيعَ الصَّوْتِ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي كَنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَبَطَ عَمَلِي، أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ! وَجَلَسَ فِي أَهْلِهِ حَزِينًا، فَتَفَقَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانطَّلَقَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَيْهِ، فَقَالُوا لَهُ: تَفَقَّدَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا لَكَ؟ فَقَالَ: أَنَا الَّذِي أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ، وَأَجَهَرُ بِالْقَوْلِ، حَبَطَ عَمَلِي وَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ، فَقَالَ: «لَا، بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

قال أنسٌ: وكنا نرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ كَانَ فِينَا بَعْضُ الْأَنْكِشَافِ، فَجَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسَ بْنُ شَمَاسٍ، وَقَدْ تَحَنَّطَ وَلَبِسَ كَفَّهُ، فَقَالَ

= «ظَهَرَهُ»، أي: مركوبه.

«بَخْ بَخْ»: جاء فيه إسكان الخاء وكسرها منَّا، وهي كلمة تُطلق لتفخيم الأمر وتعظيمه في الخير.

«من فَرَّتْهُ»، قال النووي: بقاف وراء مفتوحتين ثم نون، وهو وعاءٌ من جلود يُجعل للسهام.

وأما بُسَيْسَة، ويقال: بَسْبَسَة، وهو الذي صوَّبه ابن حجر في «الإصابة» ٢٨٨/١، ويقال له: بَسْبَسٌ، بغير هاء: وهو ابن عمرو بن ثعلبة الجهي، حليف الخزرج، وذكر ابن حجر أنه شهد بدرًا باتفاق.

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ قُتِلُوا .**

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٩)، وأبو عوانة /٦٩، والبيهقي في «دلائل النبوة» /٦٣٥٤ من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٥٧)، ومسلم (١١٩) (١٨٨)، وأبو يعلى (٣٣٣١)، وابن حبان (٧١٦٨) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به. وأخرجه مسلم (١١٩) (١٨٨)، وأبو يعلى (٣٤٢٧)، والواحدي في «أسباب التزول» ص ٢٥٨ من طريق جعفر بن سليمان، ومسلم (١١٩) (١٨٨)، والنسائي في «الكبير» (٨٢٢٧) و(١١٥١٣)، وأبو يعلى (٣٣٨١)، وابن حبان (٧١٦٩) من طريق سليمان التيمي، كلامها عن ثابت، به. وأخرجه البخاري (٣٦١٣) و(٤٨٤٦)، وأبو عوانة /٦٩، والبغوي (٣٩٩٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» /١ ٢٧٥ من طريق أزهر بن سعد، والإسماعيلي في «مستخرجه» -كما في «الفتح» /٦ ٦٢٠ -من طريق ابن المبارك، كلامها عن ابن عون، قال: أخبرني موسى بن أنس، عن أبيه أنس. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٠٩) من طريق أزهر بن سعد، وهو من عون، عن ثامة بن عبد الله، عن أنس. وابن عون: هو عبد الله، وهو من الثقات المكثرين، فلا يبعد أن يكون عنده على الوجهين. وأخرجه البخاري (٢٨٤٥) من طريق ابن عون، عن موسى بن أنس، عن أنس -قصة التحنط فقط.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت البناي برقم (١٤٨٠) و(١٤٠٦٠). وفي الباب عن ثابت بن قيس نفسه، أخرجه ابن حبان (٧١٦٧). قوله: «رفع الصوت»، قال السندي: أي: جهيره طبعاً، وكان خطيب الأنصار، وجاء أنه خطب مقدماً رسول الله ﷺ بالمدينة، فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا، فما لنا؟ قال: «الجنة». قالوا: رضينا. ويقال له: خطيب النبي ﷺ أيضاً. «خطب»، أي: ضلل وبطل.

١٢٤٠٠ - حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابت

عن أنس بن مالكٍ قال: لقد رأيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ والحاَلَقُ يَحْلِقُه، وأطافَ به أصحابُه، فما يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةً إِلَّا في يَدِ رَجُلٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٠١ - حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: كانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاءَ جَاءَ خَدْمُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَأْنَيْتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ، فَمَا يُؤْتَى بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمْسَ يَدَهُ فِيهَا، فَرِبِّمَا جَاؤُوهُ فِي الْغَدَاءِ الْبَارِدِ، فَغَمْسَ يَدَهُ فِيهَا<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٠٢ - حدثنا هاشمٌ وعفانُ، المعنى، قالا: حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ قال:

كنا عند أنس بن مالكٍ فكتَّبَ كتاباً بين أهله، فقال: اشهدُوا يا عشرَ القراءِ. قال ثابتٌ: فكأنِّي كرِهْتُ ذلك، فقلت: يا أبا حمزةَ، لو سمَّيْتُهم بأسمائِهم. قال: وما بأسُ ذلك أن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٣)، ومسلم (٢٣٢٥) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٣٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير سليمان - وهو ابن المغيرة - فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقوروناً وتعليقًا. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، ثابت: هو ابن أسلم البُناني. وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٤)، ومسلم (٢٣٢٤)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٣٣، والبيهقي في «الدلائل» ١/٣٣١ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

أقول<sup>(١)</sup> لكم : قُرَاءُ ، أَفَلَا أَحَدُكُمْ عَنِ إِخْرَاجِكُمِ الَّذِينَ كُنَّا نُسَمِّيْهِمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ القراء؟

فَذَكَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا سَبْعِينَ ، فَكَانُوا إِذَا جَتَّهُمُ اللَّيلُ ، انطَّلَقُوا إِلَى مَعْلَمٍ لَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ، فَيَدْرُسُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ حَتَّى يُصْبِحُوْا<sup>(٢)</sup> ، فَإِذَا أَصْبَحُوا فَمَنْ كَانَ لَهُ قُوَّةً اسْتَعْذَبَ مِنَ الْمَاءِ ، وَأَصَابَ مِنَ الْحَطَبِ ، وَمَنْ كَنْتَ عَنْهُ سَعَةً اجْتَمَعُوا فَاشْتَرَوْا الشَّاةَ فَأَصْلَحُوهَا ، فَيُصْبِحُ ذَلِكَ مَعْلَقاً بِحُجَّرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أُصِيبَ خَبِيبُ بَعْثَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمَانَ وَفِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ ، فَقَالَ حَرَامٌ لِأَمْرِهِمْ : دَعْنِي فَلَا خَبْرٌ هُؤُلَاءِ أَنَا لَسْنَا إِيَّاهُمْ نُرِيدُ ، حَتَّى يُخْلُوَا وَجْهَنَّمَ - وَقَالَ عَفَانُ : فَيُخْلُلُونَ وَجْهَنَّمَ - فَقَالَ لَهُمْ حَرَامٌ : إِنَا لَسْنَا إِيَّاكُمْ نُرِيدُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ بِالرُّمْحِ ، فَأَنْفَذَهُ مِنْهُ ، فَلَمَّا وَجَدَ الرُّمْحَ فِي جَوْفِهِ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فُزِّتُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ . قَالَ : فَانْطَوْرُوا عَلَيْهِمْ ، فَمَا بَقَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

فَقَالَ أَنْسٌ : فَمَا رأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ ، وَجَدَهُ عَلَيْهِمْ ، فَلَقَدْ رأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَلَّمَا صَلَّى<sup>(٣)</sup> الْغَدَاءَ رَفَعَ يَدِيهِ<sup>(٤)</sup> فَدَعَا عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، إِذَا أَبُو طَلْحَةَ يَقُولُ لِي : هَلْ

(١) في (م) والأصول: أقل، وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا.

(٢) في (م) و(س): فيدرسون الليل حتى يصبحوا، والمثبت من (ظ٤) و(ق).

(٣) في (م) و(س) و(ق): في صلاة، والمثبت من (ظ٤) وهاشي (س) و(ق).

(٤) في (ظ٤) وهاشي (ق): يده.

لَكَ فِي قاتِلٍ حَرَامٌ؟ قَالَ: قَلْتُ لَهُ: مَا لَهُ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ؟  
قَالَ: مَهْلَأً، إِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ.

وَقَالَ عَفَانُ: رَفَعَ يَدَهُ<sup>(١)</sup> يَدْعُو عَلَيْهِمْ. وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: رَفَعَ  
يَدِيهِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٠٣ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ<sup>(٤)</sup>، عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: «أَمَرْنِي رَبِّي أَنْ أَقْرَأَ

(١) المثبت من (ظ٤) وهاشم (ق)، وفي (م) و(س) و(ق): يديه.

(٢) في (ظ٤) وحدها: يده.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٦) من طريق هاشم بن القاسم وحده، بهذا  
الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٤٠-٤١، والبيهقي في «الدلائل» ٣٤٩/٣ من طريق  
عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه البخاري (٤٠٩٢)، والنسياني في «الكبرى» (٨٢٩٧) من طريق عبد  
الله بن معمراً، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس قال: لَمَا طُعِنَ حَرَامُ  
ابن ملحان - وَكَانَ خَالَهُ - يَوْمَ بَثَرَ مَعْوَنَةَ قَالَ بِالدَّمِ هَكُذا فَنَضَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ  
وَرَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: فَزْتُ وَرَبَ الْكَعْبَةِ.

وسيأتي مختصراً برقم (١٣٨٥٤) من طريق حماد عن ثابت. وانظر ما  
سلف برقم (١٢٠٦٤).

قوله: «جَنَّهُمُ اللَّيلُ»، قال السندي: سَرَّهُم بِظُلْمِهِ.

«مَعْلَم»: بفتح ميم ولام (كما ضبط في ظ٤): هو ما جعل علامة لشيء،  
فَكَانُوهُمْ جَعَلُوهُ عَلَامَةً لاجْتِمَاعِهِمْ فِيهِ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ مَسْتَوَيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا حَدَبٌ  
يَرُدُّ الْبَصَرَ، وَلَا بَنَاءً يَسْتَرُ مَا وَرَاءَهُ وَلَا عَلَامَةً غَيْرَهُ.

(٤) زاد في (م) بعد «مَعْمَر»: عن الزهرى. وهو خطأ.

عليك القرآن» قال أبي: أوسّماني لك؟ قال: «نعم». فبكى أبي<sup>(١)</sup>.

١٢٤٠٤ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمراً، عن ثابت

عن أنس: أنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا آخَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ تَحَدَّثَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَلَةً فِي حَاجَةٍ لَهُمَا، حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيلِ سَاعَةً، وَلِيَلَةً شَدِيدَةً الظُّلْمَةِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْقَلِبَانِ، وَبِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُصَيَّةً، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا لَهُمَا حَتَّىٰ مَشَيَا فِي ضَوْءِهَا، حَتَّىٰ إِذَا افْتَرَقَ بِهِمَا الطَّرِيقُ، أَضَاءَتْ لِلآخرِ عَصَاهُ، فَمَشَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي ضَوْءِ عَصَاهُ حَتَّىٰ بَلَغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ<sup>(٢)</sup>

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٠٢) من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٤١١)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٠٣٣) عن معمراً، عن قتادة وأبان بن أبي عياش، عن أنس. وانظر (١٢٤٠٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٤٤)، والمرزوقي في «قيام الليل» ص ٥٠، وابن حبان (٢٠٣٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٧٧-٧٨، والبغوي (٣٩٨٨)، وابن حجر في «تعليق التعليق» ٤/٧٨ من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد. وعلقه البخاري عن معمراً بإثر الحديث (٣٨٠٥).

وأخرجه بنحوه البخاري (٤٦٥) و(٣٨٥) و(٣٦٣٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٧٧، والبغوي (٣٩٨٧) من طريق قتادة عن أنس. وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٢٩٨٠) و(١٣٨٧٠).

١٢٤٠٥ - حديث عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرُ، عن قتادة

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله: يا ابن آدم، إن ذَكْرَتِي فِي نَفْسِكَ، ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي، وإن ذَكْرَتِي فِي مَلَائِكَةٍ، ذَكَرْتُكَ فِي مَلَائِكَةٍ من الْمَلَائِكَةِ - أو قال: في مَلَائِكَةٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ - وإن ذَكَرْتُكَ فِي دَنَوْتَ مِنِّي شِبَراً، دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعاً، وإن دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعاً، دَنَوْتُ مِنْكَ باعَاً، وإن أتَيْتَنِي تَمْسِيَّ، أتَيْتُكَ أَهْرَوْلُ». قال قتادة: فالله عَزَّ وَجَلَّ أسرع بالمعفَرة<sup>(١)</sup>.

١٢٤٠٦ - حديث عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرُ، عن ثابت البُنَانِي

عن أنس أو غيره: أنَّ رسولَ الله ﷺ استأذنَ على سعدِ بنِ عُبادَةَ فقال: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ» فقال سعد: وعليك السلامُ ورحمةُ اللهِ. ولم يُسمع النبي ﷺ حتى سَلَّمَ ثلثاً، ورَدَ عليه سعدُ ثلثاً ولم يُسمِعوه فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ، واتَّبعَه سعدٌ فقال: يا رسولَ اللهِ، بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّيِّ، مَا سَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلَّا هِيَ بِأَذْنِيِّ، وَلَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ وَلَمْ أُسْمِعْكَ، أَخْبَيْتُ أَنَّ أَسْتَكْثِرَ مِنْ سَلَامِكَ وَمِنِ الْبَرَكَةِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْبَيْتَ، فَقَرَبَ لَهُ زَبِيَاً، فَأَكَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «أَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٧٥)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٦٩)، والبغوي (١٢٥٠). وانظر (١٢٢٣٣).

**الملائكةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُم الصَّائِمُونَ**»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٠٧ - حديث عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري

عن أنسٍ: أن النبي ﷺ كان يُشيرُ في الصلاة<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٧٨٣) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٧٩٠٧) و(١٩٤٢٥)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٨٥٤)، والطبراني في «الدعاء» (٩٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/٢٤٠ و٧/٢٨٧، وفي «الأداب» (٣٢٩)، وفي «شعب الإيمان» (٦٠٤٨) و(٦٠٤٩) و(٦٠٥٠)، والبغوي (٣٣٢٠)، والضياء (١٧٨٤). ووقع عند الطبراني والبيهقي في بعض طرقه: عن أنس، دون شك، ووقع الحديث عند بعضهم مختصراً.

وأخرجه البزار (٢٠٠٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٧٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٢٨٧، وفي «الأداب» (٥٧١) من طريق ابن أبي الشوارب، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس - دون شك. وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الترمذى (٢٦٩٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٣٢٩)، وفي «السنن الكبرى» (٨٣٤٩) من طريق قتيبة بن سعيد، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، به. واقتصروا على أوله.

وأخرج قصة الدعاء منه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٢٨٠ من طريق عيسى بن شعيب، عن عبد الحكم بن زياد - ويقال: ابن عبد الله القسملي -، عن أنس بن مالك. وعبد الحكم بن زياد ضعيف.

. وانظر في هذا الدعاء ما سلف برقم (١٢١٧٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٣٢٧٦)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد =

١٢٤٠٨ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير،  
عن حَفْصَ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن أَنْسٍ

عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يجتمعُ بينَ الظَّهَرِ  
وَالعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي السَّفَرِ<sup>(١)</sup>.

= ١١٦٢)، وأبو داود (٩٤٣)، وأبو يعلى (٣٥٦٩) و(٣٥٨٨)، وابن خزيمة  
(٨٨٥)، وابن حبان (٢٢٦٤)، والدارقطني ٢/٨٤، والبيهقي ٢٦٢/٢، والشهي  
في «تاریخ جرجان» ص ١٠٥.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٩٥)، والخطيب في «تاریخ بغداد»  
٦/٢٩٢ من طريق يزيد بن السمط، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس.  
وفي الباب عن ابن عمر عند الدارقطني ٢/٨٤، والبيهقي ٢٦٢/٢، بإسناد  
صحيح، كلفظ حديث أنس.

وعن جابر بن عبد الله عند مسلم (٤١٣) وغيره في قصة شکوى النبي ﷺ،  
وفيه: فأشار إلينا فقعدنا. وسيأتي في مستنده ٣٣٤/٣.

وبنحوه عن عائشة عند البخاري (٦٨٨)، ومسلم (٤١٢)، وفيه: فأشار  
إليهم: أن اجلسوا. وسيأتي في مستندها ٥١/٦.  
وعنون ابن حبان في «صحیحه» على حديث أنس بقوله: ذِكْرُ الإِبَاحةِ لِلْمَرءِ  
أَنْ يَشِيرَ فِي صَلَاتِهِ لِحَاجَةٍ تَبَدُّلُهُ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشیخین.

وأخرجه الطحاوي ١٦٢/١ من طريق أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي  
كثیر، بهذا الإسناد.

وعلقه البخاري في «صحیحه» (١١٠٨) عن حسين بن ذکوان وعلي بن  
المبارك وحرب بن شداد، ثلاثة عن يحيى بن كثیر، به.  
وقد وصله من طريق علي بن المبارك أبو نعيم في «مستخرج» كما في  
«تعليق» ٤٢٦-٤٢٨.

وأما طريق حرب بن شداد، فقد وصلها البخاري برقم (١١١٠)، وستأتي =

١٢٤٠٩ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَرُ، قال: سمعت ثابتاً يُحدِّثُ

عن أنسٍ قال: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا قال الحَجَاجُ بْنُ عَلَّاطٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي بِمَكَةَ مَالًا، وَإِنَّ لِي بِهَا أَهْلًا، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتِيهِمْ، فَأَنَا فِي حِلٍّ إِنَّمَا نَلَّتْ مِنْكَ أَوْ قَلْتُ شَيْئًا؟ فَأَذِنْ لِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ، فَأَتَى امْرَأَهُ حِينَ قَدِمَ فَقَالَ: أَجْمَعِي لِي مَا كَانَ عِنْدَكَ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ غَنَائِمِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ اسْتَبِحُوا، وَأَصِبَّتْ أُمُوْلُهُمْ. قَالَ: فَفَشَّا ذَلِكَ بِمَكَةَ<sup>(١)</sup>، فَانْقَمَعَ الْمُسْلِمُونَ، وَأَظْهَرَ الْمُشْرِكُونَ فَرَحَا وَسُرُورًا. قَالَ: وَبَلَغَ الْخَبْرُ الْعَبَاسَ فَعَقَرَ، وَجَعَلَ لَا يُسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ .

قال مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ، عَنْ مِقْسَمٍ، قَالَ: فَأَخْذَ ابْنَا لَهُ يُقَالُ لَهُ: قُثْمٌ، فَاسْتَلْقَى فَوَاضَعَهُ عَلَى صَدِّرِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

حَبِّيْ قُثْمٌ<sup>(٢)</sup> شَبِيهُ ذِي الْأَنْفِ الْأَشَمِ

نَبِيْ ذِي النَّعْمٍ بِرَغْمِ مَنْ رَغَمْ

قال ثابتاً<sup>(٣)</sup>، عن أنسٍ: ثُمَّ أَرْسَلَ غَلَامًا إِلَى الْحَجَاجَ بْنَ

= في «المسندي» برقم (١٢٥٢٥).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٢).

ولمسألة الجمع في السفر انظر «الفتح» ٢ / ٥٨٠.

(١) في (م) و(س) و(ق): في مكة.

(٢) تحرفت في (م) و(س) و(ق) إلى: حبي قثم، وكررت مرتين في (م) وحدها.

(٣) أقحم في (م) بين ثابت وأنس: «عن الحجاج» وليس في شيء من الأصول.

عِلَاطٍ: ويلكَ، ما جئتَ به وماذا تقولُ؟ فما وَعَدَ الله خيرٌ مما جئتَ به. قال الحجاجُ بن عِلَاطٍ لغلامِه: اقرأً على أبي الفضلِ السَّلَامَ، وقل له: فَلَيَخْلُ لِي فِي بَعْضِ بَيْوَتِه لَا تَيَاهُ، إِنَّ الْخَبَرَ عَلَى مَا يَسْرُهُ، فجاءَ غلامُه فلما بَلَغَ بَابَ الدَّارِ، قَالَ: أَبْشِرْ يَا أبا الفضلِ. قَالَ: فَوَثِبْ الْعَبَاسُ فَرِحًا حَتَّى قَبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ الحجاجُ، فَأَعْتَقَهُ. قَالَ: ثُمَّ جَاءَهُ الحجاجُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قد افْتَحَ خَيْرًا، وَغَنِمَ أَمْوَالَهُمْ، وَجَرَتْ سِهَامُ الله في أَمْوَالِهِمْ، وَاصْطَفَى رَسُولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ بَنَتَ حُبَيْيَ فَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَخَيْرَهَا أَنْ يُعْتَقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يُعْتَقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَهُ، وَلَكِنَّيْ جِئْتُ لِمَالِ كَانَ لِي هَا هُنَا أَرْدَتُ أَنْ أَجْمَعَهُ فَأَذْهَبَ بِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ مَا شِئْتُ، فَأَخْفِ عَنِي ثَلَاثًا، ثُمَّ اذْكُرْ مَا بَدَا لِكَ. قَالَ: فَجَمَعَتِ امْرَأَهُ مَا كَانَ عَنْهَا مِنْ حُلِيٍّ وَمَتَاعٍ، فَجَمَعَتْهُ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَمَرَ<sup>(١)</sup> بِهِ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَ أَتَى الْعَبَاسُ امْرَأَهُ الْحَجَاجَ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ زَوْجُكِ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَقَالَتْ: لَا يَحْزُنْكَ<sup>(٢)</sup> اللَّهُ يَا أبا الفضلِ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي بَلَغَكَ. قَالَ:

(١) في (م) و(س) و(ق): استمر، والمثبت من (ظ٤) و«المصنف»، و«المعجم الكبير»، و«الدلائل».

(٢) في (م) و(س) و(ق): يخزيك، والمثبت من (ظ٤) وبعض مصادر التخريج.

أَجْلٌ لَا يَخْزُنِي<sup>(١)</sup> اللَّهُ، وَلَمْ يَكُنْ بِحَمْدِ اللَّهِ إِلَّا مَا أَحَبَّنَا: فَتَحَ اللَّهُ خَيْرًا عَلَى رَسُولِهِ وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللَّهِ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ صَفِيَّةَ بَنْتَ حُبَيْبَ لِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَتْ لِكَ حَاجَةٌ فِي زَوْجِكِ فَالْحَقِّيْبَيْ بِهِ. قَالَتْ: أَظْنَنُكَ وَاللَّهِ صَادِقًا. قَالَ: إِنِّي صَادِقٌ، الْأَمْرُ عَلَى مَا أَخْبَرْتِكِ.

فَذَهَبَ حَتَّى أَتَى مَجَالِسَ قُرْيَشٍ وَهُمْ يَقُولُونَ إِذَا مَرَّ بِهِمْ: لَا يُصِيبُكُمْ إِلَّا خَيْرٌ يَا أَبَا الْفَضْلِ. قَالَ لَهُمْ: لَمْ يُصِيبَنِي إِلَّا خَيْرٌ بِحَمْدِ اللَّهِ، قَدْ أَخْبَرْنِي الْحَجَاجُ بْنُ عِلَاطٍ أَنَّ خَيْرًا قدْ فَتَحَهَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللَّهِ، وَاصْطَفَى صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ، وَقَدْ سَأَلْنِي أَنْ أُخْفِيَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، وَإِنَّمَا جَاءَ لِيَأْخُذَ مَالَهُ، وَمَا كَانَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ هَا هُنَا، ثُمَّ يَذْهَبَ.

قَالَ: فَرَدَ اللَّهُ الْكَابَّةَ التِّي كَانَتْ بِالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ وَمَنْ كَانَ دَخَلَ بَيْتَهُ مُكْتَبِيًّا حَتَّى أَتَوْا الْعَبَاسَ، فَأَخْبَرَهُمُ الْخَيْرَ، فَسُرُّ الْمُسْلِمُونَ، وَرَدَ<sup>(٢)</sup> مَا كَانَ مِنْ كَابَّةٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ حَزَنٍ عَلَى الْمُشْرِكِينَ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م) و(س) و(ق): يخزني، والمثبت من (ظ٤) وبعض مصادر التخرير.

(٢) في (م) و(س) و(ق): ورد الله، يعني ما كان... الخ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٩٧٧١)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٨٨)، والبزار (١٨١٦ - كشف الأستار)، والنسائي في «الكبير» (٨٦٤٦)،

١٢٤١٠ - حدثنا يحيى بنُ آدَمَ، قال: حدثنا شَرِيكُ، عن عاصِمٍ، قال:  
رأيْتُ عند أنسٍ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ضَبْطٌ مِنْ فِضْبَةٍ<sup>(١)</sup>.

= وأبو يعلى (٣٤٧٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢١٣)، وابن جبان (٤٥٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٣١٩٦)، والبيهقي في «السنن» ٩/١٥١-١٥٠، وفي «الدلائل» ٤/٢٦٨. رواية النسائي مختصرة. وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٥٠٧-٥٠٩، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٤/٢٦٦-٢٦٧. رواية زيد بن المبارك، عن محمد بن ثور، عن معمر، به نحوه.

وسلفت قصة عتق صافية من طريق عبد العزيز بن صحيب برقم (١١٩٥٧). قوله: «الحجاج بن عِلَاطٍ» قال السندي: بكسر عين مهملة، وتحفيف لام، قدم على النبي ﷺ وهو بخير، فأسلم وسكن المدينة. «فأذن له رسول الله» يدلُّ على جواز الكذب لحفظ المال ونحوه، وعلى أنه إذا كان ذاك الكذب كلاماً في أحدٍ، فاستأذن منه المتكلم، فليأذن له فيه لثلا يتضرَّر بضياع المال.

«انقمع» في «القاموس»: دخل البيت مستخفياً.

«فعقر» أي: صار كالمعقور الذي لا يستطيع القيام من محله. «شبيه ذي الأنف الأشم» بتشديد الميم من الشَّمَم -بفتحتين-، وهو ارتفاع قصبة الأنف وحسنها واستواء أعلىها وانتساب الأربنة، يريد بذى الأنف الأشم النبي ﷺ.

«ذِي النَّعْمَ» هو الله سبحانه وتعالى. «برغم من رغم» في «القاموس» الرَّغْمُ: الكره، ورغمه كعلمه ومنعه: كرهه، ورغم أنفُه: ذلٌّ عن كره. وهذا وما بعده يدل على إيمان العباس يومئذ، وأن هذا الحُبُّ له بالنبي ﷺ لم يكن لمجرد القرابة.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين غير شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- وهو وإن كان سبيلاً الحفظ، قد توبع. عاصم: هو

١٢٤١١ - حدثنا أسودُ بن عامِرٍ، قال: حدثنا شَرِيك، عن حُمَيْد،  
قال:

رأيْتُ عندَ أنسَ بن مالِكٍ قَدَحًا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ضَبَّةٌ  
فِضَّةٌ<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٢ - حدثنا هاشُمُ بن القاسمِ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ، قال:  
قلتُ لأنسَ: يا أبا حمزةَ، حدثنا مِنْ هُذِهِ الأعاجِبِ شَيْئاً  
شَهَدْتَهُ، لَا تُحَدِّثُهُ عَنْ غَيْرِكَ. قال: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ  
الظَّهَرِ يَوْمًا، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى قَعَدَ عَلَى الْمَقَاعِدِ الَّتِي كَانَ يَأْتِيهِ  
عَلَيْهَا جِبْرِيلُ، فَجَاءَ بِلَالٌ فَنَادَاهُ بِالْعَصْرِ، فَقَامَ كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ

---

= ابن سليمان الأحول. وسيأتي الحديث مكرراً برقم (١٢٥٧٧) و(١٣٧٢٢).  
وآخرجه مطولاً البخاري (٥٦٣٨)، والبيهقي ٣٠/١ من طريق أبي عوانة  
الوضاح، عن عاصم بن سليمان الأحول، به.

وآخرجه بنحوه البخاري (٣١٠٩)، والبزار في «مسنده» كما في «الفتح»  
٢١٤/٦، والبيهقي ١/٢٩-٢٩ و٣٠ من طريق أبي حمزة السكري، عن عاصم بن  
سليمان، عن ابن سيرين، عن أنسٍ: أَنَّ قَدْحَ النَّبِيِّ ﷺ انْكَسَرَ، فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ  
سَلْسَلَةً مِنْ فَضَّةٍ، قَالَ عَاصِمٌ: رَأَيْتُ الْقَدَحَ وَشَرِبْتَ فِيهِ. وَالشَّعْبُ: الصَّدْعُ.  
وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ، وَمَا سَيَأْتِي بِرْقَمَ (١٢٩٤٨).

والضبة: هي قطعة عريضة من أي معدن يصلح بها ما كسر.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيفتين غير شريك  
وهو متابع. وانتظر ما قبله.  
وآخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/٤٨٥ عن الفضل بن دكين، عن شريك  
النخعي، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث مكرراً برقم (١٢٥٧٦) و(١٣٧٢١).

بالمدينة أهل يقضى الحاجة، ويُصيّب من الوضوء، وبقي رجالي من المهاجرين ليس لهم أهالي بالمدينة، فأتي رسول الله ﷺ بقدح أرْوَح، فيه ماء، فوضع رسول الله ﷺ كفه في الإناء، فما وسع الإناء كف رسول الله ﷺ كلها، فقال بهؤلاء الأربع في الإناء. ثم قال: «اذْنُوا فَتَوَضَّؤُوا» ويدُه في الإناء، فتوضؤوا حتى ما بقي منهم أحد إلا توضأ. قال: قلت: يا أبا حمزة، كم تراهم؟ قال: بين السبعين والثمانين<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٣ - حدثنا عفان، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، قال: قلت لأنس: حدثنا بشيء من هذه الأعاجيب لا تحدثه عن

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير سليمان - وهو ابن المغيرة - فمن رجال مسلم.  
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١٧٧-١٧٨ / ١، وعبد بن حميد (١٢٨٤)  
من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (٢٣)، وأبو يعلى (٣٣٢٧)، وابن حبان (٦٥٤٣) من طريق سليمان بن المغيرة، به.  
وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٢٤١٣) و(١٢٤٩٧) و(١٢٧٢٧) و(١٢٧٩٤) و(١٣٥٩٥).  
ومن طريق ثابت وقتادة برقم (١٢٦٩٤).  
وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٢).

قوله: «أَرْوَح» أي: واسع.

قوله: فقال بهؤلاء الأربع، أي: أن الإناء لم يسع كف رسول الله ﷺ كلها، فاقتصر على وضع أربع أصابع منها، والعرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، وتطلق على غير الكلام واللسان على المجاز والاتساع، فنقول: قال بيده، أي: أخذ، وقال ببرجله، أي: مشى، وقال بثوبه، أي: رفعه.

غيركَ. قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً الظَّهِيرَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٤ - حَدَثَنَا أَبُو النَّضْرُ، حَدَثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِي

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: شَقَّ عَلَى الْأَنْصَارِ النَّوَاضِحُ، فَاجْتَمَعُوا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَكْرِي لَهُمْ نَهَرًا سَيِّحًا<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ، مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ»<sup>(٣)</sup>، وَاللَّهُ لا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا إِلا أَعْطَيْتُكُمُوهُ، وَلَا أَسْأَلُ اللَّهَ لَكُمْ شَيْئًا إِلا أَعْطَانَيْهِ» فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اغْتَنِمُوهَا وَسَلُوا<sup>(٤)</sup> الْمَغْفِرَةَ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر ما قبله.

(٢) في (ظ٤): أسيحًا. وهو خطأ.

(٣) قوله: «مرحباً بالأنصار» ذكر في (م) و(س) و(ق) مرة واحدة.

(٤) في (م) و(س) و(ق): واطلبوا.

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل المبارك - وهو ابن فضالة - فإنه مدلس وقد عنون، لكنه متابع، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه البزار (٢٨٠٨ - كشف الأستار) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٣٦) عن هدبة بن خالد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٨١٤)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٩٦٨) من طريق علي بن الجعد، كلامهما عن المبارك بن فضالة، بهما اقتصرنا على قوله: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ...» الخ.

.....

---

= وأخرجه البزار (٢٨٠٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٤) من طريق يزيد بن أبي زياد، والطحاوي (٥٨١٥) من طريق يوسف بن عبدة، كلاهما عن ثابت البصري، به. وفُرِن عند الطحاوي بثابت البصري حميد الطويل، واقتصر الطحاوي على الدعاء بالغفرة. قلنا: ويزيد بن أبي زياد: ضعيف، ويوسف بن عبدة حسن الحديث.

وأخرج منه الدعاء بالغفرة فقط: مسلم (٢٥٠٧) (١٧٣)، وأبوعوانة كما في «الإتحاف» ٤٠٩/١، وابن حبان (٧٢٨٢) من طريق عكرمة بن عامر، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس. وزاد فيه: «ولموالي الأنصار»، وعكرمة حسن الحديث.

وأخرج الدعاء أيضاً الطبراني في «الأوسط» (١٥١٦) و(٦٠٤٢)، وفي «الصغير» (٣٥٤)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٣٧٥/٧ من طريق عبد الله ابن المنبي المدني، عن أبيه، عن أنس. وزاد فيه: «ولأزواج الأنصار» وإسناده حسن في المتابعين.

وأخرجه كذلك الترمذى (٣٩٠٩) من طريق إسحاق بن منصور، عن جعفر الأحمر، عن عطاء بن السائب، عن أنس. وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه. قلنا: وإسناده حسن في المتابعين أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٥)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٣٠ من طريق محمد بن عمرو الأنصاري، عن محمد بن سيرين، عن أنس. قال ابن عدي: ومحمد بن عمرو أبو سهل هذا عزيز الحديث، وله غير ما ذكرت أحاديث أيضاً، وأحاديثه أفرادات، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء.

وسيأتي الحديث من طرق عن أنس بالأرقام (١٢٦٥١) (١٢٦٥١م) و(١٣٢٦٦) (١٣٢٦٨م)، وضمن حديث برقم (١٢٥٩٤).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٧٣٠).

وعن زيد بن أرقم، سيأتي ٣٣٩/٤.

= وعن رافع الزرقى عند ابن حبان (٧٢٨٣).

١٢٤١٥ - حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا المُبَارَكُ، حدثني حُمَيْدُ الطَّوَيْلِ

عن أنس بن مالكٍ قال: لَمَّا تُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قال: كانَ رَجُلٌ يَلْحَدُ. وَآخَرُ يَصْرَحُ، فَقَالُوا: نَسْتَخِيرُ رَبَّنَا، وَنَبَعِثُ إِلَيْهِمَا، فَأَيْهُمَا سَبَقَ تَرْكَنَاهُ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمَا، فَسَبَقَ صَاحِبُ اللَّحْدِ، فَأَلْحَدُوا لَهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٦ - حدثنا سليمانُ بن داودَ، أخبرنا عُمَرَانُ، عن قَاتِدَةَ

= وعن جابر بن عبد الله عند عبد بن حميد (١١٤٤)، وعند الطبراني في «الأوسط» (٣٧٤٢).

وعن البراء بن عازب عند الطبراني في «الأوسط» (٧٢٠٩).  
وعن عوف أبي سلمة الأنصاري عند الطبراني في «الكبير» (١٥٢)/١٨.  
قوله: «النواضح» قال السندي: أي الإبل التي يُسقى عليها، أي: شقّ  
عليهم سقي الأراضي بالنواضح، فطلبوا أن يكون لهم نهر جاري، لا يحتاجون  
في السقي منه إلى تعب.

«يكري» يقال: كريت الأرض وكروتها: إذا حفرتها، أي: يدعوا لهم بنهر  
إذا جاء النهر فكأنه حفر لهم.  
«نهرًا سَيِّحًا» أي: جاريًّا.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل المبارك - وهو ابن فضالة -  
ويافي رجاله ثقات رجال الشيختين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.  
وآخرجه ابن ماجه (١٥٥٧) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا  
الإسناد. وقال البوصيري في «الزوائد» ورقة ١٠٠: إسناده صحيح، رجاله ثقات!  
وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٦١)، وذُكرت شواهده هناك.  
قوله: «يَلْحَدُ» هو فعل الشَّق الذي يُعمل في جانب القبر لموضع الميت،  
لأنه أميل عن وسط القبر إلى جانبه.  
«يَصْرَحُ» أي: يعمل الضريح، وهو القبر، من الضَّرَح: الشَّق في الأرض.

عن أنس قال: كَوَانِي أبو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا،  
فَمَا نُهِيَتُ عَنْهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٧ - حدثنا أبو التّصر، حدثنا المُبَارَك، عن الحسن

عن أنس بن مالكٍ، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو  
مُضطَبِّجٌ على سريرٍ مُرْمَلٍ بشريطيٍّ، وتحت رأسه وسادةً من أَدَمَ،  
حَشُوْهَا لِيفُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَفْرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَدَخَلَ عَمْرُ،  
فَأَنْحَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنْجِرَافًا، فَلَمْ يَرَ عَمْرًا بَيْنَ جَنْبِهِ وَبَيْنَ  
الشَّرِيطِ ثُوبًا، وَقَدْ أَثَرَ الشَّرِيطُ بِجَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَكَى عَمْرُ،  
فَقَالَ لِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يُبَكِّيكَ يَا عُمَرُ؟» قَالَ: وَاللهِ مَا أَبْكَيَ<sup>(٢)</sup>

(١) إسناده حسن من أجل عمران - وهو ابن داور القطان-، وبافي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «مستند الطيالسي» (٢٠١٥).

وأخرجه الطحاوي ٤١٧/٤، والحاكم ٣٢١/٤ من طريق عمرو بن مرزوق الباهلي، عن عمران القطان، بهذا الإسناد. وصحح الحاكم إسناده.

وعلق البخاري في «صحيحه» (٥٧٢١) عن عباد بن منصور، عن أيبوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: كُويت من ذات الجنب ورسول الله ﷺ حيٌّ، وشهدني أبو طلحة وأنس بن التّصر وزيد بن ثابت، وأبو طلحة كوانِي. وأخرج فيه موصولاً برقم (٥٧١٩) عن عارم، عن حماد بن زيد، عن أيبوب، عن أبي قلابة، عن أنس: أن أبا طلحة وأنس بن التّصر كويات، وكواه أبو طلحة بيده.

وانظر في الكلام على الكبيّ «شرح معاني الآثار» ٤/٣٢٠-٣٢٤، و«فتح الباري» ١٠/١٥٥-١٥٦.

(٢) قوله: «ما أبكيك» سقط في (م).

إلا أن أكون أعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر، وهم يعيثان في الدنيا فيما يعيثان فيه، وأنت يا رسول الله بالمكان الذي أرى! فقال النبي ﷺ: «أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟» قال عمر: بلـى. قال: «فإنـه كذلك»<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٨ - حدثنا أبو التّضر، حدثنا المبارك، عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليردَنَ على الحوض

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أجل مبارك - وهو ابن فضالة - وهو وإن كان مدلساً، قد صرخ بالتحديث في بعض مصادر التخريج. وهو في «الزهد» للمصنف ص ٣٩٩، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (١١٦٣)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢٣)، وأبو يعلى (٢٧٨٢) و(٢٧٨٣)، وابن حبان (٦٣٦٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٦٢ - ١٦٣ و ١٦٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/ ٣٣٧، والذهبي في «ميزان الاعتدال» ٦٣٧/٢ من طرق عن المبارك بن فضالة، به.

وقال الذهبي: إسناده صالح.

وفي الباب عن عمر، سلف برقم (٢٢٢).  
وانظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٧٤٤).  
وحدث ابن مسعود (٣٧٠٩).

قوله: «سرير مرمـل» قال السندي: بفتح الميم مشددة أو مخففة أي: منسوج، يقال: رـمل الحصير بالتحفيف، وأرمـله، ورمـله بالتشديد للتـكثير، أي: نسجه.

«بشرـيط» أي: بحـيل يـقتل من خـوصـين.

«من آدم» بفتحتين، أي: جـلد.

«يعـثـان» يـقال: عـاثـ في مـالـهـ: إـذـا بـذـرهـ وـأـفسـدهـ.

رُجُلٌ مِّمَّنْ قَدْ صَحَّبَنِي، فَإِذَا رَأَيْتُهُمَا رُفِعَ لِي، اخْتُلِجَاجَ دُونِي»<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٩ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول سفييع في الجنة»<sup>(٢)</sup>.

(١) ضعيف بهذا اللفظ، فقد تفرد به مبارك - وهو ابن فضالة - وهو مدلس وقد عنون، ورواه وهيب بن خالد عن عبد العزيز بن صهيب - كما سيأتي في «المسندي» برقم (١٣٩٩١) - بلفظ: «لَيَرِدَنَ الْحَوْضَ عَلَيَّ رَجَالٌ...» الخ وهو الصحيح، وهو عند الشيوخين هكذا.

وسلف بنحوه ضمن حديث برقم (١١٩٩٦) من طريق المختار بن فلفل، عن أنس.

قوله: «اخْتُلِجَاجًا» قال السندي: على بناء المفعول، أي أخذنا وسلبا.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. حسين بن علي: هو ابن الوليد الجعفري. وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٣٦/١٢ و١٤/٩٥، والدارمي (٥١)، ومسلم (١٩٦) (٣٣٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩٦)، وفي «الأوائل» له (٨)، وأبو يعلى (٣٩٦٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٦١٨/٢)، والأجرى في «الشريعة» ص ٤٦١، وابن منه في «الإيمان» (٨٨٦) و(٨٨٧) من طريق حسين بن علي الجعفري، بهذا الإسناد - وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه مسلم (١٩٦) (٣٣٠)، وأبو يعلى (٣٩٥٩) و(٣٩٦٨) و(٣٩٧٣)، وأبو عوانة ١٥٨/١، وابن منه (٨٨٩) و(٨٩٠) من طرق عن المختار بن فلفل، به - وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه ابن منه (٨٨٥)، والبيهقي في «السنن» ٤/٩، وفي «الاعتقاد» ص ١٩١، والخطيب في «تاريخه» ١٢/٤٠٠ من طريق القاسم بن مالك، عن =

١٢٤٢٠ - حدثنا أبو عاصم، أخبرنا أبو عمرو مباركُ الخطاط جدُّ ولد عيَّاد بن كثير، قال: سألتُ ثِمَامَةَ بن عبد الله بن أنسٍ عن العَزْلِ، فقال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: جاءَ رجُلٌ إلى رسول الله ﷺ وسأَلَ عن العَزْلِ، فقال رسول الله ﷺ: «لو أَنَّ الماءَ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ أَهْرَقْتُهُ عَلَى صَخْرَةٍ، لَاخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا -أَوْ يُخْرِجُ<sup>(١)</sup> مِنْهَا وَلَدًا، الشَّكُّ مِنْهُ -وَلَيَخْلُقَنَّ اللَّهُ نَفْسًا هُوَ خَالِقُهَا»<sup>(٢)</sup>.

= المختار بن فلفل، به؟ ولفظه: «أنا أول شفيع يوم القيمة» بدل «في الجنة».

وأخرج ابن خزيمة ٦١٩/٢ من طريق أبي قلابة، عن أنس مرفوعاً: «محمد رسول الله يوم القيمة أولُ من يدخل الجنة، وأولُ من يشفع». وانظر حديث الشفاعة الطويل السالف برقم (١٢١٥٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٩٧٢).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٧).

(١) في (م) و(س) و(ق): لخرج منها ولد، والمثبت من (ظ٤) ومن «المختارة».

(٢) إسناده ضعيف، أبو عمرو مبارك الخطاط في عداد المجهولين، روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقافتان»، ولم يؤثر عن أحد غيره توثيقه. وقد ثبت الحديث عن ابن مسعود موقعاً كما سيأتي. أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٢٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٦)، والبزار (٢١٦٣)، وابن حبان في «ثقاته» ٥٠٢/٧، والضياء (١٨١٩) و(١٨٢١) من طريق أبي عاصم الضحاك، بهذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلم ببروى عن أنس إلا بهذا

١٢٤٢١ - حدثنا حماد بن مساعدة، عن قرة بن خالد، عن قتادة  
عن أنس: أن النبي ﷺ ذكر أحداً فقال: «جَبَلٌ يُحِبُّنَا  
وَنُحِبُّهُ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٢٢ - حدثنا أبو التضر، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس وحميد

=الإسناد.  
وله شاهد عن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (٦٨٨٠)، قال  
البيشمي في «المجمع» ٤/٢٩٦: وفيه من لم أعرفه.  
وعن ابن مسعود موقوفاً عند عبد الرزاق (١٢٥٦٨)، والطبراني في «الكبير»  
(٩٦٦٤) وإسناده حسن. وهو في «سنن سعيد بن منصور» (٢٢٢١) بإسناد  
رجاله ثقات رجال الصحيح لكن فيه انقطاع.  
وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٠٤).  
وعن جابر بن عبد الله، سيفي ٣/٣١٣.  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤٠٨٣)، ومسلم (١٣٩٣)، وعمر بن شبة في «تاريخ  
المدينة» ١/٨١، وأبو يعلى (٢٩٤٨) و(٣١٣٩)، وأبو عوانة في «الحج» كما  
في «إتحاف المهرة» ٢/٢٠٣، وابن حبان (٣٧٢٥) من طرق عن قرة بن خالد،  
بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣١١٥) من طريق عبد الله بن مكتنف، عن أنس - وزاد  
فيه: «وهو على ترعة من ترع الجنة، وعيز على ترعة من ترع النار». وإسناده  
ضعيف.

وسيفي الحديث ضمن حديث آخر من طريق عمرو مولى المطلب برقم  
(١٢٥١٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٥٠). وانظر تتمة شواهد  
هناك.

عن أنس قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ تَنْهِيَهُ عن النَّهْيَةِ<sup>(١)</sup>، وَمَنْ اتَّهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٢٣ - حدثنا أبو النَّضر حدثنا أبو جعفر، عن حُمَيْدٍ  
عن أنس قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبَيْبُ  
جَمِيعًا، وَأَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالبُسْرُ جَمِيعًا<sup>(٣)</sup>.

(١) في (ظ٤): الْهَبَى، وكلاهما صحيح.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، أبو جعفر - وهو عيسى بن أبي عيسى الرازي - حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وقد توبع. أبو النضر:  
هو هاشم بن القاسم.

وآخرجه الضياء في «المختار» (٢١٢٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» مقطعاً (٣٠٩١) و(٣٠٩٢)  
(٣٠٩٣) و(٣٠٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣١٦)، وفي  
«شرح معاني الآثار» ٤٩/٣، والضياء (٢١٢٥) من طريق علي بن الجعد، عن  
أبي جعفر الرازي، به.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٥٧/٧، والبزار (١٧٣٣ - كشف الأستار)، والضياء  
(٢١٢٦) من طرق عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس وحده، به.

وسيأتي كذلك برقم (١٢٥٩٨) عن خلف بن الوليد عن أبي جعفر.

وسيأتي ضمن حديث من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٠٣٢).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٧)، وذكرت شواهد هذه هناك.  
قوله: «النَّهْيَةُ»، قال السندي: بضم فسكون: المال المنهوب، وبالفتح  
مصدر، وفي بعض النسخ «النَّهْبَى» بضم نون فسكون هاء، مقصور. قيل: هذا  
النهي فيأخذ مال المسلم قهراً، وأخذ الأموال المشتركة بينهم.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، أبو جعفر - وهو الرازي - متابع.

١٢٤٢٤ - حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا مُحَمَّدٌ - يعني ابنَ طَلْحَةَ -، عن

حُمَيْدٍ

عن أنسٍ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «الإِزارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ،  
وَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، لَا خَيْرٌ فِي أَسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٢٥ - حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا عَيْسَى بْنُ طَهْمَانَ الْبَكْرِيِّ<sup>(٢)</sup>، قال:

سمِعْتُ أَنَسَّ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ حَتَّى اطَّلَعَ فِي حُجْرَةِ  
النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ مِشْقَاصًا، فَجَاءَ حَتَّى حَادَى

= وسيأتي برقم (١٢٥٩٩) عن خلف بن الوليد، عن أبي جعفر.

ولنعيه عن خلط التمر والبسر جميماً انظر ما سلف برقم (١٢٣٧٨).

ويشهد لنعيه عن خلط التمر والزبيب جميماً غير ما حديث، انظرها عند

حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١٠٩٩١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن طلحة - وهو

ابن مصطفى -، وهو متابع، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين.

وآخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤٤٧) من  
طريق محمد بن إسحاق، والبيهقي في «الشعب» (٦١٣٦) من طريق عبد ربه  
ابن نافع أبي شهاب، كلهم عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وزاد البيهقي  
فيه: «فشق ذلك على الناس».

وس يأتي الحديث بهذه الزيادة من طريق حميد بالأرقام (١٣٦٠٥)  
و(١٣٦٩٢).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٦٧). وانظر تتمة شواهد  
هناك.

(٢) كذا وردت في الأصول، ولم ينسبة أحدٌ من ترجمه بـكرياً أو نكرياً،  
ويغلب على ظننا أنها محرفة عن الكوفي، أو البصري، فهو بصري سكن  
الكوفة، والله تعالى أعلم.

بالرجلِ، وَجَأَ بِهِ، وَأَخْنَسَ الرَّجُلَ، فَذَهَبَ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٢٦ - حديثنا محمد بن بشر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «ما بال أقوام يرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ» قال: فاشتَدَّ قوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَيَتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٢٧ - حديثنا محمد بن بشر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس بن مالك: أنَّ يهوديَاً سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: السَّلَامُ عَلَيْكَ. قَالَ: «رُدُّوهُ عَلَيْهِ». قَالَ: «أَقْلَتَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ؟» قال: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِّنْ<sup>(٣)</sup> أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكَ»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيفين غير عيسى بن طهمان، فمن رجال البخاري. وانظر (١٢٠٥٥).  
المِشْقَصُ: نَصْلُ السَّهْمِ، وهو رأسه.  
و «وَجَأَ بِهِ»، أي: طعن به، وهو هنا برفق، وأراد به إبعاده.  
وقوله: «وَأَخْنَسَ الرَّجُلَ»، أي: آخره وأبعده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.  
وآخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٠/٢، وعبد بن حميد (١١٩٦)، والدارمي (١٣٠٢)، وأبو يعلى (٢٩١٨)، وابن حبان في «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ١٧٠/٢ من طريق محمد بن بشر، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٥).

(٣) قوله: «أَحَدٌ مِّنْ» سقط من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وآخرجه مختصرًا ابن أبي شيبة ٦٣٠/٨، وعنه ابن ماجه (٣٦٩٧) عن =

١٢٤٢٨ - حدثنا محمدُ بن بِشْرٍ، حدثنا سعيدُ، عن قتادةَ عن أنسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَمْنَعُكُمْ<sup>(١)</sup> أَذانُ بِلَالٍ مِن السُّحُورِ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئاً»<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٢٩ - حدثنا زيدُ بن الْجُبَابِ، قال: حدثني حُسَينُ بن واقِدٍ، حدثني معاذُ بن حَرْمَلَةَ الأَزْدِيَّ، قال: سمعتُ أنساً يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَرًا عَامًا، وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئاً»<sup>(٣)</sup>.

=محمد بن بشر، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٣٠/٨، وابن ماجه (٣٦٩٧)، والبزار (٢٠١٠)، وأبو يعلى (٢٩١٦) و(٣١٥٣)، والطبراني في «تفسيره» ١٥/٢٨، وابن حبان (٥٠٣) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.  
وأخرجه الترمذى (٣٣٠١)، وأبو يعلى (٣١١٤)، والواحدى في «أسباب التزول» ص ٢٧٦-٢٧٥ من طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوى، عن قتادة، به. وانظر (١٢١٤١).

(١) في (م) و(س) و(ق): يمنعكم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٣، والبزار (٩٨٢- كشف الأستار)، وأبو يعلى (٢٩١٧)، والطحاوى ١/١٤٠ من طريق محمد بن بشر، بهذا الإسناد.  
وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٦٠٥٠)، وانظر شواهده والكلام على معناه هناك.

(٣) صحيح، وهذا إسناد ضعيف، معاذ بن حرملة الأزدي مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه حسين بن واقد، وذكره ابن حبان في «الثقات».  
وأخرجه الحاكم ٥١٣/٤، وأبو نعيم في «أخبار أصحابه» ٢/٦٩-٧٠ من طريق زيد بن الْجُبَابِ، عن حسين بن واقد، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم!

١٢٤٣٠ - حدثنا زيدُ بن الحباب، حدثنا حُسَيْن بن واقِدٍ، حدثني ثابت  
البناني

حدثني أنس بن مالكٌ قال: كنتُ جالساً عندَ رسول الله ﷺ  
إذ مرَّ رجلٌ، فقال رجلٌ من القوم: يا رسول الله، إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا  
الرجلَ. قال: «هل أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟» قال: لا. قال: «قُمْ فَأَعْلَمْهُ».  
قال: فقامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا هَذَا، وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ. قَالَ:  
أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ». (١٤١/٣)

= وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٦٢/٧ من طريق علي بن حسين بن  
واقد، عن أبيه، به.

وسيأتي ضمن حديث من طريق ثابت البصري، عن أنس برقم (١٤٠٤٧)،  
وإسناده صحيح.

وصح عن أبي هريرة مرفوعاً: «إِنَّ السَّنَةَ لَيْسَ بِأَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا مَطْرَ،  
وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرَ السَّمَاءُ، وَلَا تُنْبَتَ الْأَرْضُ» وقد سلف في مسنده برقم  
(٨٥١١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٦١٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٢)، وابن حبان (٥٧١)،  
والضياء (١٦١٨) من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، به.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣١٨/٢ فقال: وقال الصلت بن  
محمد، عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، به.

وسيأتي الحديث من طريق مبارك بن فضالة عن ثابت برقم (١٢٥١٤)  
و(١٢٥٩٠).

= ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت البصري، وخالف عليه فيه:

= فرواه مؤمّل بن إسماعيل، عنه، عن ثابت، عن أنس، وسيأتي في  
«المستند» برقم (١٣٥٣٥).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٣١٨/٢ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت، عن حبيب بن سبعة، عن رجل حدثه أنه كان إلى جنب النبي ﷺ... .

وذكره البخاري ٣١٩-٣١٨/٢ من طريق سليمان بن حرب، والنسائي (١٨٤) من طريق الحجاج بن محمد، كلاهما عن حماد، عن ثابت، عن حبيب، عن الحارث، عن رجل حدثه سمع النبي ﷺ.

وذكره البخاري ٣١٨/٢ عن يحيى بن إسحاق، والنسائي (١٨٣) من طريق الحسن بن موسى، كلاهما عن حماد، عن ثابت، عن حبيب بن سبعة، عن الحارث، قال: مَرَّ رجل بالنبي ﷺ... .

وذكره البخاري ٣١٩/٢ من طريق عبد الله بن المبارك، عن حماد، عن سبعة بن حبيب -مقلوباً- عن النبي ﷺ.

قلنا: ومع هذا الاضطراب الذي وقع في حديث حماد، صواب النسائي في «عمل اليوم والليلة» ص ٢٢٣، والدارقطني في «العلل» فيما نقله عنه الضياء في «المختار» ١٨/٥-١٩ حدث حماد عن ثابت عن حبيب بن سبعة عن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ!!

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٢٠٣١٩)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٩٠١١)، والبغوي (٣٤٨٢)، والضياء (١٥٤٧) و(١٥٤٨) عن معمر، عن الأشعث بن عبد الله، عن أنس. وزاد فيه: «أنت مع من أحبت ولك ما احتسبت».

وقد ذكره من هذا الطريق الحافظ ابن حجر في «أطراف المستند» ١/٢٨٠،  
ولم يقع لنا فيه.

وفي الباب عن المقدم بن معدى كرب، سيأتي ٤/١٣٠.  
وعن أبي ذر، سيأتي ٥/١٤٥.

١٢٤٣١ - حدثنا زيدُ بن الحُبَّاب، حدثني حُسْنَيْ بن واقِدٍ، حدثني ثابت  
البناني

حدثني أنس بن مالكٍ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ إِلَى حَفْصَةَ ابْنَتِهِ  
عُمَرَ رَجُلًا فَقَالَ لَهَا: «اَخْتَفِظِي بِهِ» قَالَ: فَغَفَلَتْ حَفْصَةُ، وَمَضَى  
الرَّجُلُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «يَا حَفْصَةُ، مَا فَعَلَ  
الرَّجُلُ؟» قَالَتْ: غَفَلْتُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَرَجَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَطَعَ اللَّهُ يَدَكِ». فَرَفَعَتْ يَدَيْهَا هَكُذا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا شَأْنَكِ يَا حَفْصَةَ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَلْتُ قَبْلَ<sup>(١)</sup>:  
كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ لَهَا: «ضَعِيفٌ<sup>(٢)</sup> يَدَيْكِ، فَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ: أَيُّمَا  
إِنْسَانٌ مِنْ أُمَّتِي دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ، أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ مَغْفِرَةً<sup>(٣)</sup>.

= وعن ابن عمر عند ابن حبان (٥٦٩)، وانظر له شواهد أخرى هنا.  
قوله: «هل أعلمته» قال السندي: فيه أنه ينبغي الإعلام بذلك، ليزداد  
الحب من الطرفين، وأنه ينبغي لمن يحبه أن يدعوه، له بحب الله تعالى، والله  
أعلم.

(١) في (م): قبْلُ لي.

(٢) في (م) و(س) و(ق): صفي.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.  
وأخرجه الضياء في «المختار» (١٦٢٠) من طريق عبد الله بن أحمد، عن  
أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الضياء أيضاً (١٦٢١) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن  
حسين بن واقد، به. وفي هذه الرواية أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ الأَسِيرَ إِلَى  
إِنْسَانٍ، وَلَمْ يُسْمِهِ.

وقد روى البهقي مثل هذه القصة لعائشة في «سننه» ٨٩/٩ من طريق ابن  
أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكران مولى عائشة، عنها.

١٢٤٣٢ - حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا الْمُبَارَكُ، عن ثابِتِ الْبُنَانِي

عن أنس بن مالكٍ، قال: جاءَ رجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جُبْنُكَ إِيَّاهَا أَدْخِلْكَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>.

=والإسناد صحيح.

وأخرج مسلم (٢٦٠٣)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٤٠٨/١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٦٠٥، وابن حبان (٥٧٩١) و(٦٥١٤) ضمن حديث آخر من طريق عكرمة بن عمارة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «يا أم سليم أما تعلمين أن شرطي على ربِّي، أنني اشترطت على ربِّي، فقلت: إنما أنا بشر، أرضي كما يرضي البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأيما أحد دعوت عليه من أمتي، بدعوة ليس لها بأهل أن يجعلها له طهوراً وزكاة وقربة تقربه بها منه يوم القيمة». ويشهد للحديث بنحو لفظ حديث إسحاق بن عبد الله هذا غير ما شاهد، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣١١).

قوله: «دفع إلى حفصة رجلًا» قال السندي: كان محبوساً في محل لم يكن له إغلاق، فقال لحفصة انظري لثلا يخرج من محله. «ضعي» من الوضع، كذا في بعض النسخ، وهو المواقف للرفع فيما سبق، وكذلك هو في «المجمع»، وفي بعض النسخ «صُفي» من الصف بإهمال صاد وتشديد فاء.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل مبارك - وهو ابن فضالة -، وهو - وإن كان مدلساً - قد صرَّح بالتحديث في إسناد الحديث التالي، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفيين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجته عبد بن حميد (١٣٠٦) عن هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وأخرجته عبد بن حميد (١٣٧٤)، والدارمي (٣٤٣٥)، والترمذى (٢٩٠١)، وأبو يعلى (٣٣٣٦)، وابن حبان (٧٩٢)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» =

١٢٤٣٣ - حدثنا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدثنا الْمُبَارَكُ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا  
عَنْ أَنْسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ

= (٦٩٠)، وابن منه في «التوحيد» (٦) و(٧)، والبغوي في «شرح السنة»  
(١٢١٠)، وفي «التفسير» ٥٤٥ / ٤ من طرق عن المبارك بن فضالة، به.  
وسيأتي برقم (١٢٤٣٣) و(١٢٥١٢) من طريق المبارك بن فضالة.

وأخرجه البخاري تعليقاً (٧٧٤)، والترمذى (٢٩٠١)، وأبو يعلى  
(٣٣٣٥)، وابن خزيمة (٥٣٧)، وابن حبان (٧٩٤)، والطبراني في «الأوسط»  
(٩٠٢)، والحاكم ١ / ٢٤١-٢٤٠، والبيهقي ٢ / ٦١-٦٠ و٦١، والضياء في  
«المختار» (١٧٤٩) و(١٧٥٠) من طريق عبد العزيز الدراوردي، والضياء  
(١٧٥١) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عن ثابت،  
بَهُ. وقال الترمذى: حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن  
عمر، عن ثابت. وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن عبد الله إلا  
عبد العزيز. وصححه الحاكم على شرط مسلم. قال الحافظ ابن حجر في  
«تغليق التعليق» ٢ / ٣١٧: وروي عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن عمر،  
فإن كان محفوظاً فهو يردُّ على الطبراني في دعواه تفرد الدراوردي به.

وقال الدارقطني في «العلل» - فيما ذكره الحافظ في «الفتح» ٢ / ٢٥٨ - إن  
حمد بن سلمة خالف عَبْدِ اللَّهِ فِي إِسْنَادِهِ، فرواوه عن ثابت بن حبيب بن سبعة  
مرسلاً. قال: وهو أشبه بالصواب. وإنما رجحه لأن حmad بن سلمة مقدم في  
حديث ثابت، لكن عبد الله بن عمر حافظ حجة، وقد وافقه مبارك في  
إسناده، فيحتمل أن يكون ثابت فيه شيخان.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١١٤٣) من طريق شريك النخعي،  
عن ثابت، به.

قوله: «أَحَبُّ هَذِهِ السُّورَةِ» أي: لما فيها من وصف الله تعالى، فلذلك استحقَّ  
الجنة بحبها. قاله السندي.

السورة، فذَكَرَ مثله<sup>(١)</sup>.

١٢٤٣٤ - حدثنا أبو التَّصْرُ، حدثنا المُبَارِكُ، عن ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ  
عن أنسٍ قال: لَمَّا قالتْ فاطمَةُ ذَلِكَ؛ يعني لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ  
الله عَزَّلَهُ مِنْ كَرْبَلَةِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ، قالتْ فاطمَةُ: وَاكْرِبَاهُ. قَالَ  
رَسُولُ الله عَزَّلَهُ: «يَا بُنْيَةُ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكَ<sup>(٢)</sup> مَا لِيَسَ اللَّهُ  
بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا لِمُوافَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.

(٢) في (م) و(س) و(ق): بأبيك.

(٣) إسناده حسن من أجل مبارك بن فضالة، وقد صرخ بالتحديث في  
إسناد الحديث التالي، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفيين.  
وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٢١٢/٧ من طريق آدم بن أبي إياس، عن  
مبارك بن فضالة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٢٩)، والترمذى في «الشمايل» (٣٧٩)، وأبو يعلى  
(٣٤٤١) من طريق عبد الله بن الزبير الباهلى، عن مبارك، به. وزادوا: «لا  
كرب على أبيك بعد اليوم».

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ورقة ١٠٧: هذا إسناد فيه عبد الله بن  
الزبير الباهلى أبو الزبير، ويقال: أبو عبد البصري، ذكره ابن حبان في  
«الثقافات»، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال الدارقطنى: بصري صالح.  
وأخرج الزيادة المذكورة وحدتها الطيالسى (٢٠٤٥) عن مبارك بن فضالة،

. به

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٢٧٦٩)، وابن حبان (٦٦١٣) من طريق مصعب  
ابن المقدام، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن البصري، عن أنس قال: لما  
نزل برسول الله الموت، قالت فاطمة: واكرباه، فقال رسول الله عَزَّلَهُ: «يَا بُنْيَةُ،  
لَا كَرْبَلَةَ عَلَى أَبِيكَ بَعْدَ الْيَوْمِ».

١٢٤٣٥ - حدثنا خَلْفُ، حدثنا المُبَارَكُ، حدثني ثابتُ

عن أنسٍ قال: لَمَّا قالتْ فاطمَةُ فَذَكَرَ مثْلَهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٣٦ - حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا محمد بن طَلْحَةَ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَغْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ

= وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٢١٢-٢١١ / ٧ من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكيٰر، عن المبارك، عن الحسن مرسلاً. كلفظ حديث أبي النضر عن مبارك.

قلنا: وأحمد بن عبد الجبار ضعيف.

وبنحو حديث الحسن عن أنسٍ أخرجه ابن سعد ٣١١ / ٢، وعبد بن حميد (١٣٦٤)، والبخاري (٤٤٦٢)، وأبو يعلى (٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٦٢٢) والبيهقي في «الدلائل» ٢١٣-٢١٢ / ٧، والخطيب في «تاریخه» ٢٦٢ / ٦، والبغوي (٣٨٣١) من طريق حماد بن زيد، عن ثابتٍ، عن أنسٍ وزادوا: فلما ماتت قالت: يا أبناه، أجب ربيأ دعاها، يا أبناه، مَنْ جَنَّةُ الْفَرْدَوسِ مَأْوَاهُ، يا أبناه، إلى جبريل ننعاها، فلما دُفِنَ قالتْ فاطمَةُ: يا أنسٍ، أطابتْ أنفسكم أن تَحْثُوا على رسول الله ﷺ الترابَ.

وأخرجه كذلك دون قوله: «يا بنية، لا كرب على أبيك بعد اليوم»: الطيالسي (١٣٧٤)، والدارمي (٨٧)، وابن ماجه (١٦٣٠)، والحاكم ١ / ٣٨٢-٣٨١، والبيهقي في «الدلائل» ٢١٢ / ٧ من طريق حماد بن زيد، به. وسيأتي قول فاطمة لأنسٍ: «يا أنسٍ أطابتْ أنفسكم...» الخ من طريق حماد بن زيد برقم (١٣١١٧).

قوله: «من كَرِبَ الموتِ»، قال السندي: بفتح فسكون: ما اشتَدَّ من الغمّ، وأخذ النفس، ويحتمل أن يكون بضم كاف وفتح راء على أنه جمع كُربة. «الموافقة» أي: لأجل ملاقاة يوم القيمة وحضورها.

(١) إسناده حسنٌ كسابقه. خلف: هو ابن الوليد.

رَوْحَةُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدُكُمْ، أَوْ  
مَوْضِعُ قِدْمِهِ -يعني سوطه- مِنَ الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا،  
وَلَوْ اطَّلَعْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ، لَمَلَأْتُ مَا  
بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَطَابَ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا، خَيْرٌ مِنَ  
الْدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»<sup>(١)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن طلحة - وهو ابن مصروف اليامي - روى له الشیخان، لكن فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وهو صدوق حسن الحديث، وباقی رجال الإسناد ثقات رجال الشیخین. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. وسيذكر الحديث برقم (١٣٧٧٩).

وآخرجه مطولاً ومحتصراً البخاري (٢٧٩٢) و(٢٧٩٦)، وابن ماجه (٢٧٥٧)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٥٧) و(٥٨)، وفي «الزهد» (٢٤٣)، وأبو يعلى (٣٧٧٥)، والسهمي في «تاریخ جرجان» ص ١٤٦، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٨٠)، والبغوي (٢٦١٦) من طرق عن حميد الطويل، عن أنس مرفوعاً.

وآخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٢٣)، ونعيم بن حماد في «زوائدہ على الزهد» (٢٥٧)، وأبو حاتم في «العلل» لابنه ٣١٠ / ١ من طريق حميد عن أنس موقوفاً.

وقال أبو حاتم: حديث حميد فيه مثل ذا كثير، واحد عنه يسند، وآخر يوقف.

وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٢٤٣٧) و(١٢٤٩٢) و(١٢٦٠٢) و(١٢٦٠٣) و(١٣٧٨٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٥٠).

وفي باب فضل الغدو في سبيل الله تعالى، عن ابن عباس، سلف برقم = (٢٣١٧).

١٢٤٣٧ - حدثنا الهاشمي - يعني سليمان - عن إسماعيل، عن حميد،  
عن أنس، معناه<sup>(١)</sup>.

١٢٤٣٨ - حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حدثنا مالكُ، عن إسحاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ  
ابن أبي طلحةَ

= وعن سهل بن سعد الساعدي وأبي أمامة ومعاوية بن حذيف، ستائي  
أحاديثهم في «المسنن» على التوالي ٤٣٣/٣ و٢٦٦/٥ و٤٠١/٦.  
ولبقية الحديث انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٢٧٠).

قوله: «الغَدْوَةُ»، قال السندي: بالفتح، قيل: هو المرة من الغُدو: وهو  
سير أول النهار، نقىض الرواح، والغَدْوَةُ بالضم: ما بين صلاة الغداة وطلوع  
الشمس، والظاهر أنه لا يختص بالغدو والروح من بلدته، بل يحصل بكل  
غَدْوَةٍ ورَوْحَةٍ في طريقه إلى الغزو. كما في «المجمع» في موضع، وقال في  
موضع آخر: الغَدْوَةُ المرة من الذهاب، والرَّوْحَةُ المرة من المجيء.  
«لقاب قوس» أي: قدره.

«قِدَّهُ» بكسر وتشديد الدال: السُّوط. أي: قدر موضع يسع سوطه من  
الجنة.

«ما بَيْنَهُمَا» أي: بين السماء والأرض، أو بين المشرق والمغرب.  
«رِيحًا» أي: عطراً أو طيباً.

«وَلَصِيفَهَا» بفتح نون وكسر صاد: هو الخمار.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيixin غير سليمان الهاشمي  
- وهو ابن داود أبو أيوب - فمن رجال السنن. وإسماعيل: هو ابن جعفر بن  
أبي كثير.

وأخرجه البخاري (٦٥٦٨)، والترمذى (١٦٥١)، وابن حبان (٧٣٩٨)،  
وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٥٥)، والبغوي (٤٣٧٦) من طرق عن إسماعيل  
ابن جعفر، بهذا الإسناد.

وسألتني عن الهاشمي مكرراً برقم (١٣٧٨٠). وانظر ما قبله.

سمع أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، فكان النبي ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما نزلت **﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾** [آل عمران: ٩٢]. قال أبو طلحة: يا رسول الله، إن الله يقول: **﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾** وإن أحب أموالي إلى بيرحاء، وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله. فقال النبي ﷺ: «بَخْ، ذَلِكَ مال رابع، ذَلِكَ مال رابع، وقد سمعت، وأنا أرى أن تجعلها في الأقربين» فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله. قال: فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عممه<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «موطأ مالك» ٩٩٥-٩٩٦/٢، ومن طريقه أخرجه الدارمي (١٦٥٥)، والبخاري (١٤٦١) و(٢٣١٨) و(٢٧٥٢) و(٢٧٦٩) و(٤٥٥٤) و(٥٦١١)، ومسلم (٩٩٨) (٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٦٦)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ٤١٢/١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٨٩-٢٩٠، وأبن حبان (٣٣٤١) و(٧١٨٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٣٣٨، والبيهقي ٦/١٦٤-١٦٥ و(٢٧٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٨٣)، وفي «التفسير» ١/٣٢٥-٣٢٦ عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، بهذا الإسناد. ورواية البخاري (٢٧٥٢) مختصرة. وأخرجه البخاري معلقاً (٢٧٥٨)، والطحاوى ٣/٢٨٨-٢٨٩ من طريق عبد العزيز الماجشون، عن إسحاق بن عبد الله، به. وسيأتي من طريق همام بن يحيى، عن إسحاق برقم (١٣٦٨٨).

١٢٤٣٩ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بُرِيْدَةَ  
ابن أبي مَرْيَم

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يَسْأَلُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللَّهَ  
الْجَنَّةَ ثَلَاثًا إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ، وَلَا اسْتَجَارَ رَجُلٌ  
مُسْلِمٌ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا، إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ»<sup>(١)</sup>

١٢٤٤٠ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا أباً، حدثنا قتادة

عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ

= وانظر ما سلف برقم (١٢١٤٤).

قوله: «بَيْرُحَاء» قال السندي: قيل فيه وجوه، أقوالها: فتح الباء الموحدة،  
وسكن المثناء، وفتح الراء، ممدود أو مقصور: اسم لستان بالمدينة.  
«البر» اسم لجامعة خصال الخير كما في قوله تعالى «ولكُنَّ الْبَرُّ مَنْ آمَنَ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» [البقرة: ١٧٧]. والمعنى: أنكم وإن أتيتم بكل الخيرات لن  
تفوزوا بـحراز خصلة البر، ولن تبلغوا حقيقتها حتى تكون نفقتكم من الأموال  
المحبوبة لديكم.

«بخ» بـاسكان الخاء أو كسرها منوناً، يقال عند التعجب والمدح والرضا بالشيء.

«رابع» قال النووي في «شرح مسلم» ٨٦/٧: ضبطناه هنا بوجهين: بالياء  
وبالياء. وقال القاضي: روایتنا فيه في كتاب مسلم بالياء الموحدة، واختلفت الرواية  
فيه عن مالك في البخاري و«الموطأ» وغيرهما، فمن رواه بالموحدة فمعناه ظاهر،  
ومن رواه «رابع» بالمثناء، فمعناه: رابع عليك أجره ونفعه في الآخرة.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق،  
وقد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٢١/١٠، وأبو يعلى (٣٦٧٢) و(٣٦٨٣)، وابن  
حبان (١٠١٤)، والبغوي (١٣٦٥) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، بهذا  
الإسناد. وانظر (١٢١٧٠).

تقولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ فَيَقُولُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَضَعُ قَدْمَهُ فِيهَا، فَيَنْزَوِي<sup>(١)</sup> بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: بِعَزَّتِكَ قَطْ قَطْ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ خَلْقًا آخَرَ، فَيُسِّكِنُهُ فِي فُضُولِ الْجَنَّةِ»<sup>(٢)</sup>.

١٤٤١ - حديثنا هشام بن سعيد الطالقاني، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الرحمن [ابن] الأصمٌ ١٤٢/٣

عن أنس بن مالكٍ قال: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُمَرَ بْنِ جُبَيْرٍ سُنْدُسَ، قال: فَلَقِيَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: بَعَثْتَ إِلَيَّ بِجُبَيْرٍ سُنْدُسَ، وَقَدْ قَلَتْ فِيهَا مَا قَلْتَ؟! قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَأْبِسَهَا، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَبِعَهَا، أَوْ تَسْتَفْعَ بِهَا»<sup>(٣)</sup>.

(١) في (ظ٤): فيزوي. وكلاهما صحيح.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأبان: هو ابن يزيد العطار.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٨) (٣٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣٤)، والطبرى في «تفسيره» ٢٦/١٧١، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/٢١٨ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة ١/٢٢٠ من طريق موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيِّ، عن أبان، به. وانظر (١٢٣٨٠).

قوله: «فيقول رب العالمين» هو من باب إطلاق القول على الفعل.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير هشام بن سعيد الطالقاني، فقد روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود والنسائي، وهو ثقة. أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٧)، ومسلم (٢٠٧٢)، وأبو عوانة الإسفرايني =

١٢٤٤٢ - حدثنا زيدُ بن الحُبَّاب، أخْبَرَنِي سَهِيلُ أخْوَهُ حَزْمٌ، حدثنا ثابت البُشَّانِي

عن أنس بن مالكٍ قال: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «أَهُلُ التَّقْوَىٰ وَأَهُلُ الْمَغْفِرَةِ» [المدثر: ٥٦] قال: «قال ربكم: أنا أهلٌ أنْ أتَقَىٰ، فَلَا يُجْعَلُ مَعِي إِلَهٌ، فَمَنِ اتَّقَىٰ أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَهًا، كَانَ أَهْلًا<sup>(١)</sup> أَنْ أَغْفِرَ لَه»<sup>(٢)</sup>.

---

٦٨/٢= ٤٥٢-٤٥١ و ٥/٥، والمزي في «تهذيب الكمال» /١٦ ٥٣٥-٥٣٦ من طرق عن أبي عوانة الواضحة، بهذا الإسناد.  
وسيأتي برقم (١٢٤٩٦) و (١٢٦٠٥).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧١٣)، وذكرت شواهده هناك.  
قوله: «السُّنْدُسُ» هو ما رَقَّ من الحرير.  
(١) في (س): فأنا أهل.

(٢) إسناده ضعيف لضعف سهيل أخي حزم: وهو ابن أبي حزم القطاعي، قال أحمد: روى أحاديث منكرة، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه يتكلمون فيه، وقال مرة: ليس بالقوى عندهم، وقال أبو حاتم: ليس بالقوى، يكتب حديثه ولا يحتاج به وأخوه حزم أتقن منه، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه أفراد يتفرد بها عمن يرويه.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٩٩)، والترمذى (٣٣٢٨)، من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد. قال الترمذى: هذا حديث غريب، وسهيل ليس بالقوى في الحديث، وقد تفرد بهذا الحديث عن ثابت.

وأخرجه الدارمي (٢٧٢٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٣٠)، وأبو يعلى (٣٣١٧)، وابن أبي حاتم - كما في «تفسير ابن كثير» ٢٩٩/٨، وأبو الحسن القطان يأثر الحديث (٤٢٩٩) في زياداته على ابن ماجه، والطبراني في «الأوسط» (٨٥١٠)، وابن عدي في =

١٢٤٤٣ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن ثابت

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٤٤ - حدثنا عفان<sup>(٢)</sup>، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر

عن أنس بن مالك أنَّ النبي ﷺ قال: «هذا ابن آدم، وها هُنَا

=«الكامل» ١٢٨٨/٣، والبغوي في «تفسيره» ٤/٤٢٠ من طرق عن سهيل، به.  
وقال الطبراني: لم يروه إلا سهيل.

وسيأتي عن سريج بن النعمان عن سهيل برقم (١٣٥٤٩).

وأخرجه الخطيب ٥٢/٥ من طريق أحمد بن محمد التمار، عن عثمان بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس. وأحمد هذا ضعيف.  
وأخرج نحوه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «الدر المثور» ٣٤٠/٨ من طريق عبد الله بن دينار، عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس. فإن خلا إسناده إلى عبد الله بن دينار من الضعف، فهو شاهد جيد لحديث أنس.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٢)، والبخاري (٣١٨٧)، وأبو عوانة ٧٤/٤  
والبيهقي ١٦٠ من طريق أبي الوليد، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٢)، وابن أبي شيبة ٤٦١/١٢، ومسلم  
١٧٣٧)، وأبو عوانة ٧٤/٤ من طرق عن شعبة، به.  
وسيأتي برقم (١٢٥١٨) و(١٣٦١٢) و(١٣٨٥٧).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٩٠٠). وانظر تتمة شواهد  
هناك.

(٢) قوله: «حدثنا عفان» سقط من (م) و(س) و(ق).

أَجْلُهُ، وَثَمَّ أَمْلُهُ». وَقَدَّمَ عَفَانُ يَدَهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٤٥ - حَدَثَنَا عَفَانُ، حَدَثَنَا حَمَادُ، عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُجَاوِزُ شِعْرَهُ أُذْنِيهِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٤٦ - حَدَثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ حَدَثَنِي أَبِي<sup>(٣)</sup>، حَدَثَنَا أَيُوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ

عَنْ أَنْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَيْتَنَصِرِفْ فَلَيَنْتَهِ، حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقُولُ»<sup>(٤)</sup>.

١٢٤٤٧ - حَدَثَنَا رَوْحٌ، حَدَثَنَا أَشْعَثٌ، عَنْ الْحَسِينِ

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ قَدِمُوا مَكَّةَ وَقَدْ لَبَّوْا بِحْجَّ وَعُمْرَةَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا طَافُوا

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٦٩٧). وانظر (١٢٢٣٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجـه ابن سعد ٤٢٨/١-٤٢٩ـ وعـن عـفـانـ بـنـ مـسـلـمـ، بـهـذـاـ الإـسـنـادـ .  
وسـيـتـكـرـرـ بـرـقـمـ (١٣٦٠٦ـ). وـانـظـرـ (١٢١١٨ـ).

(٣) قوله: «حدثني أبي» سقط من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وأبي قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.  
وأخرجـه البخارـيـ (٢١٣ـ)، وأـبـوـ يـعلـىـ (٢٨٠٠ـ) وـ(٢٨٠٢ـ)ـ منـ طـرقـ عنـ عبدـ الـوارـثـ بـنـ سـعـيدـ، بـهـذـاـ الإـسـنـادـ . وـانـظـرـ (١١٩٧١ـ)ـ مـ.

باليتِ، وسَعُوا بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ، أَنْ يُحِلُّوا وَأَنْ يجعلوها  
عُمْرَةً، وكَانَ الْقَوْمَ هَابُوا ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنِّي  
سُقْتُ هَذِيَا لِأَخْلَلْتُ» فَأَحَلَّ الْقَوْمُ وَتَمَتَّعُوا<sup>(١)</sup>.

١٢٤٤٨- حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن  
أبي قدامة الحنفي

قال: قلتُ لآنـسـ: بـأـيـ شـيـءـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ يـهـلـ؟ـ قالـ:  
سـمـعـتـ سـبـعـ مـرـاـيـ «بـعـمـرـةـ وـحـجـةـ، بـعـمـرـةـ وـحـجـةـ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشـيـخـينـ غـيرـ أـشـعـثـ -ـ وـهـوـ اـبـنـ عـبـدـ  
الـمـلـكـ الـحـمـرـانـيـ -ـ فـقـدـ روـىـ لـهـ الـبـخـارـيـ تـعـلـيقـاـ وـأـصـحـابـ السـنـنـ، وـهـوـ ثـقـةـ .  
وـأـخـرـجـهـ الضـيـاءـ فـيـ «الـمـخـتـارـةـ» (١٨٦٩) من طـرـيـقـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ  
حـنـبـلـ، عـنـ أـبـيهـ، بـهـذـاـ الإـسـنـادـ.

وـأـخـرـجـهـ النـسـائـيـ ٢٢٥/٥ـ ، وـابـنـ حـبـانـ (٣٩٣١)، وـالـضـيـاءـ (١٨٦٨) من  
طـرـقـ عـنـ أـشـعـثـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ ، بـهـ . وـاقـتـصـرـ اـبـنـ حـبـانـ عـلـىـ أـوـلـ الـحـدـيـثـ فـيـ  
التـلـبـيـةـ بـالـحـجـ وـالـعـمـرـةـ .  
وانـظـرـ مـاـ سـلـفـ بـرـقـ (١١٩٥٨).

وـسـيـأـتـيـ بـنـحـوـهـ مـنـ طـرـيـقـ أـبـيـ أـسـمـاءـ الصـيـقـلـ بـرـقـ (١٢٥٠٢)، وـمـخـتـصـراـ مـنـ  
طـرـيـقـ مـروـانـ الـأـصـفـرـ ، بـرـقـ (١٢٩٢٧) كـلـاـهـماـ عـنـ آنـسـ .  
وـفـيـ الـبـابـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ ، سـلـفـ (٤٨٢٢)، وـانـظـرـ تـمـةـ شـواـهـدـهـ هـنـاكـ .

قولهـ: «وـكـانـ الـقـوـمـ» قالـ السـنـديـ: كـانـ بـتـشـدـيدـ التـونـ لـإـفـادـةـ الـظـنـ، أـيـ:  
أـنـهـ تـوقـفـوـ فـيـ الـفـسـخـ، فـكـانـهـ هـابـواـ ذـلـكـ، حـيـثـ لـمـ يـكـنـ مـعـتـادـاـ فـيـ الـعـبـادـاتـ  
فـسـخـ الـنـيةـ، وـهـذـاـ مـنـ طـبـعـ الـإـنـسـانـ أـنـهـ يـتـوقـفـ فـيـ غـيرـ الـمـعـتـادـ وـيـنـظـرـ، وـإـلـاـ فـلاـ  
وـجـهـ لـذـلـكـ بـعـدـ أـمـرـهـ ﷺ، وـالـلـهـ تـعـالـىـ أـعـلـمـ .

(٢) حـدـيـثـ صـحـيـحـ، وـهـذـاـ إـسـنـادـ حـسـنـ مـنـ أـجـلـ أـبـيـ قـدـامـةـ الـحنـفـيـ -ـ وـاسـمـهـ  
مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ -ـ فـقـدـ روـىـ عـنـ أـكـثـرـ مـنـ اـثـنـيـنـ ، وـذـكـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ «الـثـقـاتـ» .

١٢٤٤٩ - حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتْ حميداً الطويل يُحدِّثُ

عن أنسٍ قال: رأيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطْبِ  
وَالخَرْبِزِ<sup>(١)</sup>.

= وقد صحَّ الحديث من طرق عن أنسٍ من غير ذكر العدد، انظر ما سلف  
برقم (١١٩٥٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وهب بن جرير: هو ابن حازم.  
وسيأتي مكرراً برقم (١٢٤٦٠).

وأخرجه ابن حبان (٥٢٤٨) من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الترمذى في «الشمائل» (٢٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٢٦)  
من طريق وهب بن جرير، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٦٧) من طريق حبان بن هلال، وأبو الشيخ في  
«أخلاق النبي ﷺ» ص ٢١٧ من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن جرير بن  
حازم، به.

وأخرج أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢١٦، والحاكم ١٢٠ / ٤-  
١٢١ من طريق يوسف بن عطية الصفار، عن مطر الوراق، عن قتادة، عن  
أنسٍ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يأكلُ الرطبَ بيمنيه والبطيخَ بيساره، فياكلُ  
الرطبَ بالبطيخِ، وكان أحبَّ الفاكهةِ إليه. قالُ الحاكمُ: تفردَ به يوسفُ بن  
عطية، ولم يحتجَا به. ووهَّاهُ الذهبيُّ.

وفي الباب عن عائشة عند أبي داود (٣٨٣٦)، والترمذى (١٨٤٣)،  
والنسائي في «الكبرى» (٦٧٢٢) و(٦٧٢٧)، وصححه ابن حبان (٥٢٤٦)  
و(٥٢٤٧).

وعن جابرٍ عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢١٦، وإسناده ضعيفٌ،  
ففي إسناده راوٍ مبهمٍ.

وعن عبد الله بن جعفر قال: رأيْتُ النبي ﷺ يأكلُ القثاءَ بالرطبِ، سلف =

١٢٤٥٠ - حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدثنا هشَّامُ بْنُ حَسَّانَ، عن مُحَمَّدٍ  
- يعني ابن سِيرينَ -

عن أنس بن مالكٍ : أَنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكٍ بْنَ سَحْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْظِرُوهَا، إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا أَكْحَلَ، حَمْشَ السَّاقِينَ، فَهُوَ لِشَرِيكٍ بْنِ سَحْمَاءَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبَيْضَ سَبِطًا قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ، فَهُوَ لِهَلَالٍ بْنِ أُمَيَّةَ». فَجَاءَتْ بِهِ جَعْدًا أَكْحَلَ حَمْشَ السَّاقِينَ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٥١ - حدثنا محمدُ بْنُ بَكْرٍ، حدثنا مَيْمُونُ الْمَرَّائِيُّ، حدثنا مِيمُونُ  
بن سِيَاهٌ

= برقم (١٧٤١)، وهو متفق عليه.

قوله: «الْخَرْبِزُ» بكسر الخاء والباء وسكون الراء: نوع من البطيخ الأصفر.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيغرين.

وآخرجه عبد بن حميد (١٢١٨)، وأبو يعلى (٢٨٢٥)، والطحاوي ٣/١٠٢  
من طريق وهب بن جرير، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (١٤٩٦)، والنسياني ٦/١٧١-١٧٢، والبيهقي ٧/٤٠٥-٤٠٦  
من طريقين عن هشام بن حسان، به.

وآخرجه النسياني ٦/١٧٢-١٧٣، وأبو يعلى (٢٨٢٤)، والطحاوي  
٣/١٠١-١٠٢، وابن حبان (٤٤٥١) من طريق مخلد بن حسين عن هشام بن  
حسان، به. وفيه قصة اللّغان المطلولة.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٣١).

وعن سهل بن سعد، سيأتي ٥/٣٣٤.

«حَمْشَ السَّاقِينَ» بالشين المعجمة أي: دقيقهما.

«قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ» أي: فاسدهما، وذلك بكثرة دمعهما أو احمرارهما أو غير ذلك.

عن أنس بن مالك، عن نبِيِّ الله ﷺ قال: «ما من مُسْلِمٍ  
التَّقِيَا، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ، إِلَّا كَانَ حَقًا عَلَى الله أَن  
يَحْضُرَ دُعَاءَهُمَا، وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا»<sup>(١)</sup>.

---

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أجل ميمون المرئي - وهو ابن موسى -، وميمون بن سِيَاه، فهما صدوقان. محمد بن بكر: هو البرُّساني. وأخرجه البزار (٢٠٠٤ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٤١٣٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢٤٠٩/٦ من طريق ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سِيَاه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٥٢/٣، وأبو يعلى (٢٩٦٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ٤٥/٢، وابن حبان في «المجرودين» ٢٩٣/١، وابن السنبي في «عمل اليوم والليلة» (١٩٤) من طريق درست بن حمزة، عن مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ما من عبدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه، ويصليان على النبي، إلَّا لم يفترقا حتى تغفر ذنبهما، ما تقدم منها وما تأخر» ودرست هذا قال البخاري: لا يتبع عليه، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي ٢٨٩/٤.

وعن أبي هريرة عند البزار (٢٠٠٥)، وفيه مصعب بن ثابت، قال الهيثمي: وثقة ابن حبان وضعفه الجمهور.

وعن حذيفة بن اليمان، عند الطبراني في «الأوسط» (٢٤٧)، وابن وهب في «الجامع» (٢٥٠) وإسناده حسن.

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الكتاب» (٨٠٧٦)، قال الهيثمي في «المجمع» ٣٧/٨: وفيه مهلب بن العلاء ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وعن سلمان الفارسي عند الطبراني في «الكتاب» (٦١٥٠)، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان، وهو ثقة.

قوله: «يحضر دعاءهما» قال السندي: أي: يستجيب.

١٢٤٥٢ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت يونس،  
عن الزهري

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اجعل  
بالمدينة ضعفني ما بمكّة من البركة»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٥٣ - حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ميمون المرمي، حدثنا ميمون  
بن سياه

عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «ما من قوم  
اجتمعوا يذكرون الله، لا يُريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم  
منادٍ من السماء: أن قوموا مغفوراً لكم، قد بدللت سيناتكم  
حسنات»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يonus: هو ابن يزيد الأيلي.  
وأخرجه البخاري (١٨٨٥)، ومسلم (١٣٦٩)، وأبو يعلى (٣٥٧٨)  
و(٣٦٢٠) من طريق وهب بن جرير، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري تعليقاً بإثر الحديث (١٨٨٤)، وأبو يعلى (٣٥٨١)،  
والإسماعيلي كما في «الفتح» ٩٨/٤-٩٩ من طرق عن يonus بن يزيد، به.  
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١١٦١/٣ من طريق عقيل بن خالد، عن  
الزهري، به.

وسيأتي دعاء النبي ﷺ لأهل المدينة بالبركة في آخر حديث من طريق  
عمرو بن أبي عمرو عن أنس برقم (١٢٦١٦).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٦٠٦٤)، وذكرت شواهد هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل ميمون المرمي - وهو ابن  
موسى -، وميمون بن سياه، وهما صدوقان.

وأخرجه البزار (٣٠٦١ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٤١٤١)، والطبراني =

١٢٤٥٤ - حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن قنادة

عن أنس، عن النبي ﷺ: «أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِيمَا سَلَفَ مِنَ النَّاسِ، انْطَلَقُوا يَرْتَادُونَ لِأَهْلِهِمْ، فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا غَارًا، فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ مُتَجَافٌ حَتَّىٰ مَا يَرَوْنَ مِنْهُ خَصَاصَةً، ١٤٣/٣ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ وَقَعَ الْحَجَرُ وَعَفَا الْأَثْرُ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ».

قال: فقال رجلٌ منهم: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِي وَالِدَانِ، فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا فَاتَّهِمَا، فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدِينَ قُمْتُ عَلَى رُؤُوسِهِمَا كَرَاهِيَّةً أَنْ أَرُدَّ سِنَتَهُمَا فِي رُؤُسِهِمَا، حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَا مَتَىٰ اسْتَيْقَظَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءً رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةً عَذَابِكَ، فَفَرَّجْ عَنَّا. قال: فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ.

وقال الآخر: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا عَلَىٰ

= في «الأوسط» (١٥٧٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢٤٠٩/٦ من طريق ميمون ابن عجلان، عن ميمون بن سياه، بهذا الإسناد.

وأخرج البزار (٣٠٦٢) من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ سَيَارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلَبُونَ حَلَقَ الدُّكْرِ..»

وذكر نحو حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤٢٤).

قوله: «إِلَّا نَادَاهُمْ مَنَادٍ» قال السندي: تشريفاً لهم، وإن لم يعلموا به، وهم قد علموا بخبر الصادق، فينبغي أن يرغبو فيه كما لو سمعوا، والله تعالى أعلم.

عَمَلٍ يَعْمَلُهُ، فَأَتَانِي<sup>(١)</sup> يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضِيبُهُ، فَزَبَرْتُهُ، فَانْطَلَقَ فَتَرَكَ أَجْرَهُ ذَلِكَ، فَجَمِعْتُهُ وَثَمَرْتُهُ حَتَّى كَانَ مِنْهُ كُلُّ الْمَالِ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءً رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةً عَذَابِكَ، فَفَرَّجْتُ عَنِّي. قَالَ: فَزَالَ ثُلَثًا<sup>(٢)</sup> الْحَجَرِ.

وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَعْجَبَتْهُ امْرَأَةٌ، فَاجْعَلْ لَهَا جُعْلًا، فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهَا وَفَرَّ لَهَا نَفْسَهَا، وَسَلَّمَ لَهَا جُعْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءً رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةً عَذَابِكَ، فَفَرَّجْتُ عَنِّي. فَزَالَ الْحَجَرُ، وَخَرَجُوا مَعَانِيقَ يَتَمَاشُونَ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (ظ٤): فأتنى.

(٢) في (ظ٤): ثلث.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٣٨)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٢٣٤-٢٣٥ / ٢ من طريق يحيى بن حماد، بهذا الإسناد. ولم يسق أبو يعلى لفظه.

وأخرجه الطيالسي (٢٠١٤)، والبزار (١٨٦٨ - كشف الأستار)، وأبو عوانة الإسفرايني، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢) من طرق عن أبي عوانة وضاح اليشكري، به. وقال البزار: لا نعلم أحداً حدث به إلا أبو عوانة عن قتادة، عن أنس.

وأخرجه البزار (١٨٧٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١١٤٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٠)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٢٧٣، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٦/ ٢٠٨ من طرق عن الهيثم بن جميل الأنطاكي، عن مبارك بن

● ١٢٤٥٥ - قال أبو عبد الرحمن<sup>(١)</sup>: حدثنا أبو بحر، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس<sup>(٢)</sup>، فذكرَ نحوه<sup>(٣)</sup>.

= فضالة، عن الحسن البصري، عن أنس. ولم يسوقوا متن الحديث.  
قال البزار: لم يرو هذا الحديث أحداً عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس إلا الهيثم، وكل من حديثه غير محمد بن عوف، فقد قيل فيه وأثيم - يعني أنه رواه جمع عن الهيثم بن جميل، وكلهم متكلم فيه سوى محمد بن عوف. قلنا: وهو ثقة حافظ، والهيثم ثقة أيضاً، وأما مبارك بن فضالة فصدق.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٧٣)، وانظر تتمة شواهد هذه هناك.  
قوله: «يرتدون لأهلهم» قال السندي: أي يطلبون الرزق ونحوه.  
«متجاف» أي منفصل عن مكانه، أو غليظ عظيم سد عليهم فم الغار.  
«خَاصَّة» بفتح خاء معجمة، أي: فرجة.

«وَعْفَا الأَثْر» أي: انمحى، فهو لازم، ويمكن أن يكون متعدياً، والأثر بالنسبة، أي: محى ذلك الحجر الأثر، مما بقي لفم الغار أثر، أو ما بقي لنا أثر به يعرف الناس أننا في الغار.

«أَرَدَ» من الرد. «السَّنَة» أول النوم.  
«فَزِيرَتِه» أي: منعه.

«جُعْلَأً» بضم فسكون أي: أجرأ مجعلوا.  
«وَفَرَّ» من التوفير، أي: ترك لها.

(١) تحرف في (م) إلى: قال أبو عبيد بن عبد الله، وتحرف في (س) و(ق) إلى: قال أبو عبد الله. والتصحيح من (ظ٤)، ونسخة في (س)، وأبو عبد الرحمن كنية عبد الله ابن الإمام أحمد، وفي «غاية المقصود» ورقة ٢٣٧، والأطراف» ٤٧٥/١: قال عبد الله.

(٢) في (س) و(ق): عن أنس عن النبي ﷺ.

(٣) إسناده صحيح. أبو بحر: هو عبد الواحد بن غياث البصري.  
وآخر جهه موقوفاً أبو يعلى (٢٩٣٧) عن أبي بحر عبد الواحد بن غياث، =

١٢٤٥٦ - حدثنا بهز، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة.

عن أنسٍ: أنَّ ثلاثة نفَرُوا انتلقو، فذَكَرَ معناه، ولم يرفعه<sup>(١)</sup>.

١٢٤٥٧ - حدثنا هاشمٌ بن القاسم، حدثنا سليمانٌ بن المغيرة، عن

ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: كُنَّا قد نُهِيناً أَنْ نَسأَلَ رسولَ الله ﷺ عن شيءٍ<sup>(٢)</sup>، فكان يُعجِبُنَا أَنْ يحييَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ، فَيَسْأَلُهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فجاء رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزَعَّمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ. قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: فِي الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ، وَخَلَقَ الْأَرْضَ، وَنَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قال: فَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا. قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فِي الَّذِي أَرْسَلَكَ، آللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

---

= بهذا الإسناد. وقرن بعد الواحد سعيد بن أبي الربيع.

(١) في (ظ٤): أن نفراً ثلاثة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين. بهز: هو ابن أسد. وانظر ما قبله.

(٣) قوله: «عن شيء» ليس في (ظ٤).

قال: وزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلِيْنَا زَكَاةً فِي أَموالِنَا. قَالَ: «صَدَقَ»  
قال: فِي الَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

قال: وزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلِيْنَا صُومَ شَهْرٍ<sup>(١)</sup> فِي سَنَتِنَا. قَالَ:  
«صَدَقَ»<sup>(٢)</sup>. قَالَ: فِي الَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ «نَعَمْ».

قال: وزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلِيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ  
سَبِيلًا. قَالَ: «صَدَقَ».

قال: ثُمَّ وَلَى، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ<sup>(٣)</sup>، لَا أَزِيدُ  
عَلَيْهِنَّ شَيْئًا، وَلَا أَنْفَصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَئِنْ  
صَدَقَ، لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) في (م) و(س) و(ق): «شهر رمضان»، ولم ترد لفظة «رمضان» في  
(٤).

(٢) في (م): نعم صدق.

(٣) في (م): والَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، بِزِيادة «نَبِيًّا».

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. سليمان بن المغيرة من رجاله،  
وباقى رجاله ثقات رجال الشیخین.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٥)، ومسلم (١٢) (١٠)، وابن منده في  
«الإيمان» (١٢٩)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٥، والبيهقي في  
«الاعتقاد» ص ٤٧، وفي «الأسماء والصفات» ص ١٦-١٧ من طريق هاشم بن  
القاسم أبي النضر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١-٩/١١، والدارمي (٦٥٠)، والترمذى (٦١٩)،  
والنسائي ١٢٢-١٢١/٤، وأبو عوانة ٣-٢/١ و٣، وابن حبان (١٥٥)، وابن  
منده في «الإيمان» (١٢٩)، والبغوي (٥) من طرق عن سليمان بن المغيرة،  
به. وقال الترمذى: حسن غريب من هذا الوجه.

١٢٤٥٨ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة. وأبو داود، قال: أخبرنا شعبة - المعنى - حدثنا ثابت، قال:

سمعتُ أنساً يقول لامرأة من أهله: أَتَعْرِفِينَ فلانة؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عَلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ لَهَا: «اتَّقِيِ اللَّهَ وَاصْبِرِي» فَقَالَتْ لَهُ: إِلَيْكَ<sup>(١)</sup> عَنِّي، فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي. قَالَ: وَلَمْ تَكُنْ عَرَفْتَهُ، فَقَيْلَ لَهَا: إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ<sup>عَلَيْهِ السَّلَامُ</sup> فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ بَابِهِ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَابَةً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكَ. فَقَالَ: «إِنَّ الصَّبَرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ»<sup>(٢)</sup>.

---

= وسيأتي الحديث عن بهز وعفان، عن سليمان بن المغيرة برقم (١٣٠١١). وسيأتي من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس برقم (١٢٧١٩)، وفيه: أن الرجل من أهل البادية هو ضمام بن ثعلبة أحد بنى سعد ابن بكر.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٣٨٠).

وعن أبي هريرة عند النسائي ١٢٤ / ٤.

(١) تحريف في (م) إلى: إياك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين من جهة عبد الصمد - وهو ابن عبد الوارث -، وأما متابعته أبو داود - وهو سليمان بن داود الطيالسي - فمن رجال مسلم.

وآخرجه البخاري (٧١٥٤)، ومسلم (٩٢٦)، وأبو يعلى (٣٤٥٨) و(٣٥٠٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤١١) من طرق عن عبد الصمد وحده، بهذا الإسناد.

= وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٦٨) عن عمرو بن علي،

١٢٤٥٩ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبي. وعفان، حدثنا عبد الوارث،  
حدثنا شعيب - يعني ابن الحجاج -

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُ عَلَيْكُمْ فِي  
السَّوَاكِ»<sup>(١)</sup>.

---

= وأبو القاسم البغوي (١٤١١) و(١٤١٢) عن علي بن مسلم، كلاهما عن أبي داود الطيالسي، به.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠٤٠) من رواية يونس بن حبيب عنه، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٧٠١) مختصراً.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٣)، والبخاري (١٢٥٢) و(١٢٨٣)، ومسلم (٩٢٦) (١٥)، وأبو داود (٣١٢٤)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «الإتحاف» ٥٣٩/١، وأبو القاسم البغوي (١٤١١)، وابن حبان (٢٨٩٥)، والبيهقي في «السنن» ٦٥ و١٠١/٤. وفي «الشعب» (٩٧٠٢)، وأبو محمد البغوي (١٥٣٩) من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٢٣١٧).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٤٠) من طريق يوسف بن عطية السعدي، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بأطول مما عندنا. قال الهيثمي في «المجمع» ٣-٢/٣: وفيه يوسف بن عطية، وهو ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي يعلى (٦٠٦٧)، قال في «المجمع» ٢/٣ وفيه أبو عبيدة الناجي، وهو ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري، وعفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧١/١ عن عفان بن مسلم وحده، بهذا الإسناد. وسيأتي مكرراً عنه برقم (١٣٥٩٨).

وأخرجه الدارمي (٦٨٢)، والبخاري (٨٨٨)، والنسائي ١١/١، وأبو يعلى (٤١٧١)، وابن حبان (١٠٦٦)، والبيهقي ٣٥/١ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، به.

١٢٤٦٠ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت حميدا الطوily

يُحدِّث عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يجتمع بين الرطب والخربز<sup>(١)</sup>.

١٢٤٦١ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن يحيى، حدثنا ثابت البشّاني

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَثْلُ أَمْتَيٍ مَثْلُ المَطَرِ، لَا يُدْرِى أَوْلُهُ خَيْرٌ أَوْ آخِرُهُ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٦٢ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد ويونس

١٤٤/٣ عن الحسن أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَثْلُ أَمْتَيٍ» فذَكره<sup>(٣)</sup>.

---

= وأخرجه الدارمي (٦٨١) من طريق سعيد بن زيد، عن شعيب ابن الحجاج، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٣٩)، ولفظه: «لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، وتأخير العشاء»، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «أكثرت عليكم في السواك» قال السندي: أي: بالغث في تكثير طلبه منكم، وفي هذا الإخبار ترغيب فيه، وهذا بمنزلة التأكيد لما سبق من التكثير لمن عَلِمَ به سابقاً، وبمنزلة التعليم والتأكيد جميعاً لمن لم يعلم به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وهو مكرر (١٢٤٤٩).

(٢) حديث قوي بطرقه وشواهده، وهذا إسناد حسن من أجل حماد بن يحيى: وهو الأبيح. وهو مكرر (١٢٣٢٧).

(٣) مرسل، ورجاله ثقات رجال الشيفين غير حماد بن سلمة، فمن رجال=

١٢٤٦٣ - حديثاً يوْنُسُ وَسُرِيجُ، قالاً: حدثنا فليح، عن هلال بن عليٍّ  
 قال: قال أنسُ بن مالكٍ: لم يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَابَاً، وَلَا  
 فَحَاشَاً، وَلَا لَعَانَا، وَكَانَ يَقُولُ لِأَحْدِنَا عَنْدَ الْمَعْتَبِ: «مَا لَهُ،  
 تَرِبَ (١) جَبِينُه» (٢).

= مسلم. ثابت: هو الباني، وحميد: هو الطويل، ويونس: هو ابن عبيد،  
 والحسن: هو البصري.

وقد روي عن الحسن عن أنس بن مالك عند ابن عدي في «الكامل»  
 ١٦٣٨ / ٤، والقضاعي (١٣٥١)، وفيه ضعف سلف بيانه عند الحديث رقم  
 (١٢٣٢٧).

وروي عن الحسن، عن عمار بن ياسر، وسيأتي (٣١٩/٤)، ولم يثبت سماع  
 الحسن من عمار.

وروي عن الحسن عن عمران بن حصين، أخرجه البزار (٢٨٤٤) - كشف  
 الأستار، و (٢٠٧٥) - مختصر زوائد البزار لابن حجر) من طريق إسماعيل بن  
 نصر، حدثنا عباد بن راشد، عن الحسن، عن عمران بن حصين مرفوعاً.  
 وعباد بن راشد روى له البخاري مقويناً، ووثقه أحمد، وقال عنه ابن معين في  
 رواية عنه: صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه البزار وابن شاهين  
 وابن خلفون، وقال: ثقة ثقة. وقال الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»:  
 صدوق، وكذلك قال الساجي والأزدي. وضعفه وجره جمع، منهم يحيى بن  
 معين في رواية، وأبو داود، وذكره البخاري في «الضعفاء».  
 قلنا: وإن سند المرسل أصلح من الأسانيد المتصلة، وهو الصواب إن شاء الله عن  
 الحسن.

(١) في (م) و(س) و(ق): تربت.

(٢) إن سبب حسن من أجل فليح - وهو ابن سليمان بن أبي المغيرة -،  
 وباقى رجاله ثقات رجال الشيفيين غير سريح - وهو ابن النعمان - فمن رجال  
 البخاري. يوْنُسُ: هو ابن محمد بن مسلم المؤدب، وهلال بن عليٍّ: هو ابن

١٢٤٦٤ - حدثنا يونسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا لِيْثُ -يعني ابنَ سَعِدٍ-، عنْ  
بَكِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ  
عنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنْ  
رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُثْمَانَ  
رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٦٥ - حدثنا يونسٌ، قال: حدثنا فُلَيْحٌ، عنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسَاحِقٍ،

=أسامة العامري.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٢٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٣٧،  
والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣١٤/١، والبغوي (٣٦٦٩) من طريق يونس بن  
محمد وحده، بهذا الإسناد. ورواية أبي يعلى عنه أبو الشيخ: تربت يمينه،  
بدل «جيئنه».

وأخرجه البيهقي في «الأداب» (٤١٦) من طريق سريج بن النعمان وحده،  
به. وانظر (١٢٢٧٤).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن، محمد بن عبد الله بن أبي سليم،  
لم يرو عنه غير بكير بن عبد الله، ووثقه النسائي، وروى له هذا الحديث،  
وذكره ابن حبان في «الثقافات» وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف. وتجهيله  
مدفع بتوثيق النسائي له. يonus: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٢٨/١، والنسائي ١٢٠/٣، وأبو  
يعلى (٤٢٧١)، والطحاوي ٤١٨/١ من طرق عن الليث بن سعد، بهذا  
الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٤٧٨) و(١٢٧١٨).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٩٣)، وانظر تتمة  
شواهده هناك. لكن نزيد عليها هنا حديثي عمران بن حصين، وأبي ذر الغفاري  
رضي الله عنهما، وسيأتيان في «المستد» ٤/٤٣٠ و٥/١٦٥.

عن عامر بن عبد الله -يعني ابن الرئير-

عن أنس قال: ما رأيتم إماماً أشبة صلاة برسول الله ﷺ من إمامكم هذا؟ لعمراً بن عبد العزيز، وهو بالمدينة يومئذ، وكان عمر لا يطيل القراءة<sup>(١)</sup>.

١٢٤٦٦ - حدثنا يونس، حدثنا أباً -يعني ابن يزيد العطار-، عن قتادة عن أنس بن مالك: أنه رأى النبي ﷺ ذبح أضحية بيده،

(١) حسن، وهذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن مساحق، فإنه لم يرو عنه غير فليح بن سليمان، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وفليح بن سليمان حسن الحديث في المتابعات والشاهد، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيغرين. وقد روی الحديث من طرق أخرى عن أنس، فيتقوی بها ويصیر حسناً. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٣٥/١ من طريق يحيى بن عباد، عن فليح بن سليمان، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق عامر بن عبد الله برقم (١٣٣٠٧) و(١٣٧٢٠). وأخرج قول أنس منه الطبراني في «الأوسط» ٣٢٢ من طريق ربيعة الرأي، و (٨٩٠٧)، وابن عدي في «الكامل» ١٤٦٧/٤ من طريق أبي النضر سالم بن أبي أمية المدني، كلاماً عن أنس بن مالك.

وسيأتي بنحوه من طريق سعيد بن جبير برقم (١٢٦٦١)، ومن طريق زيد ابن أسلم برقم (١٣٣٥٠)، ومن طريق عثمان بن بوذويه برقم (١٣٦٧٣). وقد سلف في مسند أبي هريرة ضمن الحديث (٨٣٦٦) من طريق الضحاك بن عثمان، عمن سمع أنس بن مالك. وقويناه هناك، وصفة صلاة عمر بن عبد العزيز فيه: أنه كان يطيل الأوليين من الظهر، ويختصر الآخرين، ويخفف العصر، ويقرأ في الأوليين من المغرب بقصار المفصل، ويقرأ في الآخرين من العشاء من وسط المفصل، ويقرأ في الغداة بطول المفصل. وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧).

وكان يُكَبِّرُ عليها<sup>(١)</sup>.

١٢٤٦٧ - حدثنا يونسُ، حدثنا أَبَانُ، عن قَاتَادَةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: بينما نبئ الله ﷺ جالسٌ في أصحابه إِذْ مَرَّ بِهِمْ يَهُودِيٌّ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُدُّوهُ» فَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: سَامٌ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكَ»، أَيِّ ما قُلْتَ<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٦٨ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيد<sup>(٣)</sup> - يعني ابنَ الْهَادِ -، عن عَمْرو

عن أنس بن مالكٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَى عَبْدِي بِحَبَبِتِيهِ ثُمَّ صَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ» يريدهُ عَيْنَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبان العطار، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. يونس: هو ابن محمد. وأخرجه أبو يعلى (٢٨٥٩) عن هدبة بن خالد، عن أبان العطار، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (١٣٧١٣) عن عفان عن أبان. وانظر (١١٩٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وأبان: هو ابن يزيد العطار. وانظر (١٢١٤١).

(٣) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عمرو - وهو ابن أبي عمرو المدنى مولى المطلب - فقد روى له الشيخان، وقال أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتَمْ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَوَثَقَهُ أَبُو زَرْعَةَ وَالْعَجْلَى وَابْنُ حَبَانَ، وَقَالَ:

ربما أخطأ، يعتبر حديثه من روایة الثقات عنه، وتتكلم فيه غير واحد، لكنه قد تطبع، فيرتقي الحديث بهذه المتابعات إلى الصحة.  
ليث: هو ابن سعد، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧١١) من طريق يونس بن محمد، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٦٥٣)، وفي «الأدب المفرد» (٥٣٤)،  
والبيهقي في «السنن» ٣٧٥/٣، وفي «الأداب» (٩١٣)، وفي «شعب الإيمان»  
(٩٩٥٨)، والبغوي (١٤٢٦)، وأبن بلبان في «المقاصد السننية» ص ٤٧٦ من  
طرق عن الليث بن سعد، به.

وعلقة البخاري يأثر الحديث (٥٦٥٣)، ووصله بنحوه عبد بن حميد  
(١٢٢٧)، والترمذى (٢٤٠٠)، وأبو يعلى (٤٢١١)، والدولابي في «الكتنى»  
٦/٢، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٥٠)، والبيهقي في «الشعب» (٩٩٦٠)،  
وأبن حجر في «تعليق التعليق» ٣٦/٥ من طريق أبي ظلال القسملي، عن أنس  
-وذكر بعضهم فيه قصة. وأبو ظلال ضعيف.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٨) من طريق أبي بكر بن عبيد الله بن أنس،  
والطبراني في «الصغير» (٣٩٨) من طريق عاصم الأحول، والعسكري في  
«تصحيفات المحدثين» ص ١٠٩٥ من طريق قتادة، والبيهقي في «الشعب»  
(٩٩٦٣) من طريق هلال بن سويد، أربعتهم عن أنس. وهذه الطرق في كل  
منها ضعف.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٣٧)، ومن طريقه ابن عدي ١٢٣٨/٣، والذهبي في  
«الميزان» ١٤٣-١٤٢/٢ من طريق سعيد بن سليم الضبي، عن أنس -وزاد في  
الحديث: أو واحدة؟ قال: «إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً». وسعيد بن سليم ضعيف.  
فزيادته هذه منكرة كما قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢٤٢٧).  
وسيأتي الحديث من طريق النضر بن أنس برقم (١٢٥٩٥)، ومن طريق  
أشعث بن عبد الله الحذّاني برقم (١٤٠٢١).

١٢٤٦٩ - حدثنا يونس ، حدثنا ليث ، عن يزيد - يعني ابن الهدى - ، عن عمرٍ

عن<sup>(١)</sup> أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسَ تَنْشَقُ الأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأُعْطَى لِوَاءَ الْحَمْدِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ.

وَإِنِّي آتَيْتُ بَابَ الْجَنَّةِ، فَآخُذُ بِحَلْقَتِهَا، فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ. فَيَقْتَحُونَ لِي، فَأَدْخُلُ، فَإِذَا الْجَبَارُ مُسْتَقْبِلٍ، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفِعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعُ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلُ مِنْكَ، وَاسْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي، أُمَّتِي يا ربّ. فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةِ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. فَأُقْبِلُ، فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ ذَلِكَ، فَأَدْخِلُهُ<sup>(٢)</sup> الْجَنَّةَ.

فَإِذَا الْجَبَارُ مُسْتَقْبِلٍ، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفِعْ رَأْسَكَ يَا

= وانظر ما سيأتي برقم (١٢٥٨٦).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٩٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «عوضته منها» قال السندي: أي بدلها، أو لأجل فقدهما مع صبره عليه. وفيه أن الأجر للمصيبة، والصبر شرط.

(١) تحرف في (م) إلى: بن.

(٢) في (ظ): فأدخلهم.

مُحَمَّدٌ، وَتَكَلَّمُ يُسْمَعُ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلُ مِنْكَ، وَاسْفَعْ تُشَفَعْ.  
 فَأَرْفَعْ رَأْسِي، فَأَقُولُ أُمَّتِي، أُمَّتِي أَيْ رَبٌّ. فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى  
 أُمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ نِصْفَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ،  
 فَأَدْخِلْهُمُ الْجَنَّةَ. فَأَذْهَبْ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ،  
 أَدْخَلْهُمُ الْجَنَّةَ.

إِذَا الْجَبَارُ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا  
 مُحَمَّدٌ، وَتَكَلَّمُ يُسْمَعُ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلُ مِنْكَ، وَاسْفَعْ تُشَفَعْ،  
 فَأَرْفَعْ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، أُمَّتِي. فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ،  
 فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْإِيمَانِ، فَأَدْخِلْهُ  
 الْجَنَّةَ. فَأَذْهَبْ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْهُمُ  
 الْجَنَّةَ.

وَفَرَغَ اللَّهُ<sup>(۱)</sup> مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وَأَدْخَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ  
 مَعَ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ  
 تَعْبُدُونَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا؟! فَيَقُولُ الْجَبَارُ: فِي عِزَّتِي  
 لَا عِنْقَتُهُمْ مِنَ النَّارِ. فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ، فَيُخْرِجُونَ وَقَدِ امْتَحَنُوا،  
 فَيُدْخِلُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، فَيَبْتُونَ فِيهِ كَمَا تَبَتَّ الْحِجَّةُ فِي غُثَاءِ  
 السَّيْلِ، وَيُكْتَبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ: هُؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ، فَيُدْهَبُ بِهِمْ  
 فَيُدْخِلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هُؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ.

(۱) لفظ الجلالة لم يرد في (ظ٤)، فالجملة فيها على البناء للمفعول:  
 «وَفَرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وَأَدْخَلَ...».

**فِي قُولُ الْجَبَارِ: بَلْ هُؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الْجَبَارِ»<sup>(١)</sup>.**

(١) إسناده جيد بهذه السياقة من أجل عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، فقد روى له الشيخان، وفيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، لكنه قد توبع في معظم ألفاظ هذا الحديث.

وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٣٤٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن منه في «الإيمان» (٨٧٧)، والبيهقي في «الدلائل» (٤٧٩/٥)، وفي «الشعب» (١٤٨٩) من طريق يونس بن محمد، به - واقتصر البيهقي في الشعب على أوله.

وأخرجه الدارمي (٥٢)، والنسائي في «الكبير» (٧٦٩٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٧١٠-٧١١/٢) من طرق عن الليث بن سعد، به. ولم يذكر الدارمي قصة إدخال مَنْ في قلبه نصف حبة شعير من الإيمان في الجنة، واقتصر النسائي على أوله.

وأخرجه ابن خزيمة (٧١٢-٧١١/٢) من طريق عبد الرحمن بن سلمان الحَجْرِي، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤١٣٠) و(٤١٣٧) من طريق يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس. ويزيد ضعيف.

وقد سلفت قصة فتح باب الجنة من طريق ثابت، عن أنس برقم (١٢٣٩٧)، وسلفت قصة الشفاعة من طريق قتادة، عن أنس برقم (١٢١٥٣). وأخرج أوله أبو يعلى (٤٣٠٥) من طريق زياد التميري، عن أنس. وزياد التميري ضعيف.

وأخرج الدارمي (٤٨)، والترمذى (٣٦١٠)، والبيهقي في «الدلائل» (٤٨٤/٥) من طريق الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول الناس خروجاً إذا بُعثُوا وأنا خطيبهم إذا وَفَدُوا، وأنا مبشرهم إذا أَسِوا، لواءُ الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربِّي ولا فخر». وإسناده ضعيف.

= وأخرج ابن خزيمة ٦١٩/٢ من طريق أبي قلابة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «محمد رسول الله يوم القيمة، أول من يدخل الجنة، وأول من يشفع». وفي إسناده ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، وكل منهما فيه كلام، واستنكرت أحاديث ريحان عن عباد خاصة.

وأخرج الخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٩٧/٤ من طريق الحسن البصري، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر».

وأما قصة إخراج من بقي من أمة محمد ﷺ من النار في آخر الحديث فقد أخرجها البخاري (٧٥١٠)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٦)، والنمسائي في «الكبرى» (١١١٣١)، وابن خزيمة ٦٩٤/٢ - ٧١٦ - ٧١٤ و ٦٩٥، وأبو عوانة ١٨٣/١، وابن منه (٨٧٣)، والبغوي (٤٣٣)، والمزي في ترجمة معبد من «تهذيب الكمال» ٢٤١/٢٨ من طريق معبد بن هلال العتزي، وذكر حديث أنس الطويل في الشفاعة، وذكر في آخره أنهم أتوا الحسن البصري، فزادهم عن أنس، عن النبي ﷺ: «ثم أعود الرابعة، فأحمدك بتلك، ثم آخر له ساجداً، فيقال: يا محمد، ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعط، واسفع تُسعَ، فأقول: يا رب ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله، فيقول: وعزتي وجلالي وكبرائي وعظمتي لأُخْرِجن منها من قال: لا إله إلا الله».

وأخرجها ابن أبي عاصم (٨٢٨)، وأبو يعلى (٢٧٨٦)، وابن خزيمة ٦٩٤ من طريق عمران العمي، عن الحسن، عن أنس، وفيه زيادة على رواية معبد بن هلال عن الحسن أن الله تعالى يقول للنبي ﷺ حين يستشفعه في المرة الرابعة فيمن قال لا إله إلا الله: «ليست هذه لك يا محمد، إنما هي لي، وعزتي وجلالي . . .» وذكر الحديث. وعمران العمي روى عنه جمع، وقال فيه يحيى بن سعيد وأبو حاتم: ليس به بأس.

وأخرجها الطبراني في «الأوسط» ٧٢٨٩ من طريق عبد الرحمن الأغر، عن أنس بن مالك.

= وانظر لهذه القطعة الحديث السالف برقم (١٢٢٥٨).

١٤٥/٣ - ١٢٤٧٠ - حدثنا أبو سلمة الخزاعيُّ، حدثنا ليث بن سعدٍ، عن يزيدَ بن الهادِ، عن عمرو بن أبي عمرو

عن أنس بن مالكٍ قال: سمعتُ رسولَ اللهَ ﷺ يقول: «إِنِّي لَا أَوْلُ<sup>(١)</sup> النَّاسَ . . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «كَمَا تَلْبَثُ<sup>(٢)</sup> الْحِجَّةَ»<sup>(٣)</sup>.

١٢٤٧١ - حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبَانُ، عن قَتَادَةَ عن أنسٍ، قال: وَحُدُّثَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِضُعْفَةٍ وَعَشْرَيْنَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرِيشٍ، فَأَلْقُوا فِي طَوِّيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَيْبَرَ مُخْبِثٍ. قَالَ: وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، قَالَ: فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلٍ<sup>(٤)</sup> بَدْرٍ أَقَامَ ثَلَاثَ لَيَالٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ<sup>(٥)</sup> الثَّالِثُ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدِّدَتْ بِرَاحِلَهَا، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ، قَالُوا: فَمَا نَرَاهُ يَنْتَلِقُ إِلَّا لِيَقْضِي

---

امتحشوأ، أي: احترقوا واسودوا.

والحِجَّةُ: واحدةُ الْحِجَّةِ: وهو بِرُّ ما لا يُفْتَأِتُ، مثل بُرُورِ الرياحين وغَيرِها.

وغثاءُ السَّيْلِ: حَمِيلهُ، وهو ما يحمله من البدور والطين وغَيرِهما.

(١) في (ظ٤): أول.

(٢) في (س) و(م): تنبت، والصواب ما أثبتناه، لأن الإمام أحمد هنا يشير إلى الاختلاف بين رواية أبي سلمة الخزاعي ورواية يونس بن محمد المؤدب.

(٣) إسناده جيد كسابقه. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة.

(٤) لفظة «أهْل» أثبتناها من (ظ٤) و(ق).

(٥) لفظة «اليوم» سقطت من (م).

حاجته. قال: حتى قام على شفة الطويّ، قال: فجعل يُناديهم بأسمائهم، وأسماء آبائهم: «يا فلان بن فلان، أسركم أنكم أطعتم الله ورسوله؟ هل وجدتم ما وعدتكم حقاً؟» قال عمر: يا نبي الله، ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها؟! قال: «والذي نفس محمد بيده، ما أنتم بآسماع لما أقول منهم».

قال قتادة: أحياهم الله عز وجل له، حتى سمعوا قوله توبيناً وتضيئناً<sup>(٢)</sup>.

(١) في (م) ونسخة في (س): وعدكم.

(٢) في (م) و(س): ونقيمة، والمثبت من (ظ٤) و(ق)، وهو الصواب. ومعناه: إدلالاً، ويقال: أقمى الرجل عدوه، إذا أذله. قاله في «لسان العرب» عن ابن الأعرابي.

والحديث إسناده صحيح على شرط الشعixin. والسائل فيه: وحدث أنس أن نبي الله ﷺ... هو أنس نفسه، لأنه لم يشهد الواقعة، وقد سمع هذا الحديث من أبي طلحة الأنباري، كما في الرواية الآتية في مسند أبي طلحة ٤/٢٩، وهي في «الصحيحةين».

وانظر ما سلف برقم (١٢١٢٠).

قوله: «في طويّ»، قال السندي: بفتح طاء، وكسر واو، وتشديد تحتية، أي: بشر مطوية، أي: مبنية الجوانب بالحجارة أو غيرها، فَعيل بمعنى مفعول، فلذا جمع على أطواء، كشريف وأشراف.

قوله: «خبيث مخبث»: في «المجمع» في تفسير هذا الكلام: أي فاسد مُفسدٍ لما يقع فيه، فأخرجه على المعنى الأول، ويمكن إخراجه على المعنى الثاني، أي: خبيث وأصحابه خباء.

«إذا ظهر على قوم»: أي غلب عليهم.

«بالعرصة»: أي بمحل الغلة، لإظهار شعائر الإسلام.

\* ١٢٤٧٢ - حدثنا إسماعيل بن محمد - وهو أبو إبراهيم المعقّبُ،  
حدثنا عباد - يعني ابن عباد - ، عن عاصمِ  
عن أنس بن مالكٍ قال: حالفَ رسولُ الله ﷺ بين قُريشِ  
والأنصارِ في داري التي بالمدينةِ.

قال أبو عبد الرحمن: وحَدَّثَنَا أبو إبراهيم المعقّبُ، وكان من خياراتِ  
الناسِ . وعظم أبو عبد الرحمن أمره جداً<sup>(١)</sup> .

١٢٤٧٣ - حدثنا عبد الصمد<sup>(٢)</sup> ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن أَيُوبَ،  
عن أبي قلابةَ  
عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ الساعَةُ

---

=«أَسْرَكُم»: الهمزة للاستفهام، وهو من السرور.  
ومعنى «أنكم أطعتم» أي: فرضه وتقريره، والمراد: أَظَهَرَ لكم أنكم لو  
أطعتم لكتنم مسرورين بها.

«ما تكلم»: «ما» استفهامية، و«تكلّم» من التكليم، أي: أيّ كلام تكلم  
أجساداً كذا؟ أي: أهو كلام مفيد مسموع أم لا؟

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير إسماعيل بن محمد،  
فليس له روایة في الكتب الستة، وقد وثقه الإمام أحمد، وأثني عليه ابنه عبد  
الله كما في الحديث. عباد بن عباد: هو ابن حبيب المهلي الأزدي البصري.  
وآخرجه الخطيب في «تاریخ بغداد» ٦/٢٦٥-٢٦٦ من طريق عبد الله بن  
أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٧٣٤٠) عن مسدد بن مسرهد، عن عباد بن عباد، به.  
وانظر (١٢٠٨٩).

(٢) قوله: «حدثنا عبد الصمد» سقط من (م)، وأفحى بعده في (ظ)  
خطأً: حدثنا أبي.

حتى يَتَبَاهَ النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٧٤ - حديث أبو سعيد مولى بن هاشم، حديث أبو يعقوب - يعني إسحاق - قال: سمعت ثابت البناني وسأله رجل: هل سألت أنس بن مالك؟ قال ثابت:

سألت أنساً: هل شَمِطَ<sup>(٢)</sup> رسول الله ﷺ؟ قال: لقد قبض الله عز وجل رسوله وما فَضَحَه بالشَّيْءِ، ما كان في رأسه ولحيته يوم مات ثلاثون شعرة بيضاء. فقيل له: أَفَضَحِيَّة هو؟ قال: أمّا أنت فَتَعْدُونَه فَضِيحةً، وأمّا نحن فكنا نَعْدُه زِينًا<sup>(٣)</sup>.

١٢٤٧٥ - حديث أبو سعيد، حديث عبد العزيز - يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة، حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي. وهو مكرر (١٢٣٧٩).

(٢) تحرفت لفظة «شمط» في (م) و(س) إلى: سمعت.

(٣) إسناده صحيح، أبو يعقوب: هو إسحاق بن عثمان الكلابي، وقد وثقه أحمد وأبو حاتم وابن حبان، وقال ابن معين: صالح، ووثقه الذهبي في «الكافر»، وقال ابن حجر في «الالتقريب»: هو صدوق، وهو من رجال أبي داود. وأبو سعيد: مولىبني هاشم: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، وهو ثقة من رجال البخاري، وثبت البناني من رجال الشيوخين. وسيأتي من طرق أخرى عن ثابت برقم (١٢٦٩٠) و(١٣٣٧٢) و(١٣٦٦٢). وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٥).

قوله «شمط» قال السندي: بكسر الميم، أي: هل اختلط بياض شعره بالسود؟

عن أنس بن مالكٍ قال: صَلَّى بنا رسولُ اللهِ ﷺ في بيتِ أُمّ سُلَيْمٍ على حَصِيرٍ قديمٍ، قد تَغَيَّرَ مِنِ الْقِدَمِ، قال: وَنَضَحْتُه بشيءٍ<sup>(١)</sup> مِنْ ماءٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٧٦ - حدثنا حَسَنٌ، حدثنا ابْنُ لَهِيَةَ، عن أَبِي النَّضْرِ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ أَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَكُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، أَشَعَّتْ ذِي طَمْرَيْنِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ، وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ، فَكُلُّ جَعْظَرِيَّ جَوَاطِ، جَمَاعٍ مَنَاعِ، ذِي تَبَعِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) لفظة «شيء» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي سعيد مولىبني هاشم، فمن رجال البخاري. وانظر (١٢٣٤٠).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة - واسمه عبد الله - سيء الحفظ، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيوخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وأبو النصر: هو سالم بن أبي أمية التيمي المدنبي مولى عمر بن عبد الله. وأخرجه أبو يعلى (٣٩٨٧) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن أنس. ولم يذكر فيه أهل النار. وزاد في آخره عند ذكر أهل الجنة: «منهم البراء بن مالك». وعلى بن زيد ضعيف.

قلنا: وهو مع ضعفه قد وهم في هذا الحديث، ودخل عليه هذا بحديث آخر هو: «كم من أشعث أغبر ذي طمرتين لا يُؤْبَه له، لو أقسم على الله لآبرَه، منهم البراء بن مالك». وذاك الحديث - أي: «كم من أشعث أغبر...» - روي من طريق علي بن زيد وغير واحد عن أنس. وحسنه الترمذى (٣٨٥٤). وأخرج الحديث المصنف في «الزهد» ص ١٣ من طريق زائدة بن قدامة، عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرونها عن أنس. ولم يذكر فيه أهل النار.

١٢٤٧٧ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لهيَةَ، حدثنا يزِيدُ بنُ أبي حَبِيبِ  
وْعَقِيلَ بْنُ خَالدٍ، عن ابن شهابٍ  
عن أنس بن مالكٍ: أن رسولَ اللهِ نَهَا أَنْ يَبِعَ الرَّجُلُ  
فِحْلَةَ فَرَسِهِ<sup>(١)</sup>.

---

= وللحديث شاهد عن حارثة بن وهب عند البخاري (٤٩١٨)، ومسلم  
٢٨٥٣)، وسيأتي ٣٠٦/٤.  
وعن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث عبد الله بن عمرو السالف  
برقم (٦٥٨٠).

قوله: «متضعف»، قال السندي: فتح العين أشهر، أي محقر بين الناس،  
وعلى الكسر أي خامل متذلل، أو رقيق القلب ولِيُّه للإيمان، أو مبالغ في  
أسباب ضعفه ساً فيها بترك الدنيا وأهلها.  
«ذو طمرين» بكسر الطاء وسكون الميم وراء: التوب الخلق.  
«جَوَاطِي»، أي: فظ غليظ متكبر.

«جَوَاطِ»: هو الجموع المتّوّع، وقيل: الكثير اللحم، المختال في مشيته،  
وقيل: القصير البطين.

«ذِي تَبَعَ»، بفتحتين، أي: ذي خَدَمَ من عبيد وإماء. والمراد أن الغالب  
في القسم الأول أنه من أهل الجنة، والثاني بالعكس. وقيل: المراد أغلب أهل  
الجنة هؤلاء، وأغلب أهل النار هؤلاء. وفيه نظر. والله أعلم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيَة، وباتّي  
رجاله ثقات رجال الشيوخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٩٢) من طريق الحسن بن موسى، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٣٨١/١ من طريق عبد الله بن وهب،  
عن ابن لهيَة، به. ولم يذكر عقيل بن خالد. وقال بإثره عن أبيه: إنما يُروى  
من كلام أنس، ويزِيدُ لم يسمع من الزهرى، إنما كتب إليه. قلنا: رواية ابن =

١٢٤٧٨ - حديثنا حَسَنَ، حديثنا ابْنُ لَهِيَةَ، عن بَكَّيْرِ بْنِ الْأَشْجَحِ، عن  
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ

عن أنس بن مالك قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ بِمِنْيَ  
رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاَهَا أَبُو بَكْرٍ بِمِنْيَ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاَهَا عُمْرُ بِمِنْيَ  
رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِمِنْيَ رَكْعَتَيْنِ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ  
أَتَمَّهَا بَعْدُ<sup>(١)</sup>.

---

= وَهُبَ عن ابن لهيعة صالحَة، وقد صَحَّ رفع الحديث عن أنس من غير هذا  
الطريق.

فقد أخرج الترمذى (١٢٧٤)، والنسائى ٣١٠ / ٧، والطبرانى في «الصغرى»  
(١٠٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٣٣٩ / ٥ من طريق يحيى بن آدم، عن إبراهيم  
ابن حميد الرؤاسى، عن هشام بن عروة، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن  
أنس بن مالك : أن رجلاً من كلاب سأله النبي ﷺ عن عَسْبِ الفَحلِ، فنهاه،  
فقال: يا رسول الله، إنا نُطْرِقُ الفَحلَ فتَكْرُمُ. فرَخَصَ له في الكرامة. وهذا  
إسناد صحيح.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والأثار» (٣٥٠٥) و(٣٥٠٦) من طريق  
شبيب بن عبد الله البجلي، عن أنس مرفوعاً: أن رسول الله نهى عن ثمن عَسْبِ  
الفَحلِ.

وله شاهد عن علي بن أبي طالب، وابن عمر، سلفاً بالأرقام (١٢٥٤)  
و(٤٦٣٠). وحديث ابن عمر إسناده صحيح على شرط البخاري، وانظر تتمة  
شواهده هناك.

قوله: «فِحْلَةٌ فِرْسَه» قال السندي: الفحلة بكسر الفاء: الذكورة، فالحديث  
في معنى «نهى عن عَسْبِ الفَحلِ»، أي: ضرائب أو مأوى، والله تعالى أعلم.  
(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة. حسن: هو ابن  
موسى الأشيب، وبكير بن الأشجح: هو بكير بن عبد الله بن الأشجح.

١٢٤٧٩ - حديث حَسَن، حديث ابن لَهِيَةَ، حديث خالدُ بْنُ يَزِيدَ، عن سعيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ

عن أنس بن مالكٍ أن رسولَ اللهَ ﷺ قال: «إِنَّ بَنَى إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَهَلَكَتْ سَبْعُونَ فِرْقَةً، وَخَلَصَتْ فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفَرَقُ عَلَى اثْتَيَنِ وَسَبْعينَ فِرْقَةً، تَهْلِكُ إِحْدَى وَسَبْعُونَ فِرْقَةً، وَتَخْلُصُ فِرْقَةً» قالوا: يا رسولَ اللهِ، مَنْ تَلَكَ الْفِرْقَةَ؟ قال: «الْجَمَاعَةُ، الْجَمَاعَةُ»<sup>(١)</sup>.

١٤٦/٣ - ١٢٤٨٠ - حديث حَسَن<sup>(٢)</sup>، حديث حمادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن ثابتِ البَيْانِي عن أنس بن مالكٍ أنه قال: لَمَّا نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «يَا أَيُّهَا

---

= قوله فيه: «أربع سنين» جاء ما يخالفه في حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨٥٨)، ففيه: أن عثمان رضي الله عنه بقي يقصر ست سنين. وهذه الرواية عند مسلم (٦٩٤) (١٨) بلفظ: ثمانى سنين أو قال: ست سنين.

وأما حديث أنس فقد أخرجه أبو يعلى (٤٢٧١) عن محمد بن جامع العطار، عن الحسن بن موسى، عن الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله، بهذا الإسناد. ومحمد بن جامع العطار ضعيف. وقد سلف الحديث عن يونس ابن محمد، عن الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله برقم (١٢٤٦٤).

(١) لفظة «الجماعة» الثانية لم ترد في (ظ٤).

(٢) صحيح بشواهد، وهذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة سيء الحفظ، ورواية سعيد بن أبي هلال عن أنس مرسلة. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وخالد بن يزيد: هو الجمحي المصري، وكلاهما من رجال الشیخین. وانظر ما سلف برقم (١٢٢٠٨).

(٣) في (ظ٤): حديث يونس، مكان: «حدثنا حسن»، وهو سبق قلم من الناسخ.

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتُكُمْ»... إِلَى آخر الآية [الحجرات: ٢] جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسَ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيِّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مَعَاذَ فَقَالَ: «يَا أَبَا عَمْرُو، مَا شَاءَنُ ثَابِتٌ؟ أَشْتَكَ؟» فَقَالَ سَعْدٌ: إِنَّهُ لَجَارِي، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ شَكُورِي. قَالَ: فَأَتَاهُ سَعْدٌ فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ثَابِتُ: أُنْزِلْتُ هَذِهِ الْآيَةُ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صوتًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم وأخرجه مسلم (١١٩)(١٨٧)، والبغوي في «تفسيره» ٤/٢٠٩-٢١٠ من طريق حسن بن موسى، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٣٩٩). وقد تفرد حماد بن سلمة بذكر سعد بن معاذ في هذا الحديث، قال الحافظ في «الفتح» ٦٢٠-٦٢١: واستشكَلَ ذلك الحفاظُ، بأن نزول الآية المذكورة كان في زمن الوفود بسبب الأقرع بن حابس وغيره، وكان ذلك في سنة تسع كما سيأتي يعني في « الصحيح البخاري»: ٤٨٤٥، وهو في «المسندي» ٤/٦ من حديث عبدالله بن الزبير، وسعد بن معاذ مات قبل ذلك فيبني قريظة، وذلك سنة خمس، ويمكن الجمع بأن الذي نزل في قصة ثابت مجرد رفع الصوت، والذي نزل في قصة الأقرع أول السورة، وهو قوله: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾... وروى ابن المنذر في «تفسيره» من طريق سعيد بن بشير (وهو ضعيف) عن قتادة، عن أنس في هذه القصة: فَقَالَ سَعْدُ بْنَ عَبَادَةَ: يَارَسُولُ اللَّهِ هُوَ جَارِي... الْحَدِيثُ. وَهُذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، لَأَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ مِنْ قَبْيلَةِ =

١٢٤٨١ - حدثنا حَسَنُ<sup>(١)</sup> ، حدثنا حمادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن ثابِتِ الْبُنَانِيِّ

عن أنس بن مالِكٍ : أَنَّ أَهْلَ اليمِنَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : أَبْعَثْتَ مَعَنَا رَجُلًا يُعْلَمُنَا ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَاحِ ، فَأَرْسَلَهُ مَعَهُمْ ، فَقَالَ : « هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ »<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٨٢ - حدثنا حَسَنُ ، حدثنا حمادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن ثابِتِ

عن أنس : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِفُلَانِ نَخْلَةً ، وَأَنَا أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا ، فَأَمْرَهُ أَنْ يُعْطِينِي حَتَّى أُقِيمَ حَائِطِي بِهَا . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطِهَا إِيَاهُ بِنَخْلَةً فِي الْجَنَّةِ » فَأَبَى ، فَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ فَقَالَ : بِعِنْيِ نَخْلَتَكَ بِحَائِطِي . فَفَعَلَ ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ابْتَعَثْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي . قَالَ : فَاجْعَلْهَا لَهُ ، فَقَدْ أَعْطَيْتُكَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُمْ مِنْ عِذْقٍ رَدَاحٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ » قَالَهَا مَرَارًا . قَالَ : فَأَتَى امْرَأَتَهُ

---

= ثابت بن قيس ، فهو أشبه أن يكون جاره من سعد بن معاذ ، لأنَّه من قبيلة أخرى .

قلنا: لا يَعْدُ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ سعد بن معاذ في هَذَا الْحَدِيثِ وَهُمَا، وَأَمَا تَعْيِينَ قَدْوَمِ وَفَدِ تَمِيمٍ فِي سَنَةِ تَسْعَ فِي نَظِيرٍ، فَقَدْ صَحَّ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ - وَهُوَ مِنْ سَادَاتِ تَمِيمٍ - كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ حَنْيَنٍ، وَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عَطَابِيَا الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ كَمَا سِيَّأَتِي بِرَقْمِ (١٣٥٧٤)، وَذَكَرَ أَنَّهُ شَهَدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ، وَغَزَوْتَا الْفُتُحَ وَحَنْيَنَ كَانَتَا سَنَةَ ثَمَانَ، فَلَعِلَّ تَمِيمًا وَفَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرْتَيْنَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) قَوْلُهُ : « حَدَّثَنَا حَسَنٌ » سَقْطٌ مِنْ (م).

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ . وَانْظُرْ (١٢٢٦١).

فقال: يا أمَ الدَّدَحَاجِ اخْرُجِي مِنَ الْحَائِطِ، فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُكَ بِنَخْلَةً فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَتْ: رَبِّ الْبَيْعِ. أَوْ كَلْمَةً تُشَبِّهُهَا<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.  
وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٤) عن الحسن بن موسى الأشيب، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٧١٥٩)، والطبراني (٢٢/٧٦٣)، والحاكم ٢٠/٢، وعن البيهقي في «الشعب» (٣٤٥١) من طريق أبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، عن حماد بن سلمة، به.  
وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيراتي ٣٢٨/٣.  
وعن ابن مسعود عند سعيد بن منصور (٤١٧)، والطبراني (٢٢/٧٦٤)، والبيهقي في «الشعب» (٣٤٥٢). وإسناده ضعيف.  
وانظر قوله ﷺ: «كم من عذق رَدَاحٌ...» في حديث جابر بن سمرة عند مسلم (٩٦٥)، وسيراتي ٩٠/٥.  
قوله: «فَأَبَى» قال السندي: قيل: كان قوله ﷺ ذاك شفاعة لا أمراً، والإعنى بخلافه.

«عذق» قيل: بالكسر الغصن، وبالفتح النخلة أو الحائط، والظاهر أن المراد هنا النخلة أو الحائط، لقوله تعالى: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» [الأنعام: ١٦٠]، وقوله: «وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ» [البقرة: ٢٦١]، واقتصار النبي ﷺ على الواحدة لبيان أنها تكفي في الرغبة في الخير، والله تعالى أعلم.

وقال القاضي عياض في «المشارق» ٢/٧١: قيل: إنما يقال للنخلة: عذق، إذا كانت بحملها، وللمرجون: عذق، إذا كان تاماً بشماريخه وتمره. قلنا: والشماريخ: جمع شِمَرَاخ، وهو ما يكون عليه الرطب.  
وقوله: «رَدَاح» قال السندي: بفتح راء، وخففة مهملة، أي: الثقيل لكثرة ما فيه من الشمار.

١٢٤٨٣ - حدثنا حَسَنُ، حدثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ

عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْلُقَ  
الْحَجَّاجَمَ رَأْسَهُ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بَشَرِّ أَحَدِ شِيقَيِّ رَأْسِهِ بِيَدِهِ، فَأَخَذَ  
شَعْرَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَ: فَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تَدُوفُهُ فِي  
طِبِّهَا<sup>(١)</sup>.

١٢٤٨٤ - حدثنا حَسَنُ، حدثنا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حدثنا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عن  
وَفَاءَ الْخَوْلَانِيِّ

عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَقْرَأُ، فِينَا الْعَرَبَيُّ  
وَالْعَجَمَيُّ، وَالْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ: «أَنْتُمْ فِي خَيْرٍ، تَقْرَؤُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسِيَّاتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَقَفَّوْنَهُ كَمَا يَتَقَفَّوْنَ الْقِدْحَ، يَتَعَجَّلُونَ

---

= قلنا: وأبو الدحداح رضي الله عنه لم يعرف اسمه ولا نسبه، وإنما عُرِفَ  
أنه حليف للأنصار. وقد قيل: إنه ثابت بن الدحداح، وتوفي في حياة النبي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة»، وروي في قصة لا تصح أنه عاش  
إلى زمن معاوية وروى حديثاً عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. انظر «الإصابة» ١١٩/٧-١٢١.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وسيأتي مكرراً من طريق حسن بن موسى برقم (١٣٥٠٨)، ومن طريقين  
آخرين عن حماد برقم (١٣٢١٨) و(١٤٠٥٩).  
وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٠) و(١٢٠٩٢).

قوله: «تدوفه في طيبها» قال السندي: أي: تخلطه فيه، يقال: دافه بماء،  
يدوفه ويُدِيفه: إذا بَلَّهُ به وخلطه، وقال بذلك معجمة، والإهمال أكثر.

**أُجُورَهُمْ، وَلَا يَتَأَجَّلُونَهَا»<sup>(١)</sup>.**

(١) إسناده ضعيف، وفاء الخولاني: هو ابن شراحيل، وهو في عداد المجهولين، لم يرو عنه غير بكر بن سواد، ولم يُؤثِّر توثيقه عن غير ابن حبان ٤٩٨/٥، وسيأتي الحديث برقم (١٢٥٨١) من طريق ابن لهيعة بهذا الإسناد، لكن جعل مكان وفاء الخولاني أبا حمزة الخولاني، وأبو حمزة هذا ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٦٢/٩، ونقل عن أبي زرعة أنه قال فيه: هو مصرى لا يعرف اسمه. ويغلب على ظننا أنهما راوٍ واحد، وسواء أكانا واحداً أم اثنين، فالجهالة قائمة.

ثم إن في إسناد الحديث ابن لهيعة، وهو سيد الحفظ.  
وقد روى الحديث عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن وفاء بن شريح الحضرمي، عن سهل بن سعد الأنصاري، وسيأتي ٣٣٨/٥، وصححه ابن حبان (٧٦٠).

وقال البخاري أيضاً في «تاریخه» ١٩١/٨: ويروى عن زياد بن نعيم، عن وفاء بن شريح، عن رویفع بن ثابت الأنصاري. قلنا: فهو إسناد مضطرب لا تقوم به حجَّةً.

وآخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٦٩ و٢٠٦ عن حجاج بن محمد المصيصي الأعور، والفریابي في «فضائل القرآن» (١٧٥) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد. لكن الرواية عندهما عن أنس هو أبو حمزة الخولاني، لم يسميه وفاء.

وفي الباب نحوه وبأخص منه عن جابر بن عبد الله، سيأتي ٣٥٧/٣، ورجاله ثقات، لكنه معلُّ بالإرسال، ورجال إسناد المرسل أيضاً ثقات.  
قوله: «يَتَقْفَوْنَهُ» قال السندي: من التقييف: بمثلثة وقف وفاء، بمعنى التسوية.

«الِّدْحُ» بكسر فسكون: السهم.  
«أُجُورَهُمْ» أي: في الدنيا.

وانظر التعليق على حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١٠٩٨٥).

١٢٤٨٥ - حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني ابن أبي ذئب، عن موهوب بن عبد الرحمن بن أزهرا

عن أنس بن مالك: أنه كان يخالف عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر: ما يحملك على هذا؟ فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ يصلي صلاة، متى توافقها أصلبي<sup>(١)</sup> معك، ومتى تختلفها أصلبي وأنقلب إلى أهلي<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٨٦ - حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: وأخبرني عمرو بن العhardt، عن بكير بن الأشج، أن الضحاك بن عبد الله القرشي حديثه

عن أنس بن مالك أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في سفر صلّى سبحة الصحي ثمان ركعات، فلما انصرف قال: «إني

---

(١) كذا وقع في النسخ الخطية في الموضعين، والجادة بحذف الياء فيهما، ورفع جواب الشرط المضارع إذا كان فعله مضارعاً جائز على ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف، موهوب بن عبد الرحمن بن أزهرا القرشي المداني المعروف بابن أبي ذئب، ولم يوثقه غير ابن حبان فهو في عداد المجاهيل، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشيوخين. ابن وهب: هو عبد الله.

قوله: «يخالف عمر بن عبد العزيز» قال السندي: أي: فيصلني قبله منفرداً، أو لا يصلني معه أحياناً.

«متى توافقها» أي: تلك الصلاة بأن تراعي وقتها.

قلنا: لو صح السندي، كان لا بد من حمله على ما قاله السندي بخصوص وقت الصلاة، لأن أنس بن مالك ثبت عنه أنه كان يثنى على صلاة عمر بن عبد العزيز ويشهدها بصلاة رسول الله ﷺ، كما سلف برقم (١٢٤٦٥).

صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي شَتَّىْنِ  
وَمَنْعِنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُه<sup>(۱)</sup> أَنْ لَا يَتَنَاهِ أُمْتِي بِالسَّنَنِ، فَفَعَلَ،  
وَسَأَلْتُه أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ، فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُه أَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ  
شِيَعاً، فَأَبَى عَلَيَّ<sup>(۲)</sup>.

---

(۱) في (م) و(س) في الموضعين: سألت.

(۲) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، الضحاك بن عبد الله القرشي ذكره البخاري في «تاریخه» ۴/۳۳۴، ومال إلى أنه هو الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام جد عيسى بن المغيرة بن الضحاك، وقال: إن لم يكن هذا فلا أعرفه. قلنا: والضحاك هذا لم يرو عنه غير بكير بن عبد الله بن الأشج، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول، وأما من شك في أنه الضحاك بن عثمان بن عبد الله المترجم في «التقریب» فهو احتمال بعيد، لأن كلاً منها من طبقة مختلفة، وإن صحَّ ما رَجَحَه البخاري يكون الضحاك بن عبد الله عمَّ الضحاك بن عثمان.

قلنا: والضحاك بن عبد الله روى له النسائي هذا الحديث، فهو من شرط «التهذيب»، ولم يذكره المزي، فيستدرك عليه، وبباقي رجاله ثقات رجال الشیخین. عمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب الأنباري. وبكير بن الأشج: هو بكير بن عبد الله بن الأشج المدني.

وأخرجه النسائي في «الکبری» كما في «التحفة» ۱/۲۴۲، وابن خزيمة (۱۲۲۸)، وأبو نعيم في «الحلیة» ۸/۳۲۶، والضیاء في «المختار» (۲۲۲۱) من طرق عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد. وفي سند أبي نعيم سقط. وأخرجه ابن خزيمة (۱۲۲۸)، والحاکم ۱/۳۱۴، والضیاء (۲۲۲۰) من طريق بكير بن مضر، عن عمرو بن الحارث، به. وصححه الحاکم، ووافقه الذهبي. وسيأتي برقم (۱۲۵۸۹).

وأخرجه الطبراني في «الصغری» (۱) من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن البصري، عن أنس. ولم يذكر فيه صلاة الضحى، وفيه جنادة بن مروان، قال أبو حاتم: ليس بقوى في الحديث، وفيه أيضاً عنعنة الحسن =

= ومبارك بن فضالة.

ويشهد له حديث سعد بن أبي وقاص السالف برقم (١٥١٦).

وحدث ثوبان عند أحمد ٢٧٨٥، ومسلم ٢٨٨٩.

وحدث خباب بن الأرت الآتي ١٠٩/٥، وصححه الترمذى (٢١٧٥)،  
وابن حبان (٧٢٣٦).

وأحاديث شداد بن أوس، ومعاذ بن جبل، وجابر بن عتى، وأبي بصرة الغفارى، وستاتي ١٢٣/٤ و٥/٢٤٠ و٤٤٥ و٦/٣٩٦.

وحدث أبي هريرة عند الطبرانى في «الأوسط» (١٨٨٣). قال الهيثمى في «المجمع» ٧/٢٢٢: رجاله ثقات.

وحدث خالد الخزاعى عند ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثانى» (٢٢٣٣)، والطبرانى في «الكبير» (٤١١٢) و(٤١١٣) و(٤١١٤). قال الحافظ في «الإصابة» ٢/٢٥٧: ورجاله ثقات.

وحدث علي بن أبي طالب عند الطبرانى (١٧٩). قال الهيثمى: فيه أبو حذيفة الثعابى، لم أعرفه.

وحدث ابن عباس عند الطبرانى (١٢٢٧٤) وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو سبىء الحفظ.

وسلف عن أنس بإسناد حسن برقم (١٢٣٥٣): أنه لم يَرَ رسول الله ﷺ يصلّي الصبح إلا أن يخرج في سفر، أو يُقدّم من سفر.

قوله: «رغبة ورهبة» قال السندي: أي: صلاة دعوت فيها راغباً في الإجابة، راهباً عن ردها.

«بالسنين»، أي: بالقطط، والمراد القطط العام المؤدي إلى الهلاك.

«أن لا يظهر» من الإظهار، أي: أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم من فرق الكفر يستأصلهم كما جاء.

«أن لا يلْسِنُهُم» بكسر الباء الموحدة، أي: أن لا يخلطهم في معارك المحاربة.

= «شيعاً»: فرقاً يحارب بعضهم بعضاً.

\* ١٢٤٨٧ - حديث هارون - قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارونَ غيرَ مرّةٍ - حديث عبد الله بن وهبٍ، قال: وحدثني جريرُ بن حازمٍ، أنه سمعَ قتادةَ بنِ دعامةَ قال:

حدثنا أنس بن مالكٍ: أنَّ رجلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ قد توضأَ وترَكَ على قَدْمِهِ مِثْلَ مَوْضِعِ الظُّفَرِ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «اْرْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ»<sup>(١)</sup>.

= «فَأَبِي عَلَيْهِ» أي: ما استجاب لي. وفيه: أن الاستجابة بإعطاء عين المدعى له ليست كافية، بل قد تختلف مع تحقق شرائط الدعاء.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين، وقد أخرج الشيفان لجرير بن حازم من روایته عن قتادة، مع أن بعض أهل العلم قد تكلم في روایته عنه، وعَدَ ابن عدي هذا الحديث من غرائبها، وقال أبو داود: ليس بمعرفةٍ من حديث جرير بن حازم. قلنا: ولا يضرُّ تفرُّدهُ به، فأصل الحديث صحيح من حديث عمر بن الخطاب وغيره كما سيأتي.

وأخرجه أبو داود (١٧٣)، وأبو يعلى (٢٩٤٤)، وأبو عوانة ٢٥٣/١ والبيهقي ٨٣/١، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٣٠/٨ من طريق هارون بن معروف، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٦٦٥)، وابن خزيمة (١٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٢١)، وابن عدي في «الكامل» ٥٥٠/٢، والدارقطني ١٠٨/١ من طرق عن عبدالله بن وهب، به. وقال الدارقطني بإثره: تفرد به جرير بن حازم، عن قتادة، وهو ثقة.

وله شاهد عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٣٤) وهو عند مسلم (٢٤٣).

وعن خالد بن معدان عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، وسيأتي ٤٢٤/٣.  
وعن أبي بكر الصديق عند أبي عوانة ٢٥٣/١، والدارقطني ١٠٩/١،  
وإسناده ضعيف. ولفظه: «اْرْجِعْ فَأَمْ وُضُوءَكَ».

١٢٤٨٨ - حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، قال: حدثني سلمة ابن وردان، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**﴿فَلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ رُبُّ الْقُرْآنِ، وَ**﴿إِذَا زُلْزِلتُ الْأَرْضُ﴾ رُبُّ الْقُرْآنِ، وَ**﴿إِذَا جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّهِ﴾ رُبُّ الْقُرْآنِ»**١١.****

= وعن الحسن مرسلاً عند أبي داود (١٧٤)، ورجله ثقات.  
وانظر حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٨٠٩)، والأحاديث التي  
في بابه.

قال التوسي في «شرح مسلم» ١٣٢/٣: قوله ﷺ: «أحسن وضوئك»  
محتمل للتنيم والاستئناف، وليس حمله على أحدهما أولى من الآخر.  
١١) إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وردان. عبد الله الله بن الوليد: هو  
العندي، وسفيان: هو الشوري.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٣٠) من طريق أبي حذيفة النهدي،  
والخطيب في «تاریخ بغداد» ٣٨٠/١١ من طريق أبي هاشم عبد الملك بن عبد  
الرحمن، كلاهما عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذی (٢٨٩٣)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/٢٤٣، والبيهقي في  
«الشعب» (٢٥١٦) من طريق الحسن بن سلم بن صالح العجلي، عن ثابت  
البناني، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ **﴿إذا زلزلت﴾** عدلت له  
بنصف القرآن، ومن قرأ **﴿فَلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾** عدلت له بربع القرآن، ومن  
قرأ **﴿فَلْ هو اللَّهُ أَحَدٌ﴾** عدلت له بثلث القرآن». والحسن بن سلم مجھول.  
وسيأتي مطولاً ضمن قصة برقم (١٣٣٠٩) عن عبد الله بن الحارث عن  
سلمة بن وردان، وزيد فيه **﴿فَلْ هو اللَّهُ أَحَدٌ﴾** وأية الكرسي.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» ص  
٢٦٣-٢٦٥، والترمذی (٢٨٩٤)، وابن الصّریس في «فضائل القرآن»  
(٢٩٩)، والحاکم ٥٦٦/١، والبيهقي في «الشعب» (٢٥١٤) قال: قال رسول

١٢٤٨٩ - حدثنا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، حدثنا هشامٌ، عن قتادة

عن أنسٍ أن رسول الله ﷺ قال: «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَاماً سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبِ عَمِلُوهَا، ثُمَّ لَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمُ مَيْوَنٌ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٩٠ - حدثنا أَزْهَرُ<sup>(٢)</sup> بْنُ الْقَاسِمِ الرَّاسِبِيِّ، حدثنا هشامٌ، عن قتادة  
عن أنسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ  
قَائِمٌ<sup>(٣)</sup>.

١٢٤٩١ - حدثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا حمادُ بْنُ زَيْدٍ، عن هشامٍ،  
عن محمدٍ

عن أنسٍ - قال حمادٌ: والجعدُ قد ذَكَرَهُ - قال: عَمَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى نِصْفِ مُدْ شَعِيرٍ فَطَحَتْهُ، ثُمَّ عَمَدَتْ إِلَى عُكَّةَ كَانَ فِيهَا  
شَيْءٌ مِنْ سَمْنٍ، فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً، قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلْتُنِي إِلَى  
النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَلَتْ: إِنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ

---

=الله ﷺ: «إِذَا زَلَّتِ الْأَرْضُ زَلَّ الْهَاءُ» تعدل نصف القرآن، و«فَلِيَا أَيْهَا<sup>(٤)</sup>  
الْكَافِرُونَ» تعدل ربع القرآن، و«فَلِيَا هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» تعدل ثلث القرآن» وقال  
الترمذني: هذا حديث غريب، ولا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة. قلنا:  
ويمان ضعيف.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أزهر بن القاسم، وبباقي  
رجاله ثقات رجال الشيخين. هشام: هو الدستوائي. وانظر (١٢٣٦١).

(٢) تحريف في (م) إلى: بهز.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه. وانظر (١٢١٨٥).

أَرْسَلْتَنِي إِلَيْكَ تَدْعُونِكَ. فَقَالَ: «أَنَا وَمَنْ مَعِي» قَالَ: فجأةً هُوَ وَمَنْ مَعْهُ.

قَالَ: فَدَخَلْتُ فَقِيلَ لَأَبِي طَلْحَةَ: قَدْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ مَعْهُ. فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ، فَمَشَى إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هِيَ خَطِيفَةٌ اتَّخَذْتَهَا أُمُّ سُلَيْمَانَ مِنْ نِصْفِ مُدَّ شَعِيرٍ. قَالَ: فَدَخَلَ فَاتَّى بِهِ، قَالَ: فَوَاضَعَ يَدَهُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ «أَدْخِلْ عَشَرَةً» قَالَ: فَدَخَلَ عَشَرَةً: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبَّعُوا، ثُمَّ دَخَلَ عَشَرَةً فَأَكَلُوا<sup>(۱)</sup>، ثُمَّ عَشَرَةً فَأَكَلُوا<sup>(۱)</sup>، ثُمَّ عَشَرَةً فَأَكَلُوا<sup>(۱)</sup>، حَتَّى أَكَلَ مِنْهَا أَرْبَاعُونَ، كُلُّهُمْ أَكَلُوا حَتَّى شَبَّعُوا، قَالَ: وَبَقِيَتْ كَمَا هِيَ، قَالَ: فَأَكَلَنَا<sup>(۲)</sup>

---

(۱) لفظة: «فَأَكَلُوا» لم ترد في (ظ۴) في المواقع الثلاثة، وفيها بعد هذا زيادة: «ثُمَّ عَشَرَةً».

(۲) هذا الحديث له إسنادان، في الإسناد الأول: حماد بن زيد، عن هشام ابن حسان القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أنس. وفي الإسناد الثاني: حماد بن زيد، عن الجعد أبي عثمان، عن أنس. والإسنادان صحيحان على شرط الشيختين.

وأخرجه البخاري (۵۴۰) والطبراني في «الكبير» ۲۸۵ من طريق الصلت بن محمد، عن حماد بن زيد، بالإسنادين جميعاً - وزاداً فيه إسناداً ثالثاً، وهو: حماد بن زيد، عن سنان أبي ربيعة، عن أنس. وأخرجه أبو عوانة ۳۸۳-۳۸۴، والطبراني ۲۸۶ من طريق لُوين بن سليمان، عن حماد بن زيد بالإسناد الأول.

وأخرجه أبو عوانة ۳۸۴/۵ من طريق لُوين، عن حماد، بالإسناد الثاني. وأخرجه أبو يعلى (۸۲۳۰) من طريق أشعث الْحُمْرَانِي، عن محمد بن =

=سيرين، به.

وآخرجه مالك في «الموطأ» ٩٢٧-٩٢٨/٢، ومن طريقه أخرجه الشافعى ١٨٨/٢، وعبد بن حميد (١٢٣٨)، والبخاري (٤٢٢) و(٣٥٧٨) و(٥٣٨١) و(٦٦٨٨)، ومسلم (٢٠٤٠) (١٤٢)، والترمذى (٣٦٣٠)، والنسائى فى «الكبرى» (٦٦١٧)، والفرىابى فى «دلائل النبوة» (٦) و(٧)، وأبو عوانة ٥/٣٨٠ و(٣٨١)، وابن حبان (٦٥٣٤)، والطبرانى (٢٧٦) واللالكائى فى «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٨٣)، وأبو نعيم فى «الدلائل» (٣٢٢)، والبيهقى فى «السنن» /٧ ٢٧٣، وفي «الاعتقاد» ص ٢٨٠، وفي «دلائل النبوة» ٦/٨٨-٨٩ و٩٠، والبغوى (٣٧٢١) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس -مطولاً ومحتصراً.

وآخرجه بنحوه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣)، وأبو نعيم (٣٢٣)، وأبو عوانة ٥/٣٨٦-٣٨٤ من طريق أسامة بن زيد، عن يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وآخرجه بنحوه أيضاً مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣)، وأبو عوانة ٥/٣٨٧ من طريق عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وآخرجه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣) من طريق جرير بن زيد، والطبرانى ٢٥/٢٧٨) من طريق أسامة بن زيد، كلاهما عن عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وآخرجه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣)، وأبو عوانة ٥/٣٨٨، والطبرانى ٢٥/٢٧٩) من طريق عمرو بن يحيى بن عمارة المازنى المدنى، عن أبيه، عن أنس.

وآخرجه ابن ماجه (٣٣٤٢) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الجمحي القرشى، عن حميد الطويل، عن أنس.

وآخرجه أبو عوانة ٥/٣٨٩ من طريق سهل بن أسلم العدوى، عن يزيد بن أبي منصور، عن أنس. ولم يسوق متن الحديث.

١٢٤٩٢ - حدثنا حُجَّيْنُ، حدثنا عبدُالعزِيزِ بن عبدِالله بن أبي سَلَمَةَ، عن حُمَيْدِ الطَّوَيْلِ

عن أنس بن مالِكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والَّذِي نَفَسَيْ

= وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (١١)، وأبو يعلى (١٤٥١)، وابن حبان (٥٢٨٥)، والطبراني ٢٨٠/٢٥ من طريق مبارك بن فضالة، عن بكر بن عبد الله المزني ثابت، عن أنس.

وأخرجه الفريابي (٨)، والطبراني ٢٨٢/٢٥ من طريق عمارة بن غزية، عن ربيعة الرأي، عن أنس.

وسيأتي برقم (١٣٢٨٣) و(١٣٤٢٧) و(١٣٥٤٧) من طرق أخرى عن أنس. وأخرجه أبو يعلى (١٤٢٦)، وأبو عوانة ٥/٣٨٨-٣٨٩، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٨٦) من طريق معاوية بن أبي مُزَرْدٍ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنباري، عن أبيه عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي طلحة الأنباري.

وقد تفردت روایة حماد بن زید في حديثنا بذكر أن الذين جاؤوا مع النبي ﷺ كانوا أربعين. وجاء في الروايات الأخرى التي ذكرت عددهم أنهم سبعون أو ثمانون. وقال بعض الشرح: مما واقutan وانظر حديث أنس الآتي برقم (١٢٦٦٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٦٦)، وسلفت عنده أحاديث أخرى في الباب.

وعن جابر بن عبد الله، وسمرة بن جندب، وسيأتيان ٣/٣٧٧ و٥/١٨. قوله «إِلَى عُكَّةٍ»، قال السندي: بضم مهملة وتشديد كاف، إناء صغير يوضع فيه السمن أو العسل.

«خطيفة»: قيل: هي بفتح معجمة وكسر مهملة، شيء يتخذ من الدقيق واللبن ونحوه، يخطف بالملaque.

بِيَدِهِ لَوْ اطَّلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ،  
لَا ضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَّا لَمَّا تَمَّ مَا بَيْنَهُمَا بِرِيحِهَا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى  
رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٩٣ - حدثنا حُجَّين، حدثنا عبدُ العزيز، عن محمد بن<sup>(٢)</sup> أبي بكرِ  
التفقي

عن أنس بن مالكٍ قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ غَدَّةَ عَرَفةَ،  
مِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَ الْمُهَلِّ<sup>(٣)</sup>، لَا يُعَابُ عَلَى الْمُكَبِّرِ تَكْبِيرُهُ، وَلَا عَلَى  
الْمُهَلِّ إِهْلَالَهُ<sup>(٤)</sup>.

١٢٤٩٤ - حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ - يعني ابن زيدٍ -، عن ثابتٍ  
عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أَحْسَنَ النَّاسَ، وَكَانَ أَجْوَدَ  
النَّاسَ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسَ، قَالَ: وَلَقَدْ فَرَغَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِلَّيْلَةِ،  
فَانْطَلَقَ قِبَلَ الصَّوْتِ، فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَاجِعًا، قَدْ اسْتَبَرَأَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين، وقد أعلمه أبو حاتم بالوقف كما في  
«العلل» ٢١٤/٢، ولا وجه لذلك، فرواية الرفع ثقات كثُر. حُجَّين: هو ابن المثنى.  
وآخرجه ابن حبان (٧٣٩٩) من طريق حُجَّين بن المثنى، بهذا الإسناد. وانظر  
(١٢٤٣٦).

وَنَصِيفُ الْمَرْأَةِ: هُوَ خَمَارُهَا، أَوْ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَا يُوْضَعُ عَلَى الرَّأْسِ.

(٢) تحرفت في (م) إلى: عن.

(٣) في (ظ٤) : المهلل.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه أبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠١٤) من طريق صالح بن  
مالك، عن عبد العزيز بن الماجشون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٩).

لهم الصَّوْتَ، وهو على فرس لَأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ ما عليه سَرْجٌ،  
وفي عُنْقِهِ السَّيْفُ، وهو يَقُولُ للنَّاسِ: «لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا»  
وقال لِلْفَرَسِ: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا، وَإِنَّهُ لَبَحْرٌ».

قال أنسٌ: وكان الفرسُ قَبْلَ ذَلِكَ يُبَطَّأُ، قال: ما سُبِّقَ بَعْدَ  
ذَلِكَ<sup>(۱۱)</sup>.

---

(۱) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يونس: هو ابن محمد المؤدب،  
وثابت: هو ابن أسلم البناوي.

وأخرجه الطيالسي (۲۰۲۵)، وعبد بن حميد (۱۳۴۱)، والبخاري في  
«الصحيح» (۲۸۲۰) و(۲۸۶۶) و(۲۹۰۸) و(۳۰۴۰) و(۶۰۳۳)، وفي «الأدب  
المفرد» (۳۰۳)، ومسلم (۲۲۰۷) (۴۸)، وابن ماجه (۲۷۷۲)، والترمذى  
(۱۶۸۷)، والنمسائى في «الكبرى» (۸۸۲۹)، وفي «عمل اليوم والليلة»  
(۱۰۶۵)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ۴۵۵/۱-۴۵۶،  
وابن حبان (۶۳۶۹)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ۶۰-۶۱، والبغوى  
(۳۶۸۸) من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد -والحديث عند بعضهم  
مختصر. وقال الترمذى: حديث صحيح.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت بالأرقام (۱۲۶۶۳) و(۱۲۹۲۲) و(۱۳۸۶۵).

وسيأتي من طريق قتادة برقم (۱۲۷۴۴)، ومن طريق محمد بن سيرين برقم  
(۱۳۷۴۷).

قوله: «فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَاجِعًا» قال السندي: «راجعاً» حال مؤكدة، أو  
هو مصدر على وزن فاعل، أي: رجوعاً.  
«استبراً» بالهمز: من استبرا الخبر، أي: طلب آخره ليعرفه ويقطع الشبهة  
عنه.

وقوله: «عُرْيٍ» قال البغوى في «شرح السنة» ۲۵۲/۱۳: يقال: فرسٌ =

١٢٤٩٥ - حدثنا يونسُ، حدثنا أبو عوانةَ، عن قتادةَ

عن أنسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من مُسلِّمٍ يَرْعُ زَرْعاً،  
أو يَغْرسُ غَرْساً، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ  
بِهِ صِدَقَةٌ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٩٦ - حدثنا يونسُ، حدثنا أبو عوانةَ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ [ابن] الأَصْمَ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ بَعَثَ إلى عمرَ بن الخطَّاب  
بِجُبَيْهِ سُنْدُسَ، فقال عمرٌ: يا رسولَ اللهِ، بَعَثْتَ بها إِلَيَّ وقد قُلْتَ  
فيها ما قُلْتَ؟ فقال: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بها إِلَيْكَ لِتَلْبِسَهَا، وَإِنَّمَا بَعَثْتُ

=عُرْيٍ، وَخَيْلٌ أَعْرَاءَ، وَلَا يَقُولُ: رَجُلٌ عُرْيٌ، وَلَكِنْ عُرْيَانٌ.

«لم تراعوا» معناه: لا فزع ولا روع، فاسكروا. يقال: ربيع فلان، إذا  
فزع... وتضع العرب «لم» و«لن» بمعنى «لا».

وقوله: «وَجَدْنَاهُ بِحَرَّاً» قال ابن الأثير في «النهاية» ٩٩/١: أي: واسع  
الجري، وسمى البحر بحرًا لسعنته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله  
اليشكري.

وأخرجه البخاري (٢٣٢٠) و(٦٠١٢)، ومسلم (١٥٥٣)، والترمذى  
(١٣٨٢)، وأبو يعلى (٢٨٥١)، والبيهقي ٦/١٣٧، والبغوي (١٦٤٩) من طرق  
عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٩٩٩)  
و(١٣٣٨٩) و(١٣٥٥٣) و(١٣٥٥٤).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، ومعاذ بن أنس الجهني، والسائب بن خلاد،  
ورجل شهد النبي ﷺ، وأبي أيوب الأننصاري، وأم مبشر، وأبي الدرداء،  
وستأتي أحاديثهم على التوالي: ٣٩١/٣ و٤٣٨ و٤٥ و٦١ و٥/٤ و٦٦ و٦/٤٤٤ و٣٦٢.

بها إِلَيْكَ لِتَسْتَفِعَ<sup>(١)</sup> بِشَمْنَاهَا أَوْ تَبِعُهَا»<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٩٧ - حدثنا يونسُ، حدثنا حمادُ - يعني ابنَ زيدِ -، عن ثابتِ

عن أنسٍ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ دعا بماءٍ في قَدْحٍ رَحْرَاحٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أصابِعَهُ في الْقَدْحِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَتَبَعُّ، وَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤُونَ مِنْهُ، وَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، قَالَ: وَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤُونَ، قَالَ: فَحَزَرْتُ الْقَوْمَ، إِذَا مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الشَّمَانِينَ<sup>(٣)</sup>.

١٢٤٩٨ - حدثنا يونسُ، حدثنا حمادُ - يعني ابنَ زيدِ -، عن ثابتِ

١٤٨/٣ عن أنسٍ أو غيرِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ ابْنَيْنِ

(١) في (ظ٤) ل تستفتح.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمن بن الأصم، فقد روى له مسلم هذا الحديث، وهو ثقة. وانظر (١٢٤٤١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ثابت: هو ابن أسلم البناي. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١٧٨/١، وعبد بن حميد (١٣٦٥)، والبخاري (٢٠٠)، ومسلم (٢٢٧٩)، والفراءبي في «دلائل النبوة» (٢٢)، وأبو يعلى (٣٣٢٩)، وابن خزيمة (١٢٤)، وابن حبان (٦٥٤٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/١٢٢، وفي «الاعتقاد» ص ٢٧٣-٢٧٤ من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٤١٢).

القدح الرَّحْرَاح: هو القريب القعر مع سَعَةٍ فيهِ.

أو ثَلَاثَ بُنَاتٍ، أو أُخْتَيْنِ أو ثَلَاثَ أَخْوَاتٍ، حَتَّى يَبْنَ<sup>(١)</sup> أو يَمْوتَ عَنْهُنَّ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ كَهَاتِينِ» وأَشَارَ بِإِصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى<sup>(٢)</sup>.

(١) في (م) و(س) و(ق): حتى يمتن، والمبتدء من (ظ٤) ومصادر التخرير. ومعنى «يَبْنَ»، أي: ينفصل عن بتزويج أو موت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. والشك في صحابته لا يضر، وقد روی من طريق ثابت وغيره عن أنس بن مالك دون شك. وأخرجه عبد بن حميد (١٣٧٨)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١١٠)، وابن حبان (٤٤٧)، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٨١/١١ من طرق عن حماد بن زید، بهذا الإسناد.

وآخرجه بنحوه البخاري في «تاریخه» ٨٣/١ من طريق زياد بن خيثمة، والخطيب ٣١٥/٨ من طريق يوش العبدی، كلها عن ثابت، به.

وسيأتي من طريق محمد بن زياد البرجمي عن ثابت برقم (١٢٥٩٣). وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٥٢/٨، والبخاري في «الأدب» (٨٩٤)، ومسلم (٢٦٣١)، والترمذی (١٩١٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦١)، والحاکم (١٧٧/٤)، والبیهقی في «شعب الإيمان» (٨٦٧٤)، وفي «الأدب» (٢٤)، والخطيب في «الموضع» ٣٧/١، والبغوی (١٦٨٢) من طريق محمد بن عبد العزیز الراسبوی، عن عبید الله بن أبي بکر بن أنس، عن أنس بلطفه: «من عال جاریتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة أنا وهو هکذا». ووقع عند ابن أبي شيبة والترمذی والحاکم والخطيب والبغوی «أبو بکر بن عبید الله بن أنس»، قال الترمذی: والصحيح هو: عبید الله بن أبي بکر بن أنس.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٥٥١/٨، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١١٥) من طريق أبي معاویة، عن الأعمش، عن یزید الرقاشی، عن أنس. والرقاشی متروک.

لكن آخرجه الخطیب ٢٨٥/٨ من طريق أبي معاویة، ولم یذكر الرقاشی =

١٢٤٩٩ - حدثنا يونسُ، حدثنا حمادُ -يعني ابنَ زيدِ-، أخبرنا عبیدُ الله  
ابن أبي بکرٍ

عن جدّه أنس بن مالكٍ يرفعُ الحديثَ قال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَكَلَ  
بِالرَّحْمَمْ مَلَكًا فَيَقُولُ: أَيْ رَبٌّ، نُظْفَةٌ، أَيْ رَبٌّ، عَلَقَةٌ،  
أَيْ رَبٌّ، مُضْغَةٌ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا» قال: «يَقُولُ: أَيْ رَبٌّ،  
ذَكْرٌ أَوْ أَنْشَى؟ شَقِيقٌ أَوْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الْأَجَلُ؟» قال:  
«فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٥٠٠ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا حمادُ بن زَيْدٍ، حدثنا عَبِيدُ الله  
ابن أبي بکرٍ بن أنسٍ، عن أنسٍ، عن النبِيِّ ﷺ، نحوه<sup>(٢)</sup>.

١٢٥٠١ - حدثنا يونسُ، حدثنا عبدُ العزيز -يعني ابنَ عبدِ الله بن أبي  
سلمة، عن رَبِيعَةَ بن أبي عبدِ الرحمنِ  
عن أنس بن مالكٍ قال: تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي رَأْسِهِ  
وَلِحِيَتِهِ عِشْرَوْنَ شَعْرَةً بِيَضَاءٍ<sup>(٣)</sup>.

---

= في إسناده.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٨٤)، وانظر تتمة  
شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشیخین. وانظر (١٢١٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشیخین. وهو مكرر (١٢١٥٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشیخین. يونس: هو ابن محمد المؤدب.  
وآخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاریخ دمشق» (١٩) عن أبي نعیم الفضل  
ابن دکین، عن عبد العزیز بن أبي سلمة الماجشون، بهذا الإسناد. وانظر  
(١٢٣٢٦).

١٢٥٠٢ - حدثنا أسودُ بن عامرٍ أو حسنُ بن موسى، حدثنا زُهيرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي أسماءَ الصَّيْفِيِّ

عن أنس بن مالكٍ قال: خَرَجْنَا نَصْرُخُ بِالْحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، أَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَقَالَ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، وَلِكُنْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ بَيْنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٥٠٣ - حدثنا حسنٌ وعفانٌ، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن سِنانَ ابن رَبِيعَةَ

عن أنسٍ - قال عفانٌ في حديثه: قال: أخبرنا أبو رَبِيعَةَ، قال: سمعتُ أنسَ بن مالكٍ - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسِيدِهِ، قَالَ اللَّهُ: أَكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلَهُ

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي أسماء الصقيلي، وبافي رجاله ثقات رجال الشیخین. زهیر: هو ابن معاویة الجعفی، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبید السیعی.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٤٥)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٣٩٥/٢، والطحاوی في «شرح معانی الآثار» ١٥٣/٢ من طريق الحسن بن موسى الأشیب، بهذا الإسناد. وقرن أبو عوانة الطحاوی بالحسن بن موسى الأشیب عبد الله بن محمد بن علي بن نفیل التّقیلی.

وأخرجه الطبرانی في «الأوسط» (١٠٧٣) من طريق أبي جعفر، عن زهیر ابن معاویة، به. وأبو جعفر: هو عبد الله بن محمد التّقیلی.

وسیأتي برقم (١٣٨١٣) عن أحمد بن عبد الملك عن زهیر بن معاویة. وانظر ما سلف برقم (١٢٤٤٧).

الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ . إِنْ شَفَاهُ، غَسَلَهُ وَطَهَرَهُ، إِنْ قَبَضَهُ، غَفَرَ لَهُ  
وَرَحِمَهُ»<sup>(١)</sup> .

١٢٥٠٤ - حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا سليمان التّيميُّ وثابتُ  
عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَيْتُ عَلَى  
موسى لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي  
قَبْرِهِ»<sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن، سنان بن ربيعة أبو ربيعة حسن  
الحديث في المتابعات والشواهد، وروى له البخاري حديثاً مقويناً بغيره، وبباقي  
رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وسيأتي عن حسن بن موسى وحده برقم (١٣٥٠١)، وعن عفان وحده  
برقم (١٣٧١٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٣٣، والبغوي (١٤٣٠) من طريق عفان وحده،  
بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٥٠١)، وأبو يعلى (٤٢٣٣) و (٤٢٣٥) من  
طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٥٠١) من طريق سعيد بن زيد، عن سنان  
ابن ربيعة، به.

وله شواهد عن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث عبد الله بن  
عمرو السالف برقم (٦٤٨٢).

ونزيد هنا في شواهد حديث شداد بن أوس، وسيأتي في «المسندي»  
١٢٣/٤.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٥)، وابن أبي شيبة ٤/٣٠٧، وأحمد في  
«الزد» ١/٧٤، ومسلم (٢٣٧٥)، والنسائي ٣/٢١٥-٢١٦، وأبو يعلى =

١٢٥٠٥ - حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّادُ بن سَلْمَةَ، أخْبَرَنَا ثَابِتُ  
الْبَيْانِي

عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «أَتَيْتُ بِالْبُرَاقِ،  
وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ  
مُنْتَهِي طَرْفِهِ، فَرَكِبْتُهُ فَسَارَ بِي حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَرَبَطْتُ  
الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ فِيهَا الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْتُ فَصَلَيْتُ فِيهِ  
رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ  
لَبَنِ، فَاخْتَرْتُ الْلَبَنَ، قَالَ جِبْرِيلُ: أَصْبَحْتَ الْفِطْرَةَ.

قال: ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ:  
وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ.  
فَقِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ. فَفُتْحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا  
بِالَّدَمِ، فَرَحِبَ وَدَعَا لِي بِخِيرٍ.

ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: وَمَنْ  
أَنْتَ؟ قَالَ جِبْرِيلُ. فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: وَقَدْ  
أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ. قَالَ: فَفُتْحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِابْنِي

---

= (٣٣٢٥)، وابن حبان (٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٥٣/٦ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد، بعض هؤلاء يرويه عن سليمان التيمي، وبعضهم، يرويه عن ثابت.

وأخرجه النسائي ٢١٥/٣ من طريق معاذ بن خالد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس. فخالف معاذ الجماعة، ولذلك صوب النسائي الرواية السابقة. وانظر (١٢٢١٠).

الخالة: يَحْيَى وَعِيسَى، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عُرِجَ بنا إِلَى السَّمَاءِ الْثَالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ. فَفُتْحَ لَنَا، إِنَّا إِذَا أَنَا بِيُوسُفَ، إِنَّا إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ، وَدَعَاهُ لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عُرِجَ بنا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ. فَفُتْحَ الْبَابُ، إِنَّا إِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ بِي، وَدَعَاهُ لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلَيْهَا﴾ [مَرِيمٌ: ٥٧].  
ثُمَّ عُرِجَ بنا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتْحَ لَنَا، إِنَّا إِذَا أَنَا بِهَارُونَ، فَرَحَّبَ، وَدَعَاهُ لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عُرِجَ بنا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتْحَ لَنَا، إِنَّا إِذَا أَنَا بِمُوسَى، فَرَحَّبَ، وَدَعَاهُ لِي بِخَيْرٍ.

١٤٩/٣

ثُمَّ عَرِجَ بنا إِلَى السَّمَاوَاتِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بَعِثْتَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بَعِثْتَ إِلَيْهِ، فَفَتْحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ، وَإِذَا هُوَ مُسْتَنْدٌ<sup>(١)</sup> إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ.

ثُمَّ ذُهِبَ بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُتَهَى، وَإِذَا وَرَقُهَا كَادَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِفَهَا مِنْ حُسْنِهَا».

قَالَ: «فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى، وَفَرَضَ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيَلَةٍ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَنَزَّلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: قَلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيَلَةٍ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، وَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: أَيْ رَبُّ، خَفَّ عَنِ أُمَّتِي. فَحَطَّ عَنِي خَمْسَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ قَلْتُ: حَطَّ عَنِي خَمْسَا. قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ. قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسَى، وَيَحْطُّ عَنِي خَمْسَا خَمْسَا، حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هِيَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيَلَةٍ، بِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرُ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ

(١) فِي (ظ٤): مُسْتَنْدٌ.

صلاتٍ، وَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا كُتُبَتْ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتُبَتْ عَشْرًا، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتُبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً. فَنَزَّلْتُ حَتَّى انتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْتَكَ، فَإِنْ أَمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَاكَ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى لَقَدْ اسْتَحْيَيْتُ»<sup>(١)</sup>.

---

- (١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.
- وأخرجه مسلم (١٦٢) (٢٥٩)، وأبو يعلى (٣٣٧٥) و(٤٥٠) و(٣٤٥١) و(٣٤٩٩)، وأبو عوانة ١٢٦-١٢٨، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٣٨٢-٣٨٤، والبغوي (٣٧٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد وهو في الموضع الثلاثة الأولى عند أبي يعلى مقطع.
- وأخرجه أبو عوانة ١٢٥-١٢٦ من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس.
- وقوله: «أُعْطِيَ يُوسُفُ شَطْرَ الْحَسْنِ» سيأتي عن عفان، عن حماد بن سلمة برقم (١٤٠٥٠).

وقفة البيت المعمور ستائي عن حسن بن موسى، عن حماد بن سلمة برقم (١٢٥٥٨).

وقفة سدرة المتهى ستائي من طريق قتادة، عن أنس برقم (١٢٦٧٣).  
وقوله: «أَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ» سيأتي من طريق قتادة، عن أنس برقم (١٣٧٣٩).

وقفة فرض الصلاة ستائي مختصرة من طريق الزهري، عن أنس برقم (١٢٦٤١).

وستائي مطولة من طريق الزهري، عن أنس ضمن حديث أنس، عن أبي =

١٢٥٠٦ - حدثنا حسنُ، حدثنا حمَّاد، أخبرنا ثابتُ البَنَانِي

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ  
مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَهُ، فَصَرَّعَهُ، وَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ،  
ثُمَّ شَقَّ الْقَلْبَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: «هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ  
مِنْكَ» قَالَ: فَغَسَّلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لَأَمَّهُ ثُمَّ  
أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ، قَالَ: وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ - يَعْنِي  
ظِئْرَهُ - فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّداً قَدْ قُتِلَ. قَالَ: فَاسْتَقْبِلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعٌ  
اللَّوْنِ. قَالَ أَنْسٌ: وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَثْرَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٥٠٧ - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى - يعني الطَّبَاعَ - حدثنا مالكُ، عن

= بن كعب ١٤٣/٥.

وسيأتي الحديث بطوله من طريق قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن  
صعصعة ٤/٢٠٧-٢٠٨.

وأخرج البخاري (٣٤٩) و(١٦٣٦) و(٣٤٢)، ومسلم (١٦٣)، وأبو  
عوناً ١٣٣-١٣٥، والبغوي (٣٧٥٤) من طريق الزهري، عن أنس، عن أبي  
ذر.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٣٩٤)، ومسلم (١٦٨)، وأبي  
عوناً ١٢٩-١٣٠.

وعن ابن مسعود عند مسلم (١٧٣)، والبزار (٥٩)، وأبي يعلى (٥٠٣٦)،  
وأبي عوناً ١٢٨-١٢٩، والبغوي (٣٧٥٦).  
الطرف: البصر.

والقلال: بكسر القاف، جمع قُلَّةٌ -بالضم-: وهي الجرة العظيمة.  
(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حسن: هو ابن موسى الأشيب،  
وحmad: هو ابن سلمة، وانظر (١٢٢٢١).

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن أنس بن مالكٍ: أن جَدَّتَهُ مُلِينَكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا، فَأَصَلِّي بِكُمْ»<sup>(١)</sup> قال أنس: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَ مِنْ طُولِ مَا لِبَسَ، فَنَضَبَحْتُ بِمَاءِ فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَمَتُ أَنَا وَالْيَتَيمُ وَرَاءَهُ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى بَنًا<sup>(٢)</sup> رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ<sup>(٣)</sup>.

١٢٥٠٨ - حدثنا إسحاقٌ، قال: أخبرنا مالكٌ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ»<sup>(٤)</sup>

١٢٥٠٩ - حدثنا إسحاق بن عيسىٌّ، قال: أخبرني مالكٌ، عن العلاء، قال: دَخَلْنَا عَلَى أَنْسَ بنَ مَالِكٍ بَعْدَ الظَّهَرِ، فَقَامَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ تَذَكَّرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

(١) في (م) و(س) و(ق): لكم.

(٢) في (ظ٤): لنا.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشعixin غير إسحاق بن عيسىٌّ، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٠٨١).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٢٧٢).

الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يقول: «تلك صلاةُ المُنافِقينَ، ثلثَ مَرَاتٍ، يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ<sup>(١)</sup> حتَّى إذا اصْفَرَتِ الشَّمْسُ، وكانت بين قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، قامَ فَنَقَرَ<sup>(٢)</sup> أَرْبَعاً، لا يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا»<sup>(٣)</sup>.

١٢٥١٠ - حدثنا إسحاقُ، حدثني مالكُ، عن عَمْرو مولى المُطلَب

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طَلَعَ لَهُ أَحُدٌ فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتِيهَا»<sup>(٤)</sup>.

(١) في (ظ٤): أحدكم.

(٢) في (ظ٤) و(ق): فقرأ، وهو تحريف.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «موطأ مالك» ١٥٣ / ١، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٠)، وأبو داود (٤١٣)، وابن خزيمة (٣٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩٢ / ١، وأبوعوانة ٣٥٦ / ١، وابن حبان (٢٦١)، والبيهقي ٤٤٤ / ١، والبغوي (٣٦٨). وانظر (١١٩٩٩)

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، عمرو مولى المطلَب - وهو عمرو بن أبي عمرو - من رجال الشَّيْخِينَ، لكن فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وقد توبع.

وهو في «موطأ مالك» ٨٨٩ / ٢، ٨٨٩ / ٢، ومن طريقه أخرجه البخاري (٣٣٦٧) و(٤٠٨٤) و(٧٣٣٣)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١ / ٨١، والترمذمي (٣٩٢٢)، وأبو يعلى (٣٧٠٢)، وأبوعوانة في الحج كما في «الإتحاف» ١٥٦ / ٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤ / ١٩٣، والبيهقي ١٩٧ / ٥. ورواية ابن شبة مختصرة بقصة الجبل.

= وأخرجه عبد الرزاق (١٧١٧٠)، والبخاري (٢٨٨٩)، والطحاوي ٤ / ١٩٣

١٢٥١١ - حدثنا مُؤمِّلُ بن إسْمَاعِيلَ، حدثنا حمادُ بْنُ زَيْدٍ، حدثنا

ثابت

١٥٠/٣ عن أنسٌ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْزَلَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، فرَأَى<sup>(١)</sup> امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، فَكَانَهُ دَخَلَهُ لَا أَدْرِي مِنْ قَوْلِ حَمَادَ، أَوْ فِي الْحَدِيثِ -، فَجَاءَ زَيْدٌ يَشْكُوُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ، وَاتَّقِ اللَّهَ» قَالَ: فَنَزَّلَتْ: «وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ» إِلَى قَوْلِهِ «زَوْجُنَاكَهَا» [الأحزاب: ٣٧] يعني زَيْنَبَ<sup>(٢)</sup>.

= من طرق عن عمرو بن أبي عمرو، به. ورواية عبد الرزاق مختصرة بقصة الجبل أيضاً.

وسيأتي بالأرقام (١٢٦١٦) و(١٣٥٢٥) و(١٣٥٤٨).

وسيأتي تحرير المدينة من طريق عاصم الأحول عن أنس برقم (١٣٠٦٣).

وقد سلفت قصة جبل أحد من طريق قتادة، عن أنس برقم (١٢٤٢١).

وفي باب تحرير المدينة عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢١٨).

لابتاً المدينة: هما حَرَّتَاهَا: حَرَّةٌ وَاقِمٌ وَهِيَ الشَّرْقِيَّةُ، وَحَرَّةُ الْوَبَرَةِ وَهِيَ الغَرْبِيَّةُ.

(١) في (م) ونسخة في (س) و(ق): فرأى رسول الله ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف، وفي منته غرابة، مؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ، وقد رواه جماعة من الثقات عن حماد بن زيد دون قوله: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْزَلَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فرَأَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، فَكَانَهُ دَخَلَهُ! وسيأتي ضمن حديث طويل برقم (١٣٠٢٥) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: لما انقضت عدة زينب، قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «اذهب فاذكرها على» فانطلق حتى أتتها وهي تخمر عجينها، قال زيد: فلما رأيتها عظمت في صدري، حتى ما أستطيع أن أنظر إليها.. وإنسانده صحيح. ففيه أن الذي أتى =

١٢٥١٢ - حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا الْمُبَارَكُ، عن ثَابِتٍ  
عن أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ  
السُّورَةَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّكَ إِيَّاهَا  
أَدْخُلَكَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٥١٣ - حدثنا سفيانُ بْنُ عَيْنَةَ، حدثنا مَالْكُ بْنُ أَنْسٍ، عن إِسْحَاقَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ عَمِّهِ أَنْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَبَعَّدُ مِنَ الصَّحْفَةِ، فَلَا  
أَزَالُ أُحِبَّهُ أَبْدًا<sup>(٢)</sup>.

=المترزل هو زيد بن حارثة، وأن الذي دخله -أي: وجد في نفسه شيئاً- هو  
زيد، وهذا هو الصواب، والله تعالى أعلم.  
وأما حديث حماد، فقد أخرجه -دون قوله: أتني رسول الله ﷺ... كما  
سبق-: عبد بن حميد (١٢٠٧)، والبخاري (٤٧٨٧) و(٧٤٢٠)، والترمذني  
(٣٢١٢) و(٣٢١٣)، والنسائي في «الكبير» (١١٤٠٧)، وابن حبان (٧٠٤٥)  
والطبراني في «الكبير» (١١٦/٢٤)، والحاكم (٤١٧/٢)، والبيهقي في «السنن»  
٧/٥٧، وفي «الأسماء والصفات» ص ٤١٦ من طرق عن حماد بن زيد، بهذا  
الإسناد -وهو عند بعضهم مختصر.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. حسين بن محمد: هو ابن بهرام  
المرؤوذى، والمبارك: هو ابن فضالة. وانظر (١٢٤٣٢).

(٢) إسناد صحيح على شرط الشيختين.  
وآخرجه الحميدي (١٢١٣)، والترمذني (١٨٥٠)، وأبو عوانة ٣٩٠/٥ من  
طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وهو في «موطاً مالك» ٥٤٦/٢، ومن طريق مالك آخرجه الدارمي (٢٠٥٠)،  
والبخاري (٢٠٩٢) و(٥٣٧٩) و(٥٤٣٦) و(٣٤٣٧) و(٥٤٣٩)، ومسلم (٢٠٤١)=

١٢٥١٤ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك، حدثنا ثابت  
البناني

عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً قال للنبي ﷺ: إني أُحِبُّ فلاناً،  
فقال النبي ﷺ: «فَأَخْبِرْتَهُ؟» قال: لا. قال: «فَأَخْبِرْهُ» قال: فَلَقِيَهُ  
بَعْدُ، فقال: والله إني لأُحِبُّكَ في اللهِ، فقال له: أَحَبَّكَ الَّذِي  
أَحْبَبَنِي له<sup>(١)</sup>.

١٢٥١٥ - حدثنا سليمانُ بن داود أبو داود، حدثنا فليحُ بن سليمانَ،  
حدثنا عثمانُ بن عبد الرحمن الترمذمي من قُريشِ  
عن أنسٍ قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُصلِّي بنا الجمعةَ حينَ

---

= (١٤٤)، وأبو داود (٣٧٨٢)، والترمذمي في «الشمائل» (١٦٣)، والنسيائي في  
«الكبرى» (٦٦٦٢)، وأبو عوانة ٣٩٠-٣٨٩/٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٢)،  
وابن حبان (٤٥٣٩)، والبيهقي في «الشعب» (٥٨٦٤)، والبغوي (٢٨٥٨) و(٢٨٥٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٢).

قوله: «يتبعه» يعني الدُّبَاءَ، وهو القرع كما جاء في بعض الروايات.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل مبارك بن فضالة، وقد  
توبع فيما سلف برقم (١٢٤٣٠).

وآخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٠٠٦)، وفي «الأداب» (٢١٦) من طريق  
هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري في «تاریخه» ٣١٩/٢ معلقاً، وأبو داود (٥١٢٥)، وابن  
الستي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٩)، والحاکم ١٧١/٤ من طرق عن المبارك  
ابن فضالة، به.

تميل الشمس<sup>(١)</sup>.

١٢٥١٦ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا ابن عطية -يعني الحكم-، عن ثابت

عن أنس قال: كان النبي ﷺ يخرج إلى المسجد، فيه المهاجرون والأنصار، وما منهم أحد يرفع رأسه من حبوته إلا أبو بكر وعمر، فيتبسم إليهما، ويتبسمان إليه<sup>(٢)</sup>.

١٢٥١٧ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا أبو عامر -يعني الخزاز-، عن ثابت

عن أنس: أنَّ أَسْوَدَ كَانَ يُنَظِّفُ الْمَسْجِدَ فَمَا تَرَكَ فَدُفِنَ لِيَلَّا، وَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرَ، فَقَالَ: «اَنْطَلَقُوا إِلَى قَبْرِهِ» فَانْطَلَقُوا إِلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مُمْتَلَئَةً عَلَى أَهْلِهَا ظُلْمَةً، وَإِنَّ اللَّهَ يُنَورُهَا بِصَلَاتِي عَلَيْهَا» فَأَتَى الْقَبْرَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَخِي مَاتَ وَلَمْ تُصَلِّ عَلَيْهِ. قَالَ:

---

(١) إسناده حسن من أجل فليح بن سليمان.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢١٣٩)، ومن طريقه أخرجه الترمذى (٥٠٤)، وابن الجارود (٢٨٩). وقال الترمذى: حسن صحيح.  
وانظر (١٢٢٩٩).

(٢) إسناده ضعيف، الحكم بن عطية، ضعيف يعتبر به، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠٦٤) ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٩٨)، والترمذى (٣٦٦٨)، وأبو يعلى (٣٣٨٧)، والحاكم ١٢١/١ - ١٢٢.

«فَأَيْنَ قَبْرُهُ؟» فَأَخْبَرَهُ، فَانطَّلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْأَنْصَارِيِّ<sup>(١)</sup>.

١٢٥١٨- حَدَثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوَدَ، قَالَ أَبِي: وَأَمْلَاهُ عَلَيْنَا -يَعْنِي أَبَا دَاوَدَ- مَعَ عَلَيِّ ابْنِ الْمَدِينِيِّ، فَقَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرْنِي ثَابِتُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكُلُّ غَادِرٌ لِوَاءً» أَخْسَبَهُ قَالَ: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٥١٩- حَدَثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ، حَدَثَنَا ثَابِتُ، حَدَثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ:

---

(١) صحيح لغيره دون قصة الأنصاري في آخره، وهذا إسناد حسن، أبو عامر الخازز: هو صالح بن رستم روى له البخاري تعليقاً، ومسلم وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الدارقطني ٧٧/٢ من طريق أبي داود الطیالسي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البيهقي ٤٦/٤ من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس.  
وانظر (١٢٣١٨).

وأخرجه الطیالسي (٢٤٤٦) عن صالح بن رستم وحماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة. قال البيهقي ٤٦/٤-٤٧: وهو محفوظ من الوجهين جميعاً.

قلنا: وحديث أبي هريرة هذا سلف في مسنده برقم (٨٦٣٤).  
وقد سلف الكلام على قوله: «إِنَّ هَذِهِ الْقَبُورُ مُمْتَثَّةٌ عَلَى أَهْلِهَا ظُلْمَةٌ... الْخُ» في مسنده أبي هريرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشیخین غير سلیمان بن داود -وهو الطیالسي- فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٤٤٣).

سأَلَ<sup>(١)</sup> أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ: بِمَا ماتَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ؟ فَقَالُوا: بِالطَّاعُونِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطَّاعُونُ شَهَادَةً لِكُلِّ مُسْلِمٍ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٥٢٠ - حَدَثَنَا عَبْدُ الصَّمَدُ، حَدَثَنَا أَبْيَهُ، حَدَثَنَا أَيُوبُ، عَنْ أَبِي قِلَّابَةِ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَنْصِرِفْ، فَلْيَنْتَهِ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقُولُ»<sup>(٣)</sup>.

١٢٥٢١ - حَدَثَنَا عَبْدُ الصَّمَدُ، قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَثَنَا ثَابِتُ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ: «أَقْرِئْهُ قَوْمَكَ السَّلَامَ، فَإِنَّهُمْ - مَا عَلِمْتُ - أَعْفَفَهُ صُبْرٌ»<sup>(٥)</sup>.

(١) في (م): سألت، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشعدين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، ثابت: هو ابن يزيد الأحول، عاصم: هو ابن سليمان الأحول، وحفصة: هي بنت سيرين.

وأخرجها مسلم (١٩١٦)، وأبو عوانة ٩٧/٥، وابن خزيمة في التوكيل كما في «الإتحاف» ٤١٢/٢ من طرق عن عاصم بن سليمان الأحول، بهذا الإسناد. وسيأتي الحديث بالأرقام (١٣٣٥) و(١٣٣٥) و(١٣٧٠٩) و(١٣٨٠١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٩٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشعدين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجزمي. وهو مكرر (١٢٤٤٦).

(٤) قوله: «حدثنا ثابت» سقط من (م).

(٥) إسناده ضعيف لضعف محمد بن ثابت بن أسلم البناي.

١٢٥٢٢ - حديث عبد الصمد، حدثنا محمد بن ثابت، حدثني أبي

أنَّ أنساً حديثه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اسْتَقْبَلَهُ نِسَاءً وَصِيَّانَ وَخَدَمْ، جَائِينَ مِنْ عُرْسٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّكُمْ»<sup>(١)</sup>.

١٢٥٢٣ - حديث عبد الصمد، حدثنا محمد، حدثني أبي عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِذَا مَرَأْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَارْتَعُوا» قالوا: وما رياضُ الجنة؟ قال: «حَلْقُ الذَّكْرِ»<sup>(٢)</sup>.

---

= وأخرجه الترمذى (٣٩٠٣)، والحاكم ٧٩/٤ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطیالسی (٢٠٤٩)، ومن طرقه الترمذى (٣٩٠٣)، وأبو يعلى (١٤٢٠) و(٣٣٨٩)، والحاکم ٧٩/٤ عن محمد بن ثابت، به.

وقد جعله هؤلاء المخرجون -غير الطیالسی في «المستند»- من حديث أنس عن أبي طلحة، وذكر بعضهم أن ذلك كان في مرض موته ﷺ.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت، لكنه قد توبع، تابعه حماد بن سلمة فيما سيأتي برقم (١٤٠٤٣).

وأخرجه ابن عدي ٢١٤٨/٦ من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بإسناد صحيح من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس برقم (١٢٧٩٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٠٥).

(٢) إسناده ضعيف لضعف محمد: وهو ابن ثابت البُناني.

وأخرجه الترمذى (٣٥١٠) من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد، عن أبيه عن عبد الصمد، بهذا الإسناد.

١٢٥٢٤ - حدثنا عبد الصمد، أخبرنا عمار - يعني أبو هاشم صاحب الزعفراني -

عن أنس بن مالك: أنَّ بلاً بَطَأَ عن صلاةِ الصُّبْحِ، فقال له النبيُّ ﷺ: «ما حَبَسَكَ؟» فقال: مررتُ بِفاطمةٍ وهي تَطْهَنُ، والصبيُّ يَبْكِي، فقلتُ لها: إِنْ شِئْتِ كَفَيْتُكِ الرَّحَا وَكَفَيْتُنِي ١٥١/٣

= وأخرجه أبو يعلى (٣٤٣٢)، وابن عدي ٢١٤٧/٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» ٥٢٩) من طريق أبي عبيدة الحداد، عن محمد بن ثابت، به. وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس. وأخرجه الطبرانى في «الدعا» ١٨٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٦٨/٦، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٢/١ من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميرى، عن أنس. وزائدة وزياد ضعيفان.

وفي الباب عن ابن عمر عند أبي نعيم في «الحلية» ٣٥٤/٦، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٢/١ من طريق محمد بن عبد بن عامر ابن السمرقندى، عن قتيبة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وابن السمرقندى معروف بالوضع، كما في «السان الميزان» ٥/٢٧١، فلا يفرح بهذا الشاهد. وعن ابن عباس عند الطبرانى في «الكبير» (١١١٥٨) بلفظ مجالس العلم، وفيه راوٍ لم يُسمَّ.

وعن أبي هريرة عند الترمذى (٣٥٠٩). لكن فيه رياض الجنة هي المساجد، وفيه حميد المكي، وهو مجهول.

وعن جابر عند أبي يعلى (١٨٦٥) و(٢١٣٨)، والطبرانى في «الدعا» ١٨٩١)، والحاكم ٤٩٤-٤٩٤/١، والبيهقي في «شعب الإيمان» ٥٢٨)، وصححه الحاكم! فتعقبه الذهبي بقوله: عمر مولى غفرة ضعيف. وعن عبد الله بن عمرو عند الخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٣/١. وإسناده ضعيف.

وعن ابن مسعود عند الخطيب أيضاً ١٣/١. وإن سناه ضعيف لانقطاعه.

الصَّبِيَّ، وَإِنْ شِئْتِ كَفَيْتُكِ الصَّبِيَّ وَكَفَيْتِنِي الرَّحَا. فَقَالَتْ: أَنَا أَرْفَقُ بَابِنِي مِنْكَ، فَذَاكَ حَبَسَنِي. قَالَ: «فَرَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ»<sup>(١)</sup>.

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء التاسع عشر من:

«مستند الإمام أحمد بن حنبل»

ويليه الجزء العشرون وأوله:

..... ١٢٥٢٥ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب .....

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، عمار - وهو ابن عمارة - لم يدرك أنساً. وهذا الحديث مما تفرد به الإمام أحمد.